مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الثبت المنيع في إجازات الصنيع

تأليف
أبي زكريا صالح بن سليمان الحجي

وفي ضمنه

الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع
للشيخ العلامة سليمان بن عبدالرحمن الصنيع

الثمر الينيع في إجازات الصَّنِيْع

تأليف

أبي زكريا صالح بن سليمان الحِجِّي

وفي ضمنه

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع

للشيخ العلامة سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع

(ح) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٣١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
الحِجِّي، أبو زكريا صالح بن سليمان
الثمر الينيع في إجازات الصنيع. / أبو زكريا صالح الحِجِّي .ـ
الرياض، ١٤٣١هـ.
٥٨٥ ص؛ ١٧×٢٤ سم
ردمك: ٩-٠٣-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨
١ ـ العلماء السعوديون ٢ـ الإسلام ـ تراجم
أ ـ العنوان
ديوي ٩٢٢,١ ١٤٣١/٧٧١

رقم الإيداع: ١٤٣١/٧٧١
ردمك: ٩-٠٣-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
المملكة العربية السعودية





المحتويات

الفصل الرابع: الفهارس:

الفصل الخامس: ملحق الصور:

شكر وتقدير

بعد شكر الله ميسِّر الأمور.. أقدم الشكرَ أجزله

لفلذات كبدي: مريم، وزمزم، وملاك..

على ما قدَّمْنَه لي من مساعدة في أعمال فنية حاسوبية تتصل بضبط الصور الضوئية، وإدراج بعض البيانات، عندما شرعتُ في تنظيم مادة الكتاب ومحتوياته.

ولأخي ورفيق دربي الأستاذ الدكتور يحيى محمود بن جنيد.. على تقديم الكتاب واحتضانه له، وتبنِّي نشره من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وللأستاذ المحقق إبراهيم باجس عبد المجيد المَقْدسي.. الذي بذل جُهداً كبيراً بمراجعة مَتن الكتاب، ومقابلة نصوص الإجازات على صور أصولها الخطِّيَّة، فتنبَّه إلى ما فاتني من أخطاء طباعية وخلافها، وجَلا ما عَمِيَ عليَّ في غير موضعٍ من سلاسل الأسانيد.

وقد قمتُ بتسديد استدراكاته وتصويباته، داعياً له بخير الجزاء، وسائلاً الله أن يوفقه وإيَّانا لكل ما فيه خدمة العلم والسائرين في ركابه.

والشكر موصول لفضيلة الشيخ سعد بن عبد الله السَّعْدان.. على ما أبداه لي من ملحوظات حول هذا البحث في مرحلة مبكرة، وحرصه على تعجيلي بإظهاره.

وأهدي هذا الكتاب إلى زوجتي الكريمة.. التي عايشت انشغالي – جُلَّ وقتي – بتأليفه، وقد أدركَتْ مكانة العَلَم الذي يدور حوله هذا العمل، فقدَّرَت استحقاقه لبذل الجهد، ودَعت الله في السر والعلن؛ أن يتمِّمَه ليُنتَفع به.

كما أشرُفُ بإهداء خاص لأسرة الشيخ سليمان الصَّنيع رحمه الله، وأبنائه خاصة. ولجميع مَنْ يتصل به نسَباً وعِلْماً.

أبو زكريا



تقديم

أيُّ ذكرى عطرة تختزنها ذاكرتي عن هذا الرجل، الذي لم ألْقه ولا أعرف رسمه إلى هذه اللحظة، والذي ارتبطتُ به من خلال مكتبته العامرة التي كانت في منزله بمكة المكرمة تحتل دوراً كاملاً.

كانت مهمة رسمية كُلِّفْتُ وزميلي عبدالله بن سالم القحطاني بها من قِبَلِ أبي ناصر عبدالله الناصر الوهيبي، رحمه الله، عندما كان أميناً لجامعة الملك سعود في زمن لم أعد أحفظ تاريخه على وجه الدقة، قال أبو ناصر: لقد اقتنينا مكتبة الشيخ سليمان، والمطلوب منكما نقلها من مكة المكرمة إلى مدينة الرياض.

تمت الرحلة... التقينا كبير أسرته في ذلك الوقت، ومن اليوم الأول لوصولنا شرعنا في عملية النقل... تجولنا في أرجاء المكتبة... كانت العناوين متنوعة في فنون شتى، كانت مطبوعات نادرة ومخطوطات نفيسة، وفي غرفة صغيرة أكوام من جرائد قديمة، وفي زاوية منها صندوق أوراق متناثرة.

شهر كامل قضيناه في إخراج الكتب من أماكنها على الأرفف وترتيبها داخل (كراتين)، ومن ثَمَّ حملها في شاحنة كبيرة انطلقت إلى الرياض تحمل كنزاً معرفياً ثميناً لِتُحْفَظَ في مكتبة جامعة الملك سعود.

عرفت من هو سليمان الصنيع الذي لم ألقه من محتوى مكتبته، ومن بعض أعماله التي خَطَّها بيده، ثم مما سمعته من أبنائه ومعارفه، ومما اطلعت عليه من مصنفاته المطبوعة والمخطوطة. وأكثر ما استرعى انتباهي جودة خطه وجماله، وحسن ترتيبه، وكثرة إجازاته عن علماء من أقطار متباعدة من البلاد الإسلامية.

ومع العودة إلى الرياض كان العمل في إعداد المكتبة فنياً؛ لتكون المعرفة أكثر اتساعاً بشخصيته وعمق مداركه وجودة اختياره، لما كان يقرأ من مصنفات تراثية ومعاصرة.

ويأتي اليوم الباحث المتقن لعلم المخطوطات: أبو زكريا صالح بن سليمان الحِجِّي ليفرد هذا الكتاب لترجمة حياة سليمان الصنيع، رحمه الله، وتوثيق إحدى وأربعين إجازة علمية نالها من العلماء والمشايخ، مع فهرسة وصفية للنسخ الخطية من الإجازات، ليفيَ هذا الشيخ الجليل بعض حقه، ويعطيَه قدره، ويظهره على حقيقته: عالماً وخطاطاً وجامعاً للكتب النادرة، أفنى عمره في خدمة العلم، والتواصل مع علماء من أقطار المعمورة ممن كانوا يفدون على مكة المكرمة.

إن عمل صالح الحِجِّي نمط فريد من التوثيق المعتمد على الأصول، كَوَّنَ فيه صورةَ رجل غفل عن ذكره الكثيرون ممن تحدثوا عن الحركة العلمية في المملكة، وكان رائداً من روادها، وعلماً شامخاً من أعلامها، رحمه الله رحمة واسعة، وأجزل الثواب لـمُعدٍّ هذا الكتاب أبي زكريا صالح بن سليمان الحِجِّي، الذي جعلني أعود إلى تلك الأيام الخوالي في منزل الصَّنيع الذي كان يعبَق برائحة العلم، ترِفُّ عليه روح التواضع التي كان عليها الشيخ، وتلفُّه المحبة التي كانت تصبغ حياته.

يحيى محمود بن جنيد

المقدمة

الحمد لله رافع منزلة العلماء، وجاعلهم مثل المصابيح في الدجى، تضيء الطريق لمن أراد الاهتداء، والصلاة والسلام على من بُعِثَ هادياً، وللعلم داعياً، وعلى آله وصحابته والتابعين أجمعين. وبعد،

تعَدُّ الإجازات العلمية عنصراً مهماً في بنية التراث الإسلامي، مما جعلها مظناً خصباً للدراسات الحديثة، المعنية بشؤون المخطوطات العربية(١)، بعدما كانت فيما مضى من القرون، غاية لطلاب العلم، الذين كانوا ينتظمون في حلقات الدرس، ويلازمون مشايخهم وأساتذتهم، ويستجيزونهم، فيسعفونهم بما يرتقون به إلى مرتبة العلماء، حيث كان الحصول على الإجازة مدعاة للفخر، ونيل الشرف العلمي(٢).

من أولئك الأعلام، في العصر الحديث، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع، الذي عاش في مكة المكرمة عقوداً من القرن الرابع عشر الهجري، وكان له اتصال علمي وثيق بالمشايخ والعلماء في تلك الفترة، ممن "لقيه في الحرمين الشريفين، أو كاتَبه، من أهل البلدان الأخرى"(٣)، وكان من ثمرة ذلك فوزه بإسناد الكثيرين منهم، بناءً على طلبه، فصار لديه عدد مبارك من الإجازات العلمية، في مجموعة نسخ خطية(٤)، هيَّأ الله لي الوقوف عليها عن كثب، خلال تشرُّفي بخدمة قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض.

---

(١) من أبرز هذه الدراسات: (علم الاكتناه العربي الإسلامي لقاسم السامرائي، وأنماط التوثيق في المخطوط العربي، لعابد المشوخي، والكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات لأيمن سيد).

(٢) الإجازات وتطورها التاريخي لقاسم السامرائي، مجلة عالم الكتب، مج ٢ ع ٢: ٢٨٢.

(٣) ذكر الشيخ الصنيع هذا الأمر في ترجمته نفسه، وفي (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع).

(٤) تم استخراج هذه الإجازات العلمية من مجموعات خطية ودشت أوراق، كانت ضمن محتويات مكتبة الشيخ سليمان الصنيع، التي آلت لجامعة الملك سعود بالرياض، بعد وفاة الشيخ بفترة ليست طويلة، وقد شرُف الباحث بجمع المتفرق منها، وترتيبها، وتنظيمها، خلال فترة عمله في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة.

وإدراكاً لأهمية هذه الإجازات، وما تحمله في طياتها من الدلالة على المكانة العلمية للشيخ سليمان الصَّنِيْع ـ رحمه الله ـ رَغِبْتُ أن أقدم مادتها العلمية (نصّاً وصورة)، مدعومة بالفهرسة الوصفية والبيانات الببليوجرافية لأصولها الخطية.

يتألف هذا الكتاب من مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وخمسة فصول:

الفصل الأول: يتضمن ترجمةً للشيخ سليمان الصَّنِيْع، شملت ملامح من حياته الشخصية، والجانبَ العلميَّ في حياته، وثناءَ العلماء عليه، والمهمَّات التي تولاها.

والفصل الثاني: أوردت فيه نصوص إحدى وأربعين إجازة علمية، حصل عليها الشيخ الصَّنِيْع من مشايخه.

وأما الفصل الثالث: فقد خَصَّصْتُه للإجازة التي منحها الشيخ سليمان الصَّنِيْع للشيخ محمد بن يحيى بن لطف شاكر، واشتهرت باسم (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع).

وفي الفصل الرابع: وضعتُ فهرساً بأسماء المشايخ الذين اتصل بهم الشيخ الصَّنِيْع، ولازمهم، وأجازه بعضهم، ويشمل الفهرس أسماء جميع من ورد ذكرهم في (ترجمة الشيخ نفسَه)، وفي (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع) ثم من وردت إجازاتهم في هذا الكتاب، ويندرج ضمن هذا الفهرس فهرس الصور المدرجة في آخر الكتاب.

وأما الفصل الخامس: فهو مُخصَّصٌ لـ (٢٥٥ صورة ضوئية) لمجموع الأصول الخطية التي حواها الكتاب؛ من الإجازات العلمية، والتراجم، والمراسلات، وأنموذجات من انتساخات الشيخ الصَّنِيْع.

إني أرجو أن أن يكون ما حواه الكتاب من النصوص والصور للإجازات التي حصل عليها الشيخ سليمان الصَّنِيْع، وكذلك سندُه المسمى (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع) نقطةَ ضوء تجاه بعض الجوانب المتعلقة بحياة أحد

أعلام أم القرى في العصر الحديث، الذين ازدانت بهم ساحة العلم أحياءً، وبعد رحيلهم عن هذه الدنيا الفانية، ظلت آثارهم العلمية تنتظر همة المختصين بدراسة التراث الإسلامي، والمهتمين بتحقيقه والتعريف بجهود من قاموا على خدمته، تعلُّماً وتعليماً وجَمْعاً لكنوزه.

كما أرجو أن أقدِّم بهذا الجهد المتواضع مساهمة في تحقيق شيء مما سعى له الشيخ سليمان الصَّنِيْع ـ رحمه الله ـ من خلال جمعه بعض الإسناد والتراجم، تمهيداً لإصدار تأليف بها، لكن القدر لم يمهله.

منهجي في البحث

١- صدَّرتُ الكتاب بتمهيد، حوى نبذة عن (الإجازة)؛ تعريفها، وأهميتها، وأركانها، وشروطها، وأنواعها، وملامح تطورها.

٢- أوردت في الفصل الأول ترجمة للشيخ سليمان الصَّنِيْع، ضمَّنتُها خلاصة ما ترجم به الشيخ نفسَه، مع إضافات مما ورد في بعض المراجع المعاصرة، ثم أوردت نصَّ ما كتبه الشيخ بقلمه، متبوعاً بفهرسة وصفية للنسختين الخطيتين من الترجمة، ضمن وقفات وتأملات حول الترجمة بنسختيها.

٣- أثبَتُّ في الفصل الثاني النصوص الكاملة لجميع الإجازات التي حصل عليها الشيخ سليمان الصَّنِيْع، نقلاً عن أصولها الخطية، ورتبتها ترتيباً تاريخياً يستند على التاريخ المثبت في كل إجازة (اليوم والشهر والسنة)، وجعلتُ لكل واحدة منها رقماً تسلسلياً مكتوباً بالحروف، في مقدمة البيانات، ليسهل الرجوع إليها، عن طريق فهارس الكتاب.

٤- ألحقت بأسماء المجيزين نبذاً مختصرة من تراجمهم، باستثناء عدد قليل من المشايخ المجيزين لم تتوفر لي تراجمهم.

٥- رتبت بيانات كل إجازة على النحو الآتي:

- الرقم التسلسلي (بالحروف).
- اسم الشيخ المجيز.
- نبذة مختصرة من ترجمته.
- نصُّ الإجازة.
- الفهرسة الوصفية للنسخة الخطية، شاملة ما يأتي:

* ذِكرُ نوع الخط وصفته، واسم الناسخ[1] وتاريخ تحرير الإجازة.

---

(١) جُلُّ الإجازات الواردة في هذا الكتاب بخطوط المجيزين. وبعضها بإملائهم، والبعض الآخر بقلم الشيخ سليمان الصنيع.

* ذِكرُ بيانات التوريق (عدد الصفحات، وعدد السطور في الصفحة الواحدة، والمقاس بالسنتمتر).

* وصفُ الملامح المادية، وحالة الورق، والتجليد، وما قد يوجد في الهوامش من الإلحاقات.

* ذِكرُ رقم الحفظ في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

٦- أفردتُ الفصل الثالث للإجازة التي منحها الشيخ سليمان الصَّنِيْع، للشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر، وهي المشهورة بعنوان (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)، وأثبَتُّ نصَّها نقلاً عن الأصل الخطي، متبوعاً بالفهرسة الوصفية والبيانات الببليوجرافية للنسخة الخطية من الثَّبَت.

٧- عقدتُ في آخر الكتاب فهرساً بالأعلام من العلماء الذين كان الشيخ سليمان الصَّنِيْع على اتصال بهم، والذين وردت أسماؤهم(١) في المظان الآتية:

- ترجمه الشيخ الصَّنِيْع نفسَه (بقلمه)، ورمزت إليها بالحرف (ت).

- إجازاته الواردة في هذا الكتاب، ورمزت إلبها بالحرف (إ).

- سنده المسمى: الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، ورمزت إليه بالحرف (ث).

ثم فهرس الصور والأنموذجات، ومسرد المراجع.

٨- جعلتُ الفصل الأخير ملحقاً للصور الضوئية للأصول الخطية التي حواها الكتاب، متمثلة فيما يأتي:

- الإجازات العلمية (بما فيها الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع).

- ترجمة الشيخ الصَّنِيْع نفسَه (نسخة بخطه، وأخرى بخط الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر).

---

(١) الاسماء في هذا الفهرس مثبتة بصيغتها الواردة في المظان المذكورة، ويظهر بعضها مختصراً في الأصل.

- تراجم بعض المشايخ المُجيزين بأقلامهم.
- بعض مراسلات الشيخ الصَّنيْع.
- أنموذجات من خط الشيخ الصَّنيْع، وبعض انتساخاته.

٩- في الترتيب الهجائي للأسماء، سواء في متن الكتاب، أو في الفهارس الملحقة به أُغفلت (أل التعريف)، و(ابن)، و(أبو). لكنها باقية رسماً.

١٠- في الوقت الذي لم يَخْلُ هذا البحث من بعض الاستدراكات والملحوظات والتصويبات التي يسَّرها الله لي خلال جمع المادة، ومراجعة النصوص، والمقابلة بالأصول، والتوثيق من المراجع، وتنظيم محتويات الكتاب، فإنني، منذ وضع الخطوط العريضة للعمل، قد استحضرت - بوعي - الحكمة القائلة: (ما لا يدرك كلُّه لا يترك جلُّه)، فرغبت التعجيل بإخراج نصوص الإجازات الخاصة بالشيخ سليمان الصَّنيْع، كما هي في أصولها الخطية، خشية أن يحول الدخول في معمعة التحقيق العلمي الشامل لجميع الإسناد والتراجم المبسوطة في هذا الكتاب دون ظهوره، فيطول بذلك احتجاب تراث علمي عظيم، لعَلَم فذّ لا يُعرَفُ عنه الكثير، والله من وراء القصد.

التمهيد

تستمد الإجازات أهميتها من كونها أحد أنماط التوثيق في التراث العربي المخطوط، ولهذا قد حظيت باهتمام العلماء والمؤلفين، القدامى والمُحْدَثين، من خلال المصنفات والمقالات، التي تناولت تعريفها؛ لغةً واصطلاحاً، وأركانها، وشروطها، وأنواعها، ومراحل تطورها، وصيغها، ونشأة الإسناد، والعناية به.

وليس المراد هنا حصر كل ما أُلِّف وكُتب في هذا المجال، لكن الفائدة متوخاة بالإلماحة إلى أعمال علمية جليلة خدم بها أصحابها الباحثين المعاصرين، بما دوَّنوه عن (الإجازات في التراث العلمي الإسلامي)، مثل: الإمام عبد الكريم السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢هـ) في كتابه: (أدب الإملاء والاستملاء)، والدكتور صلاح الدين المنجد، في مقالته: (إجازات السماع)[١]، والدكتور قاسم السامرائي، في كتابه: (علم الاكتناه العربي الإسلامي)[٢]، وفي مقالته (الإجازات وتطورها التاريخي)[٣]، والدكتور عابد المشوخي، في كتابه: (أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري)[٤]، والدكتور أيمن سيد، في مؤلَّفه: (الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات)[٥]، وغيرهم كثير.

تستوحي الإجازة معناها اللغوي من سقيا الماء لمن يطلبه، لري أرض أو ماشية، وقد جاء في لسان العرب: " الجواز: الماء الذي يُسقاه المالُ من الماشية والحرث ونحوه، وقد استجزت فلاناً فأجازني: إذا سقاك ماءً لأرضك أو لماشيتك "[٦].

فمثل هذه السقيا تحصل في استجازة التلميذ شيخه، وسؤال طالب العلم العالِم

---

(١) مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ١، ج ٢: ٢٣٢.

(٢) ص ١٥٩ - ١٦٩.

(٣) مجلة عالم الكتب، مج ٢، ع ٢ ص ٢٧٨ - ٢٨٥.

(٤) ص ١٠٣ - ١٣٤.

(٥) ص ٤٧٣ - ٥٠٧.

(٦) لسان العرب لابن منظور، مادة (جوز).

"أن يجيزه رواية علمه عنه، فيجيزه ذلك"(١).

أما المعنى الاصطلاحي لها؛ فمجمله أنه "إِذْنُ الشيخ في الرواية عنه، إما بلفظه، وإما بخَطِّه "(٢).

وفي إطار الحديث عن الجانب التأريخي لهذا النمط التوثيقي، يقفز إلى الواجهة ما أكده الدكتور قاسم السامرائي، رائد علم الاكتناه في مجال المخطوطات في العصر الحاضر، بأنَّ "الإسناد هو الإجازة في أول مراحلها التاريخية في الإسلام، والتوثيق من الإسناد أول شروطها، وهو قديم في الإسلام كقِدَم الإجازة "(٣).

إن الإجازة، شأنها شأن المواد العلمية الأخرى، تعتمد في تأليفها وبنائها على أسس وعناصرَ، صنَّفها العلماء إلى أركان، وأصول، وشروط، وأنواع وأقسام.

فأركان الإجازة وعناصرها ثلاثة: " المجيز، والمجاز له، ولفظ الإجازة "(٤).

أما أصول الإجازات في الحديث، فقد أوجزها السمعاني في كتابه (أدب الإملاء والاستملاء) بقوله: "وأخذُ الحديث عن المشايخ يكون على أنواع؛ منها: أن يُحدثك به المحدِّث، ومنها: أن يُقرأ عليه وأنت تسمَع، ومنها: أن تعرض عليه وتستجيز منه روايتَه، ومنها: أن يكتب إليك ويأذن لك في الرواية، فتنقله من كتابه أو من فرع مُقابَل بأصله. وأصَحُّ هذه الأنواع أن يُمْلِي عليك وتكتبه من لفظه؛ لأنك إذا قرأت عليه ربما تغفل أو لا يستمع، وإن قرأ عليك فربما تشتغل بشيء عن سماعه، وإن قريء عليه والحضَّر سماعه فكذلك"(٥).

وأهم شروطها ومُحسِّناتها: "أن يكون الطالب أهلاً لها، يُحْسِنُ فهم ما أجيز به، وأن يحدد المُحدِّث ما يجيز به، وأن نسخة الطالب معارَضَة بأصل الراوي"(٦)،

---

(١) المختصر الوجيز في علوم الحديث لمحمد عجاج الخطيب: ٩٢.

(٢) أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري لعابد المشوخي: ١٠٣.

(٣) الإجازات وتطورها التاريخي لقاسم السامرائي، مجلة عالم الكتب، مج ٢ ع ٢: ٢٨١.

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي: مج ١: ٢٨١.

(٥) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني: ٨.

(٦) المختصر الوجيز في علوم الحديث لمحمد عجاج الخطيب: ٩٢.

و" أن يكون المجيز عالماً بما يجيزه، والمجازُ له من أهل العلم"[١].

أما أنواع الإجازة، وطبيعة محتواها، وصيغها، وأهميتها التوثيقية، فإن الدكتور عابداً المشوخيَّ، قد عقد في كتابه (أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري) فصلاً خاصاً بالإجازات، ضَمَّنَه نتائج ما جمعه من المعلومات القيِّمة من المصادر والمراجع، وختَمَه بخلاصة مفادها: "أن الإجازة بدأت عند علماء الحديث، طريقاً لتحمُّله ونقله، ثم تُوسِّع فيها حتى صارت أنواعاً مختلفة، ذاتَ صِيَغٍ متنوعة، حملت إلينا الطابع التعليمي، وكثيراً من الإشارات واللمحات من سلاسل الرواية، وثقافة الرواة والعلماء، وهي ـ قبل هذا ـ تعدُّ أحد أنماط التوثيق الرئيسة في المخطوط العربي"[٢].

وللإجازات أنواع وأقسام، حصَرَتها بعض المصادر بين الخمسة والثمانية أنواع[٣]، على النحو الآتي:

١- إجازة معيَّن لمعيَّن.

٢- إجازة لمعيَّن في غير معيَّن.

٣- إجازة عامة غير معيَّنة.

٤- إجازة المجهول.

٥- الإجازة للمعدوم (الذي لم يُخلَقْ بعد) والطفل الصغير.

٦- الإجازة المعلَّقة بالشرط.

٧- إجازة مالم يسمعه المُجيز، ولم يتحمله.

٨- إجازة المُجاز.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري لعابد المشوخي: ١٣٤.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي: مج ١: ٢٨١، وأنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري لعابد المشوخي: ١١٢ ـ ١١٥.

لقد ظلت إجازات المؤلفين والمشايخ، خلال مرحلة تاريخية طويلة، مقترنةً بالكتب المجازة، في الحديث وسائر فنون العلم، حيث كانت تحرَّر في أواخر النسخ الخطية، المسموعة، أو المقروءة، أو المروية عنهم، وإن كانت أحياناً تكتب "في نهاية النص، أو على أغلفة الكتب، أو في نهاية الأجزاء، وربما تأتي في بداية المخطوط"(١).

أما في المرحلة الأخيرة من تطور هذا النمط التوثيقي، فقد " صارت الإجازات تنفصل عن الكتب، وبعد أن كان الطلاب يحصلون عليها بالكتابة على نسخهم: (هذا صحيح وكتب الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني) مثلاً، بدأ الشيوخ يذكرون فيها أسانيدهم وقراءاتهم على الشيوخ المتقدِّمين، فيمنحونها للطالب، بعد أن يكون قد قرأ على الشيخ لوناً أو ألوانا"(٢).

وفي ضوء كل ما سبق، فإن إجازات الشيخ سليمان الصَّنِيْع، التي يحويها هذا الكتاب، تقَدِّم في مجموعها أمثلةً ونماذجَ ثرية لآخر مراحل التطور والتشكل، التي مرت بها (الإجازة) على مدى أربعة عشر قرنا.

وستظهر، بإذن الله، أهمية هذه المجموعة، من خلال نصوصها، وصور أصولها الخطية، بما اشتملت عليه من مسلسلات، ومقروءات، ومسموعات، ومرويات، ومؤلفات، وإجازات عامة وخاصة، مما يدل على قيمة الجهد الذي بذله الشيخ سليمان الصَّنِيْع، في جمع الكثير من الأسانيد والتراجم، بقصد إخراجها في مؤلَّف، لكنه توفي قبل أن يقطف ثمر جهده، ونحتسب له الأجر عند الله، سبحانه.

---

(١) أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري لعابد المشوخي: ١٠٤.

(٢) الإجازات وتطورها التاريخي لقاسم السامرائي، مجلة عالم الكتب، مج ٢ ع٢: ٢٨٢.

الفصل الأول

القسم الأول: ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع

نسبه ونشأته

الجوانب العلمية في حياته:

بداية تعليمه - التحاقه بعلماء الحرم وأخذ بعض العلوم عنهم - مسموعاته ومقروءاته - إجازاته من بعض المشايخ - مرحلة المشيخة والتدريس - حبه للمطالعة واقتناء الكتب - بعض نشاطه العلمي

ثناء العلماء عليه

مناصبه الرسمية وغير الرسمية

وفاته

القسم الثاني: نسخة ترجمة الشيخ نفسَه

القسم الثالث: وقفات حول ترجمة الشيخ نفسَه



القسم الأول
ترجمة الشيخ سليمان الصَّنيْع

تكتسب تراجم الأعلام أهمية قصوى؛ فهي أشبه بنافذة الضوء على الكثير من جوانب حياة العَلَم وسيرته، وتزداد قيمة الترجمة إذا كانت ذاتيةً، مكتوبةً بقلم صاحبها، كما هي الحال في الأنموذج الذي تركه لنا الشيخ سليمان الصَّنيْع، حينما حرَّرَ - وهو في السادسة والثلاثين من عمره - ترجمةً لنفسه، ظلت المصدرَ الأساس لكل من ترجم له فيما بعد.

ومن هذا المنطلق، حملَت هذه السطور خلاصة ما كتبه الشيخ الصَّنيْع عن نفسه، مع إضافة ما ورد عنه في المصادر الأخرى، مما لم يذكر في الأصل الخطي للترجمة، الذي ستظهر نسخته في صفحات لاحقة من هذا الكتاب، وصورة ضوئية له، ضمن (ملحق الصور) آخر الكتاب.

نسبه ونشأته

هو سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصَّنيْع.

كان والده يقيم مع أسرته في مدينة (عُنَيْزَة)، في منطقة القصيم، وفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري، رحل إلى مكة المكرمة، وتزوج فيها، واتخذها مقراً له ولعائلته.

وُلِد المُتَرجَم في سنة ١٣٢٣هـ، بمحلة الجودرية، التابعة لشعب ابن عامر بمكة المكرمة، وعاش في كنف والده، فنشّأه، بتوفيق الله، تنشئة صالحة، حيث حرص على تعليمه أولاً القرآن الكريم، ثم العلوم الأخرى، وفي مقدمتها علوم العربية والشريعة، فانعكس ذلك على أخلاقه وأدبه وتمسكه بعقيدة أهل السنة والجماعة.

رزق الشيخ سليمان بعدد من الأولاد الذكور[١].

---

(١) ذكر الشيخ في ترجمته نفسَه، سنة ١٣٥٩هـ أنهم: عبدالله، وأحمد، وعبدالعزيز، ومات له إبراهيم، ومحمد.

الجوانب العلمية في حياته:

١ ـ بداية تعليمه:

اهتم والد الشيخ سليمان الصَّنِيْع بتعليمه في سن مبكرة، فأدخله الكُتَّاب في مسجد الجودرية، الذي كان أمام بيتهم، وتعلم فيه القرآن، ثم أدخله المدرسة الرُّشْدِيَّة(١) لمدة سنتين، ثم ألحقه بمدرسة تحسين الخطوط ومعرفة الحساب التجاري، فتجلَّت فائدة ذلك في ناحيتين:

الأولى: إجادته قواعد الخطوط الأربعة الرئيسة، وهي: النسخ، والثلث، والرقعة، والتعليق(٢).

والثانية: تعَلُّم الحساب، إلى أن انتهى من معرفة النسبة والتناسب، والخطأين، ومسك الدفاتر التجارية.

٢ ـ التحاقه بعلماء الحرم وأخذ بعض العلوم عنهم:

إقبال الشيخ سليمان الصَّنِيْع على التحصيل العلمي في سن مبكرة، زاده شغفاً في توسيع دائرة هذا المجال، وتمثل ذلك في التحاقه بعلماء المسجد الحرام، والأخذ عنهم مبادئ العلوم العربية، وعلوم الحديث، والفقه الحنبلي، والعقائد، ثم مجالسته لأهل العلم، ممن يفدون في أيام الموسم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، من أهل نجد، ومصر، والشام، والهند، والمغرب، واليمن، والعراق، وكانت بينه وبينهم مذاكرات كثيرة، وكان يحرص على مقابلة العلماء واستجازتهم، خلال رحلاته إلى المدينة المنورة، ومصر، وغيرهما.

---

(١) تأسست في العام ١٣٠٢هـ، وتكونت في بدايتها من مدرس واحد وبواب، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ثم زيدت إلى ست سنوات. انظر؛ (سعد بن إبراهيم العريفي: تأسيس أول مدرسة رشدية في مكة المكرمة عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م، صحيفة رسالة الجامعة، العدد ٩٧٦ (السبت ٢٤/٣/١٤٣٠ ـ ٢١/٣/٢٠٠٩).

(٢) هذا النوع من الخط يسمى أحياناً (الخط الفارسي) وهي التسمية التي ذكرها الشيخ سليمان في ترجمته نفسَه.

٣ ـ مسموعاته ومقروءاته:

كان اتصال الشيخ سليمان الصَّنَيْع بالعلماء، ومجالسته لهم، نقطة تحولٍ كبرى في بناء الجانب العلمي في شخصيته، حيث استطاع خلال فترة وجيزة، سماع الكثير من الكتب، وقراءتها على العديد من المشايخ، فاجتمعت لديه ثروة من المسموعات، والمقروءات[١]:

* أخذ على الشيخ أحمد الهرساني، (الآجرُّومية) بشرحها، ومنظومة (طلعة الأنوار في مصطلح الحديث)، وسمع درسه في (صحيح البخاري) وغيره.

* أخذ أوائل (متممة الآجرُّومية) بشرح الفاكهي، على الشيخ عيسى رواس.

* حضر درس الشيخ أحمد نجار الطائفي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي، في الحديث.

* أخذ على مفتي الحنابلة، الشيخ عبدالله بن علي بن محمد بن حميد، شيئاً من شرح زاد المُسْتقنِع، المسمى (الروض المربع) وقرأ عليه في (منتهى الإرادات) من أوله إلى كتاب الجهاد، والمناسك من (شرح الإقناع).

* أخذ على الشيخ أبي بكر خوقير (عقيدة السَفَّاريني).

* قرأ على الشيخ محمد بن علي بن تركي القصيمي قطعة من (صحيح البخاري)، وكتاب (التوحيد) للشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقطعة من أوائل (الروض المربع شرح زاد المُسْتقنِع).

* قرأ على رئيس القضاة، الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ (العقيدة الواسطية) لابن تيمية، و(الثلاثة الأصول)، و(كشف الشبهات) للشيخ محمد بن عبدالوهاب، وسمع عليه (فتح المجيد شرح كتاب التوحيد) للشيخ عبدالرحمن بن حسن، بقراءة الشيخ محمد نور إبراهيم الكتبي الهندي،

---

(١) هذه المسموعات والمقروءات، منقولة هنا بالترتيب الذي ورد في النسخة الخطية لترجمة الشيخ الصنيع نفسه.

قاضي المدينة (آنذاك)، وسمع عليه بعضاً من (مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة) لمحمد بن الموصلي، بقراءة الشيخ محمد حامد الفقي، وسمع عليه أيضاً (اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية) لابن قيم الجوزية، بقراءة الشيخ إبراهيم الشوري.

* لازم الشيخ محمد بن عبدالرزاق حمزة، ملازمة تامة، فقرأ عليه (صحيح مسلم بن الحجاج) قراءة بحث وتحقيق، في المسجد الحرام، وكذلك (صحيح الإمام البخاري) من أول كتاب العلم إلى آخر تفسير سورة آل عمران، قراءة بحث وتحقيق، وقرأ عليه (سنن الإمام أبي داود السجستاني) من أولها حتى نهاية كتاب المناسك، مع مراجعة شرحه (عون المعبود) لشمس الحق، و(معالم السنن) للخطابي، وكذلك (جامع أبي عيسى الترمذي) مع مراجعة شرح (تحفة الأحوذي) لعبدالرحمن المباركفوري، من أوله حتى نهاية كتاب المناسك، وكذلك سمع عليه (تفسير ابن كثير) من أوله إلى آخره، و(فضائل القرآن) له أيضاً بكماله، وبعضاً من (تفسير ابن جرير)، وكذلك سمع عليه (زاد المعاد في هدي خير العباد) من أوله إلى فصل في هديه في الجهاد والغزوات، وهو ثلث الكتاب، وكان ذلك بقراءة الشيخ محمد نور حسين الجماوي، إلا بعض مجالس، فكانت بقراءة المُتَرجَم، وكذلك (مدارج السالكين شرح منازل السائرين)، سمع البعض بقراءة الشيخ محمد نور حسين الجماوي، وبعض مجالس بقراءته، وسمع عليه بعضاً من كتاب (الكبائر) للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، وكتاب (مدارك المرام في مسالك الصيام) لقطب الدين القسطلاني، وقرأ عليه كتاب (شرح العقيدة الطحاوية) لصدر الدين علي بن علي بن أبي العز الأذرعي الدمشقي، مع البحث والتحقيق، كما قرأ عليه (الفتوى الحموية) لشيخ الإسلام ابن تيمية، عدة مرات، عند تصحيحها للطبع، و(اختصار علوم الحديث) للحافظ ابن كثير.

* اتصل بعالم ديوبند ومحدثها، الشيخ عبيد الله بن الإسلام السِّنْدي، ولازمه من أول قدومه سنة ١٣٤٥هـ حتى سفره عام ١٣٥٨هـ، واستفاد منه كثيراً، فقرأ عليه (مقدمة مسلم) مرتين، و(علل الترمذي)، و(نخبة الفكر مع شرحه)، وشيئاً من (موطأ مالك)، وجميع (الفوز الكبير في أصول التفسير)، وشيئاً من أوائل (منهاج السنة) لابن تيمية، وسمع عليه الحديث المسلسل بسورة الصف.

* سمع من الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الصِّدِّيقي الدهلوي، حديث المسلسل بعاشوراء، والمسلسل بيوم العيد، وسمع منه قطعة من (سنن الدارمي) و(تفسير البغوي)، و(الشوكاني) في المسجد الحرام، وكان يتردد إليه في بيته للاستفادة، وقد أجازه.

* سمع من كلٍّ من الشيخ عبدالله بن محمد غازي، والشيخ علي فالح، حديث الرحمة المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، وأجازه كل منهما.

* سمع من الشيخ عبدالحي الكتاني، حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وسمع عليه أيضاً النصف الأول من (الأوائل السُّنبلية) بقراءة الشيخ عمر حمدان، والنصف الثاني بقراءته هو، وذلك في المسجد الحرام وأجازه بذلك، وبجميع ما حواه ثَبَته الكبير المسمى: (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، وكتب له الإجازة على طرته.

٤ ـ إجازاته من بعض المشايخ:

لم يُتِم الشيخ سليمان الصَّنِيْع العقدَ الثاني من عمره حتى وجد نفسه وسط بيئة علمية زاخرة بالعطاء، من خلال مجالسة أهل العلم، واتصاله بالمشايخ، اتصال مقابلة وحضور، أو اتصال مكاتبة ومراسلة، وأثمر ذلك عن تَزَوُّده بكمٍّ مباركٍ من المسموعات، والمقروءات، ثم حصوله على عددٍ غير قليلٍ من إجازات العلماء، والمشايخ، القاطنين بلادَ الحرمين، أو الوافدين إليها، أو المقيمين في أقاليمَ

وبلدان أخرى؛ مثل: نجد، ومصر، والشام، والهند، والمغرب، واليمن، والعراق.

وقد تعمقت هذه الصلة بشكل أكبر، وازدادت ثقة أساتذته بأهليته لطلب العلم على الوجه الصحيح، وجدارته بالحصول على إجازاتهم العامة والخاصة، وبدأت بواكير هذا النتاج وسِنُّ الشيخ سليمان في حدود الثامنة والعشرين، حينما حصل على أول إجازة علمية مثبت تاريخها، وهي من الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الصِّدِّيقي الدهلوي، ثم توالت الإجازات خلال الفترة من السنة ١٣٥١هـ حتى السنة ١٣٧٦هـ، فبلغت عدَّتها نحو إحدى وأربعين إجازة[١].

إن هذا العدد ـ رغم كثرته ـ قد لا يمثل كلَّ ما أُجيز به الشيخ الصَّنَيْع، حيث إن مَنْ لازمهم وأخذ عنهم العِلْمَ كثيرون جداً، وقد ذكر الشيخ أسماءهم في ثنايا ترجمته نفسَه[٢]، وكذلك في ثَبَت مروياته المسمى: (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)[٣] الذي أجاز به الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر.

وبإتمام بعض المقارنات يَظهَر ما يلفت النظر حول عدد الإجازات، موزعاً على السنوات، والفترة العُمرية للمُتَرجَم، عند حصوله على بعض إجازاته:

* أول إجازة حصل عليها كان في السنة الثامنة والعشرين من عمره.

* حصوله على (٤٠ إجازة) عند بلوغه الخامسة والثلاثين.

* الإجازات التي حصل عليها بين السنتين ١٣٥١هـ و١٣٥٩هـ: (١٨إجازة) منها اثنتان غير مؤرختين، والأرجح أنهما من تلك الفترة.

* الإجازات التي حصل عليها في السنة ١٣٦٥هـ: (١٣ إجازة).

* الإجازات التي حصل عليها في السنة ١٣٦٦هـ: (٩ إجازات).

* الإجازات التي حصل عليها في السنة ١٣٥٢هـ: (٤ إجازات).

---

(١) هذا العدد يمثل فقط ما أمكن استخلاصه من مجموعة الشيخ الصنيع في مكتبة الجامعة.

(٢) انظر فهرس الأعلام من المشايخ والمجيزين، آخر الكتاب.

(٣) انظر النص الكامل لهذا الثَّبَت في الفصل الثالث من الكتاب، وصورة أصله الخطي في (ملحق الصور).

* الإجازات التي حصل عليها في السنة ١٣٥٦هـ: (٣ إجازات).

* في السنوات ١٣٥٣هـ و ١٣٥٧هـ و ١٣٥٨هـ: (إجازتان في كل منها).

* في السنوات ١٣٥١هـ، و١٣٥٤هـ، و١٣٥٩هـ، و١٣٧٦هـ: (إجازة واحدة في كل منها).

* الفترة بين سنتي ١٣٦٠هـ و ١٣٧٥هـ (١٥عاماً) تبدو فاصلة بين ذلك العدد الكبير من الإجازات التي حصل عليها الشيخ، وبين آخر هذه المجموعة من إجازاته (في السنة ١٣٧٦هـ).

٥ ـ مرحلة المشيخة والتدريس:

إن المتتبع لسيرة الشيخ سليمان الصَّنِيْع ـ رحمه الله ـ يدرك ما كان لديه من همة عالية في طلب العلم، مكَّنَتْه من الجمع بين ملازمة المشايخ، وبين اشتغاله بالبحث والتحقيق والمذاكرة معهم، خلال السماع والقراءة عليهم، كما فعل مع شيخه محمد بن عبدالرزاق حمزة، في قراءة بعض الكتب في الحديث والعقائد والفقه، قراءة بحث وتحقيق، وكانت المراجعة والاستفادة متبادلة بينهما، كما كانت لديه مَلَكَةٌ في فن الحديث، ومعرفة العالي والنازل، وصحيح الحديث من سقيمه، ومعرفة في فقه الإسناد[1].

وإذا أضفنا إلى هذه المعطيات، حصولَ المُتَرجَم على الكثير من الإجازات العلمية، نتيقن أن كل ذلك قد ساهم في التأسيس للمرحلة اللاحقة من حياته، عندما اقترنت المشيخة باسمه عن جدارة، فاتسعت دائرة عطائه، وتولَّد لديه الاهتمام بطلاب العلم الآخرين، فحرَّرَ ثَبَتاً شاملاً بمروياته، أجاز به الشيخ يحيى ابن محمد بن لطف شاكر، الذي نسخه بقلمه سنة ١٣٥٩هـ، واشتهر هذا الثَّبَت بعنوان: (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)[2]، كما كان يُلقي بعض الدروس في المسجد الحرام، وقد قرأ عليه جماعة من الجاويين مقدمة (صحيح

---

(١) صَرَّح الشيخ الصنيع بهذا في ترجمته نفسَه (انظرنسختها في القسم الثاني من هذا الفصل).

(٢) انظر الفصل الثالث من الكتاب.

مسلم)، و(علل الترمذي)، و(مختصر علوم الحديث) للحافظ ابن كثير، ومقدمة (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر[١].

هذا إلى جانب جهود علمية طيبة، انشغل بها الشيخ سليمان، سيأتي الحديث عنها بإذن الله.

٦ ـ حبه للمطالعة واقتناء الكتب :

إنَّ مسيرة الشيخ سليمان الصَّنِيْع العلمية، بدءاً بالتحاقه بالكُتَّاب، والتعليم النظامي، ومروراً بملازمته المشايخ، وانتهاءً بحصوله على الإجازات، ثم إجازته لغيره، والجلوس للتدريس في المسجد الحرام، كل ذلك فتح له مجال طلب العلم، ليس فقط بالأخذ عن أساتذته ومشايخه، إنما بالنهل من ينابيعه، عن طريق المطالعة وقراءة المراجع، حيث "كان مغرماً بجمع الكتب ومطالعتها، لا يسمع بكتاب ظهر أو طبع، إلا أسرع إلى شرائه واقتنائه، حتى الكتب الأدبية، التي للأئمة في اللغة والأدب"[٢].

لهذا لم تمض فترة طويلة حتى كوَّن الشيخ الصَّنِيْع مكتبة خاصة له في بيته، كانت محل اهتمامه وعنايته، وقد أجملَ وصفها بقوله: "مكتبة كبيرة، حوت جميع كتب السنة المطبوعة، وما عليها من الشروح والحواشي، وأسماء الرجال، والتاريخ، وأسماء الصحابة، والتفسير، وكتب الفقه وأصوله، وغالب الكتب التي تنصر طريقه أهل السنة، من مؤلفات المتقدمين والمتأخرين، وجميع ما طبع، من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن قيِّم الجوزية"[٣].

وقد كانت هذه المكتبة مكان جَذبٍ له، ومظن استزادة في التحصيل والبحث والتحقيق، لكنها لم تمنعه من الاستمرار في التواصل مع المشايخ ومجالستهم "ليغترف من بحار أهل العلم والاستفادة منهم"[٤].

---

(١) انظرنسخة الترجمة في القسم الثاني من هذا الفصل.

(٢) كالسابق.

(٣) كالسابق.

(٤) كالسابق.

وبما حوته مكتبته من المجموعات المطبوعة والمخطوطة، والإجازات العلمية، احتلت مكانة مرموقة، في المجتمع المكيِّ، واشتهرت بشهرة صاحبها، كإحدى المكتبات الخاصة البارزة[1]، وكان ـ رحمه الله ـ مهتماً بها في حياته.

وبعد وفاته بسنتين تقريباً، آلت محتوياتها إلى مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، ووُزِّعت مجموعاتها في أقسام المكتبة توزيعاً نوعيّاً، وأدرجت في فهارسها.

٧ ـ بعض نشاطه العلمي:

لعل ما تقدم من إضاءات حول الجانب االعلمي في حياة الشيخ سليمان الصَّنِيْع، يُجَسِّد المكانة المرموقة التي بلغها المُتَرجَم، واستشعرها داخل نفسه، فسعى لتأييد ذلك ببعض الجهود العلمية التي ساهم بها، والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

* إضافة إلى اشتغاله بطلب العلم، قراءة وسماعاً على مشايخه، كان الشيخ ذا اهتمام بانتساخ بعض الكتب والرسائل في الفنون المختلفة، وتحرير بعض النقول والمسائل والفوائد بخطه.

ويظهر أن تعلُّمَه المبكر للخط العربي، وإجادته لأنواعه الرئيسة، كان أحد العوامل المساعدة على ظهور بعض منسوخاته ونقوله، بخطٍ معتنىً به، تظهر من خلاله مهارة قلمه في خطَّي النسخ والتعليق، على وجه الخصوص.

لقد حوت مجموعته الخطية منتسخات كثيرة، شملت الكتب، والرسائل، والإجازات التي حصل عليها من مشايخه، وبعض الأثبات والأسانيد، والنقول من المراجع، والفوائد المتفرقة.

ولعل من أبرز الأمثلة لما قام بانتساخه:

١ـ ثلاث نسخ من كتاب (أسماء جبال تهامة وسكانها، لعرَّام بن الأصبغ السلمي)[2].

---

(١) المكتبات العامة في المملكة ـ إطلالة تاريخية لمحمد عبد الرزاق القشعمي، (صحيفة الجزيرة ـ الثقافية ـ العدد ١٨٥ ـ ١٥ / ١ / ١٤٢٨هـ).

(٢) محفوظة بالأرقام (٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢) في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود (انظر صورة صفحات منها آخر هذا الكتاب).

٢- نسخة من (مسند الأثبات الشهيرة) لأبي بكر بن محمد خوقير[١].

٣- بعض الإجازات التي حصل عليها من مشايخه[٢].

٤- نسخة من إجازة الشيخ سعد بن عتيق، للشيخ محمد بن عبداللطيف[٣].

٥- ترجمة ناصر الدين الدمشقي[٤].

٦- إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني[٥].

٧- ثمرات النظر في علوم الأثر، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني[٦].

٨- النكت على عمدة الأحكام، لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي[٧].

* تعَرَّفَ إلى المنهج السليم في توثيق النصوص ومراجعتها، خلال ملازمته بعض المشايخ والعلماء في المسجد الحرام، وفي مقدمتهم: الشيخ محمد بن عبدالرزاق حمزة، الذي قرأ عليه الشيخُ الصَّنِيْع، كثيراً من كتب الحديث، والعقيدة، والفقه "قراءة بحثٍ وتحقيق"[٨].

* له من المؤلفات:

١- رسالة أسماها (التنبيه المسدد الأحمد لما وقع من الأغلاط في مسائل أبي داود للإمام أحمد من النساخ والطابعين).

---

(١) محفوظة بالرقم (١٢٢٤) في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود، وانظر صورة صفحات منها في الملحق آخر الكتاب.

(٢) منها إجازته من الشيخ محمد المصري، وإجازته من الشيخ خليل السعدي، المدرجتان بالرقمين (٩) و(٣١) في هذا الكتاب.

(٣) محفوظة بالرقم ١١٠٤ في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود، وانظر صورة صفحات منها في الملحق آخر الكتاب.

(٤) ضمن دشت أوراق في مجموعة الشيخ الصنيع، وانظر صورتها في الملحق آخر الكتاب.

(٥) محفوظة بالرقم (٥٣٧) في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

(٦) محفوظة بالرقم (٢٦٢٠) في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

(٧) محفوظة بالرقم (٥٧١) في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

(٨) ذكر الشيخ الصنيع هذا في ترجمته نفسَه.

ذَكَر الشيخ في ترجمته نفسَه أنه: "شرع في جمعها، وأنها مسودة". ولم تظهر هذه الرسالة، مطبوعة أو مخطوطة، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنيْع، المحفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود، أو غيرها من المكتبات.

٢- الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، الذي ضَمَّنه الشيخ الصَّنيْع مروياتِه وإسنادَه، وأجاز به "الشيخ يحيى بن لطف شاكر، وأولاده، وكل من أراده ممن أدرك حياته"[١].

٣- له أيضاً (تعاليق، وتخاريج، وتنبيهات، على كتب الحديث التي قرأها)[٢].

ويظهر أن الشيخ الصَّنيْع - رحمه الله - مع ما بلغه من مستوىً علمي مرموق، لم يتجه بقوة إلى التأليف والتصنيف، حيث لم تشتهر له آثار غير ما مر ذكْره، ولا يستبعد أنه كان - من باب التواضع - يَعُدُّ نفسَه طالب علمٍ طول حياته، وربما شغلته مهماته وأعماله الرسمية والتطوعية عن التفرغ للتأليف.

* كانت له أيضاً مراجعات لبعض النسخ المخطوطة، سواء التي حوَتْها مكتبته، أو التي نسخها بقلمه.

من ذلك: ثلاث نسخ من كتاب (أسماء جبال تهامة وسكانها، لأبي الأصبغ السلمي) التي كانت كل نسخة منها مظن تعليقات، وتصويبات، واستدراكات بخطه، وقد سبقت الإشارة إلى أرقام حفظها في مكتبة جامعة الملك سعود.

* لم يكن اهتمام الشيخ الصَّنيْع منصبّاً فقط على اقتناء الكتب، ومطالعتها، أو جمع ما طُبع من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن قيم الجوزية، وغيرهما من الأئمة الأعلام، بل سعى لنشر بعض آثارالسلف، ودعم إخراجها إلى النور، بالمساهمة في المراجعة والمقابلة والتصحيح، أو بالتعريف بها لدى كبار المحققين، مثلما فعل مع عبد السلام هارون، عندما دلَّه على كتاب (أسماء جبال تهامة

(١) انظر تفاصيل أكثر حول هذا (الثَّبَت) في الفصل الثالث من الكتاب.

(٢) ذكر الشيخ الصنيع هذا في ترجمته نفسَه.

وسكانها وما فيها من القرى... لعرَّام بن الأصبغ السلمي)، وقد عبر الدكتور عبد السلام هارون عن امتنانه لهذا الصَّنِيْع من الشيخ الصَّنِيْع، في مقدمته للنسخة المحققة من الكتاب، فقال:

"فالشكر لحضرة الأخ سليمان الصَّنِيْع، على مابذل من فضل بتعريفي بهذا الكتاب، وما قدم من خير"(١).

* كما أن الشيخ الصَّنِيْع كان يتيح مكتبته الخاصة لمن رغب من الباحثين الإفادة مما حوَتْه من الكتب والمراجع، ومما يشير إلى ذلك ما قاله عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، في مقدمة كتابه (الأنوار الكاشفة):

"... وكذلك للأخ الفاضل البحاثة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع عضو مجلس الشورى، ومدير مكتبة الحرم المكي، فإنه أمدَّني ببعض المراجع من مكتبته الخاصة النفيسة..."(٢).

* ومن المؤلفات التي حققها الشيخ أو شارك في تحقيقها عدة كتب، تتوفر منها نسخ في بعض المكتبات المعاصرة، ومنها مكتبة جامعة الملك سعود، التي احتضنت مجموعة الشيخ سليمان الصَّنِيْع، بعد وفاته ـ كما تقدم ـ وقد وردت في فهارسها البيانات الببليوجرافية لهذه المؤلفات، على النحو الآتي:

١) كتاب (الباهر في زوار المقابر)، لابن تيمية، تقي الدين أبي العباس أحمد ابن عبد الحليم ـ ٧٢٨هـ، تحقيق: سليمان الصَّنِيْع وعبد الرحمن المعلمي.

الرياض: مطبوعات الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد؛ ٤٣، ١٤٠٥هـ (١٩٨٤)، ٨٩ ص، ٢٤ سم.

٢) مجموعة رسائل ثلاث:

---

(١) أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى، لعرَّام بن الأصبغ السلمي، تحقيق عبد السلام هارون: ص ١٢.

(٢) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (مقدمة الكتاب).

١ ـ في من نطق بالشهادتين. ٢ ـ في رؤية الهلال، لابن تيمية. ٣ ـ في رؤية الهلال، لابن رجب، راجعها وحرَّرَها سليمان الصَّنِيْع.

القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٥٦ (١٣٧٦هـ) ٤١ ص.

٣) كتاب (نقض المنطق)، لابن تيمية، تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ـ ٧٢٨هـ، تحقيق: محمد بن عبد الرزاق حمزة، وسليمان الصَّنِيْع، تصحيح محمد حامد الفقي.

القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥١ (١٣٧١هـ) ١٨، ٢١٦ ص.

* بدأ الشيخ سليمان الصَّنِيْع خلال العقدين الأخيرين من عمره الإعدادَ لمشروع علمي جليل، تمثل في جمع بعض الأسانيد والتراجم لعدد من المشايخ والعلماء المعاصرين له، من مجيزيه وغيرهم، ليصنع تأليفاً بذلك، لكنه لم يُتِمَّه قبل وفاته.

وقد سارت جهوده لإنجاز هذا العمل باتجاهين:

الأول: مبادرة الشيخ الصَّنِيْع بطلب تلك الإسناد والتراجم من أصحابها بالمشافهة أو بالمكاتبة، أو عن طريق وسطاء آخرين، ممن تربط الشيخ بهم علاقةٌ وتواصلٌ ومراسلة.

أما الثاني: فهو الرد بالإيجاب ممن بلَغتهم هذه الرغبة.

فكانت الحصيلة أن اجتمع لدى الشيخ الصَّنِيْع، كمٌّ من الإجازات والأسانيد، وشيء من تراجم بعض المشايخ، محررةٌ بأقلامهم، في الغالب.

وقد تضمنت بعض هذه الإجازات، والرسائل التي وردت للشيخ، إشادةً بجهده، وثناءً عليه، والدعوة له بالتسديد.

ثناء العلماء عليه

إن من فضل العلم على أهله أنه بمثابة الرَّحِم بينهم، وفي ساحته تَجتذبُ همةُ طالبي العلم تقديرَ شيوخهم، وتستقطبُ إعجابَهم بهم، وثناءهم عليهم.

وممن تحقق لهم شيء مِنْ هذا: الشيخ سليمان الصَّنِيْع ـ رحمه الله ـ الذي حظي بمكانة مرموقة، رفع الله بها قدره عند مشايخه، وأساتذته، الذين تتلمذ على أيديهم، وأخذ العلم عنهم، سواء بالمصاحبة والملازمة، أو بالمراسلة، فنال من الجميع الإطراء الصادق، الذي حوته إجازاتهم له، وحملته رسائلهم إليه.

من ذلك على سبيل المثال: ما ورد في مقدمة الإجازات الممنوحة له من الشيخ محمد زبارة، والشيخ محمد جميل الشطي، والشيخ محمد حسن الشطي[1]، وما ورد في رسالة الشيخ أحمد البساطي إلى الشيخ سليمان الصَّنِيْع، المرفقة بإجازته له، حيث قال: "... وأشكرك على ما أردت جمعه من تراجم العلماء... الخ."[2].

وفي هذا القسم من البحث أستشهد بنماذج من الأقوال والعبارات التي باح بها بعض مجيزي الشيخ سليمان، وسطرتها أقلامهم. أوردها وفق ترتيب هجائي بأسمائهم، ثم ألحقُ بها أقوالاً لأعلامٍ آخرين:

* **قال الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسي:**

"... فقد طلب مني الأخ في الله، ولذاته، المحب ـ إن شاء الله ـ ابتغاء وجه الله ومرضاته، المتخذ العلم النافع والعمل به ونشره بين أهله أجلَّ وأجمل لذّاته، المتحصِّن بركن التوحيد الوحيد المنيع، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، إجازةً علميةً فيما له تلقيت وتنقيت، وبه إن شاء الله توقيت وترقيت.

وحيث إنَّ المستجيز المذكور، له مشاركة مباركة في فنون من العلم، وخيرة خبرة بحزم وعزم، وتعقب منقب، وتتبع للمنبع، وجودة فهم مع رعي وسعي وراء ما يجر ومجرى أجراً، ويكون إن شاء الله ذخراً في الأولى والأخرى، علاوة على ما تفرستُ فيه من الرشد بنبوغه الأسَدّ، وبلوغه الأشَدّ بصحبته لأئمةٍ أعلام من عظماء علماء الإسلام.

---

(١) انظر النصوص الكاملة لهذه الإجازات وغيرها في الفصل الثاني من الكتاب.

(٢) انظر صورة الرسالة، ضمن الملحق آخر الكتاب.

فقد أجبته لما طلب، وأسعفته فيما رغب، وضعاً للشيء -إن شاء الله- في محلّه، وتوسيد الأمر إلى أهله... ".

* **وقال الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد:**

"... وكان من أولئك، وممن نشأ النشأة الطيبة في هذا الزمان، وسما على الأقران في هذا الأوان، الشيخ العلامة الأفضل، وأخونا الفهامة الأكمل، وزميلنا اللبيب الأنبل، سليمان بن عبدالرحمن الصَّنيْع، من علماء الحرم الشريف، ورئيس الأمر بالمعروف المنيف، والنهي عن المنكر المخيف.

طلب من الحقير الإجازة فيما تلقّاه من المشايخ الأعلام، سماعاً وإجازةً، وما هو فرع عن ذلك من التأليف، من باب (من استسمن ذا ورم)، فأردت الامتناع، لقصور الباع، وعدم الاتساع، ومعرفتي بقدري، وقصور ذرعي، شعر:

ولست بأهل أن أجاز فكيف أن أجيز ولكن شرعة الدين لا تنسى

وذلك قول المصطفي: رب حامل لفقه إلى من ذهنه جذوة تذكى

فلم يسعْني إلا إسعافُه، عافاه الله، فيما طلب...".

* **أما الشيخ عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني، فقد قال:**

"... فإن هذه العُجالة النافعة في السَّند والإسناد إلى أرباب الصحاح وغيرهم، مؤلفة في بيان سلسلة أسانيد عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني، المدرس بالحرم النبوي الشريف، وبالقسم العالي من مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، لإجابة من لا يسعني مخالفته، لصفاء وُدّه وصدق أخوته، وحسن نيته في طلبه، وهو أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمكة المكرمة، في عهد الإمام العادل الصالح، عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية: الحجاز ونجد وملحقاتهما.

وكان الصديق المذكور، الطالب لهذه السلسلة، كان أحرصَ الناس في عهدنا على محافظة أسانيد العلماء الموجودين بالحرمين الشريفين، وتتبع أخبارهم

وتواريخهم، المشتملة على الوفيات، وما حصل لهم في حياتهم في عهد الإمام المذكور، وقد سألَنا الإجازة في رواية الصحاح السِّتِّ وغيرها، عنا بالأسانيد المتصلة بأصحابها، وهو أهل لذلك...".

* **وقال الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب أبو الفضل وأبو الإسعاد الصِّدِّيقي الدهلوي:**

"... إنه لم يزل في كل عصر، من حملة هذا الدين بدرٌ طالع، وزهرُ غصن يانع، وعَلَم ترنو إليه الأبصار، ويشار عليه في الأقطار.

وكان منهم الفاضل الشهير الذِّكْر، والشاب الجليل القدر، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد، عرف بالصَّنِيْع المكي السلفي الحنبلي الأثريّ.

وقد زارني في داري مراراً، وسمع مني بعض المسلسلات...".

* **وقال الشيخ عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي السِّنْدي الهندي:**

"... إن الصالح السيد الساعي بالجهاد في طلب العلم، أخي في الله، الشيخ العالم سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الصَّنِيْع، الشرقي المكي، قد صحبني منذ بضعة سنين، وراجعني في حل المشكلات وتحقيق المسائل، حتى عقَل عني طريقة مشايخنا...".

* **أما الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني، فقد قال:**

"...فطلباً للعلوِّ في الرواية، وحبّاً في التوسع فيها، وبالنظر لما لديَّ من الإسناد العاليِّ، والشيوخ الأجلاء، عليهم رحمة الباري تعالى، طلب مني أخي في الله تعالى، وصديقي المكرم، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع المكي أن أجيزه فيما أجازني به مشايخي الكرام، فَسَح الله تعالى لهم في دار السلام، ظناً منه أني أهل لذلك، فأجبته إلى ما طلب بناءً على ما شاع بين طلبة العلوم أنه من أهل العلوم والفهوم، وحرصه في طلب الإجازه دليل عليه، ورائحة المسك تنمى إليه...".

* **وقال الشيخ عمر حمدان المحرسي:**

"... فقد طلب مني الأديب الحائز من العلم والأدب أوفر نصيب، سليمان بن عبدالرحمن بن محمد الصَّنِيْع، أن أجيزه في مرويَّاتي التي تلقيتها عن مشايخي بالحرمين وغيرهما، فأجبته لمطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وأجزته إجازةً عامةً مطلقةً تامةً...".

* **وقال الشيخ محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي المغربي:**

"... فإن الأخ في الله، الولي لذات الله، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد من آل صنيع، هو من المشتغلين بعلوم الكتاب، والسُّنَّة المطهرة ووسائلها، الباذلين كل جهد في تحقيق مسائلها، سألني أن أجيزه رواية ما أخذته عن أستاذنا العلامة الزاهد الورع، السالك في ذلك سبيل السلف الصالح، عبدالرحمن بن عبدالرحيم المبارك فوري الهندي - تغمده الله برحمته - وأسكنه فسيح جنته، فها أنا ذا أجيزه...".

* **وقال الشيخ محمد جميل الشَّطِّي:**

"...طلب مني بطريق المكاتبة، العالم الفاضل والأستاذ الكامل، الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الرحمن الصَّنِيْع المكي، أن أجيزه بما تجوز لي روايته وتصِحُّ عني درايته على القول بصحة الإجازة دون سماع أو قراءة، فترددت في ذلك لعدم تأهُلي لما هنالك، ولكنني رأيت أن أجيبه إلى ما طلب، فإن الامتثال من الأدب...".

* **أما الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم الفقيه المصري، فقد قال:**

"... إن أحسن ما أُنفِقت فيه نفائسُ الأوقات تحصيلُ علم كتاب الله، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، وعلم السنة المطهرة الشارحة للقرآن العزيز، والفحص عن حال حمَلتِها، جَرحاً، وتعديلاً، وتصنيفاً، وتدويناً...، وكان ممن اشتاقت نفسه إلى تحصيل علم ذلك، والسلوك في تلك المسالك، الشاب الذكي الصالح، ولدنا العزيز، سليمان بن عبد الرحمن

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الشهير بآل صنيع، فطلب مني أن أجيزه بكل ما تصح لي روايته ودرايته، فأجبته إلى ذلك..." .

* **وقال الشيخ محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي:**

"... فإن العالم الجليل والفاضل النبيل، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد، المشهور بالصَّنِيْع، من علماء مكة المكرمة، والمشتغلين فيها بالحديث الشريف وعلومه، كَتَبَ إليَّ كتاباً مؤرخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني، سنة ست وستين وثلاثمائة وألف، يطلب من هذا العاجز إجازةً عامةً بجميع مرويَّاتي ومقروآتي ومسموعاتي ومجازاتي في جميع العلوم، وما لي من المؤلفات والحواشي والتقارير والتعليقات، إجازةً عامةً شاملةً تامةً مطلقةً، مع أني لست من هؤلاء الفرسان، ولا ممن جالوا في ذلك الميدان، لكني لم أجد بداً من تلبيةٍ لطلبه، وإجابته لرغبته، لِما علمته من كمال أهليَّته، وجزيل فضله، وغزير علمه..." .

* **وقال الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني:**

"... فلذلك حض السلف والخلف على طلب الإسناد، لئلا يقع التحريف والوضع في كلام خير العباد... وكان ممن أخذ بالحظ الأوفر مما ذكر، صديقنا الأبر العزيز الأغر السلفي، الجاني من ثمرات العلم أشهاها وأحلاها، الراقي من منصات الهمم العلية أبهاها وأغلاها، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل الصَّنِيْع ، صنع الله له خير صنيع، وأصْحبَه أهلَ القَدْر الرفيع ... استجازني وإن كنت أحوجَ أن أُجاز، إذ لست من فرسان هذا الميدان، لا في الحقيقة ولا المجاز، لكن لما كانت الموافقة من أصول المصادقة أسعفْتُه بما أراد، مستمداً من فيض رب العباد، فأجزته..." .

* **ومما قاله الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب:**

" . . . فإنه طلب مني الشاب الأريب، والذكي الفاضل الأديب، سليمان بن عبدالرحمن بن محمد الصَّنيْع، وفقه الله لما يحبه ويرضاه، أن أجيزه بجميع ما أُجزتُ به من مشايخي النجديين، والهنديين، وغيرهم، فأسعفْتُه بمطلوبه تحقيقاً لظنه ومرغوبه . . . " .

*** وقال الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني:**

" . . . فإن حضرة صاحب الفضيلة، الأخ في الله تعالى، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع، حرسه الله تعالى، وعافاه، ممن طالت اجتماعاتي العديدة به، في المسجد الحرام، أو أم القرى المحروسة، واستفدت من علومه النافعة أشهراً.

أخذنا معاً عن شيخنا العلامة محمد بن علي تركي وغيره ممن ترافقنا في الأخذ عنهم بمكة المكرمة، ثم تكررت بعد ذلك اجتماعاتنا العديدة في غرفة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالقرب من باب الصفا بمكة ، وتَحقَّقْتُ من كمال الأخ الشيخ سليمان، وفضله، وعلمه، ونُبْله، ومكارم أخلاقه، وورعه، وغيرته، ومروءته، ما أنطق لساني بجزيل الدعاء له، وبأن يزيد الله من علماء الدين العاملين، من أمثاله، آمين . . . " .

*** وقال الشيخ محمد يوسف البَنُّوري الفشاوري الأفغاني ثم المكي:**

" . . . فلما شرفني الله سبحانه وتعالى من كرمه بزيارة بيته الحرام، اجتمعت مع المحترم الفاضل، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع المكي، فوجدته ـ والحمد لله ـ مشغوفاً بالعلم وأهله، مولعاً بالأحاديث النبوية، ومقتفياً آثار السلف ومآثر الكرام، فسَرَّني لُقْياه أيَّ سرور، وزادني رغبة للقائه بكل نشاط وحبور، فاستجاز مني بأسانيد شيخنا إمام العصر، الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي ـ رحمه الله ـ فأحجمت عنه، حيث لم أكن أهلاً لذلك، بَيْدَ أن إلحاحه عليَّ، ووُلُوعَه بالحديث وأسانيده، وشغفه بالاتصال بالشيخ (رحمه الله) حثَّني على إجابته بعد أيام . . . " .

* **أما الأستاذ المحقق عبد السلام هارون، فقد قال في مقدمة تحقيقه أحد الكتب**: "فالشكر لحضرة الأخ سليمان الصَّنِيْع، على مابذل من فضل بتعريفي بهذا الكتاب، وما قدم من خير"(١).

* **وقال الأستاذ المحقق عبد الرحمن المعلمي، أيضاً في مقدمة أحد كتبه**: "... وكذلك للأخ الفاضل البحاثة، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، عضو مجلس الشورى، ومدير مكتبة الحرم المكي، فإنه أَمَدَّني ببعض المراجع من مكتبته الخاصة النفيسة..."(٢).

* **أما الشيخ عبد الله آل بسام، فقد قال، ضمن ترجمته له**:

"... وكان آية في معرفة أسماء الكتب، والمؤلفين، والمخطوطات ومحالِّها، والمطبوعات وأنواع طباعتها، وجَيِّدها ورديئها، وكل كتاب وما يختص به من العلم والبحث، وأصله الذي اختصر منه، والشروح والحواشي التي وضعت عليه، إلى غير ذلك، إحاطة تامة "(٣).

مناصبه الرسمية وغير الرسمية

مع أن الجانب العلمي، قد شغل الجزء الأكبر، من حياة الشيخ سليمان الصَّنِيْع، لكن ذلك لم يمنعه من الاضطلاع ببعض المناصب، والمهمَّات الرسمية وغير الرسمية.

فقد ذكر الشيخ في ترجمته نفسَه (سنة ١٣٥٩هـ) أنه حتى ذلك الوقت كان يشغل منصب وكيل رئيس جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة، وأول ما تعيَّن في هذه الجمعية عضواً عام ١٣٤٦هـ، وأنه كان عضواً فخريّاً في لجنة

(١) أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى، لعرام بن الأصبغ السلمي، تحقيق عبد السلام هارون، ص ١٢.

(٢) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، لعبد الرحمن المعلمي (مقدمة الكتاب).

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله آل بسام، ج ٢ (الترجمة ١١٦).

مدرسة دار الحديث، بمكة المكرمة[١].

أما المصادر الحديثة التي ترجمت للشيخ فقد أضافت مهمات أخرى تولاها فيما بعد، حيث عمِل مديراً لمكتبة الحرم المكي في الفترة من ٢٥/١١/١٣٦٩هـ حتى شوال ١٣٨٧هـ[٢]، وكان أحد أعضاء اللجنة المكلفة بتفقد أحوال الطلاب السعوديين المبعوثين للخارج[٣]، ثم شغل وظيفة عضو في مجلس الشورى، في السنوات الأخيرة من حياته[٤].

وفاته

عاش الشيخ سليمان الصَّنِيْع حياته كلها مقيماً في مكة المكرمة، وفي يوم الأربعاء، العشرين من شهر صفرٍ سنة ١٣٨٩هـ توفي فيها، عن ستة وستين عاماً، ودفن في مقبرة المعلاة[٥].

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه خير الجزاء، عما قدَّمَ للعلم وطلابه.

(١) انظر: (نسخة ترجمة الشيخ نفسَه) في الصفحات اللاحقة من الكتاب.

(٢) نثر القلم في تاريخ مكتبة الحرم لمحمد باجودة: ١٨٩.

(٣) المصدر نفسه: ١٩٠.

(٤) علماء نجد خلال ثمانية قرون لعبد الله آل بسام، ج ٢ (الترجمة ١١٦).

(٥) المصدر نفسه.

القسم الثاني
نسخة ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع نفسَه(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد، عُرِفَ بالصَّنيْع، القصيمي أصلا المكي مولداً ومنشأً.

رحل والده من عُنَيْزَة، أم قرى القصيم، إلى مكة في أوائل هذا القرن [صوابه أواخر القرن الثالث عشر] واستوطن مكة، وتزوج بها، فوُلِدَ له عشرة أبناء ذكور وبنتان، مات في حياته (ولدان) ومات بعد وفاته ولد ـ وهو عبدالعزيز ـ بعد أن تحصَّل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الفلاح، وكانت وفاته بحُمَّى الملاريا في تربة، والبنت توفيت في جيزان وهي مع زوجها، معاون رئيس أركان حرب الدفاع للجيش العربي السعودي، ثم تزوج أختها الثانية، والذكور الباقون في قيد الحياة هم: محمد، وحمد، وعلي، وعبدالله، وسليمان المُتَرجَم، وإبراهيم، وصالح.

وُلد المُتَرجَم في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد الألف، بمكة المكرمة بمحلة الجُودَريَّة، التابعة لشعب ابن عامر، ونشأ في حجر والده، فأدخله الكُتَّابَ في مسجد الجُوْدَريَّة الذي أمام بيتهم.

وتعلم فيه القرآن، ثم خرج منه، وأدخله والده المدرسة الرُّشْديَّة، في عهد الدولة العثمانية، وكان مديرها إذْ ذاك عيسى روحي الشهير، فأقام فيها سنتين، ثم لمّا عمل الاختبار، وأخذ الشهادة، وتقرر رُقيُّه إلى الصف الثالث الابتدائي من المدرسة المذكورة، قامت النهضة العربية ضد الأتراك وقفلت المدرسة.

---

(١) نقلاً عن النسخة الأصل، التي حررها الشيخ الصنيع بقلمه، وتظهر في هوامشها وبين السطور، إلحاقات بخطه، وقد أدرج كل إلحاق أو تصويب في موضعه في المتن، محصوراً بين معقوفين. انظر الفهرسة الوصفية للنسخة فيما بعد.

ثم بعد ذلك أدخله والده مدرسة تحسين الخطوط ومعرفة الحساب التجاري، كمسك الدفاتر التجارية، فتعلم الخطوط الأربعة، وهي: النسخ، والثلث، والرقعة، والفارسي[1]، وتعلَّم الحساب إلى أن انتهى من معرفة النسبة والتناسب، والخطأين، ومسك الدفاتر التجارية.

وفي هذه المدة التحق بعلماء المسجد الحرام، رغبة واشتياقاً من قبل نفسه، فأخذ مبادئ العلوم العربية.

أخذ على الشيخ أحمد الهرساني (الآجرُّومية) بشرحها، كما أخذ عليه أيضاً منظومة (طلْعة الأنوار) في مصطلح الحديث، وسمع درسه في (صحيح البخاري) وغيره.

وأخذ أوائل (متممة الآجرُّومية) بشرح الفاكهي، على الشيخ عيسى رَوَّاس.

وحضر درس الشيخ أحمد نجَّار الطائفي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي في الحديث.

وأخذ على مفتي الحنابلة، الشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن حميد فقه الحنابلة، شيئاً من شرح زاد المُسْتقنِع المسمَّى (الروض المربع)، وقرأ عليه في (مُنتهى الإرادات) من أوله إلى كتاب الجهاد، وقرأ عليه المناسك من شرح الإقناع.

ثم حُبِّبَ إليه علم السنة النبوية، فأخذ على الشيخ أبي بكر خوقير (عقيدة السَفَّاريني)، وقرأ على الشيخ محمد بن علي بن تركي القصيمي المولود سنة [2] قطعةً من (صحيح البخاري)، وكتاب (التوحيد) للشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقطعة من أوئل (الروض المربع شرح زاد المُسْتقنِع).

وقرأ على رئيس، القضاة، الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ (العقيدة الواسطية) [لشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية] بكمالها، و(الثلاثة

---

(١) هذا النوع من الخط اشتهر حديثاً باسم (خط التعليق) وتسميته بالفارسي واردة.

(٢) لم تذكر السَّنة، ولعلها (١٢٩٩هـ أو ١٣٠١هـ)، والله أعلم.

الأصول)، و(كشف الشبهات) للشيخ محمد بن عبد الوهاب بكما لهما، [وسمع عليه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن] بقراءة الشيخ محمد نور إبراهيم الكتبي الهندي، قاضي المدينة الآن، وسمع عليه بعضاً من (مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة) لمحمد بن الموصلي، بقراءة الشيخ محمد حامد الفقي، رئيس تحرير مجلة الإصلاح بمكة ـ سابقاً ـ ورئيس جماعة أنصار السنة، ومجلة الهدي النبوي ـ الآن ـ بمصر.

وسمع عليه أيضاً (اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية) للمحقق ابن قيم الجوزية، بقراءة الشيخ إبراهيم الشوري، مدير معارف الحجاز ـ سابقاً ـ ورئيس مكتب الدعاية للحج، الآن.

وكان قد اتصل بالشيخ محمد بن عبد الرزاق حمزة، ولازمه ملازمةً تامةً، فقرأ عليه (صحيح مسلم بن الحجاج) ما عدا قطعة يسيرة من أوله، قراءة بحثٍ وتحقيقٍ في المسجد الحرام، وكذلك (صحيح الإمام البخاري)، من أول كتاب العلم إلى آخر تفسير سورة آل عمران، قراءة بحثٍ وتحقيق.

وكان بيد الشيخ في قراءة مسلم (شرح النووي)، و(في البخاري) (فتح الباري)، وكان يقرأ مواضع الحاجة منهما عند التقرير.

وقرأ عليه (سنن الإمام أبي داود السجستاني)، من أولها حتى نهاية كتاب المناسك، [مع مراجعة شرحه عون المعبود لشمس الحق، ومعالم السنن للخطَّابي]، وكذلك (جامع أبي عيسى الترمذي) [مع مراجعة شرح تحفة الأحوذي لعبد الرحمن المباركفوري] من أوله حتى نهاية كتاب المناسك.

كل ذلك قراءة بحثٍ وتحقيق، متناً وإسناداً، مع الكشف عما يحتاج إلى مراجعة الأسانيد في كتب الرجال والأطراف، حتى صار له مَلَكَةٌ جيدة في ذلك، ومعرفة تامة.

[وكذلك سمع عليه تفسير ابن كثير، من أوله إلى آخره، وفضائل القرآن، له

أيضاً بكماله، وبعضاً من تفسير ابن جرير] وكذلك سمع عليه (زاد المعاد في هدى خير العباد) من أوله إلى فصل في هديه في الجهاد والغزوات، وهو ثلث الكتاب، وكان ذلك بقراءة الشيخ محمد نور حسين الجَمَّاوي، إلا بعض مجالس، فكانت بقراءة المُتَرجَم، وكذلك (مدارج السالكين شرح منازل السائرين) سمع البعض بقراءة المذكور، وبعض مجالس بقراءته، وذلك لربع الكتاب فقط.

وسمع عليه بعضاً من كتاب (الكبائر) للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، وكذلك كتاب (مدارك المرام في مسالك الصيام) لقطب الدين القسطلاّني، وسمع بعضاً منه، وقرأ عليه كتاب شرح (العقيدة الطحاوية) [لصدر الدين علي بن علي بن أبي العز الأذرعي الدمشقي، المولود سنة ٧٣٢، والمتوفى سنة ٧٩٢] من أولها إلى آخرها، مع البحث والتحقيق.

كما قرأ عليه (الفتوى الحَمَويَّة) لشيخ الإسلام ابن تيمية عدة مرات، عند تصحيحها للطبع، [واختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير]، وأشياء أخرى لا أستحضرها.

وهو ملازم له حتى الآن، ومازال يراجعه ويستفيد منه، كما أن الشيخ ـ أحياناً ـ يراجع المُتَرجَم ويستفيد منه.

واتصل المُتَرجَم بالأستاذ العلامة المحقق، عالم ديوبند ومُحدِّثها، الشيخ عبيد الله بن الإسلام السِّنْدي، ولازمه من أول قدومه سنة ٤٥ حتى سفره عام ٣٥٨، واستفاد منه كثيراً.

فقرأ عليه (مقدمة مسلم) مرتين، و(عِلَل الترمذي) كذلك، و(نخبة الفكَر مع شرحه) للحافظ، وشيئاً من (موطأ مالك)، ومحمد بن الحسن، و(حُجَّة الله البالغة)، وجميع (الفوز الكبير في أصول التفسير)، وشيئاً من أوائل (منهاج السنة) للإمام أحمد بن تيمية.

وكان أكثر مجالسة، من يتذاكرون في المسائل العلمية، والشيخ يرشده ويبسط له

ذلك بسطاً علمياً، في نهاية من التحقيق، وسمع عليه الحديث المسلسل بسورة الصف.

وقد استفاد المُتَرجَم من شيخة المذكور طرق المطالعة، والتحقيق في المسائل العلمية، والتفكير الحديث، وطرق الإصلاح والرقي، وحكمة الشاه ولي الله الدهلوي.

وسمع من الشيخ عبدالستار بن عبد الوهاب الصِّدِّيقي الدهلوي حديث المسلسل بعاشوراء، والمسلسل بيوم العيد، وسمع منه قطعةً من (سنن الدارمي)، و(تفسير البغوي) و(الشوكاني) في المسجد الحرام، وكان يتردد إليه في بيته للاستفادة.

وقد أجازه بكل ما تجوز له وعنه روايته، إجازةً تامةً عامةً، وكتب له الإجازة.

وكذلك سمع من كلٍّ من الشيخ المؤرخ، عبدالله بن محمد غازي، والشيخ علي فالح، حديث الرحمة المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، وأجازه الأول بكل ما تجوز له وعنه روايته، وكتب له إجازة بذلك، كما أجازه الثاني بكل ما حواه ثَبَت والده الشيخ فالح.

وقد سمع أيضاً من الشيخ عبد الحي الكتاني، حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وسمع عليه أيضاً النصف الأول من (الأوائل السُّنبلية) بقراءة الشيخ عمر حمدان، والنصف الثاني بقراءة المُتَرجَم، وذلك في المسجد الحرام، وأجازه بذلك، وبجميع ما حواه ثَبَته الكبير المسمى (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، وكتب له الإجازة على طُرَّته.

وأجازه كل من عالم المدينة المنورة الداعي إلى[1] الله الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري، وعالم الرياض الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن ابن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، إمام الدعوة النجدية السنية، وعالم عُنَيْزَة ومُحدِّثها الشيخ المُعَمَّر، علي بن ناصر أبو وادي [كتب إليَّ بالإجازة من عُنَيْزَة بواسطة عبد الرحمن الناصر السعدي].

(١) لعل حرف الجر ساقط سهواً في الأصل.

وعالم جُدَّة الشيخ محمد حسين بن إبراهيم الفقيه.

والشيخ عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي، وسمع عليه أوائل الكتب الستة، و(موطأ مالك)، و(مسند أحمد)، و(تفسير ابن جرير)، و(ابن كثير)، و(البغوي).

والشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسيّ، نزيل المدينة، والشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي البخاري، والشيخ المُعَمَّر، عبد التواب بن قمر الدين الملتاني، والشيخ المُعَمَّر، سيف الرحمن بن غلامجانخان الأفغاني، المولود سنة ١٢٦٧، والشيخ المُعَمَّر، عبد الغفار بن الحاج عبد الرحمن بن الحاج علي جان الدهلوي، المولود سنة ١٢٧٤، والشيخ المُعَمَّر، محمد أبي ذر النظامي الأيوبي، والشيخ محمد يوسف البَنُّوري الفشاوري الأفغاني، والشيخة أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي.

هذا وقد جالس كثيراً من أهل العلم: من أهل نجد، ومصر، والشام، والهند، والمغرب، واليمن، والعراق، والموصل، في أيام الموسم، وذاكَرَهُم وذاكروه.

وهو ذو نباهة وذكاء متوقد، وهمة عالية، وأخلاق حسنة، محب للسُّنة وأهلها، ولا يقدم قول أحد عليها كائناً من كان.

وعنده مكتبة كبيرة، حوت جميع كتب السنة المطبوعة، وما عليها من الشروح والحواشي، وأسماء الرجال، والتاريخ، وأسماء الصحابة، والتفسير، وكتب الفقه وأصوله، وغالب الكتب التي تنْصُر طريقه أهل السُّنة، من مؤلفات المتقدمين والمتأخرين، وجميع ما طبع من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن قَيِّم الجوزية.

وهو مُغرم بجمع الكتب ومطالعتها، لا يسمع بكتاب ظهَر أو طُبع إلا أسرع إلى شرائه واقتنائه، حتى الكتب الأدبية التي للأئمة في اللغة والأدب، وهو مكبٌّ على المطالعة في مكتبته، ولا يزال يغترف من بحار أهل العلم والاستفادة منهم.

وقد قرأ عليه جماعة من الجاويين (مقدمة صحيح مسلم)، و(عِلَل الترمذي) التي في آخر الجامع، و(مختصر علوم الحديث) للحافظ ابن كثير، ومقدمة

(تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر.

وللمُتَرجَم مَلَكَة في هذا الفن لا بأس بها، ويَعرفُ العالي والنازل، وصحيح الحديث من سقيمه، وله تعاليقُ وتخاريجُ وتنبيهاتٌ على كتب الحديث التي قرأها، [وشرع في جمع رسالة أسماها][1] [التنبيه المسَدَّد الأحمد لما وقع من الأغلاط في مسائل أبي داود للإمام أحمد من النساخ والطابعين]، [وهي مسودة]، وله معرفة في فقه الإسناد، وذوق طيب.

وعقيدته عقيدة أهل السُّنة والجماعة، من الصحابة والتابعين، والأئمة الأربعة، خصوصاً ما حققه إمام أهل السنة في زمانه، شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه، وهو يحب في ذلك، ويبغض في ذلك.

وهو الآن يشغل منصبَ وكيل رئيس جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمكة المكرمة، وأول ما تعيَّن في هذه الجمعية عضواً عام ٣٤٦، ولا يزال فيها إلى الآن سنة ٣٥٩.

وهو عضو فخري في لجنة مدرسة دار الحديث، بمكة المكرمة.

وللمُترجَم من الذكور: عبدالله، وأحمد، وعبدالعزيز، ومات له إبراهيم، ومحمد. حفظهم الله له، ورزقهم من العلم النافع والعمل به، آمين.

---

(١) في الأصل: (وله) لم تحذف، مع أن الشيخ قد استبدل بها هذه العبارة.

القسم الثالث
وقفات حول ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيْع نفسَه

الوقفة الأولى:

حول النسخة الأصل[1]، التي حررها الشيخ ـ رحمه الله ـ بقلمه:

فهي مكتوبة بخط رقعة مستعجل (هو أقرب إلى الخط التدويني) وبحبر أسود خفيف، في سبع صفحات من الورق المسطر، ذي المقاس ١٧×٢٢ سم، الذي تحوَّلَ لونه إلى الدُّكْنة، وبدا جافاً بسبب الحموضة، ومرور السنين عليه.

يُرجَّح أن هذه النسخة مُسَوَّدة حرَّرَها المترجَم في عجالة، بدليل ما تخللها من إلحاقات، حوت بعض الاستدراكات والإضافات والتصويبات، بين السطور وفي الهوامش، بالقلم نفسه وبالحبر نفسه، إلا في مواضعَ قليلة كُتبَت الإلحاقات بقلم (رصاص أحمر).

النسخة غير مجلَّدة، بل كل ورقاتها الأربع منفصلة الواحدة عن الأخرى، وحفاظاً عليها من التمزق وُضعت في حافظة بلاستيكية.

الوقفة الثانية:

حول السيرة الذاتية للشيخ سليمان الصَّنِّيْع، التي حوتها النسخة الخطية من ترجمته نفسَه، فقد رَتَّبَ محاورها على النحو الآتي:

١- نَسَبُه، ونبذة عن أسرته، وانتقالها من عُنَيْزَة إلى مكة المكرمة، وحال والده.

٢- تاريخ ولادته (سنة ١٣٢٣هـ).

٣- دراسته في المرحلة الابتدائية، وتعلمُه الخط العربي بأنواعه الرئيسة، والتحاقُه بعلماء الحرم.

---

(١) محفوظة ضمن مجموعة الشيخ الصنيع في مكتبة جامعة الملك سعود، وانظر صورتها كاملة، ضمن الملحق آخر البحث.

٤- سماعاته، وقراءاته على المشايخ، وبعض إجازاته منهم.

٥- مجالستُه أهلَ العلم؛ من نجد، ومصر، والشام، والهند، والمغرب، والعراق.

٦- أخلاقه وعقيدته.

٧- مكتبته ومحتوياتها، وحبُّه للمطالعة واقتناء الكتب.

٨- قراءة بعض الجاويين عليه بعض الكتب.

٩- مَلكتُه في فنِّ الحديث، ومعرفته العالي والنازل والصحيح والسقيم في هذا الفن.

١٠- بعضُ جهوده العلمية، تحقيقاً وتأليفاً.

١١- معرفته في فقه الإسناد.

١٢- مناصبه الرسمية، وغير الرسمية.

١٣- أولاده الذكور.

الوقفة الثالثة:

حول الفترة الزمنية التي شملتها هذه الترجمة وهي قرابة الستة والثلاثين عاماً من عمر الشيخ الصَّنِيْع، حيث امتدت حياته ـ رحمه الله ـ ثلاثين سنةً أخرى، ولم يظهر استكمال، أو حتى نسخة أخرى للترجمة، بقلم المُتَرجَم نفسه.

وما ورد عن سيرة الشيخ الصَّنِيْع، في المصادر الحديثة من التراجم، لا يحمل إضافات تُذكر على ما تضمنته هذه النسخة، مما يثير تساؤلاً عن عطاء العقود الثلاثة الأخيرة من عمره، رحمه الله.

الوقفة الرابعة:

حول النسخة الخطية الأخرى من الترجمة[١]:

حرَّرَها بقلمه، الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر، وفرغ منها في شهر محرم الحرام، سنة ١٣٥٦هـ، وكتبها بالحبر الأسود، بخط نسخ مقروء، في ست

---

(١) محفوظة ضمن مجموعة الشيخ الصنيع في مكتبة جامعة الملك سعود، وانظر صورتها كاملة، ضمن الملحق آخر البحث.

صفحات من الورق المسطر، ذي المقاس ١٣٫٥×٢١ سم.

يظهر في وجه الورقة الأولى بقعة داكنة قليلاً، لم تضرَّ بالكتابة، والصفحة الأولى بياض، لكنها عُدَّت (الرقم ١) في تسلسل الصفحات، والورقات الأربع منفصلة وغير مجلَّدة.

وبمقابلة هذه النسخة بالنسخة الأصل، التي كتبها الشيخ الصَّنِيْع، تظهر الملحوظات الآتية:

١- ما جاء فيها نَقْلٌ حرفيٌّ من النسخة الأصل، عدا بعض النصوص المتفقة مع ما فيه معنىً ومضموناً، المختلفة عنه لفظاً.

٢- خلوُّها من بعض المواضع والمقاطع التي وردت في الأصل، حيث جرى حذفها، دون تعليل ذلك من الشيخ لطف، كاتب النسخة.

٣- ما يلفت النظر أن هذه النسخة قد أُرِّخَ لكتابتها في شهر محرم سنة ١٣٥٦هـ، بينما الشيخ سليمان الصَّنِيْع قد حرر الأصل في السنة ١٣٥٩هـ، كما أن السنة (١٣٤٧هـ) التي ذكرها الشيخ يحيى لطف كبداية لعضوية المُتَرجَم في جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة، جاءت في نسخة الشيخ الصَّنِيْع مصححةً (١٣٤٦هـ)!



الفصل الثاني

إجازات الشيخ سليمان الصَّنِيْع من بعض المشايخ



الإجازة الأولى

المجيز : الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصِّدِّيقي الحنفي الدهلوي، أبو الفيض، أبو الإسعاد.

نبذة من ترجمته(١) :

* ولد في العام ١٢٨٦هـ، بمكة المكرمة.

* كان من المدرسين بالحرم المكي.

* كان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته، ثم نُقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة المكرمة.

* عالم بالتراجم، وصاحب مؤلفات كثيرة؛ منها:

١- فيض الملك المتعالى، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي.

٢- أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد.

٣- سرد النقول في تراجم الفحول.

٤- الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر.

٥- نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر.

* توفي - رحمه الله - بمكة المكرمة ستة ١٣٥٥هـ.

نصُّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي رفع مقام العلم وأهله، ووصل بسببه انقطاعهم بحبله، وأسبغ عليهم سوابغ نعمه بفضله، وأكمل دينه، وجمع مفترق شمله، وجعل الإسناد من الدين، وأبقاه متصلاً بدينهم أبد الآبدين، حفظاً للدين من الشك والوهم، وصوناً له من التغيير والتبديل، ومحو الرسم.

---

(١) خلاصة ما ورد عن الشيخ المجيز، في كتاب (الأعلام) لخير الدين الزركلي، ج ٣ : ٣٥٤ (ط ٥).

والصلاة والسلام على محمد صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة النيرة، المخصوص بجوامع الكلم، وبدائع الحكم، وتلقِّي الوحي والتنزيل من الروح الأمين جبريل، فبلَّغ ذلك، ونهى وأمر، وأنذر وبشَّر، وذكَّر. وعلى آله وأصحابه الذين عَزَّروه ووقَّروه ووفوا بالعهود ونصروه، ونقلوا شرعه العزيز وآثروه، وعلى خلفائه الراشدين المرشدين، أئمة الهدى، والتالين لهم في شرف ذلك المدى، والقائمين بأعباء الموعود أنه يبقى أبداً، وعلى التابعين وتابعيهم، نجوم الاهتداء والسنة في الاقتداء، وسائر حمَلة الشريعة وحُماة الدين القويم عن الزيغ وتحريفاته، وهداة الخلق إلى الصراط المستقيم، بأيضاًح كلياته وجزئياته، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين بدوام نِعَمٍ تصل على خواصه وأهل طاعاته. أما بعد،

فيقول راقم هذه الحروف، الواجل من اليوم المخوف، أفقر عبيد الملك الجواد، المكنى بأبي الفيض وأبي الإسعاد، عبد الستار الصِّدِّيقي الحنفي بن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الدهلوي الكتبي، غفر الله له ذنوبه وخطاياه، وثَبَّته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه: إنه لم يزل في كل عصر، من حمَلةِ هذا الدين بدر طالع، وزهرُ غصن يانع، وعَلَم ترنو إليه الأبصار، ويُشار عليه في الأقطار.

وكان منهم الفاضل الشهير الذكر، والشاب الجليل القدر، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد، عرف بالصَّنِّيْع، المكي، السلفي، الحنبلي، الأثريّ.

وقد زارني في داري مراراً، وسمع مني بعض المسلسلات؛ منها: الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، وطلب مني سنده بالتحرير، وأن أحرر له إجازة عامة مرويَّاتي[1]، وأن أذكر له اتصالي وإسنادي إلى اصحاب الأثبات الخمسة المعروفة، وهي المطبوعة بحيدرأباد. فصرت أقدِّم رجْلاً وأؤخر أخرى، وأجري شوطاً ثم أرجع القهقَرَى، ثم توجهت إلى الله عز وجل واستخرته، وسألته إبراز ما هو خير واستعنته، فانشرح

(١) كذا في الأصل، ولعل المقصود (بمروياتي).

صدري لذلك، جانحاً للاختصار، تاركاً التطويل والإكثار، بعد التثبُّت والتحرِّي فيه، فحصلتْ بذلك الغاية المطلوبة، والبغية المرغوبة، مقراً بقلة البضاعة، والتطفُّل على أهل هذه الصناعة ، وإني أروي ذلك عمن لهم المزية وعلو الشأن، أسكنهم الله فسيح الجنان، فأقول: قد أجزت الفاضل المذكور اسمه أعلاه:

أولاً بالحديث المسلسل بالأولية، حديث الرحمة، المروي عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء". رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح، كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، فمن أهل المدينة المنورة: الأستاذ الرُّحلة المحدث المسند، نورالدين السيد محمد علي بن ظاهر الوَتْري، الحُسَيني المدني، فإنه حرَّر لي إجازة مطوَّلة في سنة ١٣١ . والإمام الفقيه المسنِد المُعَمَّر البركة، السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والإمام الأديب العلامة اللغوي المُعَمَّر عبدالجليل أفندي بَرَّادَة المدنيان. كلهم، عن محدث دار الهجرة ومسندها في وقته، الشيخ عبد الغني الدهلوي، المُجَدِّدي العَمْري، عن محدث طيبة على الإطلاق، الشيخ محمد عابد السِّنْدي المدني، الأنصاري، الشهير بالآفاق، عن الشيخ محمد صالح الفلاني المدني، مؤلف (قطف الثمر).

أول الأثبات الخمسة (ح) ويروى الأنصاري عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده سليمان، عن السيد عبدالله بن عبد الرحمن بافقيه باعلوي، عن البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، مؤلف (الأمم).

ثاني الأثبات الخمسة ح والأنصاري أيضاً، عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن والده محمد علاء الدين، عن الشيخ أحمد بن محمد النَّخْلي، مؤلف (بغية الطالبين).

ثالث الأثبات الخمسة: (ح) والأنصاري أيضاً، عن عمِّه محمد حُسَين السِّنْدي الأنصاري، عن الشيخ أبي الحسَن السِّنْدي المدني عرف بالصغير، عن الشيخ محمد حياة السِّنْدي، عن مسنِد الحجاز، الشيخ عبدالله بن سالم البصري،

مؤلف (الإمداد) .

رابع الأثبات الخمسة (ح) والأنصاري أيضاً عن الشيخ عبدالله بن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب النجدي، عن أبيه، عن الشيخ محمد حياة السِّنْدي المدني .

(ح) ويروى كاتبه بيده أبو الفيض المكي، بعموم الإجازة، عن الإمام المسنِد المفسِّر المحدث السَّلَفي، الشيخ أحمد بن عيسى النجدي المَجْمَعِيّ الأثريّ، حين رآه بمكة، وتردَّد على أبوابه للتلقِّي والأخذ عنه في اول القرن الرابع عشر، وهو يروي عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسَن بن محمد بن عبدالوهاب قراءةً، عن والده الشيخ عبد الرحمن .

(ح) : وشيخنا عنه عالياً، وهو عن جده شيْخ الإسلام .

(ح) وشيخنا الشيخ أحمد، يروي أيضاً، عن المفسر المحدث السيد صديق حسَن القنوجى، مؤلف (تفسير فتح البيان) وغيره، عن الشيخ عبدالحق المحمدي، المجاز من الإمام المسند محمد بن على الشوكاني، مولف (إتحاف الأكابر) .

خامس الأثبات : هذا وباقي السند للمسلسل بالأولية، معروف مشهور .

وثانياً أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن السيد علي بن ظاهر، والأفندى عبدالجليل بَرَّادَة المدنيين[١]، وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء، وهما سمعاه من الشيخ المُعَمَّر أحمد منة الله المالكي، الأزهري [في يوم عاشوراء، وهو سمعه][٢] من الشيخ محمد الأمير الكبير، بسنده المذكور في ثَبَته المطبوع بمصر .

قال الأمير : وكل واحد من رواته يقول : سمعته في يوم عاشوراء، فهو مسلسل بهذا اليوم الشريف، والتسلسل نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه ، ومن فضله اشتماله على مزيد ضبط الرواة وقت التَّلَقى، وخير المسلسلات ما دلَّ على اتصال السماع وعدم التلبيس اهـ.

---

(١) في الأصل (المدنيان) .

(٢) ما بين المعقوفين إلحاق في الهامش .

قال: في (المنح البادية): وقلَّما تسلم المسلسلات من ضعف.

يعنى في وصف التسلسل، لا في أصل المتن.

وحديث عاشوراء رواه أبو قتادة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "صيام عاشوراء إني أحتسب على الله عز وجل أن يكفِّر السنة التى قبلها".

هذا حديث صحيح تفرَّد به مسلم.

وثالثاً: أروي الحديث المسلسل بيوم العيد، وقد سمعته في يوم عيد الفطر، عن الأستاذ المحدث المسند، السيد محمد على بن ظاهر المدني، وهو سمعه من شيخه الشيخ عبدالغنى المدني، وهو سمعه من الشيخ عابد السِّنْدي، بسنده إلى سفيان الثوري في يوم عيد، قال: سفيان: حدثنا ابن جُريج في يوم عيد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: حدثنا ابن عباس في يوم عيد، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطرٍ أو أضحى، قال: فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: "يا أيها الناس قد أصَبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يُتِمَّ حتى يسمع الخطبة فليتم".

هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن جريج عن عطاء، عن عبدالله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس.

وللحديث طريق آخر مسلسلاً من حديث سعد بن أبي وقاص تركوه لضعفه، وأخرجه الحاكم من حديث يوسف، وقال: إنه صحيح على شرطهما، والديلمي في مسنده مسلسلاً. وذكره البيهقي عن عطاء مرسلاً، ولذا قال الحافظ السخاوي: قال ابن معين: إن ذكر ابن السائب فيه خطأ؛ غَلِطَ فيه الفضل بن موسى السِّيناني، وإنما هو عن عطاءٍ مرسلاً بنحوه.

وروي عن ابن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إن الجنة لتُنَجَّد من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان" إلخ. وهو حديث طويل، قال في آخره: فإذا كانت ليلة الفطر سُمِّيَت تلك الليلةُ ليلةَ الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر بَعَثَ الله عز وجل

الملائكة في كل بلد، فيهبطون إلى الأرض، فيقومون على أفواه السِّكَك، فينادون بصوت يسمع من خلقِ الله إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أمةَ محمد، اخرجوا إلى ربٍّ كريم، يعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم. فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله عز وجل: ما جزاء الأجير إذا عمل عملَه، قال: فتقول الملائكة: إلهَنا وسيدَنا جزاؤه أن توفيه أجره، قال: فيقول: فإني أُشهدكم يا ملائكتي أني قد جعَلت ثوابهم من صيامِهم شهر رَمَضان وقيامِهم رِضَايَ ومغفرتي. ويقول: ياعبادي، سلوني فوعزَّتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعِكم هذا لآخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرت لكم، فوعزَّتي لأسترنَّ عليكم عثراتِكم ما راقبتموني. وعزتي وجلالي، لا أخزيكم ولا أفضحكم بين أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً لكم، قد أرضيتموني فرضيت عنكم، فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان.

أخرجه ابن حبان في كتاب (الثواب)، والبيهقي، واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعْفه، واختصرته هنا، وذكره المنذري في (الترغيب والترهيب) بتمامه. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغُلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله، وغُلَّت عُتاةُ الجن، ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير يَمِّمْ وَأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر، هل مِن مستغفر فيغفَر له، هل من تائب فيتَاب عليه، هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطَى سُؤلَه، ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا، وإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق من جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً".

أخرجه البيهقي، وهو حديث حسن، لا بأس به، والدارقطني، فذكر نحوه بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه.

ورابعاً: قد أجزت المذكور الشيخ سليمان الصَّنِيْع إجازة عامة في جميع مرويَّاتي ومؤلفاتي، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وختاماً، أوصيه بالتقوى، فإنها السيد الأقوى، وأرجو من الباري سبحانه التوفيق لإخلاص النية في القول والعمل، وأن يجعل هذه الإجازة وغيرها من شوائب الرياء خالصاً سالما، وينفع بها المُجازَ له نفعًا عميماً دائماً.

هذا وإلى جناب الله الرفيع أستند، وعليه في كل أموري أعتمد، وبعزته ألوذ، وبه أستعين ومن كل أفَّاك وحسود أعوذ.

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يُسمع، ونفس لا تشبع. وصلى الله على محمد، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه خَجِلاً، وكتبه بقلمه وجلاً، خادم العلم والحديث الشريف، بمكة المشرفة، بلد الله الحرام، أدام الباري شرفها لأهل الإسلام، في يوم الخميس، الخامس والعشرين من شهر رجب الحرام، من سنة ١٣٥١ إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف، العبد الراجي من ربه بلوغ المراد، أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبد الستار الصِّدِّيقي الحنفي بن الشيخ عبد الوهاب الدهلوي الكتبي، بلَّغه الله في الدارَين مرامه، وسدده وأحسن ختامه، آمين.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ واضح، كتبه المجيز في ٢٥/ ٧/ ١٣٥١هـ.

إحدى عشرة صفحة في ست ورقات ١٨ س ٢٥ X ١٦,٥ سم

نسخة جيدة، كتبت في ورق مسطر، رؤوس الفقر بالحمرة، مجلَّدة بجلد حديث، محفوظة بالرقم ١١١٠ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثانية

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد اليحيوي الأنصاري الخزرجي المدني.

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد سنة ١٢٩٦هـ، ونشأ في مكان يسمى (المراقد) بالمغرب، وقد قال عن نفسه: المدني مهاجراً، ومحمد التنبكتي إقليماً.

* مالكي المذهب، سلفي العقيدة.

* انتقل إلى المدينة المنورة (سنة ١٣٢٥هـ) فدرَّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته.

* صنف كتبا؛ منها:

١- الدرة الثمينة (نظم به شذور الذهب، في النحو).

٢- البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات، في التوحيد.

٣- تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير.

٤- السراج الوهَّاج في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج.

* كانت وفاته - رحمه الله - سنة ١٣٦٣هـ، في المدينة المنورة.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الكريم

الحمد لله الذي علمَ بالقلم، علَّم الإنسان مالم يعلم، بعد أن لم يكن شيئاً مذكوراً، بل مخفياً في زوايا العدم مجهولاً مستوراً، وأكرمَ المؤمنين، وخصّ العلماء منهم باعلى الدرجات، إذ قال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات).

نحمده حمداً موافياً لنِعَمِه، مكافئاً لمزيده، مستمطراً سحائب جودهِ وكرمه، والصلاة والسلام على صفوة أنبيائه، وقدوة أصفيائه، أعلم من أُسندت عنه الرواية،

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلي (٧: ٤٧) ط ٤، ومعجم المؤلفين، لعمركحالة (٣: ٣٧٢).

وأحكم من ثبتت له الدراية، من أثنى على العلماء الأتقياء بقوله: "العلماء ورثة الأنبياء"، وأعلن بشفوف رتبة العلم على غيره من المآثر، لقوله في آخر الحديث: "فمن أخذه أخذ بحظ وافر"، محمد إمام النبيين، وخاتم المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله المصطفين، الحائزين كلا الشرفين، وأصحابه نجوم المهتدين ورجوم المعتدين، والعلماء العاملين، والأئمة المجتهدين، إلى يوم الدين، وبعد:

فلما كان ذوو الهمم السامية لا يقفون دون الوصول إلى أوْج الرُّتَب العالية، وهي وإن كثرت وجلَّت وعلى فضل معانقيها دلَّت، فأجلُّها - باتفاق العقلاء، وإجماع السادة الفضلاء - رتبة العلم الموروث عن خير البرية، الذي تناقلته الثقات(١) عن الثقات، بالأسانيد العليَّة الصحيحة الزكية.

فلذلك حض السلف والخلف على طلب الإسناد لئلا يقع التحريف والوضع في كلام خير العباد، فقال الأوزاعي: "ما ذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد"، وقال الشافعي: "مثل الذي يطلب أمر دينه بلا سند كمن يرتقي إلى سطح بغير سُلم"، وقال ابن المبارك: "لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"، وقال أحمد بن حنبل: "الإسناد العالي سنة عمن سلف"، وقال ابن حاتم: "إن الله أكرم هذه الأمة وشرَّفَها وفَضَّلها بالإسناد وليس ذلك لأحد من الأمم كلها".

وكان ممن أخذ بالحظ الأوفر مما ذكر: صديقنا الأبر، العزيز الأغر السلفي، الجاني من ثمرات العلم أشهاها وأحلاها، الراقي من منصات الهمم العلية أبهاها وأغلاها، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن آل الصَّنِيْع، صنع الله له خير صنيع، وأصحبَه أهل القَدْر الرفيع.

فمن اعتياد المبادرة إلى كل فضيلة جليلة، بل وإن كانت في نفسها سهلة قليلة، وحسن الظن بكل مُتَّسِمٍ بسِمَة العلم، وإن كان جيده منه عاطلاً، وفكرُه من مسائله الفرعية، فضلاً عن أصوله، خالياً ذاهلا. استجازني وإن كنت أحوجَ أن

(١) كتبت هذه الكلمة في الأصل مرتين، بالتاء المربوطة.

أجاز، إذ لست من فرسان هذا الميدان، لا في الحقيقة ولا المجاز، لكن لمَّا كانت الموافقة من أصول المصادقة، أسعفته بما أراد، مستمداً من فيض رب العباد.

فأجزته إجازة مطلقةً عامةً محرَّرةً بشروطها المعتبرة عند أهلها البررة، بكل ما تصح روايته عني من معقول ومنقول وفروع وأصول، كما أجازني بجميع ذلك مشايخي الأجلة النحارير الأدلة.

وأولاهم بالتقديم والإجلال والتعظيم ونشر إحسانه إليَّ العظيم، الذي قام بحسن تربيتي بالأخلاق الشرعية، والملاطفة في التعليم، فدرست عليه الفنون العلمية الشرعية دراسة تدقيق وإتقان وتوضيح وبيان، وهو الإمام العلامة الدَّرَّاكة الفهامة الفقيه الخاشع لربه، المتواضع الموافق اسمه مسماه، الذي لا يُسامى في حلاه، شيخي وابن عمِّي وخالي، الشيخ المبارك بن محمد المختار اليحيوي الأنصاري، متع الله من بحابح الجنة روحه، وَبَرَّدَ ونوَّرَ بنور من عنده ضريحه وجزاه الله عني أحسن ما جزى أحداً عن أحد، وشيخاً عن تلميذ، ووالداً عن ولد.

ومنهم: الشيخ محمد الأمين المُحدِّث.

ومنهم: الشيخ إبراهيم بن محمد أحمد اليحيويان.

ومنهم: محمد أحمد بن زين العابدين اليحيوي.

وكُلٌّ مِنْ هولاء من عشيرتي الأقربين.

ولما وفَّق الله جل علاه للهجرة إلى الحرمين رويت الكتب السبعة المشهورة وغيرها من كتب السنة المنصورة، وغيرها من آلاتها، عمَّن لقيْته من مشايخ الحرم المدني.

منهم السيد محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ أحمد بن شمس الدين الشنقيطي، ثم الفاسي، ثم المدني، والشيخ ألفا هاشم الفوتي، ثم المدني، بإجازة مطلقة عامة كتابةً ومناولةً بأسانيدهم الثابتة المتصلة بأثبات ذويها.

وها أنا أقتصر على ذكر أسانيدي إلى مؤَلِّفي الكتب السبعة؛ فأقول:

أروي (موطأ) إمام دار الهجرة ونجم السنة، عن السيد محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ أحمد بن شمس الدين الشنقيطي ثم الفاسي ثم المدني، وهما يرويانه عن السيد جعفر الكتاني والد محمد المذكور، وهو عن الشيخ علي بن ظاهر الوَتْري.

وأرويه أيضاً عن ألفا هاشم عن علي بن ظاهر االوَتْري المذكور. وهو عن صاحب الثَّبَت المشهور المسمى (باليانع الجني) الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن صاحب الثَّبَت المسمى (بحصر الشارد) الشيخ محمد عابد السِّنْدي، عن صاحب الثَّبَت المشتهر المسمى (قطف الثمر) الشيخ صالح الفلاني ثم المدني، عن الشيخ محمد بن سِنَّة الفلاني، عن أبي الوفاء أحمد بن العَجِل اليمني، ثم المكي، عن مفتي مكة، محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن الشيخ المُعَمَّر بَابَا يوسف الهروي، عن المُعَمَّر محمد بن شاذَبَخْت الفارسي الفرغاني، عن أحد الأبدال أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني المُعَمَّر مائةً وثلاثاً وأربعين سنة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي مصعب أحمد الزهري، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه.

وأروي (صحيح) إمام المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري بالسند المذكور إلى ابن شاهان المُعَمَّر مائة وثلاثا وأربعين عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن البخاري رحمه الله.

وأروي (صحيح مسلم بن الحجاج) بالسند المذكور إلى أحمد بن العَجِل، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، عن زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي[1]، عن أبي الفرج مسعود

---

(١) في الأصل: (الأنجب أبي السعادات الحماني) والصحيح ما أثبت هنا.

ابن الحسن الثقفي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي، عن أبي الحسن مكّي بن عبدان، عن المؤلف مسلم بن الحجاج القُشَيري رحمه الله.

وأروي (سنن أبي داود) بالسند المتقدم إلى ابن سنَّة الفلاني، عن الشريف محمد بن عبدالله المغربي، عن محمد بن أركماش[1] الحنفي[2]، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي حسن بن أحمد المطرزي، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الخير علي بن محمود الصابوني، عن أبي طاهر السِّلَفي، عن غالب بن أبي غالب، عن محمد بن إسماعيل الإستَرابَاذي[3]، عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الحسن علي بن عبد، المعروف بابن العبد، عن مؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني.

وأروي (جامع الترمذي) بالسند المتقدم إلى ابن حجر، عن أبي إسحاق التنوخي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المِزّي، والقاسم بن محمد بن يوسف البِرْزَالي، وأبي[4] الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجي[5]، سماعاً، قال الأولان: أخبرنا الفخر بن البخاري سماعاً، بسماعه من أبي حفص عمر بن طبَرْزَد، وقال الثالث: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب إجازةً مكاتبةً، قال هو وابن طَبرزد: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن قاسم الأزدي، وأبوبكر أحمد بن عبدالصمد الغُورجي، قالا: أنا أبو محمد عبدالجبار الجرَّاح المَروزي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محبوب المحبوبي المروزي، أنا أبو عيسى

---

(١) في الأصل: (أركماس) بالسين، ولعله سهو قلم، حيث المشهور (أركماش).

(٢) في الأصل: (الحنطي).

(٣) في الأصل: (الاسترابادي) بالدالْ.

(٤) في الأصل: (وابن).

(٥) في الأصل: (محمود البنديجي)، وهو خطأ.

الترمذي رحمه الله.

وأروي (السنن الصغرى) و(الكبرى) للنسائي بالسند المذكور إلى التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القُبَّيْطي[١]، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد[٢] الدوني، عن أبي نصر أحمد بن حسين الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّي الدينوري، عن الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي مؤلفها.

وأروي (سنن ابن ماجه) بالسند المذكور إلى ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغداداي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المُقَوِّمي[٣] القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي[٤] المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفها الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله.

وأروي (صحيح) الإمام أبي عبدالله البخاري برواية ابن سعادة، التي نصَّ غيرُ واحد على صحتها، وهي المعتمدة بالمغرب، ومسلسلة بالمالكية، عن السيد محمد ابن جعفر، عن أبيه السيد جعفر، عن الشيخ الوليد العراف، عن الشيخ حمدون ابن الحاج، عن الشيخ محمد التاودي بن سَوْدة المري، عن الشيخ محمد بن عبدالسلام بناني، عن أبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج، عن الشيخ عبدالقادر الفاسي، عن عم أبيه العارف بالله الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفاسي، عن الشيخ أبي عبدالله القصار، عن الشيخ التَّسولي، عن أبي العباس الدَّقُّون

(١) في الأصل: (القبيضي) بالضاد، وهو تحريف.

(٢) في الأصل: (أحمد).

(٣) في الأصل: (الفومي).

(٤) لم ترد في الأصل.

الصنهاجي، عن الشيخ محمد بن يوسف الشهير بالمواق، عن أبي عبدالله المنتوري، عن ابن جزي، عن أبيه، عن جعفر بن الزبير، عن أبي الخطاب بن خليل، عن أبي الخطَّاب بن واجب، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن سعادة، المولود سنة خمس وتسعين وأربعمائة، المتوفى سنة ٥٦٦، عن عمه أبي عمران موسى بن سعادة، عن الإمام أبي علي الصدفي المتوفى سنة ٥١٤، وربما روى عن محمد بن سعادة، عن الصدفي بلا واسطة، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، المتوفى سنة ٤٣٤، وأبي الحسن الداودي، المتوفى سنة ٤٦٧ كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حمُّويَة الحمُّوني السرخسي، المتوفى سنة ٣٨١، وأبي إسحاق البلخي المستملي المتوفى سنة ٣٧٦، وابن زراع الكشميهني، المتوفى سنة ٣٨٩. كلهم عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، المتوفى سنة ٣٣٠، عن أمير المؤمنين في الحديث، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري، المتوفى سنة ٣٥٦.

وأرويه أيضاً بسند من أعلى ما يوجد من الأسانيد، فقد رويته إجازةً، عن الشيخ أحمد بن شمس الدين الشنقيطي ثم الفاسي ثم المدني، وهو عن مُحدِّث الشام في عصره. إجازةً الشيخ بدر الدين، عن العلامة الشيخ إبراهيم السقا، عن العلامة المهذب الشيخ ثُعيلب، عن الشهاب الملوي، عن الشيخ عبدالله بن سالم، صاحب الثَّبَت المشهور، وعن الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، وقد حوي ثَبَته الأسانيد بما لا يحتاج إلى مزيد.

فروى (صحيح البخاري) عن الشيخ علي الصعيدي بالجامع الأزهر، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسين بن علي العجيمي، عن ابن العَجِل اليمني، عن يحيى الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبدالأول الفرغاني، عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذَبَخْت[1] الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ أبي لقمان بن مقبل شاهان

(١) في الأصل: (شاذان بخت)، وورد في بعض الإجازات (شاذن بخت) أو (شاذنبخت).

الختلاني، عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن جامعه رضي الله عنه.

وروى (صحيح مسلم) عن الشيخ علي السَّقَّاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام أبي الحسين مسلم رضي الله عنه.

هذا، وإني قد أجزت المستجيز بجميع ما تضَمَّنَتْه الأثبات المذكورة في هذه الإجازة، من الأسانيد وغيرها، كَثَبَت الشيخ عبد الرحمن الفاسي، المسمى (بالمنح البادية في الأسانيد العالية) وَثَبت الشيخ محمد بن سليمان المغربي، المسمى (صلة الخَلَف بموصول السلف) وَثَبت الشيخ عبدالله بن سالم البصري، المسمى (بالإمداد في عُلُوّ الإسناد) إجازةً مطلقةً محررة.

وأوصيه بالتقوى وتجنُّب المِراء والدعوى، والإنصاف في كل شيء، والتثبُّت والتحري، والتزام قول: لا أدري فيما لا يدري، والمداومة على التعلُّم والتعليم بقدر الإمكان، والإخلاص في الأقوال والأفعال في السر والإعلان، وحُسْن التوجه إلى الله بصرف القلب عن التعلق بشيء من الأكوان، وبالدعاء لي ولمشايخي ووالديّ بنيل الرضوان من المليك الغفور الغفَّار المنان، وباتباع سنة خيرة بني عدْنان، عليه أفضل الصلاة وأتم السلام.

سنة ١٣٥٢. كتبه محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير اليحيوي الأنصاري، المدني مهاجراً ومحتداً، التنبكتي إقليماً.

كان الله به وبوالديه وبأشياخه وجميع أحبابه رحيماً، وهداه وإياهم صراطاً مستقيماً، وأيَّده وإياهم بروحٍ منه، وجعله وإياهم من حزبه المفلحين. آمين آمين آمين.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ حسن كتبه المجيز سنة ١٣٥٢ هـ.

ست صفحات في أربع ورقات ٢٢ س ٣١٫٥ X ٢١٫٥ سم

نسخة جيدة في ورق يميل إلى الصفرة قليلاً، مذيَّلة بخاتم المجيز، مجلَّدة بجلد حديث، في أعلى وجه الورقة الأولى تحرير بسنة ميلاد الشيخ محمد الطيب (١٢٩٦) وسنة حجه (١٣٢٦) وتاريخ وفاته (يوم الاثنين السابع من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٦٣).

ويظهر أن هذه التعليقات بخط الشيخ سليمان الصَّنيْع، والله أعلم.

النسخة محفوظة بالرقم ٥٣٠ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثالثة

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي الهندي المكي

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد بمكة المكرمة في سنة ١٢٩٠ هـ أو ١٢٩١ هـ.

* توفيت أمه وهو صغير، فرباه والده وأحسن تربيته، فعيّن لتعليمه أستاذاً، حفظ القرآن عليه.

* قرأ القرآن في التراويح بالمسجد الحرام وهو ابن ١٢ سنة.

* ذهب به والده إلى المدرسة الصولتية الهندية، فقرأ على مدرِّسِيها كتبَ الصرف والنحو والعقائد والمعاني والبيان وأصول الفقه والتفسير والحديث والحساب والفرائض.

* قرأ خارج المدرسة على بعض المشايخ، كتبَ الفقه والحديث. قال: "ولم يتفق له أخذ الإجازة عنهم، إلا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، السهارنفوري، ثم المكي، فقد كتب له الإجازة في الرواية عنه".

وكان هذا الشيخ من أجلِّ مشايخه عنده، حيث أسهب في الحديث عنه منذ كان في الهند، وذكر مشايخه، وهجرته إلى مكة.

* دَرَسَ على مشايخ عدةٍ، وله سماعات وقراءات عليهم، وإجازات منهم، ذكر بعضها في ترجمته نفسَه.

* **له من المؤلفات**:

١- إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام، في أربعة مجلدات.

٢- مجموع الأذكار من أحاديث النبي المختار.

---

(١) مستخلصة مما جاء في كتاب الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١: ١٣٢-١٣٦) ط ١، ومن ترجمة المجيز نفسَه، في الخامس والعشرين من شهر شوال، سنة ١٣٥٦هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِيْع في مكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

٣- كشف ما يجب من احتراز اللهو واللعب.

٤- بيان الفرائض شرح بديع الفرائض.

٥- فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي.

٦- تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد، أو (إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد) في مجلدين. قال عنه المترجَم: "ذكرت فيه أشياخي الذين أروي عنهم، وذكرت فيه ما تيسَّر من تراجم مشايخي ومشايخهم وإجازاتهم".

٧- نظم (الدرر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر).

* توفي - رحمه الله - يوم الخميس الخامس من شهر رجب، سنة ١٣٦٥هـ[١].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فإنه لما كان علم الحديث الشريف من أشرف العلوم قدراً ومقداراً، وأهمها تعليماً وتعلُّماً، رغب فيه الراغبون وتنافس فيه الطالبون، وقد شملت حمَلَتَه الدعوةُ النبويةُ، حيث قال ﷺ: "نضّر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلَّغه كما سمعه، فرُبَ مبلغ أوعى له من سامع".

فلذلك جرت عادة السلف بسماعه وتلقِّيه عن المشايخ، وقصُرت همم الخلف، فاكتُفي على الإجازة والاستجازة، رغبة في الانخراط في سلك أهل الحديث والانتظام.

---

(١) جاء في تعليق للشيخ سليمان الصَّنَيْع في ذيل ترجمة الشيخ عبد الله غازي نفسَه المشار إليها، أن الشيخ عبد الله غازي "توفي في الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٦٥هـ الموافق ٤ يوليه سنة ١٩٤٦ ميلادية". انظر ملحق الصور آخر الكتاب.

وكان ممن سلك هذه المسالك، ورام اللحوق بأولئك السادة الأعلام، الشاب الزكي النجيب، والفاضل اللوذعي اللبيب، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، فإنه اجتمع بالحقير يوم عاشوراء، سنة ١٣٥٢، وسمع الحديث المسلسل بالأولية، وحديث المسلسل بيوم عاشوراء، والمسلسل بسورة الصف ثم، إنه ـ عافاه الله ـ طلب مني الإجازة بما سمع مني من المسلسلات، وبما أرويه عن مشايخي الكرام، إجازةً عامةً، فاعتذرت إليه بأني لست أهلاً بالاستجازة، فكيف بالإجازة، ولكني ما وجدت بداً غير امتثال أمره ، فأقول:

قد أجزت الشيخ سليمان، المذكور، بما سمعه مني من المسلسلات، وبما تجوز لي روايته إجازةً عامةً، حسبما أجازني بذلك مشايخي الأعلام.

منهم: العلامة المحقق المُحدِّث مولانا، الشيخ محمد بن عبدالله الأنصاري السهارنفوري، ثم المكي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالله سراج، عن محمد بن هاشم، عن الشيخ صالح الفلاني، بأسانيده المذكورة في ثَبَته (قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر).

ومنهم: العلامة البحر الفهامة، الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، وهو أخذ عن الشيخ أحمد مِنَّة الله، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه مذكورون في ثَبَته المشهور.

ومنهم العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل، السيد حسين بن محمد الحبشي المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرتهم في تأليف لطيف، سميته (فتح القوي في أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي).

ومنهم: العلامة المحقق، مولانا الشيخ عبدالحق الإله بادي، ثم المكي مؤلف (الإكليل حاشية مدارك التنزيل) عن الشيخ عبد الغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي، عن والده أبي سعيد عن الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله، بأسانيده المذكورة في (الإرشاد إلى مهمات

علم الإسناد) .

ومنهم : العلامة المحقق المدقق، الشيخ محمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين، ذكرهم في معجمه (النفح المسكي) .

منهم : العلامة المحقق المُحدِّث المسند ، القاضي حسين بن القاضي محسن الأنصاري الحُديدي اليماني ، وهو أخذ عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده : العلامة محمد بن علي الشوكاني، بأسانيده المذكورة في ثَبَته المسمى (بإتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر) .

منهم : العلامة المُعَمَّر، الشيخ فضل الرحمن المرادابادي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالعزيز، عن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده عن الشيخ أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني، بأسانيده المذكورة في ثَبَته المسمى (بالأمم لإيقاظ الهمم) .

ومن مشايخي : العلامة الفاضل، مولانا الشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدومي المدني، وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي، والشيخ غنام الزبيري، وهما عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثَبَته، المسمى (بالإمداد بمعرفة علو الإسناد) .

وللشيخ إسماعيل ثَبَتٌ كبير سماه (حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكُمَّل الرجال)، ذكر فيه مشايخه، ونَصَّ الإجازات التي كتبها له .

ولي مشايخ أُخَر، ذكرتهم في ثَبَتي المسمى (بتنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد) .

ولنذكر سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وسند صحيح البخاري، وحديث المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، فنقول :

أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن العلامة المحقق والحبر الفهامة المدقق

السيد حسين بن محمد الحبشي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به علامة وقته الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني الضَّمدي، عن العلامة السيد عبد الرحمن الأهدل، عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الشيخ عبدالخالق بن أبي بكر المِزْجاجي، عن الشيخ أحمد بن سعيد المعروف والده بعقيلة.

(ح) ويرويه شيخنا السيد حسين أيضاً عن العلامة السيد أحمد بن عبدالله البار، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري، قال: حدثني به شيخنا المُحدِّث بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي، الشهير بابن بُدَيْر في داره الملاصقه للمسجد الأقصى، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الشيخ مصطفي أبو النصر الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي، المشهور بابن عبد الغني، قال: وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم، قال: حدثنا به المُعَمَّر محمد بن عبدالعزيز المنوفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشيخ المُعَمَّر أبو الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام الشرف زكريا ابن محمد الأنصاري.

(ح) وأرويه أيضاً عن العلامة الفاضل المجاهد في سبيل الله ابتغاءً لمرضاة الله، السيد أحمد الشريف السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن العلامة السيد أحمد الريفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به العلامة المُحدِّث المسند، السيد محمد بن علي السنوسي، وهو أول حديث سمعته، منه، قال: حدثنا به أبو الحسن علي بن عبد البَر الونائي الشافعي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به البرهان إبراهيم بن محمد النُّمْرسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الإمام عيد بن علي النمرسي، وهو أول حديث سمعته منه،

قال: حدثنا به الإمام عبدالله بن سالم البصري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشهاب أحمد بن محمد الشلبي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الجمال يوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به والدي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به شيخنا الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم ابن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وأرويه عالياً عن الشيخين الجليلين: العلامة الشيخ أحمد أبو الخير عن عثمان المكي، والعلامة المحقق والطبيب الحاذق، الشيخ عبدالقادر، المعروف بأفسر الأطباء، حدثنا به الأول سنة ١٣٢٧، وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام، وحدثنا به الثاني سنة ١٣٥٠، وهو أول حديث سمعته منه بمنزله في باب العمرة، قال: حدثنا به العلامة المُعَمَّر الشيخ فضل الرحمن بن أهل الله المرادابادي، وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثنا به العلامة الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به والدي، قال: حدثني به السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسين المكي، من لفظه تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشيخ يحيى بن محمد بن محمد، الشهير بالشادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المفتي، الشهير بقَدُّوره، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن أحمد المقَّري التلمساني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حَجِّي الوهراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو سالم إبراهيم بن محمد التازي، وهو أول حديث

سمعته منه في وهران، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا صدرالدين أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه: حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: ان رسول الله قال: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء". هذا حديث حسن، أخرجه البخاري في كتابه (الأدب المفرد) وكذا في باب الكنى من (تاريخه الكبير)، وأبو داود في (سُنَنِه)، والترمذي في (جامعه)، وغيرهم، إلا أنهم لم يسلسلوه.

(وأما صحيح البخاري): فأرويه عن العلامة المُحدِّث المسند، مولانا الشيخ محمد بن عبدالله الأنصاري السهارنفوري، عن شيخ الإسلام ببلد الله الحرام، مولانا الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ محمد بن هاشم الفلاّني، عن العلامة الشيخ صالح الفلاّني، عن الشيخ محمد بن سِنَّة، عن الشيخ أحمد العَجِل، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد

الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الأوالي، عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت[1] الفارسي الفرغاني، عن الشيخ أبي لقمان يحيى بن شاهان الختلاني، عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

(ح) ويروي الشيخ محمد بن سِنَّة أيضاً عن مولاي الشريف محمد، إجازةً من محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي الخير أحمد بن الصلاح أبي سعيد خليل كيكلدي، إجازةً مكاتبةً بإجازة العامة من داود بن يعمر بن عبدالواحد الأصبهاني، بسماعه من أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السِّجْزي الهروي، بسماعه عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، بسماعه عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، سماعاً منه عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن البخاري.

(ح) وأرويه عن شيخنا العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي، عن والده، عن العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده السيد سليمان، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن خاله السيد العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، قال: أخبرنا به السيد الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبد الرحمن الديبع، عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) وأرويه عن شيخنا العلامة الشيخ عبدالجليل بَرَّادَة المدني، والشيخ محمد حسب الله المكي، كلاهما عن العلامة الشيخ أحمد مِنَّة الله المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي

---

[1] ورد في بعض الإجازات (شاذن بخت) أو (شاذنبخت) أو (شاذان بخت).

العجيمي، عن الشيخ محمد بن علاءالدين البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، قال: أخبرنا به النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي قال: أخبرني به شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.

(ح) وأرويه عن شيخنا العلامة عبدالحق الإله بادي ثم المكي، عن العلامة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد، عن أبي سليمان إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، [كلاهما عن العلامة الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي][1] عن والده عن الشيخ أبي طاهر ابن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبدالقدوس الشناوي، عن الشيخ أحمد بن محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني.

(ح) وأرويه عن شيخنا العلامة أحمد أبو الخير بن عثمان، عن العلامة المُحدِّث القاضي حسين بن محسن الأنصاري، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي، عن والده العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلف (نيل الأوطار) عن العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد، عن الشيخ حامد ابن حسن شاكر، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي، عن السيد طه بن عبدالله، عن الشيخ علي المرحومي المصري ثم اليمني، عن الشيخ إبراهيم البرماوي، عن الشيخ شهاب الدين القليوبي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق ابرهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي، عن المسند المُعَمَّر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجَّار، عن الشيخ سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك ابن محمد بن يحيى الربعي، الزَّبيدي الأصل، البغدادي الدار والوفاة، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السِّجْزي الهروي الصوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في الهامش.

حمويه الحموي السرخسي سماعاً منه، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفِرَبْري، سماعاً عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه.

[وأما بقية الكتب الستة؛ وهي: صحيح مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه؛ فأرويها عن المشايخ المذكورين أيضاً، واتصالاتهم بأصحاب الكتب المذكورين، تُعْرَف من أثبات مشايخ مشايخهم، كثَبَت الفلاّني، والبصري، والنخلي، والشوكاني، وغيرهم](١).

(الحديث المسلسل بسورة الصف):

أرويه عن العلامة الفاضل، الشيخ عبدالجليل بَرَّادَة، وسمعته منه، قال: حدثني به الشيخ عبد الغني، عن الشيخ عابد الأنصاري، عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري، عن الشيخ محمد هاشم السِّنْدي، عن الشيخ عبدالقادر، مفتي الحنفية بمكة، عن الشيخ أحمد النخلي.

(ح) وأرويه أيضاً عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي، عن العلامة الشيخ فالح المدني، عن العلامة الشيخ علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضى شارح (القاموس)، عن العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن مكرم الله العدوي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي، عن أبي المنجَّا عبدالله ابن عمر البغدادي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد، عن عيسى بن

---

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في الهامش.

عمر عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، عن يحيى عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفرأ من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله لعملناه، فأنزل الله عز وجل (سبح لله مافي السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنو لم تقولون ما لا تفعلون).

قال عبدالله بن سلام: قرأها علينا رسول الله ﷺ هكذا. قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبدالله بن سلام رضي الله عنه هكذا. قال يحيى: وقرأها علينا أبو سلمة. قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى. قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي. قال الدارمي: فقرأها علينا محمد بن كثير. قال: عيسى فقرأها علينا الدارمي. قال عبد الرحمن بن أحمد: فقرأها علينا عيسى. قال عبد الرحمن: فقرأها علينا عبدالله. قال عبدالأول: فقرأها علينا عبد الرحمن. قال عبدالله بن عمر البغدادي: فقرأها علينا عبدالأول. قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبدالله البغدادي. قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا ابن أبي طالب. قال رضوان بن محمد: فقرأها علينا إبراهيم بن أحمد. قال زكريا: فقرأها علينا رضوان بن محمد. قال الغيطي: فقرأها علينا زكريا. قال أحمد بن الشلبي: فقرأها علينا الغيطي. قال الشمس محمد البابلي: فقرأها علينا أحمد بن الشلبي. قال الشيخ أحمد بن محمد النخلي: فقرأها علينا الشيخ محمد البابلي. قال الشيخ محمد ابن أحمد عقيلة: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد النخلي. قال الشيخ علي ابن مكرم الله: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة. قال السيد مرتضى: فقرأها علينا الشيخ نور الدين علي العدوي. قال الشيخ علي الميلي: فقرأها علينا السيد مرتضى. قال الشيخ فالح: فقرأها علينا الشيخ علي الميلي. قال شيخنا، الشيخ أحمد أبو الخير المكي: فقرأها علينا الشيخ فالح.

(أقول): وفي سند شيخنا الشيخ عبدالجليل بَرَّادَة: قال الشيخ عبدالقادر

المفتي: فقرأها علينا الشيخ أحمد النخلي. قال الشيخ محمد هاشم: فقرأها علينا الشيخ عبدالقادر. قال الشيخ محمد مراد: فقرأها علينا الشيخ محمد هاشم. قال الشيخ محمد حسين: فقرأها علينا والدنا الشيخ مراد. قال الشيخ محمد عابد: فقرأها عليَّ عمي الشيخ محمد حسين. قال الشيخ عبد الغني: فقرأها علينا الشيخ محمد عابد. قال: شيخنا، الشيخ عبدالجليل: فقرأها علينا الشيخ عبدالغني.

قال كاتب هذه الأحرف عبدالله بن محمد غازي قرأها عليّ شيخاي: الشيخ أحمد أبو الخير، والشيخ عبدالجليل رحمهما الله تعالى.

(الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء):

أرويه عن العلامة الشيخ عبد الجليل بَرَّادَة، سماعاً في يوم عاشوراء، قال: حدثني به أحمد مِنَّة الله المالكي في يوم عاشوراء، قال: حدثني به الشيخ محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء، عن الشيخ أحمد الجوهري الكبير، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشهاب أحمد البابلي، عن السنهوري، عن النجم الغيطي، عن أمين الدين محمد بن أبي الجود النجار، إمام جامع الغمري، عن فخر الدين محمد السيوطي، عن عثمان الديمي، عن أبي الفرج بن الشحنة، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، عن عبد العظيم المنذري، عن أبي حفص عمر ابن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي محمد الحسن ابن علي الجوهري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، عن يوسف ابن يعقوب القاضي، عن أبي الربيع، قال: أخبرنا حماد، عن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله عز وجل أن يُكَفِّرَ السنة التي قبلها".

قال الأمير: هذا حديث صحيح، انفرد به مسلم، وقال كل واحد من الرواة: سمعته في يوم عاشوراء.

هذا. وأرجو من العلامة المُجَاز أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته

وجلواته، لا سيما بالعفو والعافية وحسن الختام.

كتبه بقلمه راجي[1] عفو ربه الباري عبد الله بن محمد غازي في ٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٢.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق حسن بقلم المجيز في ٣ / ٣ / ١٣٥٢ هـ.

ثماني صفحات في أربع ورقات ٢١س ٢٥,٥ X ٢١ سم

نسخة جيدة، في ورق مسطر، يميل لونه إلى الدُّكنة قليلاً، مكتوبة بحبر أسود، بعض الهوامش بها إلحاقات (تصويب أو استدراك)، محفوظة بالرقم ٨١٠٧ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) (راجي) ساقطة في الأصل.

الإجازة الرابعة

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسِي

نبذة من ترجمته[1]:

* قال عن نفسه: صالح بن الفضيل، التونسي شهرة ومنشأ، الكافي بلداً ومولداً، الجزائري أصلاً وقبيلاً، المدني مهاجراً وداراً.

* هاجر والده في سنة ١٢٨٧ من وطنه الجزائر إلى تونس.

* وُلِد المترجَم في شهر ربيع الثاني، سنة ١٢٩٤هـ، في بلد الكاف من عمل تونس.

* ربَّاه والداه تربية أصيلة، وقرأ القرآن، وحفظه على الغيب.

* رحل إلى جامع الزيتونة سنة ١٣١١، فتلقى العلوم والفنون، عن أساتذة جهابذة. ذّكَرَ أنَّ مِنْ أشهرهم: الشيخ حسين بن أحمد بن حسين المفتي المالكي، الملقب بمالك الصغير، والشيخ سالم أبو حاجب، والشيخ محمد المكي بن عزوز.

* عَقِبَ أخذه الشهادة الأولى وُلِّيَ منصبَ الشهادة ببلاده التونسية.

* في عام ١٣٢٢هـ بارح البلاد التونسية، وتوجه جهة طرابلس الغرب على نية الهجرة، فزار عالِمَها الأول، المحدِّث الشيخ محمد الضاوي بن محمد الأزميرلي، الذي أحسن استقباله، وقد عَدَّه المترجَم من العلماء الأجلَّة الذين يسوقهم الله لبذل العلم وتعليم الناس، كما اجتمع بالعالِم الثاني في طرابلس الغرب الشيخ أمين العالم، الذي أقبل عليه إقبالاً تاماً.

وكلا الشيخين أخَذ عنهما المترجَم الكثير من المعارف والعلوم والفوائد.

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في شهر ربيع الثاني، سنة ١٣٦٥هـ، وهذا التاريخ لم يُذكر صراحةً في الترجمة، لكنه استنتاج من قول المترجَم: "ولد هذا الفقير سنة ١٢٩٤هـ في شهر ربيع الثاني، مثل الشهر الجاري، فيكون عمري الآن، على بركة الله، إحدى وسبعين سنة". نسخة الترجمة محفوظة ضمن مجموعة الشيخ الصُّنَيْع في مكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

* زار أيضاً بيروت، ويافا، ومصر.

* ثم ذهب إلى الشام، وبقي فيها خمسة عشر عاماً، تولى خلالها التدريس، والإمامة بالجامع الأموي.

* ثم هاجر إلى المدينة المنورة، واستوطن بها.

* توفي رحمه الله سنة ١٣٧٦هـ[١].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، رافع رتبة من تحقق بحفظ الأصول، منةً منه وفضلاً، وواضع منزلة من تعوق برفض الوصول قطعاً عنه، عدلاً من لدنه وفصلاً وعضلاً.

والصلاة والسلام على النبي المرسل رحمة للعالمين بالهدى المسلسل حكمة للعالمِين، الذي حث على التبليغ بالقول البليغ، بما لم يبق معه تقول للعائب، بقوله عليه الصلاة والسلام: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب"، وعلى آله وصحبه، الذين نقلوا ما عقلوا، وما اعتقلوا ولا عرقلوا، وبلَّغوا ما نبغوا وما غبنوا ولا بغوا، ورووا ما حرَّروا وحووا، ووزَّعوا ما سمعوا وجمعوا كما استمعوا ووعوا ورعوا، وعلى من تبعهم في الصلاح بإحسان ما تليت الصحاح والحسان، وبعد،

فقد طلب مني الأخ في الله، ولِذَاته، المحب - إن شاء الله - ابتغاء وجه الله ومرضاته، المتخذُ العلمَ النافع والعمل به ونشره بين أهله أجلَّ وأجمل لذّاته، المتحصِّن بركن التوحيد الوحيد المنيع، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، إجازةً علميةً فيما له تلقِّيت وتنقيت، وبه إن شاء الله توقيت وترقيت.

وحيث أن المستجيز المذكور[٢] له مشاركة مباركة في فنون من العلم، وخبرة خبرة بحزم وعزم، وتعقُّب منقب وتتبع للمنبع، وجودة فهم، مع رعي وسعي وراء

---

(١) الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ٢: ٨٥) ط ١.

(٢) في الأصل (المذكورة) وهو سبق قلم.

ما يجر ومجرى أجراً، ويكون إن شاء الله ذخراً في الأولى والأخرى، علاوة على ما تفرستُ فيه من الرشد بنبوغه الأسَدّ، وبلوغه الأشَدّ بصحبته لأئمَّةٍ أعلام من عظماء علماء الإسلام.

فقد أجبته لما طلب، وأسعفته فيما رغب، وضعاً للشيء - إن شاء الله - في محله، وتوسيد الأمر إلى أهله.

وأجزته بجميع مرويَّاتي ومسموعاتي، من منقول ومعقول وفروع وأصول، كتاباً؛ تلاوةً وتأويلاً، وسنةً؛ درايةً ورواية، وفقهاً؛ أصولاً وفروعاً، وعلوم آلاتٍ وتصوفاً، إجازةً تامةً عامةً، له أن يجيز غيره بها متى استبان خيره من نبلاء النبهاء، ممن فيه أهلية وبهاء، وأخصُّ بالبيان من ذلك ما تضمنه ثَبَتُ العلامة الأمير الكبير المصري الشهير، لأنه من أكثرها جمعاً وأكبرها - بحول الله - نفعاً، وأغزرها مادة عوناً ونوعاً وعيناً ونبعاً، وأعمرها جادةً ريعاً وربعاً، وأوجدها وأجودها وسعاً، وأحمدها وأوحدها مسعى.

فإني أرويه - بحمد الله - من عدة طرق عن عدة فرق، ومن أجَلِّها وأجملها، وأزينها وأوزنها طريق محدِّث الشام وبركة الأنام، نعمة المنان في هذا الزمان، ومنعة الأمان بمنحة الأيان، بقية السلف الصالح، وبغية الخلف الناجح، العارف بالله تعالى، العابد الزاهد الجاهد المجاهد، السالك للمنهج السُّني السَّني السامي، الشيخ محمد بدرالدين الحسني المغربي الشامي، عن الشيخ إبراهيم السقا المصري، عن الأمير الصغير عن والده، الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر، صاحب الثَّبَت الشهير، خاتمة المحققين، المتوفى عام ١٢٣٢، اثنين وثلاثين ومائتين وألف، عن نحو ثمانية وسبعين سنة. والثَّبَت المشار له جَمَع فأوعى، وتتبع فأشبع نوعاً فنوعاً.

وعلى الشيخ المستجيز المذكور حسن الملاحظة، والمحافظة على الشرط المعتبر عند كل حبر برٍّ من أهل الخير والخبر، بكمال تحري التحرير الحري بكل حر متثبِّت

في النقل وجمال التحلي بحلى أهل العلم والورع والعقل، بديانة صيانة أمانة تحمل تحمله من محله، والتحفظ في إهداء أداء بذره وبذله لأهله، عقب الارتداء بالاعتراف والاغتراف في الارتشاف من اكتشاف شافي مورد مدد زلال سجال سحابه، والاستقاء في الارتقاء بالانتقاء من لائق رائق صافي أوصاف مكرع مترع منبع أصحابه، والاقتطاف في المطاف من لطاف جنى داني يانع مانع جامع نافع لباب ألباب أربابه من بابه، مع استعمال كمال التوقي بالتوقف في التلقي والتلقف لتوفية تصفية تنقيح ما جمعه، وتمام الاهتمام بالتروي في المروي، والتنقي في الترقي لمدارج معارج معادن تصحيح ما استودعه، لينتظم -إن شاء الله- في زمرة حضرة خضرة نَضره نظرة عُدّة عِدة عَودة دعوة "فبلَّغه كما سمعه"، ويستعين بالله، ويستعد لله، ويعتمد على الله، ويستمد من الله، كي لا يجد مجالاً للتقول فيه عذوله، فيترفق حتى يتوفق لتتدفق له سيول شَمُول خير خبر "يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُولُه"، وذلك بحسن الاختيار والاختبار من خيار أخبار الأخيار، فلا يكن إمّعةً يصدق كل حديث ويحدث بكل ما سمعه، أو كحاطب ليل وكخاطب ويل، يجمع بدون حكٍّ ولا فرك، ويوزع بلا سبكٍ ولا فك.

ففي (مسلم) مرفوعاً: "كفي بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع"، وفي منظوم الحِكَم[1] "وما آفة الأخبار إلا رواتها".

والاقتصاد بالاقتصار على الأصح والأوضح والأقوى، هو الأوفي والأرفق والأحق والأليق بأهل الورع والتقوى، فقد قيل: "الكلام على قدر القابل لا على قدر القائل"، فلا يتكلم بما يتعسَّر فهمه وحصوله، ويتعذر علمه ووصوله، فعن علي رضي الله عنه وكرم وجهه: "حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يُكذَبَ على الله ورسوله"؟.

بَوَّبَ له البخاري بقوله: "باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض

---

(١) في الأصل: الحلم، سهو قلم.

الناس عنه فيقعوا في أشدّ منه"، ولِما قَبْلَه مثله بقوله: "باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا".

وفي (مسلم) موقوفاً، عن عبدالله رضي الله عنه: "ما أنت بمحدث قوماً حديثاً، لا تبلغه عقولهم، إلاّ كان لبعضهم فتنة".

وإنما تشرق أنوار أسرار بعث البحث البحت بحق التحقيق في قلب رفيق عناية الإعانة من الله والتوفيق لِمُعاني الإمعان لِمعاني لَمعان غور الغوص الحقيقي بدقة النظر الصائب الصافي، وقوة الفكر الصادق الصالح الأوصاف بالإنصاف بملاحظة المحافظة على أمانة التأصيل الأصيل، وتفصيل التحصيل وتحسين التحصين في كيفية الغوص واستخراج خبايا وخفايا الأفهام بقوة العارضة السالمة من المعارضة، وتعرف التصرف بدون تحرف لتوضيح الصواب من الخطأ، والحلال من الحرام؛ فقد قيل: الإبهام والإيهام ميزان للأفهام مع إجلال واحترام لمشرِّعها، بالتثبت والأدب مع مُحرِّرها ومُحبِّرها ومنقحها حسب المقام، ففيه مزالُّ الأقدام للذي مازال معه عليها فيها إقدام، إلاّ منَ وفقه الله وثَبّته من قِوام الأقوام.

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

فلا يعقل و ينقل إلا ما حقّقه وتحقّقه، وأتقنه وتيقّنه بوضوح وصحة مبنىً ومعنىً، وانتقاه خالصاً من محله، أو تلقّاه ممن يثق به علماً وعملاً وورعاً من خاصّة خُلاصة أهله.

ففي (مسلم) عن ابن سيرين: "إنَّ هذا العلم دِين، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم".

وفي الحديث: "خياركم مَن ذكَّركم بالله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه ورغَّبكم في الآخرة عمله".

وإنما تحلُّ الخشية والمعرفة واليقين في قلوب الرحماء المتقين الصادقين، المكتحلين بمرْوَد مدد مورد إثمِد جالي غين رمد عين العَيِّ والعمى، الجالب لنور النظر في سر

حصر قصر (إنما يخشى الله من عباده العلماء) . المعهودين والمعدودين والموعودين وعْداً وعَداً صدقاً وعهد حقاً وعداً جزماً وعزماً، في ضمن إشارة بشارة (فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلَّمناه من لدنا علماً) . فبقدر الاستعداد يقع الاستمداد، وبحسب التخلي يحسن التحلي، فيلتحق ويتحقق بانضمام ذمام رشاد أصداد سداد سواد أفراد السعداء، بفطنة فئة (فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) . ، سائراً سالكاً بالابتهاج الوهَّاج منهاج سبيل قبيل المخلصين المتخصصين، العالمين العاملين، الحاملين لدعاية وعادة عناية غاية راية آية (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) . الرافعين للواء رواء ولاء إملاء آلاء أنباء بناء أبناء صافي السيرة، صالحي السريرة، برمز كنز عز بداية هداية دراية آية (هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة) والمحرزين على سهم شهم مصيب وسهم فهم ونصيب في نصير مصير سير أثيث حثيث حديث : "إنَّ لله تعالى عند كل بدعة كِيْدَ بها الإسلام وأهله ولياً صالحاً يذبُّ عنه ويتكلم بعلاماته، فأغتنموا حضور تلك المجالس، وتوكلوا على الله، وكفي بالله وكيلاً" .

وليكن دائباً دائماً داعياً للتفقه في الدين، هادياً بادياً بالتفقد للنفس والأهل والبنين، ليكون ـ بحول الله ـ من المؤمنين الآمنين في غمار استثمار الثمار (وأنذر عشيرتك الأقربين)، وسياق سباق مساق من صار رضياً في أثناء ثناء (وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً)، من التابعين المتبعين، الداعين المجابين بسر سير (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين)، وبتحذير نذير مر أمر (قو أنفسكم وأهليكم ناراً)، بامتثال مقال مقام القيام كما عهد إليها بإرشاد (وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها)، وتشديد المراقبة على جمعيته ومَن في معيته لحديث : "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" .

فينفع ـ بحول الله ـ كلامه، ويرتفع ملامه، ويؤثر وعظه ـ كله أو بعضه ـ فلا يطيش سهمه، ولا يطير فهمه حتى يظهر ظلمه، وضيمه، وهضمه، وذمه، وضمه

إلى حديث: "أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه" بعيداً من وعيد العبيد المنتصبين (المنتسبين؟) الأمر، والناهين بدون انتهاء المقصود في أثر: "ما من عبد يخطب خطبة، إلا والله عز وجل سائله عنها ما أراد بها"، مع رفع جر حرج جرح التجري بالجري في ميدان متابعة النفس والهوى، خشيه من خطر خبر جر بالمسارعة والمسابقة إلى الفتوى خشية من خطر خبر: "أجرؤكم على الفتيا"، وكمال التبَرِّي من مضرة ومذلة ومزلة القوة والحول إلى جمال معزة ومبرة ومسرة ذي القدرة والطَّول، والتعري من معرة لباس بأس البلوى وشعار عار عدوى الدعوى، الموجبة للدمار والشَّنار المشار لها بحديث" "ثم يظهر قوم يقول: مَن أقرأُ منا ؟ مَن أعلم منا ؟ مَن أفقه منا ؟ إلى أن قال: أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار".

ومن أشد فتنة العالِم بين العالَم: الرياء، فهو الشرك الأصغر، وصاحبه ممقوت بين الأصفياء؛ ففي الحديث: "من تعلم علماً مما يُبتَغى به وجه الله، لا يتعلمه إلا ليصيبَ به عَرَضاً من الدنيا لم يجد عرف الجَنَّة يوم القيامة".

وأشد ما في هذا الباب حديث مسلم في الثلاثة الذين أول من تُسَعَّرُ بهم النار، ففيه كفاية لأولي الألباب. ومنه المراء، فلينبذه العاقل إلى الوراء، ففيه محنة الشحناء بين الورى، وفي الحديث: "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل"، ثم قرأ ﷺ (ماضربوه لك إلا جدلاً) وفيه: "أبغض الرجال إلى الله الألَدُّ الخَصِمُ"، وفيه: "كفي بك إثماً أن لا تزال مخاصماً"، وفي منثور الحكم ومأثور الكلم: "إذا رأيت الرجل لجوجا ممارياً معجباً بنفسه، فقد تمت خسارته" والعياذ بالله.

والمراد الذي عليه المدار في هذا المقام بخلاصة المقال: هو اقتناء سر الإخلاص، الذي هو رُوح صور الأعمال، وأساس اجتناء ثمرة الإخلاص، ورَوْح سير العمال، وحرز عز للخواص من اقتناص الوسواس واختلاس الخناس، ونتيجه الكمال بالتدرع بحسن حِصن خالص الإيمان للفوز بكنز الأمان من رمز وعد عهد وفد رفد (إنَّ عبادي ليس

لك عليهم سلطان) فيسير مسير بصير غير مشتبه ويصير مصير نصير خير منتبه، بذوق سوق شوق (ومن يؤمن بالله يهد قلبه)، (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) متنبهاً متنزهاً عن النقائص والخسائس مترفهاً مترفعاً إلى الخالد من صالح الأعمال والخصائص، والعالي والخالي من شواذ الشوائب الخالص.

وذو النفس الأبية يربأُ بها عن سفاسف الأمور ، ويجنح إلى معاليها فيمن يعانيها لمعانيها ، وذو الهمة الدنية، يأبى اللطائف والمعارف، ويأنف من موجبات الأجور (ويحج إلى نفاد معادن معاديها)[1]، والرضا عن النفس من أرض مرضي اللبس، وفي الحِكَم: "أصل كل معصية وغفلة وشهوة: الرضا عن النفس، وأصل كل طاعة ويقظة وعفة: عدم الرضا عنها، فلأَن تصحب جاهلاً لا يرضي عن نفسه خير من أن تصحب عالماً يرضى عن نفسه"، فمن الله كل ما خفي من الخير وما بدا (و لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحدٍ أبدا).

وحيث إنَّ مِن شروط صادق الصحبة الصحيحة: إخلاصَ صالح النصيحة، والإجمال للأعيان فيه جمال، والتفصيل في بعض الأحيان به الكمال.

فمن الأول: ربما يكتفي المقتفي بآية واحده؛ نحو قوله تعالى: (ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم) فهي كافية كفيلة بالمرام، وبحديث واحد، نحو قوله عليه الصلاة والسلام: "الكَيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبَع نفسه هواها وتمنَّى على الله الأماني"؛ ففيها إصابة المرامي.

ومن الثاني: إذا تشوفت النفس لسعود صعود صروح قواعد المباني، وشهود جهود الإشراف على روح شروح شواهد المعاني من مختص مختصر التفصيل، لتحسين وتحصين التحصيل بإيجاز إنجاز التأصيل، وإيجاب إيجاده على الوجه الأصيل.

فإني أوصي نفسي ومَن يقف عليه مِن أبناء جنسي ـ بعد تصحيح مقام التوحيد ـ

---

(١) كذا تبدو قراءتها، وغموض المعنى ما يزال ظاهرا.

بالقيام فيه وله وعليه، ذوقاً وحالاً وعملاً ومقالاً، حسب المطلوب، فهو الركن الوحيد.

والرجاء من الله أن يثَبّته عليه، حتى يرجع سالماً به إليه، وبعد القيام بالمفروضات العينية من الطاعة حسب الاستطاعة بأربعة اشياء، ففيها ـ بفضل الله ـ سعادة الدنيا والدين وصلاح الدارين، ولما كان التخلي مقدماً[1] طبعاً وشرعاً على التحلي:

فأولها إجلال الكرام لذي الجلال والإكرام، بالخشية والهيبة والاحترام عن مجاوزة الحلال والحرام، بالتنزه عن الأدناس لحديث: "اتق المحارم تكن أعبد الناس".

ثم قيام ما تيسر من الليل؛ ففيه حياة القلب ورَوْح الروح، والتملي بالقرب والتجلي بخالص الفتوح، وفي التنزيل من كلام ربنا الجليل: (أمَّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذرالآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون). وفي الحديث: "عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد". وللشافعي: "لولا المناجاة بالأسحار ومجالسة الأخيار، لما اخترت البقاء في هذه الدار". وعن الجنيد في آخر قصة وقضيه في الأثر: "وما نفعنا إلا ركيعات كنا نركعها في السحر". ثم قراءة القرآن بالتدبر، وتلاوة آياته بالتبصر، كل يوم بالترتيل والترتيب، والتنعم بالتمعن بما تيسر، وفي التنزيل: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)، (قرآن أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر أولوا الألباب)، (قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين).

وكم من آية تستوقف الألباب، وتولج الطلاب من الباب، وتستخرج لهم خلاصة اللباب، من فيض فضل رب الأرباب (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون).

ثم دوام ذكر الموت؛ ففي ذكره رفعة الاشتباه، ومعرفة الانتباه، وفي الحديث:

---

(١) في الأصل: (مقدم).

"قيل يا رسول الله من أكيس الناس قال أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً" . وفيه : (إن هذه القلوب تصدأ) . قيل : يا رسول الله وما جلاؤها ؟ قال عليه الصلاة والسلام : "كثرة ذكر الموت وقراءة القرآن" ، وفيه "أإنَّ النور إذا دخل القلب انْشَرَح وانفسح، قيل : وهل لذلك من عَلَم يعرف به؟ قال : "نعم التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله فيجعل الموت نُصب عينيه" .

ولْيعلمْ علم حضور أن الله في كل برهة ناظر إليه، مطلع عليه في جَلِيٍّ أمره وخافيه، (يلحظ حض حظ حفظ)[1] (وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه) فأمن بحول الله ما يخافه ، وضَمِنَ ما يرجوه، يوم تبيض وجوه ، وتسود وجوه .

وبذلك يكون ـ بفضل الله ـ قد جاز المفازة حقاً، وحاز (الإجازة) صدقاً، وقام بمقام سر منقبة المراقبة، وكُفي شرَّ انتقام عقبة المعاقبة، وسوء عتبة المعاتبة بحسن العاقبة، وارتفعت عنه ريبة المشابهة في المشافهة برتبة المتابعة في المجاهدة للمشاهدة، وكان في طليعة صالحي العمال بخالص صالح الأعمال، وتوَّج بصدق لهجة الجمال، وحق بهجة الكمال، وأحرز ـ بحمد الله ـ الرضا التام، وفاز ـ بفضل الله ـ بحسن الختام .

حرره بقلمه مِن فيه، الراجي من الله نفعه ونفع ناظره بما فيه، بالعمل بما يثْبَته، وترك ما ينفيه، صالح بن الفُضَيْل التونسي، المدرس بالمسجد النبوي، عامله الله بإصلاح حاله الدنيوي والأخروي، والحسي، والمعنوي .

وهو، وإن لم يكن منقَّحًا كما ينبغي، لكثرة الشواغل والشواغب، فالعبرة بالبواطن والمقاصد . والله يرزقنا الإخلاص في كافة المواطن، والموارد، وحُسن المتابعة في الأقوال والأفعال، لخاتم الرسل الكرام، عليه وعليهم الصلاة والسلام، من الكبير المتعال .

---

(١) كذا تظهر قراءتها، ويزيدها لبساً كشط وتصحيح في الموضع ذاته .

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

في غرة رجب عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف.

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة حسن كتبه المجيز في ١/ ٧/ ١٣٥٢هـ.

تسع صفحات في تسع ورقات ١٩ س ٢٠,٥ X ١٣ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت في ورق مسطر قديم، لون الحبر أزرق.

كتب في ظهر الورقة الأخيرة، بقلم رصاص تعليق نصُّه: " ولادة صالح التونسي ربيع ثاني ١٢٩٤ ".

النسخة محفوظة بالرقم ١١٠٦ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الخامسة

المجيزة: الشيخة أمة الله بنت عبد الغني بن أبي سعيد أحمد بن عبد العزيز بن عيسى العَمْري الدهلوي المدني.

نبذة من ترجمتها(١):

* ولدت بالمدينة المنورة في (١٦ شعبان سنة ١٢٥١ هـ / ١٨٣٦ م)، ونشأت وتربت في بيت والدها العلامة المحدث عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي المدني، واجتهدت في طلب العلم.

* كان والدُها شيخَها الأول، حيث بدأت بقراءة القرآن الكريم، وتحصيل المبادئ عليه، ثم قرأت عليه في الفقه الحنفي كتباً، وفي النحو، والصرف، والأدب.

* ثم عُنيت بعلم الحديث الشريف تبَعاً لوالدها، الذي سمعت عليه الكتب الستة بقراءتها أو قراءة غيرها مراتٍ عديدة، والكثير من الأجزاء والأثبات، وحصلت بالعرض عليه كثيراً من المسموعات، وتحملت ما عنده من المسلسلات، وأجازها عامةً بأسانيده المشهورة.

* اعتنى بها والدها اعتناءً كبيراً، حيث إنه لم يلق أحداً من مشايخ الحديث إلا وعرضها عليه. وأجازها جماعة من العلماء؛ منهم: الشيخ محمد عابد السِّنْدي، والحسن بن أحمد عاكش.

* كان لها اهتمام كبير بتعليم النساء أمور دينهن، فاعتنت بتدريس بعض المختصرات في الحديث ومختصر القدوري.

* بعد وفاة والدها احتاج الناس للأخذ عنها؛ فكان المشايخ يحضرون لمنزلها للسماع والاستجازة، وفي غالب أحوالهم يسمعون بقراءة الشيخ إبراهيم سعد الله الختني المدني طرفاً من صحيحي البخاري ومسلم، وأول مصنف ابن أبي شيبة،

(١) مستخلصة مما جاء في (موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي) لإبراهيم الحازمي، ج ٣: ٩٥٦ - ٩٥٧.

والأوائل العجلونية، والفوائد الجليلة لابن عقيلة، وتُسمعهم المسلسلات الوَتْرية للمحدث الشيخ علي بن ظاهر الوَتْري، وبعض الأحزاب، ثم تكتب الإجازة للحاضرين.

* روى عنها الكثير من أعلام الحرمين والمشرقين؛ منهم: العلامة المحدث الشيخ إبراهيم الختني المدني، والحافظ الشيخ أحمد الصديق، والشيخ محمد الحافظ التجاني المصري، ومسند المشرق الحبيب سالم آل جندان، والعلامة الشيخ السيد محسن المساوي العلوي المكي، ومسند عصره محمد ياسين الفاداني، والقاضي الشيخ أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي المكي(١).

* توفيت ـ رحمها الله ـ بالمدينة المنورة سنة (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م).

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين. وبعد،

فإن أخانا في الله، الفاضل، الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الصَّنَيْع، قد طلب مني أن أجيزه فيما أجازني فيه والدي المرحوم الشيخ عبدالغني، المحدِّث الدهلوي، من كتب الحديث، وغيرها من العلوم الدينية.

فأجزته في جميع ذلك، [خصوصاً ما حواه "اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبدالغني"] مما هو موافق لكتب السنة والسلف الصالح، وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته القلبية، في السر والعلانية.

وصلى الله على سيد ولد آدم، محمد وآله وصحبه وسلم.

المفتقرة إلى عفو ربها أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبد الغني.

تحريره في غرة شعبان سنة ١٣٥٢هـ.

(١) ومنهم: الشيخ سليمان الصنيع، الذي استجازها فأجازته.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ حسن، كتبته المجيزة في ١/٨/١٣٥٢ هـ.

صفحة واحدة ١٣ س ٢٠ X ١٤٫٥ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أزرق، في ورق مسطر، داكن اللون، تخلل السطور إلحاق بخط المجيزة (بحبر أسود)، وقد أدرج في موضعه ضمن الإجازة، محصوراً بين معقوفين.

الإجازة مذيَّلة بخاتم المجيزة، مجلَّدة بجلد حديث، محفوظة بالرقم ١١٠٣ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السادسة

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في حدود سنة ١٢٧٣ في بُرَيْدَة ونشأ بها.

* قرأ القرآن وحفظه، وتعلم، ودرس على عدد من العلماء، كالشيخ سليمان بن علي المقبل، والشيخ محمد بن عبدالله بن سليم، والشيخ محمد بن عمر بن سليم.

* درس علم الفقه وعلم النحو، لكن اشتغاله الكلِّي كان في علم الحديث وسماعه باسانيده.

* رحل إلى الهند، وقرأ على مشايخها، وسمع منهم الأمهات الستة، ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك، وأخذ أسانيده بذلك، ثم رجع بعد مدة إلى بلده بُرَيْدَة.

* ثم ارتحل من بُرَيْدَة إلى عُنَيْزَة في حدود ثلثمائة بعد الألف وصار إماماً في مسجد (الجديدة)، وقام بالتدريس والوعظ في مسجده، وقرأ في الفقه على الشيخ صالح بن عثمان القاضي.

* توفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء ٢٠ شعبان سنة ١٣٦١ هـ[2].

وقفة:

ذكر الشيخ سليمان الصَّنِيْع في (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)[3] الشيخ أبو وادي، ضمن مَن روى عنهم، قائلاً: "ومنهم شيخنا، الشيخ المُعَمَّر، علي بن ناصر أبو وادي، عالم عُنَيْزَة، ومُحدِّثها، ومسندها،

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز، بخط الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِيْع في مكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

(٢) هذا الجزء إلحاق بخط الشيخ الصَّنِيْع في نسخة الترجمة المشار إليها.

(٣) انظر نسخته في الفصل الثالث من الكتاب، وصورة أصله الخطي ضمن الملحق.

المولود سنة ألف ومائتين وثلاثة وسبعين، أجازني بجميع مروياته، ومسموعاته، وهو يروي عن الشيخ نذير حسين الدهلوي"

وكان الشيخ الصَّنِيْع قد طلب منه الإجازة بواسطة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر ابن سعدي، ولكن الله شاء أن فقد الشيخ علي أبو وادي بصره، قبل أن يحرر المطلوب بقلمه، فقام الشيخ ابن سعدي بانتساخ صورة من الإجازة التي كتبها الشيخ محمد نذير حسين للشيخ علي أبو وادي، سنة ١٢٩٩هـ، والتي ضمَّنها سندَ الشيخ شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم، المحدِّث الدهلوي.

وأشار الشيخ ابن سعدي في نهاية النسخة المنقولة بخطه، إلى إجازة الشيخ علي أبو وادي للشيخ الصَّنِيْع، بقوله: " تقليد من أصله المذكور، محرر الأحرف عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، وذلك في ٢٩ محرم سنة ١٣٥٣.

وقد اعترف الشيخ المذكور صاحب هذا الأصل، علي بن ناصر أبو وادي بأنه قد أجاز للأخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، أن يروي عنه هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المذكورة، بشرط التحري والأمانة، عن مشايخه المذكورين ثم عن من بعدهم إلى أن ينتهي إلى مصنفي هذه الكتب المزبورة.

قال ذلك كاتبه عبد الرحمن الناصر بن سعدي"(١).

ثم أضاف: "ما تمكَّنَّا أن الشيخ علي يصحح على النسخة ولكن بعد أول سفرٍ إن شاء الله، مع أول متوجه سنرسلها بحول الله".

وفي التاريخ المذكور (٢٩ محرم سنة ١٣٥٣ هـ) كتب الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رسالة للشيخ سليمان الصَّنِيْع، وبعث بها إليه في مكة المكرمة، وأرفق معها نسخة الإجازة التي نقلها بخطه عن الأصل الذي كان لدى الشيخ (أبو وادي).

ومما جاء في تلك الرسالة: "... كتاب الشيخ علي أبو وادي سلَّمْناه إيَّاه وطلبنا

---

(١) انظر نسخة ما نقله الشيخ عبد الرحمن بن سعدي من سند شاه وليّ الله الدهلوي، في هذه الصفحات، وصورة أصله الخطي ضمن الملحق.

منه مطلوبنا الإجازة، وكان قد فقد بصره، فأخذت منه أصل سماعه لكتب الأمهات الحديثية، ونسختها من ذلك الأصل الذي هو بخط من سمى نفسه، وقد أجازكم بذلك كما ستجدونه إن شاء لله أسفل الأسانيد المذكورة... محبك عبدالرحمن الناصر بن سعدي"(١).

وفيما يأتي نسخة ما نقله الشيخ عبد الرحمن بن سعدي، عن أصل إجازة الشيخ محمد نذير حسين للشيخ علي أبو وادي، مع الملحق بها من سند الشيخ شاه ولي الله الدهلوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد،

فيقول العبد الضعيف طالب الحُسْنَيَيْن، محمد نذير حسين، عافاه الله في الدارين:

إن المولوي علي بن ناصر أبو وادي النجدي، قد قرأ عليَّ الجلد الأول من (صحيح البخاري)، وسمع مني الجلد الثاني منه، وسمع (المسلم) بالكمال، وسمع أيضاً (النسائي) بالكمال، وسمع (ابن ماجه) بالكمال أيضاً، وسمع النصف الأول من (الترمذي) بل أزيد، وسمع (سنن أبي داود) من أوله إلى آخر كتاب الطهارة، وسمع (موطأ مالك) من أوله إلى كتاب الجنائز.

فعليه أن يشتغل بإقراء كتب الحديث وتدريسها؛ لأنه أهل للشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع محمد إسحاق ـ رحمه الله ـ وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز، المحدث الدهلوي ـ رحمه الله ـ وهو حصل القراءة والسماعة

(٢) انظر صورة الرسالة نفسها ضمن الملحق.

والإجازة عن الشيخ الأكرم الأكمل المكمل، بقية السلف، وحُجَّة الخلف، الشاه ولي الله الدهلوي ـ رحمه الله ـ وباقي السند مكتوب عنده.

حرره في العشر الأول من جمادى الثانية من شهور سنة ١٢٩٩ من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والتحية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد،

قال الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم، المحدث الدهلوي قدس الله سره:

أما (صحيح البخاري)، فأخبرنا شيخنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا شمس الدين[1] محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السِّجْزي الهروي، بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، سماعاً على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، سماعاً عن مؤلفه، إمام المحدِّثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري.

أما (صحيح مسلم)، فقرأت على الشيخ أبي الطاهر، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزَّاحي، قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين

(١) في الأصل: (الشمس الدين) سهواً من الناسخ.

زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعاً، عن أبي أحمد الجُلُودي: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، أخبرنا به سماعاً سوى ثلاثة أفوات معلومة، فبالإجازة أو الوجادة، عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيري النيسابوري.

أما (سنن أبي داود)، فقرأت على شيخنا أبي الطاهر، قال: قرأت على والدي وأجاز لقراءته على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، أخبرنا العز عبد الرحيم بن فرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي سماعاً، أخبرنا الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي، سماعاً مُلفَّقاً، قالا: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

أما (جامع الترمذي)، فقرأت على أبي الطاهر طرفاً منه، وأجاز لسائره، عن أبيه، عن المزاحي عن الشهاب أحمد بن خليل(1) السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر بن أحمد البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي:

(1) في الأصل: (الجليل) سهواً من الناسخ.

أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي.

أما (السنن الصغرى) للنسائي؛ فقرأت طرفاً منه على أبي الطاهر، وأجاز لسائره بقراءته على أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم عن عمر المراغي، عن الفخر بن أحمد البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبَّان، عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

أما (سنن ابن ماجه)؛ فقرأت على أبي الطاهر، بروايته عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجَّار، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زُرعة، عن أبي منصور محمد بن الحسين وأحمد المقوِّمي القزويني، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن المنذرالخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد، المعروف بابن ماجه القزويني.

أما السند لكتاب (الموطأ)؛ فهكذا:

قال الشيخ ولي الله المُحدِّث الدهلوي، قدس الله سره:

أخبرنا بجميع ما في (الموطأ) رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي، عن الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي، قراءةً منِّي عليه، من أوله إلى آخره، نحو سماعه لجميعه على الشيخ حسن بن علي العجيمي، والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قالا[1]: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي بقراءته على الشيخ سلطان ابن أحمد المزّاحي، بقراءته على الشيخ أحمد بن خليل، بقراءته على النجم الغيطي، بسماعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه على البدر

(١) في الأصل: (قال) ولعل الصواب (قالا).

الحسن بن محمد بن أيوب النَّسَّابة، سماعاً على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النَّسَّابة، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ين هارون القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد بن تقي القرطبي القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن طلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصَّفَّار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، قال: أخبرنا عَمٌّ والدي عبد الله ابن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس، إلا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبدالرحمن، عن الإمام مالك بن أنس.

أما (مشكاة المصابيح)؛ فأخبرنا الشيخ أبو طاهر، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا أحمد القشاشي قال: أخبرنا الشيخ أحمد بن عبدالقدوس الشناوي، قال: أخبرنا السيد غضنفر بن السيد جعفر النهرواني قال: أخبرنا الشيخ محمد سعيد المعروف ببرمكدر، قال: أخبرنا الشيخ نسيم الدين مبارك شاه، عن والده السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن، قال: عن السيد أصيل الدين عبدالله بن عبد الرحمن ابن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسني، قال: أخبرنا مسند الوقت ومُحدِّث العصر شرف الدين عبدالرحيم بن عبدالكريم الجرهي الصِّدِّيقي، قال: أخبرنا علامة العصر إمام الدين مبارك شاه الساوجي الصِّدِّيقي، قال: أخبرنا مؤلف الكتاب ولي الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب التبريزي.

قد فرغت من تسطير هذا السند المذكور، في العشر الأول من شهر جمادى الثانية، سنة ١٢٩٩ من هجرة سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله وصحبه.

أنا العبد الحقير السيد شريف حسين الدهلوي عُفي عنه.

مُقلَّدٌ من أصله المذكور.

محرر الأحرف عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، وذلك في ٢٩ محرم، سنة ١٣٥٣.

وقد اعترف الشيخ المذكور صاحب هذا الأصل، علي بن ناصر أبو وادي بأنه قد أجاز للأخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع، أن يروي عنه هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المذكورة، بشرط التحَرِّي والأمانة، عن مشايخه المذكورين، ثم عن مَنْ بعدهم إلى أن ينتهي إلى مصنفي هذه الكتب المزبورة.

قال ذلك كاتبه عبد الرحمن الناصر بن سعدي.

فهرسة النسخة الأصل:

منقولة عن أصل الإجازة التي كتبها الشيخ نذير حسين للشيخ علي أبو وادي، سنة ١٢٩٩هـ، والتي ضمَّنها سندَ الشيخ شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم، المحدِّث الدهلوي.

تقع النسخة في ست صفحات، تضمها أربع ورقات من الكراسات المسطرة، بمقاس ١٧ × ٢٥,٥سم، استوعبت كل صفحة ستة عشر سطراً، وقد مال لون الورق إلى الدكنة قليلاً، يظهر أنها كتبت بعجالة، لكن الخط تدويني واضح.

النسخة ضمن مجموع مجلد، محفوظ بالرقم ٢٧٠٨م في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السابعة

المجيز: الشيخ عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على خير خلقه، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد،

فقد اجتمع بي أخونا الفاضل، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، عدة مرات، وطلب مني أن يقرأ عليَّ شيئاً من أوائل الكتب الستة و(موطأ الإمام مالك)، و(مسند الإمام أحمد)، و(تفسير ابن جرير)، و(ابن كثير)، و(البغوي)، وأن أجيزه بذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته، من منقول، ومعقول، وفقه، وأصول، فأجبته إلى طلبه، وأسعفته برغبته، فأقول:

إنَّ الأخ المذكور، قد قرأ عليَّ شيئاً من أوائل الكتب الستة: (موطأ الإمام مالك)، وصحيحي (البخاري) و(مسلم)، و(أبو داود)، و(النسائي)، و(الترمذي)، و(ابن ماجه)، وقرأ عليَّ أيضاً شيئاً من أوائل (مسند الإمام أحمد ابن حنبل)، وقرأ عليَّ شيئاً من (تفسير ابن جرير)، و(ابن كثير)، و(البغوي).

وقد أجزته بجميع ذلك، وبجميع ما تجوز لي وعني روايته؛ من منقول، ومعقول، وفقه، وأصول، إجازةً عامةً تامةً مطلقةً، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وله أن يجيز من شاء بما شاء.

وإني أروي كتب الحديث عن شيخنا، الشيخ حسين بن محسن السعدي الأنصاري، كما هو مبسوط في ثَبَته، وأجازني به، كما أروي جميع كتب الحديث والتفسير، وغيرهما، عن شيخنا الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي، كما هو مبسوط في ثَبَته أيضاً.

وقد أجزت الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك كما أجازوني.

ووعدتُه عندما أرجع إلى بلادي أن أكتب له إجازةً مطولةً مبسوطةً من أثبات مشايخي المذكورين.

هذا. وإني أوصي المجاز المذكور، بتقوى الله تعالى، والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى، وصح عن رسوله ﷺ، والتحقيق في المسائل العلمية.

كما أوصيه أن لا ينساني من صالح دعواته، عند بيت الله الحرام والمشاعر العظام، والله الهادي والموفق.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٢١ من ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هجرية على صاحبها الصلاة والتحية.

هذا صحيح، وكتبه عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ حسن، بقلم المجاز له، في ٢١/١٢/١٣٥٣ هـ.

صفحة واحدة ٢٢ س ٢٢ X ٢٠ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أسود، في ورقة مسطرة لونها يميل إلى الصفرة قليلاً، مجلّدة بجلد حديث، محررة بقلم المجاز له الشيخ سليمان الصّنيْع، وإن لم يُذكر ذلك، فخطه ـ رحمه الله ـ مميز ومألوف لدى الباحث، وقد أيّد المجيز ـ رحمه الله ـ ما تضمنته الإجازة، وكتب بخطه مانصه: "هذا صحيح وكتبه عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي، ٢١ من ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هجرية على صاحبها الصلاة والتحية".

النسخة محفوظة بالرقم ١١١٢ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثامنة

المجيز: الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد سنة ١٢٨٦هـ، في مدينة الرياض.
* فقيه حنبلي، من علماء نجد.
* نشأ في موطن مولده الرياض، وتفقه بها، ورحل إلى عُمان وقطر، ثم إلى اليمن.
* عيَّنه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لمدينة شقراء (بنجد) فأقام بها مدة طويلة. ونقله إلى الرياض، فاشتغل بنشر العلم.
* جمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس.
* له رسائل في الدعوة إلى التوحيد والنصائح؛ منها (الدعوة إلى حقيقة الدين).
* كانت وفاته - رحمه الله - في مدينة الرياض، سنة ١٣٦٧هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي تواتر علينا فضله وإحسانه، الموصول إلينا بره وامتنانه، والصلاة والسلام على مَن صَحَّ سند كمالاته، وتسلسل إلينا مرفوع ما وصل من هِباته، وعلى آله وأصحابه وناصريه وأحزابه، أما بعد،

فإنه طلب مني الشاب الأريب، والذكي الفاضل الأديب، سليمان بن عبدالرحمن بن محمد الصَّنِيْع، وفقه الله لما يحبه ويرضاه، أن أجيزه بجميع ما أُجزتُ به من[2] مشايخي النجديين، والهنديين، وغيرهم، فأسعفته بمطلوبه تحقيقاً لظنه ومرغوبه، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولا ممن يعبُر في تلك المسالك، ولكن كما قيل: إذا صوّح النبت رُعِيَ الهشيم، فأقول:

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلي (٧:٨٥) ط ٤، كما ذكر وفاته الشيخ الصَّنِيْع في تعليق له أسفل الصفحة الثانية من هذه الإجازة.

(٢) في الأصل: (عن).

قد أجزت المذكور، الأخ الشيخ سليمان بما تضمنته إجازة شيخنا الشيخ سعد ابن الشيخ حمد بن عتيق، إجازةً مطلقةً.

يروى ما تضمنته إجازته، وإجازة مشايخه؛ لأن إجازة الشيخ المذكور متضمنة إجازة مشايخه النجديين؛ كالشيخ الوالد الإمام عبد الرحمن بن حسن، والوالد الشيخ شرف الدين عبد اللطيف، وبما فيها من إجازة مشايخهم الهنديين، أجزته يروي الجميع عني وعنهم.

وأوصيه بتقوى الله تعالى، وإخلاص النية والعمل بذلك، وبتلاوة كتابه العزيز المصدق، وإدامة ذكره المطلق، والعمل بسنة رسوله الأمين، وتقديمها على ما سواها من كلام الآدميين، وإن لام لائم وشنيء شانيء.

وأوصيه بمحبة العلماء المتبعين، ومنابذة الضُّلال المبتدعين، والحب في الله، والبغض فيه، ومعاداة أعدائه، وموالاة أوليائه، وأن لا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في أوقات الإجابة.

وأسأل الله أن يوفقه ويسدّدَه، وأن يتولانا وإياه في الدنيا والآخرة، وأن يتوفانا مسلمين غير خزايا ولا مفتونين، إنه على كل شيء قدير.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

قال ذلك وأملاه الفقير إلى الله عز شانه، محمد بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إمام الدعوة النجدية، قدس الله أرواحهم، ونفعنا بعلومهم، آمين.

سنة ١٣٥٤ (٦ محرم).

فهرسة النسخة الأصل:

خط نستعليق، كتبه عبد الله بن إبراهيم الربيعي، وفرغ منه في ٦/١/١٣٥٤هـ.

صفحتان في ورقتين   ٢١، ١١ س   ٢١ X ١٣,٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، مكتوبة في ورق مسطر قديم، بإملاء المجيز، ومذيَّلة بخاتمه، يظهر في الطرف الداخلي للورقتين أثر لصق قديم.

لم يذكر الناسخ اسمه، لكن خط عبد الله بن إبراهيم الربيعي، مُمَيَّز ومألوف لدى الباحث.

في أعلى الصفحة الأولى، كتب الناسخ ما رسمه: "صورة إجازة للشيخ سليمان ابن عبد الرحمن الصَّنِيْع النجدي المكي الحنبلي السلفي، سنة ١٣٥٤ (٦ محرم)، وفي أسفل الصفحة الثانية ألحقَ الشيخ سليمان الصَّنِيْع تدويناً بقلم (رصاص) أحمر، فيه أنَّ وفاة "الشيخ المجيز، محمد بن عبد اللطيف، ليلة الأحد بعد المغرب الثاني من جمادى الثانية سنة ١٣٦٧ وصُلِّيَ عليه بعد صلاة الفجر".

النسخة محفوظة بالرقم ١١١٩ في مكتبة جامعة الملك سعود.

كتب الشيخ الصَّنِيْع نسخة من إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق(١) للشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، جاء في آخرها مانصه:

" أقول أنا سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الصَّنِيْع، ناسخ هذه الإجازة: إنَّه قد أجازني إجازة مطلقة بما تضمنته هذه الإجازة، الشيخ محمد بن عبد اللطيف، كما هو مدوَّن بإجازته لي الموقَّعة بختمه، والمؤرخة في السادس من شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٤، والمرفقة بهذه الإجازة.

وقد تم نسخ هذه الإجازة يوم الثلاثاء الموافق الخامس عشرين، شهر شوال، سنة ١٣٦٥، بمنزلي بشعب عبد الله بن عامر بمكة المكرمة، الشهير بشعب عامر.

وقد صَححْتُ كثيراً من الأسماء بمراجعة الأثبات الصحيحة، حيث إنَّ الأصل المنقول عنه، ذكر ناسخه ما نصُّه حرفياً: نقلت ذلك في ١٠ ش سنة ١٣٤٧، من أوراق عليها مهر الشيخ سعد، كتب قديم لا أكاد في بعض المواضع أعرف الاسم إلا بالمعنى، وأنا الفقير إلى الله عبد الله بن إبراهيم الربيعي، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم". انتهى كلام الشيخ الصَّنِيْع، رحمه الله.

---

(١) محفوظة بالرقم ١١٠٤ في قسم المخطوطات – مكتبة جامعة الملك سعود، وصورتها مدرجة ضمن الملحق آخر الكتاب.

الإجازة التاسعة

المجيز: الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم (الفقيه) المصري[١]

توفي - رحمه الله - سنة ١٣٥٥هـ

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لأقوم السَّنن، ومنَّ علينا بحفظ القرآن والسُّنن، أحمده سبحانه تعالى وأشكره أنْ رفع أهل الحديث في القديم والحديث، ووفَّق بينهم في العقائد والمذاهب، فلم يسلكوا مذاهب شتى، ولا طرائق قِدَدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، جاءنا بالدين الصحيح والقول الحسن، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه، الذين لم يقدموا بين يديه قول أحد من الناس، وعُصِموا عن الوسواس الخنّاس، فصاروا قدوة لغيرهم. إجماعهم حجة لا تجوز مخالفته، وإذا اختلفوا كنا بالخيار، ولا نخرج عن قول جميعهم، فرضي الله تعالى عنهم وعن من اقتدى بهديهم، واقتفي سبيلهم. أما بعد،

فيقول أفقر العباد، وأحوجهم إلى عفو ربه الكريم، محمد بن حسين بن سليمان ابن إبراهيم، المصري مولداً ومنشأ، الجُدّي موطناً وإقامة:

إن أحسن ما أُنفِقَت فيه نفائسُ الأوقات تحصيل علم كتاب الله، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، وعلم السُّنة المطهرة الشارحة للقرآن العزيز، والفحص عن حال حَمَلَتِها، جرحاً، وتعديلاً، وتصنيفاً، وتدوينا، ومعرفة العالي منها والنازل، وما يعتمد عليه وما لا يعتمد، وقراءتها قراءةً صحيحةً من غير تصحيف ولا تحريف، واستنباط الأحكام منها، إلى غير ذلك من العلوم التي لا تحصى كثرةً، ومعرفة ما يوصل إلى فهم ذلك من أصول، ونحو،

---

(١) ذكره الشيخ الصُّنيْع في (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع) باسم محمد حسين إبراهيم الضرير، وأرَّخ وفاته في عام ١٣٥٥، كما ذكره في ترجمته نفسَه، باسم: محمد حسين ابن إبراهيم الفقيه، ضمن مجيزيه.

وصرف، وبيان، وكل ما كان معيناً على فهم علوم القرآن والسنة، وكل ذلك قد أُلِّفَتْ فيه دواوين لا تدخل تحت الحصر، فتعيَّن معرفة نسبة كل مؤلَّف إلى معرفة مؤلِّفه كي يأمن من الخبط والخلط، مع معرفة زمن المؤلف ووفاته، فمن جهل كل ذلك لا يفرق بين من كان في أول الزمن ومن كان في وسطه أو في آخره، وكان عِلمُ الإسناد من الدين كما قال تعالى (ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين) .

قال بعض السلف : المراد بالأثارة هنا علم الإسناد، وقال الإمام عبد الله بن المبارك : لولا الإسناد لقال من شاء بما شاء، أما ترى لـمَّا قصُرت همم الناس عن تحصيل علم الإسناد، فحذفوها واكتفوا بالمتون، دخل الدَّخِيل في كل فن من فنون العلم .

وكان ممن اشتاقت نفسه إلى تحصيل علم ذلك، والسلوك في تلك المسالك، الشابُّ الذكي الصالح، ولدنا العزيز، سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن عبد الله بن حمد الشهير بآل صنيع، فطلب مني أن أجيزه بكل ما تصح لي روايته ودرايته، فأجبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، ولكن حيث إنها سنة السالفين، رأيت من حسن الاقتداء بهم اتباع سبيلهم، ورغبة فيما عند الله من الثواب العظيم، فأقول :

إني أخذت علوم القرآن والسُّنة والنحو والكلام والجدل والأصول، عن مشايخ عدة، منهم مصريون وشاميون وهنديون وحجازيون ويمنيون .

فمن المصريين : أستاذنا الشيخ خطاب بن خليل لبده، القاضي ببلدة بسترة، قرأت عليه شيئاً من فقه مالك بن أنس، إمام دار الهجرة . ومنهم : ابن عمي محمد ابن إسماعيل بن سليمان بن إبراهيم، قرأت عليه القرآن بالتجويد، وشيئاً من الفقه والنحو . ومنهم : السيدة مبروكة بنت الأستاذ العظيم الشيخ عثمان بن إسماعيل، أخذت عنها القرآن ومتون التوحيد؛ كالسنوسية، و(الجوهرة)، و(بدء الأمالي) . ومنهم : ابن عم والدي، الشيخ خطاب بن خطاب بن إسماعيل، سمعت عليه شيئاً

من فقه أبي حنيفة. ومنهم: أخوه، الشيخ عمر بن حاج خطاب بن إسماعيل، سمعت عليه شيئاً من فقه مالك. ومنهم: الشيخ سيد خطاب، قرأت عليه القرآن الكريم، مرةً من أوله، ومرةً من أوله إلى قوله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من شيءٍ فإن لله خمسَه)، ثم استأنفت الختمة الشريفة على الشيخ سلام بن عبد الله، في عزبة البيك إشراف.

ثم انتقلت في عام أحد عشر وثلاثمائة وألف (سنة ١٣١١) إلى البلاد المقدسة، لأداء فريضة الإسلام، ثم يسّر الله لي الإقامة في جدّة، وكان في ذلك خير عظيم، فاستفدت بها من مشايخ عدّة، في علوم القرآن والحديث.

فممّن استفدت منه علوم القرآن: الشيخ أحمد بن محمد الزهرة، قرأت عليه ختمة للأئمة السبعة؛ الذين أولهم نافع، وآخرهم الكسائي. ومنهم: الأستاذ أحمد ابن السيد حامد الأبوتسيجي، قرأت عليه ختمةً للأئمة العشرة، السبعة المتقدمة، وقراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف من طريقة (الحرز)، و(الدرة). ومنهم: الشيخ محمد بن موسى، والشيخ محمد بن عبد الله الطنطاوي إلى غير ذلك.

ومن الذين أخذت عنهم بطرق الدراسة في العلوم المذكورة: السيد محمد بن السيد حامد الحجازي، لازمته ملازمة الظل للإنسان، من إحدى عشر وثلاثمائة وألف هجرية (سنة ١٣١١) إلى قبل وفاته بقليل (سنة ١٣٣٠). ومنهم: الشيخ محمد بن سالم الشنقيطي، ومنهم: الشيخ محمد بن أبي بكر الشنقيطي.

وأما الذين انتفعت منهم بالمذاكرة والإجازة، فخلقٌ لا يحضرني الآن جميع أسمائهم.

فمنهم: الشيخ محمد بخيت المطيعي، أجازني بجميع مؤلفاته ومروياته، ومنهم: الشيخ عبد الستار الهندي المكي.

[ومنهم[1] الشيخ رشوان المصري الحنفي، قرأت عليه شيئاً من النحو وفقه أبي حنيفة،

---

(١) في الأصل: (فمنهم)

والشيخ حسن الصابري، قرأت عليه شيئاً من الحديث وفقه مالك. ومنهم: الشيخ أحمد بن شاهين، أكملت عليه علم النحو، والتوحيد. ومنهم: الشيخ محمد المفتي، قرأت عليه شيئاً من النحو وشرح عقود الجمان الثلاثة الفنون. ومنهم: الشيخ أحمد عجلان الحضرمي، قرأت عليه شيئاً من صحيح البخاري. ومنهم: الشيخ عبد القادر بن مصطفي التلمساني، تخرجت عليه في معرفة عقائد السلف، وهو أخذها من الشيخ العلاّمة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي][1].

ثم انتقلت في عام ١٣٢٩ إلى الديار الشامية، فأخذت كثيراً من علم التفسير والحديث والأصول، على أستاذ الشام وعالمها الُمعَمَّر الشيخ عبد الرزاق البيطار، وعلى الشيخ بدر الدين محمد المغربي، وعلى الأستاذ العلاّمة جمال الدين القاسمي، ولازمتُه ليلاً ونهاراً؛ لأني كنت نزيلاً عليه في بيته، ثم رجعْتُ إلى جدة حيث إنها محل وطني.

ومنهم: الشيخ العلاّمة الأستاذ السيد إسماعيل الهتاري اليمني، ومنهم: الشيخ الُمعَمَّر عبد الواحد الغزنوي، ومنهم: السلفي الصالح الحاج محمد عبد التواب الملتاني، وغيرهم.

ثم انتقلتُ بعد ذلك بسنة إلى بلاد السودان، فأخذت عن أديبها وفاضلها، الشيخ عبد المجيد وصفي، ومن الأستاذ محمد أفندي علي.

هذا ما حضرني الآن. ثم أتيت إلى مَقرِّي بجدة، واستجَزت من العلاّمة الأستاذ السلفي الصالح الشيخ أبي بكر بن محمد عارف بن عبد القادر خوقير، الأثريّ الحنبلي، فأجازني بما تضمنه ثَبَته الحافل، وهو عندي بخطه ولله الحمد والمنة.

وإني قد أجزت ولدنا العزيز، الشيخ سليمان الصَّنيْع، المتقدم ذكره، بكل ما تصح لي روايته، إجازةً تامةً عامةً مطلقةً بالشرط المعتبر عند علماء النظر والأثر، مع

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في الهامش الأيسر، لم ترسم له إشارة موضع، فاجتهد الباحث في إلحاقه حسب السياق، والله أعلم.

التفَقُّه والتفطن والتفهم في هذه الفنون، ولا يكتفي بمجرد الإجازات؛ فإن ذلك لا يغني ولا يجدي نفعاً، فإن الإنسان لا يَشرُفُ ولا يَعْظُمُ إلا بما يحفظه ويعرفه.

هذا وإني ألتمس منه أن لا ينساني من دعواته الصالحة، فعسى الله أن ينفعني بها في حياتي وبعد مماتي، فإنه سميع الدعاء بمنه وكرمه.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، وأن لا يجيز بإجازتي هذه إلا سُنياً، عاملاً بالقرآن والحديث، مقدِّماً لهما على قول كل أحدٍ من الناس، كائناً من كان، ولا يجيز بها مبتدعاً أو جهمياً.

هذا، وإنَّ المجازَ المذكور، قد نقلَ ثبَت الشيخ أبي بكر خوقير من نسختي التي هي بخط الشيخ أبي بكر، نفعه الله به ونفع به.

صلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، والحمد لله رب العالمين.

أملاه بلسانه، راجي عفو ربه الكريم، محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم، لطف الله به وبالمسلمين.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ جيد، كتبه المجاز له، قبل سنة ١٣٥٥هـ[١].

أربع صفحات في ورقتين ٢٤ س ٣١ X ٢١ سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع مجلد بجلد حديث، مكتوبة في ورق مسطر يميل إلى الصفرة قليلاً، وظهر ختم المجيز في عدة مواضع إثنان، منها في ذيل الصفحة الأخيرة، وكاتب الإجازة لم يصرح باسمه، لكن المرجح بقوة أنه الشيخ سليمان الصَّنيْع (المجاز له) فقد دوَّن بعض إجازاته بخطه، والله أعلم.

النسخة محفوظة بالرقم ١١١٥ / ١ م (ص ١ – ٤) في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) لم يُذكر تاريخ تحريره هذه الإجازة، لكنها كتبت بإملائه، ووفاته كانت سنة ١٣٥٥هـ والله أعلم.

الإجازة العاشرة

المجيز: الشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي هدى من شاء إلى ما شاء من العلم والعرفان، ونصر طائفة سمعوا وحفظوا حديث سيد ولد عدنان، والصلاة والسلام على هذا النبي الذي بشَّر أن العلماء ورثة الأنبياء، وعلى آله وصحبه، الذين هم حَمَلَة الشريعة الغَرَّاء، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الجزاء. أما بعد،

فإن الأخ الفاضل الصالح، الشيخ سليمان الصَّنِيْع، رزقه الله المقام الرفيع، قد طلب مني مراراً، وألح في الطلب، أن أذكر له مشايخي، وسندي إلى الأئمة الحفاظ عموماً، وإلى أميرَي المحدثين: الإمام البخاري، والإمام مسلم، خصوصاً، ليتصل سنده بسندي. فبعد أن استخرت الله تعالى، أجبت سُؤْله، وأخذت القلم بيدي، وقلت:

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إني قد قرأت الصحيحين وغيرهما من دواوين السنة على مشايخ أجلاء، ومحدثين نبلاء، من المكيين، والواردين فيها، والمدنيين، والدمشقيين وغيرهم، مَنْ ينوف عددهم عن ثمانين، رحمة الله تعالى عليهم، ورضي عنهم.

فمن أجَلِّهم وأورعهم: العالم الشهير، والمحدث الكبير في المسجد الحرام في زمانه، الشيخ شعيب بن عبد الرحمن المغربي الرباطي الدُّكالي، وهو عن شيخه، الشيخ سليم البشري الأزهري المالكي، عن الشيخ أحمد منة الله الأزهري المالكي.

(ح) وأروي عالياً، عن شيخي، الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام البرادة المدني عن شيخه الشيخ أحمد منة الله المذكور.

(ح) وعن شيخي، الشيخ محمد صالح بن صديق كمال الحنفي المكي، عن شيخه،

الشيخ محمد علي بن ظاهر االوَتْري المدني، عن الشيخ أحمد منة الله المذكور.

(ح) وعن شيخي، الشيخ محمد بخيت المطيعي الأزهري الحنفي، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي، كلاهما عن الشيخ سليم البشري المذكور.

(ح) وعن شيخي، الشيخ محمد مراد بن عبدالله القازاني المكي الحنفي. وشيخي، الشيخ محمد عوض بن إبراهيم الخجندي البخاري، وكلاهما عن الشيخ، السيد محمد علي بن ظاهر االوَتْري المذكور، عن الشيخ أحمد منة الله المذكور، عن الشيخ الأمير الكبير، محمد بن محمد الأزهري، صاحب الثَّبَت الشهير، والشيخ عبد الرحمن الكزبري الشامي صاحب الثَّبَت الشهير أيضاً، كلاهما عن الشيخ محمد صالح الفلاَّني المدني، صاحب الثَّبَت المسمى (بقطف الثمر)، وصاحب (إيقاظ همم أولى الأبصار).

(ح) وعن شيخي، الشيخ السيد محمد عبدالحي الفاسي الكتاني المالكي، عن والده عبدالكبير الكتاني، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني، صاحب (اليانع الجني في أسانيد عبد الغني)، عن الشيخ محمد عابد السِّنْدي صاحب (حصر[1] الشارد)، عن الشيح محمد صالح الفلاَّني المذكور، عن الشيخ محمد ابن سِنة العَمْري، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله الواولتي، عن الشيخ المُعَمَّر محمد بن زركاش الحنفي، عن الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني، عن الحافظ أبي علي محمد بن أحمد بن علي عن يحيى بن محمد ابن سعد[2] عن جعفر بن علي الهمذاني، عن عبدالله بنعبد الرحمن الديباجي، عن عبدالله بن محمد بن محمد الباهلي، عن أبي علي حسين بن علي بن محمد الجياني، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن أسد الجهني، عن أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد السُّبْكي، عن أبي

(١) في الأصل: (الحصر).

(٢) ممسوح في الأصل، والمثبت هنا من المعجم المفهرس لابن حجر، ص ٢٦.

عبدالله محمد بن يوسف الفربري، عن إمام المحدثين الحافظ الحجة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى.

ولي أسانيد أخرى، بعضها أعلى من بعض، قد كنت جمعتها من ثبَتي المسمى (الدر المصون في أسانيد علماء الربع المسكون)، وكذا في ثبَتي (المستدرك عن الأسانيد المستهلك)، وكذا من مقدمة (حبل الشرع المتين وعروة الدين المبين).

فأجزت الفاضل المشار إليه أن يروي كل ما تصح عني روايته، وكل كتب الدين، مما في (حصر الشارد)، و(قطف الثمر)، و(الأمم للكوراني)، وثَبَتَي الأمير الكبير والكزبري.

وأجزته أن يروى عني كل مؤلفاتي، موصياً إليه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وتحري ما هو الأقوى دليلاً وأرجح معنىً، وأوصيه أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

هذا وذلك ضحوة يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر صفر الخير، سنة ١٣٥٦هـ في مكة المكرمة.

وكتبه بقلمه عبد ربه وأسير ذنبه، محمد سلطان المعصومي الخجندي، المهاجر، المجاور، والمدرس بالمسجد الحرام، ودار الحديث المكية.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني واضح، كتبه المجيز يوم الاثنين ١٢ / ٢ / ١٣٥٦هـ.

ثلاث صفحات في ورقتين   ٢٠ س   ٢١ X ١٣,٥ سم

نسخة جيدة، مذيَّلة بخاتم المجيز بدمغة مكررة مرتين، مجلَّدة بجلد حديث، محفوظة بالرقم ١١٢١ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الحادية عشرة

المجيز: الشيخ محمد عبدالتواب بن قمر الدين بن بدر الدين الملتاني الهندي، أبو تراب

نبذة من ترجمته(١):

* ولد في جمادى الأولى سنة ١٢٨٨هـ، في (ملتان) من (فنجاب).

* حفظ القرآن الكريم، وقرأ على والده (سنن الترمذي).

* توفي والده، وكان ابن أربع عشرة سنة، فقرأ على الشيخ محمود، من أهل الحديث في (ملتان).

* ارتحل إلى (دهلي بالهند) سنة ١٣١٠هـ، لطلب العلم على يدي الشيخ نذير حسين، تحقيقاً لرغبة والده، التي حال الفقر والمسكنة دونها طول حياته.

* قرأ على الشيخ نذير حسين الصحيحين و(سنن النسائي) كلها، وأخذ عنه السند، وقرأ على الشيخ محمد التونكي (مختصر المعاني)، وبعض رسائل الأدب العربي.

* بعد رجوعه إلى وطنه (ملتان) أقرأ الكتابَ والسنةَ سنواتٍ عديدة، لولديه ومَنْ وَرَدَ عليه من طلبة الآفاق.

* حج في العام ١٣٥٦هـ، وحرَّرَ ترجمته بقلمه حين رجع من مكة إلى جدة، في الخامس عشر من شهر محرم، سنة ١٣٥٧هـ باقتراح من الشيخ سليمان الصَّنِيْع.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خير خلقه، وأفضل رسله، محمد وآله وصحبه أجمعين. وبعد،

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في الخامس عشر من المحرم، سنة ١٣٥٧هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِيْع في مكتبة جامعة الملك سعود)، وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

فقد طلب مني أخي في الله القوي، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، أن أكتب له إجازةً في رواية كتب الحديث، مما أجازني به مولانا، السيد محمد نذير حسين الدهلوي ـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة ـ أو أجازني به الشيخ أحمد ابن عبد الرحمن البناء، المعروف بالساعاتي.

وإني وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكني رأيت أهل السنة والحديث يحرصون على الدخول في سلك حمَلة السنة الفضلاء، فلا جَرَمَ أجبته في هذا، وأجزت له بما أجازني به السيد الدهلوي، ثم الشيخ الساعاتي.

وأسأله ـ أحسن الله إليه ـ الدعاء لي بخيري الآخرة والدنيا، والله تعالى هو حسبنا ونعم الوكيل.

حرَّرَه أبو تراب محمد عبد التواب بن قمر الدين الملتاني الهندي، تاب الله عليه، وعلى والديه، وأحسن إليهما وإليه، وأنعم عليهم بما لديه.

يوم الثلاثاء للثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٣٥٦هـ.

فهرسة النسخة الأصل:

خط إجازة واضح كتبه المجيز في ٢٢/١٢/١٣٥٦ هـ.

صفحة واحدة ٨ س ٢١ X ٣١ سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع مجلد بجلد حديث، مكتوبة بقلم دقيق في ورق مسطر قديم، يميل لونه إلى دكنة خفيفة، ولون الحبر خفيف قليلاً.

محفوظة بالرقم ١١١٥/٢ م (ص ٥) في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثانية عشرة

المجيز: الشيخ محمد يوسف البَنُّوري الفشاوري الأفغاني ثم المكي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد في السادس من ربيع الثاني سنة ١٣٢٨هـ، أو ١٣٢٧هـ، في بشاور بالباكستان.

* في الخامسة من عمره بدأ القراءة على والده وخاله، ثم على الشيخ عبدالله الفشاوري، وبعض علماء بشاور، وقرأ الكثير من المتون والشروح، وحفظ بعضها.

* في سنة ١٣٤٤هـ التحق بدار العلوم الديوبندية، وقرأ على الشيوخ فيها كتبَ الحديث والمنطق والكلام والمعاني والأدب.

* منذ سنة ١٣٤٧هـ لازم الشيخ محمد أنور، ورافقه في سفره إلى كشمير أشهراً، وقرأ عليه كتباً كثيرة، وبَيَّضَ له كثيراً من مُسَوَّداته، ولما مرض شيخه عاد إلى بشاور.

* في حوالى سنة ١٣٥٠هـ أسس مع رفقائه مدرسة عربية في بشاور، سمَّوْها (الجامعة العربية) ودرّسوا فيها نحو سنتين، ثم انتقل للتدريس في الجامعة الإسلامية (بدابيل سورت) لمدة ثلاث سنوات.

* في العام (١٣٥٧هـ) وصل بلدَ الله الحرام بقصد الحج وزيارة المدينة المنورة.

* له من المؤلفات:

١- رسالة في عصمة الأنبياء، سماها (عسمة الأذكياء) ولم تتمَّ، لطولها.

٢- رسالة في مسائل القبلة، سماها (بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب).

٣- رسالة في ترجمة شيخه محمد أنور، سماها: (نفحة العنبر في هدى الشيخ الأنور).

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في الرابع من المحرم، سنة ١٣٥٧هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصُّنيِّع في مكتبة جامعة الملك سعود)، وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

٤- رسالة (يتيمة البيان) قال إنه جعلها مقدمة لكتاب (مشكلات القرآن) للشيخ محمد أنور.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي تسلسلت نعمه المتواترة، واتصلت بكل قوي وضعيف بطرق غريبة وعزيزة متظافرة، وأوفي صلوات وأزكى تسليمات على سيدنا محمد، الذي أُسندت إلينا مآثره وآثاره، وأُرسلت في العالمين بركاته وأنواره، وعلى آله مصابيح الدُّجى، وصحبه نجوم الهدى، ما تروى أحاديث البخاري، ويهتدي بنجومه الساري. أما بعد،

فلما شرفني الله سبحانه وتعالى من كرمه بزيارة بيته الحرام، اجتمعت مع المحترم الفاضل، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع المكي، فوجدته ـ والحمد لله ـ مشغوفاً بالعلم وأهله، مُولَعاً بالأحاديث النبوية، ومقتفياً آثار السلف ومآثر الكرام، فسَرَّني لقياه أي سرور، وزادني رغبةً للقائه بكل نشاط وحبور، فاستجاز مني بأسانيد شيخنا إمام العصر، الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي ـ رحمهُ الله ـ فأحجمت عنه، حيث لم أكن أهلاً لذلك، بيد أن إلحاحه عليَّ، وولوعه بالحديث وأسانيده، وشغفه بالاتصال بالشيخ رحمه الله. حثني على إجابته بعد أيام.

ولْيعلمْ أن للشيخ أسانيد؛ منها: عن شيخه مسند الوقت، الشيخ محمود حسن الديوبندي، المدعو بشيخ الهند رحمه الله وعن القطب العارف المحدِّث الجهبذ، الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، عن المحدِّث الشهير الشاه عبد الغني رحمه الله بالإسناد المثْبَت في (اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني).

ومنها: عن الشيخ المحدِّث، الشيخ محمد إسحاق الكشميري ثم المدني، عن الشيخ نعمان الآلوسي، عن والده أعلم أهل عصره، مفتي بغداد، الشيخ محمود الآلوسي، صاحب (روح المعاني).

ومنها: عن الشيخ حسين الطرابلسي الحبر، صاحب (الرسالة الحميدية) بإسناده إلى الشيخ محمد أمير المصري، والشيخ السيد أحمد الطحطاوي المصري، محشي (الدر المختار) وغيره.

فأجزته بهذه الأسانيد كلِّها، كما أجازني بها شيخي ـ رحمه الله ـ ووفقه الله وإياي لاتباع سنة نبيه ﷺ، وهديه وهداه، كما يحبه منا ويرضاه، وختم لنا بالحسنى على محبة الحديث وأهله بقوته وحوله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وصلى الله تعالى على إمام الخير، رسول الرحمة محمد وآله وصحبه، وتابعيه وعلماء أمته وصلحاء زمرته، ما يشتفي القلوب السقيمة بصحاح أحاديثه وكلماته، ويتعلل السقام بنفحات القبول ونسماته.

وأنا الأحقر، محمد يوسف البَنُّوري الفشاوري الأفغاني، نزيل مكة، زادها الله تعظيماً.

يوم الأربعاء، الثلاثين من ذي الحجة الحرام، سنة ست وخمسين وثلاثمائة بعد الألف، من الهجرة النبوية، على صاحبها الصلاة والتحية.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ حسن، بقلم المجيز، في ٣٠/١٢/١٣٥٦هـ

صفحة واحدة   ٢٢ س   ٢٣ X ٢٦ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بحبر خفيف في ورقة مسطرة، مال لونها إلى التمازج بين الدكنة الخفيفة والزرقة الخفيفة جداً، ربما بسبب القدم.

محفوظة بالرقم ١١٢٢ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثالثة عشرة

المجيز: الشيخ سيف الرحمن بن غلا مجانخان بن عبدالمؤمن خان الأفغاني الدراني العليكوزائي الفشاوري الدوابي المنهروي والقندهاري الأرغندابي الكابلي المهاجري

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في السنة ١٢٦٧هـ.

* مكث في طلب العلم خمساً وثلاثين سنة، درس خلالها الفلسفة، وعلوم الدين، وعلوم النحو والصرف والرياضيات، وأخذ في ذلك عن مشايخ الهند، وفي مقدمتهم: الشيخ رشيد أحمد الأنصاري الأيوبي الكنكوهي، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري، الذي كتب له إجازةً عامةً، حوت أثباتاً كثيرةً.

* درَسَ علوم القرآن والسنة، وترك الفلسفة وغيرها، مدة خمس وعشرين سنة.

* حجَّ أربع حجات، وفي حجته الأولى، أجازه الشيخ محمد السنوسي.

* كتب إجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيْع، في العام ١٣٥٧هـ، وكان في التسعين من عمره.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه الأنصار والمهاجرين، والذين اتبعوهم بإحسانٍ، صلاةً دائمةً متواترة إلى يوم الدين. أما بعد،

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز، بقلم الشيخ سليمان الصَّنِّيْع (نسخة خطية غير تامة، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِّيْع في مكتبة جامعة الملك سعود) انظر ملحق الصور آخر الكتاب.

فيقول العبد الراجي إلى رحمة الرحمن، المدعو، سيف الرحمن بن المرحوم غلامجانخان بن المرحوم عبد المؤمن خان الأفغاني الدراني، العليكوزائي نسباً، والفشاوري الدوابي المنهروي مولداً، والقندهاري الأرغندابي جَداً، والكابلي المهاجري مسكناً:

[إن العالم الفاضل، سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصَّنيْع النجدي المكي، وهو من أفاضل علماء العصر، في علوم الدين، طلب مني][(١)]، [وهو أعلم وأفضل مني][(٢)] إجازة الأمهات الست المعروفة عند المحدِّثين، بالأسانيد المتصلة إلى حضرات المصنفين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

وإني، وإن لم أكن أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض في تلك المسالك، لكن لمَّا رأيت أن الإسناد من الدين، وأنه من آثار السلف الصالحين، أردت أن أقتدي بهديهم، وأتشبه بسيرتهم؛ لأن من تشبه بقومٍ فهو منهم، فأجبته إلى مسؤوله، وأسعفته بمطلوبه.

وأجزته أن يروي عني الأمهات الست المعروفة عند المحدِّثين: (الجامع الصحيح المسند) للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، و(الصحيح) للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيري، و(الجامع) للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، والسنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، و(السنن) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، و(السنن) لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، رضي الله تعالى عن مؤلفيهم، وأفاض علينا من فيوضهم وبركاتهم.

بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتثَبّت والتيقظ في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال على طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة العلماء الراسخين، من السادات المحدِّثين والأئمة المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

---

(١) ما بين المعقوفين إلحاق بخط المجيز في الهامش الأعلى من صفحة الإجازة.

(٢) ما بين المعقوفين إلحاق بخط المجيز في السطر الخامس من النص المطبوع.

وأوصي نفسي وإياه بتقوى الله، والاعتصام بحبل الله، وأن يجتهد في إشاعة العلوم الشرعية غاية الاجتهاد، ويجتنب عن مخالطة أهل الشرك والبدعة كل الاجتناب، وأن يقول بالحق ولو عند سلطان ظالم، وأن لا يخاف في الله لومة لائم. وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته.

وإني حصلت القراءة والسماع والإجازة والخلافة للصحاح المذكورة، عن الشيخ المفسِّر، المحدِّث الفقيه الحنفي، مولانا رشيد أحمد السهارنفوري الجنجوهي، وهو حصَّل القراءة والإجازة عن الشيخ عبد الغني المُجَدِّدي المهاجر المكي، وهو عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وهو عن الشيخ عبد العزيز الدهلوي، وهو عن بقية السلف حجة الخلف والده الشيخ القرم ولي الله الدهلوي.

قال الشيخ ولي الله رحمه الله تعالى:

أما (صحيح البخاري، فأخبرنا شيخنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب[1] الحجَّار، بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السِّجْزي الهروي، بسماعه على أبي[2] الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، سماعاً على أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، سماعاً عن مؤلفه، إمام المحدِّثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن

---

(١) في الأصل: (أبيطالب).

(٢) (أبي) ساقطة في الأصل.

إبراهيم بن مغيرة بن الأحنف بردزبة الجُعفي البخاري.

قال[1]: وأما (صحيح مسلم)، فقرأت على الشيخ أبي الطاهر، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزّاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر[2] المقدسي، عن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعاً، قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال: أخبرنا به سماعاً سوى ثلاثة أفوات معلومة، فبالإجازة أو الوِجادة، عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيري النيسابوري.

قال[3]: وأما (سنن أبي داود)، فقرأت على الشيخ أبي الطاهر، قال: قرأت على والدي ـ وأجاز بقراءته ـ على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، قال: أخبرنا العز عبد الرحيم بن فرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن الطبرزد، سماعاً، قال: أخبرنا الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي، سماعاً عليهما ملفقاً قالا[4]: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني.

---

(١) يعني الشيخ وليّ الله الدهلوي.

(٢) في الأصل: (عمرو)، وهو خطأ.

(٣) يعني الشيخ وليّ الله الدهلوي.

(٤) في الأصل: (قال) ولعله سهو قلم.

قال[١]: وأما (جامع الترمذي)، فقرأت على أبي الطاهر طرفاً منه وأجاز بسائره، عن المزاحي عن الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، عن نجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي عن الفخر بن أحمد البخاري، عن عمر بن الطبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى الترمذي.

قال[٢]: وأما (السنن[٣] الصغرى) للنسائي، فقرأت طرفاً منه على أبي الطاهر، وأجاز سائره، بقراءته على أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

قال[٤]: وأما (سنن ابن ماجه)، فقرأت على أبي الطاهر بروايته عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر عن[٥] [أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجَّار، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زرعة عن أبي منصور محمد بن الحسين

(١) يعني الشيخ وليّ الله الدهلوي.

(٢) يعني الشيخ وليّ الله الدهلوي.

(٣) في الأصل: (سنن).

(٤) يعني الشيخ وليّ الله الدهلوي.

(٥) هنا موضع استدراك من المجيز عَلَّقه في الهامش، قال فيه: "سقط من أسطر، فليحرر". لكن النقص لم يُسَدَّد في الأصل، فتم التصويب هنا بنقل ما بين المعقوفينً، عن (سند شاه وليّ الله) الوارد ذكره في إجازتي الشيخين: علي أبو وادي وصالح الزعيبي، للشيخ الصَّنِّيع.

وأحمد المقومي القزويني، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن المنذرالخطيب]، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد، المعروف ابن ماجه القزويني، رحمهم الله تعالى.

وصلى الله تعالى على خير خلقه، محمد وآله وأصحابه وسلم.

(المجيز سيف الرحمن عُفِيَ عنه).

فهرسة النسخة الأصل:

المتن مطبوع عن أصل خطه نسخ جيد، والإلحاقات بخط تعليق حسن، بقلم المجيز، سنة ١٣٥٧هـ[١].

صفحة واحدة ٣٦ س ٦٨٫٥ X ٤٢ سم

نسخة جيدة، كتبت في ورقة كبيرة الحجم، متنها مطبوع عن أصل خطي.

تضمنت إلحاقات بقلم المجيز، شملت اسم المجاز له، في الجهة اليمنى من رأس الصفحة، وفي السطر الثالث أيضاً، وفي ذيل الإجازة كتب المجيز بخطه ما صورته: (المجيز سيف الرحمن، عُفِيَ عنه)، وكل إلحاق أدرج في موضعه من المتن، ووضع بين معقوفين.

النسخة محفوظة بالرقم ٨١٠٥ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) هذا التاريخ غير مثبت في الإجازة. لكنه تعليق مدون بخط الشيخ سليمان الصِّنيْع، في ظهر جذاذة حوت ترجمة غير تامة، للشيخ سيف الرحمن (ضمن دشت أوراق، في مجموعة الشيخ الصِّنيْع بمكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

الإجازة الرابعة عشرة

المجيز: الشيخ عبيد الله بن الإسلام الهندي السيالكوتي السِّنْدي الدهلوي

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في الثاني عشر من المحرم، سنة ١٢٨٩هـ في سيالكوت (الهند).

* نشأ في مجتمع يعتنق البراهمية معتقَداً، فلما بلغ السادسة عشرة من عمره، خرج من أهله (في سيالكوت) مختفياً، إلى السند، وأعلن إسلامه سنة ١٣٠٤هـ، وتسمَّى بهذا الاسم، واتَّصل بالمشايخ هناك، وجالسهم، ودرس عليهم العلوم الشرعية.

* في صفر سنة ١٣٠٥هـ وصل إلى ديوبند، وتعلم في مدارسها طرق المطالعة في بعض العلوم، ولازم الشيخ محمود حسين الديوبندي، ودرس عليه أصول الفقه، والكلام، والبلاغة، والتفسير، والحديث، وفاز منه بإجازة عامة سنة ١٣٠٨هـ، كما أخذ عن الشيخ نذير حسين الدهلوي والشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

* بعدما فرغ من التحصيل العلمي في ديوبند رجع إلى السند، وتوطَّن بها، وعكف على المطالعة في كتب الشيخ ولي الله الدهلوي، في التفسير والفقه والحديث، وقام بالتدريس.

* اشتغل بالتأليف والتعليق على بعض الكتب وشرحها وتخريج الأحاديث.

* أسس مطبعة لنشر مجلة شهرية (هداية الإخوان) وطبع كتب بالسِّنْدي.

* في سنة ١٣١٩هـ أسس (مدرسة دار الرشاد)، ودرّس فيها إلى سنة ١٣٢٧هـ.

* في سنة ١٣٣١هـ نزل إلى (دهلي) فأسس فيها مدرسة نظارة المعارف القرآنية برئاسة (شيخ الهند).

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في الثامن عشر من شهر ذي الحجة، سنة ١٣٥٧هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِّيع في مكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

* رحل إلى كابل (أفغانستان) سنة ١٣٣٣هـ وأقام فيها حتى سنة ١٣٤١هـ، واشتغل بأمور السياسة كثيراً، ثم انتقل إلى موسكو، ثم استانبول.

* في صفر سنة ١٣٤٥هـ نزل إلى البد الأمين (مكة المكرمة).

* درّس كثيراً من المشايخ والشبان، وأجاز كلَّ مَنْ أدرك حياته بما تجوز له روايته.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه، وبارك وسلم كلما ذكره الذاكرون.

أما بعد فيقول العبد الفقير عبيد الله بن الإسلام الهندي: إن الصالح السيد الساعي بالجهاد في طلب العلم أخي في الله الشيخ العالم سليمان بن عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الصَّنيْع الشرقي المكي قد صحبني منذ بضعة سنين، وراجعني في حل المشكلات وتحقيق المسائل حتى عقل عني طريقة مشايخنا أتباع الإمام ولي الله الدهلوي.

وأخذ في ضمن تسلسل مجالس الصحبة أطرافاً من (موطأ الإمام مالك) برواية يحيى بن يحيى، وبرواية محمد بن الحسن، وأطرافاً من (صحيح الإمام مسلم) و(جامع الترمذي) وشيئاً من (جامع الإمام البخاري)، وقرأ عليَّ في أصول التفسير كتاب (الفوز الكبير) للإمام وليّ الله، وفي أصول الحديث (مقدمة صحيح الإمام مسلم) وكتاب (العلل) للترمذي، و(شرح النخبة)، أطرافاً منه، للحافظ ابن حجر، وكذلك أطرافاً من (حجة الله البالغة) للإمام وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، وفي آخر ذلك نبذة صالحة من (منهاج السنة) لشيخ الإسلام الحافظ الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، وغيرها.

ثم سألني أن أكتب له إجازة، فأقول:

إني أجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع بجميع ما يجوز لي روايته إجازةً عامةً مطلقةً. وأوصيه بتقوى الله، والاعتصام بحبل الله، والدعوة إلى سنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وسنة الخلفاء الراشدين.

ثم لْيَعْلمْ أني أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حكيم عصره مولانا الإمام محمد قاسم الديوبندي مجدِّد النهضة الدينية بتأسيس دار العلوم بديوبند، وشيخ شيخنا مولانا محمد قاسم يروي عن جماعة:

منهم: عمه أستاذ أساتذة الهند، مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن العلامة رشيد الدين الدهلوي، عن الشيخين الإمامين: الشيخ رفيع الدين، والشيخ عبدالعزيز، وأولهما يروي عن أخيه الإمام عبد العزيز بن الإمام ولي الله الدهلوي.

ومنهم الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدهلوي، عن أبيه، عن الإمام عبد العزيز الدهلوي.

ومنهم الشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ عبد الغني الدهلوي كلاهما عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي عن جده الإمام عبد العزيز الدهلوي.

ومنهم: رئيس المجاهدين الأمير إمداد الله التانوني، عن رئيس المجاهدين الأمير نصير الدين الدهلوي، عن الصدر السعيد مولانا عبد الحي الدهلوي والصدر الشهيد مولانا محمد إسماعيل الدهلوي، كلاهما عن الإمام عبد العزيز الدهلوي.

(ح) والأمير إمداد الله، عن الشيخ نور محمد الجنجانوي، عن الشيخ عبدالرحيم الأفغاني الشهيد عن أمير المؤمنين السيد أحمد الشهيد، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: مولانا محمد يعقوب الدهلوي عالياً، عن جده الإمام عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

(ح) وشيخنا شيخ الهند يروي عالياً، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبد الرحمن

الفانيفتي[1]، والأمير إمداد الله التانوي.

الخمسة عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

(ح) وشيخ مشايخنا الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن الشيخ محمد عابد السِّنْدي، عن السيد عبد الرحمن الأهدل عن السيد محمد مرتضى الزَّبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

(ح) وأروي عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري البوفالي، عن السيد محمد بن ناصر الحازمي عن الصدر الحميد.

(ح) وأروي بالإجازة العامة، عن السيد نذير حسين الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق، عن جده الإمام عبد العزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

وتفصيل الأسانيد موكول إلى (الإرشاد) للإمام ولي الله، و(العجالة) للإمام عبد العزيز، و(حصر الشارد) للشيخ محمد عابد، و(يانع الجني) للشيخ عبد الغني، و(التمهيد) للعبد الضعيف، سامحه الله.

وأرجو من أخينا الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع (جعله الله للمتقين إماماً) أن يشركني ومشايخي العظام في صالح دعوته.

وصلى الله على أشرف المرسلين محمد وآله وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وحرر في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ.

كتبه بيده عبيد الله بن الإسلام الهندي المجيز (السيالكوتي مولداً، والسِّنْدي موطناً، والديوبندي تعلُّماً، والدهلوي منزلاً) جبال[2] الصولتية ببلد الله الحرام

---

(١) ترد هذه اللفظة أحياناً (الفاني فتي؛ بفاء مثلثة) أو (باني بتي، وبانبني؛ بباء مثلثة).

(٢) كذا في الأصل، وأظنها "حِيال".

٧ فبراير سنة ٩٣٨ هندي، الموافق ١٨ ذو الحجة سنة ٣٥٧هـ.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق واضح كتبه المجيز في ١٨ / ١٢ / ١٣٥٧هـ.

صفحتان في ورقة واحدة   ١٤-١٦ س   ٢٩X٢٢,٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، مكتوبة في ورقة مطبوع في أعلى صفحتها الأولى ما نصه: "حكمة الإمام ولي الله الدهلوي مبدأ تدريسها سنة ١١٥٦ هـ الموافق ٧٤٣ هندي"، وقبل البسملة بسطر، كتب في الجهة اليمنى ما رسمه: "قال عبيد الله السِّنْدي"، وفي الجهة اليسرى: "١٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٧ هجري" وكلتا العبارتين فيهما مزج بين الحرف الطباعي والحرف الخطي، بقلم المجيز.

الورقة مُسَطَّرة طباعياً، مما أظهر التوازن بين السطور بتباعد منتظم.

النسخة محفوظة بالرقم ١١١٣ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الخامسة عشرة

المجيز: الشيخ محمد أبو ذر النظامي الدهلوي الهندي

توفي - رحمه الله - سنة ١٣٦٦هـ [١].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد،

فقد طلب مني أخي في الله، البار التقي الصالح، الشيخ سليمان بن (عبدالرحمن) [٢] الصَّنِيْع، رئيس إدارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الكائنة في مكة المكرمة، أن أجيزه بجميع مرويَّاتي التي حصلتْ لي الإجازة من العلماء العظام، في فن الحديث الشريف.

أسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين به وبعلومه، وجعل هذه الخدمة سبباً لرضائه، ولدخول جنته، كما أسأل الله تعالى أن يجعل جميع أعمالي الصالحة وأعماله خالصةً لذاته الكريم.

وها أنا واضعُ اسمي أدناه، أجيز حضرة الطالب المذكور، إجازةً عامةً وخاصةً بالكتب الصحاح، وبمشكاة المصابيح، و(بموطأ الإمام [٣] مالك)، و(موطأ الإمام [٤] محمد).

وأوصيه ألا يُدَرِّس من الأحاديث النبوية التي هو فيها مأذونٌ ومجازٌ مِنِّي، إلا بعد مطالعة الكتب المذكورة، وبعد التحقق والتحقيق [٥] في رواية الأحاديث الشريفة، إجلالاً لها واحتراماً لها [٦]، وصيانةً عن الخطأ. لأنه [٧] عليه الصلاة

(١) ذكر هذا الشيخ سليمان الصنيع في تعليق مدون في ذيل الصفحة الثانية من هذه الإجازة.

(٢) في الأصل: مكانه بياض.

(٣) في الأصل: (إمام).

(٤) كالسابق.

(٥) في الأصل: (التحقيق والتحقيق) ولعله سهو قلم.

(٦) في الأصل: (بها) ولعله سهو قلم.

(٧) في الأصل: (لأنَّ).

والسلام قال: "من قال عليَّ ما لم أقل، وفي رواية: من تقوَّل عليَّ ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار".

وأوصيه أيضاً أن لا يجعل تلك العلوم الشريفة وإرشادها وتدريسها ذريعةً لدنياه، بل يقصد بها قُربةً إلى الله وزُلفي عنده فقط لا غير.

والله تعالى ملهم الصواب، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

وأنا الداعي خادم العلوم الشريفة، قد تحصّلت إجازة عامة وخاصة، روايةً ودرايةً في فن الأحاديث الشريفة، والكتب الشهيرة بالصحاح الستة؛ أعني بها (صحيح الإمام البخاري) و(مسلم) و(الترمذي والنسائي)[1] و(ابن ماجه) و(سنن أبي داود)، ومعها (مشكاة المصابيح) للخطيب التبريزي[2]، من العلامة الفهامة خاتم المحدِّثين محيي السنة، مولانا الشيخ السيد نذير حسين المحدِّث الدهلوي، وقد قرأت عليه حرفاً حرفاً من أولها إلى آخرها في بلدة الدهلي بالهند، سنة ١٢٩٣، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة.

وقد صرح لي حضرته الكريم أنه استحصل على إجازة الكتب المذكورة من الحبر الفهامة، والفاضل العلامة البار التقي النقي، مولانا الشيخ محمد إسحاق، وهو استحصل على إجازة الكتب المذكورة من مولانا المعظم المحدِّث الكبير والشهير، الشيخ عبد العزيز الهندي الدهلوي جَدِّه أبو أمه، وهو عن والده المعظم حجة السلف وبقيته، مولانا الشيخ ولي الله، المدعو بأحمد الهندي الدهلوي، مصنف كتاب (حجة الله البالغة).

وأيضاً أنا الداعي المسمى محمد أبو ذر النظامي الهندي الدهلوي، قد استحصلت إجازةً عامة وخاصةً بالكتب المذكورة من قدوة الأمة المسلمة وزبدتها وعاملها، مولانا الشيخ فضل الرحمن (كنح) مرادآبادي الهندي الشهير، وهو

(١) في الأصل: (ترمذي ونسائي).

(٢) في الأصل: (البغدادي)، وهو خطأ.

يروي صحاح الستة في فن الحديث الشريف عن مولانا عبد العزيز المذكور.

وأيضاً لي إجازة عامة وخاصة قراءةً وسماعاً بالكتب الصحاح المذكورة من مولانا الجليل العلامة النبيل الشيخ عبد الرحمن (باني بتي)[١] الأنصاري المشهور قاريء القراء.

وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة بالكتب المذكورة سماعاً وقراءةً من مولانا الشيخ السيد محمد شاه رامفوري، وهو عن والده المعظم السيد حسن شاه، وهو عن مولانا الشاه عبد العزيز، المحدِّث الدهلوي المذكور.

وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة، بقراءة بعضها وبسماع بعضها، من مولانا الشيخ محمود حسن، رئيس العلماء في المدرسة الإسلامية ديوبند، وهو استحصل إجازةً عامةً وخاصةً قراءةً وسماعاً من شيخه محمد قاسم نانوتوي الهندي، وهو عن شيخه، مولانا المعظم الشيخ عبد الغني المحدِّث الدهلوي، وهو عن شيخه، الشيخ محمد إسحاق المذكور، وكذلك يروي العلامة الشيخ محمود حسن، المذكور، عن شيخه مولانا أحمد علي سهارنفوري، المحدِّث المشهور، عن شيخه مولانا الشيخ محمد إسحاق المذكور.

وأنا الداعي، محمد أبو ذر أيضاً أروي أحاديث الكتب المذكورة، عن العالم الفاضل الشيخ عبد الحق آله آبادي الهندي الأنصاري، وهو يروي عن شيخه المفضال نواب قطب الدين خان الدهلوي الهندي، وهو عن شيخه الشيخ إسحاق المذكور رضي الله عنهم أجمعين.

حرَّرْتُ أنا الداعي، محمد أبو ذر، خادم العلوم النبوية، هذه الإجازة بمكة المكرمة سنة ١٣٥٨.

كما أنا الداعي، محمد أبو ذر النظامي، كنت رئيس المدرسين في جامع

(١) هو الذي ورد في بعض الإجازات باسم (الفانيفتي) ويظهر أن الاختلاف في طريقة الكتابة ورسمها كما ينطقها الكاتب.

الدالاتي بحمص سورية، سابقاً.

والله الموفق للصواب.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق مقروء، كتبه المجيز سنة ١٣٥٨هـ.

صفحتان في ورقتين ٢٤-١٥ س ٢٧ X ٢١٫٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت في ورق قديم مسطر، في أسفل الصفحة الثانية دوّن الشيخ سليمان الصُّنَيْع معلومة عن وفاة الشيخ المجيز، بالعبارة الآتية: " توفي الشيخ محمد أبو ذر في صفر سنة ٣٦٦ ".

محفوظة بالرقم ١١١٧ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السادسة عشرة

المجيز : الشيخ عبد الغفار بن الحاج عبد الرحمن بن الحاج علي جان الدهلوي التاجر الشهير بالهند

نصُّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد،

فقد طلب مني الإجازة بما يجوز لي روايتُه من كتب السنة المشرفة، حضرة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصَّنِيْع، القصيمي أصلا، ثم المكي منشأً، فاعتذرت بأني لست أهلاً لذلك، ولكن ما أعذرني .

فامتثالاً لأمره الكريم، أقول :

إني قرأت الصحيحين، وأطرافاً من (سنن أبي داود) على أستاذنا العلامة المحدِّث الشهير المرحوم السيد نذير حسين الدهلوي، و(مشكاة المصابيح) على ولده أستاذنا المرحوم الشريف حسين الدهلوي، وبقية كتب السنة المشهورة على أستاذنا العلامة المرحوم السيد أحمد حسن الدهلوي مؤلف (حاشية بلوغ المرام) و(تنقيح الرواة) وأستاذنا المرحوم المولوي حمايت الله الجليسري ثم الدهلوي، وهما من تلاميذ السيد نذير حسين رحمه الله تعالى .

وإني قد أجزت الفاضل المذكور، بجميع ذلك، إجازةً عامةً بشرطه المعتبر عند علماء الحديث، وأوصيتُه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والاعتصام بالكتاب والسنة، والدعاء لي بحسن الختام .

تحرر بمكة المكرمة، بتاريخ ٦ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ.

كتبه عبدالغفار دهلوي .

فهرسة النسـخة الأصل:

خط رقعة جيد كتب في ٦ / ٣ / ١٣٥٨هـ.

صفحة واحدة ١٦ س ٣١,٥ × ٢١ سم

نسخة جيدة، مكتوبة في ورق مسطر، يميل لونه إلى الدكنة قليلاً، في الهامش الأيمن إلحاق بخط ناسخ الإجازة، تضمن ما نصه: "نسب المجيز: الحاج عبد الغفار ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن بن الحاج علي جان الدهلوي، التاجر الشهير بالهند، ولادته: سنة ١٢٧٤هـ".

ذُيِّلت الإجازة بعبارة "كتبه عبدالغفار دهلوي" بقلم المجيز، وخطه يختلف عن الخط الذي كتبت به الإجازة، مما يدل على أنها كتبت بإملائه، ثم وقعها. والله أعلم.

النسخة محفوظة بالرقم ٨١٠٦ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السابعة عشرة

المجيز : الشيخ عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي

نبذة من ترجمته[١] :

* المحرسي : نسبة لمحرس في تونس.

* ولد بجربة من أعمال تونس سنة ١٢٩٣هـ[٢].

* تعلم القرآن وتجويده وعمره سبع سنين، على الشيخ التيجي في مدينة تونس، ولما يلغ الثالثة عشرة من عمره استكمل تعلم مبادئ العلوم، ثم ذهب به والده إلى الحجاز؛ مكة المكرمة ثم المدينة المنورة، حيث تمم حفظ القرآن المجيد، واشتغل بطلب العلوم.

* أخذ عن جهابذة العلماء، ما بين مدنيين، ومكيين، وشاميين، ومصريين، ومغربيين، وهنديين، ويمنيين، وقرأ عليهم، وأجازوه.

* سافر إلى مصر، وأقام بها ثلاث سنين لنشر العلم، ثم ذهب إلى فاس وأقام بها ستة أشهر، ثم رجع إلى الحجاز.

* استدعته مدرسة الفلاح المكية لأن يكون مدرساً بها للعلوم العالية، وصار شيخ الحديث والتفسير فيها.

* توفي - رحمه الله - بالمدينة المنورة، يوم الخميس الموافق ٩ من شوال، سنة ١٣٦٨هـ.

نصّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد

---

(١) مستخلصة مما جاء في كتاب الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١ : ١٤٦-١٥٤) ط ١.

(٢) أو سنة ١٢٩١هـ، كما جاء بخط الشيخ سليمان الصَّنيْع، في جذاذة ضمن دشت أوراق (صورة الجذاذة ضمن ملحق الصور آخر الكتاب).

وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فقد طلب مني الأديب الحائز من العلم والأدب أوفر نصيب، سليمان بن عبدالرحمن بن محمد الصَّنِيْع، أن أجيزه في مرويَّاتي التي تلقيتها عن مشايخي بالحرمين وغيرهما، فأجبته لمطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وأجزته إجازةً عامةً مطلقةً تامةً.

وأوصيه بتقوى الله تعالى في جميع الحركات والسكنات، وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وأجزت معه ابنه عبدالله.

وكتب في ١٥ محرم سنة ١٣٥٩ وقد أجزت جميع من أجازه المذكور.

عمر حمدان المحرسي

الله وليه ومولاه

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ واضح، كتبه المجيز في ٢٥/١/١٣٥٩هـ.

صفحة واحدة ١١ س ١٧ X ٢٥,٥ سم

نسخة جيدة، كتبت في ورق مسطر، لونه يميل إلى دكنة خفيفة، ضمن مجموع مجلد بجلد حديث، محفوظة بالرقم ٢٧٠٨ /٣م (ص ٨) في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثامنة عشرة

المجيز: الشيخ محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن، أبو المواهب السايح

نبذة من ترجمته[1]:

* أندلسي الأصل، ولد في مدينة الرباط، سنة ١٣٠٨هـ[2].

* قاض، من العارفين بالأدب والتاريخ.

* وولي القضاء في مدينة الجديدة، ثم بفاس، وأخيراً بمكناس.

* له كتب؛ منها:

١- سوق المهر إلى قافية ابن عمرو - شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو.

٢- لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس.

٣- لمنتخبات العبقرية: مدرسي، وفيه تراجم.

٤- الغصن الهصور بمدينة المنصور.

٥- المدخل إلى كتاب الحيوان للجاحظ.

* توفي رحمه الله في مدينة مكناس، سنة ١٣٦٧هـ، ونقل إلى الرباط.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وبعد،

فإن الشيخ المفضال العبقري، سيدي سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع، رغب إليَّ أن أجيزه عاماً، فأجبته لذلك، حرصاً على اتصال السند، الذي هو من خصوصيات هذه الأمة المحمدية، فأقول:

---

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلي (٦: ٢٠٧-٢٠٨) ط ٩ (وفيه ورد السائح بالهمزة).

(٢) في التعليق المدوَّن بقلم الشيخ الصنيع، أسفل نسخة الإجازة؛ ذكر أن الشيخ السايح ولد سنة ١٣١١هـ. انظر؛ ملحق الصور.

قد أجزت الشيخ المذكور بكل ما تجوز لي روايته، من معقول، ومنقول، وفقه، وأصول، وبجميع قراءاتي، ومرويَّاتي، وأثباتي، موصياً له بوصية الله (ولقد وصينا الذين أوتو الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).

كتبه ولفظ به عبد ربه، محمد بن عبد السلام السايح، وفقه الله

فهرسة النسخة الأصل :

خط مغربي مقروء، بقلم المجيز، دون تأريخ، وكانت وفاته سنة ١٣٦٧هـ)

صفحة واحدة ٨ س ٢١ X ١٦,٥ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أسود، في ورقة داكنة اللون، يظهر عليها الجفاف بسبب الحموضة، بآخرها تعليق بخط الشيخ سليمان الصنيع، نصه : " ولد شيخنا المذكور سنة ١٣١١هـ " بحبر أسود ثم عبارة " وهو الشيخ الحاج محمد بن عبدالسلام السايح قاضي فاس المغرب الأقصى " بقلم (رصاص أحمر).

النسخة محفوظة بالرقم ٨١١٣ في مكتبة جامعة الملك سعود

الإجازة التاسعة عشرة

المجيز: الشيخ حسين عبد الغني بن محمد سعيد بن عبد الغني المكي الحنفي

نبذة من ترجمته(١):

* ذكر المترجَم أنَّ اسم جده كان (عبد النبي)، فغيَّره هو إلى (عبد الغني)؛ لأنه رأى في الكتب الكراهة بتسمية الشخص بعبد النبي وعبد الرسول.

* ولد المترجَم في العام ١٣٠٩هـ.

* قرأ القرآن العظيم عند الشيخ محمد صالح سجيني، ولما توفي والده (في عام ١٣٢٢) أدخله عمُّه بكري عند رجل خطاط يسمى بكر بكّ الطائفي، فمكث عنده جملة من السنين.

* ثم قرأ عند الشيخ عبد الله أبي الخير مرداد، قاضي المحكمة الكبرى في (مراقي الفلاح) وفي (حاشيته على كفاية العوام في التوحيد) وفي (الطائي على الكنز) شرحه من المناسك، ثم في (حاشية أبي السعود المعري)، وفي (حاشية ابن عابدين على الدر المختار).

* وقرأ على الشيخ محمد المرزوقي (مراقي الفلاح) ثم (الميداني على القدوري) ثم (ملتقى الأبحر) مع شرحه (الدر المنتقي) ثم (الدرر والغرر) للملا خسرو، ثم (شرح بدء الأمالي) للملا علي القاري في التوحيد ثم (الفقه الأكبر) مع شرحه للملا على القاري، ثم رمضان أفندي على شرح العقائد للسعد على عقائد النسفي، مع مطالعة (حواشي الخيّالي)، ثم قرأ عليه (شرح الشرقاوي) على (مختصر البخاري) في الحديث، ثم (مسند أبي حنيفة).

ثم قرأ عليه (حاشية ابن عابدين) : الجزء الأول والجزء الثاني ، وفي أثناء ذلك

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في العام ١٣٦٥هـ (ضمن هذه الإجازه). وانظر؛ الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١ : ٣٠٢) ط ١، وانظر أيضاً ملحق الصور آخر الكتاب.

صحَّحَ معه (حاشية ابن ماجه)، بنسخة مصححة سابقاً على الشيخ عبدالحق الآبادي الهندي .

* وقرأ على الشيخ جعفر لبني شرح (البحر الرائق شرح كنز الدقائق) فقه حنفي، و(حاشية البيجور على شمائل الترمذي) .

* وقرأ على الشيخ مولوي مشاق أحمد الهندي في (حواشي الشمسية) مع عبدالحكيم، قراءة إتقان وجد .

* وقرأ على الشيخ أحمد القاري (شرح المختصر في علم المعاني والبيان والبديع) و(شرح التهذيب للسعد) و(رسالة) لبعض الهنود في علم الحساب، و(إيساغوجي) في علم المنطق.

* وقرأ على الشيخ علي المالكي بن حسين المالكي (حاشية العطار على جمع الجوامع) في الأصول، و(شرح الجوهر المكنون) و(مختصر المعاني) للسعد و(تمرين الطلاب) في النحو، له .

* وقرأ على السيد بكر البار (حاشية الجوهر المكنون) و(شرح الشيخ خالد على متن الآجرُّومية) في علم النحو .

* وقد توظَّف في زمن الحسين بن علي في المدرسة بالمعلاه معلِّماً ثم مديراً .

* ثم توظَّف في عهد الحكومة السعودية، عضواً في الهيئة القضائية، ثم نائباً عن القاضي، ثم قاضي المحكمة المستعجلة الأولى .

* ثم عين في الهيئة التي جعلت مراقبةً للمطبوعات، ثم في مجلس المعارف، ثم في رئاسة القضاة عام ١٣٦٣هـ

* اشتغل بتدريس (سنن أبي داود) و(شرح مسلم) وفي إقراء (شرح الطائي على الكنز) و(شرح العيني على الكنز) ثم (الهداية) و(مناسك الملا علي القاري) من أوله إلى آخره، و(شرح ابن كثير) و(الدر المختار) مع (حاشيته) .

* أقرأ في المسجد الحرام (حاشية ابن عقيل) في النحو، و(حاشية عبادة على

الشذور)، و(الجوهر المكنون) وغيره من كتب المعاني والبيان، وأقرأ (شرح الشرقاوي على الحكم) و(حاشية العطار على المقولات).

* ألَّفَ في فقه الحنفية (شرح فتح الوهاب على منظومة تحفة الطلاب)، و(حاشية إرشاد الساري على مناسك الملا قاري)، و(رسالة في اللحية)، ورسالة (في أن درء المفاسد مقدَّم على جلب المصالح)، ورسالة في شرح منظومة السجاعي في علم المقولات، سمَّاها (الجواهر النيرات في شرح المقولات).

* توفي - رحمه الله - بمكة المكرمة في يوم السبت الموافق ١٧ من ذي الحجة سنة ١٣٦٦هـ[١].

نصُّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فقد طلب مني الإجازة الأخ العزيز، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عمر الصَّنِيْع، معاون رئيس هيئة الأمر بالمعروف، حالاً، بمكة المكرمة، حفظه الله تعالى، أن أجيزه بجميع مرويَّاتي من معقول ومنقول، حسب إجازات مشايخي الفضلاء، فأقول:

أجزت الفاضل المذكور، ضاعف الله لنا وله الأجور، في فقه الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، التابعي المشهور (بالفقه الأكبر)، فقد أجازني بالفقه المذكور شيخنا العلامة المحقق، رئيس المحكمة الكبرى سابقا، وعضو رئاسة القضاة أخيراً، وترجمته في (المنهل) للشيخ عبد القدوس الأنصاري، ونص إجازة الشيخ المذكور، الذي بلغ من العمر أكثر من ثمانين سنة:

"قد أجزت الأخ العزيز، الشيخ حسين عبد الغني، قاضي المحكمة المستعجلة

---

(١) الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١ : ٣٠٢) ط ١.

الأولى، والمدرس بالمسجد الحرام، بما قرأه وما لم يقرأه من فقه مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة، رضي الله عنه، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، بحقِّ روايتي له عن والدي عبد الرحمن بن حسين، وخالي السيد محمد مكي الكتبي، غفر الله لهما ونوَّر ضريحهما، قراءةً وإجازةً عن جدي لأم، السيد محمد صالح الكتبي، عن والده السيد محمد حسين الكتبي، مفتي مكة المكرمة، المتوفى سنة ١٢٨٠، عن شيخه العلامة السيد أحمد الطحطاوي، مُحشِّي (الدر المختار) وغيره، وقد ذكر سنده في أول حاشيته على (الدر)، وبحقِّ روايته له قراءةً وإجازةً على شيخي الشيخ محمد عبدالحق الإله بادي مُحشِّي (مدارك التنزيل) للنسفي، وعن شيخي السيد محمد علي بن ظاهر الوَتْري المدني، كلاهما عن الشيخ عبد الغني المُجَدِّدي الدهلوي، مُحشِّي (سنن ابن ماجه)، عن شيخه العلامة محمد عابد السِّنْدي، مؤلف (طوالع الأنوار شرح الدر المختار) و(حصر الشارد) وغيرهما، وقد ذكر أسانيده فيه، وبحق روايته له عن علاّمَتي الزمان وبدرَي العصر والأوان، شيخيّ: الشيخ صالح كمال، وأخيه الشيخ علي كمال، وأخبَراني بأنهما قد أجازهما العلامة علاء الدين ابن علامة الدنيا السيد محمد أمين بن عابدين، مُحشِّي (الدر المختار) وغيره، وسند كلٍّ منهم معروف.

وإني أوصيك ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، والفزاعة إليه جَلَّ وعلا، في كل ما ظهر وبطن، وكثرة الذكر، وجودة الفكر، ودوام الاستغفار، والصلاة والسلام على خير الخلائق في طرفي الليل والنهار، والحمدلله أولاً وآخراً، لا إله غيره، ولا خير إلا خيره، وصلى الله على أشْرف أنبيائه وآله وأصحابه وأتباعه وأحزابه، آمين. اهـ"

إجازة السيد محمد بن حسين المرزوقي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجمعني وإياه في جنته، آمين.

وأجازني شيخنا العلامة المحقق مفتي المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، خاتمة المُحدِّثين، الشيخ محمد الخضر، ونص إجازته:

" الحمـد لله العلي العظيم، والصلاة والسلام على النبي الكريم، وعلى آله وأصحابه أولي الفضل العميم.

هذا ولما كان السند من خصائص هذه الأمة، وسنةً من سُنن سيد المرسلين، وقاعدة من قواعد أهل الصلاح والدين، وكانت الإجازة نوعاً منه، وأصح أنواعها ما كان من مُعَيَّن لمُعَيَّن في مُعيَّن، وطلب مني حضرة الفاضل العالم، الشيخ حسين عبد الغني، حفظه الله تعالى، آمين، الإجازة، راجياً باتصال السند الاتصال بسيد المرسلين، والدخول في أتباع ما دونه من مشايخي الأطهرين، أجبته لذلك، راجياً حصول النفع له، قائلاً:

إني أجزته في جميع مسموعاتي من الستة، و(الموطأ)، وغير ذلك من كتب الحديث، ومن التفسير: (تفسير ابن جرير)، و(ابن كثير)، و(البغوي)، و(البيضاوي)، و(روح المعاني) للألوسي، وغير ذلك من كتب التفسير، ومن أصول الدين والحديث والفقه: (أمُّ البراهين)، و(إضاءة الدُّجْنَة)، و(الجوهرة)، و(وسيلة السعادة)، و(المواقف والمراصد)، وغير ذلك من كتب أصول الدين. و(ألفية العراقي)، و(طلعة الأنوار)، و(نخبة الفكر)، و(تدريب الراوي)، وغير ذلك من كتب أصول الحديث. و(جمع الجوامع) و(التنقيح) و(التلويح) و(الأحكام) للآمدي و(مراقي السعود) و(المنار) و(أصول الشاشي)، وغير ذلك من كتب أصول الفقه. ومالم يذكر من جميع العلوم الشرعية وعلوم الشرع، بسندي، سماعاً عن الشيخ أحمد بن محمد عينين، عن شيخه: الشيخ محمود بن حبيب الله بن القاضي، عن شيخه: سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم، عن شيخه: سيدي الشيخ محمد بن الحسن البناني، صاحب الثَّبَت الشهير، وكذلك بسنده إلى الشيخ محمد الأمير، صاحب (الثَّبَت الكبير)، وكذلك بسنده إلى الشيخ صالح الفُلاّني، صاحب السند المسمَّى (قطف الثمر) وكذلك بسنده إلى الشيخ محمد عابد الأنصاري السِّنْدي، صاحب السند، المسمى (حصر الشارد).

وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن، واتقاء الفواحش ما ظهر منها ومابطن، وأن يجعلني منتظماً في سلك أشياخه، داعياً لي في خلواته وجلواته، والصلاة والسلام على من هُدينا بنور هدايته محمد المطاع ربه بطاعته" .اهـ.

وأجازني شيخنا العلامة المحقق والمحدث المدقق، مولانا الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، ونص إجازته:

" الحمدلله الذي جعل بقاء سلسلة الإسناد تشريفاً لهذه الأمة المحمدية، وجعل اتصالها بنبيها عليه الصلاة والسلام خصوصية لها من بين سائر أمم البرية، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه، الناقلين عنه صحيح الأخبار، المجاهدين لإعلاء كلمة الله، آناء الليل وأطراف النهار. أما بعد،

فقد طلب مني مراراً، صديقنا المخلص، وتلميذنا الفاضل الذائق، حضرة الأستاذ الذكي، صاحب الأخلاق المَرْضِيَّة، والمكارم التامة السنية، الشيخ حسين عبد الغني الحنفي المكي، حفظه الله ورعاه، وحمد في الدارين مسعانا ومسعاه أن أُجيزه في (صحيح الإمام البخاري) على طريق الاختصار، وأذكر له إسناداً واحداً من أعلى أسانيده به، ليحفظه ويوصله بالنبي المختار عليه وآله وأصحابه الصلاة والسلام، ما تعاقب الليل والنهار.

فرأيت أنَّ المبادرة بمساعدته أولى بالأدب من الإحجام عن ذلك، مع تكرار الطلب، فقلت عملاً بما نقله إسماعيل الجراحي، عن سفيان الثوري: إن الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن له سلاح، فبأي شيء يقاتل؟ وعن الحافظ ابن عبد البَر أنه قال: الإجازة في العلم رأس مال كبير او كثير، وعن الإمام الشافعي أنه قال: الذي يطلب الحديث بلا سند، كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه أفعى وهو لا يدري، وعن ابن المبارك أنه قال: الإسناد من الدين، ولولاه لقال من شاء ما شاء.

إذا علمتَ هذا، فقد أجزتك، أيها الأخ الصالح، صاحب المقصد الناجح، بلساني وقلبي، في (صحيح البخاري)، أن ترويه عني من أوله إلى آخره، وقد

سمعت منّي مشافهةً ما هو معلوم لديك، وهذا إسناد به من أعلى أسانيدي به، وأجَلُّهم رجالاً، وأطولهم أعماراً.

فقد رويت (صحيح البخاري) وغيره عن الشيخ الورع، محب الرسول، عليه الصلاة والسلام، المتهالك في اتّباع سُنَنِه ومديحه، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، وهو يرويه عن الإمام العلامة السيد الشريف، سيدي محمود الحمزاوي الحنفي، مفتي الشام، عن العلامة المحقق، محدث الديار الشامية، الشيخ عبدالرحمن الكزبري، وهو يرويه عن والده، الشيخ عبد الرحمن، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، قال: أرويه بأعلى سند يوجد في الدنيا، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن أحمد بن محمد العَجِل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكي الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، قال: أخبري البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، وكان عمره مائة وأربعين سنة، وقد قرأ (صحيح البخاري) على أبي عبدالرحمن محمد بن شاذنبخت[1] الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ، أحد الأبدال، أبي لقمان يحيى بن عمارة بن مقبل الختلاني، وكان عمره مائة وثلاثاً وأربعين سنة، وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن جامعه الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

واتصال البخاري بالنبي ﷺ محقق من أسانيده المتصلة به في صحيحه، وأعلى ما عنده الثلاثيات بأن يكون بينه وبين النبي ﷺ ثلاث وسائط، وثلاثياته عندي على حِدَة، في (رسالة) للشيخ محفوظ الترمسي، وقد أجازني فيها بالخصوص بعد العموم.

وقد أجزتك أيضاً فيها بالخصوص بعد العموم، لتعود عليك بركة الجميع.

وأوصيك ونفسي بتقوى الله في السر والعلانية، وعلى شرط الإجازة المعتبر عند

---

(١) ورد في بعض الإجازات (شاذان بخت) أو (شاذن بخت).

أهل الفن، وقد أوضحته في (دليل السالك) بقولي : (وهو التشبيت بما قد أشكلا) إلخ مما بينته فيه، فراجعه فيه.

والمرجو منك ألا تنساني من دعائك الصالح، وخصوصاً الدعاء بالموت على الإيمان بجوار سيد بني عدنان، عليه وعلى آله وأصحابه الصلاة والسلام الأتَمَّان الأكملان.

قاله بلسانه، وكتبه ببنانه، عبد ربه خادم نشر العلم بالمسجد الحرام، محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن مايابى، الجكني نسباً، الشنقيطي إقليماً، المدني مهاجراً، المالكي مذهباً، المكيّ توطُّناً، أماته الله على الإيمان، بجوار سيد بني عدنان، في ١٦ جمادى الثانية عام ١٣٤٢، والحمدلله رب العالمين".

وأجازني العلامة المُحدِّث، رئيس المحدِّثين، الشيخ السيد عبدالحي الكتاني، صاحب كتاب (فهرس الفهارس) وغيره من الكتب الممتعة النافعة. ونصُّ إجازته:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. أما بعد،

فقد حضر دروسنا العامة والخاصة في الحرم الشريف وغيره، العالمُ الفاضل النحرير، الشيخ حسين عبد الغني، الإمام بالمسجد الحرام، وطلب أن أجيزه، فأجزته - لما علمت من أهليته واستحقاقه - إجازةً عامةً مطلقةً تامة.

وبخصوص ما في (ثَبَت) الشمس ابن عابدين، فإني أرويه عن العلامة المُعَمَّر، الشيخ عبدالرزاق بن حسن البيطار الدمشقي، عن أبيه الشيخ حسن، وأخيه الشيخ محمد بن حسن، والشيخ يوسف المغربي الدمشقي، ثلاثتهم عن ابن عابدين.

(ح) وأرويه أيضاً عن قاضي بعلبك ثم مفتي دمشق الشيخ محمد أبي الخير بن عابدين الدمشقي الحنفي، عن أبيه وعمه علاء الدين، ويوسف بدرالدين ومحمود، أربعتهم عن الشمس ابن عابدين.

(ح) وأرويه عالياً عن مُسْنِد الديار الشامية البدر عبد الله بن درويش السكري

الدمشقي الحنفي، إجازة منه مشافهة بدمشق عام ٣٣٤، وعن الشيخ سعيد الحلبي، شيخ ابن عابدين ومشارِكه في شيخه العقاد.

قاله وكتبه خادم الخير محمد عبدالحي الكتاني الحسني في ٢٣ عام ١٣٥١ اهـ".

وأما ترجمتي فأقول: هو أني حسين عبد الغني بن محمد سعيد، وجدي اسمه عبد النبي، وأنا غيرته إلى عبد الغني، لأني رأيت في كتب الحنفية الكراهة بتسمية الشخص بعبد النبي وعبد الرسول.

وولادتي في عام ١٣٠٩. ولما توفي والدي محمد سعيد في عام ١٣٢٢ بعد أن أدخلني عند الشيخ محمد صالح سجيني، والد الشيخ محمد عرابي سجيني، فقرأت القرآن العظيم عنده، ولما توفي والدي أدخلني عمي بكري عند رجل خطاط يسمى بكر بكّر الطائفي، فمكثت عنده جملة من السنين.

ثم إني قرأت في أثناء ذلك عند شيخنا المرحوم الشيخ عبد الله أبي الخير مرداد، والذي كان قاضي المحكمة الكبرى في زمن الشريف الحسين بن علي، في (مراقي الفلاح)، وفي (حاشيته على كفاية العوام) في التوحيد، وفي (الطائي على الكنز) شرحه من المناسك، ثم في حاشية أبي السعود المصري، وفي (حاشية ابن عابدين على الدر المختار) وفي أثناء قراءتي عليه كنت أُسَمِّع عليه متن (الآجرُّومية) في علم النحو، فسألني في بعض الأوقات عن الشيخ الذي أقرأ عليه بعد المغرب فقلت له: هو الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن عرب، وكان يقرأ بجانبه الشيخ محمد المرزوقي، فقال لي الشيخ عبد الله مرداد: أنا أشير عليك بأن تقرأ على الشيخ محمد المرزوقي؛ فإنه أعلم من الشيخ إبراهيم عرب.

فمن ذلك الوقت صرت أقرأ على الشيخ محمد المرزوقي، وتركت الاشتغال على الشيخ إبراهيم عرب المذكور، فقرأت على الشيخ محمد المرزوقي (مراقي الفلاح)، ثم (الميداني على القدوري)، ثم قرأت عليه أيضاً (ملتقى الأبحر) مع

شرحه (الدر المنتقي) ثم (الدرر والغرر) للملا خسرو، ثم قرأت عليه (شرح بدء الأمالي) للملا علي القاري في التوحيد ثم (الفقه الأكبر) مع شرحه للملا علي القاري، ثم رمضان أفندي على (شرح العقائد) للسعد على (عقائد النسفي)، مع مطالعة (حواشي الخيّالي)، ثم قرأت عليه شرح الشرقاوي على مختصر البخاري في الحديث، ثم مسند أبي حنيفه، ثم قرأت على الشيخ جعفر لبني (شرح البحر الرائق شرح كنز الدقائق) فقه حنفي، ثم قرأت عليه (حاشية البيجور على شمائل الترمذي)، ثم قرأت على الشيخ محمد المرزوقي (حاشية ابن عابدين) : الجزء الأول والجزء الثاني ، وفي أثناء ذلك صححت معه (حاشية ابن ماجه) بنسخة مصححة سابقاً على الشيخ عبدالحق الآبادي الهندي.

وقرأت على الشيخ مولوي مشاق أحمد الهندي في (حواشي الشمسية) مع عبدالحكيم، قراءة إتقان وجد.

وقرأت على الشيخ أحمد القاري، الذي كان رئيس المحكمة الكبرى سابقاً (شرح المختصر في علم المعاني والبيان والبديع)، وقرأت عليه (شرح التهذيب) للسعد، وقرأت عليه (رسالة) لبعض الهنود في علم الحساب، ثم قرأت عليه أيضاً إسغوجي[1] في علم المنطق.

وقرأت على الشيخ علي المالكي بن حسين المالكي (حاشية العطار على جمع الجوامع) في الأصول، وقرأت عليه (شرح الجوهر المكنون)، و(مختصر المعاني) للسعد، و(تمرين الطلاب في النحو) له.

وقرأت على السيد بكر البار (حاشية الجوهر المكنون)، وقرأت عليه (شرح الشيخ خالد على متن الآجرُّومية) في علم النحو.

وقد توظفت في زمن الحسين بن علي في المدرسة بالمعلاه معلماً ثم مديراً.

ثم توظَّفْتُ في هذه الحكومة السعودية أولاً عضواً في الهيئة القضائية، ثم نائباً

---

(١) المشهور (إيساغوجي) بألف ممدودة.

عن القاضي، ثم قاضي المحكمة المستعجلة الأولى، ثم عُيِّنْتُ في الهيئة التي جُعلتْ مراقِبةً للمطبوعات، ثم عُيِّنْتُ في مجلس المعارف، ثم عُيِّنْتُ في رئاسة القضاة عام ١٣٦٣

وإني ولله الحمد الآن مشتغل بتدريس (سنن أبي داود)، و(شرح مسلم)، وفي إقراء (شرح ابن كثير)، وفي (الدر المختار) مع حاشيته، وأقرأت قبله (شرح الطائي على الكنز)، و(شرح العيني على الكنز)، ثم (الهداية)، و(مناسك الملا علي القاري) من أوله إلى آخره، وأقرأت في المسجد الحرام (حاشية ابن عقيل في النحو)، و(حاشية عبادة على الشذور) وأقرأت (الجوهر المكنون) وغيره من كتب المعاني والبيان، وأقرأت (شرح الشرقاوي على الحكم)، وأقرأت (حاشية العطار على المقولات).

وألَّفْتُ في فقه الحنفية (شرح فتح الوهاب على منظومة تحفة الطلاب)، و(حاشية إرشاد الساري على مناسك الملا قاري) وألَّفْتُ رسالة في اللحية رسالة سميتها (الإبانه فيما قيل في جعرانة)، و(رسالة في أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) ورسالة عبارة عن (شرح على منظومة السجاعي في علم المقولات)، سميتها (الجواهر النيرات في شرح المقولات).

وأسأل الله، الذي لا رب سواه، ولا معبود غيره، أن يميتني على الدين الحق الكامل، وأن يثبتني بالقول الثابت على الإخلاص في القول والاعتقاد.

وإني معترف بأن عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب عقيدة سلفية حقَّة، جارية على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه، رضي الله عنهم أجمعين.

قاله بقلمه[١] وكتبه ببنانه الفقير إلى مولاه الغني حسين عبد الغني المكي الحنفي، كان له في الدارين، آمين، في عام ١٣٦٥، هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

---

(١) كذا في الأصل، ولا شك أن المقصود (بفمه).

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني واضح كتبه المجيز في سنة ١٣٦٥هـ.

خمس صفحات في ثلاث ورقات ٢٦ س ٢٧ X ٢١ سم

نسخة جيدة، مكتوبة بحبر أزرق، في ورق مسطر قديم، محفوظة بالرقم ٨١٠٤ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة العشرون

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن عامر المالكي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد بمكة المكرمة، سنة ١٢٨٧هـ، وتعلم بها.

* ولِّي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠، ودرَّس بالمسجد الحرام.

* قام برحلات إلى أندونيسية وسومطرة والملايا

له زهاء ثلاثين كتاباً ما زال أكثرها مخطوطاً، منها: (فتاوى النوازل العصرية)، و(انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام)، و(القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية).

* من كتبه المطبوعة:

١- (تدريب الطلاب في قواعد الاعراب) جزآن مدرسيان في النحو.

٢- (تهذيب الفروق) اختصر به (فروق القرافي) في أصول الفقه.

٣- (السوانح الحازمة) نشره سنة ١٣١٧هـ.

* كانت وفاته - رحمه الله - في يوم الاثنين، الثامن والعشرين من شهر شعبان ١٣٦٧هـ، بالطائف (٢).

نصُّ الإجازة(٣):

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، المجيز من قصده وأمَّ له، المجيب من دعاه وأمَّلَه، الذي جعل مزيد

---

(١) مستخلصة مما جاء في كتاب الأعلام للزركلي، (٦: ٣٠٥) ط ٥.

(٢) كذا في تعليق بقلم الشيخ سليمان الصَّنِيْع، مدوّن في صفحة العنوان للإجازة (انظر ملحق الصور آخر الكتاب).

(٣) في هوامش الأصل وبين السطور إلحاقات (إضافة أوتصويب واستدراك) بخط المجيز، وقد أدرجت هنا في مواضعها، وميزت بوضع كل إلحاق بين معقوفين.

النعم على شكره إجازة، ومنح بفضله طالب العلم حقيقة السعادة، وسهل إليها مجازه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد باب الهداية والإرشاد، صاحب الشريعة المطهرة، والسنة الواضحة المنيرة، الواصلة إليه بالإسناد، على وجوهٍ [وأنواع] متعددة، من إجازة، ومناولة، ووجادة، وقراءة، وسماع.

وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء والسنة الجليلة في الاقتداء. أما بعد،

فإن الإجازة لما كانت من مطالب السلف، والرواية بها والعمل بمرويِّها مشهور بين المحدثين وأهل الشرف، وكان أرفع أنواعها التسعة إجازة مُعَيَّن لـمُعَيَّن. كما هو مشهور في كلام المحققين، مفصَّل ومبيَّن، سَمَتْ همة الفاضل [الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع]، فطلب مني الإجازة له بما تلقيته عن أشياخي وبجميع مالي(١) من المؤلفات في المنقول والمعقول، ومَن له ألاقي وأؤاخي، مع أني لست أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض هذه المسالك، كما قال مَنْ أحسَنَ القال:

ولست بأهل ان أجاز فكيف ان أجيز ولكن الحقائق قد تخفى

ولكن لما علمت أن ذلك منه ناشئ عن حسن ظن وسلامة طوية، لم يسعني إلا إجابته إلى ما يتطلبه من هذه الأمنية، فأقول:

[قد أجزت الفاضل، الشيخ سليمان بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الصَّنِيْع] بجميع ما يجوز لي روايته، من تفسير، وحديث، وفقه، وأصولَين، ونحو، وصرف، ومعاني، وبيان، ومنطق، وأوراد، وأحزاب، وفؤائد حسان، بحقِّ إجازتي وروايتي عن علماء أعلام، وجهابذة أئمة كرام.

من أجَلِّهم: شيخي وشيخ مشايخي: العلامة والمؤلف المدقق الفهامة، خاتمة الفقهاء والمحدثين في بلد الله الأمين، المغمور برحمة ذي العطا، السيد أبي بكر بن السيد محمد شطا، المتوفى رحمه الله تعالى ثاني أيام التشريق بمنى، من شهر ذي الحجة الحرام، عام الألف والثلاثمائة والعشرة من هجرة سيد الأنام، عليه أفضل

(١) في الأصل: (ما بي) وهو خطأ طباعي كما يبدو.

الصلاة والسلام.

ومنهم: شيخي وابن والدي، العلامة والقدوة الفهامة، الشيخ محمد عابد، مفتي المالكية بمكة المشرفية ونواحيها، المولود بها في يوم الأحد المبارك بعد صلاة العصر، السابع عشر من شهر رجب الحرام عام خمس وسبعين ومائتين وألف، والمتوفى بها رحمه الله تعالى، ليلة الأحد الثاني والعشرين من شهر شوال من عام الحادي والأربعين بعد الثلاثمائة والألف.

وهما جميعاً يرويان عن العلامة المحقق، الفهامة المدقق، خاتمة المحققين، السيد أحمد بن السيد زيني دحلان المكي، مفتي الشافعية، ورئيس المدرسين بمكة المشرفة، المتوفى رحمه الله تعالى سنة أربع بعد الثلاثمائة والألف، بالمدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهو يروي عن جمع من العلماء الأعلام؛ منهم: العلامة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن سراج، المتوفى ـ رحمه الله تعالى ـ في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين بعد المائتين والألف، عن شيخه العلامة المُحدِّث الحافظ السَّري، الشيخ محمد بن هاشم الفلاني العَمْري [عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد سيد المرسلين، ﷺ، الفهامة الأثريّ الشيخ محمد صالح الفلاني العَمْري] نزيل طيبة الطيبة، والمتوفى بها في عام ثمانية عشر بعد المائتين والألف، بجميع ما له من رواية وإجازة، كما هو مفصَّل في ثَبَته المسمى (بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات والأثر).

ومنهم: شيخه العلامة الفهامة، الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري، ثم المكي إقامةً، المتوفى ـ رحمه الله تعالى ـ سنة نيف وستين بعد المائتين والألف، مما هو مفصَّل في أثبات أشياخه المصريين: الشيخ محمد الشنواني الأزهري الشافعي، والشيخ محمد الأمير الكبير المالكي.

ومنهم: شيخه العلامة خاتمة المحدثين بالبلاد الشامية، الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري، المتوفى ـ رحمه الله تعالى ـ سنة أربع

وسبعين بعد المائتين والألف، بجميع ما تضَمَّنه ثَبَتُه المشهور.

وأروي أيضاً بما أجازني به شيخي العلامة، الشيخ عبدالحق الهندي صاحب الحاشية على (تفسير الإمام النسفي) [عن شيخه العلامة الفهامة مولانا محمد قطب الدين الدهلوي المكي] بما [في] (ثَبَت) شيخه الشيخ محمد عابد السِّنْدي، المسمى (بحصر الشارد).

وأروي أيضاً بما أجازني به الشيخ عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني بجميع مافي ثَبَته، وأيضاً بما أجازني به شيخي العلامة المحدث، الشيخ عبدالله القدومي الحنبلي، من رواية (صحيح البخاري)، وبما رواه شيخي وابن والدي، الشيخ محمد عابد المذكور، عن شيخه الشيخ أحمد الزواوي، عن شيخه والدي، المرحوم الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري، المولود بمصر سنة اثنين وعشرين ومائتين بعد الألف، المجاور بمكة، المتولي بها إفتاء المالكية سنة اثنين وستين ومائتين بعد الألف، المتوفى بها ليلة الأحد، العاشر من ربيع الآخر من سنة اثنين وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية، عن أشياخه المصريين؛ كالشيخ منَّة الله الشباني، والشيخ عثمان الدمياطي، عن أشياخهم المصريين؛ كالشيخ الشنواني والشيخ محمد الأمير، بما في أثباتهم.

وأجزت المذكور أيضاً بجميع مؤلفاتي معقول ومنقول.

هذا ولولا أن يكون منع الإجازة من كتمان العلم، لما تجاسرت على ذلك، ولا سلكت هذه المسالك، ولكن بهدي ساداتنا نهتدي وبآثارهم نقتدي، وقد قيل:

لي سادة من حُبِّهم ... أقدامهم فوق الجباهْ

إن لم أكن منهم فلي ... في حبهم عزٌّ وجاهْ

وأوصي نفسي والمذكور بتقوى الله في السر والعلن، ومراقبته فيما ظهر وبطن، وأن لا ينساني ووالديَّ، ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته.

قوله: لي سادة من حبهم، الذي في خطبة شرح الحكم، للشيخ محمد بن

إبراهيم، المعروف بابن عَبَّاد: لي سادة من عزهم.

[قاله بفمه، ورقمه بقلمه، عبدُ ربِّه وأسير ذنبه، خادم العلم والطلبة الكرام بالحرم الآمن والمسجد الحرام، محمد علي حسين المالكي، عامله الله ووالديه وأشياخه الكرام وإخوانه في الإسلام بلطفه الخفي وإحسانه الوفي. آمين، اللهم آمين، تحريراً في ١٢ صفر عام ١٣٦٥هـ. كاتبه محمد هاشم أشعري](١).

فهرسة النسخة الأصل:

خمس صفحات في ثلاث ورقات   ١٨ س   ٢٢ X ١٤,٥ سم

نسخة مطبوعة في ملزمة من أربع ورقات، وتتخلل المتن جملة إلحاقات بخط المجيز، مُدَوَّنة بحبر أزرق، ومثبتة في ثنايا السطور أو في الهوامش، أو في ذيل الإجازة، حيث جاء الاسم في شكل توقيع تشابكت حروفه، دون غموض في مفرداته، وعند نقل هذه الإلحاقات ضمن متن الإجازة، وُضِعَ كل منها بين معقوفين.

جاء في صفحة العنوان(٢) ما رسمه: "هذه الإجازات والسلاسل، للشيخ العالم العلامة الكامل، غائض غوامض الحكم وفنون الفضائل والفواضل، نحرير مشكلات عقبات المسائل، الإمام محمد على بن الحسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن عامر المالكي المولود سنة ١٢٨٧، رئيس المعلمين والمدرسين بمكة المشرفة، أشرف الحرمين، المالكي مسلكاً ومذهباً، فسح الله تعالى مضجعه دنياً وعقبى. آمين، والحمد لله رب العالمين، م الديباجة بيد عبدالوهاب ".

وتخلل هذا الكلام إلحاقان بخط الشيخ سليمان الصَّنِيْع: الأول تتمة اسم المجيز، وتاريخ ميلاده (سنة ١٢٨٧) والثاني عن وفاته "في يوم الاثنين، الثامن والعشرين من شهر شعبان ١٣٦٧هـ، بالطائف ".

النسخة محفوظة بالرقم ٨١١٤ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) عبارة (كاتبه محمد هاشم أشعري) مثبتة بحرف مطبوع محاط بخط القلم الذي استعمله المجيز في خاتمة الإجازة.

(٢) انظر صورة الصفحة، ضمن الصورة الكاملة للإجازة، في الملحق آخر الكتاب.

الإجازة الواحدة والعشرون

المجيز: الشيخ محمد يحيى بن أمان بن عبد الله الكتبي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد سنة ١٣١٢هـ بمكة المكرمة.

* اشتغل بعد السادسة من عمره بتعلُّم القرآن وتجويده، ثم بتحصيل العلوم الأدبية والشرعية، في المدرسة الصولتية.

* قرأ كثيراً من العلوم على الشيخ عيسى رواس، والشيخ أحمد ناضرين.

* وقرأ على الشيخ عبد الرحمن دهَّان، المتوفى سنة ١٣٣٨هـ بعض الشروح، وأجازه إجازةً عامةً.

* وقرأ في الحرم المكي على الشيخ أبي حسين المرزوقي شروحاً وحواشي فقهية، وأجازه إجازةً عامةً، خصوصاً بثَبَت ابن عابدين.

* وقرأ على الشيخ صالح بن صديق كمال، المتوفى سنة ١٣٣٢هـ، كثيراً من شروح الكتب في الفقه الحنفي.

* في سنة ١٣٣٣هـ نجح مع زملائه في اختبار من مشيخة العلماء، للتعليم والتدريس في المسجد، وشمل الاختبار علوم التوحيد، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، والمنطق، وأُعطوا شهادةً عاليةً بذلك.

* في عام ١٣٣٦هـ توظَّف بمدرسة الفلاح المكية، مدرساً لغلوم النحو، والصرف، والفقه، وأصول الفقه الحنفي والشافعي، والتوحيد، والحديث، ومصطلح الحديث، والمنطق، والمعاني، والبيان، والبديع.

---

(١) مستخلصة مما جاء في كتاب الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١: ٢٠٠-٢٠٣) ط ١، ومن ترجمة المجيز نفسَه، بقلم الشيخ سليمان الصَّنِّيع (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِّيع في مكتبة جامعة الملك سعود، وانظر ملحق الصور آخر الكتاب).

* له من المؤلفات:

١- شرح على متن الشيخ مصطفي بن أحمد بن عمر الإسقاطي الحنفي، وهو متن يشبه متن أبي شجاع في فقه الشافعية، وقد طبع على نفقة مدرسة الفلاح.

٢- نهج التيسير شرح منظومة التفسير، مطبوع أيضاً.

٣- تهذيب الترغيب والترهيب، وقد طبع مع تعليقات نفيسة عليه، للشيخ علوي بن عباس مالكي.

٤- بغية المشتاق، وهو شرح على متن اللمع في أصول الفقه، للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، مطبوع أيضاً.

٥- فتح العليم الشافي، وهو شرح لأصول الشاشي.

* توفي -رحمه الله- بمكة المكرمة، يوم الأربعاء الموافق ٢٤ شوال، سنة ١٣٨٧هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، القائل: (من يرد الله له خيراً يفقهه في الدين) وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد،

فقد سألني الشيخ سليمان الصَّنِيْع، أن أكتب له إجازةً بجميع مرويَّاتي عن مشايخي، قراءةً وسماعاً، إجازةً عامةً مطلقةً في جميع العلوم.

وفي الحقيقة لست أهلاً لأن أجيز، ولكنه -عافاه الله- أحسن الظن بي، فأحببت أن أجيبه على طلبه وتحسين ظنه، فأقول، وأنا الفقير إلى ربه الحنان، محمد يحيى ابن الشيخ أمان:

قد أجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الصَّنِيْع، بجميع ما أجازني به مشايخي الكرام؛ كالشيخ صالح كمال، والشيخ علي كمال، والشيخ

عبد الرحمن الدَّهَّان، والشيخ أسعد دهَّان، والشيخ أبوحسين المرزوقي؛ من فقهٍ، وتفسيرٍ، وحديثٍ، وأصول الحديث، والفقه[1]، وعلوم الأدب.

فأجزته بأن يروي عني الصحيحين، والسنن الأربعة، والموطأين، و(شرح معاني الآثار) لأبي جعفر الطحاوي، و(الآثار) لأبي يوسف، و(الآثار) للإمام محمد، وبمصنَّفِي في الفقه، وهو (شرح متن الاسقاطي)، وفي الأصول، وهو (شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي) وأصول التفسير وهو (التيسير شرح منظومة التفسير)، إجازةً عامةً مطلقةً تامةً.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى، ولا ينساني من صالح دعواته.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه، آمين.

حرر في ربيع الثاني، عام خمسة[2] وستين بعد الثلثمائة والألف.

كاتبه، الراجي عفو ربه الحنان، محمد يحيى بن الشيخ أمان

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة مستعجل، كتبه المجيز في ربيع الثاني سنة ١٣٦٥هـ.

صفحة واحدة ١٩ س ٢١ × ١٣,٥ سم

نسخة جيدة، مكتوبة في ورق مسطر قديم، بحبر أسود خفيف، محفوظة بالرقم ٨١١٧ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) كذا في الأصل، وهو تكرار.

(٢) في الأصل: (عام خمس وستين بعد الثلثمائة والألف).

الإجازة الثانية والعشرون

المجيز: الشيخ محمود شويل بن علي بن عبد الرحمن بن محمد شويل المدني

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في ٢٧ رجب سنة ١٣٠٢هـ في المدينة المنورة، وهي السنة التي نزح والده فيها من أسيوط المصرية.

* حفظ جانباً كبيراً من القرآن، في سن مبكرة.

* في سنة ١٣١٨هـ حج وجاور في مكة المكرمة سنةً، واتصل ببعض مشايخ الوقت إذ ذاك؛ كالشيخ بابصيل، وتلميذه عمر باجنيد، وكان يحضر دروسهم، فحبب ذلك إليه العلم.

* رجع إلى المدينة، وتوجه إلى طلب العلم، فدرس على علماء مغاربة وشناقطة.

* في سنة ١٣٢٠هـ اتصل بالشيخ فالح بن محمد الظاهري، عالم الحجاز ومحدثه، الذي قرَّبه إليه.

* خلال السنتين ١٣٢٢-١٣٢٧هـ، سافر من المدينة إلى فاس في المغرب، والسودان وطانجة المغربية، ومصر، وبلاد ما وراء النهر.

* في فاس اتصل بالشيخ عبدالله السنوسي، ومنذ ذلك الوقت "انتحل النحلة السلفية" كما قال عن نفسه.

* عند رجوعه إلى المدينة في السنة ١٣٢٧هـ اتصل مرة أخرى بالشيخ فالح، وبعد وفاته لازم ولده علياً مدة ثم انقطع عنه، لظروف الحرب العالمية، التي اضطرته لمغادرة المدينة، التي رجع إليها سنة ١٣٤٠هـ، واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي، والقضاء.

---

(١) مستخلصة من نسخة حررها المترجَم في ليلة عشرين من شهر شوال سنة ١٣٥٩هـ، محفوظة ضمن مجموعة الشيخ الصَّنيْع في مكتبة جامعة الملك سعود، وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

* اعتزل العمل الوظيفي، وسافر إلى الهند فترة من الزمن، ثم عاد، واختار البقاء في مكة المكرمة.

* كانت وفاته رحمه الله بمكة، يوم الجمعة الموافق ٢٠/٦/١٣٧٢هـ (١).

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين. أما بعد،

فقد طب مني الأخ المفضال السلفي البار، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِّيْع، المشتغل بعلم الأثر النبوي، روايةً ودرايةً، بمكة المحمية، أن أجيزه بما أرويه عن مشايخي الذين تلقيت منهم علم الحديث وشروحه.

وأنا يعلم الله أني لست ميالاً للانشغال بهذا الشأن؛ إذ ديدني الذي نشأت عليه ودرجتُ فيه منذ ان أُلهِمْتُ الاشتغال بطلب العلم سنة ١٣١٨ من هجرة سيد المرسلين ﷺ، أن أجدَّ حسب طاقتي، وأجتهد في القراءة على من أتوسم فيهم الخير، مشتغلين بآثار الرسول ﷺ، لنرى ما كان عليه في أحواله التي بُعثَ بها صلى الله عليه، فنتبعه، ونقتدي به، ونسير على جادته ومدرجته، بأبي هو وأمي، ﷺ.

إذ هذا هو طريق السلامة الموصل إلى الله تعالى الموجب لمرضاته.

لذا كان اشتغال هذا الفقير على أولئك العلماء المبرزين في هذا العلم، المشهورين به كثيراً، لنعمل بسنة الرسول الأعظم ﷺ، تاركين الناس وما هم عليه بما اختاروه لأنفسهم من تقليد الآباء والأجداد، وكلٌّ ميَسَّر لِمَا خلق له، كما ورد عنه ﷺ.

فأول من قرأتُ عليه بالمسجد النبوي الشريف في السنة المذكورة قبلاً: الشيخ عمر حمدان المحرسي؛ فقرأتُ عليه أغلب (البخاري)، ثم قطعة كبيرة من (مسلم)، ثم (المشكاة)، ثم النحو: (الآجرُّومية)، و(الأزهرية)، و(القَطْر)،

---

(١) الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ٢: ٤٨٦) ط١، وفي الأعلام للزركلي (٧: ١٧٤) أنَّ وفاته كانت في المدينة المنورة.

و(الألفية)، و(الشذور)، و(شرح ابن عقيل)، و(المكودي)، و(الأشموني)، ثم اشتغلنا بالمعاني، والبيان، والبديع، فقرأنا (رسالة الدردير)، ثم (السَّمَرقندية)، ثم (النقاية)، ثم (مفتاح العلوم)، ثم (مختصر السعد).

ثم وجدنا من واجب الاشتغال بعلم الحديث، قراءة المصطلح، فقرأنا على الشيخ المذكور (البيقونية)، ثم (غرامي صحيح)، ثم (النخبة) بشروحها، ثم قرأنا (ألفية العراقي)، وانتسختها بخطي.

ثم جاءنا السيد حسين الحَبَشي، فقرأنا عليه عام عشرين (المواهب اللدنية) بشرح الزرقاني، ثم قطعة من (البخاري)، ثم أبواباً كثيرةً من (مسلم)، ونكرِّر عليه ذلك سنوياً كلما زار المدينة.

ثم حضر شيخ مشايخنا إمام الحجاز محدث المدينة، الشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي من الأستانة التركية، فعكفنا على قراءة الحديث عليه، مدة أربعة أعوام، فقرأنا (البخاري) و(مسلم) و(المشكاة) و(السنن) و(موطأ مالك) وألَّفَ إذ ذاك رسالته الأثريّة (صحائف العامل بالشرع الكامل) فدرسناها عليه دَرْسَ تدقيق ودراية، ثم أتبعها بكتابه القيم (أنجح المساعي في الجميع بين صفتي السامع والواعي) وعنوانه يوضح معناه.

ثم قرأنا عليه حواشيه الموجزة العظيمة على الكتب الستة، ثم ألَّفَ ثَبَته (حسن الوفا)، فقرأناه عليه دروساً متتالية متوالية، فتلقيناه عنه روايةً ودرايةً، ثم أجازنا به، كاتباً إجازته بخط يده، وكان خطه مغربياً حسناً متقناً، وكان يختصني - تجاوز الله عنه - بثقة تامة وعناية عظيمة، ولذا كان ينالني بعض الحسد من أقراني.

ورويت عنه حديثاً نبوياً منامياًّ؛ إذ أخبرنا يوم عيد بأنه رأى نفسه أنه جالس بالروضة النبوية فرأى باب التوبة بالحجرة النبوية انفتح، ثم خرج منه رجل ظنه الرسول ﷺ، فتوسط الروضة، ثم قال: (دخَلَت الساعة، الفائز من يجد له ناصحاً يعظه).

ثم سافرت معه إلى مصر، ثم الإسكندرية، وحضرت طبع (صحائف العامل)

و(أنجح المساعي) وثَبَته (حسن الوفا) وساهمت في تصحيح الكل .

ثم تركته وذهبت إلى المغرب الأقصى عن طريق طرابلس، ثم تونس، فاجتمعت بعلمائها بجامع الزيتونة، ولم أتلقَّ عنهم شيئاً؛ لأني لم أر أحداً منهم يشتغل بعلم الأثر إلا قراءة تبركٍ على نمط ما يقرأه المقلدون الذين يقرأون الحديث ثم لا يعملون به .

ثم إذا؛ ذهبت إلى المغرب الأقصى، ومكثت في عاصمته الأولى فاس أربعة أعوام، أكرع من علم الأثر؛ إذ وجدت عش هذا العِلْم في دار آل الكتاني، الذين تخصصوا بعلوم الحديث والمصطلح، إلا أنهم كان يغلب عليهم التصوف، والقول بوحدة الوجود، مذهب الاتحاديين المشهور، فمشيت معهم مدة إقامتي، مستقياً من بحور الحديث ، فقرأتُ على السيد عبدالكبير كتب الصحيح والسنن، وكان ذا عِلْمٍ بها، إلا أنه كان يغلب عليه التصوف أكثر من ولديه محمد وعبدالحي، وإن كان محمد ولده الأكبر قد انتحل له طريقاً صوفياً درج فيه على طغيان الطريقة التيجانية، المؤسسة على استعباد مريديها بما أوحاه الشيطان لشيخها أحمد التيجاني، من غلو وإطراء وتألُّه، نعوذ بالله .

ولقد كرعت من حياض هذه الطريقة الكتانية، وبرَّزْتُ فيها مدة إقامتي بفاس، حتى قيَّض الله لي الرجوع .

فإذ وصلت طنجة ميناء المغرب الكبرى، أتاح الله لي عالِمَ هَدْيٍ وإمامَ سُنَّة، يدعى السيد محمد السنوسي، كان يسكن بسفح جبل أنجرا خارج طنجة .

فذهبت إليه لأباحثه عن التصوف ومحاسنه، فاجتذبني الله تعالى إلى دينه الصحيح بواسطته؛ إذ وجدته عالماً سُنّياً، ومحدثاً سلفياً، فقَدَّمَ لي من كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيّم (اقتضاء الصراط المستقيم مجانبة أصحاب الجحيم) و(الجواب الكافي) فوجدتُ الحق فيهما، فرجعت إليه، ولله الحمد والمنة .

ثم من هنالك رجعت إلى مصر، ثم الأستانة، ثم بُخارى، فنزلت على زميلي دام الله عويض، الذي اشترك معي في قراءة قطعة كبيرة على السيد علي ظاهر

الوَتْري بالمسجد النبوي، ولم أر في بخارى من يستحق الأخذ عنه، ثم رجعت إلى الحجاز، فلازمت الشيخ فالح إلى موته سنة ١٣٢٧.

ثم لازمت مطالعة كتب الشيخين الإمامين: ابن تيمية وابن القيّم، وتابعت مدارستها وما امتن الله عليهما به من علم صحيح ودين خالص، فأشربت العقيدة الصحيحة، عاملاً في كل أحوالي بالكتاب والسُّنة، وما ألهمني الله تعالى منهما، غير مقلدٍ شخصاً مسمًّى أو مذهباً مخصوصاً، غير شخص النبي ﷺ.

فكل ما قرأته مما ذكرته هنا قد أجزت به صديقنا الأثريّ الكبير، المتقن المتفنن، إجازةً عامةً، راجياً منه العمل بالكتاب والسنة، وعدم التقيد بالتقليد المزري، لاسيما فيما ظهر دليله، واتضحت حجته، طالباً من الله تعالى أن يكفينا شر مدلهمات الفتن الدينية والدنيوية، داعياً إياه تعالى بما كان يدعو به الرسول الأعظم، صلى الله عليه؛ إذ يقوم في جوف الليل لمناجاة ربه تعالى. "اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلِفَ فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم".

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله بفمه، ورقمه بقلمه، الملتجي إلى ربه تعالى، محمود بن علي شويل المدني، خادم علم الأثر بالحرمين الشريفين.

تحريراً في اليوم الثاني من ثاني الربيعين سنة ١٣٦٥ تجاه الكعبة المشرفة.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني حسن كتبه المجيز في ٢ / ٤ / ١٣٦٥هـ.

خمس صفحات في ثلاث ورقات ٢٤ س ٢١ × ١٣ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بحبر أزرق، في ورق مسطر قديم، بعض الأطراف بها أثر مادة لاصقة غطى بعض الحروف.

محفوظة بالرقم ١١٢٣ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثالثة والعشرون

المجيز: محمد العربي بن التباني بن الحسين بن عبدالرحمن بن يحيى بن مخلوف بن أبي القاسم بن علي بن عبدالواحد

نبذة من ترجمته(١):

* ولد بقرية رأس الوادي من أعمال سطيف من إقليم الجزائر، سنة ١٣١٣هـ.

* حفظ القرآن الكريم في كُتَّاب القرية وعمره إذ ذاك اثنتا عشرة سنة، وحفظ معه (الرحبية) و(الجزرية).

* تلقى مبادئ العقائد والنحو والفقه على الشيخ عبدالله بن القاضي اليعلاوي الزواوي، وآخرين.

* بعد بلوغه بنحو سنتين، رحل إلى تونس، فمكث فيها شهراً، وحضر على بعض المشايخ في جامع الزيتونة المشهور دروساً في النحو والفقه والصرف والتجويد.

* ثم ارتحل إلى المدينة المنورة قُبيل الحرب العالمية، فأدرك بعض المشايخ، ولازم دروسهم؛ منهم: الشيخ أحمد بن محمد خيرات الشنقيطي التندغي، المتوفى سنة ١٣٣٦هـ، والشيخ حمدان بن أحمد الونيسي القُسَنطيني، المتوفى سنة ١٣٣٧هـ، والشيخ عبدالعزيز الوزير التونسي، المتوفى سنة ١٣٣٣هـ، والشيخ محمد محمود، قاضي شنقيط.

* ارتحل من المدينة المنورة إلى دمشق الشام، مع من خرج من سكانها بسبب الحرب العالمية.

* مكث في دمشق أشهراً، لم يتعلم شيئاً ولم يُعَلِّم، بسبب الظروف العصيبة، لكنه تردَّدَ كثيراً إلى مسجد بني أمية للصلاة فيه، وزار المكتبة الظاهرية، ودار الحديث الأشرفية.

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في العشرين من شهر صفر، سنة ١٣٦٠هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِّيْع في مكتبة جامعة الملك سعود) وانظر ملحق الصور آخرالكتاب.

* ثم خرج من دمشق قاصداً أم القرى، فوصلها في شهر رجب سنة ١٣٣٤هـ، بعد مكابدات ومخاطرات.

* حضر بالمسجد الحرام دروس الشيخ عبدالرحمن الدهان، والشيخ مشتاق أحمد الهندي، وقرأ عليهما بعض الكتب، ثم ألقى دروساً بالمسجد الحرام في الحديث، والتفسير، والبلاغة، والتاريخ الإسلامي.

* في سنة ١٣٣٨هـ وُظِّف مدرساً في مدرسة الفلاح لتدريس النحو، والبيان، والفقه، والحديث، والتفسير، والفرائض، والصرف، والتاريخ الإسلامي، والتجويد، والسيرة النبوية.

* زاد شغفه بالاطلاع على الكتب الكبيرة والصغيرة، حتى ختم ما يربو على السبعين كتاباً في الحديث، والتفسير، والفقه، وأصول الفقه، والتراجم، والطبقات، والنحو، والتاريخ، والرحلات، والأدب[١].

* ذكر في ترجمته نفسَه أنه لم يكن ميَّالاً إلى التأليف، لكنَّ له عدة رسائل؛ منها:

١- تاريخ العرب قبل الإسلام ملخصاً في أنسابهم.

٢- حلبة الميدان ونزهة الفتيان في تراجم الفُتَّاك والشجعان.

٣- النصيحة والاستدراكات على كتاب المحاضرات للخضري.

٤- رسائل أخرى غير هذه، ليس فيها سوى نقل أقوال العلماء وآرائهم (كما قال المترجَم).

* توفي - رحمه الله - بمكة المكرمة في يوم الخميس ٢٢/٣/١٣٩٠هـ[٢].

(١) سمَّى المترجَم كثيراً من الكتب التي قرأها على مشايخه، أو ختمها بمفرده، في ترجمته نفسَه (انظر صورتها ضمن الملحق آخر الكتاب).

(٢) الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ١: ٢٧٠ - ٢٧١) ط ١.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، بفتح الأمصار العظيمة أجاز أهل عكاظ وذي المجاز، وأيَّدهم بالبراهين الساطعة وفهم دقائق الإعجاز، والصلاة والسلام على من مُنِح كنوز الحقائق الربانية حتى علا ذروة كل مجاز.

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ما ذبَّ أهل الحق عن الحقيقة باطل المجاز.

وبعد،

فإن الفاضل المحترم الأخ في الله، الشيخ سليمان بن المحترم الشيخ عبد الرحمن ابن محمد الصَّنِيْع، قد حسن ظنه بي، فانتجع أرضا ممحلة، ولما لم أجد مناصاً من إسعافه بمطلوبه، كتبت له هذه النبذة، جرياً على السَّنَن المشهور بين كرام مشايخ المأثور، فأقول:

قد أخذت العلم تحصيلاً عن جِلَّةٍ من المشايخ، أجلُّهم بالمدينة ثلاثة:

الأول: شيخنا العلامة المحقق حمدان بن أحمد الونيسي القُسَنطيني، وقد تلقى العلم عن أشياخ بلده، أجلهم شيخه المشهور بالمغربي، كما أجازه كثير من أعيان المشارقة، وقد أجازني - رحمه الله تعالى - إجازةً عامةً وخاصةً، في الصحاح الست، و(الموطأ) وكتب الفقه، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف، بمكة، بخطه، وفي أول سبع وثلاثين توفي بالمدينة.

والثاني: شيخنا العلامة النِّحرير المحقق المدقق، الشيخ محمد العزيز الوزير التونسي، وهذا قد أخذ العلم عن مشايخَ كثيرين بتونس، أجَلُّهم شيخ الإسلام، الشيخ عمر بن الشيخ، ثم الشيخ سالم أبو حاجب.

والثالث: العالم الصالح الحافظ الفقيه، شيخي أحمد بن محمد خيرات التندغي الشنقيطي، وقد تلقى العلم ببلاده شنقيط عن خاله وعن غيره.

وتوفي هذان الشيخان الجليلان الوزير والتندغي سنة ست وثلاثين، ولم آخذ

عنهما إجازة. وبمكة أيضاً عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الدهان، ولم أستَجِزْه.

وقد أجازني فيما كتبه إليَّ من مدينة فاس سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف، العلامة المسند المحدِّث المحقق، محمد بن محمد بن عبد القادر السّودي القرشي، إجازةً عامةً في الصحاح الست و(موطأ الإمام مالك)، وغيرها من الكتب.

فمن ذلك: ما حدثني به عن (موطأ الإمام مالك)، قال: أرويه عن شيخي، شيخ الإسلام خاتمة المحدِّثين بالديار المغربية في وقته، الثَّبَت المُعَمَّر المشارك المتفنن، أبي العباس أحمد بن الطالب القرشي السودي، المتوفى ١٣٢١، عن ٨١ سنة، عن شيخه، شيخ الجماعة، العلامة المحدِّث بدر الدين الحموي، المتوفى عام ١٢٦٤ عن شيخ الإسلام العلامة التاودي بن الطالب القرشي السودي، توفي عام ١٢٠٩، عن شيخ الإسلام العلامة المحدِّث محمد بن عبد السلام البنَّاني، عن شيخ الإسلام المحقق محمد بن[1] فَتْحا بن عبد القادر الفاسي، المتوفى عام ١١١٦. عن والده شيخ الجماعة، عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، توفي عام ١٠٩٦، عن عَمِّه العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي، توفي عام ١٠٣٦، عن الإمام القصَّار، توفي عام ١٠١٢، عن الجِنْوي، عن سُقّين العاصمي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن ابن الفرات، عن ابن جماعة، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الخطاب بن خليل عن ابن زرقون، عن الخولاني، عن الطَّلَمَنْكي، عن أبي عيسى يحيى، عن عمه الحافظ يحيى بن يحيى الليثي المغربي الأندلسي، عن الإمام مالك رضي الله عنه.

ولي إجازات كلُّها تدور على مشايخ الحديث المشهورين في زمانهم؛ كالنخلي، والبابلي، وعبد الله بن سالم البصري، وأبي مهدي عيسى الثعالبي، وشاه ولي الله الدهلوي، مُلَخَّص جُلُّها في ثَبَت الشيخ الأمير، وقد لُخِّصَ غالبُ

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ. والصواب: "محمد فتحاً" أي بفتح الميم في محمد، على عادة المغاربة في هذا الاسم. انظر؛ الأعلام للزركلي: (٦: ٢١٢).

ذلك أيضاً في ثَبَت شيخنا محدث الحجاز في زمنه، فالح بن محمد الظاهري، المسمى (حسن الوفا لإخوان الصفا).

وقد أجزت الأخ المذكور بما أجازني به مشايخي، وأوصيه ونفسي الأمَّارة، بتقوى الله التي أمر الله بها عباده (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).

هذا جهد المقل، والله يعلمنا ماجهلنا، وينفعنا بما تعلمناه.

كتبه بيده، العبد الفاني، محمد العربي بن التّباني بن الحسين الواحدي، المغربي ولادةً ونشأةً، المدني المكي هجرةً وإقامةً، تجاوز الله عن سيئاته، حامداً مصلياً.

كتب في يوم الخميس، الموافق ١٨ في ربيع الثاني، عام ١٣٦٥ للهجرة النبوية.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ جيد، كتبه المجيز في يوم ١٨ / ٤ / ١٣٦٥هـ.

صفحتان في ورقتين ٢٤، ١٤ س ٢٠ × ٢٧ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، الورق مسطر، يميل لونه إلى الدُّكنة الخفيفة من أثر القدم، والخط واضح، معتنىً بتنميقه بحبر أزرق اللون.

محفوظة بالرقم ١١٢٠ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الرابعة والعشرون

المجيز: الشيخ محمد زكي بن أحمد البَرزَنجي

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في التاسع من ذي القعدة سنة ١٢٩٤هـ.

* حفظ القرآن، ولازم والده حتى وفاته؛ فقرأ عليه الكثير من الكتب في الفقه الشافعي، مثل: (الزبد)، و(شرحه) للرملي، والخطيب الشربيني على (متن أبي شجاع)، وغيرها. ثم قرأ (ألفية ابن مالك) في النحو، ثم (شرح ابن عقيل) بحاشية الخضري، وغير ذلك من كتب النحو.

* وقرأ على والده أيضاً (صحيح الإمام مسلم) من أوله إلى آخره، و(صحيح البخاري) (أغلبه)، و(الشفاء) للقاضي عياض من أوله إلى آخره بشرح الخفاجي، كما قرأ عليه في المعاني والبيان والبديع والمنطق.

* وقرأ (الجزرية) في التجويد على الشيخ محمد الخياري، وأغلب (جمع الجوامع) في أصول الفقه على الشيخ محمد إسحاق الهندي، وقرأ على الشيخ عمر حمدان في (الآجرُّومية).

* تولى الإمامة في المسجد النبوي فترة.

* تنقل بين المدينة المنورة والشام زمن الحرب الكبرى، وعمل في السلك القضائي في عهد الدولة التركية، ثم في العهد السعودي أكثر من عشرين سنة.

* توفي رحمه الله بالمدينة المنورة، يوم الاثنين ٢٣ شعبان سنة ١٣٦٥ هـ عن ٧٢ سنة[2].

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز، بقلم الشيخ سليمان الصُّنيْع (نسخة خطية، ضمن دشت في مجموعة الشيخ الصُّنيْع بمكتبة جامعة الملك سعود)، ولها صورة ضمن ملحق الصور آخر الكتاب.

(٢) الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا بيلا (مج ٢ : ٤٩٦) ط١، كما ذكر الشيخ سليمان الصُّنيْع تاريخ الوفاة في تعليق كتبه في جُذاذة ورقة ضمن مجموعته في مكتبة الجامعة (انظر صورتها في الملحق آخر الكتاب).

نصُّ الإجازة[1]:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام على سائر الأديان، وجعل شأنه عالياً بأصح سند وبرهان، وشيَّدَ أعلامَه المشهورة الباهرة وآثاره المعروفة المتواترة، حتى لم يبق ريب بين الأنام؛ الخاص منهم والعام، في أنه الحق المبين، وحبل الله المتين، فطَربَ عند رواية أحاديثه الحسنة الأسماع، واعترف أرباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتِّباع، واستفاض بنقل الثقات العدول الأثبات دلائل صدقه، وانكشف الغطاء وبَرَح الخفا ببراهين حقه، فمن اهتدى بهداه إلى صراطه المستقيم فاز بالحظ الأوفى والخير العميم، والصلاة والسلام الأكملان مدداً الأوفران عدداً، على من أرسله الله على فترة من الرسل، نوراً مبيناً يهدي إلى أقوم السبل، فكشف الغُمَّة، وهدى الأمة، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وفتنة الشيطان الكفور، وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكل تابع بإحسان، وحافظ للدين بالضبط والإتقان. أما بعد،

فإن أشرف مقامات العبد القرب من المعبود، والتحلي بصفة الحضور والشهود، وأعظم وسيلة إلى هذا المطلب النفيس، الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث، علم الإسناد والحديث، المشتمل على الحكمة التي من أُوتيها، فقد أوتي خيراً كثيراً، وعلى هدي خير العباد، الذي من اقتدى به فقد، فاز فوزاً كبيراً.

فمن ثم توجَّهَتْ همة صاحب الفضل والسماحة، والعلم والرجاحة، الهُمام الأورع، والشهم السَّميدع، الفائز من مدارك التُّقى بأوفر نصيب، والحائز من مسالك الهدى للسهم المصيب، ذي المجد الباذخ، والجَدِّ الشامخ، اللوذعي الكامل، والعلامة الفاضل، حضرة جناب الشيخ [سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الصَّنِيْع]، أوصله الله إلى ما يتمناه لنيل هذه الطريقة المثلى، والسبق إلى تلك

(١) تضمَّن الأصل إلحاقات بقلم المجيز. وُضِعَ كلٌّ منها هنا بين معقوفين ضمن النص.

الغاية القصوى، فطلب مني أن أجيزه بما رويناه، سماعاً وإجازةً، من الأسانيد المختارة الممتازة، وتلقيناه من علماء هذا الشأن، وأسلافنا الصالحين وسائر الأعيان.

فلبينا دعوته، وأسرعنا إجابته، وأجزناه إجازةً خاصةً وعامةً، شاملةً تامةً بجميع مسموعاتنا ومروياتنا من الصحاح والحسان، في المسانيد والسنن، العاصمة من رعاها حقَّ رعايتها من الأهواء والفتن، وسائر المصنفات في العلوم الشرعية الأصلية والفرعية، ووسائلها من الفنون التي بها يتأدَّب الأديب، ويتطرَّز بأعلامها حُلَّة كل فاضل أريب، مما هو موضح في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حُجُب الأوهام عن وجوه مخدراتٍ هن مقصورات في الخيام، الذين منهم والدي [السيد أحمد البرزنجي، عن والده] العلامة المحقق الفهامة السيد إسماعيل، عن والده العلامة السيد زين العابدين، مفتي المذهب الحنفي والشافعي، مقنع القانع وشافي العِيّ، عن والده، جميل المآثر، ذي الفضل الباهر، السيد محمد الهادي، عن عمه، الإمام العلامة السيد جعفر، مؤلف (المولد النبوي) المنثور، السائر في الآفاق المشهور، عن والده العلامة ابن فارض زمانه، وجاحظ عصره وأوانه السيد حسن، عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر السيد عبد الكريم، المدفون بجُدة، الشهير بالمظلوم، عن والده الإمام الأوحد، والعلم المفرد، العلامة السيد محمد بن السيد عبد الرسول الحسيني الموسوي البرزنجي، مجدد القرن الحادي عشر، ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر، وهو قد أخذ العلم عن جمعٍ كثير وجمٍّ غفيرٍ من أعيان العراق والشام من كل نحريرٍ همامٍ.

ح [وعن والدي السيد أحمد المذكور] عن والده[1] السيد إسماعيل المشار إليه، عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفُلاّني العَمْري، عن الشيخ المُعَمَّر المحقق المدقق، محمد بن محمد بن سِنَّة العَمْري الفُلاني، وعن غيره من أعيان عصره.

---

(١) في الأصل: (والدي).

ح وعن شيخنا العلامة الحبر الهُمام، الذي اتفق على جلالته الخاص والعام، السيد أحمد بن زيني دحلان، عن شيخه العلامة رُحلة أهل الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري، والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي.

ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الدمياطي نزيل طيبة عن الأستاذين الجليلين: الشيخ حسن العطار، والشيخ إبراهيم الباجوري، وعن غير هؤلاء من أعيان عصرنا المتميزين وجهابذته المبرزين.

فأجزناه بجميع ما تلقَّيْناه ورويناه، وأجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم، ووصيناه بالعمل والتقوى والإخلاص في العلن والنجوى، فإنما لكل امريءٍ ما نوى.

بلّغَنا الله وإياه من الديانة أعلى النهاية، وأوفانا وإياه من الأمانة على كل غاية، وَوَفَقَنا جميعاً لنصر الحق ونصح الخلق، ورزقنا سعادة الدارين وشفاعة سيد الكونين.

وصلى الله على من بهرت آياته وظهرت معجزاته، سيدنا محمدٍ سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين، وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أمر بكتابته مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، سابقاً، [محمد زكي(١) بن] السيد أحمد البرزنجي عُفِيَ عنه.

[يوم الجمعة ٢٦ / ٤ / ٣٦٥]

فهرسة النسخة الأصل:

المتن مطبوع، والإضافات بخط تدويني بقلم المجيز، مؤرخ في ٢٦ / ٤ / ١٣٦٥هـ

صفحة واحدة ٢٩ س ٤٥,٥ X ٢٧,٥ سم

نسخة جيدة، في ورقة قطعها كبير، متنها مشكول، وهو مطبوع عن أصل خطي، تتخلل السطور إلحاقات بقلم المجيز، كتبت بحبر أزرق خفيف، شملت اسم المجاز له وبعض الإضافات، ثم في ذيل الإجازة توقيع المجيز وختم باسم والده (السيد أحمد البرزنجي)، وكل إلحاق أدرج في موضعه من متن الإجازة، مميزاً

(١) توقيع.

بوضعه بين معقوفين، وفي الهامش الأيمن أسفل الصفحة، خارج الإطار عبارة مطبوعة بخط تعليق، نصها "تجارتي بريس ميرهته مين بشير الدين برنتر ني جهابا" وربما هو اسم المطبعة التي طبعت فيها النسخة.

يظهر أن متن هذه الإجازة، هو في الأصل نموذج مُعَدٌّ لإجازات السيد أحمد البرزنجي (والد المجيز)، وربما تؤكد هذا الإلحاقات المثبتة بخط المجيز نفسه، سيما إلحاق الاسم في ختام الإجازة.

رقم الحفظ ٨١١٢ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الخامسة والعشرون

المجيز: الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٠٩هـ.

* قرأ على والده، وجملة من العلماء، منهم: الشيخ حمدان الونيسي، والشيخ عمر حمدان الجزائري، والشيخ طيب التنبكتي الأنصاري.

* كانت له معرفة جيدة بالشعر.

* تقلب في عدة وظائف، وقام بالتدريس في الحرم النبوي، وفي مدرسة دار العلوم الشرعية بالمدينة المنورة.

* توفي رحمه الله بالمدينة المنورة، سنة ١٣٧٨هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي وفق من عباده الأتقياء لحمل علم الحديث من اصطفاه من القديم والحديث، فسلسل بسلاسل الحب غرامهم الصحيح فيه، وأرسل عليهم من عطفه ولطفه ما ليس له بشبيه، فالصبر لديهم عنه ضعيف ومتروك ومهمل ومنفصل، والشوق فيه وعليه وإليه معضل وموقوف ومتصل، والعذل فيه غريب وتدليس زور منكر؛ لأنه العزيز المشهور المتواتر، فهل بعد هذا مفخر، فكل حسن مسندٌ إلى فخاره، وكل سر للسنة في صحيفة أخباره.

والصلاة والسلام على نبيه الأمين، الناشر لشرعه بين العالمين، وآله وصحبه المتقين، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإنه لما كان الإسناد من الأمور التي يعرف بها[2] الحديث، ويتميز به الطيب من

---

(١) مستخلصة مما جاء في كتاب الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذةٍ وخلان، لزكريا بيلا (مج ٢: ٦٩٨) ط ١.

(٢) في الأصل: (به).

الخبيث؛ إذ لولاه لقال كل واحد برأيه في الدين، ولِمَا روي عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى أنه قال: طلب العلو في الإسناد سنة لمن سلف.

فطلباً للعلو في الرواية، وحباً في التوسع فيها، وبالنظر لِمَا لديَّ من الإسناد العالي، والشيوخ الأجلاء، عليهم رحمة الباري تعالى، طلب مني أخي في الله تعالى، وصديقي المكرم، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع المكي أن أجيزه فيما أجازني به مشايخي الكرام، فسح الله تعالى لهم في دار السلام، ظناً منه أني أهل لذلك، فأجبته الى ما طلب، بناءً على ما شاع بين طلبة العلوم أنه من أهل العلوم والفهوم، وحرصه في طلب الإجازه دليل عليه ورائحة المسك تنمى إليه.

فعليه أجزته ن يروي عني ما أرويه من مشايخي؛ الذين من جملتهم: الحافظ المقرئ الشيخ إبراهيم طرودي، شيخي في القرآن الكريم.

ومنهم في الفقه والأصول والحديث والتفسير والفرائض والحساب: والدي العلامة الشيخ إبراهيم البري، ويأتي ذكر مشايخه.

ومنهم: العلامة المحقق بقية السلف، الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير التنبكتي الخزرجي الأنصاري، وهو شيخي في العلوم العربية؛ نحواً، وصرفاً، ولغةً، وبلاغةً، وأدباً، وشيئاً من المنطق، وكثيراً من الحديث، والتفسير تماماً، وسنده معروف.

ومنهم الشيخ خليل الخربوتي، سماعاً في الحديث.

ومنهم الشيخ حمدان الونّيسي القسنطيني المغربي ثم المدني، في شيءٍ من النحو وجانب من الحديث الجامع الصغير.

ومنهم جدي لأمٍّ، العلامة الأديب، الشيخ إبراهيم بن حسن الأسكوبي المدني، في الحديث والنحو والأدب والفقه.

ومنهم الشيخ محمد بن زاهد عمر زاهد، ومنهم الشيخ أحمد كماخي، ومنهم الشيخ أحمد بن مصطفي بساطي المدني، وهو يروي عن العلامة المفضال السيد

أحمد بن السيد إسماعيل برزنجي، وهو يروي عن والده السيد إسماعيل، وهو يروي عن والده السيد زين العابدين، عن والد، السيد محمد الهادي، عن عمه السيد جعفر، عن والده السيد حسن، عن والده السيد عبدالكريم، المدفون بجدة، عن والده السيد محمد بن السيد عبد رب الرسول، وأيضاً عن السيد أحمد البرزنجي، عن والده السيد إسماعيل، عن الشيخ صالح بن محمد الفلاّني[1] العَمْري، عن الشيخ المُعَمَّر المحقق محمد بن محمد بن سِنَّة العَمْري الفلاّتي. وأيضاً عن السيد أحمد البرزنجي، عن السيد محمد المراغي الدمياطي نزيل طابة الطيبة، عن الأستاذين الشيخ حسن العطار والشيخ إبراهيم الباجوري، ويروي عن شيخه العلامة المفضال، السيد محمد أمين رضوان، وهو يروي عن مشايخ جمَّة؛ منهم: الشيخ عبدالحميد الشرواني الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي، ومحمد بن محمد، ومحمد بن محمد الأمير الكبير وغيره، كما هو مذكور في (ثَبَته المشهور)، ويروي عن شيخه العلامة المفضال السيد فالح الظاهري الحجازي، عن أبي عبدالله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشريف الحسني وثَبَته (حسن الوفاء لإخوان الصفاء).

ويروي عن شيخه العلامة المفضال الورع، الشيخ محمد إسحاق بن عبدالله الكشميري، عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (الفاني فتي)[2] عن الشيخ العلامة المحدث، محمد بن إسحاق بن أفضل بن سليمان الدهلوي، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن الشيخ أبي الطاهر المدني، عن الشيخ إبراهيم الكردي، عن القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عبدالقدوس الشناوي.

ويروي عن شيخه العلامة المفضال، الشيخ محمود الحسن، وهو يروي عن الشيخ محمد قاسم، وهو يروي عن أفاضل تلامذة الشاه محمد إسحاق.

---

(١) في غير موضع من نسخة الأصل ورد هذا الاسم (الفلاتي) بالتاء، خلاف المشهور أنه (بالنون).

(٢) في الأصل: الفاء مثلثة، وترد هذه اللفظة أحياناً (الفانيفتي؛ بفاء مثلثة) أو (باني بتي؛ بباء مثلثة).

ويروي عن شيخه العلامة المفضال، الشيخ خليل أحمد السهانبوري[١]، وهو يروي عن الشيخ عبد الغني المُجَدِّدي الدهلوي، عن الشيخ عابد السِّنْدي المدني وثَبَته (حصر الشارد).

ويروي عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشيخ عبدالعزيز ولي الله الدهلوي، و(ثَبَته) معروف، ويروي عن الشيخ عبدالحي البدهانوي البوقالي، عن الشاه محمد إسحاق إلخ.

ويروي عن الشيخ عبد الرحمن البانبتي[٢]، عن الشاه محمد إسحاق.

ومن مشايخه والدي، شيخي وشيخه، وهنا اشتركنا سويةً، الشيخ إبراهيم البري بن الشيخ عبدالقادر بن عمر، فنروي عنه معاً عن العلامة الأفضل، الشيخ حبيب الرحمن، عن الشيخ عبد الغني، المذكور.

ويروي عن العلامة المفضال، الشيخ السيد حسين أحمد، عن مشايخه: الشيخ محمد الحسن، والشيخ خليل أحمد، ويروي عن شيخه، الشيخ محمد الفاطسي، عن الشيخ حسن العدوي [ويروي عن الشيخ الفاضل درويش قم قمجي عن السيد محمد ظاهر][٣].

ومن أهم مشايخي، أنا الفقير إلى الله تعالى، عمر، شيخي وحيد زمانه، الشيخ شعيب الدوكالي المغربي؛ أجازني أمام أفاضل وكبراء المغرب شفاهياً مصافحةً، في الحديث، وأجازني أن أرويه عنه من مشايخه، وذكر أسماءهم بعد ما قرأتُ عليه باباً من (صحيح البخاري).

وأروي عن كثيرٍ سوى مَن ذُكر من علماء المدينة الأجلاء، أصالةً، ومجاورةً، ممن لم تحضرني أسماؤهم عند كتابة هذه الإجازة.

(١) ورد في مواضع أخرى (السهارنفوري).

(٢) في الأصل: الباء مثلثة، وترد هذه اللفظة أحياناً (الفانيفتي؛ بفاء مثلثة) أو (باني بتي؛ بباء مثلثة).

(٣) ما بين المعقوفين إلحاق بخط المجيز، في الهامش الأيمن للصفحة.

وإني، مع علمي بقلة ما عندي بالنسبة لغيري، حيث جعلني محلاً لحسن ظنه، أوصي نفسي أولاً، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، فيما ظهر وما بطن، وأن يلازم السُّنة السَّنية بإخلاص النية، فإن لكل أمريءٍ ما نوى، ويعضَّ عليها بالنواجذ، ويجتنب البدع المستحدثة الرديئة، ويزايل حكم الهوى.

وأرجوه أن لا ينساني أخي من صالح دعواته عقيب صلواته وفي كل أوقاته.

ومسك الختام، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام.

حرر في ١٥ جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف هجرية بالمدينة المنورة.

قاله بفمه، ورقمه بقلمه، الفقير إلى رحمة ربه الغني عمر بن إبراهيم بن عبدالقادر بن عمر البري المدني، غفر لهم والمسلمين أجمعين.

كاتبه (اسم المجيز توقيعاً).

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق واضح كتبه المجيز في ١٥ / ٦ / ١٣٦٥هـ بالمدينة المنورة.

ثلاث صفحات في ورقتين مختلفة المسطرة ٢٧ X ١٦ سم

نسخة جيدة، مذيَّلة بتوقيع المجيز، مجلَّدة بجلد حديث، مكتوبة في ورق مسطر قديم، بالحبر الأسود والقلم الغليظ، بعض الكلمات في الصفحة الأولى مميزة باللون الأحمر.

محفوظة بالرقم ١١١٤ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السادسة والعشرون

المجيز: الشيخ صالح بن عبد الله بن محمد بن حمد الزغيبي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد في مدينة عُنَيْزَة، في مطلع القرن الرابع عشر الهجري.

* قرأ على علماء عُنَيْزَة، ومن أشهرهم الشيخ صالح بن عثمان آل قاضي، والشيخ علي أبو وادي.

* كان زميلاً للشيخ عبد الرحمن بن سعدي، لكنه كان يستفيد منه.

* انتقل إلى المدينة المنورة، وعُيِّن إماماً وخطيباً في المسجد النبوي، وكان حافظاً لكتاب الله الكريم.

* كانت له دروسٌ يومية في المسجد النبوي.

* توفي رحمه الله بالمدينة المنورة، في شهر صفر سنة ١٣٧٢هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده. أما بعد،

فأقول، وأنا الفقير إلى الله تعالى صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي: ليس يخفي على أحد مكان علم الحديث من الشرع وأنه هو والقرآن الأصل، وما عداهما فرع، كما لا يخفي أن روايته بأسانيده والبحث عن أحوال رواة مسانيده ليتبين مقبوله من مردوده أمر استمر عليه عمل الأمة، واستقر عليه إجماع الأئمة، ولا يزهد فيه إلا جاهل ضعيف الهمة، وقد تقاصرت الهمم في هذه الأزمان ـ ولا سيما في هذه البلدان ـ على تعاطي هذا الشأن، والله المستعان وعليه التكلان.

وقد يسر الله تعالى أني تلقيت الكتب الستة و(الموطأ) رواية يحيى بن يحيى الليثي، و(مسند الإمام أحمد)، و(مشكاة المصابيح) عن الشيخ أبي عبد الله

---

(١) مستخلصة من ترجمته في علماء نجد خلال ستة قرون، لعبدالله البسام، ج٢ (الترجمة ١١٠).

علي بن ناصر أبو وادي[1]، فسح الله تعالى له في الأجل، وختم لنا وله بصالح العمل، وذلك في عُنَيْزَة، سنة أربعين وثلاثمائة وألف، على الصفة التي أذكرها.

سمعت من كل كتاب من الكتب المذكورة، من كل كتاب منها أوله، بعضها بقراءتي وبعضها بقراءته، وأنا أسمع من أول (البخاري) إلى كتاب العلم، ومن أول (مسلم) إلى باب شعب الإيمان، ومن أول (أبي داود) إلى باب التوضؤ بماء البحر، ومن أول (النسائي) إلى باب إيجاب غسل الرجلين، ومن أول (الترمذي) إلى ما جاء في النَّضح بعد الوضوء، ومن أول (ابن ماجه) إلى فضائل الصحابة، ومن أول (الموطأ) إلى التيمم، ومن أول (مسند الإمام أحمد) إلى أثناء مسند أبي بكر حديث تلحيد النبي ﷺ، ومن أول (مشكاة المصابيح) إلى باب الوسوسة.

هذه المواضع من هذه الكتب حصلت لنا بالسماع المذكور، وباقيها حصلت لنا بالإجازة والأذن في روايتها عن الشيخ عليّ المذكور، فقد أجازني على ان أروي عنه الكتب المذكورة وهو تلقَّاها ما عدا[2] (المسند) عن مُحدِّث الأقطارالهندية السيد محمد نذير حسين الحسيني الدهلوي بها سنة تسع وتسعين ومائتين وألف على الصفة الآتية:

قرأ هو بنفسه على الشيخ: النصف الأول من (صحيح البخاري) وسمع من الشيخ النصف الأخير منه وسمع من (صحيح مسلم) بكماله، و(سنن النسائي) بكمالها، و(سنن ابن ماجه) بكمالها، والنصف الأول من (جامع الترمذي)، [أو الأزيد] من النصف، ومن أول (سنن أبي داود) إلى آخر كتاب الطهارة، ومن أول (الموطأ) إلى كتاب الجنائز.

وكتب له نذير حسين الإجازة بهذه الكتب وأَذِن له في قراءتها وتدريسها، وكانت وفاة نذير حسين سنة عشرين وثلاثمائة وألف، وهو أخذها سماعاً وقراءة

---

(١) في هامش الأصل إلحاق تصحيح لفظه: (الصواب أبي) بخط الناسخ، لكن المشهور (أبو وادي).

(٢) في الأصل: (ما عدى).

وإجازة عن العلامة الشيخ محمد إسحاق المُحدِّث الدهلوي، ثم المكي الفاروقي، المتوفى سنة اثنين وستين ومائتين وألف، وهو أخذها سماعاً وقراءةً وإجازةً [عن جَدّه لأمه، الشيخ العلامة الأجلّ سند الوقت الشاه عبدالعزيز المُحدِّث الدهلوي، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، وهو أخذها سماعاً وقراءة وإجازة] عن والده ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الفاروقي المُحدِّث الدهلوي المتوفى سنة ست وسبعين ومائة وألف، وهو أخذها ما عدا (الموطأ) عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه كما هو مذكور في أسانيد ولي الله الدهلوي، وهذه أسانيد الدهلوي:

قال ـ رحمه الله تعالى ـ: أما (صحيح البخاري) فأخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد ابن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي قال: أخبرنا شمس الدين محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التَنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شُعيب بن إسحاق السِّجْزي الهروي، بسماعه على أبي الحسين عبد الرحمن بن مظفر الداودي، سماعاً عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، سماعاً عن مؤلفه أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري.

أما (صحيح مسلم)، فقرأته على الشيخ أبي طاهر، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته على الشيخ الصالح سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر[1] المقدسي، عن علي بن

---

(١) في الأصل: (عمرو).

محمد بن أحمد البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعاً، عن أبي أحمد الجلودي، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، أخبرنا به سماعاً سوى ثلاثة أفوات معلومة، فبالإجازة أو الوجاده عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيري النيسابوري.

أما (سنن أبي داود)، فقرأت على شيخنا أبي طاهر، قال: قرأت على والدي، وأجاز لقراءته، على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، أخبرنا المعز عبدالرحيم بن الفرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي، سماعاً، أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد ابن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، سماعاً ملفَّقاً، قالا: أخبرنا به الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

أما (جامع الترمذي)؛ فقرأت على أبي طاهر طرفاً منه وأجاز لسائره، عن أبيه، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن المعز عبدالرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر بن أحمد البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبدالملك ابن عبدالله بن أبي سهل الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي المروزي أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى الترمذي.

أما (السنن الصغرى) للنسائي، فقرأت طرفاً منه على أبي طاهر، وأجاز لسائره،

بقراءته على أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن المعز عبدالرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر بن أحمد البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي حسن بن أحمد المداد، عن القاضي أبي نصر أحمد الكسار، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

أما (سنن ابن ماجه)، فقرأت على أبي طاهر بروايته، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجَّار، عن أنجب بن أبي السعادات أخبرنا أبو زرعة، عن أبي منصور محمد بن الحسن وأحمد المقومي القزويني، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد، المعروف بابن ماجه القزويني.

أما السَّنَد لكتاب (الموطأ)، فهكذا:

قال الشيخ ولي الله المُحدِّث الدهلوي قدس الله سره: أخبرنا بجميع ما في (الموطأ)، رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي، الشيخُ وفد الله المكي المالكي قراءةً منِّي عليه من أوله إلى آخره نحو سماعه لجميعه على الشيخ حسن بن علي العجيمي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، قال: أخبرنا الشيخ عيسى المغزلي بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي لقراءته على الشيخ أحمد بن خليل، لقراءته على النجم الغيطي، بسماعه على الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي بسماعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب النسابة، بسماعه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة، بسماعه على أبي عبدالله بن محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن هارون القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد بن تقي القرطبي القاضي، عن محمد بن

عبد الرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن طلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله، قال: أخبرنا عمٌّ والدي عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس، إلا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف؛ فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك بن أنس.

وأما (مسند الإمام أحمد) رحمه الله، فقال الشيخ علي بن ناصر: أنبأني به إجازةً الشيخ محمد عمر بن حيدر الرومي ثم المكي في عُنَيْزَة، في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثمائة وألف، وقال: أرويه عن الشيخ عمر، هو الأربلي، عن الشيخ محمد بن سليم الكزبري، عن والده أبي النور، عن والده أبي الشهاب، عن مُحدِّث الديار الشامية إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن النجم الغزي [عن والده البدر الغزي]، عن زكريا الأنصاري، عن العز عبدالرحيم، عن أبي العباس أحمد الجوخي، عن أم محمد زينب بنت مكي، عن أبي علي حنبل بن الفرج، عن هبة الله الشيباني، عن حسن بن علي التميمي، عن أبي بكر أحمد القطيعي، عن عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه رضي الله عنه.

أما (مشكاة المصابيح)؛ فأخبرنا الشيخ أبو طاهر، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشيخ أحمد بن عبدالقدوس الشناوي، قال: أخبرنا السيد غضنفر بن السيد جعفر النهرواني، قال: أخبرنا الشيخ محمد سعيد المعروف ببرمكدر، قال: أخبرنا الشيخ نسيم الدين مبارك[1] شاه، عن والده السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن، قال: عن السيد أصيل الدين عبدالله بن عبد الرحمن ابن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني، قال: أخبرنا مسند الوقت ومُحدِّث العصر شرف الدين عبدالرحيم بن عبدالكريم الجرهي الصِّدِّيقي،

(١) في الأصل: (مبراك). ولعله سبق قلم.

قال: أخبرنا علامة العصر إمام الدين مبارك شاه الساوحي الصِّدِّيقي، قال: أخبرنا مؤلف الكتاب ولي الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب التبريزي.

أسانيد أخَرْ غير ما تقدم للكتب الستة من طريق أخرى:

أما (صحيح البخاري)؛ فأرويه عن شيخنا أبي عبدالله علي بن ناصر أبو وادي، وهو يرويه عن الشيخ محمد عمر نجل الشيخ حيدر الرومي ثم المكي، عن شيخه علامة زمانه ونحرير أوانه الشيخ عمر الأربلي، وهو عن شيخه الشيخ بكر العطار الدمشقي، وهو عن شيخه الشيخ داود البغدادي، عن الشيخ محمد عابد السِّنْدي، عن الشيخ محمد صالح الفلاني[1]، عن الشيخ أحمد بن محمد العجلي اليمني، عن قطب الدين النهرواني، عن أبي الفتوح، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذبخت[2] الفرغاني، عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل شاهان الختلاني، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن إمام المسلمين وأمير المُحدِّثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه.

وأما (صحيح مسلم)؛ فأرويه عن الشيخ علي بن ناصر، وهو عن الشيخ محمد عمر، وهو عن الشيخ محمد نيازي القسطنطيني، وهو عن شيخه الشيخ يوسف ابن عثمان الخربوتي، عن الشيخ محمد فتح الله السجديسي المالكي، عن السيد محمد الأمير الكبير، عن الشيخ السقاط، عن ولي الله الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ نورالدين علي العراقي، عن الحافظ عبد الرحمن السيوطي، عن السراج البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده الأصبهاني، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله النيسابوري [عن مكي النيسابوري عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيري النيسابوري] رضي الله عنه.

---

(١) في الأصل: كتب (الفلاتي) بالتاء، والمشهور أنه بالنون (الفلاّني).

(٢) في الأصل: (شاذنبخت)، وورد في إجازات أخرى (شاذن بخت) أو (شاذان بخت).

وأما (سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي)؛ فأرويه عن شيخي علي، عن محمد عمر عن الشيخ عمر الأربلي، عن الشيخ محمود بن سليمان السكندري، عن الدمنهوري، عن الأمير عن البدر الحفني إجازةً، عن الملاّ إبراهيم الكردي، عن صفي الدين القشاشي المدني بإجازته العامة عن الشيخ الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن سند الديار المصرية، القاضي عزالدين عبدالرحيم، المعروف بابن الفرات الحنفي، عن أبي حفص عمر بن يزيد المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، [قال: أخبرنا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي سماعاً عليهما، قالا: أنبأنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي]، قال: أنبأنا به أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أنبأنا به أبو علي محمد بن اللؤلؤي، قال: أنبأنا به المؤلف رحمة الله.

وأما (جامع الحافظ أبي عيسى محمد عيسى بن سَوْرَة بن موسى الترمذي)، فأرويه عن الشيخ علي، وهو عن محمد عمر، عن الشيخ عمر الأربلي، عن السكندري، عن الدمنهوري، عن الأمير، عن علي الصعيدي، عن محمد بن عقيلة المكي، عن حسن العجيمي، عن أحمد بن محمد القشاشي، عن أحمد بن علي الشناوي، عن والده الشيخ علي بن عبدالقدوس الشناوي، عن عبدالوهاب الشعراني، عن زكريا بن محمد الفقيه، عن العارف بالله زين الدين المراغي العثماني، عن الأستاذ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي، عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الوافي، عن الأستاذ محيي الدين بن علي، عن عبدالوهاب أبي علي ابن سكينة البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك بن عبدالله الكرخي، عن المحقق الحافظ أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، عن عبدالجبار الجراحي، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، عن مؤلفه رحمه الله تعالى.

وأما (سنن الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي)، المسمى (بالمجتبى)؛ فأرويها عن الشيخ علي، وهو عن الشيخ محمد عمر، عن الشيخ عمر الأربلي، عن السكندري عن الدمنهوري، عن الصعيدي، عن محمد عقيلة، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن أحمد بن محمد العجلي اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن الحافظ عبدالعزيز بن فهد، عن المسند محمد بن محمد بن عبدالله الزفتاوي، عن القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكتاني، قال: أنبأني به أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز الأيوبي، عن شاكر الله بن عبدالله بن الشمعة، عن الصغير أبي بكر عبدالعزيز بن أحمد البغدادي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الأوابي، عن أبي النصر أحمد بن الحسين الكسار، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد، الشهير بابن السُّنِّي الدينوري، عن مؤلفها رحمه الله تعالى.

وأما (سنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه الربعي القزويني)، فأرويها عن الشيخ علي، وهو عن الشيخ محمد عمر، عن الشيخ عمر، عن السكندري، عن الدمنهوري، عن الأمير، عن الصعيدي إجازةً، عن محمد عقيلة، عن الشيخ حسن، عن الشيخ أحمد، عن الإمام يحيى، عن جَدّه مجد الدين، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحجَّار، عن المسند عبد اللطيف بن محمد، عن أبي زرعة، عن أبي منصور محمد بن حسين المقدسي، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أنبأنا بها مؤلفها رحمه الله تعالى.

وطريق آخر للموطأ غير ماتقدم:

أخبرنا به شخينا الشيخ علي بن ناصر إجازةً كما تقدم، عن الشيخ محمد عمر، عن الشيخ عمر الأربلي، عن الشيخ محمد سليم الكزبري، عن والده أبي النور

الشيخ أحمد مسلم الكزبري، عن والده أبي الشهاب زين الدين عبد الرحمن الكزبري، عن والده أبي الزين شمس الدين محمد الكزبري، عن والده أبي الفرج جلال الدين عبد الرحمن الكزبري، عن أبي المواهب العالم العامل التقي محمد الفقيه الحنبلي، عن والده الفقيه المقرئ المُحدِّث الشيخ عبد الباقي الحنبلي، مفتي السادة الحنابلة بدمشق، عن الحجازي الواعظ، عن ابن أركماش، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي المعالي، عن الزين أبي بكر الرحبي عن الحافظ ناصر الدين محمد الفارقي، قال: أنبأنا أبوالفضل أحمد هبة الله بن أحمد بن عساكر، عن أبي محمد هبة الله بن إسماعيل بن عمر المسندي، عن أبي عثمان الهاشمي، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن الإمام مالك رضي الله عنه.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس الموافق ٣ /٣ / ٣٤٠ .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أقول، وأنا الفقير إلى الله تعالى، صالح بن عبد الله آل محمد الزغيبي: إني قد أجزت الأخ المكرم الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع أن يرويَ عني جميع هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المحررة أعلاه حسب ما أجازني بذلك شيخنا العالم المُعَمَّر الشيخ [علي بن ناصر] أبو وادي.

وإني أجيزه أيضاً أن يرويَ عني عدا ذلك (الرسالة) المنسوبة للعالم الشهير الشيخ إسماعيل العجلوني؛ فقد أجازني بها شيخنا العلامه عبدالله القدومي ثم النابلسي الحنبلي في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ بعد قراءتي لها عليه، وهو يرويها بإجازةٍ عامةٍ، عن شيخه الشيخ حسن بن عمر المعروف بالشطي، وهو يرويها عن شيخه ملا علي، الشهير بالسويدي، وهو يرويها عن والده العالم الفهامة ملا محمد سعيد، وهو يرويها عن والده ناصر السنة ملا عبدالله، وهو يرويها عن مؤلفها العالم الشهير الشيخ إسماعيل العجلوني.

وأجيزه أيضاً أن يرويَ عني ما أجازني به شيخنا عبدالله القدومي المذكور من الكتب المختصرة في الفقه الحنبلي (كدليل الطالب) و(زاد المُسْتقنِع) وغيرهما من الكتب النفيسة.

وإني أوصي المجاز المذكور بتقوى الله عز وجل، وملازمة العلم والعمل، وألا ينساني من صالح دعواته.

والله الموفق للصواب، والهادي إلى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

حرر في ٨ رجب سنة ١٣٦٥.

قال ذلك وأملاه الفقير إلى الله تعالى صالح بن عبد الله الزغيبي.

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة جيد جداً ، كتب بإملاء المجيز في ٨ / ٧ / ١٣٦٥هـ.

تسع صفحات في خمس ورقات ١٨ س ٢١,٥ X ١٧ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت في ورق مسطر، تظهر في بعض الهوامش وفي ثنايا السطور إلحاقات تشمل تصويبات واستدراكات، كتبت بخط الناسخ نفسه، ولكن بحبر مختلف اللون، كما يظهر الضرب على بعض العبارات أو الكلمات المصححة، رؤوس الفقر مُيِّزت بخط نسخ حرفه أكبر من بقية المتن.

الجزء الأخير من متن الإجازة مكتوب بالحبر المستخدم في تدوين الإلحاقات المشار إليها، ومذيَّل بعبارة حررها المجيز بخطه، نَصُّها كالآتي: " قال ذلك وأملاه الفقير إلى الله تعالى صالح بن عبدالله الزغيبي ".

محفوظة بالرقم ١١٠٥ في مكتبة جامعة الملك سعود

الإجازة السابعة والعشرون

المجيز: الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنَّا الساعاتي

نبذة من ترجمته:

* مصري، من المشتغلين بالحديث[1].

* له من المؤلفات[2]:

١- الفتح الرباني في ترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني.

٢- القول الحسن في شرح كتاب له سماه (بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن).

* كانت وفاته رحمه الله سنة ١٣٧٨هـ[3].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويكافئ المزيد وينافي نقمه، ويجافي العنيد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، صاحب الشريعة المطهرة، والسنة الواضحة النيرة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوه وأنواع: من إجازة، وكتابة، وقراءة، وسماع. وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

فلما كان الإسناد من المزايا التي اختصت بها هذه الأمة؛ لأن الآخذَ به متمسك بحبل متين لا تنفصم عُراه، ولا يقع صاحبه في حَيْرة التلفيق والاشتباه، لانتظام مرسل درايته في عقد مسلسل الفضلاء.

وكان منهم العالم الفاضل والجهبذ الكامل، السيد سليمان بن السيد عبدالرحمن الصَّنِيْع، القاطن بمكة المكرمة، زادها الله شرفاً وتعظيماً، ووفقني وإياه

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلي، ج ٤: ١٤٨ (ط ٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الأعلام، لبسام الجابي: ٤٦، وفي الأعلام: وفاته بعد سنة ١٣٧١هـ.

إلى سبل الرشاد، وهدانا إلى طرق السداد، طلب مني الإجازة، التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولست أهلاً أن أُستَجاز، إلا أنه حسَّن فيَّ ظنه، أثابه الله على قصده الجنة.

فأجزته بما يجوز لي درايةً ويصح عني روايةً؛ من منقول، ومعقول، وفروع، وأصول، لا سيما الأحاديث الشريفة، والآثار المنيفه التي اشتملت عليها الكتب الستة المشهورة، و(موطأ الإمام مالك)، والجوامع، والمعاجم، والمسانيد، كما أجازني بذلك مشايخ العراق، والشام، ومص، والمغرب، والحجاز.

وأجزته أيضاً بجميع مؤلفاتي، خصوصاً (مسند الإمام أحمد بن حنبل) رحمه الله، الذي أرويه عنه بالسند المتصل من عدة طرق، ذكرتُ بعضها في آخر مقدمة كتابي (الفتح الرباني).

أجزته بذلك وبجميع ما تقدم، إجازةً عامةً تامةً مطلقةً شاملة.

هذا. وأوصي الأستاذ الُمجاز بما أوصِي به نفسي؛ من ملازمة التقوى في السر والنجوى، فإنها السبب الأقوى، وبالتخلُّق بما يقتضيه العلم في الأصول في الأقوال والأفعال، وأن لا يهملني من صالح دعواته أمام الكعبة المشرفة، وفي خلواته، بحسن الختام، ورؤية الملك العَلام، وأن يعمم النفع بكتابي (الفتح الرباني) وأن ينفعني به في دار الأماني، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

قال ذلك بفمه، ونمَّقه[1] بقلمه، العبد الفقير إلى الله تعالى، أحمد بن عبدالرحمن بن محمد البنَّا، الشهير بالساعاتي، غفر الله ذنبه، وستر عيبه، وذلك في آخر يوم من شهر رجب، سنة خمس وستين وثلاثمائه وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

---

(١) في الأصل: (ونقمه) وهو سبق قلم.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني واضح، بقلم المجيز في ٣٠ / ٧ / ١٣٦٥هـ.

صفحة واحدة ٢٥ س ٣١,٥ X ٢٣ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بحبر أسود، في ورق مسطر، قديم.

محفوظة بالرقم ١١٠٢ في مكتبة جامعة الملك سعود.

ذكر جمال البنا في مقالة له عن والده، ما نصه[١]:

"وقد عثرنا بين أوراقه على خطاب من أحد شيوخ مكة يطلب منه الإجازة وترجمة حياته الحافلة، فأرسل الشيخ خطاباً جاء فيه:

الأخ الصالح سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع حفظه الله ونفع به آمين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

فقد تسلمت خطابكم من فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، وامتثالاً لأمركم، وحسن ظنكم بي كتبت الإجازة بخطي وسلمتها لحضرته، وتصلكم إن شاء الله تعالى وأنتم متمتعون بالصحة والعافية.

عمم الله النفع بكم وبارك فيكم، أما ترجمتي الحافلة، فلا تكون في حياتي، ولا من صنع يدي (٥ شعبان)".

(١) جمال البنا، (السنوات الأخيرة للشيخ الوالد - ٣)، جريدة الشرق الأوسط، العدد ٨٤٢٤ (الجمعة ٦ شوال ١٤٢٢هـ).

الإجازة الثامنة والعشرون

المجيز: الشيخ عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

نبذة من ترجمته(١):

* نشأ في مدينة (توقصون) بالتركستان الشرقية، وتعلم فيها بعض العلوم.

* ثم رحل إلى (طرفان) وتعلم فيها بعض علوم الآلة، ومبادئ الفقه والحديث، ثم إلى مدينة (كاشغر)، وفيها قرأ على علمائها شيئاً من الأدب والبلاغة والتفسير والمنطق والعلوم الفارسية.

* ثم رحل إلى الهند، وتنقل بين (ديوبند) و(دهلي) وغيرهما، وتعلم هناك أكثر العلوم العقلية والنقلية من أمهات الست والتفسير، وحاز على الشهادة العالمية من الجامعة القاسمية الديوبندية عام ١٣٤٨هـ.

* ثم حج وعاد لبلاده التركستان، وشارك لسنوات في كثير من الأحداث السياسية والحربية هناك، وعندما تدهورت أوضاع المسلمين في بلاده آنذاك، فرّ بدينه إلى الحجاز مهاجراً.

* أقام في المدينة المنورة، واشتغل بالتدريس بالقسم العالي في مدرسة العلوم الشرقية، وبالمسجد النبوي الشريف، لأكثر من عشر سنوات.

* كتب الشيخ عبد الخبير ترجمته نفسَه، وأرسلها إلى الشيخ سليمان الصَّنِيْع في ١٩ /٨/ ١٣٧٥هـ، مع إجازته له، وكان حينذاك ما يزال في مهنة التدريس.

نصُّ الإجازة(٢):

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة صاحب الفضيلة الأخ العزيز الشيخ سليمان بن الصَّنِيْع الموقر حفظه الله

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في التاسع عشر من شهر شعبان، سنة ١٣٦٥هـ (ضمن إجازته هذه). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

(٢) يلاحظ أن الشيخ عبد الخبير قد وطّأ لإجازته هذه برسالة إلى الشيخ الصنيع،حول إرسالها إليه، كما ختمها باعتذار عن التأخر في ذلك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد،

فأرجو الله أن تكونوا بخير وعافية، كما أننا على ما يسركم من استقامة الأحوال واعتدال الصحة، ولله الحمد على ذلك.

ثم أفيدكم بأني مرسل إليكم ما وعدت لكم من إرسال الإجازة في الرواية عني بالسند المتصل مني إلى أرباب الصحاح، وصاحبي[1] (الموطأ) و(المشكاة).

فأرجو منكم رواية الصحاح و(الموطأ) و(المشكاة) عني تلك الأسانيد المذكورة في الإجازة، وتتبع صحيحها، وترك سقيمها، مع الاحتياط في العمل بالأحاديث الضعيفة مع وجود صحيحها، فإن المقصود من الرواية هو العمل بها.

فأوصيكم بما وصَّانا الله في كتابه، ووصى به رسوله في سنته، من التقوى والائتمار بما أمر الله ورسوله، والانتهاء عما نهى الله ورسوله، مع الدعوة إليه مع الصبر والاستقامة والسداد في القول والعمل.

كما أوصي نفسي أولاً بتقوى الله وبما تقدم من وصية الله ورسوله، ونسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق، وأن يرزقنا وإياكم الإخلاص، وهو المسؤول، وهو ولي ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما لزم بيانه، هذا وأفيدونا بالوصول حالاً.

عبد الخبير بن حسن

في ١٩/ ٨/ ٦٥.

وسلامي لجميع من كان معكم في هيئة الأمر بالمعروف، كما هو لكم من الشيخ محمد الحركان، وغيره.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

---

(١) في الأصل: (صاحب).

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله.

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان. أما بعد،

فإن هذه العُجالة النافعة في السند والإسناد إلى أرباب الصحاح وغيرهم، مؤلفة في بيان سلسلة أسانيد عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني، المدرس بالحرم النبوي الشريف، وبالقسم العالي من مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، لإجابة من لا يسعني مخالفته، لصفاء وُدِّه وصدق أخوته، وحسن نيته في طلبه، وهو أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمكة المكرمة، في عهد الإمام العادل الصالح، عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية: الحجاز ونجد وملحقاتهما.

وكان الصديق المذكور، الطالب لهذه السلسلة، كان أحرص الناس في عهدنا على محافظة أسانيد العلماء الموجودين بالحرمين الشريفين، وتتبع أخبارهم وتواريخهم، المشتملة على الوفيات، وما حصل لهم في حياتهم في عهد الإمام المذكور، وقد سألنا الإجازة في رواية الصحاح الست وغيرها، عنا بالأسانيد المتصلة بأصحابها، وهو أهلٌ لذلك.

فإنه قرأ على كثيرٍ من علماء مكة؛ منهم: العلامة المحدِّث المفسر الوحيد في معرفة الإسناد في عصره الأستاذ محمد عبد الرزاق حمزة أحد المدرسين بالمسجد الحرام وبدار الحديث المكية ونائب إمام المسجد الحرام وخطيبه، وهو من أتقن معاصرينا في الحديث والتفسير من إخواننا السلفيين من أهل الحديث.

كما أن المستجيز، الشيخ سليمان بن الصَّنِيْع من أشد إخواننا السلفيين عناية واهتماماً بشأن الحديث وأهله.

فبناءً على هذه الدواعي، أجزت الأخ الفاضل المذكور لروايته عنا الصحاح الست والموطأ لمالك[1] بن أنس، بالأسانيد المذكورة في ما يأتي، حسب ما قرأت

(١) في الأصل: (والموطأ مالك).

على كل شيخ من مشايخي في هذا الباب، وها هو سند الترمذي أولاً:

سندي في جامع الإمام الترمذي:

قال عبد الخبير بن الحسن:

قرأت (جايع الترمذي) من أوله إلى آخره على الشيخ السيد حسين أحمد الفيض آبادي، في الجامعة القاسمية في الهند، كما حصل لي السماعة والإجازة منه، وكان صدرَ مدرسيها.

قال: حصل لي القراءة والسماعة والإجازة من شيخ الهند، الشيخ محمود الحسن الديوبندي، صدر مدرسي تلك المدرسة، قال: حصل لي الإجازة والسماعة والقراءة على مؤسس تلك المدرسة، الشيخ محمد قاسم النانوطوي(1).

وله [يعني محمود الحسن الديوبندي](2) طرق أخرى أربعة:

١- عن الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي، إجازة، وهما عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

٢- عن الشيخ أحمد علي السهارنفوري، صاحب التعليقات المقبولة على البخاري وغيره.

٣- عن الشيخ محمد مظهر نانوطوي، مؤسس المدرسة المسماة بمظاهر العلوم بسهارنفور.

٤- عن الشيخ عبد الرحمن الفانيفتي.

وهؤلاء الثلاثة، يعني: أحمد علي، ومحمد مظهر، وعبد الرحمن، عن الشيخ المحدِّث الشهير محمد إسحاق الدهلوي.

وللشيخ محمود الحسن سند آخر سادس، يروي فيه عن الشيخ عبد الغني، إجازةً بمكة، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وعلى الأخير الوسائط بيني وبين محمد إسحاق ثلاثة، قال: عن الشيخ عبد العزيز، عن والده الشيخ أحمد المدعو

---

(1) ورد في إجازات أخرى (النانوتوي).

(2) ما بين المعقوفين إلحاق بخط الناسخ في أعلى الصفحة.

ولي الله، صاحب (المُسَوّى)، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن إبراهيم الكردي، عن المزّاحي، عن الشهاب أحمد السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم، عن عمر المراغي عن الفخر البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الهروي الكروخي، قال: أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمد بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل، وأبو حامد الغورجي، قراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي المرزباني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن فضيل المحبوب، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي رضي الله عنهم.

وسندي في صحيح البخاري:

قال عبد الخبير الحسن:

قرأت (صحيح البخاري) من أوله إلى آخره على الشيخ السيد حسين أحمد الفيض آبادي، ومعي من أصحابي ما يبلغ مائتين أو يزيدون، في الجامعة القاسمية، كما حصل لي السماعة والإجازة منه في رواية ما في (البخاري) و(الترمذي) وغيرهما من الصحاح أمهات مؤلفات الحديث، وكانت إجازته عامة وخاصة، قال:

حصل لي القراءة والسماعة والإجازة عموماً وخصوصاً من شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي المذكور في سند (الترمذي)، بأسانيده إلى الشيخ عبد الغني، قال: عبد الغني الدهلوي عن أبي سليمان إسحاق بن بنت عبد العزيز الدهلوي ثم المكي، وعن والده أبي سعيد الصفيّ، كلاهما عن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، صاحب (المسوّى)، قال: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي

المدني، قال: قرأت على أحمد القشاشي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد القدوس أبو المواهب الشناوي، قال: أخبرنا شمس الدين محمد بن أحمد الرملي، عن زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري، قال: قرأت على الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزي الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبْري، عن أمير المؤمنين في الحديث، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في صحيح مسلم:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني:

قرأت (صحيح مسلم بن الحجاج القُشَيري) على الشيخ غلام رسول خان الهزاروي، قال: حصلت لي السماعة والإجازة والقراءة على الشيخ محمود الحسن الديوبندي، بأسانيده إلى الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن أبي سعيد بن الصفيّ والده، عن عبد العزيز بن أحمد ولي الله، عن أبيه أحمد ولي الله الدهلوي، صاحب (المسوّى)، قال: أخبرنا أبو طاهر، عن والده إبراهيم الكردي المدني، عن سلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا أحمد السُّبْكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر[١] المقدسي، عن علي بن أحمد البخاري الفخر أبي الحسن، عن المؤيد الطوسي، عن أبي عبد الله الفراوي، عن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، عن أمير المؤمنين في الحديث، مسلم

---

(١) في الأصل: (عمرو).

ابن الحجاج القُشَيري، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في سنن أبي داود:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني:

قرأت (سنن أبي داود) من أوله إلى آخره على الشيخ أصغر حسين الديوبندي، وبعضه قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حصلت لي القراءة والسماعة والإجازة من الشيخ محمود الحسن، بإسناده إلى الشيخ أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المذكور في (البخاري) عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، عن الحسن ابن علي العجيمي، عن عيسى المدني، عن شهاب الدين أحمد بن محمد الخفَّاجي، عن بدر الدين حسن الكرخي، عن جلال الدين السيوطي، عن محمد ابن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر[١] المقدسي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي، عن أبي الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبي الفتح مصلح بن أحمد بن محمد الدولي، كلاهما عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[٢]، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في سنن النسائي:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني:

بإسناده المذكور في (البخاري) و(الترمذي) إلى أحمد ولي الله الدهلوي، قرأت (سنن النسائي) على الشيخ إبراهيم المرادآبادي، من أوله إلى آخره، وحصلت لي السماعة والإجازة منه، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن

---

(١) كالسابق.

(٢) في الأصل: (اللؤلئي).

حسن الكردي المدني، عن أحمد القشاشي، عن أحمد بن عبد القدوس الشناوي، عن شمس الدين أحمد بن محمد الرملي، عن زين الدين زكريا الأنصاري، عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن أبي الحسن المراغي، عن فخر الدين بن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي الحسن الكسّار(١)، عن أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، عن الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في ابن ماجه:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني:

قرأت (سنن ابن ماجه) على الشيخ محمد إعزاز علي الديوبندي، صاحب التأليفات الكثيرة المفيدة، في الفقه والأدب، عن محمود الحسن، بأسانيده إلى شيخه عبد الغني الدهلوي، عن والده أبي سعيد بن الصفي الدهلوي، عن عبدالعزيز الدهلوي، عن أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم الكردي المدني، عن أحمد القشاشي، عن أحمد بن عبدالقدوس الشناوي، عن شمس الدين أحمد بن محمد الرملي، عن زين الدين زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجَّار، عن الأنجب بن أبي السعادات، عن الحافظ أبي زرعة، عن الفقيه أبي المنصور محمد بن الحسن بن أحمد القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر القطان، عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد، المعروف بابن ماجه القزويني، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في موطأ الإمام مالك رضي الله عنه:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني:

---

(١) في الأصل (الكثار) بالثاء الجَلِيَّة، والمثبت هنا (الكسَّار) وارد في غير إجازة.

قرأت (موطأ) إمام دار الهجرة على الشيخ مرتضى حسن المراد أبادي، عن محمود الحسن، بإسناده إلى شيخه عبد الغني الدهلوي، عن أبيه أبي سعيد الدهلوي، عن عبد العزيز، عن أبيه أحمد ولي الله الدهلوي، قال: أخبرنا بجميع ما في (الموطأ)، رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي، قراءةً مني عليه، من أوله إلى آخره، عن شيخه حسن بن علي العجيمي المكي، وعبد الله بن سالم البصري المكي، قالا: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي، سماعاً من لفظه في المسجد الحرام، قال: قرأت على الشيخ سلطان بن أحمد المزّاحي، قال: قرأته على الشيخ أحمد بن خليل السُّبْكي، قال: قرأته على النجم الغيطي، قال: أخبرني البدر الحسن بن أيوب الحسني النسابة، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي، سماعاً عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، سماعاً عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، سماعاً، قال: أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، قال: أخبرنا عَمٌّ والدي عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي[1] الأندلسي، عن إمام دارالهجرة مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ إلا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف، فهي عن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك بن أنس، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في مشكاة المصابيح:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني:

قرأت (المشكاة) من أوله إلى آخره على الشيخ نبيه حسن الديوبندي، عن شيخه محمود الحسن، بأسانيده المذكورة في (البخاري) إلى صاحب الكتاب، رضي الله عنه وعنهم.

سندي في موطأ الإمام محمد بن حسن الشيباني:

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني:

---

(١) في الأصل: (المسمودي).

قرأت (موطأ الإمام محمد) على الشيخ محمد إعزاز علي الديوبندي، شيخه محمود الحسن الديوبندي، بأسانيده المذكورة في سند (الترمذي) إلى مؤلفه الإمام محمد بن حسن الشيباني، رضي الله عنه وعنهم.

هذا. وقد أجاز لي كلٌّ من أولئك المشايخ أساتذتي الأثبات والثقات في الرواية عنهم بجميع ما في الصحاح الست وغيرها، إجازةً عامةً.

وكتب أول الإجازة بقلم تلميذي عبد اللطيف التركستاني، المدرس بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، ثم تمَّمْتُها بقلمي بالاختصار، فتأخرت الإجازة لكثرة الأشغال وتزاحم الأثقال، وانحراف صحتي عني في أكثر الأحيان، والاشتغال بالمعالجة بمكة والمدينة.

فالمرجو منكم عدم المؤاخذة بالتأخير والسماح، جمعنا الله وإياكم على الهدى والاقتفاء بسيرة رسوله ﷺ في الخلوة والجلوة والسراء والضراء، وأن يميتنا على[1] سنته.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين.

في ١٩ / ٨ / ١٣٦٥ يوم الخميس بالمدينة المنورة.

التوقيع

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة حسن، ثم تعليق واضح؛ الأول بقلم محمد عبد اللطيف التركستاني المدني تلميذ المجيز، والتتمة بقلم المجيز نفسه في١٩ / ٨ / ١٣٦٥هـ.

ست وعشرون صفحة (١٢ ورقة) ١٨ س ١٣ X ٢٠ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت في ورق مسطر، بحبر متباين اللون، بين شديد الزرقة والأسود الخفيف.

تتخللها بعض التصويبات، وفي الصفحتين الثالثة والرابعة بياض في أكثر من موضع.

---

(١) حرف الجر هذا أخفاه حبك التجليد في الأصل.

جُلُّ الإجازة مكتوبة بخط أحد تلاميذ المجيز، أما تتمتها فهي بخطه، ومذيَّلة بتوقيعه.

أضاف المجيز إلى سنده هذا إلحاقين؛ الأول بأسماء مشايخه في عدة بلدان، والثاني ترجمته نفسَه، ولم يُدرج محتوى الإلحاقين هنا تجنباً للإطالة.

وقد كتب الشيخ عبد الخبير ترجمته في ١٩/٨/١٣٧٥ وكان مايزال في مهنة التدريس في المدينة المنورة، أما الإجازة للشيخ سليمان الصَّنيْع فقد حررها في ١٩/٨/١٣٦٥، وبعث بها إليه بعد سنوات، مع رسالة اعتذار واستسماح منه(١).

النسخة محفوظة بالرقم ١١٠٨ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) انظر صورة الأصل الخطي، ضمن الملحق آخر الكتاب، شاملةً الإجازة وملحقاتها.

الإجازة التاسعة والعشرون

المجيز: الشيخ محمد بن علي بن علي بن أحمد السَّرَّاجي

نبذة من ترجمته[1]:

* وُلِدَ في ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ.
* عالمٌ في النحو والصرف، والفقه، والحديث.
* حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب.
* اشتغل بالتدريس في مسجد الفِلَيْحي.
* توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ١٣٦٥هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نوَّر قلوب أوليائه بالعرفان، واختصَّ النوع الإنساني بالتكريم والتبيان، ورفع درجات من آتاه العلم والحكمة في أعالي الجنان، وجعلهم على منابر من نور، يوم يشفعون فيشفعون، وذلك من عظيم الامتنان.

وأشهد أن لا إله إلا الله، إلهاً واحداً صمداً، أكرم الأكرمين، وأجود الأجودين، الرحيم الرحمن.

وأصلي وأسلم على أفصح من نطق بالضاد، أكرم ولد آدم، المصطفي من سلالة عدنان، وآله قرناء الكتاب الأمجاد، وأصحابه الراشدين أهل الهجرتين والقبلتين، وبدر وحنين، والتابعين لهم بإحسان، وعلى عباد الله الصالحين أجمعين. وبعد،

فإن الأخ المكرم، العلامة الجليل، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع، الساكن بمكة المكرمة، بلَّغه الله من الخيرات آماله، طلب من العاجز إجازة عامةً فيما له فيه سند، وذلك حسن ظن منه أن الحقير يجيز، وإلا فلست من أهل هذا الشأن، ولا من فرسان هذا الميدان، فلم يسعني إلا الامتثال، رجاءً منه لدعوة صالحة بظهر الغيب،

---

(١) هِجَرُ العِلْم ومَعَاقله في اليمن، لإسماعيل بن علي الأكوع (٢: ١١٨٦).

ولانخراط الجميع في سلك أهل العلم الشريف، عسى الله الكريم أن يبلِّغَنا به منازل العلماء وأجرهم الشاهر الظاهر، وأن يرزقنا العمل بما علمناه. فأقول:

إني أخذت بحمد الله وحسن مَنِّه، على مشايخَ أئمة وعلماءَ جهابذة، أعلام الدين ومصابيح الهدى.

فمنهم: شيخي العلامة إمام المعقول والمنقول، الحسين بن علي العَمْري، رحمه الله ورضي عنه.

أسمعت عليه من كتب الحديث شطراً من (صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري)، وأصل (سنن أبي داود) وشطراً من (تجريد المؤيد بالله) وفي (شفاء الأوام) للامير الحسين، وشطراً من (سنن الترمذي)، ومن (الترغيب والترهيب)، وفي (الإتقان في علوم القرآن) وفي (شرح الأزهار في الفروع) وفي (منتهى المرام في شرح آيات الأحكام).

وهو - رضي الله عنه - له في مسموعاته، ومستجازاته مجموع ضخم.

وطريقه شيخنا المذكور الإجمالية، عن القاضي عبدالملك بن حسين الآنسي، والقاضي محمد بن أحمد العراسي، والقاضي حسن بن حسن الأكوع، كلهم يروون عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده شيخ الإسلام بسنده في (إتحاف الأكابر).

وشيخي المذكور، رضي الله (عنه)[1]، أجازني إجازةً عامةً لما حواه (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر) لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، بالطريقة المذكورة، وأجازني إجازةً عامةً لما في كتاب (بلوغ الأماني في ترتيب كتب آل من أُنزلت عليه المثاني) للقاضي محمد مَشْحم، رضي الله عنه.

ومن مشايخي: العلامة، إنسان عين العلماء العاملين، علي بن حسين المغربي - رحمه الله - أسمعت عليه (أمالي الإمام أحمد عيسى بن زيد) كاملةً، و(المجموع الحديثي) رواية الإمام زيد بن علي، كاملاً، وشطراً من (العقبي)، و(الأسانيد

(١) ساقطة في الأصل.

اليحيوية)، والجزء الأول من (شفاء الأمير الحسين)، و(جوهرة الفرائض).

الكل من فاتحتهن إلى خاتمتهن، وفي (شرح الأزهار) مع إملاء أكثر الحواشي، أجلّه لم يبق إلا اليسير، وفي (الخالدي في الفرائض) إلى باب المناسخة، وفي (بيان ابن مظفر) من أول البيوع إلى باب السبق في الوكالة، وشطراً في (العمدة) لابن دقيق العيد، وشطراً من (الغاية)، و(الكشاف)، و(أمالي أبي طالب)، و(شرح الخمسمائة آية)، وفي الزنجاني في الصرف، أجَلّ المذكورات.

وهو - رضوان الله عليه - يروي ذلك بطريق الإجازة العامة لِما في (بلوغ الأماني) ولِما في (إتحاف الأكابر) عن عدة مشايخ.

منهم: سيدي العلامة قاسم بن حسين المنصور، والقاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي، وسيدي العلامة أحمد بن محمد الكِبْسي، وسيدي عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب.

وأمَّا طريقة السماع، فيطول تعدادها.

ومن مشايخي أيضاً: العلامة شيخ الإسلام علي بن علي اليماني - رضوان الله عليه - أجَلّ (الكشاف) مع إحضار أجَلّ الحواشي، وفي (غاية السؤل) من فاتحتها إلى آخر المقصد الرابع، وشطراً من (مغني اللبيب) لابن هشام، وأجَلّ (العضد)، و(المطوَّل)، و(سبل السلام).

ومن مشايخي: العلامة الفاضل إسحاق بن عبدالله المجاهد، رحمه الله.

أسمعتُ عليه (أمالي الإمام أبي طالب) تامةً، و(المناهل في الصرف) كاملةً، والجزء الأول من (شفاء الأمير الحسين)، وفي (سنن أبي داود) إلى باب الطيب في الوكالة، وشطراً من (الكشاف)، وأجَلَّ (شرح الأزهار).

وهو أجازني إجازةً عامةً لِما حواه (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر).

ومن مشايخه: العلامة القاسم بن حسين المنصور؛ أسمع[1] عليه (الكشاف)،

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصحيح (أسمعتُ).

و(العضد)، و(سبل السلام)، و(مغنى اللبيب)، و(الشرح الصغير)، و(صحيح البخاري)، و(صحيح مسلم)، و(سنن أبي داود)، و(الترمذي). الجميع بالتمام والكمال.

ومن مشايخه: الشيخ ألْماس - رضوان الله عليه - والقاضي محمد بن أحمد العراسي، والعلامة عبدالملك بن حسين الآنسي، والحسن بن الحسن الأكوع، والسيد العلامة إسماعيل بن محسن بن إسحاق.

وطريقة شيخنا المذكور إلى (إتحاف الأكابر) عن القاضي محمد بن محمد العمراني، عن المؤلف شيخ الإسلام. وأيضاً طريقته عن الحسن بن الحسن الأكوع، عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده شيخ الإسلام البدر الشوكاني.

ومن مشايخي: سيدي العلامة قاسم بن حسين بن محمد أبو طالب.

أسمعت عليه شطراً صالحاً في أحكام الإمام الهادي يحيى بن الحسين، وفي (أصول الأحكام) للمتوكل على الله أحمد بن سليمان، وفي (مجموع الفقه) لزيد بن علي، وفي (صحيفة علي بن موسى الرضا)، وفي (الأسانيد اليحيوية) للعلامة عبدالله بن محمد بن أبي النجم، وفي (شرح الأزهار) و(إرشاد الهادي) لسيدي عبدالله بن عبدالكريم، و(نهاية التمون في ارهاق الثمون) بكمالهما، وأجازني، إجازةً عامةً، لِمَا حواه (العقد النضيد في بعض ما اتصل من الأسانيد) لسيدي عبدالله بن عبدالكريم أبو طالب.

وطريقة شيخنا عن إمام الزمان يحيى بن محمد حميد الدين، عن شيخه صفي الدين أحمد بن عبدالله الجنداوي، عن المؤلف. وأيضاً عن سيف الإسلام أحمد ابن قاسم بن عبدالله حميد الدين، عن السيد العلامة علي بن أحمد الشرفي، عن المؤلف، وعن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي، عن المؤلف، وعن العلامة حسين بن محسن المغربي، وعن العلامة أحمد بن عبدالله الجنداوي، الكل عن المؤلف بطريقته المذكورة في الكتاب. وله مشايخ آخرون بطريقة السماع والإجازة.

ومن مشايخي: مدرس الجامع الكبير الآن بصنعاء، أحمد بن علي الكحلاني. أسمعت عليه (الفاكهي)، و(قطر الفاكهي)، و(كافلة حابس)، وغير ذلك.

ومن مشايخي: العلامة أحمد بن أحمد السَّيَّاغي، أسمعت عليه (الخبيصي في النحو) و(كافلة لقمان).

والعلامة حسين يحيى الواسعي، أسمعت عليه (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)، و(شمس الأخيار)، وغيرهم.

هذا، وقد أسعفت الشيخ الفاضل العلامة سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، نزيل الحرم المعظم، أن يرويَ عني ما صَحَّ لي روايته من معقول، ومنقول، وفروع، وأصول.

وعليه التحري في النُسخ الصحيحة، والضبط للروايات، والتوقف عند المشكلات، وعدم تقديم أقوال الرجال على سنة سيد الأنام، خاتم المرسلين، صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوصيه بتقوى الله العظيم، والمراقبة له في السر والعلن، والنصيحة لله سبحانه، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم، وأن لا ينساني بدعوة صالحة بظهر الغيب، سيما في تلك البقاع المشرفة، وبحسن الختام.

والله يفتح عليه فتوح العارفين، وسبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم.

حرر ٤ ذي القعدة الحرام، سنة ١٣٦٥هـ.

كتبه أفقر العباد خادم العلم الشريف، محمد بن علي السراجي، وفقه الله.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني مستعجل، لكنه واضح، بقلم المجيز في ٤ / ١١ / ١٣٦٥هـ.

ثلاث صفحات في ورقتين   ٢٥ س   ٢٤ X ١٨ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أسود في ورق مال لونه إلى الدكنة قليلاً لقدَمِه.

ويظهر من حال النسخة، أن المجيز ـ رحمه الله ـ قد كتب هذه الإجازة باستعجال، فظهر السهو عن بعض الكلمات والحروف، والإعجام في بعض المواضع.

محفوظة بالرقم ٨١١٥ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثلاثون

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

نبذة من ترجمته(١):

* ولد بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١٣٠٦هـ.

* عالمٌ محقق في الفقه؛ أصوله وفروعه، له معرفة جيدة بالحديث، مع مشاركة في علوم أخرى.

* اشتغل بالتدريس في جامع المدان.

* من آثاره:

١- تتمة الروض النضير.

٢- رسالة في علم الوضع.

٣- رسالة في وجوب قراءة الفاتحة بعد الإمام في الصلاة الجهرية.

* توفي رحمه الله في المدان في شوال سنة ١٣٧٦هـ.

نصُّ الإجازة(٢):

بسم الله الرحمن الرحيم

به نستعين، رب يسر وأعن يا كريم

الحمد لله، المتفرد بصفات الكمال، المُنَزَّه عن النقائص، الكبير المتعال، جَلَّ شأنه، وعز سلطانه، فهو المحمود، ذو الكبرياء والجلال، والمعبود ذو العظمة والكمال.

توحد في ذاته وتقدس عن مشابهة مخلوقاته، فهو الفرد الخالق والمالك الصمد الرازق.

رَبٌّ أحاط بالمخلوقات عِلْمُه [وَوَسِعَ جهلَ الجاهلين حلمُه]، وفرَّق بين الحلال

---

(١) هِجَرُ العِلْم ومَعَاقله في اليمن، لإسماعيل بن علي الأكوع (٤: ١٩٨٧ - ١٩٨٨).

(٢) بعض الهوامش بها إلحاقات وتصحيحات بخط المجيز، وقد أدرج كل منها في موضعه من نصِّ الإجازة، محصوراً بين معقوفين.

والحرام حُكمُه، وعدَّل قوام المخلوقات إبرامه وحتمُه، فلا شيء يشبهه سبحانه في علو سلطانه، ولا قوي يقوى على بديع بنيانه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا يُسأل عما يفعل، وهو الله أعلى وأجل.

أحكمَ خلْق الإنسان [ففطره] على الهدى، وأكرمه وأظهر نطقه وهدى. نصب له علامات اليقين، وأرسل إليه رسله لواضح التبيين، تبصرةً وذكرى لأولي الألباب، وقال: (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا)، فجعل خاتم النبيين للرسالة إكليلاً، فعلَّم، وبلَّغ، وبشَّر، وأنذر.

صلى الله وسلم عليه وعلى آله الغرر [وأصحابه الميامين الدرر]، وقال: "اللهم هل بلغت ثلاثاً"، وبعد:

فلما كان الدين أعظم مهمات المتقين، حمله الخلف عن السلف، تصديقاً لأخبار الصادق المصدق: "يحمل هذا العلم من كل خلف"، إلخ[1].

ولما كانت الطرق إلى تَحمّل أعباء علم السُنَّة والكتاب متنوعة، وكل مرتبة عما فوقها متفرعة، وكانت الإجازة بشروطها من الطرق الموصلة إلى الرواية، لمن بلغ رتبة الرعاية والدراية، عند تعذر السماع على بعض الأشخاص، ممن يريده من أولي الكمال والوفاء[2]، إما لتباعد الديار، أو لعذر من الأعذار التي لا تخفي، حتى تعذّر على مثل أولئك السماع، الذي هو أقوى طرقه وأعلا[3].

وكان من أولئك، وممن نشأ النشأة الطيبة في هذا الزمان، وسما على الأقران في هذا الأوان، الشيخ العلامة الأفضل، وأخونا الفهامة الأكمل، وزميلنا اللبيب الأنبل، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، من علماء الحرم الشريف، ورئيس الأمر بالمعروف المنيف، والنهي عن المنكر المخيف.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل (الوفى).

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصحيح (وأعلاها).

طلب من الحقير الإجازة فيما تلقَّاه من المشايخ الأعلام، سماعاً وإجازةً، وما هو فرع عن ذلك من التأليف، من باب (من استسمن ذا ورم) ، فأردت الامتناع، لقصور الباع، وعدم الاتساع، ومعرفتي بقدري، وقصور ذرعي، شعر:

ولست بأهل أن أجاز فكيف أن   أجيز ولكن شِرْعة الدين لا تنسى

وذلك قول المصطفي: رب حامل   لفقه إلى من ذهنه جذوة تذكى

فلم يسعني إلا إسعافه، عافاه الله، فيما طلب.

لذلك ولما نرجوه، ونؤمل ترتيبه وتوفيره من مزيد التعاطف والتآلف بيننا وبين إخواننا النجديين الكرام، وجمع الشتات والتعاضد والتناصر، وإقامة الحجة على المعاند والمكابر، المجانب للدين.

فلذلك تأكد الإسعاد إلى ما طلب، والإعراض عما صد عن ذلك الأرب.

وقد وقع لي، بحمد لله، سماع كثير من الدفاتر، على كثير من المشايخ، وكذلك مستجازات. فأقول:

أجزت للشيخ الأخ العلامة الضياء - عافاه الله - أن يروي عني جميع مسموعاتي التي سمعتها على مشايخي، رضي الله عنهم وأرضاهم، وجمع بيني وبينهم في مستقر رحمته، وكذلك مستجازاتي.

فمن مشايخ السماع: شيخي العلامة التقي، محسن بن مرشد المغدفي السعودي (شرح القطر) لابن هشام الأنصاري، و(شرح الفاكهي على ملحة الإعراب)، و(حاشية السيد على الكافية)، وبعضاً[1] من (شرح الأزهار)، و(شرح مفتاح الفايض)، و(شرح الخالدي في الفرائض).

ومنهم: الحسين بن محمد الأعضب الحوثي، في (كتاب الخبيصي على شرح ابن الحاجب)، وفي (مغنى اللبيب)، وفي (المناهل الصافية) للشيخ لطف الله بن محمد الغياث - رحمه الله - على (شافية ابن الحاجب)، وفي (الثلاثين المسألة)

---

(١) كذا في الأصل منصوبة، ولعل الصواب الضم.

لابن حابس، في علم الكلام.

ومنهم: السيد العلامة لطف بن علي ساري الحوثي في (شرح الثلاثين المسألة).

ومنهم: السيد العلامة محمد بن أحمد حاجر الحوثي، في (شرح الأزهار) مختصر من (الغيث المدرار) للإمام المهدي، رضي الله عنه، في الفروع.

ومنهم: القاضي العلامة التقي عبد الله بن يحيى البدري في (شرح الأزهار) و(شرح الكافل) لابن لقمان، في أصول الفقه، و(حاشية السيد على الكافية).

ومنهم: السيد العلامة علي بن حسن بن حسين ساري الحوثي، في (الشرح الصغير) لسعد الدين الخبيصي.

ومنهم: السيد العلامة علي بن زيد الحوثي، في (شرح الأزهار).

ومنهم: السيد العلامة أحمد بن عبد الله الكِبْسي الصنعاني، في (شرح الأزهار)، وفي (الخبيصي)، و(اليزدي)، وفي (شرح الغاية) للحسين بن القاسم، رضي الله عنهم، في أصول الفقه، و(شرح المفتاح في الفرائض).

ومنهم: الفقيه الحافظ الشهير، لطف بن محمد شاكر الصنعاني في (مغنى اللبيب)، و(الشرح الصغير)، وفي (شرح الأساس) للشرفي، في علم الكلام، وفي (الكشاف).

ومنهم: المولى الحافظ الحجة بدر الدين أحمد بن عبد الله الجنداري الصنعاني، رضي الله عنه، في (الخبيصي)، و(الشرح الصغير)، و(الغاية)، و(الكشاف)، و(أمالي السيد الإمام أبي طالب في الحديث)، و(أمالي المرشد بالله) فيه أيضاً، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وفي (مجموعه للأماليات)، و(سنن أبي داود)، و(شرح القلايد) للنجري، في علم الكلام، وبعض الجزء الأول، والجزء الثاني من (شرح مختصر المنتهى) للعضد، وحاشيتي (السعد) و(المقبلي) عليه، و(بلغة المقتات في معرفة الأوقات)، وفي (صحيح البخاري)، و(سنن الترمذي)، و(شرح

العمدة) لابن دقيق العيد، و(سبل السلام) للسيد محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، و(نخبة الفكر)، و(شرح الأساس)، وفي (العلم الشامخ) للمقبلي، و(الأرواح النوافخ) و(الأبحاث المسددة)، للمقبلي أيضاً، وفي (إيثار الحق على الخلق)، و(الروض الباسم) للسيد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وفي (منتهى الإلمام) للشيخ الحافظ محمد بن صالح السماوي، وفي (شرح الكافل) لابن لقمان، و(المناهل الصافية) و(في ضوء النهار) للمحقق الإمام السيد الحسن الجلال.

ومنهم: القاضي الحافظ إسحاق بن عبد الله المجاهد الصنعاني - رحمه الله - أوائل (صحيح البخاري)، و(صحيح النسائي)، و(سنن ابن ماجه).

ومنهم القاضي محمد بن سعد الشرفي، أسمعت عليه (أمالي أبي طالب) عليه السلام.

ومنهم: السيد الحافظ علي بن أحمد السُّدُمي، أوائل الأمهات.

ومنهم الشيخ الحجة حسين بن علي العَمْري - رحمه الله - في (صحيح مسلم)، و(سنن النسائي).

ومنهم: شيخ الإسلام علي بن علي اليماني الصنعاني - رحمه الله - في (صحيح البخاري)، وفي (صحيح مسلم).

ومنهم: المولى سيف الإسلام محمد بن الإمام الهادي - رضي الله عنه - في (الترغيب والترهيب).

ومنهم: الشيخ الحافظ المسند، شيخ الحرم المكي، عمر حمدان المحرسي المالكي، المغربي، المدني، ثم المكي، أوائل كل من (صحيح البخاري)، و(صحيح مسلم)، و (سنن النسائي)، و(أبي داود)، و(الترمذي) ، و(ابن ماجه)، و(موطا الإمام مالك) ، و(مسند الإمام أحمد بن حنبل)، و(مسند الدارمي)، وفي (تيسير الوصول) للحافظ الديبع الزبيدي، وكتاب (حسن الوفاء). وبه انتهى السماع عن المشايخ الأعلام، رحمهم الله ورضي عنهم.

وأما مشايخ الإجازة، فبعضهم مَنْ ثَبَتَ لي السماعُ منه، وبعضُ لم أسمع منهم.

فممَّن أجازني وسمعت منه: المولى الحافظ الدَّرَّاكة، أحمد بن عبد الله الجنداري الصنعاني، إجازةً عامةً بما له من الأسانيد في كتب الدين. اشتملت مسنداته، سماعاً وإجازةً، على ما شملته الخمسة الكتب الآتية:

الكتاب الأول: (العقد النضيد فيما اتصل لي من الأسانيد) لشيخه السيد العالم المدرك عبدالكريم بن عبد الله أبو طالب، مرتَّباً على حروف المعجم.

أسند فيه كل كتاب إلى مؤلفه، يرويه شيخي بالسماع له عن مؤلفه، ويروي ما اشتمل عليه بالإجازة من مؤلفه.

الكتاب الثاني: (الإجازة) للقاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي، وهي إجازته للإمام أحمد بن هاشم بعد دعوته. وله في روايتها طريقان:

الأولى: عن السيد العالم عبدالكريم بن عبد الله أبو طالب، عن الإمام محمد ابن عبد الله الوزير عن المؤلف.

الثانية: عن خط الإمام أحمد بن هاشم، عن المؤلف.

الكتاب الثالث: (بلوغ الأماني في طرق كتب آل من أنزل عليه السبع المثاني) للقاضي العلامة محمد بن أحمد مَشْحم، تلميذ السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله.

جمع فيه شطراً مما يرويه شيخه، ورواية شيخي له عن شيخه السيد العالم عبدالكريم بن عبد الله أبو طالب، عن القاضي إسماعيل جغمان، عن السيد العلامة إسماعيل بن أحمد، المعروف بمغلس، عن السيد إسماعيل بن أحمد الكِبْسي، عن الشيخ علي بن حسن جبل، عن المؤلف، عن شيخه، السيد إبراهيم، مؤلف الطبقات.

الكتاب الرابع: (طبقات الزيدية الكبرى)، وهو الكتاب الجليل الشهير، وهو

ثلاث طبقات:

الأولى: في الصحابة رضي الله عنهم.

الثانية: في رجال الأسانيد في كتب الأئمة وغيرهم (كأن؟)[1] أراد كل من ذكر في كتب الأئمة وشيعتهم، وذلك إلى الخمس مئة.

الطبقة الثالثة: من روى كتب المؤلفين باستيفاء، وهو المطلوب هنا؛ لأنه أسند كل كتاب إلى مؤلفه، وترجم لكل عالِم، ويذكر إجازاته ومستجازاته، وما يرويه.

ولشيخي فيها طريقان:

الأولى: بالوجادة بخط المؤلف؛ لأن مسودته بقيت لديه ونسخ منها.

الثانية: بالطريق الأولى من طريق السيد إسماعيل مغلس إلى المؤلف. قال سيدنا أحمد ـ رحمه الله ـ؛ لأن كتاب مَشْحم قطعة منها.

وأما كتاب (نفحات العنبر) للسيد إبراهيم بن القاسم الحوثي، فقد قال شيخي: إنها تشبه الطبقه الثالثة من (الطبقات الكبرى)، حتى يظن أنها منها، وكان ابتدأ بتاليفها أولاً ثم صنف الكبرى.

الكتاب الخامس: (إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر) للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، يرويه شيخي من طرق:

الأولى: عن السيد العلامة عبدالكريم بن عبد الله أبي طالب، عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده المؤلف.

الثانية: عنه رحمه الله، عن القاضي حسن بن حسن الأكوع، عن القاضي أحمد عن والده المؤلف.

الثالثة: عنه رحمه الله، عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي، عن القاضي محمد بن علي للمؤلف.

الرابعة: عن القاضي علي بن عبد الله الإرياني، عن عمه القاضي محمد علي

---

(١) رسم هذه الكلمة يُحدث لبساً في قراءتها، ولعل المثبت هنا أقرب الاحتمالات.

الإرياني عن شيخه يحيى بن حسن بن قاسم المجاهد، عن المؤلف.

الطريق الخامسة: عن القاضي علي، عن عمه يحيى بن علي، عن شيخه القاضي محمد بن يحيى العنسي عن القاضي محمد، المؤلف.

الكتاب السادس: (إجازات القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري). وقد ذكر فيها إجازات كثيرة من الأئمة. يرويها شيخي عن السيد العالم عبدالكريم ابن عبد الله، عن القاضي محمد أحمد (القطفا؟)، عن السيد أحمد بن عبدالرب، عن عمه إسماعيل بن محمد، عن والده محمد بن زيد، عن جده زيد ابن المتوكل على الله، عن المؤلف.

وممن أجازني، وسمعت منه: القاضي العلامة إسحاق بن عبد الله المجاهد، بما له من الإسناد، وإجازةً عامةً لما شمله (إتحاف الأكابر) للقاضي محمد بن علي الشوكاني، ويتفق الإسنادان في طريقة واحدة على القاضي العلامة حسن بن حسن الأكوع، عن أحمد بن محمد، عن والده، المؤلف.

ويرويه شيخي المذكور، عن القاضي محمد بن محمد العمراني، بالإجازة العامة والخاصة، عن المؤلف.

(ح) وعن السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن إسحاق، بالإجازة العامة والخاصة عن المؤلف.

(ح) وعن القاضي حسن بن حسن الأكوع، عن القاضي أحمد بن محمد، عن والده، المؤلف.

وممن أجازني وسمعت منه: شيخي السيد العالم الجهبذ الألمعي، علي بن أحمد السُّدُمي [رحمه الله][1]، إجازةً عامة، وله طرق في إسناده، يتفق في بعضها مع القاضي إسحاق على السيد العالم إسماعيل بن محسن، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، وله عن القاضي محمد بن محمد العمراني، عن شيخه السيد

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في محلّ عبارة " عمره الله بتقواه " المضروب عليها.

عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن مشايخه، وله عن القاضي محمد بن محمد العمراني، عن والده، عن السيد حسن بن يحيى الكِبْسي، وله عن القاضي أحمد ابن حسن المجاهد، من أهالي جِبْلة، عن الشوكاني، وعن السيد عبد الرحمن الأهدل المذكور، وله عن عدة من العلماء، نقتصر منها على ما شمله (إتحاف الأكابر) بسنده المذكور.

وممن أجازني، وسمعت منه، المولى الحافظ الحسين بن علي العَمْري ـ رحمه الله ـ إجازةً عامةً بما شمله (إتحاف الأكابر) وله في الإسناد طرق إجازةٍ وسماعٍ يتفق في بعضها مع السيد العلامة علي السُّذُمي، والقاضي العلامة إسحاق المجاهد، على شيخه السيد إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم، عن المؤلف، القاضي محمد بن علي، وهذه طريقة أولى.

الثانية: عن القاضي عبدالملك بن حسين الآنسي، عن القاضي أحمد عن والده، المؤلف.

الثالثة: عن السيد العلامة محمد بن إسماعيل الكِبْسي، عن المؤلف.

وأما طرق السماع، فعن كثير.

منهم: السيد العلامة قاسم بن حسين بن المنصور.

ومنهم: الإمام الحافظ المنصور بالله محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين.

ومنهم: القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي، وكثير، ويتفق إسناده مع الجنداري، على أحمد بن محمد، عن والده، مؤلف (الإتحاف) وكذا في (بلوغ الأماني) لمَشْحم.

وممن أجازني، وسمعت منه: شيخ الحرم المكي، عمر حمدان المحرسي المغربي المدني ثم المكي، بسنده، إجازةً عامةً.

وممن أجازني، وسمعت منه: شيخي العلامة محمد بن سعد الشرفي ـ رحمه الله ـ إجازةً عامةً، بما أجازه له والده بما اشتمل عليه (معارج الكمال)، وإجازات

الغالبي، و(النفحات المسكية) و(طبقات الزيدية).

أما (مدارج الكمال) فهو كتاب القاضي أحمد بن محمد مَشْحم: أرويه وما فيه عن شيخي المذكور، عن أبيه، عن شيخه السيد عبد الله بن أحمد العنتري، والأستاذ محمد بن عبد الله النور، عن أشياخهم، بسندهم المعروف.

وأما (النفحات المسكية) فهي للسيد العالم، محمد بن إسماعيل الكِبْسي: أرويها وما فيها عن شيخي المذكور، وعن أبيه، عن شيخه المؤلف.

وله في الإسناد لكتب الآل طريقان: إجمالية وتفصيلية، نتبرك بسرد الإجمالية منها، ونقول:

يرويها المؤلف رحمه الله عن والده إسماعيل بن محمد الكِبْسي، عن عمه شرف الدين الحسن بن يحيى بن أحمد، عن أخيه العلامة محمد بن يحيى بن أحمد، عن والده يحيى بن أحمد الكِبْسي، عن السيد العلامة حسين زبارة، عن أبيه السيد العلامة يوسف بن حسين زبارة، عن السيد العلامة أحمد بن عبدالرحمن[1] الشامي، عن السيد الحسين بن أحمد [زبارة، عن والده أحمد بن صلاح] بن أحمد بن الحسين زبارة، عن شيخه العلامة عبد الله بن عامر بن علي، عن القاضي أحمد بن صلاح بن أبي الرجال، عن القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري، عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن والده الإمام القاسم ابن محمد، عليهم السلام، عن السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام المتوكل على الله شرف الدين، بطرقه إلى المنصور بالله محمد بن علي السراجي الوشلي، بطريقه إلى الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، والهادي إلى الحق عز الدين بن الحسين المؤيدي، بطرقهم إلى الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى، بطرقه إلى الإمام الناصر لدين الله محمد بن علي، ووالده الإمام المهدي لدين الله

(١) كلمة (عبد) ساقطة في الأصل.

علي بن محمد بن علي، بطرقهما إلى الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة، بطرقه إلى الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر ووالده المطهر بن يحيى، بطرقهما إلى الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، بطرقه إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ابن سليمان، وشيخَي آل الرسول الكبيرين: شمس الدين يحيى، وبدر الدين أحمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، بطرقهم إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، بطرقه إلى الإمام أحمد بن الحسين الهاروني، وصنوه الإمام الناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين، وخالهما السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، بطرقهم إلى الإمام يحيى بن محمد بن المرتضى، بطرقه إلى عمه الإمام الناصر للدين أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين، بطرقه إلى والده الإمام الهادي إلى الحق، عن والده الإمام الحافظ الحسين، عن والده الإمام ترجمان الدين القاسم ابن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم الغُمر، عن أبيه إسماعيل الديباج، عن أبيه إبراهيم الشَّبه، عن أبيه الحسن الرضا، عن أبيه الحسن السبط، عن أبيه أمير المؤمنين، وسيد الوصيين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، عن رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم.

وأما الطريق التفصيلي؛ فقد تضمنها كتاب (النفحات المسكية بالأسانيد القوية).

وأما (إجازات الغالبي)، فهي للشيخ الأستاذ عبد الله بن محمد الغالبي المشهور، أرويها وما فيها عن شيخي المذكور، عن أبيه، عن شيخه السيد العالم عبد الله بن أحمد العُشري، والأستاذ محمد بن عبد الله النور، عن أشياخهم بسندهم المعروف.

وللمؤلف رحمه الله في إسناد كتب الآل طريقان أيضاً، إجمالية وتفصيلية:

أما الإجمالية؛ فهو يروي ذلك عن شيخه سيدي أحمد بن زيد، عن سيدي العلامة [زيد بن] الحسين بن يحيى الكِبْسي، عن أخيه العلامة محمد بن يحيى الكِبْسي، عن سيدي هاشم بن يحيى الكِبْسي، عن سيدي العلامة الحسن بن

القاسم، عن القاضي علي بن يحيى الرضا، عن الحسين بن القاسم بن محمد، عن أبيه الإمام القاسم.

قال الإمام القاسم: وأنا أروي مذهبي عن السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن المهدي الجحافي القاسمي، قراءةً، وعن السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله، من آل المطهر بن يحيى إجازةً، وعن غيرهما قراءةً وإجازةً عن السيد العلامة أحمد بن عبد الله، المعروف بابن الوزير، عن الإمام يحيى شرف الدين، عن السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد، صاحب (الهداية) و(الفصول)، عن السيد العلامة صلاح الدين بن عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى، [عن والده الإمام المطهر بن يحيى]، عن الشيخ العلامة محمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن شيخه أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع، المعروف بشُعلة، عن الشيخ محمد بن أحمد الوليد العرشي العبشمي، عن الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، عن الشيخ الأجل إسحاق بن عبد الباعث، عن عبدالرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحارث، وأبي الهيثم يوسف بن العشرة، عن الحسن بن أحمد بن محمد الطبري، إمام مسجد الإمام الهادي يحيى بن الحسين، عن محمد بن الفتح، عن الإمام المرتضى لدين الله محمد بن يحيى، عن أبيه الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحافظ، وعمَّيه محمد والحسن، عن أبيهم القاسم بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم الشَّبه، عن أبيه الحسن المثنى، عن أبيه الحسن السبط، وعن الحسين السبط، عن أبيهما علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

والطريق التفصيلية هي ما احتوى عليه كتاب (الإجازات).

وأما (الطبقات) فهي لسيدي إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله.

أرويها وما فيها عن شيخي المذكور، عن أبيه، عن شيخه سيدي العلامة محمد

ابن إسماعيل الكِبْسي، مؤلف (النفحات المسكية) وهو يرويها بالوجادة وبالرواية من طرق ثلاث:

عن والده إسماعيل، عن والده محمد بن يحيى، عن القاضي محمد صالح السحولي، قال: أخبرنا بإجازة السيد العلامة عز الدين محمد بن إبراهيم بن القاسم، عن والده، المؤلف.

وكذلك يرويها عن سيدي إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكِبْسي المدعو بمغلس عن سيدي إسماعيل بن أحمد بن محمد الكِبْسي، صاحب (الروضة) عن القاضي محمد بن أحمد مَشْحم عن سيدي إبراهيم، المؤلف.

وكذلك يرويها عن سيدي إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن علي، عن السيد الحسن بن يحيى بن أحمد الكِبْسي، عن صنوه محمد بن يحيى، عن القاضي يحيى بن صالح السحولي، عن القاضي محمد بن أحمد مَشْحم، عن سيدي محمد بن إبراهيم، عن أبيه، المؤلف.

وهذه الطبقات هي من أمهات الكتب المدوَّنة في هذا الشأن، وأساس يقوم[1] عليه البنيان، ومسرح طرق الناظر بواضح التبيان.

وممن أجازني ولم أسمع منه: السيد العالم المحقق جذوة الحفاظ، وضياء الدين، زيد بن علي بن الحسين الديلمي [الذماري]، ثم الصنعاني - عَمَّره الله بتقواه - إجازةً عامةً فيما يرويه عن أشياخه الأثبات، وقد شاركته في بعض سنده، وهو ما يرويه عن الحُجَّة، الحسين بن علي العَمْري.

وأشياخ المجيز عدة، منهم:

المولى شيخ الإسلام أحمد بن محمد الكِبْسي، بالإجازة لما يرويه عن أشياخه الأعلام.

يروي عن أبيه، عن جده إسماعيل بن محمد، وهو أبو الأم، وبه يتفق إسناد الجنداري بهذا السند، عن محمد بن أحمد مَشْحم مؤلف (بلوغ الأماني).

(١) في الأصل (تقوم).

(ح) وعن أبيه، وأحمد بن زيد، والسيد علي الظفري، والسيد يحيى بن المطهر بن الإمام . وكل واحد من هولاء يروي عن خمسة : عن السيد عبد الله بن محمد الأمير، والحسن بن يحيى الكِبْسي، والقاضي الحسين بن محمد العنسي، والسيد محمد بن عبدالرب بن الإمام، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، جامع الأسانيد وواسطة عقدها .

(ح) ويروي عن أبيه، عن محمد العابد، عن ثَبَته المسمى (حصر الشارد) .

(ح) وعن أبيه، والسيد أحمد بن زيد، ومحسن بن محسن الطويلي، عن السيد علي بن محسن الظفري، عن محمد بن صالح حريوه، عن السيد عبد الله ابن محمد الأمير، بما شمله (ثَبَت المزجاجي)، وهو عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن إبراهيم الكردي، عن أبيه محمد بن إبراهيم الكردي، وهو شيخ السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير .

(ح) ويروي عن القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، عن السيد علي بن أحمد الظفري وأحمد بن حسين الوزان والقاضي عبد الله الغالبي، كلهم عن القاضي الشوكاني بما حواه (الإتحاف) و(ثَبَت المزجاجي) و(ثَبَت الكردي) .

ومن مشايخه : علي بن يحيى بن حسن المجاهد صاحب جبله، عن أبيه، عن محمد عابد السِّنْدي، بما حواه (حصر الشارد) و(إتحاف الشوكاني) .

ومن مشايخه : محمد الإرياني، عن القاضي أحمد بن علي الطَّشِّي، عن القاضي الشوكاني بما حواه (إتحافه) وعن السيد محمد بن أحمد الأهدل، أحد علماء المراوعه، بما حواه (مجموع جَدِّه أبي بكر الأهدل)، وعن السيد داود البطاح، أحد علماء زبيد، عن الإمام المشهور، صاحب المصنفات العظام، دحلان .

ومن مشايخه : السيد محمد بن داود حجر، عن أبيه . وعن محمد بن الناصر الحازمي، عن شيخه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه وجده، عن أحمد بن محمد النخلي المكي، وعن سالم بن عبد الله المصري المكي، كل بما حواه (ثَبَته) .

ومن طريق الحازمي أيضاً، عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني، بما حواه (الإتحاف)، وعن السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي، بما حواه ثَبَته المسمى (بالشموس الشارقة في أسانيد المشارقة والمغاربة)[1].

ومن مشايخه: القاضي العلامة علي بن حسين المغربي، مفتي البلاد اليمنية، عن القاضي أحمد المجاهد، وعن القاضي محمد بن أحمد العراسي، وعن السيد العلامة قاسم بن حسين بن قاسم بن المنصور، وعن السيد العلامة عبدالكريم أبو طالب، وغيرهم. وكل أجازة بما حواه (إتحاف الشوكاني)، و(بلوغ الأماني).

ومن مشايخه: القاضي العلامة العماد يحيى بن محسن بن سعيد العنسي، مؤلف (تحفة الأعلام)، يروي الفقة عن عبد الله بن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه، عن شيخ المذهب ومقرره حسين بن عبد الله الأكوع.

كل هولاء من علماء ذمار، عن سعيد بن حسن العنسي، عن عبد الله بن حسين دلامة، وحسن بن أحمد الشبيبي وعلي بن أحمد الشِّجْني، وينتهي إسناد هولاء إلى الإمام المهدي، رضوان الله عليه.

ويروي الأصول والفروع والمعاني والبيان عن القاضي يحيى بن محمد بن يحيى العنسي، عن أبيه، عن الشوكاني.

ويروي أيضاً عن جد شيخي الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى عن جَدِّه، مؤلف (العروة في الأدلة لمذهب العترة الأجلَّة) ما حواه ثَبَته المسمى (نيل المراد).

وللحسن بن عبدالوهاب إجازة من الإمام الشوكاني، والسيد العلامة أحمد بن زيد الكِبْسي.

ومن مشايخه: شيخي الحُجَّة حسين بن علي العَمْري ـ رحمه الله ـ عن أشياخه؛ منهم: الشيخ ألماس، والسيد العلامة أحمد بن محمد الكِبْسي، والسيد العلامة محمد بن إسماعيل عشيش، والسيد العلامة عبد الله بن يحيى عثمان، والقاضي

(١) كذا في الأصل، والصحيح (الشموس الشارقة في أسانيد المغاربة والمشارقة).

عبدالملك الآنسي، والقاضي علي بن حسين المغربي، والأستاذ العلامة المحقق أحمد السياغي وغيرهم ممن ذكر أولاً.

كلٌّ أَجَازَهُ بما حواه (الإتحاف) للشوكاني، و(بلوغ الأماني)، و(ثبت القاضي أحمد قاطن)، و(كتاب الغالبي)، و(ثبت الكردي)، وثَبَت جَدِّه المسمى (نيل المراد).

ولشيخي أشياخ عدة، روى عنهم في صغره بالسماع والإجازة.

وممن أجازني ولم أسمع منه: الشيخ الحافظ (المدرة) عبد الرحمن بن محمد المحبشي، رضوان الله عليه، إجازةً في كل مقروءاته ومسموعاته ومستجازاته، بل كل ما يرويه عن أشياخه بالطرق المعروفة.

ومشايخه عدة، منهم:

القاضي العلامة حسين بن محمد جغمان، والقاضي العلامة عبدالملك الآنسي، والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي، والمنصور بالله محمد بن يحيى، والسيد العلامة محمد بن إسماعيل عشيش، والشيخ العلامة ألماس ـ رحمه الله ـ والقاضي العلامة حسين بن علي اليدومي، والقاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي، وأجازه إجازةً عامةً بما اشتمل عليه (إتحاف الأكابر) للشوكاني، و(بلوغ الأماني) الذي سبق ذكره، والسيد العلامة خلاصة أحوذية آل الرسول قاسم بن حسين بن المنصور، وأجازة عامةً بما اشتمل عليه (الإتحاف). وغير هولاء كثير.

وأما القرآن فأرويه بالسماع تجويداً لجميعه بقراءة قالون عن نافع، ولربعه الأعلى بقراءة حفص عن عاصم، وبالإجازة عن شيخي العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري ـ رحمه الله ـ قال في إجازته: وأما القرآن، فقراءة قالون عن نافع هي المعتمد في اليمن، إلا أنهم يتركون التسهيل ويعتمدون أحد وجهيه، وهو سكون ميم الصلة، مثل: (عليهم) لأن له وجهين: ضمها (عليهمو) أو إسكانها، وهو المعتمد، فقرأتها على مشايخ، منهم سيدي علي بن أحمد الشرفي،] وسيدنا محمد الجنداري، وسيدنا محسن الرقيحي، وغيرهم، وهم قرؤوها على سيدنا

يحيى بن هادي الشرقي]، وهو عن الشيخ ياقوت ألماس، عن هادي بن حسين القارفي، عن شيخه سلطان محمود أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد المشير المصري، عن الشريف ناصر الدين بن عبد الله بن محمد بن سالم الطبلاوي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر، وأبي نعيم بن محمد العقبي، وطاهر بن محمد النويري، كلهم عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري ، عن عبد الرحمن ابن علي الواسطي، عن محمد بن أحمد، المعروف بابن الصانع، عن علي بن شجاع، عن أبي قاسم الشاطبي، مؤلف (الشاطبية) عن علي بن محمد الأندلسي، عن سليمان بن الحاج، عن عثمان بن سعيد الداني، عن فارس بن أحمد، عن عبد الباقي الحسن المقرئ، عن إبراهيم بن عمر المقرئ، عن أحمد بن عثمان، عن ثوبان، عن أبي بكر الأشعث، عن أبي نشيط محمد بن هارون، قال: قرأت بها على قالون، قال: قرأت بها على نافع بن أبي نعيم. وكل هؤلاء يقول: قرأت بها، فهو مسلسل بلفظ القراءة.

وسائر أسانيد الأئمة السبعة مذكورة في (الإتحاف) وشهرتها فوق ذلك، لكنهم فعلوا هكذا للتبرُّك.

انتهى كلام الشيخ، رحمه الله رحمة الأبرار، وقبله مع الصالحين الأخيار، ومنَّ عليه بفضل الرضوان، وشفّع فيع خير بني عدنان، المبعوث إلى الأنس والجان، عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.

[هذا. وغير خاف على كل عارف، أن نسبة الكتب الموجودة، كصحيح البخاري، إلى مؤلفيها قد ثبت ثبوتاً لا يدخله شك ولا تشكيك، والرواية لما في (صحيح البخاري) عنه، لثبوته عنه بثبوت ما لا يدخل تحت حصر المخلوقين، من النسخ الخطية الموجودة بأيدي الناس في جميع النواحي والأقطار الإسلامية، في الشرق، والغرب، والشمال، والجنوب، وقد ازداد حفظاً بما بينته شروحه من جميع

الروايات الثابتة عنه واختلافها، فلا يقتدر أحد على الزيادة أو النقص عما فيها، وقطعاً أن الاستناد إلى هذا النوع من الوجادة أقوى من جميع طرق الروايات، للقطع بأن الموجود في الكتب الخطية التي باليمن هو الثابت في الكتب الموجودة في سائر بلاد الإسلام؛ شرقاً، وغرباً، وشمالاً، وقطعاً أنها لا تدخل تحت حصر المخلوقين كما ذكرنا. وهذا النوع من الوجادة غير الوجادة بالمعنى الذي قصدة الأصوليون، وهو وجود ما يرويه الشيخ.

وهكذا، الكلام على سائر كتب الإسلام المشهورة، وقد أشار إلى نحو هذا السيد العلامة المجتهد، محمد بن إبراهيم الوزير في (الروض الباسم).

وتأكيداً لذلك الجواز، وإسعافاً لمطلب الشيخ العلامة أيضاً، حفظه الله، خشية أن يَحْمِلَني على غير ما عندي من الاعتذار، وهو القصور عما أمَّله من العرفان؛ إذ لست من علماء هذا الشأن، ولا فرسان هذا الميدان، أقول:

قد أجزت للشيخ الأخ العلامة، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيْع، عمَّره الله، وأصلح آخرته وأُولاه، أن يروي عني ما تلقيته من مشايخي الأعلام - رضي الله عنهم - سماعاً، وقراءةً، وإجازةً، ووجادةً، وما وجده بخطي أو صحَّ له نسبته إليّ.

راجياً أن نكون جميعاً من حَمَلَةِ العلم الشريف، وأن يكون هذا تذكاراً لدعوات صالحات في أوقات الإجابة، وفي الأماكن الشريفة التي فضَّلها الله بقبول الدعاء والإنابة.

ولا أشرط إلا ما شرطه عليَّ مشايخي الأعلام، من التثبت والعمل بما صح، وتبين أنه الأرجح والأقرب إلى مراد الله، ولزوم مركز التقوى وما به الفوز في الآخرة والأولى.

وفق الله الجميع إلى ما يحبه ويرضاه، آمين اللهم آمين].

ولنتبرك بسرد سندي لمجموعَي الإمام الولي، زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عليهم السلام.

فأما (المجموع الفقهي)؛ فأرويه عن شيخي العلامة صفي الدين أحمد بن عبد الله البصير، الملقب الجنداري، بلّ الله بوابل الرحمة ثراه، عن شيخه الوالد العلامة عبدالكريم بن عبد الله أبي طالب مؤلف (العقد النضيد) وغيره، وهو يرويه عن القاضي إسماعيل بن حسين جغمان، عن السيد العلامة الإمام، إسماعيل بن أحمد ابن عبد الله الكِبْسي المعروف بمغلس، عن السيد العلامة الحسن بن يحيى الكِبْسي، عن أخيه السيد العلامة محمد بن يحيى، عن القاضي محمد صالح السحولي، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مَشْحم، عن السد العلامة إبراهيم ابن القاسم بن المؤيد، عن القاضي الحسن بن صالح العفاري، عن العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال، عن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم، والقاضي أحمد بن سعد الدين، كلاهما عن المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، إلى آخر سند القاضي، شارح المجموع الفقهي، شرف الإسلام، الحسين بن أحمد السياغي، رحمه الله.

وأما (المجموع الحديثي)؛ فأرويه عن شيخي العلامة صفي الدين أحمد بن عبدلله الجنداري - رضي الله عنه - عن سيدي عبدالكريم بن عبد الله أبو طالب، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن الإمام، عن السيد العلامة أحمد بن يوسف زبارة، عن أخيه الحسين بن يوسف زبارة، عن أبيه يوسف بن الحسين زبارة، عن أبيه الحسين بن أحمد، عن السيد عامر بن عبد الله، عن السيد إبراهيم بن محمد بن عامر، عن الإمام المؤيد بالله، عن أبيه القاسم بن محمد، عن السيد إبراهيم بن المهدي الجحافي، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الله الوزير، إلى آخر سند القاضي العلامة شارح (المجموع)، إلى الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، صلوات الله عليهم.

وأما (صحيح البخاري)، فأرويه بالإجازة العامة، عن سيدي الوالد، العلامة المجتهد المطلق، ضياء الدين زيد بن علي بن الحسين بن عبدالوهاب الديلمي، عن

حجة الإسلام سيدي العلامة أحمد بن محمد الكِبْسي، بالإجازة العامة، عن والده السيد محمد بن محمد، عن السيد عبد الله بن محمد الأمير، عن والده، الحافظ البدر محمد بن إسماعيل الأمير، عن الشيخ عبد الخالق المزجاجي، عن الشيخ إبراهيم الكردي، عن الشيخ عبد الله اللاهوري، عن الشيخ محمد بن أحمد النهروالي باللام.

(ح) وعن شيخي الوالد العلامة زيد بن علي، عن (ض) علي بن يحيى بن حسن بن قاسم المجاهد، عن أبيه، عن جده، عن لطف الله بن أحمد جحاف، عن إمام الحرمين، الشيخ صالح بن أحمد الفلاّني.

(ح) وعن شيخي العلامة صفي الدين أحمد بن عبد الله الجنداري، عن القاضي علي بن عبد الله الإرياني، عن (ض) يحيى بن علي الإرياني، عن (ض) محمد بن يحيى السماوي، عن محمد بن عابد السِّنْدي، عن إمام الحرمين، الشيخ صالح الفلاني - بالفاء وتشديد اللام -، عن محمد بن سند، عن أبي الوفا أحمد بن محمد العَجِل، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي - باللام -، عن الشيخ أحمد بن عبد الله الطاووس، عن المُعَمَّر بالمائة سنة، الشيخ بابا يوسف، عن محمد ابن شاذبخت[1] الفرغاني الفارسي، عن الشيخ يحيى الختلاني، عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله.

قال رحمه الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إلخ).

وأقول بالسند المذكور في (ثلاثيات البخاري): قال محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - في (صحيحه):

حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من

---

(١) يرد أحيانا بلفظ: (شاذنبخت) أو (شاذن بخت) أو (شاذان بخت).

يقل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) . وهذا آخر ما أردت إلحاقه .

انتهى من خط [جامعه] المجيز، المفتقر إلى رحمة الله وعفوه، عباس بن أحمد ابن إبراهيم بن أحمد، لطف الله به .

هذا، وإني أسأل الله الثبات والتثبيت والتوفيق، وحسن الختام واللطف في الدنيا والآخرة، والنجاة من عذاب القبر والنار، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الأطهار وأصحابه الأخيار .

تحرر آخر نهار الثلاثاء، ثاني عشر ذي القعدة الحرام، سنة ١٣٦٥هـ.

فهرسة النسخة الأصل :

خط تعليق مستعجل، آخره بقلم المجيز في ١٢ / ١١ / ١٣٦٥ هـ.

عشر صفحات في ست ورقات مختلفة المسطرة ٢٢ X ١٤,٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت في ورق مسطر قديم، بين السطور، وفي الهوامش إلحاقات وتصحيحات، بعضها بخط المجيز، وبعضها بقلم الناسخ، وبين القلمين فرق واضح .

محفوظة بالرقم ١١٠٧ في مكتبة جامعة الملك سعود .

الإجازة الواحدة والثلاثون

المجيز: الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني، أبو محمد

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فيقول الفقير إلى الله الغني الباري، أبو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني:

إني حللت بمكة المكرمة، البلد الأمين حاجّاً، واجتمعت بكثير من علمائها وفضلائها، وكان ممن اجتمع بي وزارني في بيتي: الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع، وقد أسمعني أطرافا من (موطأ الإمام مالك بن أنس) إمام دار الهجرة، رواية يحيى بن يحيى، و(صحيحي) البخاري ومسلم، و(سنن أبي داود)، والنسائي، و(جامع أبي عيسى الترمذي)، و(سنن ابن ماجه)، و(مستدرك الحاكم)، و(سنن البيهقي الكبرى)، و(مشكاة المصابيح).

وطلب مني أن أجيزه بذلك، وبجميع مرويَّاتي، ومسموعاتي، ومقروآتي، ومجازاتي، ومؤلفاتي، إجازةً عامةً تامةً مطلقةً، فأجبته إلى مطلوبه وأسعفته بمرغوبه، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكن تشبُّهاً بالأئمة السابقين الكرام:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبُّه بالذين أجازوا

السالكين إلى الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا

فأقول، وبالله التوفيق:

إني قد أجزت الفاضل المذكور، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، بجميع مرويَّاتي، ومسموعاتي، ومجازاتي، ومقروآتي، ومؤلفاتي، وجميع ما تلقيته عن

مشايخي، إجازةً عامةً تامةً مطلقةً، في جميع العلوم، نقليِّها وعقليِّها، وسائر كتب التفاسير، والصحاح، والمسانيد، والمعاجم، وسائر دواوين الإسلام المفصَّلة في أثبات مشايخنا الكرام.

بل أجزته بجميع ما حوته أثبات شيوخي وشيوخهم فصاعداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وجميع ما أجازني به جدي الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

فقد أجزته بجميع ذلك، وله أن يروي عني، ويُحدِّثَ من شاء بما شاء، ويجيز من شاء [بالشرط المعتبر عند المحدِّثين رحمهم الله تعالى](*).

وإنَّ جدي المذكور يروي عن السيد العلامة ذي المنهج الأعدل، حسن بن عبد الباري الأهدل، والإمام الحافظ، الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلامة، أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، ومفتي مدينة زبيد، شيخ الإسلام نفيس الدين سليمان بن محمد بن محسن بن محمد الأنصاري.

وإن أسانيد والدي مدوَّنة في (سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند) و(الحطة بذكر الصحاح الستة)؛ كلاهما للسيد صديق حسن خان، وكذلك في إجازة الشيخ أبي بكر بن محمد عارف خوقير، وغير ذلك من الإجازات الصادرة منه إلى علماء عصره، فقد ذكَرَ فيها أسانيده مفصَّلة، وهي في (ثَبَته) كذلك.

وإني أوصي المجاز المذكور بتقوى الله في السر والعلن، ومتابعة السنن، وأن لا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في كل حالاته.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على خير خلقه، محمد وآله وصحبه أجمعين.

في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة.

(*) ما بين المعقوفين إلحاق بخط الناسخ، ثم توقيع المجيز؛ كالآتي: (أبو محمد خليل بن محمد).

حرر سنة خمس وستين وثلاثمائة بعد الألف.

أملاه المجيز الحقير أبو محمد خليل بن محمد الحسين الخزرجي الأنصاري.

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة حسن كتبه الشيخ سليمان الصَّنِيْع (ترجيحاً) في ٢٥/ ١٢/ ١٣٦٥هـ

صفحتان في ورقة ٢٢، ١٦ سم ٢٨ X ١٩ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بإملاء المجيز، في ورق مسطر، بحبر خفيف اللون، يُرجَّح أن الشيخ الصَّنِيْع (المجاز له) هو من كتبها بإملاء المجيز.

محفوظة بالرقم ١١١٦ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثانية والثلاثون

المجيز: الشيخ المفتي السيد شاه أحمد علي الصوفي

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فقد طلب مني الإجازة، الأستاذ الفاضل، أبوعبدالله سليمان بن الشيخ عبد الرحمن الصَّنِيْع، فأقول:

قد أجزته بجميع مرويَّاتي، وبجميع ما تلقيته عن مشايخي.

منهم: سيدي الوالد العلامة الشيخ السيد شاه أعظم علي الصوفي الأعظم، ومنهم: الشيخ محمد أنوار الله خان فضيلت جنك، ومنهم: الشيخ غلام المحبوب، ومنهم: الشيخ محمد غوث الدين، ومنهم: الشيخ حبيب الرحمن السهارنفوي، ومنهم: الشيخ محمد منصور عليخان، ومنهم: الشيخ الصالح ابن صديق كمال، ومنهم: السيد حسين المحبشي، ومنهم: الشيخ أحمد أبو الخير ميرداد، ومنهم: الشيخ محمد سليمان حسب الله، ومنهم: الشيخ شعيب، ومنهم السيد سالم البار، ومنهم: الشيخ محمد سعيد القعقاعي، ومنهم: الشيخ أسعد الدهان، ومنهم: الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري، ومنهم: الشيخ أبرك السيد العلوي الشافعي، ومنهم: الشيخ عبدالجليل البرادة، ومنهم: الشيخ عبدالله القدومي، وغيرهم.

وأوصيه بتقوى الله تعالى، وملازمة الإفادة والاستفادة، وأن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه المجيز، المفتي السيد شاه أحمد على الصوفي.

حرر بمكه المكرمة، ٥ محرم الحرام، سنة ١٣٦٦هـ.

فهرسة النسخة الأصل:

خط نسخ حسن، كتبه المجيز في ٥ / ١ / ١٣٦٦هـ.

صحفة واحدة ١٤ س ٢٧ X ٢٠٫٥ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أسود خفيف اللون قليلاً، في ورق مسطر، مال لونه للدكنة قليلاً لِقِدمه.

محفوظة بالرقم ٨١١٨ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الثالثة والثلاثون

المجيز: الشيخ عبد الخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد بصنعاء في رجب سنة ١٣١٢هـ.
* عالمٌ محقق في الفقه، وعلوم العربية، مع مشاركة جيدة في علم الحديث.
* عكف على التدريس في الجامع الكبير بصنعاء، وفي مسجد الفلَيْحي، وغيرهما.
* تولى التدريس في المدرسة العلمية في صنعاء، وتعيَّن مديراً لها لبعض الوقت.
* عُيِّن عضواً في هيئة الأوقاف.
* توفي رحمه الله في صنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٧٠هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص هذه الأمة باتصال الأسانيد السنية، وأوضح لمن اختاره أسرار السنة السمحة الحنيفية، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة صادرة عن محض اليقين، خالية عن الظن والتخمين، راسخة في الفؤاد، كافلة بالفوز في المعاد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله والدين غريب، والحق معضل، والكفر شهير ومُنْكَر، والباطل غير مُهمَل، ففسر المفصل، وفصل المجمل، فصَلِّ اللهم وسلم عليه، مدينة كل علم محمود، ومفتاح باب جنان الخلود في اليوم المشهود، الذي خُتمت به سلسلة الرسالة، ونَسَخَتْ أنوار هدايته غياهب الضلالة، وعلى آله وأصحابه، خزنة وحْيِهِ، وحفَظَةِ علمِه، بصحيح السَّنَد، صلاةً وسلاماً دائمين، إلى آخر الأبد. وبعد،

---

(١) هِجَرُ العِلْم ومَعَاقله في اليمن، لإسماعيل بن علي الأكوع (٤ : ١٨٦٢ – ١٨٦٣).

فإن العلامة النبيل، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، حماه الله وحرسه، وجعل من حُلل التوفيق ملبسه، طلب من الحقير العاجز ما جرت به العادة بين أهل العلم والإفادة من الإجازة المحصلة للاتصال، الناظمة في سلك فحول الرجال.

فأجبته إلى ذلك، امتثالاً لأمره، وبادرتُ إلى ما هنالك، نظراً لعلو قَدْره، وما هو إلا قول بالموجب، ومسايرة لِما جرى عليه العلماء في ذلك المطلب، وإلا فلست بأهل ذلك المقام، ولا من فرسان السباق في هذا المرام، إلا برحمة الملك العلام، فأقول:

قد أجزت الفقيه العلامة، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، عافاه الله، أن يروي عني ما تجوز لي روايته من المعقول، والمنقول، والفروع، والأصول، والتفسير، والحديث، والمعاني، والأحكام، والفرائض، والنحو، والتصريف، بالشرط المعتبر بين أهل الحديث والأثر، عن مشايخي الأعلام الكرام، جزاهم الله عنا خير الجزاء، وبوَّأهم في الجنات أعلى مقام.

منهم: القاضي العلامة الحجة، شرف الإسلام، الحسين بن علي العَمْري، رحمه الله، المتوفى سنة ١٣٦١هـ، وشيخي القاضي العلامة الفذ، جمال الدين علي بن حسين المغربي، المتوفى سنة ١٣٢٧. وشيخي القاضي العلامة شيخ الإسلام علي بن علي اليماني، المتوفى سنة ١٣٥٠هـ، رحمه الله، وشيخي القاضي العلامة النحرير، عبدالوهاب بن محمد المجاهد، المعروف بالشَّمَاحي، المتوفى سنة ١٣٥٧هـ، رضي الله عنه، وشيخي القاضي العلامة الزاهد، ضياء الدين إسحاق بن عبدالله المجاهد، المتوفى سنة ١٣٣٨هـ، تغمدة الله برحمته ورضوانه، وشيخي القاضي العلامة العابد الشهيد، أحمد بن أحمد السَّيَاغي، رضي الله عنه.

وغيرهم، قراءةً في أجَلّ الفنون من أنواع العلوم، وإجازةً في العموم بأسانيدهم، ورواياتهم المشهورة، المتصلة بالسند، المزبور في (الأمم لإيقاظ الهمم) للشيخ العارف، إبراهيم بن حسين الكردي، وفي (إتحاف الأكابر) لشيخ الإسلام القاضي العلامة، محمد بن علي الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، و(العقد المنظوم)

للقاضي العلامة، عبدالله بن علي الغالبي، وفي (الأعلام)، و(تحفة الإخوان)؛ كلاهما للقاضي العلامة، أحمد بن محمد قاطن، رحمه الله، وفي (بلوغ الأماني) للقاضي العلامة، محمد بن أحمد مَشْحم، رحمه الله.

وهذه بعض طرق مشايخي المذكورين، متصلة السند بالبدر شيخ الإسلام الشوكاني.

أما شيخي العلامة علي بن حسين المغربي، فله طرق عديدة؛ منها: عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله المجاهد، وعن شيخه العلامة محمد بن إسماعيل عشَيْش، ومنها: عن شيخه القاضي، محمد بن أحمد سهيل، عن شيخ الإسلام الشوكاني، بسنده المتصل في (الإتحاف).

وكذا شيخي العلامة الحسين بن علي العَمْري، له أيضاً عدة طرق؛ منها: عن شيخه العلامة المؤرخ، السيد محمد بن إسماعيل الكِبْسي، عن البدر الشوكاني. ومنها: عن شيخه العلامة العَلَم، السيد القاسم بن الحسين المنصور، عن شيخة السيد العلامة محمد بن محمد الظفري، عن الشوكاني. ومنها: عن شيخه أَلْماس ابن عبدالله الحبَشي عَتيق الإمام المهدي عبدالله، رحمه الله، عن شيخة العلاّمة، علي بن أحمد الظفري. وله طرق عن شيخه السيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير، وعن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده المعروف في (الإتحاف).

وكذا شيخي، العلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد، له طرق؛ منها: عن شيخه القاسم بن الحسين المنصور، عن شيخه القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، عن شيخه العلامة أحمد بن زيد الكِبْسي، عن شيخ الإسلام الشوكاني. ومنها: عن شيخة أَلْمَاس بن عبدالله الحبَشي، عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، عن الشوكاني بسنده في (الإتحاف).

وكذا شيخي العلامة شيخ الإسلام، علي بن علي اليماني، له طرق؛ منها عن شيخه الفقيه العلامة، أحمد بن رزْق السَّيَّاني، وعن القاضي العلامة، محمد بن أحمد العَراسي، وعن رئيس العلماء، السيد أحمد بن محمد الكِبْسي. ومنها:

عن شيخه، ألماس بن عبدالله الحبشي، عن القاضي، عبد الرحمن بن محمد العمراني، عن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده المشهور في (الإتحاف).

وكذا شيخي العلامة، عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشَّمَاحي، له أيضاً طرق عديدة؛ منها: عن عمّه القاضي العلامة، عبدالله بن أحمد المجاهد، وعن شيخه العلامة، الضياء لطف بن محمد شاكر، وعن القاضي العلامة، أحمد بن عبدالله الجنداري، وعن شيخه القاضي العلامة، إسحاق بن عبدالله المجاهد، بسنده المتقدم المتصل بالبدر الشوكاني، رحمه الله.

ومن مشايخي: الوالد العلامة ، التقي جمال الدين علي بن أحمد السُّدُمي، رضوان الله عليه. وله طرق كثيرة؛ منها: عن شيخة السيد العلامة، إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق، وعن القاضي محمد بن محمد العمراني، وعن السيد العلامة المؤرخ، محمد بن إسماعيل الكِبْسي، وعن شيخه العلامة، أحمد ابن حسَن المجاهد، صاحب جِبْلة.

وهؤلاء الأربعة يروون عن شيخهم البدر، شيخ الإسلام، محمد بن علي الشوكاني، بسنده المشهور في (الإتحاف) وله طريق أخرى عن شيخه، ألماس بن عبدالله الحبشي، عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، عن شيخ الإسلام الشوكاني، رحمه الله.

هذا. وأوصي المجاز، عافاه الله، بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والإقبال على نشر العلم الشريف، وملازمة التدريس، وإخلاص النية لرب البرية في القول والعمل، والتثبت عند المشكلات، وأن لا ينساني وإخواني المسلمين ومشايخنا في الدين من صالح الدعوات في الخلوات والملوات ومظانّ الإجابات، ولاسيما بالتوفيق وحسن الختام، ورضا رب الأنام.

وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به، ويجعلني وإياه من المقبولين، ومن المتحابِّين فيه، وأن يكتب لنا ما كتبه لعباده الصالحين.

والحمد لله، الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، النبي الأمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وسبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

من العبد الحقير، صاحب التقصير، الفقير إلى عفو الله القدير، عبد الخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن البدر المنير مؤلف (سبل السلام) محمد ابن إسماعيل الأمير، ستر الله عيوبهم في الدارين بعفوه وحوله وطَوْله، آمين.

وحرر بتاريخه، شهر صفر الظفر سنة ١٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وألف من هجرة مَن له العز والشرف، صلى الله عليه وآله وسلم[١].

فهرسة النسخة الأصل:

خط إجازة جيد، بقلم أحد النساخ، والخاتمة بخط تعليق واضح، بقلم المجيز، في شهر صفر سنة ١٣٦٦هـ.

ثلاث صفحات في ورقتين مختلفة المسطرة ٢١ X ٣٣،٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، لون الورق يميل إلى الصفرة قليلاً لِقِدَمه، كتبها أحد النساخ بحبر أزرق، وحرر المجيز السطور الأخيرة منها بقلمه، وذيَّل ما كتبه بخاتمه وتوقيعه (بحبر أسود).

محفوظة بالرقم ١١٠٩ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) هذه العبارة مذيَّلة بختم الشيخ عبد الخالق وتوقيعه.

الإجازة الرابعة والثلاثون

المجيز: الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي

نبذة من ترجمته(١):

ولد في صنعاء، سنة ١٢٩٥هـ.

* مؤرخ، من العارفين بالحديث.

* قام برحلة إلى الحجاز والشام ومصر. وأقام في دمشق، اضطراراً، مدة خمس سنوات، بسبب الحرب العالمية.

* ثم عاد إلى صنعاء، وعكف على التدريس فيها إلى أن توفي.

* من مؤلفاته:

١- فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن.

٢- كنز الثقات في علم الأوقات.

٣- العقد الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد.

٤- المختصر في الترغيب والترهيب.

* كانت وفاته، رحمه الله في صنعاء، سنة ١٣٧٩هـ.

نصُّ الإجازة(٢):

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ، العلامة، الفاضل، الأريب، الأجَلّ، النجيب، سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِّيْع، حفظه الله من كل سوء وأمر فظيع(٣).

بعد إهداء أفضل السلام وفائق الاحترام، فقد وصلني جوابكم الأشرف، وخطابكم الأتحف، وفيه طلب الإجازة، وترونها مع هذا الجواب، وإن كنت لست أهلاً لذلك الطلب، وجدير بأن لا يذكر اسمه في صحيفة ولا يسطر.

(١) خلاصة ما ورد عن الشيخ الواسعي، في كتاب (الأعلام) لخير الدين الزركلي، ج ٤ : ١٧٨ (ط ٥).

(٢) يلاحظ أن الشيخ الواسعي قد وطَّأ لإجازته هذه برسالة إلى الشيخ الصنيع (المجاز له).

(٣) في الأصل: (فضيع).

وذكرتم وفاة[١] الشيخ عبدالله غازي، رحمه الله وأعظم الله أجركم وأجرنا، وألحقنا به مع درجة الصالحين والعلماء العاملين، والحمد لله رب العالمين.

وأبلغوا سلامي من شئتم من الإخوان، وخاصة الشيخ العلامة الجليل، محمد حسين نصيف ـ حفظه الله ـ وإني لم أنسه[٢] من الدعاء. والسلام.

الحمد لله الذي رفع منزلة العلماء من بين الأنام، وخصَّهم بصحة السند وعلو السند التام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المظَلَّل[٣] بالغمام، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بتبليغ سنته أتم قيام. وبعد،

فقد التمس مني الشيخ العلامة الأفضل الهمام، الأكمل، سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع ـ حفظه الله ـ الإجازة في علم الحديث وغيره، فأجبته، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولم أجد بداً من إجابته إلى ما طلب، وإن كان لا يعَوَّل لمثلي في أرب، وذلك من حسن ظنه، مع علمي بقصور باعي وقلة اطلاعي.

فأقول امتثالاً لسؤاله، وتعويلاً لما قصده ورامه:

فقد أجزته بكل ما لي من روايةٍ أو دراية، ومقروء، وسماع، وإجازة في منقول أو معقول، وفي فروع أو أصول، بالشرط الذي هو عند أهل الأثر مقبول.

وقد أجزته بما أجازني به مشايخي من علماء اليمن ومصر والشام والحجاز والعراق والمغرب[٤] والهند، وأجازوني بما لهم من رواية ودراية، وبمؤلفاتهم، ومؤلفات مشايخهم، وبما اشتملت عليه أثباتهم، وجملتها مائة وخمسة أثبات، أخذت بعضها قراءةً، والأكثر بالإجازة العامة.

وأجزته بالمسلسلات، وهي نحو أربعمائه مسلسل، وجملة مشايخي بضع وسبعون شيخاً، وقد استوفيت أسماءهم[٥] ومقروآتي عليهم، وإجازاتهم لي،

(١) في الأصل: (وفات).
(٢) في الأصل: (لم أنساه).
(٣) في الأصل: (المضلل) وهو سهو بلا شك.
(٤) في الأصل: (الغرب).
(٥) في الأصل: (أسمائهم).

وأثباتهم في مؤلَّفي في هذا الشأن المسمى (الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد).

وقد أجزته إجازةً عامةً بما اشتمل عليه هذا الكتاب، فقد جمع وأوعى لجميع أثبات علماء الإسلام ومسنداتهم في جميع الأقطار.

وقد أجزته بمؤلفاتي، وإن كانت لا تذكر، وهي مذكورة في هذا التقريظ مع هذه الإجازة.

وأوصيه بتقوى الله، وأن لا ينساني من دعائه.

وأسأل[1] الله لي وله التوفيق وحسن الختام.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله إلى يوم الدين.

وحرر في غرة ربيع الأول، سنة ١٣٦٦هـ.

الفقير إلى ربه، عبدالواسع بن يحيى الواسعي، غفر الله له.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني واضح، كتبه المجيز في ١ / ٣ / ١٣٦٦هـ.

صفحتان في ورقتين   ٢٢ - ١٤ س   ١٩ × ١٥٫٥ سم

نسخة جيدة، كتبت بحبر أسود في ورق مسطر مال لونه إلى الدكنة الخفيفة، لقِدمه.

محفوظة بالرقم ٨١٠٨ في مكتبة جامعة الملك سعود.

---

(١) في الأصل: (وأسئل).

الإجازة الخامسة والثلاثون

المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفي بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يحيى ابن حمزة بن عبد الغني البساطي

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٩ هـ.

* حفظ القرآن، وطلب العلم بالمسجد النبوي، وهو في السنة الحادية عشرة من عمره.

* درس على عدد من المشايخ، علوم التجويد، والنحو، والصرف، والتفسير، والحديث، والفقه، والأدب.

* حصل على إجازات من بعض مشايخه، منهم: الشيخ أمين رضوان، أجازه في سنة ١٣٢٥، والشيخ فالح الظاهري، أجازه ضمن من قرأ عليهم ثَبَته (حسن الوفا) في سنة ١٣٢٣هـ (إجازة مُعَيَّن في مُعَيَّن)، والشيخ أحمد البرزنجي، والشيخ حسب الله، أجازه في سنة ١٣٢٥هـ).

* عُيِّن في مناصب قضائية؛ منها قاضٍ في تبوك سنة ١٣٥٥هـ، لكن ظروفه الصحية لم تمكنه من مغادرة المدينة المنورة، فطلب الإقالة وقبل طلبه.

* اشتغل بالتدريس في المسجد النبوي وفي مدرسة العلوم الشرعية، بالقسم العالي، وكان على ذلك حتى تاريخ تحريره ترجمة نفسه، في الخامس من شهر جمادى الأولى، سنة ١٣٦٦.

* ذكر في ترجمته نفسَه أنه منذ ولد لم يخرج من المدينة إلا في العام ١٣٤٨هـ حين ذهب إلى مكة لأداء فريضة الحج

* كانت وفاته - رحمه الله - في يوم الثلاثاء ١١ شعبان من سنة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م)[2].

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصِّنِّيع في مكتبة جامعة الملك سعود) انظر ملحق الصور آخر الكتاب.

(٢) موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري قي العالم العربي والإسلامي، لإبراهيم الحازمي، ج ٢: ٧٣٧ - ٧٣٨.

نصُّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

فإنه لما كان الإسناد من الأمور التي يعرف بها[١] الحديث السليم، ويتميز بها[٢] الصحيح من السقيم، إذ لولاه لقال كل واحد برأيه في الدين، ولـمَا روي عن الإمام عَلَم السنة، أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: طلب العلوِّ في الإسناد سُنَّةٌ من سلف.

فطلباً للعلو في الرواية، وحباً في التوسع فيهما، طلب مني أخي في الله تعالى السميع، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع، أن أجيزه بما أجازني به مشايخي الكرام، فسح الله لهم في دار السلام، ظناً منه أني أهل لذلك، والله أعلم بما هنالك.

فأجبته إلى طلبه، وأجزته أن يروي عني ما أرويه عن مشايخي؛ الذين منهم:

شيخي، الشيخ محمد إسحاق بن عبد الله الكشميري، نزيل المدينة المنورة. وهو يروي عن الشيخ عبد الرحمن الأنصاري البانبتي[٣] عن الشيخ العلامة المُحدِّث محمد بن إسحاق بن أفضل بن سليمان الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن الشيخ أبي الطاهر المدني، عن الشيخ إبراهيم الكردي، عن القشاشي، عن الشيخ أحمد بن عيد القدوس الشناوي.

ومنهم: شيخي العلامة المفضال، الشيخ محمود الحسن، وهو يروي عن الشيخ

(١) في الأصل (به).

(٢) كالسابق.

(٣) في الأصل ذكر هذا الإسم مرتين بالباء المثلثة، وهو يرد في بعض الإجازات (باني بتي؛ بباء مثلثة) أو (الفانيفتي؛ بفاء مثلثة).

محمد قاسم، وهو يروي عن أفاضل تلامذة الشاه محمد إسحاق.

ومنهم: شيخي العلامة، الشيخ خليل أحمد السهارنفوري، وهو يروي عن الشيخ عبد الغني المُجَدِّدي الدهلوي، عن الشيخ عابد السِّنْدي المدني، وثَبَته (حصر الشارد). ويروي عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشيخ عبد العزيز، عن الشيخ ولي الله الدهلوي، وثَبَته معروف، ويروي عن الشيخ [عبد القيوم بن][1] عبد الحي البدهانوي البوفالي، وهو يروي عن الشيخ محمد إسحاق، ويروي أيضاً عن الشيخ عبد الرحمن البانبتي، عن الشاه محمد إسحاق.

ومنهم: شيخي السيد حسين أحمد، وهو يروي عن الشيخ محمود الحسن، والشيخ خليل أحمد.

ومنهم: شيخي، الشيخ إبراهيم بري، عن الشيخ حبيب الرحمن، عن الشيخ عبد العني.

ومنهم: شيخي، الشيخ درويش قم قم جي، عن السيد علي ظاهر.

ومنهم: شيخي، الشيخ محمد إسماعيل، الشهير بالغاطس، عن الشيخ حسن العدوي.

ومنهم: شيخي، السيد أحمد برزنجي، عن والده السيد إسماعيل، عن والده السيد زين العابدين، عن والده السيد محمد الهادي، عن السيد جعفر، عن والده السيد حسن، عن والده السيد عبد الكريم، المدفون بجدة، عن والده السيد محمد ابن السيد عبد رب الرسول.

ويروي أيضاً عن والده السيد إسماعيل، عن الشيخ صالح بن محمد الفلاّني العَمْري، عن الشيخ المُعَمَّر محمد بن محمد بن سنَّة العَمْري الفلاّني.

ويروي أيضاً عن السيد محمد المراغي الدمياطي، نزيل طابة، عن الأستاذين: الشيخ حسن العطار، والشيخ إبراهيم الباجوري.

ومنهم: شيخي، السيد محمد أمين رضوان، وهو يروي عن الشيخ عبد الحميد

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في الهامش، بخط المجيز، متبوعاً بعبارة (كاتبه أحمد بساطي).

الشرواني الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ عبد الله حجازي الشرقاوي، ومحمد بن محمد الأمير الكبير.

ومنهم: شيخي، السيد فالح الظاهري الحجازي، عن أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشريف الحسني، وثَبَته (حسن الوفا لإخوان الصفا).

ومنهم: شيخي، محمد بن سليمان حسب الله المكي، وهو يروي عن مشايخ؛ منهم: عبد الحميد الداغستاني الشرواني، عن أشياخه، منهم: الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ محمد الفضالي.

هذا. وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، فيما ظهر وما بطن، وأن يلازم السُّنَّة السَّنيَّة بإخلاص النيَّة، فإنما لكل امرئ ما نوى، ويعض على السُّنَّة بالنواجذ، ويجتنب البدع المستحدثة، ويزايل حكم الهوى، ولا يميل إلى الدنيا الفانية، ويتزود للأخرى الباقية.

وأرجو أن لا ينساني أخي من صالح دعواته، عقب صلواته، وفي كل أوقاته.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وآله وأصحابه أجمعين.

حرره الفقير إلى رحمة ربه القدير، أحمد بن مصطفي بساطي، في التاسع عشر من ربيع الثاني، سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني مقروء، كتبه المجيز في ١٩ / ٤ / ١٣٦٦هـ.

خمس صفحات في ثلاث ورقات ١٤ س ١٥ X ١١ سم

نسخة وسط، من حيث الوضوح، حيث ظهرت الكتابة باهتة في بعض المواضع، لاستخدام الحبر الخفيف السواد، والورق وزنه خفيف، ولونه داكن، بسبب القِدَم، والجلدة حديثة.

النسخة مذيَّلة باسم المجيز وخاتمه، ومحفوظة بالرقم ١١٠١ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السادسة والثلاثون

المجيز : الشيخ محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جلبي الشطي

نبذة من ترجمته(١) :

* كان مولده بدمشق سنة ١٣٠٠هجرية .

* قرأ مبادئ العلوم على عمه الشيخ مراد أفندي، وأخذ الفقه والفرائض عن والده، الشيخ عمر أفندي .

* تلقى طرفاً من الحديث عن الشيخ بكري العطار، والشيخ عبدالرزاق البيطار، والشيخ بدرالدين المغربي .

* حضر دروس الشيخ جمال الدين القاسمي، وغيره من علماء دمشق .

* كان مولعاً بالأدب والتاريخ وهو دون الخمسة عشر . وكان له نظم ونثر كثير فيهما .

وظائفه :

* لازم المحاكم الشرعية بدمشق منذ سنة ١٣١٣هـ، متقلداً مهمات قضائية متنوعة، وترجم إذ ذاك بعض القوانين من اللغة التركية إلى اللغة العربية .

* ثم عُين معاوناً لمأمور الإجراء بدمشق، ثم معاوناً للحاكم المنفرد في دُوما، ثم عضواً في محكمة حماه إلى السنة ١٣٣٧ ، ثم عين نائباً حنبلياً، فرئيس كُتَّاب في محكمة دمشق الشرعية .

* في العام ١٣٤٨هـ انتخب مفتياً حنبلياً في مدينة دمشق، مع الإمامة بالجامع الأموي منذ سنة ١٣٣٤هـ، والخطبة في المدرسة البادراية منذ سنة ١٣٥٢هـ، وظل يقوم بهذه المهمات حتى التاريخ الذي حرر فيه ترجمته نفسَه (اليوم التاسع من شهر جمادى الثانية، سنة ١٣٦٦هـ) .

* كانت وفاته ـ رحمه الله ـ سنة ١٣٧٩هـ(٢) .

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في التاسع من شهر جمادى الثانية، سنة ١٣٦٦هـ (ضمن إجازته هذه) . وانظر ملحق الصور آخر الكتاب .

(٢) معجم الأعلام، لبسام الجابي : ص ٦٩١ .

نصُّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من شاء للانتظام في سلسلة الإسناد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي حضنا على التبليغ والإرشاد، وعلى آله وصحابته والعاملين بسنته إلى يوم المعاد. آمين. أما بعد،

فلا يخفي شرف علم الحديث وعناية العلماء به في القديم والحديث، وأن الإسناد من الدين، وهو سلاح الأتقياء من المؤمنين.

ولذلك طلب مني بطريق المكاتبة، العالم الفاضل، والأستاذ الكامل، الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الرحمن الصَّنِيْع المكي، أن أجيزه بما تجوز لي روايته وتصح عني درايته على القول بصحة الإجازة دون سماع أو قراءة، فترددت في ذلك لعدم تأهُّلي لما هنالك، ولكني رأيت أن أجيبه إلى ما طلب؛ فإن الامتثال من الأدب، ولله من يقول:

إن لم تكونوا منهمُ فتشبهوا　　　إن التشبه بالكرام فلاحُ

فأقول:

قد أجزت الشيخ المذكور، أجزل الله لي وله الأجور، بجميع ما تجوز لي روايته، كما أجازني بذلك كلٌّ من علامة الشام الشيخ بكري العطار، والعلامة الشيخ عبدالرزاق البيطار، برواية كل منهما (لصحيح الإمام البخاري) عليه رحمة الباري.

فالأول عن جَدِّ والدي، العلامة الشهير الشيخ حسن الشطي، والثاني عن والده، العلامة الكبير الشيخ حسن البيطار، وكل من الجد الشطي والشيخ البيطار يرويه عن محدث الديار الشامية، الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وهو يرويه عن والده، المحدث الكبير الشمس محمد الكزبري، وهو يرويه عن والده، الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وهو يرويه عن العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي، وهو يرويه عن المسند الشهير، الشيخ عبد الباقي البعلي، مفتي الحنابله بدمشق، وصاحب

الثَّبَت المشهور، وهو يرويه عن المسند المُعَمَّر، محمد حجازي الواعظ، وهو يرويه عن المُعَمَّر المسند، محمد بن محمد بن أركماس، وهو يرويه عن الحافظ الشهير شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بسنده إلى الإمام البخاري، كما هو مذكور في شرحه (فتح الباري).

ويروي سيدي الجَدّ المذكور أيضاً، كما في ثَبَته المحفوظ عن كل من الشمس الكزبري المشار إليه، والشيخ يحيى الصالحي نزيل دمشق، بروايتهما عن الكزبري الكبير المُقَدَّم ذكره، وهو سند أعلى كما لا يخفي.

أجزته بذلك على الشرط المعتبر عند أهل الأثر.

وأجزته أيضاً بما جمعته من كتب ورسائل مطبوعة أو مخطوطة، (كمختصر طبقات الحنابلة) المطبوع سنة ٣٣٩، و(روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر) المطبوع سنة ٣٦٥، و(ديوان شعري) المطبوع منه قطعتان، و(رسالتي) الأولى في الفرائض، المطبوعة سنة ٣٢٩، و(الوسيط بين الإفراط والتفريط) المطبوع سنة ٣٤٠، و(السيف الرباني في الرد على القادياني) طبع سنة ٣٥٠، و(البرهان على صحة رسم مصحف الحافظ عثمان) طبع سنة ٣٦٠، و(رسالتي) الثانية (الدروس الفرضية) طبع سنة ٣٦٣، و(رسالتي) الثالثة في الفرائض (تنقيح السراجية) غير المطبوعة، وغير ذلك.

أما ترجمة حالي، فقد كان مولدي بدمشق سنة ١٣٠٠ هجريه وقرأت مبادئ العلوم على عمي مراد أفندي، وأخذت الفقه والفرائض عن والدي، الشيخ عمر أفندي، وتلقيت طرفاً من الحديث عن كل من العلامة، الشيخ بكري العطار، والشيخ عبدالرزاق البيطار، المومى إليهما، والشيخ بدرالدين المغربي، وحضرت دروس الأستاذ صاحب المؤلفات، الشيخ جمال الدين القاسمي، وغيره من علماء دمشق، وطالعت بنفسي بعض كتب التفسير والحديث والفقه والفرائض وانتفعت بها، ولله الحمد.

وقد ولعت بالأدب والتاريخ وأنا دون الخمسة عشر، فنظمت ونثرت كثيراً، وجمعت وطبعت كثيراً.

ومما كتبته في مجلة (التمدن الإسلامي): الرد على فتوى شيخ الأزهر المراغي في قوله: إن وجه المرأة ليس بعورة، والرد على المُحدِّث الدهلوي في كتابين منسوبين له.

وأما وظائفي، فقد لازمت المحاكم الشرعية بدمشق منذ سنة ١٣١٣ مقيداً، فكاتباً إلى سنة ٣٢٧، وفيها عُيِّنت في المحاكم العَدلية كاتباً في دائرة الإجراء، ثم في محكمة الحقوق، ثم في محكمة الصلح، وترجمت إذ ذاك بعض القوانين من التركية إلى العربية.

ثم عينت معاوناً لمأمور الإجراء بدمشق، ثم معاوناً للحاكم المنفرد في دُوما، ثم عضواً في محكمة حماه إلى سنة ١٣٣٧، ثم عينت نائباً حنبلياً، فرئيس كُتّاب في محكمة دمشق الشرعية إلى سنة ٣٤٨، وفيها انتخبت مفتياً في مدينتنا دمشق، وهي الوظيفة التي أقوم بها الآن، مع الإمامة الحنبلية بالجامع الأموي منذ سنة ٣٣٤، والخطبة في المدرسة البادراية منذ سنة ١٣٥٢.

وأما شعري الكثير، فأقتصر منه على بيتين كنت كتبتهما على كتاب أهديته لأحد أساتذتي وهما:

أتى يهدي لك العبد الذليلُ ... كتاباً أيها المولى الجليلُ
إذا هو لم يكن أثراً جميلاً ... أليس يقال مُهديْه جميلُ

هذا والرجاء من السيد المجاز أن لا ينسى هذا العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير من الدعوات الصالحة في الأمكنة الفاضلة، ومن رسائله الحسنة، ولو مرةً في السنة، وبالصلاة والسلام على خير الأنام نرجو حسن الختام.

كتبه بقلمه الفقير محمد جميل الشطي، مفتي الحنابلة بدمشق، عفا الله عنه، في ٩ج٢ سنة ١٣٦٦هـ.

فهرسة النسخة الأصل:

خط إجازة حسن كتبه المجيز في ٩ / ٦ / ١٣٦٦هـ.

ثلاث صفحات في ورقتين ١٩ س ١٩ X ١٢ سم

نسخة جيدة، مكتوبة في ورق مسطر قديم، بحبر أزرق، محفوظة بالرقم ٨١١٠ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة السابعة والثلاثون

المجيز: الشيخ محمد حسن بن محمد بن حسن الشطي الحنبلي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد بدمشق في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٩٧هـ.

* بعد أن أخذ القراءة والكتابة والإملاء في بعض المدارس الأهلية والرسمية، حضر دروس شقيقه عمر أفندي، في الفقه والفرائض وغيرهما.

* أخذ خط التعليق عن شقيقه مراد أفندي، ثم عن الأستاذ مصطفى أفندي السباعي، وأخذ خط النسخ والثلث عن الخطاط الأستاذ رسا أفندي.

* حضر دروس عَمِّه الشيخ أحمد الشطي إلى وفاته، وحضر في القواعد على الشيخ عطاء الكسم مفتي دمشق، والشيخ محمد عبده العربيني، نزيل مدرسة البدرآئية.

* حفظ القرآن العظيم على الشيخ عبدالله الصواف، وتلقَّى قسماً منه عن شيخ القراء بدمشق الشيخ عبدالله الحموي، وعن الشيخ أبي الصفا المالكي.

* حضر دروس المحدِّث الشيخ بدر الدين المغربي الحسني في الجامع الأموي، وفي بيته، وأجازه إجازةً عامةً، والمحدث الشيخ بكري العطار، ولم يستحصل منه على إجازة.

* في سنة ١٣٢٠هـ عين كاتباً في محكمة دمشق الشرعية، وفي سنة ١٣٢٦هـ صار رئيساً للكتَّاب في محكمة دُوما الشرعية حتى سنة ١٣٣٧هـ.

* دخل في امتحان القضاة، وخلال الفترة من سنة ١٣٤٢هـ حتى سنة ١٣٥٣هـ، تقلَّد مناصب قضائية عديدة، في النبك، ودُوما، وحماه، ودمشق، قبل إحالته للتقاعد بناءً على طلبه.

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في العاشر من شهر جمادى الأولى، سنة ١٣٦٦هـ (نسخة خطية، ضمن مجموعة الشيخ الصَّنِيْع في مكتبة جامعة الملك سعود). وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

* لَـمَّا أنشئت الكلية الشرعية في دمشق، في سنة ١٣٦١عُيِّن مديراً لها، ثم قصر على التدريس فيها بالقسم التجهيزي والعالي، في دروس الفرائض، والأحوال الشخصية، وأحكام الأوقاف، وأصول المحاكمة، وأنظمة المحاكم الشرعية، وتنظيم الصكوك والمحاضر والإعلامات، وظل في هذا العمل إلى اليوم الذي حرر فيه هذه الترجمة (العاشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ).

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الإسناد في الدين أنساب العلماء العاملين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد، وعلى آله الطيبين، وأصحابه والتابعين آمين. أما بعد،

فقد كتب إلينا الأخ العالم الفاضل، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع من مكة المكرمة، طالباً أن نجيزه إجازةً عامةً، ظناً منه بأننا أهلٌ للإجازة، فرأيت أن النزول عند رغبته وحسن ظنه، والإجابة لطلبه على قلة بضاعتي، أقرب للصواب، فأقول، وبالله التوفيق:

قد أجزت الأخ المومى إليه، أحسن الله إلينا وإليه، بأن يروي عني الفقه الحنبلي من كتبه المعتبرة، المتقدمة والمتأخرة، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر.

كما أروي ذلك عن شقيقي، المرحوم الشيخ عمر أفندي الشطي (م ١٣٣٧) عن والدي الشيخ محمد أفندي (م ١٣٠٧). وأرويه عن عمي الشيخ أحمد أفندي مفتي الحنابلة بدمشق (م ١٣١٦). وكل من والدي وعمي يرويه عن جدي شيخ الحنابلة بدمشق، الشيخ حسن الشطي، المتوفى سنة ١٢٧٤، وهو يرويه عن كل من الشيخ مصطفي بن سعد بن عبده الرحيباني السيوطي، مفتي الحنابلة بدمشق، المتوفى سنة ١٢٤٣، والشيخ غنَّام الزبيري النجدي، نزيل دمشق، المتوفى سنة ١٢٣٧، وهما عن العلامة الشيخ أحمد بن عبد الله البعلي، الدمشقي مولداً

ومسكناً ووفاةً، مفتي السادة الحنابلة بدمشق، المتوفى سنة ١١٨٩، وهو عن كل من الشيخ أبي المواهب الحنبلي مفتي دمشق، المتوفى سنة ١١٢٦، والشيخ عبدالقادر التغلبي، شارح كتاب (دليل الطالب) المتوفى سنة ١١٣٥، وهما عن والد الأول، الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي، مفتي الحنابلة بدمشق، صاحب الثَّبَت المشهور، المتوفى سنة ١٠٧١، وبقية السند إلى إمامنا المُبَجَّل: أحمد بن محمد بن حنبل - رضي الله تعالى عنه - مذكور فيه ومسطور.

هذا، والرجاء من الأخ المومى إليه، أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وعند بيت الله المحرم.

والله أسأل أن يمدني وإياه بما أمد به أهل الإسناد، وهو حسبي ونعم الوكيل.

دمشق في ١٠ جماد الثاني، سنة ١٣٦٦هـ.

كتبه الفقير إليه تعالى عز شأنه، محمد حسن بن محمد بن حسن الشطي الحنبلي، غُفِر لهم[١].

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق متقن، كتبه المجيز في دمشق في ١٠/٦/١٣٦٦هـ.

صفحة واحدة ١٥ س ٢٠ X ١٥ سم

نسخة جيدة، مكتوبة بحبر أسود، في ورق يميل لونه إلى الدكنة قليلاً لقِدَمه، محفوظة بالرقم ٨١١١ في مكتبة جامعة الملك سعود.

(١) ذيَّل الشيخ المجيز هذه العبارة بتوقيعه.

الإجازة الثامنة والثلاثون

المجيز: الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الجِرافي الصنعاني، فخرالدين

نبذة من ترجمته[1]:

* الجِرافي (بكسر الجيم وبالفاء، نسبة إلى بلاد الجِراف بحاشد (شمال صنعاء).
* ولد في صنعاء سنة ١٣١٩هـ (١٩٠١م) ونشأ فيها.
* تتلمذ على كبار مشايخها وحفاظها.
* حفظ القرآن الكريم وجوّده، ودَرَسَ علوم العربية والفقه والأصول والحديث.
* نسخ بخطه جملة من الكتب اليمنية النادرة في التاريخ والمعارف العامة.
* التحق بوزارة المعارف، وتدرج في أعمالها، لكنه لم يدع التدريس لعلوم العربية وآدابها في جامع صنعاء الكبير.
* كان عضواً في أول لجنة رباعية للتاريخ اليمني.
* في عام ١٣٦٦هـ انتدب إلى مصر للإشراف على طباعة عدد من كتب التراث اليمني، وخلال إقامته في مصر رافق بعض العلماء ورجال الفكر والأدب، كما تردد على دار الكتب المصرية، ومجمع اللغة العربية، فاستفاد من ذلك فيما حققه ونشره.
* آخر إسهاماته العلمية مراجعة كتاب المؤرخ اليمني زبارة (نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر) الذي صدر في مجلد كبير.
* توفي - رحمه الله - في صنعاء سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفي. وبعد،

فإن الأخ الفاضل، جار حرم الله، الشيخ سليمان الصَّنِيْع، رغب أن يتصل

---

(١) موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، المجلد الخامس: ١٦٦ - ١٦٨.

سنده في الكتب العلمية بسند مشايخ علماء اليمن، ليضم ذلك إلى ما حازه سابقاً من الأسانيد المدونة في الأثبات المشهورة، فطلب مني إجازةً، وكتب - حماه الله - إليَّ من مكة إلى صنعاء، وباحثني مباحثةً علميةً مشكورةً، [فأجزته وبعثت بها إلى مكة المشرفة][(١)]، وأجبت عليه، ثم قدَّر الله سبحانه وتعالى، الاتفاق به بمصر القاهرة، في ليلة ١٤ شعبان سنة ١٣٦٦، فابتهجت للقائه، وشكرت عاطفته وشمائله، والتمسَ أخيراً أن أكتب له عجالة في الإجازة، إشفاقاً أن لا يكون الوقوف منه على الإجازة الأولى، فأجبته إلى ذلك، وإن كنت قصير الباع، ولست من أهل هذا الناد، ولكن للتشبه بمن التشبه بهم فلاح.

أحب الصالحين ولست منهم ... ولكن كي أنال بهم شفاعه

وأبغض من بضاعته المعاصي ... وإن كنا سواء في البضاعه

وأقول:

قد أجزت الأخ المحترم، أن يروي عني ما اتصل إليَّ من الأسانيد العلمية، من جهة مشايخي الأعلام، وهم كثيرون.

أُعدد منهم لا أعدُّ جميعهم ... ومن رام عد الشهب لم تتعدد

منهم، وأحقهم بالتقديم: من لازمتُه طويلاً، وأخذتُ عنه كثيراً، شيخنا الفاضل، الحجة المرحوم، الحسين بن علي بن محمد العَمْري - رضي الله عنه - المولود تقريباً سنة ١٢٦٥، المتوفى في شوال ١٣٦١.

ومنهم: القاضي، الحافظ، جمال الدين علي بن حسين المغربي، المتوفى سنة ١٣٣٧، وهو من بيت معمور بالعلم والمعارف، وجَدُّهُ القاضي الشهير، الجهبذ، الحسين بن محمد المغربي، توفي سنة ١٣١٤. ومؤلَّفُه (البدر التمام شرح بلوغ المرام) اختصره السيد، البدر المنير، محمد بن إسماعيل الأمير، في كتابه (سبل السلام شرح بلوغ المرام).

(١) ما بين المعقوفين إلحاق في هامش الأصل، بخط المجيز.

ومنهم: المولى، شيخ الإسلام، القاضي جمال الدين علي بن علي بن أحمد اليماني، ومولده تقريباً سنة ١٢٧٣، وتوفي سنة ١٣٥٠، وكان محققاً متقناً، يحفظ عن ظهر قلب كثيراً من المختصرات،)كالأزهار في الفقه)، و(الغاية في الأصول)، و(التلخيص)، و(الشافية)، و(الكافية)، و(الشاطبية). ومازال يُدَرِّسُها من أيام الشباب إلى أن وافاه الحُمَام.

ومنهم: المولى، الحُلاحل، سيف الإسلام أحمد قاسم حميد الدين - رحمه الله تعالى - ووفاته سنة ١٣٥٣.

ومنهم: المولى، المتقن، المحقق، إمام الأصول والفروع، رئيس مجلس الاستئناف في التاريخ، زيد بن علي الديلمي، ومولده في شعبان، سنة ١٢٨٤.

ومنهم بالإجازة: مولانا، خليفة العصر، وزينة الدهر، الإمام المتوكل على الله رب العالمين، يحيى بن محمد حميد الدين، أيده الله بعزيز نصره، ومولده في شهر ربيع الأول، سنة ١٢٨٦.

لئن تأخر في الأزمان مولده ... فهو المجلى على آبائه الغرر

هذا، ولنذكر بعض الطرق إلى بعض الأثبات المشهورة:

فمنها: (إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر) للقاضي، الحجة، شيخ الإسلام محمد ابن علي الشوكاني؛ فأرويه بالإجازة، مع ما اشتمل عليه، عن شيخنا الحسين بن علي العَمْري، عن شيخة السيد الفاضل محمد بن إسماعيل الكِبْسي، وعن شيخه السيد العارف محسن بن عبدالكريم بن إسحاق، عن المؤلف شيخ الإسلام.

ويرويه شيخنا عن القاضي الفاضل عبد الملك بن حسين الآنسي، عن شيخه ولد المؤلف، القاضي، الحجة، أحمد بن محمد الشوكاني، عن أبيه. ويقول القاضي أحمد في إجازته للقاضي عبد الملك شعراً:

أجزتك يا عبد المليك بكل ما ... تجوز رواياتي له في الدفاتر

وكل أسانيدي حواها مؤلَّفٌ ... غدا عنه ظني تحفةً للأكابر

ويرويه القاضي عبد الملك أيضاً عن شيخه، القاضي الفاضل، عبد الرحمن بن محمد العمراني، عن شيخه والده، القاضي الحافظ محمد بن علي العمراني، عن المؤلف، وفي هذا كفاية.

وأرجو من المجاز - حماه الله - أن لا ينساني من دعواته الخيرية، سيما في المحلات المقدسة، وكما قيل:

ولست بشارطٍ شرطاً لأني   رأيتك فوق شرطي واقتراحي

وحرر في ليلة النصف من شعبان، سنة ١٣٦٦هـ.

كتبه بقلمه أحقر الورى، عبد الله بن عبد الكريم الجرافي. وفقه الله.

وقد طلبْتُ الإجازة من الأخ الفاضل، فأجَّل تحريرها إلى الأيام القابلة.

حقق الله الأمل، وختم لنا بالحسنى، وسبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تعليق حسن، كتبه المجيز في ١٥/ ٨/ ١٣٦٦هـ.

ثلاث صفحات في ورقتين   مختلفة المسطرة   ٢١ × ١٦,٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بالحبر الأزرق في ورق بدا جافاً بسبب الحموضة.

في هامش الصفحة الأولى إلحاق عبارة في مقدمة الإجازة، بخط الشيخ الجرافي، وفي بقية الهوامش إلحاقات بأسماء المشايخ المذكورين في متن الإجازة، ممن يتصل بهم سند المجيز، بخطه أيضاً.

محفوظة بالرقم ١١١١ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة التاسعة والثلاثون

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

نبذة من ترجمته[1]:

* ولد في العام ١٣٠١هـ، في صنعاء، وهو من علمائها، مؤرخ.

* عُنِيَ بتراجم اليمانيين، فصنف كتباً كثيرة؛ منها:

١- إتحاف المهتدين.

٢- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر.

٣- أنباء اليمن ونبلائه من ظهور الإسلام إلى سنة ١٠٠٠هـ.

٤- نزهة النظر في تراجم أعيان القرن الرابع عشر.

* كانت وفاته - رحمه الله - في صنعاء سنة ١٣٨١هـ.

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطاهرين، ورضي الله عن عموم الصحابة الراشدين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. آمين. وبعد:

فإن حضرة صاحب الفضيلة، الأخ في الله تعالى، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصَّنِيْع، حرسه الله تعالى، وعافاه، ممن طالت اجتماعاتي العديدة به، في المسجد الحرام، أو أم القرى المحروسة، واستفدت من علومه النافعة أشهراً.

أخذنا معاً عن شيخنا العلامة محمد بن علي تركي، وغيره ممن ترافقنا في الأخذ عنهم بمكة المكرمة. ثم تكررت بعد ذلك اجتماعاتنا العديدة في غرفة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالقرب من باب الصفا بمكة، وتَحقَّقْتُ من كمال الأخ الشيخ سليمان، وفضله، وعلمه، ونُبْله، ومكارم أخلاقه، وورعه،

---

(١) خلاصة ما ورد عن الشيخ محمد زبارة، في كتاب (الأعلام) لخير الدين الزركلي (٧: ٨٥) ط ٥.

وغيرته، ومروءته، ما أنطق لساني بجزيل الدعاء له، وبأن يزيد الله من علماء الدين العاملين، من أمثاله، آمين.

وقد تكرر الطلب منه لي في إجازته، على قاعدة السلف الصالح، من علماء هذه الأمة المحمدية المرحومة، مع رغبته الكاملة في حفظ الإسناد، وقيامه ـ أثابه الله تعالى ـ بتأليف جامع نافع في ذلك.

ولما في إسعافه بمراده من فضيلة الامتثال، مع اعترافي بقصوري، وعجزي، أقول، ممتثلاً لأمره، ملتمساً صالح الدعاء من فضيلته:

قد أجزت حضرة الأخ الأستاذ سليمان الصَّنِيْع ـ عافاه الله تعالى ـ أن يروي عني جميع ما أرويه، بالسماع أو الإجازة، من مشايخي الأعلام باليَمَن الميمون وغيره، من كتب العلوم الإسلامية، على الشرط المعروف بين علماء الأمة المحمدية، وهو صحة النقل، وضبط اللفظ، والتوقف عند الاشتباه.

ومن مشايخي بصنعاء وبعض البلاد اليمنية: الفقيه العلامة إسماعيل بن علي الريمي الصنعاني، والفقيه العلامة محمد بن محمد السنيدار الصنعاني، والأخ السيد العلامة محمد بن قاسم بن محمد الظفري الحسني الصنعاني، والأخ العلامة قاسم بن حسين المغربي أبو طالب الحسني، والقاضي الحافظ الكبير علي بن الحسين المغربي الصنعاني، والقاضي الحافظ الشهير الحسين بن علي العَمْري الصنعاني، والقاضي الحافظ يحيى بن محمد بن عبدالله الإرياني، والأخ السيد الحافظ الزاهد أحمد بن عبدالله بن أحمد الكِبْسي الحسني الصنعاني، والوالد العلامة عبدالله ابن إبراهيم بن أحمد بن الإمام الحسني الصنعاني، والوالد السيد العلامة محمد بن علي بن الحسن أمير الكِبْسي الحسني الخولاني، والأخ العلامة علي بن الحسين بن عبدالله الشامي الحسني، والوالد العلامة التقي أحمد بن محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني، والوالد السيد العلامة التقي علي بن أحمد بن عبد الرحمن السُّدُمي الحسني الروضي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن أحمد العراسي الصنعاني.

وتشرفتُ بحضور مجالس تدريس إمام العصر، المتوكل على الله يحيى ـ أيده الله ـ وتدريس شيخ الإسلام القاضي علي بن علي اليماني، وتدريس المولى الجهبذ أحمد بن عبد الله[1] الجنداري، الصنعاني، وتدريس الوالد السيد الحافظ أحمد ابن يحيى بن قاسم عامر الحسني الأهنومي، وغيرهم.

وأخذت بمكة المكرمة، في سنة ١٣٤٠ (أربعين) عن الشيخ الحافظ محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي المالكي، وعن مفتي الشافعية، الوالد السيد عبدالله ابن محمد صالح الزواوي، وعن الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد الشافعي، وعن الشيخ العلامة سعيد الخليدي.

وأخذت بها، في سنة ١٣٤٦ (ست وأربعين) عن الشيخ العلامة محمد بن علي تركي، والشيخ العلامة عمر حمدان المحرسي المغربي، والأخ العلامة العباس بن أحمد بن إبراهيم بن الإمام الحسني.

وأخذت بالقاهرة، عاصمة الديار المصرية وغيرها، عن الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، وعن مسند الديار المصرية السيد أحمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي، ورئيس جمعية الهداية الإسلامية في بغداد، السيد إبراهيم الراوي، وغيرهم.

وملاحظةً للاختصار، أُحِيْلُ تفصيل أسانيد العلوم الإسلامية إلى بعض كتب الإسناد الشاملة الشهيرة، التي ثبت لي صحة روايتها عن مشايخي الأعلام، وإسنادها، وما اشتملت عليه، إلى مؤلفيها الأثبات.

١ـ منها كتاب (العقد النضيد في الأسانيد) للسيد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب الحسني الروضي اليمني، المتوفى سنة ١٣٠٩، تسع وثلاثمائة وألف، عن أربع وثمانين سنة.

أعْلى طريقة لي في إسناده، وجميع ما اشتمل عليه: عن ابن مؤلفه، الأخ السيد العلامة عبدالله بن عبدالكريم أبو طالب، وعن شيخنا السيد الحافظ علي بن أحمد

(١) لفظ الجلالة لم يرد في الأصل.

السُّدُمي الروضي، المتوفى سنة ١٣٦٤، أربع وستين وثلاثمائة وألف، عن ثلاث وتسعين سنة، عن مؤلفه المذكور، رحمه الله تعالى.

٢- وكتاب (العسجد المنظوم في أسانيد العلوم) للقاضي المسند عبدالله بن علي بن علي الغالبي الضحياني اليمني، المتوفى سنة ١٢٧٦، ست وسبعين ومائتين وألف، بمدينة ضحيان، في جهات صعدة، عن السيدين المذكورين، عن صاحب (العقد النضيد)، عن شيخه ومجيزه، وغيره من تلامذة المؤلف، الغالبي - رحمه الله - وعن شيخي القاضي الحسين بن علي العَمْري، المتوفى سنة ١٣٦١، إحدى وستين وثلاثمائة وألف، عن شيخه ومجيزه، القاضي الحافظ عبدالملك بن حسين الآنسي الصنعاني، المتوفى سنة ١٣١٥ خمس عشرة وثلاثمائة وألف، والقاضي الحافظ محمد بن أحمد العراسي الصنعاني، المتوفى سنة ١٣١٦، ست وعشرة وثلاثمائة وألف، عن شيخهما ومجيزهما الغالبي، المؤلف بسنده.

٣- وكتاب (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر) للقاضي الحافظ البارع محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، المتوفى سنة ١٢٥٠، خمسين ومائتين وألف للهجرة.

أعلى طريقة لي في روايته، وما اشتمل عليه: عن شيخي الحسين العَمْري، وشيخي علي السُّدُمي، عن شيوخ الثاني منهما: السيد إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق الحسني الصنعاني، المتوفى سنة ١٣٠١، واحد وثلاثمائة وألف، والقاضي الحافظ محمد بن محمد بن علي بن حسين العَمْري الصنعاني، سنة ١٣٠٢، اثنين وثلاثمائة وألف، والسيد الحافظ المؤرخ محمد بن إسماعيل بن محمد الكِبْسي الحسني، المتوفى سنة ١٣٠٨ ثمان وثلاثمائة وألف، والقاضي الحافظ أحمد بن حسين بن قاسم المجاهد الجِبْلي اليمني، سنة ١٢٩٨، ثمان وتسعين ومائتين وألف، عن شيخ أربعتهم، ومجيزهم، المؤلف، الشوكاني، بسنده المذكور في كتاب (إتحاف الأكابر).

٤- وكتاب (المُطرب المُعْرب بإسناد أهل المشرق والمغرب) للشيخ المسند

عبدالقادر بن خليل كَدك زاده الرومي ثم المدني، المتوفى ببلاد فلسطين سنة ١١٨٧، سبع وثمانين ومائة وألف للهجرة.

أرويه بطريق الإجازة العامة من إمام العصر، المتوكل على الله يحيى بن أمير المؤمنين ـ أيده الله ـ عن المولى الحسين بن علي العَمْري الصنعاني، عن الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن يحيى السَّيّاغي الصنعاني، المتوفى سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، عن شيخه القاضي الحافظ الحسن بن أحمد الرباعي الصنعاني، المتوفى سنة ١٢٧٦، ست وسبعين ومائتين وألف، عن شيخه السيد الحافظ عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، المتوفى سنة ١٢٤٢، اثنين وأربعين ومائتين وألف، عن شيخه، المؤلف عبدالقادر، بسنده في كتابه.

٥- وكتاب النَّفَس اليماني بإجازة (القضاة)[١] بني الشوكاني، للسيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي الحسيني الشافعي، المتوفى سنة ١٢٥٠، خمسين ومائتين وألف.

أعلى طريقة لي في روايته: عن شيخنا السيد علي بن أحمد السُّدُمي، عن شيخه القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني، عن شيخه، المؤلف المذكور، بسنده.

٦- وكتاب (بلوغ الأماني في إسناد كتب آل من أنزلت عليه المثاني)، للقاضي محمد بن أحمد مَشْحم اليمني، المتوفى سنة ١١٨٢، إثنتين وثمانين ومائة وألف، أرويه بطرق:

منها: عن القاضي الحسين بن علي العَمْري، والسيد علي بن أحمد السُّدُمي، عن شيخهما، السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل الكِبْسي الحسني، عن أبيه السيد إسماعيل بن محمد الكِبْسي الخولاني، المتوفى سنة ١٢٥١، إحدى وخمسين

(١) كتبت في الأصل "القاضاة" والمثبت هنا هو الصواب.

ومائتين وألف، عن أبيه السيد الحافظ محمد بن يحيى بن أحمد الكِبْسي الحسني، المتوفى سنة ١٢١٩، تسع عشرة ومائتين وألف، عن القاضي الشهيد يحيى بن صالح السحولي الصنعاني، المتوفى بصنعاء سنة ١٢٠٩، تسع ومائتين وألف، عن شيخه المؤلف، القاضي محمد مَشْحم، بسنده المذكور.

وأروي بهذا الإسناد إلى مَشْحم، رحمه الله تعالى.

٧- كتاب (طبقات رواة الفقه والآثار) المعروفة (بطبقات الزيدية)، للسيد الحافظ المسند صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم الحسني اليمني الشهاري، المتوفى سنة ١١٥٠، خمسين ومائة وألف، بمدينة تعز من اليمن الأسفل، ومَشْحم يرويه عن مؤلفه المذكور، السيد إبراهيم، رحمه الله تعالى.

٨- وأروي كتاب (تحفة الإخوان بنظم سند سنة سيد ولد عدنان) وشرحها.

٩- وكتاب (قرة العيون في أسانيد الفنون).

١٠- وكتاب (الإعلام بأسانيد الأعلام).

١١- وكتاب (نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي).

أربعتها للقاضي الحافظ المسند، أحمد بن محمد قاطن الصنعاني، المتوفى سنة ١١٩٩، تسع وتسعين ومائة وألف للهجرة.

أرويها عن شيخنا الوالد السيد علي بن أحمد السُّدُمي - رحمه الله - عن شيخه، القاضي محمد بن محمد العمراني الصنعاني، عن شيخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزَّبيدي، عن شيخه ومجيزه المؤلف، القاضي أحمد قاطن، بإسناده المذكور فيها.

١٢- وكتاب (الأمم لإيقاظ الهمم) المطبوع بالهند، للشيخ المسند إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، المتوفى سنة ١١٠١، واحدة ومائة وألف للهجرة.

أرويه عن إمام العصر، المتوكل على الله يحيى - أيده الله - عن شيخه القاضي

الحافظ علي بن الحسين المغربي الصنعاني، المتوفى بصنعاء سنة ١٣٣٧، سبع وثلاثين ومائة وألف، عن شيخه القاضي محمد بن أحمد العراسي الصنعاني، عن شيخه السيد الحافظ محمد بن يحيى الأخفش الحسني الصنعاني، عن شيخه القاضي المسند محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه الحافظ صديق بن علي المزجاجي الزبيدي، المتوفى سنة ١٢٠٩، تسع ومائتين وألف، عن شيخه السيد الحافظ سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي، المتوفى سنة ١١٩٧، سبع وتسعين ومائة وألف، عن شيخه السيد الحافظ أحمد بن محمد بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي، المتوفى سنة ١١٦٣، ثلاث وستين ومائة وألف، عن شيخه الحافظ المسند أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي، المتوفى بمكة سنة ١١٣٠، ثلاثين ومائة وألف للهجرة، عن شيخه، المؤلف، إبراهيم الكردي، بسنده المذكور في كتابه.

١٣- وكتاب (الإجازات) للقاضي المسند أحمد بن سعد الدين المسوري اليمني، المتوفى بشهارة، سنة ١٠٧٩، تسع وسبعين وألف هجرية.

أرويه عن شيخي ومجيزي السيد الحافظ علي بن قاسم شرويد المؤيدي الحسني اليمني، المتوفى بهجرة فَلَلَّة، ببلاد صعدة، من البلاد اليمنية، في صفر سنة ١٣٥٨، ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة، عن شيخه السيد العلامة علي ابن يحيى بن أحمد العِجري الحسني اليمني، المتوفى بمدينة ضحيان، من بلاد صعدة سنة ١٣١٨، ثماني عشرة وثلاثمائة وألف، عن شيخه السيد الإمام المهدي محمد بن قاسم الحوثي الحسيني الصنعاني المتوفى في العنان ببلاد بَرَط سنة ١٣١٩، تسع عشرة وثلاثمائة وألف، عن شيخه السيد العلامة عبدالله بن يحيى الوزير الحسني اليمني، عن أبيه السيد العلامة يحيى بن عبدالله بن زيد بن عثمان ابن علي الوزير الحسني اليمني، المتوفى سنة ١٢٥٠، خمسين ومائتين وألف، عن شيخه السيد العلامة الحسين بن يوسف بن الحسن زبارة الحسني الصنعاني، المتوفى سنة ١٢٣١، إحدى وثلاثين ومائتين وألف، عن أبيه السيد الحافظ يوسف بن

الحسن زبارة الحسني الصنعاني، المتوفى ١١٧٩، تسع وسبعين ومائة وألف، عن أبيه السيد الحافظ الكبير الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الأمير الحسين، المعروف بزبارة الحسني الصنعاني، المتوفى سنة ١١٤١، إحدى وأربعين ومائة وألف للهجرة، عن شيخه القاضي الحافظ المسند أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني، المتوفى بروضة صنعاء، سنة ١٠٩٢، اثنين وتسعين وألف للهجرة، عن شيخه، المؤلف المذكور، بسنده المذكور في كتابه (الإجازات).

١٤- وأروي كتاب (نيل المراد في تحصيل الإسناد) للسيد الحافظ المسند الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الحسني الذِّماري، المتوفى سنة ١٢٤٩، تسع وأربعين ومائة وألف بمدينة ذمار، عن شيخنا المولى الحافظ الكبير زيد بن علي بن الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى الديلمي الحسني، عن شيخه السيد محمد بن محمد بن عبدالوهاب الديلمي الذماري، عن شيخه السيد الحافظ الحسن بن عبدالوهاب الديلمي الحسني، المتوفى بمكة، سنة ١٢٨١، إحدى وثمانين ومائتين وألف، عن جده، المؤلف، السيد الحسين بن يحيى الديلمي، بسنده.

١٥- وأروي ما اشتمل عليه (ثَبَت) الشيخ المسند محمد بن محمد الأمير الكبير المصري، المتوفى سنة ١٢٣٢، اثنين وثلاثين ومائتين وألف، بمصر، عن شيخي ومجيزي، مسند الديار المصرية، السيد أحمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي، المتوفى سنة ١٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة وألف، عن شيخه الشيخ محمد الأشموني القاهري الشافعي، المتوفى سنة ١٣٢١، إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، عن شيخه العلامة علي بن عيسى البخاري الأزهري، المتوفى بمصر، سنة ١٢٥٦، ست وخمسين ومائتين وألف، عن شيخه الشيخ محمد الأمير، المؤلف المذكور، بسنده.

١٦- وأروي كتاب (الإمداد بعلوّ الإسناد) المطبوع، للشيخ عبدالله بن سالم البصري، المتوفى بمكة، سنة ١١٣٤، أربع وثلاثين ومائة وألف، عن شيخي

ومجيزي، السيد الحافظ، رئيس جمعية الهداية الإسلامية، بمدينة بغداد، إبراهيم الراوي الرفاعي البغدادي ـ رحمه الله تعالى ـ عن شيخه، الشيخ السيد بدر الدين الحسيني[١] الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٥٤، أربع وخمسين وثلاثمائة وألف، بسنده إلى الشيخ إبراهيم بن حسن السقا، عن شيخه العلامة ثعيلب الضرير، بسنده إلى المؤلف المذكور.

١٧- وأروي كتاب (الشموس الشارقة بأسانيد المغاربة والمشارقة).

١٨- ومختصره (البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة).

١٩- و(المنهل الروي الرائق).

٢٠- وكتاب (سوابغ الأيد في مرويات أبي زيد).

أربعتها للسيد المسند، محمد بن علي السنوسي المغربي، المتوفى سنة ١٢٧٦، ست[٢]، عن شيخي ومجيزي، الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي المالكي الحجازي ثم المصري، عن شيخه ومجيزه، السيد المجاهد أحمد بن علي السنوسي، عن أبيه، عن الشريف محمد السنوسي، عن أخيه، المؤلف المذكور، بسنده.

٢١- وأروي كتاب (حُسن الوفا لإخوان الصفا) للسيد المسند محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح الحجازي المالكي الظواهري، المتوفى تاسع شوال، سنة ١٣٢٨، ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف، بالمدينة، بالسماع له مع غيره، عن شيخنا الحافظ عمر حمدان المحرسي المالكي المغربي الحجازي، عن شيخه، المؤلف المذكور.

٢٢- وأروي كتاب (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، للسيد الباحث الضابط المعاصر المسند محمد عبدالحي الكتاني الحسني الإدرسي المغربي. أرويه وجميع ما اشتمل عليه من كتب الإسناد، والمسلسلات وغيرها، بالإجازة العامة، من مؤلفه المذكور، بتاريخ ١٧ شوال

(١) كذا في أصل الإجازة، والمعروف أن الشيخ بدر الدين حسني وليس حسينياً. انظر الأعلام للزركلي: ٧/ ٥٧ (محمد بن يوسف).

(٢) كذا في الأصل، بدون تتمة.

١٣٥٥، خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكتابه هذا من أوسع كتب الإسناد المؤلَّفة في هذا العصر - فيما علمت - وقد جمع فيه فأوعى، ورفع فيه إسناد كل فهرس ونحوه إلى مؤلفه.

وأروي بمقتضى تلك الإجازة مؤلفات مؤلفه، وهي إلى نحو المائتين عنه.

وأروي عنه (ألفية السند)، للسيد الإمام المسند أبي الفيض صاحب (شرح القاموس) محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني العلوي الزَّبيدي، المتوفى بمصر، سنة ١٢٠٥، خمس ومائتين وألف للهجرة، وهو إلى ألف وخمسمائة بيت، شرحها في نحو عشرة كراريس.

أول المنظومة:

يقول راجي عفو ربي والرضا ... محمد هو الشريف المرتَضَى

ومنها:

وهذه ألفية منيفه ... منظومة رائقة ظريفه
ضمنتها ما لي من الإسناد ... عن الشيوخ السادة الأمجاد
ممن لقيته من الأخيارِ ... في سائر البلدان والأقطارِ
أوردتهم فيها على الولاءِ ... في نسق يشرق بالثناءِ
وربما ذكرت من أجازَ ... كتابةً وذلك أمر جازا
بالاتفاق قيل لما قلّوا ... إن لم يصبها وابل فَطَلٌّ
وقل إن ترى كتاباً يعتمدْ ... الأولى فيه اتصال وسندْ
أو عالماً الأولى إليه ... وسائط توقفني عليه

... إلخ. ومجيزي المذكور يرويها وغيرها عن الشيخ عبدالله السكري، والشيخ محمد سعيد الحبالي، وهما عن الناظم المذكور. رضي الله عنه.

فهذا ما تيسر لي تحريره، مع الاعتراف بالقصور. وأوصي نفسي وأخي، الشيخ سليمان الصَّنيْع، المجاز له، بتقوى الله، فذلك أفضل ما تواصى به المؤمنون، وأن لا

ينساني وسائر المؤمنين من صالح الدعاء.

وفَّقَنا الله تعالى جميعاً إلى رضاه، وختم لنا وعموم أهل (لا إله إلا الله) بالحسنى. آمين.

والحمدلله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الأمين، وآله الطاهرين، وسبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

حرر بروضة صنعاء اليمن، في يوم ١٩ شوال سنة ١٣٦٦هـ، ست وستين وثلاثمائة وألف هجرية.

كتبه محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني، غفر الله لهم وللمؤمنين. آمين.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني مقروء، كتبه المجيز في ١٩/١٠/١٣٦٦هـ.

سبع صفحات في أربع ورقات ٢٢ـ ٣٠ س ٢٧ X ٢١ سم

نسخة جيدة، كتبت في ورق مسطر، بحبر أسود، تلطخت به بعض المواضع، الأرقام التسلسلية لكتب الإسناد التي ثبتت للمجيز روايتها عن مشايخه مثبتتة في هوامش الصفحات.

محفوظة بالرقم ٨١١٦ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الإجازة الأربعون

المجيز: الشيخ محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد سنة ١٢٩٣هـ.

* ختم القرآن الكريم وعمره ثماني سنوات.

* تعلم قواعد الخط العربي على يد الخطاط الشيخ محمد العريِّف، ثم نال الشهادة الابتدائية في العام ١٣٠٦هـ.

* رغم انشغاله بالتجارة مع والده، تردَّد على المدرسة الشَّعبانية، وحفظ بعض المتون، لكنه لم يلبث أن انقطع عنها لوفاة والده.

* في العام ١٣١٠هـ عاد لطلب العلم، ولازم بعض المشايخ في حلب؛ منهم: الشيخ محمد بن محمد كِلْرِيّة، والشيخ محمد الجرماتي الحنفي، والشيخ محمد الزرقا الحنفي، والشيخ بشير الغزي.

وظائفه:

* كانت نشأته في بيت تجارة، ولم يتطلع إلى الوظائف، لكنه، بدون طلب وسعي، عُيِّن خلال الفترة من السنة ١٣٢٨هـ حتى ١٣٦٦هـ، عضواً في مجالس وجمعيات ودوائر عديدة، ومدرساً أو مديراً في مدارس مختلفة.

* كانت له أيضاً عضوية في المجمع العلمي العربي بدمشق، منذ العام ١٣٤١هـ.

* في العام ١٣٤٠هـ أنشأ مطبعة لطبع مؤلفاته الكثيرة، وغيرها من الكتب.

* من مؤلفاته:

١- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء.

٢- المطالب العلية في الدروس الدينية.

٣- عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء.

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسَه، في العشرين من شهر شوال، سنة ١٣٦٦هـ (ضمن إجازته هذه) وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

٤- الروضيات (جمع فيه شعر أبي بكر الصنوبري الحلبي).

٥- نثر الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر.

٦- الثقافة الإسلامية.

٧- له مقالات كثيرة في بعض الجرائد والمجلات، خاصة (مجلة المجمع العلمي) بدمشق.

* كانت وفاته -رحمه الله- سنة ١٣٧٠هـ [١].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل مقام المتوجهين إليه، اللائذين بجنابه الأقدس هو المرفوع، والمعرضين عن ذكره، المتلفِّتين إلى هذه الأغيار هو الموضوع.

وصلاةً وسلاماً على من أُوتيَ جوامع الكلم، واللسان الفصيح، وجاء بالملة السمحة والدين الصحيح، وعلى آله وأصحابه الذين سمعوا مقالته فوَعوْها، وأدوْها إلينا كما سمعوها، فوصلتنا شريعته الغراء مسلسلة الإسناد، بديعة النظام، خالصةً من شوائب الانقطاع والأوهام، فحازوا بعملهم الحسن المنازل العوالي في دار القرار، ورتعوا في رياض الجنة مع النبيين الأخيار، وفازوا بالنعيم المقيم ورضوان الله العظيم. وبعد،

فإن العالم الجليل، والفاضل النبيل، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن علي بن عبد الله بن حمد، المشهور بالصُّنَيْع، من علماء مكة المكرمة، والمشتغلين فيها بالحديث الشريف وعلومه، كَتَبَ إليَّ كتاباً مؤرَّخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني، سنة ست وستين وثلاثمائة وألف، يطلب من هذا العاجز إجازةً عامةً بجميع مرويَّاتي ومقروآتي ومسموعاتي ومجازاتي في جميع العلوم، وما لي من المؤلفات والحواشي والتقارير والتعليقات، إجازةً عامةً شاملةً تامةً

---

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلي، ج ٦: ٣٥٩، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة، ج ٣: ٢٩٠.

مطلقةً، مع أني لست من هؤلاء الفرسان، ولا ممن جالوا في ذلك الميدان، لكني لم أجد بداً من تلبيةٍ لطلبه، وإجابته لرغبته، لـمَا عَلِمته من كمال أهليته وجزيل فضله وغزير علمه.

لَمّا طبعت الجزء الأول من (معالم السنن) وهو شرح الإمام الخطّابي على (سنن الإمام أبي داود)، وقد قلت في المقدمة التي وضعتها: إن لهذه المقدمة النفيسة (مقدمة أبي داود) شرحاً للإمام الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، لكني لم أعثر عليه، ولا أعلم منه نسخة في مكتبة من المكاتب، فاطَّلَع على ذلك الشيخ سليمان، المومى إليه، فكتَبَ لي كتاباً مؤرَّخاً في ٣ ذي الحجة، سنة ١٣٥١، جاء فيه: إن شرح هذه المقدمة يوجد في مدرسة ديوبند (السند) وكَتَبَ إلى شيخه، العلامة الكبير المحدِّث الفقيه، الشيخ عبيد الله بن الإسلام السِّنْدي ثم الدهلوي الديوبندي، فتفضَّل باستنساخها، وإرسالها للشيخ سليمان، وهو تفضَّل بإرسالها إلينا، مع تعليقات عليها، دلَّت على فضله وعلمه، وقد نشرتُ المقدمة مع ما عليها من التعليقات في آخر (معالم السنن) وذلك في سنة ١٣٥٣.

فأقول وبالله التوفيق:

إني قد أجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن، المذكور، بجميع مقروآتي ومرويَّاتي ومسموعاتي ومؤلَّفاتي، التي زادت بين كبير وصغير على عشرين مؤلَّفاً، إجازةً عامةً شاملةً تامةً، وخصوصاً بكتابي (الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية) المطبوع سنة ١٣٥١هـ، الذي[1] اختصرت فيه ثلاثة أثبات لثلاثة من أعلام الشهباء ومحدِّثيْها، في القرن الثاني عشر.

وقد جمع هذا الكتاب فأوعى، لأسانيد الصحاح الستة، وغيرها من كتب الحديث والعلوم والفنون، وحوى لأثبات ومعاجم ومسلسلات لا تحصى، وذيلته بإجازاتي من مشايخي، وما سمعته وأُجِزْتُ به منهم، رحمهم الله تعالى.

---

(١) في الأصل: (التي)، ولعله سهو قلم.

وإني أُوصي المجاز المذكور، ضاعف الله لي وله الثواب والأجور، بما أُوصي به نفسي، من تقوى الله تعالى في السر والعلانية، والإخلاص له تعالى في القول والعمل، وأن لا يألو جهداً في الاهتمام بأمر المسلمين، والسعي في خدمة دينه وأمته وبلاده ونشر دعوة نبيه محمد ﷺ بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأوصيه أن لا ينساني من دعواته الصالحة في الأوقات الرابحة، عند الكعبة المعظمة، وعند غيرها من الأماكن المقدسة.

وإني أسأل الله تعالى، أن يهديه إلى ما يحب ويرضي، ويجعله من المقتدين بسنته، القائمين بشريعته. ويوفقه لكل عمل مبرور وسعي مشكور.

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد ﷺ، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وهو حسبي ونعم الوكيل.

قاله بفمه، وكتبه بقلمه خادم السنة النبوية بمدينة حلب، محمد راغب الطباخ، عُفِيَ عنه في العشرين من شهر شوال سنة ١٣٦٦.

فهرسة النسخة الأصل:

خط رقعة جيد، كتبه المجيز في ٢٠/١٠/١٣٦٦هـ.

صفحتان في ورقتين ٢١ س ٢٥ X ١٧,٥ سم

نسخة جيدة، مجلَّدة بجلد حديث، كتبت بحبر أسود، في ورق تحول لونه إلى الدكنة قليلاً لِقِدمه، وفيه جفاف يسير.

محفوظة بالرقم ١١١٨ في جامعة الملك سعود

ألحق المجيز بهذه الإجازة خلاصة ترجمته نفسَه، في سبع صفحات، قال في آخرها ما نصه: "هذه خلاصة ترجمتي، أيها الأخ الفاضل، اختصرتها من ترجمة واسعة تزيد عن أربعين صحيفة".

الإجازة الواحدة والأربعون

المجيز: الشيخ محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي المغربي

نبذة من ترجمته(١):

* ولد سنة ١٣١٢هـ في قرية الفيضة القديمة في واد يغلي بسجلماسة (المغرب).

* حفظ القرآن وعمره ١٢ سنة.

* تخرج في كلية (أو جامع) القرويين بمدينة فاس، سنة ١٣٤٠هـ.

* رحل إلى مصر، ولقي فيها الشيخ رشيد رضا، وجماعة من أصحابه السلفيين.

* حج لأول مرة سنة ١٣٤١هـ.

* ثم سافر إلى الهند ولقي أستاذه الشيخ عبد الرحمن المبارك فوري، وقرأ عليه كتب الحديث، وكان الشيخ يقربه إليه، ويطعمه من طعامه، ويقدمه في الصلاة لتجويد القرآن، وقد أثنى المترجَم على شيخه كثيراً، واصفاً إياه بالعالم الزاهد.

* رجع من الهند إلى العراق سنة ١٣٤٣هـ، وفي أواخر سنة ١٣٤٥هـ حج للمرة الثانية.

* عُيِّن مدرساً ومراقباً للمدرسين في المسجد النبوي لمدة سنتين.

* ثم انتقل إلى مكة المكرمة، وأقام فيها سنة، مدرساً في المسجد الحرام.

* ثم انتقل إلى الهند، أوائل سنة ١٣٤٩هـ، وعمل رئيساً لأساتذة اللغة العربية في الندوة.

* في سنة ١٣٥٢هـ ترك الهند، بسبب توالي الحُمَّى، وأقام في الزبير، معلماً في (مدرسة النجاة) الابتدائية.

* في سنة ١٣٥٥هـ سافر إلى أوروبا، فتولى تدريس الأدب العربي والعلوم الإسلامية في القسم الشرقي من (جامعة بون بألمانيا) وتعلم اللغة الألمانية في أقل من سنة، ثم دخل طالباً في الجامعة.

---

(١) مستخلصة من ترجمة المجيز نفسه؛ نسخة كتبها بخطه في ١٠/٨/١٩٥٦م، الموافق ٣/١/١٣٧٦هـ، محفوظة ضمن مجموعة الشيخ سليمان الصَّنيْع في مكتبة جامعة الملك سعود، وانظر ملحق الصور آخر الكتاب.

* في سنة ١٣٥٨هـ انتقل إلى برلين، "طالباً ومدرساً ومرجعاً لغوياً للإذاعة العربية هناك".

* في سنة ١٣٥٩هـ قدم رسالة الدكتوراه باللغة الألمانية.

* في سنة ١٣٦١هـ، انتقل إلى تطوان شمال المغرب وأقام فيها خمس سنين.

* في سنة ١٣٦٦هـ رجع إلى العراق، وعُيِّن مدرساً في كلية الملكة عالية، ومحاضراً في كلية الآداب، ثم ترقى لدرجة أستاذ.

* في سنة ١٣٧٢هـ طُلب للتدريس في (جامعة بون بألمانيا) سنة، حيث رجع لبغداد سنة ١٣٧٣هـ.

* في سنة ١٣٧٤هـ نقل إلى "دار المعلمين العالية في بغداد.

* تُوفي - رحمه الله - في الدار البيضاء بالمغرب، في يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ شوال، عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧/٦/٢٤)[١].

نصُّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي أجاز من شاء من عباده في سبيل الرشاد، وسلك بهم طريق خير العباد، الكفيل بسعادة المبدأ والمعاد.

والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور، وأنزل عليه كتابه هدىً للناس وشفاءً لما في الصدور، وعلى آله وأصحابه الآخذين بعزائم الأمور، ومن تبعهم بإحسان بلا زيد[٢] ولا نقصان، إلى يوم البعث والنشور. أما بعد،

فإن الأخ في الله، الولي لذات الله، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد من آل صنيع، هو من المشتغلين بعلوم الكتاب والسُّنَّة المطهرة ووسائلها، الباذلين كل جهد في تحقيق مسائلها، سألني أن أجيزه رواية ما أخذته عن أستاذنا العلامة

(١) محمد بن سعد الشويعر، (الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، ١٣١١هـ - ١٤٠٧هـ)، صحيفة الجزيرة، العدد ١٢٩٥٨، (١٣/٣/١٤٢٩هـ).

(٢) في لسان العرب: (يزيد الشيءُ زَيْداً).

الزاهد الورع، السالك في ذلك سبيل السلف الصالح، عبد الرحمن بن عبدالرحيم المبارك فوري الهندي ـ تغمده الله برحمته ـ وأسكنه فسيح جنته، فها أنا ذا أجيزه رواية مؤلفات شيخنا المذكور (كتحفة الأحوذي) قراءةً لكثير منه عليه، وإجازةً لسائره، وككتاب (القراءة خلف الإمام) كذلك، و(كثلاثيات البخاري) كلها قراءةً عليه و(أوليات سعيد سنبل) قراءةً عليه، وسائر كتبه (كعون المعبود شرح سنن أبي داود)، وهو أحد مؤلفيه، كما أخبرني بذلك مشافهةً، وجميع مروياته المذكورة في جزء المكتوب اللطيف عن خاتمة المحققين، الشيخ نذير حسين، بالأسانيد المذكورة بالإجازة الخاصة والعامة في الكتاب المشار إليه.

وأوصيه بتقوى الله، والتواضع لطلبة العلم، وإكرامهم بقدر الطاقة، وأن يقول في ما لا يدريه: لا أدري.

وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لاتِّباع خير الخلف والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أملاه الفقير إلى الله الغني، محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي المغربي، كان الله له ولياً.

في مدينة جدة، لسبع خلون من المحرم، فاتح سنة ١٣٧٦هـ، وكتبه عبدالمؤمن الهلالي، بإملاء والده.

فهرسة النسخة الأصل:

خط تدويني واضح كتبه عبدالمؤمن الهلالي (ابن المجيز) في ١٣٧٦/١/٧هـ.

صحفتان في ورقة واحدة ١٦ – ١٤س ٣١,٥ X ٢٠,٥ سم

نسخة جيدة، كتبت في وجهي ورقة مسطرة، يميل لونها إلى الدكنة قليلاً، ويظهر أنها منزوعة من كراس أو دفتر خاص بالشيخ محمد نصيف، حيث تظهر البسملة، ثم اسم الشيخ محمد نصيف، بجده (الحجاز) في أعلى وجه الورقة، بحروف طباعية.

محفوظة بالرقم ٨١٠٩ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الفصل الثالث

إجازة الشيخ سليمان الصَّنِيْع

للشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)



توطئة

تضمنت ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع، التي تقدمت في الفصل الأول من الكتاب، لمحات من الجوانب العلمية في حياة هذا العَلَم، منذ المرحلة التعليمية المبكرة، والتحاقه بالمشايخ من علماء الحرم وغيرهم، وحصوله على إجازات علمية كثيرة، ثم الترقِّي لمرحلة المشيخة والتدريس، بعد رسوخ قدمه في ساحة العلم، وبلوغه مكانة مرموقة بين العلماء، وجمعه مكتبة عظيمة في منزله، أفاد من كنوزها القيِّمة هو وغيره.

كما مرَّت الإشارة إلى أنَّ مكتبته الخاصة، قد آلت إلى جامعة الملك سعود بالرياض، بعد وفاته، رحمه الله.

وقد وُزِّعت محتوياتها توزيعاً نوعيّاً في أقسام مكتبة الجامعة، فأودِعَت المجموعة الخطية في قسم المخطوطات، وكان في ضمنها (دشت أوراق) تم فرزه وجمع أجزائه المتفرقة وتصنيف محتواها[1].

وكان من جملة ما تم التعرف إليه واستخراجه من (الدشت) : كراسة صغيرة، تحوي نسخة خطية بعنوان (الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)[2]. وتبين أنها إجازة علمية من الشيخ سليمان الصَّنِيْع للشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر.

في هذا الفصل، سيتم إدراج نسخة الثَّبَت المشار إليه، تتلوها الفهرسة الوصفية والبيانات الببليوجرافية للأصل الخطي، الذي ستظهر صورته الضوئية كاملة ضمن الملحق آخر الكتاب.

وأعيد إلى الأذهان ما ذكرته في (منهج البحث) أنَّ إدراج هذا (الثَّبَت) في هذا الكتاب لا يلغي جدارته بأن يُفرَدَ في بحث مستقل، يشمل تحقيق الإسناد، وترجمة الأعلام، وتفصيل المصنفات الواردة فيه، ثم نشره.

(١) تم ذلك خلال فترة عمل المؤلف رئيساً لقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود.

(٢) الأرجح أن هذا العنوان من وضع الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر، ناسخ هذا الثَّبَت، والمجاز له به من الشيخ الصَّنِيْع.

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع

للشيخ العلامة ذي التوقيع (من الله إن شاء الله أنه من الجنة في المكان الرفيع) سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع الساكن بشعب عامر بجوار بيت الله الطاهر جعله الله في الدين والعلم من الأئمة الأكابر

المولود عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف، حفظه الله تعالى وأطال عمره وكفاه مهمات الدارين آمين(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا فضله وإحسانه، الواصل إلينا بره وامتنانه.

والصلاة، والسلام على من صح سند كمالاته، وتسلسل إلينا مرفوع ما وصل من هباته، وعلى آله وأصحابه، وناصريه، وأحزابه. أما بعد:

فأقول، وأنا الفقير إلى الله، العبد الوضيع، سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن علي الصَّنِيْع:

إنه قد طلب مني العالم، الأخ في الله، والمحب في ذاته، الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر، الأهنومي بلداً، السلفي عقيدة ومذهباً، أن أجيزه في الستة الكتب المشهورة، وغيرها من كتب السنة المنصورة، لما علم أنه قد أجازني عدة من العلماء الأجِلَّة النحارير الأدلة، وأنا أحق أن أجاز؛ لأني لست من فرسان هذا الميدان، لا في الحقيقة ولا في المجاز، لكن لَمَّا كانت الموافقة من أصول المصادقة، أسعفته إلى ما أراد، مستمداً من فيض رب العباد.

وقد جاء في كثير من الروايات رواية الأكابر عن الأصاغر، فحررت هذه السطور، امتثالا لإشارة الفاضل المذكور، ورغبته في تجديد المآثر، والتشبه بالأكابر قائلاً:

(١) هذا العنوان للثَّبَت وما صاحبه من العبارات هو من وضْع الشيخ يحيى لطف شاكر، ناسخ هذا الثَّبَت، وتظهر في بعض هوامش الأصل إلحاقات وتعليقات وتصحيحات بخطه أيضاً، وقد أشير إليها في الحواشي، وما هو ضمن سياق المتن أدرج في موضعه من نَصّ الثَّبَت، محصوراً بين معقوفين.

قد أجزتك أيها الفاضل المذكور، إجازة مطلقة، خاصة، محررة بشروطها المعتبرة عند أهلها الكرام البررة، بجميع ما تجوز لي روايته، قراءةً، وسماعاً، وإجازةً، عَمَّن لقيته في الحرمين الشريفين، أو كاتبته من أهل البلدان الأخرى، أن تروي عني جميع ما ذكر، فقد رويت عن مشايخَ مُعَمَّرين، مشهورين بعلوِّ الإسناد.

فمنهم الشيخ، العالم، الفاضل، المحقق، الكامل، الشيخ محمد بن عبدالرزاق آل حمزة، المصري أصلاً، المكي مهاجراً. وقد لازمته ملازمة تامة، وقرأت عليه غالب الأمهات الست، وتفسير ابن كثير، وسمعت عليه كثيراً من كتب العقائد السلفية، وذاكرني وذاكرته كثيراً، وأجازني بجميع مروياته، ومسموعاته.

وهو يروي عن الشيخ، العالم، أبي بكر بن محمد عارف بن عبدالقادر خوقير، بجميع ما حواه (ثَبَته) المسمى (مسند الأثبات الشهيرة)، وعن الشيخ عبيد الله ابن الإسلام السِّنْدي، ثم الدهلوي، وعن الشيخ علي فالح الظاهري الحجازي، بما حواه ثَبَت والده المسمى (حسن الوفا لإخوان الصفا)، وعن الشيخ عبد الله بن محمد غازي، وعن الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصِّدِّيقي الكتبي، وقد شاركته في الرواية عن جميع هؤلاء المشايخ المذكورين.

فالشيخ عبيد الله بن الإسلام السِّنْدي: هو الشيخ الكبير، والمحدث الشهير، الفقيه العلامة، والمدقق الفهَّامة، أحد زعماء الهند، الشيخ عبيد الله بن الإسلام الهندي، السيالكوتي مولداً، في سنة ألف ومائتين وتسعة وثمانين، ليلة الجمعة ١٢ شهر محرم، الديُوبَنْدي تعلُّماً، السِّنْدي موطناً، الدهلوي منزلاً، المكي مهاجراً. وقد لازمته كثيراً، وقرأت عليه شطراً صالحاً من كتب السنة، وأجازني إجازة خاصة(١)، بجميع مروياته، ومسموعاته. وهو يروي عن شيخ الهند العلامة الكبير، المحدث الشهير، الشيخ محمود حسن الديُوبَنْدي، عن حكيم عصره،

---

(١) إلحاق في الهامش؛ نصه: "يريد المؤلف ـ حفظه الله ـ إجازة خاصة به لا خاصة بكتاب، يعني من كتب الحديث".

مؤسس دار العلوم[١]، مولانا محمد قاسم الديُوبَنْدي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن الصدر الحميد، الشهير في الآفاق، مولانا محمد إسحاق الدهلوي.

[قال الشيخ عبيد الله بن الإسلام: ح][٢] وشيخنا، شيخ الهند، يروي غالبا عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، يروي عن الشيخ أحمد علي السهارَنفُوري، والشيخ عبد الرحمن الفانِيْفَتي، والشيخ محمد مظهر النَّانُوتَوي. الأربعة عن الصدر الحميد المذكور.

ح وشيخنا، الشيخ رشيد أحمد الكَنكَوهي، يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن الصدر الحميد المذكور، عن جده الإمام عبد العزيز الدهلوي.

وشيخنا شيخ الهند، يروي عن الإمام محمد قاسم الديُوبَنْدي، عن عمه مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي، عن الشيخ رفيع الدين الدهلوي، عن الإمام عبد العزيز الدهلوي.

ح وشيخنا، شيخ الهند، يروي عن الشيخ إمداد الله التانوي، عن الشيخ نصير الدين الدهلوي، عن الأمير الشهيد، السيد أحمد الدهلوي، والصدر السعيد، مولانا عبدالحي الدهلوي، والصدر الشهيد، مولانا محمد إسماعيل الدهلوي، مؤلف (رد الإشراك)، والصدر الحميد، مولانا محمد إسحاق الدهلوي. الأربعة عن الإمام عبد العزيز الدهلوي.

ح وشيخنا، مولانا محمد قاسم الديُوبَنْدي، يروي عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي، عن جده الإمام عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي، بأثباته الثلاثة: أحدها المسمى (بالإرشاد إلى مهمات علم الإسناد) ثانيها المسمى

---

(١) إلحاق في الهامش؛ نصه: "أي مدرسة دار العلوم في بلدة ديوبند التي أنشأها شيخ شيخه مولانا محمد قاسم".

(٢) إلحاق في الهامش.

(بالانتباه في سلاسل أولياء الله) ثالثها (القول الجميل) وغيرهن.

ح وشيخنا، شيخ الهند، يروي عن مولانا محمد قاسم، ومولانا عبد الغني، كلاهما عن الشيخ محمد عابد السِّنْدي، المدني، صاحب الثَّبَت المشهور الكبير، المسمى (بحصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد) : الأول بالإجازة العامة، والثاني بالخاصة، عن السيد محمد مرتضى البِلْقِرامي[1]، الزَّبيدي، صاحب (تاج العروس)، و(شرح الإحياء) وغيرهما من المؤلفات الشهيرة، عن الإمام ولي الله الدهلوي، صاحب (حجة الله البالغة)، و(المسوى شرح الموطأ) وغيرهما من المؤلفات النافعة.

ح وشيخنا، الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، يروي عن محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق.

ح وشيخنا، الشيخ نذير حسين الدهلوي، يروي عن الصدر الحميد، مولانا محمد إسحاق، عن جده، الإمام عبد العزيز، عن أبيه، الإمام ولي الله الدهلوي.

ومنهم: شيخنا، الشيخ المُعَمَّر، علي بن ناصر أبو وادي، عالم عُنَيْزَة، ومُحدِّثها، ومسندها، المولود سنة ألف ومائتين وثلاثة وسبعين، أجازني بجميع مروياته، ومسموعاته، وهو يروي عن الشيخ نذير حسين الدهلوي، عن مولانا محمد إسحاق، عن جده الإمام عبد العزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ومنهم: الشيخ العلامة الجليل الداعي إلى الله، حفيد مجدد سنة النبي، الأوَّاب، الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إمام الدعوة النجدية السلفية السُّنِّية. وهو يروي عن الشيخ سعد بن الشيخ حمد بن عتيق، بما حواه (ثَبَت) الشيخ سعد المذكور، الموجود عند الشيخ أبي السمح، عن والده الشيخ عبد اللطيف، عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن، عن جده، عن عالمي المدينة المنورة، الشيخ محمد حياة

---

(١) نسبة لبلدة في الهند، وترد في بعض المصادر باسم (بَلْجِرام).

السِّنْدي، والشيخ عبد الله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي. ويروي الشيخ سعد المذكور عن الشيخ نذير حسين الدهلوي، بسنده المذكور سابقاً، وبقية أسانيده مذكورة في (ثَبَته)، وفي (ثَبَت) الشيخ أبي بكر خوقير.

ومنهم: الشيخ العالم العلامة الدراك الفهامة شيخنا المحدث المحقق، ناصر السنة النبوية، الداعي إلى الله في بلدة خير البرية، الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري، المولود في صفر سنة ألف ومائتين وستة وتسعين.

فقد لازمته برهة من الزمان، وحضرت دروسه في المسجد النبوي وفي بيته، وذاكرته وذاكرني، وأجازني إجازةً مطلقةً، وحرَّرَها لي بخطه الشريف، بكل ما تصح روايته من معقول، ومنقول، وفروع، وأصول. وهو يروي عن السيد محمد ابن جعفر الكتاني، والشيخ أحمد بن شمس الدين الشنقيطي، عن السيد جعفر الكتاني، والد محمد المذكور، وهو عن الشيخ علي بن ظاهر االوَتْري، ويروي أيضاً عن الشيخ ألفا هاشم، عن علي بن ظاهر المذكور، عن صاحب الثَّبَت المشهور، المسمى (باليانع الجني) الشيخ عبد الغني الدهلوي، [وسيأتي أني أرويه عالياً عن أمة الله بنة الشيخ عبد الغني][(1)] وعن صاحب الثَّبَت المشهور، المسمى (حصر الشارد) الشيخ محمد عابد، عن صاحب الثَّبَت المشتهر، المسمى (قطف الثمر) الشيخ صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر بن موسى العَمْري، الشهير بالفلاّني المغربي، مؤلف (إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار وترك التعصب والحمية للمذاهب الشائعة في الأمصار). وأجازني أيضاً بغير ما ذُكر من الأثبات، كثَبَت الشيخ عبد الرحمن الفاسي، المسمى (المنح البادية في الأسانيد العالية)، وثَبَت الشيخ محمد بن سليمان المغربي المسمى، (صلة الخلف بموصول السلف) وثَبَت الشيخ عبد الله بن سالم البصري، المسمى (بالإمداد في علوم الإسناد).

---

(١) إلحاق في الهامش.

ومنهم: الشيخ العالم، صالح بن الفُضَيْل التونسي، نزيل المدينة حالاً، المولود سنة مائتين وأربعة وتسعين وألف. أجازني بجميع مروياته، ومسموعاته، إجازةً خاصةً، [وكتبها بخطه الشريف](١) عن شيخه، الشيخ محمد بدر الدين الحسني المغربي الشامي، عن الشيخ إبراهيم السقا المصري، عن الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر، صاحب الثَّبَت الشهير، [يسمى ثَبَت الأمير](٢)، المتوفى سنة ألف ومائتين واثنين وثلاثين.

ومنهم: الشيخ العالم الكبير، المحدث الشهير، حامل علم الإسناد في بلاد المغرب، الشيخ عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، صاحب الثَّبَت الكبير، المسمى (بفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، وهو ثَبَت عظيم، قد حوى غالب الأثبات من القرن الثامن إلى عصرنا هذا مع تراجم أصحابها، وهو مطبوع في مجلدين من القطع الكامل.

وقد أجازني بجميع ما حواه، وكتب عليه بخطه، وناولني إياه، وقد سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، ومسلسل سورة الصف، وقد سمعت منه أيضاً النصف الأول من (الأوائل السُّنبلية)، بقراءة الشيخ عمر حمدان في المسجد الحرام، وقرأت عليه النصف الأخير منها، بعد أن أمرني بذلك بمحضر جمع غفير من العلماء والعامة، بالمسجد الحرام.

ومنهم: العلامة حامل علوم الإسناد، ومؤرخ الحجاز، أبو الفيض، وأبو الإسعاد، الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصِّدِّيقي الدهلوي الكتبي، المولود سنة ألف ومائتين وستة وثمانين، المتوفى سنة ألف وثلاث مائة وخمس وخمسين.

وقد أجازني بجميع مروياته، ومسموعاته، ومؤلفاته، إجازةً خاصةً، كتبها بخطه الشريف، وختم عليها بخاتمه. وهو يروي عن الأستاذ الرحلة المحدث المسند،

(١) إلحاق في الهامش.

(٢) إلحاق في الهامش.

نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر االوَتْري الحسيني المدني، والإمام الفقيه المُعَمَّر البركة، السيد عبد القادر بن أحمد الطرابلسي، والإمام الأديب اللغوي المُعَمَّر، عبدالجليل أفندي برادة المدنيين[1]. كلهم عن محدث دار الهجرة ومسندها في وقته، الشيخ عبد الغني الدهلوي العَمْري، صاحب الثَّبَت المشهور، المسمى (باليانع الجني)، عن محدث طيبة على الإطلاق، الشيخ محمد عابد السِّنْدي المدني الأنصاري، الشهير في الآفاق، صاحب الثَّبَت الكبير، المسمى (حصر الشارد)، عن الشيخ صالح الفلاّني المدني، مؤلف (قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر)، أحد الأثبات الخمسة، المطبوعة في حيدر أباد دكن.

ح ويروي الشيخ محمد عابد الأنصاري، أيضاً، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده سليمان، عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بافقيه باعلوي، عن البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، مؤلف (الأمم لإيقاظ الهمم)، ثاني الأثبات الخمسة.

ح والأنصاري أيضاً، عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن والده محمد علاء الدين، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، مؤلف (بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين)، ثالث الأثبات الخمسة.

والأنصاري أيضاً، عن عمه محمد حسين السِّنْدي الأنصاري، عن الشيخ أبي الحسن السِّنْدي المدني، المعروف بالصغير، عن الشيخ محمد حياة السِّنْدي، عن مسند الحجاز، الشيخ عبد الله بن سالم البصري، مؤلف (الإمداد إلى معرفة علو الإسناد)، رابع الأثبات الخمسة.

ح والأنصاري أيضاً، عن الشيخ عبد الله بن إمام الدعوة النجدية، شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي النجدي، عن أبيه محمد بن عبد الوهاب، عن الشيخ محمد حياة السِّنْدي المدني.

---

(١) في الأصل: المدنيان.

ويروي شيخنا عبد الستار أيضاً، بعموم الإجازة، عن الإمام المسند المفسر، المحدث السلفي، صاحب المصنفات الشهيرة؛ التي منها: شرحه (شرح النونية لابن القيم) في مجلدين، و(تنبيه النبيه والغبي في الرد على المدراسي والحلبي) في العقائد، وهو مطبوع مشهور، الشيخ القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي المَجْمَعِي، [نسبة إلى المجمعة بلدة في نجد][(١)]. وهو يروي عن الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن بن حسن بن إمام الدعوة السُّنِّية، محمد بن عبد الوهاب، قراءةً عن والده الشيخ عبد الرحمن.

ح ويروي الشيخ أحمد بن عيسى، غالباً، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن جده شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.

ح ويروي الشيخ أحمد بن عيسى عن الإمام المفسر المحدث، صاحب المؤلفات الشهيرة، والسيد صديق حسن خان القنوجي، عن الشيخ عبدالحق المحمدي، المتوفى بمنى سنة ست وثمانين ومائتين وألف، المجاز من الإمام المسند، محمد بن علي الشوكاني، مؤلف (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر)، خامس الأثبات الخمسة.

ومنهم: الشيخ المؤرخ، حامل علوم الإسناد، وصاحب الثَّبَت الكبير، المسمى (بتنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد)، الشيخ عبد الله بن محمد غازي، المولود سنة ألف ومائتين وتسعين. وقد أجازني إجازةً خاصةً بجميع مروياته، ومسموعاته، وحرَّرَها بخطه الشريف، وهو يروي عن الشيخ محمد بن عبد الله الأنصاري السهارَنْفُوري ثم المكي وهو أخذ عن الشيخ عبد الله سراج، عن محمد ابن هاشم، عن الشيخ صالح الفلاّني، بأسانيده في ثَبَته (قطف الثمر)، وعن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، عن الشيخ أحمد مِنَّة الله، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه مذكورون في ثَبَته المشهور. وهو مطبوع.

وعن الشيخ الفاضل السيد حسين بن محمد الحِبْشِي المكي، عن مشايخَ

---

(١) إلحاق في الهامش

كثيرين، ذكرهم شيخنا عبد الله بن محمد غازي، المذكور، في تأليف له لطيف سماه (فتح القوي في أسانيد السيد حسين حبشي العلوي). وعن الشيخ عبدالحق الإله بادي ثم المكي، مؤلف (الإكليل حاشية مدارك التنزيل)، عن الشيخ عبدالغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي، عن والده أبي سعيد عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله، مؤلف (حجة الله البالغة) بأسانيده المذكورة في ثَبَته، المسمى (بالإرشاد إلى مهمات علم الإسناد)، وعن الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان العطار المكي، عن مشايخ كثيرين، ذكرهم في معجمه (النفح المسكي)؛ منهم: العلامة القاضي حسين بن محسن الأنصاري الحديدي اليماني، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني، بسنده المذكور في ثَبَته (إتحاف الأكابر).

وعن العلامة الـمُعَمَّر الشيخ فضل الرحمن المرادَبَادي، عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده عن الشيخ أبي الطاهر بن إبراهيم الكوراني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني، بأسانيده المذكورة في ثَبَته المتقدم، المسمى (بالأمم) وعن الشيخ عبد الله بن عودة بن عبد الله القدُّومي الحنبلي، عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي، والشيخ غنام الزبيري. وهما عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثَبَته المتقدم ذكره.

وللشيخ إسماعيل العجلوني ثَبَت كبير سماه (حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكمّل الرجال).

ولشيخنا عبد الله غازي المذكور مشايخُ آخرون، ذكرهم في ثَبَته الكبير، المسمى (تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد).

ومنهم: عالم جدة ومُحدِّثها ومسندها، السلفي الأثريّ، الداعي إلى الله، الشيخ محمد حسين إبراهيم الضرير، المتوفى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة وألف.

حضرت دروسه في مسجد عكاش، وذاكرني وذاكرته كثيراً، وقد أجازني إجازةً خاصةً، بجميع مروياته، ومسموعاته، خصوصاً ما حواه (ثَبَت) الشيخ أبي بكر خوقير، الذي أجازه به.

ومنهم: الشيخ علي فالح الظاهري الحجازي. سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بسورة الصف، والحديث المسلسل بيوم عاشوراء، وأجازني إجازةً عامةً بجميع ما حواه ثَبَت والده الشيخ فالح، المسمى (بحسن الوفا لإخوان الصفا) وهو مطبوع مشهور، وهو يرويه عن والده.

ومنهم: الشيخ عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي. فقد قرأت عليه أوائل الكتب الستة، و(موطأ مالك)، و(مسند الإمام أحمد)، و(تفسير ابن جرير)، و(ابن كثير)، و(البغوي)، وأجازني بجميعها وجميع ما تجوز روايته من معقول، ومنقول، وفقهٍ، وأصول، إجازةً تامةً، مطلقة بالشرط المعتبر. وهو يروي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، بأسانيده المتقدمة، ويروي عن الشيخ عبدالجبار بن عبد الله الغزنوي، كما هو مبسوط في (ثَبَته).

ومنهم أمة الله بنت الشيخ عبد الغني الدهلوي، صاحب الثَّبَت المشهور (باليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني). فإنها قد أجازتني إجازةً خاصةً بجميع ما حواه ثَبَت أبيها المذكور، وهي ترويه عنه.

هذا. ومن مشايخي أيضاً: الشيخ فالح الظاهري الحجازي، المذكور سابقا؛ لأني داخل في إجازته العامة لمن أدرك حياته، كما ذكره في آخر (ثَبَته)، حيث قال: "أجزت بهذه المرويات، وبما تضمنته من الأثبات المذكورة، وبجميع ما يؤثر عني كلَّ من أراده ممن أدرك حياتي، ملتفتاً، لاوياً عنقي إلى دعوة صالحة تلحقني من أخٍ صالح إذا أُرمست، ونُسيت، ووجدت ما قدمته حاضراً، ففرحت أو أسيت، والظن بالله جميل، وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين". انتهى ما قاله الشيخ المذكور، رحمه الله، المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وثمانية وعشرين.

وأنا أقول، كما قال الشيخ فالح المذكور: قد أجزت بهذه المرويات، وبما تضمنته من الأثبات المذكورة، وبجميع ما يؤثر عني، الشيخ يحيى المذكور، وأولاده، وكل من أراده ممن أدرك حياتي، شارطاً عليهم تقوى الله، والتثبُّت في الرواية، ومحافظتهم على الاتباع، وتجنبهم للابتداع، محافظين على السنة، مخلصين عبادتهم لله، راجياً ما رجاه الشيخ المذكور من دعوة صالحة تدركني.

وقد صحح الإجازة لمن أدرك الحياة، ولو لم يلق المجيز جَمْعٌ من العلماء الأجلَّة، كما هو مبسوط في (المكتوب اللطيف إلى المحدِّث الشريف) وهو كتاب، كتبه الشيخ محمد شمس الحق، صاحب (عون المعبود شرح سنن أبي داود) إلى شيخه، السيد نذير حسين [المتوفى سنة ١٣٣٠][(١)]. والمكتوب المذكور مطبوع مشهور في ضمن مجموعة مطبوعة في الهند، وذكر شطراً منه الشيخ أبو بكر خوقير في (ثَبَته).

هذا. وإني قد أجزت الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر بجميع ما ذكر، وبجميع ما تجوز لي وعني روايته، وبجميع ما لي من المؤلفات، والحواشي، وله أن يجيز من شاء بما شاء، على الشرط المذكور سابقاً.

وختاماً، أوصيه بالتقوى، فإنها السبب الأقوى، وإخلاص النية، والعمل بذلك، وبتلاوة كتاب الله العزيز المصدق، وإدامة ذكره المطلق، والعمل بسنة رسوله الأمين، وتقديمها على ما سواها من كلام الآدميين، وإن لام لائم، وشنيءَ[(٢)] شانئ.

وأوصيه بمحبة العلم والعلماء المتَّبعين، ومنابذة الضُّلاّل المبتدعين، والحب في الله، والبغض فيه، ومعاداة أعدائه، وموالاة أوليائه، وأن لا ينساني، ومشايخي من صالح دعواته، لا سيما في أوقات الإجابة.

وأسأل الله أن يوفقه، ويسدده، وأن يتولانا وإياه في الدنيا والآخرة، وأن يتوفانا مسلمين، غير خزايا ولا مفتونين، إنه على كل شيء قدير.

---

(١) إلحاق في الهامش.

(٢) في الأصل: (وشنأ).

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يُسمع، ونفس لا تشبع.

وصلى الله على محمد، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

وكان الفراغ من رقمها يوم الثلاثاء، ٣ شهر محرم الحرام، مفتاح سنة ١٣٥٦ بقلم المجاز له، يحيى بن محمد بن لطف شاكر وفقه الله.

وصف النسخة الخطية:

نسخة جيدة، غير مجلَّدة، مكتوبة بحبر أسود في ورق مسطر بمقاس ٢٨٫٥ X ٢٠٫٥ سم، وتقع في ست ورقات (١٢ صفحة)، في كل صفحة (٢١سطراً).

الورق يميل إلى اللون الأصفر قليلاً (لِقِدَمِه)، وبعض أطرافه بها بقع اتِّساخ خفيف، وفي الهوامش إلحاقات وتصحيحات بخط الناسخ نفسه.

الخط نسخ واضح، بقلم المجاز له: يحيى بن محمد بن لطف شاكر، وفرغ منه يوم الثلاثاء الثالث من شهر المحرم، سنة ١٣٥٦هـ.

قد سبقت الإشارة في إحدى الحواشي إلى أن عنوان هذا الثَّبَت، وما صاحبه من العبارات كان قد وضعه ناسخه الشيخ يحيى بن لطف، حيث لم يرد له ذكر في أي موضع آخر.

وقد أشار الشيخ سليمان الصَّنِيْع في رسالته[1] للشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الصنعاني إلى هذا الثَّبَت دون أن يذكر عنوانه، حين قال:

"... وأرجو أن تأخذوا لي إجازات من كبار علماء صنعاء ونواحيها، ليتصل سندنا بعلماء اليمن الميمون، ولنكمل به ثبَتنا الذي أمليته على الشيخ يحيى بن محمد شاكر لطف..."

ولم يذكر الشيخ يحيى لطف، في نسخته هذه أنه كتبها بإملاء الشيخ

(١) انظر صورة هذه الرسالة ضمن ملاحق الكتاب.

الصَّنِيْع، وربَّما تكون هذه مبيضة عن المسوَّدة، لكن نسخة أخرى من (الثَّبَت) غير متوفرة.

هذه الإجازة هي الإجازة الوحيدة للشيخ الصَّنِيْع، التي استخرجت من مجموعته الخطية في مكتبة الجامعة، ولم تظهر له أسانيد أخرى مكتوبة، أو إجازات منه لغيره، والله أعلم.

النسخة محفوظة بالرقم ٨١١٩ في مكتبة جامعة الملك سعود.

الفصل الرابع
الفهارس

- فهرس الأعلام من المشايخ والمجيزين
- فهرس الصور
- مسرد المراجع



فهرس الأعلام من المشايخ والمجيزين(*)

(*) (إ) = ورد في بعض الإجازات، (ت) = ورد في ترجمة الشيخ الصَّنيْع نفسَه، (ث) = ورد في الثَّبَت العالي الرفيع.

فهرس الصور

مسرد المراجع

الكتب المطبوعة

١ . أدب الإملاء والاستملاء، لعبد الكريم بن محمد السمعاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١، ط ١.

٢ . أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى، لعرام بن الأصبغ السلمي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، ١٣٧٣هـ، ط ١.

٣ . الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩، ط ٤، ١٩٩٠، ط ٩.

٤ . أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري، لعابد سليمان المشوخي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ.

٥ . الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت: المطبعة السلفية – ومكتبتها، عالم الكتب، ١٤٠٢هـ.

٦ . الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، لزكريا عبد الله بيلا، دراسة وتعليق عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، ومحمد إبراهيم أحمد علي، الرياض: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٧هـ، ط ١.

٧ . علم الاكتناه العربي الإسلامي، لقاسم السامرائي، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠١، ط ١.

٨ . علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله بن عبد الرحمن آل بسام، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩ هـ، ط ٢.

٩ . علماء نجد خلال ستة قرون، لعبد الله بن عبد الرحمن آل بسام، مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٣٨٩هـ، ط ١.

١٠. الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، لأيمن فؤاد سيد، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧، ط ١.
١١. كشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد علي بن علي بن محمد التهانوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، ط ١.
١٢. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور: بيروت: دار صادر، ١٤١٠ هـ، ط ١.
١٣. المختصر الوجيز في علوم الحديث، لمحمد عجاج الخطيب، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥، ط ١.
١٤. مشاهير علماء نجد وغيرهم، لعبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٢هـ، ط ١.
١٥. معجم الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لبسام الجابي، دمشق: الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ، ط ١.
١٦. المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد شكور المياديني، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.
١٧. معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ، ط ١.
١٨. موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت: دار الجيل، ١٤٢٦هـ، ط ١.
١٩. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي، لإبراهيم بن عبد الله الحازمي، الرياض: دار الشريف للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ، ط ١.

٢٠. هِجَرُ العِلْم ومَعَاقله في اليمن، لإسماعيل بن علي الأكوع، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٦هـ، ط ١.

المخطوطات

٢١. ترجمة سليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع (نسخة خطية بقلمه؛ مكتبة جامعة الملك سعود).

٢٢. الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، لسليمان بن عبد الرحمن الصَّنِيْع (نسخة خطية بقلم يحيى بن محمد بن لطف شاكر؛ مكتبة جامعة الملك سعود).

الدوريات

٢٣. سعد بن إبراهيم العريفي (تأسيس أول مدرسة رشدية في مكة المكرمة عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م)، صحيفة رسالة الجامعة، العدد ٩٧٦ (السبت ٢٤/٣/١٤٣٠ - ٢١/٣/٢٠٠٩).

٢٤. صلاح الدين المنجد، (إجازات السماع)، مجلة معهد المخطوطات (مج١ ج٢ ص٢٣٢).

٢٥. قاسم السامرائي (الإجازات وتطورها التاريخي)، مجلة عالم الكتب: مج٢ ع٢: ٢٧٨ - ٢٨٥.

٢٦. محمد بن سعد الشويعر (الشيخ محمد تقي الدين الهلالي (١٣١١هـ - ١٤٠٧هـ)، صحيفة الجزيرة، العدد ١٢٩٥٨ (١٣/٣/١٤٢٩ - ٢١/٣/٢٠٠٨).

٢٧. محمد عبد الرزاق القشعمي (المكتبات العامة في المملكة - إطلالة تاريخية)، صحيفة الجزيرة - الثقافية - العدد ١٨٥ (١٥/١/١٤٢٨هـ).

الفصل الخامس
ملحق الصور

القسم الأول: صورة ترجمة الشيخ الصَّنِيْع نفسَه:

- نسخة بخطه
- نسخة بخط الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر

القسم الثاني: صور إجازات الشيخ سليمان الصَّنِيْع من بعض مشايخه

القسم الثالث: صورة إجازة الشيخ سليمان الصَّنِيْع للشيخ يحيى بن محمد ابن لطف شاكر

القسم الرابع: صور تراجم مجيزي الشيخ سليمان الصَّنِيْع

القسم الخامس: صور بعض مراسلات الشيخ سليمان الصَّنِيْع

القسم السادس: أنموذجات من خط الشيخ سليمان الصَّنِيْع وانتساخاته وتدويناته



القسم الأول

صورة ترجمة الشيخ الصَّنِيْع نفسَه

- نسخة بخطه
- نسخة بخط الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر



ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع بقلمه
الصفحة الأولى

١

بسم الله الرحمن الرحيم

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد عرف بالصنيع
القصيمي اصلا المكي مولداً ومنشأ رحل والده من عنيزه
أم قرى القصيم الى مكة في اوائل هذا القرن واستوطن مكة
وتزوج بها فولد له عشرة ابناء ذكور وبنات ماة في حياته
ولدين وماة بعد وفاته ولد وهو عبد العزيز بعد ان تحصل
على الشهادة التالية الابتدائية من مدرسة الفلاح وكانت وفاته
بحمى الملاريا في تربه والبنت توفيت في جيزان وهي
مع زوجها معاون رئيس اركان حرب الدفاع للجيش
العربي السعودي ثم تزوج اختها الثانيه والذكور الباقين
في قيد الحياة هم محمد وحمد وعلي وعبد الله وسليمان
المترجم وابراهيم وصالح ولد المترجم في سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة بعد الالف بمكة المكرمه بمحلة الجودرية
التابعة لشعب ابن عامر ونشأ في حجر والده فادخله الكتاب في مسجد
الجودرية الذي امام بيتهم فتعلم فيه القرآن ثم خرج منه وادخله
والده المدرسة الرشدية في عهد الدولة العثمانيه وكان مديرها
اذ ذاك عيسى روحي الشهير فاقام فيها سنتين ثم لما عمل
الاختبار واخذ الشهاده وتقرر رقيه الى الصف الثالث الابتدائي
من المدرسة المذكوره قامت النهضة العربية ضد الاتراك ووقفت

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيع بقلمه

(ص ٢)

المدرسة ثم بعد ذلك ادخله والده مدرسة تحسين الخطوط
ومعرفة الحساب التجاري لمسك الدفاتر التجارية فتعلم
الخطوط الاربعة وهي النسخ والثلث والرقعة والفارسي
وتعلم الحساب الى ان انتهى من معرفة النسبة والتناسب
والخطأين ومسك الدفاتر التجارية وفي هذه المدة التحق
بحلقات المسجد الحرام رغبة واشتياقا من قبل نفسه فاخذ مبادئ
العلوم العربية اخذ على الشيخ احمد الهرساني الاجرومية بشرحها
كما اخذ عليه ايضا منظومة طلعة الانوار في مصطلح الحديث وسمع درس
من صحيح البخاري وغيره واخذ اوائل متممة الاجرومية بشرح الفاكهي
على الشيخ عيسى رواس وحضر دروس الشيخ محمد نجار الطائفي والشيخ
حبيب الله الشنقيطي في الحديث واخذ على مفتي الحنابلة الشيخ عبدالله
بن علي بن محمد بن حميد فقه الحنابلة شيئا من شرح زاد المستقنع المسمى
الروض المربع وقرأ عليه في منتهى الارادات من اوله الى كتاب الجهاد
وقرأ عليه المناسك من شرح الاقناع والمنتهى ثم حبب اليه علم
السنة النبوية فاخذ على الشيخ ابي بكر خوقير عقيدة السفاريني
وقرأ على الشيخ محمد بن علي بن تركي القصيمي المولود سنة قطعة من صحيح
البخاري وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب وقطعة من اوائل الروض
المربع شرح زاد المستقنع وقرأ على رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن
بن حسين آل الشيخ العقيدة الواسطية بكمالها والثلاثة الاصول

لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية

وكشف

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيع بقلمه
(ص ٣)

٣

وكشف الشبهات للشيخ محمد بن عبد الوهاب كلها اداء وسمع عليه
بقراءة الشيخ محمد نور ابراهيم الكتبي الهندي قاضي المدينة الآن
فتح المجيد شرح كتاب التوحيد بتمامه وسمع عليه بعض الصواعق
المرسلة على الجهمية والمعطلة لمحمد بن الموصلي بقراءة الشيخ محمد حامد
الفقي رئيس تحرير مجلة الاصلاح بمكة سابقا ورئيس جماعة انصار السنة
ومجلة الهدي النبوي الآن بمصر وسمع عليه ايضا اجتماع الجيوش
الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية للمحقق ابن قيم الجوزية بقراءة الشيخ ابراهيم
الشوري مدير معارف الحجاز سابقا ورئيس مكتب الدعاية للحج الآن
ثم اتصل بالشيخ محمد بن عبد الرزاق حمزة ولازمه ملازمة تامة فقرء وكان قد
عليه صحيح مسلم بن الحجاج ما عدا قطعة يسيرة من اوله قراءة بحث وتحقيق
في المسجد الحرام وكذلك صحيح الامام البخاري من اول كتاب العلم الى اخر
تفسير سورة آل عمران قراءة بحث وتحقيق وكان بيد الشيخ في الاقراء مسلم شرح
النووي وفي البخاري فتح الباري وكان يقرء مواضع الحاجة منهما عند التقرير
وقراءة عليه سنن الامام ابي داود السجستاني من اولها حتى نهاية كتاب
المناسك قراءة بحث وتحقيق وكذلك جامع ابي عيسى الترمذي من اوله
حتى نهاية كتاب المناسك كل ذلك قراءة بحث وتحقيق متنا واسنادا
مع الكشف عن ما يحتاج الى مراجعة الاسانيد في كتب الرجال والاطراف
حتى صار له ملكة جيدة في ذلك ومعرفة تامة وكذلك جميع عليه زاد
المعاد في هدي خير العباد من اوله الى فصل في هديه في الجهاد

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيع بقلمه

(ص ٤)

٤

والغزوات وهو ثلث الكتاب وكان ذلك بقراءة الشيخ محمد نور
حسين الجاوي إلا بعض مجالس فكانت بقراءة المترجم وكذلك مدارج
السالكين شرح منازل السائرين سمع البعض بقراءة المذكور وبعض مجالس
بقراءته وذلك ربع الكتاب فقط وسمع عليه بعضاً من كتاب الكبائر
للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي وكذلك كتاب مدارك المرام في
مسالك الصيام لقطب الدين القسطلاني سمع بعضاً منه وقرأ عليه كتاب
شرح العقيدة الطحاوية من أولها إلى آخرها مع البحث والتحقيق
كما قرأ عليه الفتوى الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية عدة مرات عند تصحيحها
للطبع وأشياء أخرى لا أستحضرها وهو ملازم له حتى الآن وما زال
يراجعه ويستفيد منه كما أن الشيخ أحياناً يراجع المترجم ويستفيد
منه واتصل المترجم بالأستاذ العلامة المحقق عالم ديوبند
ومحدثها الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي ولازمه من أول
قدومه من سفره عام ٣٥٨هـ واستفاد منه كثيراً فقرأ عليه مقدمة
مسلم مرتين وعلل الترمذي كذلك ونخبة الفكر مع شرحها للحافظ ~~وموطأ الإمام مالك~~
وشيئاً من موطأ مالك ومحمد بن الحسن وحجة الله البالغة
وجميع الفوز الكبير في أصول التفسير وشيئاً من أوائل منهاج السنة
للإمام أحمد بن تيمية وكان أكثر مجالسه معه بينه أكثرها في المسائل العلمية
والشيخ يرشده ويبسط له ذلك بسطاً علمياً في نهاية التحقيق وسمع
عليه الحديث المسلسل بسورة الصف وقد استفاد المترجم من الشيخ
المذكور

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيِّع بقلمه

(ص ٥)

٥

المذكور طرق المطالعة والتحقيق وأساليب العلم والتعليم الحديث
وطرق الاصطلاح والرقي وحكمة الشاه ولي الله الدهلوي وسمع من الشيخ
عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي حديث الرحمة المسلسل بالأولية
وحديث المسلسل بعاشوراء والمسلسل بيوم العيد
وسمع منه قطعة من سنن الدارمي وتفسير البغوي والشوكاني في المسجد
الحرام وكان يتردد إليه في بيته للاستفادة وقد أجازه وكتب له إجازة
بكل ما يجوز له عنه روايته إجازة تامة عامة وكتب له الإجازة
وكذلك سمع من كل من الشيخ محمد المكي بن عبد العزيز محمد غازي ومن
الشيخ علي فالح حديث الرحمة المسلسل بالأولية وحديث المسلسل
بسورة الصف والمسلسل بيوم عاشوراء وأجازه
بكل ما يجوز له عنه روايته وكتب له إجازة مطلقة
كالإجازة الثانية بكل ما حواه ثبت والده الشيخ فالح
وقد سمع أيضا من الشيخ عبد الحي الكتاني حديث الرحمة المسلسل
بالأولية وبسورة الصف وسمع عليه أيضا الصفحة الأولى من الجزء الأول
المسلسل بقراءة الشيخ عمر حمدان والصفحة الثانية بقراءة المترجم
له وذلك في المسجد الحرام وأجازه بذلك وبجميع ما حواه ثبته
الكبير المسمى فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات
والمسلسلات وكتب له الإجازة على طرقه وأجازه كل من عالم
المدينة المنورة الداعي إلى الله الشيخ محمد الطيب ابن إسحاق الأنصاري

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع بقلمه

(ص ٦)

٦

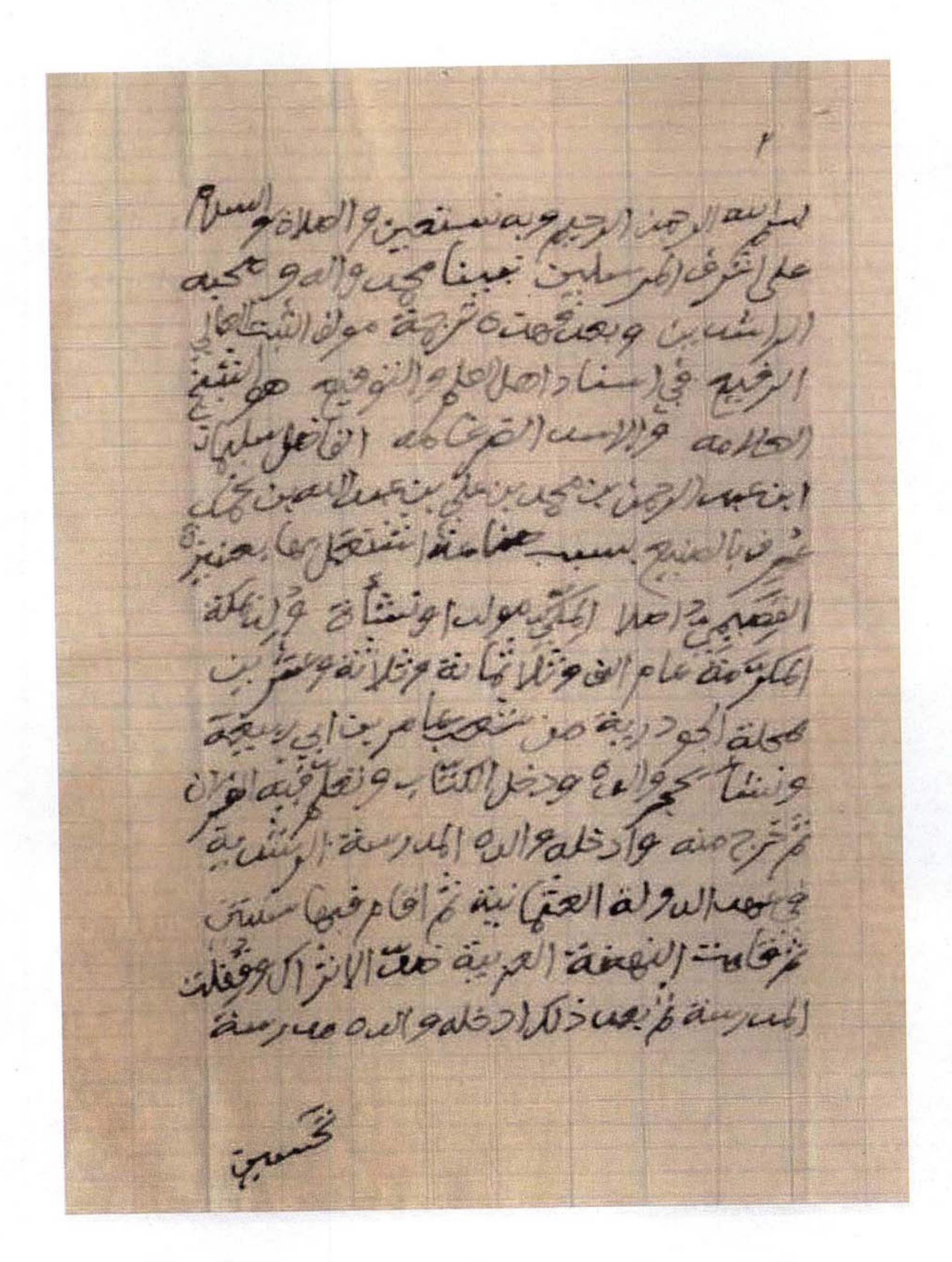
وعالم الرياض الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن
بن محمد بن عبد الوهاب امام الدعوة النجدية السنية وعالم عنيزة
ومحدثها الشيخ المعمر علي بن ناصر ابو وادي وعالم جدة الشيخ
محمد حسين ابن ابراهيم الخضلة والشيخ عبد الهادي بن عبد الوهاب
الهزاروي الهندي سمع عليه اوائل الكتب الستة وموطأ
مالك ومسند احمد وتفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي والشيخ
صالح بن الفضيل التونسي نزيل المدينة المنورة ولطف الله
بن عبد الغني الدهلوي والشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي
البخاري والشيخ المعمر عبد التواب بن قمر الدين الملتاني والشيخ
المعمر سيف الرحمن بن غلام جان ١٢ الافغاني المولود ١٢٦٧ والشيخ
المعمر عبد الغفار بن الحاج عبد الرحمن بن الحاج علي جان الدهلوي
المولود ١٢٧٦ والشيخ المعمر محمد ابي ذر النظامي الايوبي
والشيخ محمد يوسف البنوري البشاوري الافغاني والشيخة
أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي
هذا وقد جالس كثيرا من اهل العلم من اهل نجد ومصر والشام والهند والمغرب
واليمن والعراق والموصل في ايام الموسم وذاكرهم وذاكروه وعنده نباهة
وذكاء متوقد وهمة عالية واخلاق حسنة محب للسنة واهلها ولا
يقدم قول احد عليها كائنا من كان وعنده مكتبة كبيرة حوت جميع
كتب السنة المطبوعة وما عليها من الشروح والحواشي واسماء الرجال
والتاريخ

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنيِّع بقلمه
الصفحة الأخيرة

٧

والتاريخ واسماء الصحابة والتفسير وكتب الفقه واصوله وغالب
الكتب التي تنصر طريقة اهل السنة من مؤلفات المتقدمين والمتأخرين
وجميع ما طبع من مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية
وهو مغرم بجمع الكتب ومطالعتها لا يسمع بكتاب ظهر او طبع الا اسرع
الى شرائه واقتنائه حتى الكتب الادبية التي للائمة في اللغة
والادب وهو مكب على المطالعة في مكتبته ولا يزال يغترف من بحار اهل
العلم والاستفادة منهم وقد قرأ عليه جماعة من الجاويين
مقدمة صحيح مسلم وعلل الترمذي التي في آخر الجامع ومختصر علوم الحديث للحافظ
ابن كثير ومقدمة تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر وله ملكة في هذا الفن
لا بأس بها ويعرف العالي والنازل وصحيح الحديث من سقيمه وله تعاليق
وتخاريج وتنبيهات على كتب الحديث التي قرأها وله التنبيه المسدد
الاحمد لما وقع من الاغلاط في مسائل ابي داود للامام احمد من النساخ
والطابعين وله معرفة في فقه الاسناد وله ذوق طيب وعقيدته
عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة
خصوصا ما حققه امام اهل السنة في زمانه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه
وهو يحب في ذلك ويبغض في ذلك وهو الآن يشغل منصب وكيل رئيس
جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة واول ما تعين في هذه الجمعية عضوا
عام ٣٤٧هـ ولا يزال فيها الى الآن ٣٥٩هـ وهو عضو فخري في لجنة مدرسة دار الحديث
بمكة المكرمة وللمترجم من الذكور عبد الله واحمد وعبد العزيز ومات له ابراهيم
ومحمد حفظهم الله له ورزقهم من العلم النافع والعمل به آمين

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (الصفحة الأولى)



٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه
الراشدين وبعد فهذه ترجمة مولف الثبت العالي
الرفيع في إسناد أهل العلم والتوفيق هو الشيخ
العلامة والأستاذ الفهامة الفاضل سليمان
ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حمد الصنيع كما
عرف بالصنيع بسبب صناعة اشتغل بها بعنيزة
القصيم من أعمال المملكة مولداً ومنشأً وإلى مكة
المكرمة عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وعشرين
بمحلة الجودرية من شعب عامر بن أبي ربيعة
ونشأ بحجر والده ودخل الكتاب وتعلم فيه القرآن
ثم خرج منه وأدخله والده المدرسة الرشدية
في عهد الدولة العثمانية ثم أقام فيها سنتين
ثم قامت النهضة العربية فحصل الانزال وقفلت
المدرسة ثم بعد ذلك أدخله والده مدرسة

تحضير

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (ص٢)

٣

تحسين الخطوط ومعرفة الحساب التي يجب تعلمها
الخطوط الاربعة واتقنها جيدا وهي الخط الثلث
والنسخ والرقعة والفارسي وتعلم الحساب الى
معرفة النسبة والتناسب وتعلم مشكل الالغاز
التجارية وهذه المدة التي يعلمها في المسجد
الحرام رغبة واحتسابا من قبل نفسه واخذ عليهم
مبادئ العلوم العربية واخذ على مفتي الحنابلة الشيخ
عبد الله بن علي بن محمد بن حميد مفتي الحنابلة قرأ
عليه العبادات من الطهارة الى كتاب الجهاد وقرأ
عليه المناسك عدة مرات ثم حبب اليه علم السنة
النبوية فاخذ على الشيخ ابي بكر خوقير في السنة
وعقائد اهل السنة وقرأ على الشيخ العلامة
محمد بن علي بن تركي القصيمي مختصرات في الحديث والفقه
والتوحيد وقرأ في التوحيد ايضا وسمع شيئا على
رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين
آل الشيخ ثم اتصل بالشيخ العلامة محمد عبد الرزاق

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيْع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (ص٣)

٤

حمزة والشيخ العلامة عبيد الله بن الاسلام السندي

ولازمها ملازمة تامة الى وقتنا هذا وسمع عن

الشيخ عبد الستار شطر (طالي) من الامهات

الست وسنن الدارمي وتفسير البغوي وتفسير

الشوكاني وذاكره كثيرا وكان يتردد اليه في بيته

للاستفادة لانه كان مؤرخا مشتغلا بتراجم

الاعيان وقد اجازه جماعة من اهل العلم غير من

تقدم وهم الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

وعالم المدينة المنورة الداعي الى الله الشيخ محمد

الطيب ابن اسحاق الانصاري وعالم الرياض

الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

حسن بن محمد بن عبد الوهاب امام الدعوة

النجدية السنية وعالم عنيزة ومحدثها

الشيخ علي بن ناصر ابو وادي وعالم جدة

الشيخ محمد حسين بن ابرهيم الفقيه والشيخ

العالم الفاضل المؤرخ المسند عبد الله بن

محمد

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (ص٤)

٥

محمد غازي والشيخ علي بن صالح الحجازي والشيخ
عبد الهادي بن عبد الوهاب أبو الأزهر الهندي والشيخ
صالح بن الفضيل التونسي وأمة الله بنت عبد
الغني الدهلوي وقد جالس كثيرًا من أهل العلم من
أهل نجد ومصر والمغرب واليمن والشام والعراق
في أوقات الموسم وذاكرهم وذاكروه وهو ذو
نباهة وذكاء متوقد وهمة عالية محب للسنة
وأهلها ولا يقدم على أحاديثها قول أحد كائنًا
من كان وعنده مكتبة كبيرة حوت جميع كتب
السنة المطبوعة وما عليها من الشروح
والحواشي وأسماء الرجال والتاريخ والأدب وأسماء
الصحابة والتفسير وكتب الفقه وأصول الفقه وجميع
الكتب التي تنصر السنة من مؤلفات المتقدمين
والمتأخرين وهو مغرم بجمع الكتب ومطالعتها
لا يسمع بكتاب ظهر طبعه إلا أسرع في اقتنائه
وهو مكب على المطالعة في مكتبته ولا يزال يغترف

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِّيع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (ص٥)

٦

واهل   من

من كبار العلماء الاستفادة منهم وقد قرأ عليه جماعة

الجاويين مقدمة صحيح مسلم وعلل الترمذي التي

في آخر الجامع ومختصر علوم الحديث للحافظ ابن

كثير ومقدمة تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر

وللمترجم له تعاليق وتخاريج وتنبيهات وحواشي

على كتب الحديث التي قرأها وله التنبيه المستمد

الاحمد لما وقع من الاغلاط في مسائل ابي داود

للامام احمد من النساخ والطابعين وله

معرفة في تحفة الاسناد وذوق طيب وعقيدته

عقيدة اهل السنة والجماعة وهو يحب في ذلك

ويبغض في ذلك وهو الآن موظف في لجنة

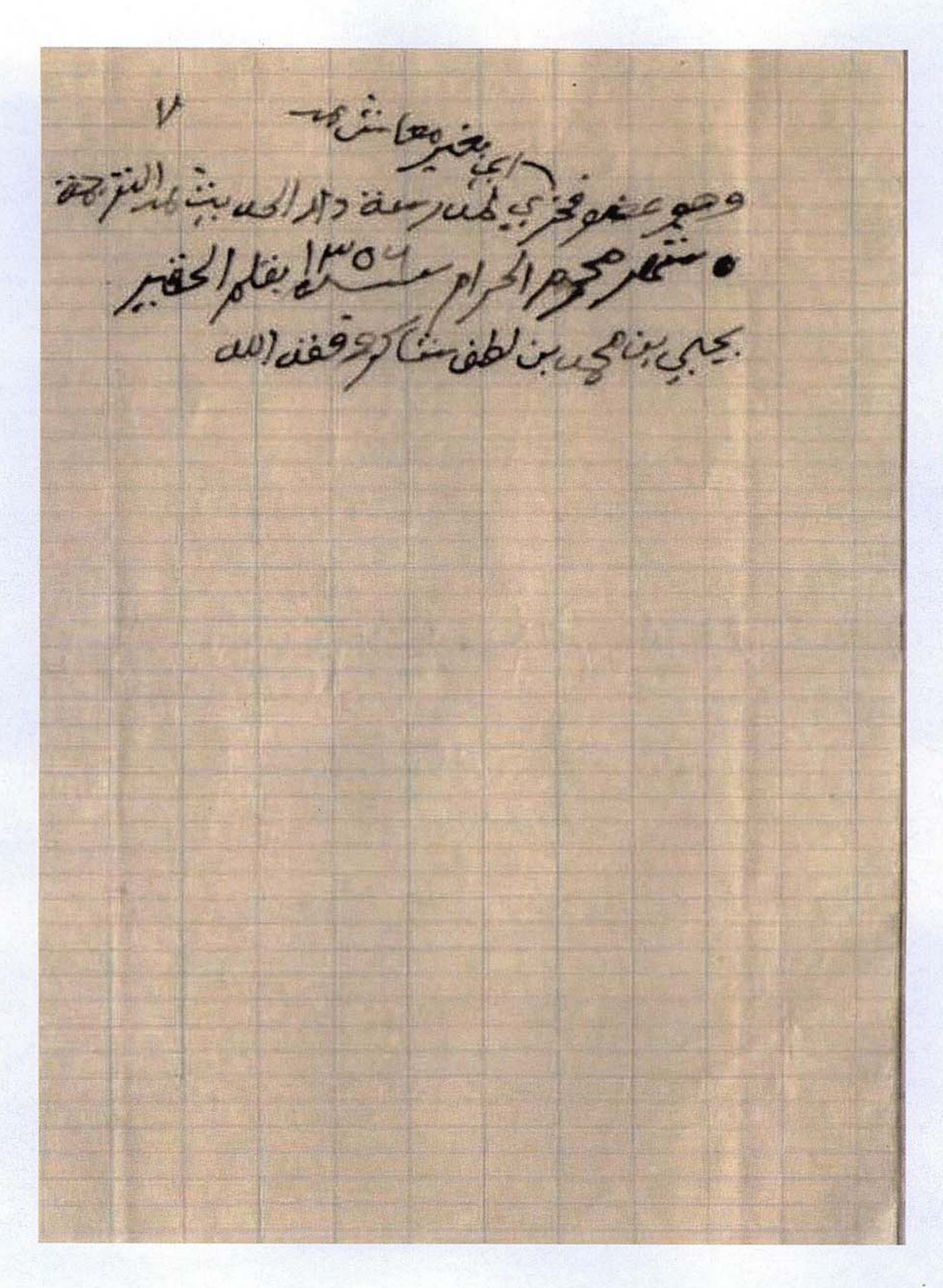
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة

المكرمة من عام سبعة واربعين

الى وقتنا هذا عام ستة وخمسين

وهو

ترجمة الشيخ سليمان الصَّنِيْع نفسَه، بقلم الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر (الصفحة الأخيرة)



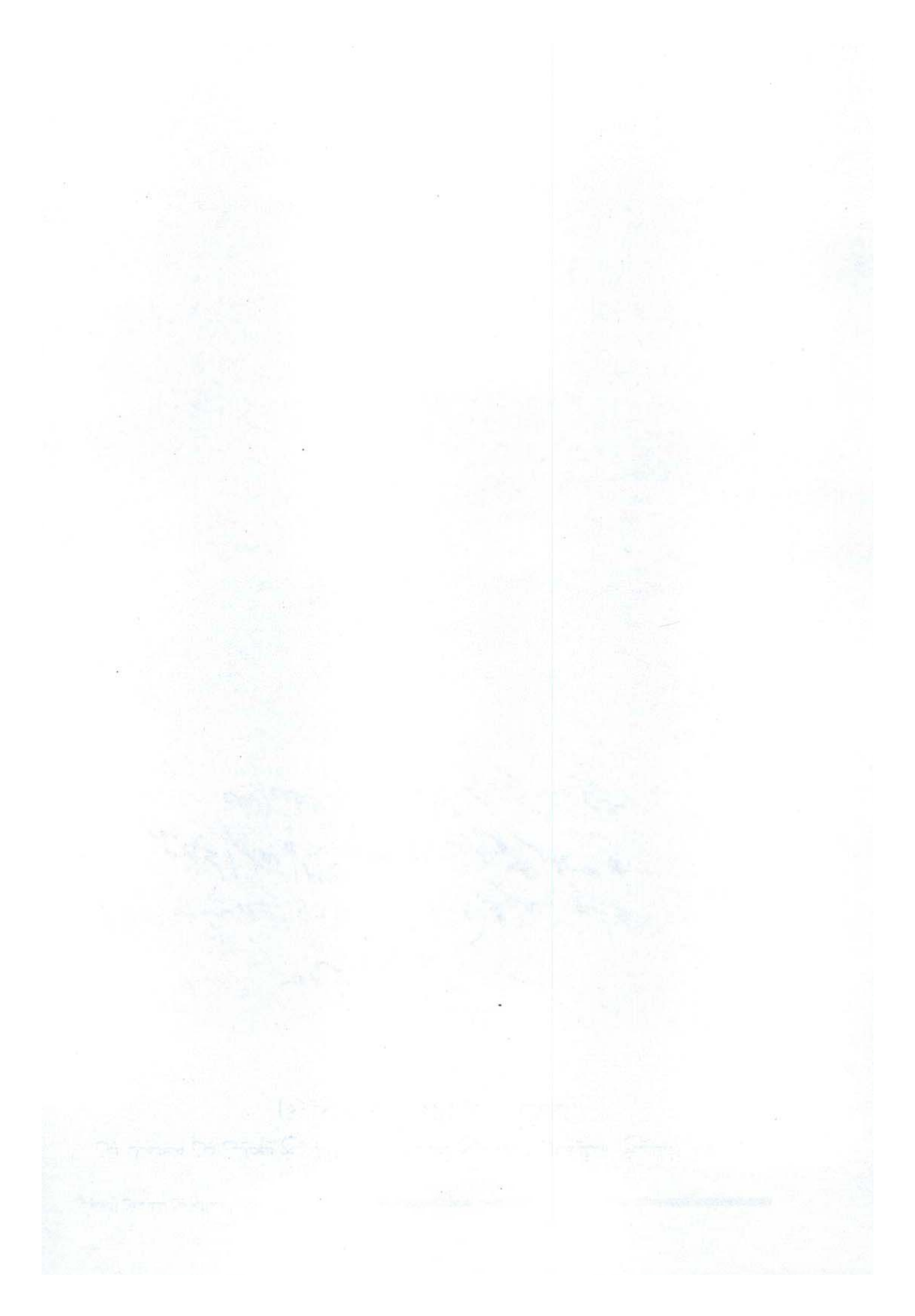
٧

أي بغير معاش له

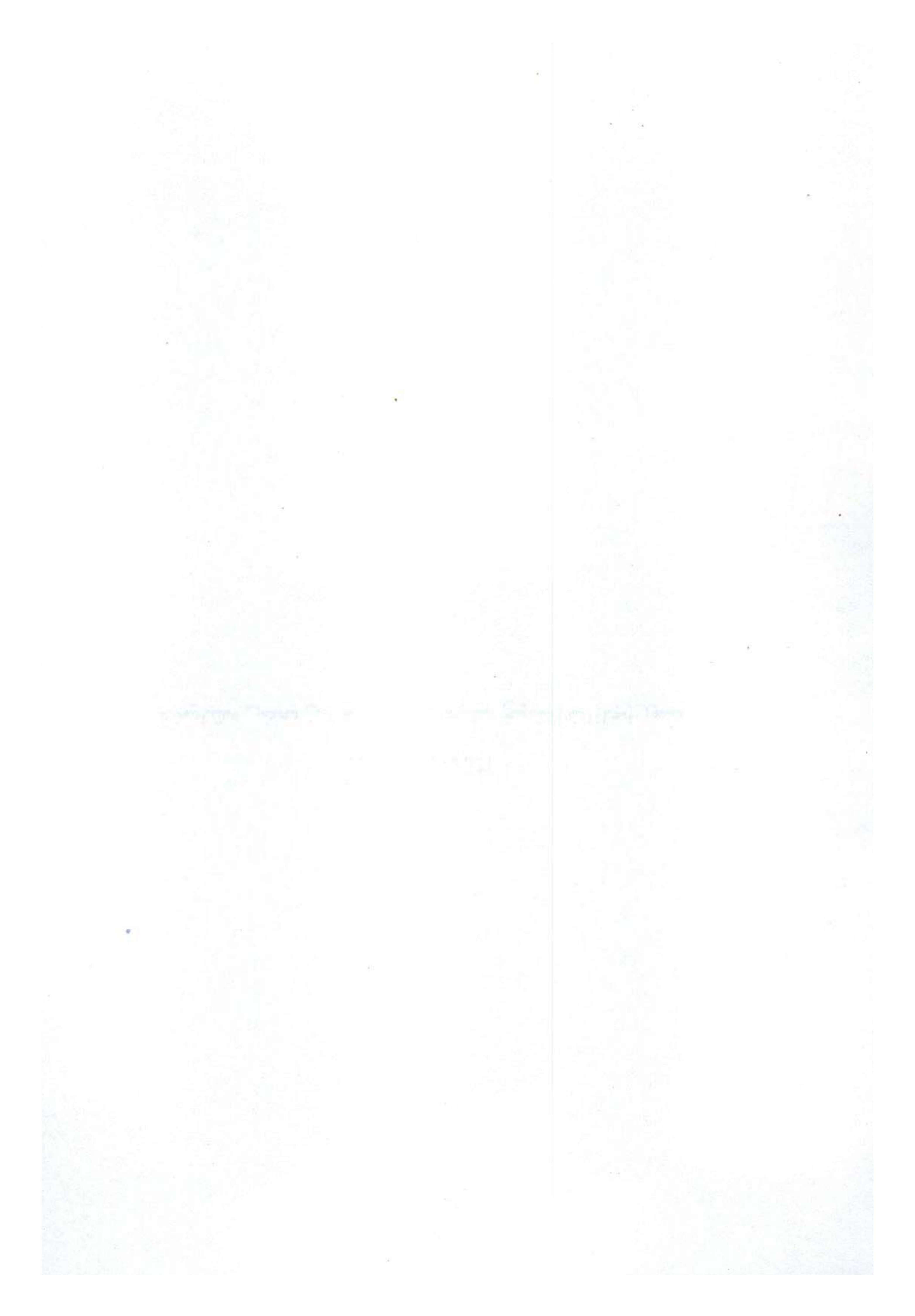
وهو عضو مجري بمدرسة دار الحديث تمت الترجمة

شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٦ بقلم الحقير

يحيى بن محمد بن لطف شاكر وفقه الله



القسم الثاني
صور إجازات الشيخ سليمان الصَّنِيْع من بعض مشايخه



الإجازة الأولى: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى رفع مقام العلم واهله ⁘ ووصل بسببه
انقطاعهم بحبله ⁘ واسبغ عليهم سوابغ نعمه
بفضله ⁘ واكمل دينه وجمع متفرق شمله ⁘
وجعل الأسناد من الدين ⁘ وابقاه متصلاً
بينهم ابد الآبدين ⁘ حفظاً للدين من الشك
والوهم ⁘ وصوناً له من التغيير والتبديل و
محو الرسم ⁘ والصلوة والسلام على محمد صاحب
الشريعة المطهرة ⁘ والسنة الواضحة
النيرة ⁘ المخصوص بجوامع الكلم ⁘ وبدايع
الحكم ⁘ وتلقى الوحى والتنزيل ⁘ من الروح
الأمين جبريل ⁘ فبلغ ذلك ونهى وامر ⁘ وانذر و
بشر وذكر ⁘ وعلى آله واصحابه ⁘ الذين
عزروه ووقروه ⁘ ووفوا بالعهود ونصروه
⁘ ونقلوا شرعه الحنيف واثروه ⁘ وعلى خلفائه
الراشدين المرشدين ائمة الهدى ⁘ والتالين
لهم فى شرف تلك المدى ⁘ والقائمين بأعباء الموعود
انه يبقى ابداً ⁘ وعلى التابعين وتابعيهم نجوم الاهتداء

والسنة

الإجازة الأولى: ص ٢

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

∴ والسنة في الآفاق ∴ وسائر حملة الشريعة
وحماة الدين القويم ∴ عن الزيغ وتحريفاته ∴ و
هداة الخلق إلى الصراط المستقيم ∴ بإيضاح كلياته
وجزئياته ∴ صلاة وسلاما دائمين متلازمين
بدوام نعم تتصل على خواصه وأهل طاعاته ∴
أما بعد فيقول راقم هذه الحروف ∴ الواجل من اليوم
المخوف ∴ أفقر عبيد الملك الجواد ∴ المكنى
بأبي الفيض وأبي الإسعاد ∴ عبد الستار الصديقي
الحنفي ∴ ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الدهلوي الكتبي
∴ غفر الله له ذنوبه وخطاياه ∴ وثبته بالقول
الثابت في الحياة ويوم لقاه ∴ أنه لم يزل في كل عصر
من حملة هذا الدين بدر طالع ∴ وزهر غصن يانع ∴ و
علم ترنو إليه الأبصار ∴ ويشار عليه في الأقطار ∴
وكان منهم الفاضل الشهير الذكي ∴ والشاب الجليل
القدر ∴ الشيخ سليمان ∴ ابن عبد الرحمن ∴ ابن محمد بن
علي بن عبد الله بن حمد عرف بالصنيع ∴ المكي السلفي ∴
∴ الحنبلي الأثري ∴ وقد زارني في داري مرارا ∴ وسمع
مني بعض المسلسلات منها الحديث المسلسل بيوم

الإجازة الأولى: ص ٣

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

عاشورا ؛ وطلب مني سنده بالتحرير ؛ وان احرر
له اجازة عامة مروياتي ؛ وان اذكر له اتصالي
واسنادي ؛ الى اصحاب الأثبات الخمسة
المعروفة ؛ وهي المطبوعة بحيدر اباد ؛ فصرت
اقدم رجلاً واؤخر اخرى ؛ واجري شوطها ؛ ثم
ارجع القهقرى ؛ ثم توجهت الى الله عز وجل
واستخرته ؛ وسألته ابداء ما هو خير واستعنته
؛ فانشرح صدري لذلك ؛ جانحاً للاختصار ؛
تاركاً التطويل والاكثار ؛ بعد التثبت والتحري
فيه ؛ فحصل بذلك الغاية المطلوبة ؛ والبغية
المرغوبة ؛ معترفاً بقلة البضاعة ؛ والتطفل
على اهل هذه الصناعة ؛ واني اروي ذلك عمن لهم
المزية وعلو الشان ؛ اسكنهم الله فسيح الجنان ؛
فاقول قد اجزت الفاضل المذكور اسمه اعلاه ؛ اولاً
بالحديث المسلسل بالاولية ؛ حديث الرحمة ؛
المروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم
الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
رواه احمد وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

اجازة

الإجازة الأولى: ص ٤

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام: عن أهل المدينة
المنورة: الأستاذ الرحلة المحدث المسند:
نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحسيني
المدني: فإنه حرر لي إجازة مطولة في سنة ١٣٠٩
والإمام الفقيه المسند المعمر البركة: السيد
عبد القادر بن أحمد الطرابلسي: والإمام
الأديب العلامة اللغوي المعمر: عبد الجليل أفندي
براده المدنيان: كلهم: عن محدث دار الهجرة
ومسندها في وقته: الشيخ عبد الغني الدهلوي:
المجددي العمري: عن محدث طيبة على
الإطلاق: الشيخ محمد عابد السندي الخزرجي:
الأنصاري الشهير بالأناق: عن الشيخ محمد
صالح الفلاني المدني: مؤلف قطف الثمر أول
الأثبات المجتمعة: ح ويحيى الأنصاري
عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: عن
والده سليمان: عن السيد عبد الله بن عبد
الرحمن بافقيه باعلوي: عن البرهان الشيخ
إبراهيم بن حسن الكوراني المدني مؤلف الأمم:

الإجازة الأولى: ص ٥

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

ثالث الأثبات الخمسة ح والانصاري ايضا عن
الشيخ يوسف المزجاجي عن والده محمد علاء
الدين عن الشيخ احمد بن محمد النخلي مؤلف بغية
الطالبين ثالث الاثبات الخمسة ح والانصاري
ايضا عن عمه محمد حسين السندي الانصاري
عن الشيخ ابي الحسن السندي المدني
عن الشيخ محمد حياة السندي
عن مسند الحجاز الشيخ عبد الله بن سالم
البصري مؤلف الامداد رابع الاثبات الخمسة
ح والانصاري ايضا عن الشيخ عبد الله بن شيخ
الاسلام محمد بن عبد الوهاب النجدي عن ابيه
عن الشيخ محمد حياة السندي المدني ح ويرويه
كاتبه بيده ابو الفيض المكي بعموم الاجازة عن
الامام المسند المفسر المحدث السلفي الشيخ
احمد بن عيسى النجدي النجمي الاثري حين رآه
بمكة وتردد على البوابة للتلقي والاخذ عنه في
اول القرن الرابع عشر وهو يروي عن الشيخ
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد

(الوهاب قراءة)

الإجازة الأولى: ص ٦

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

الوهاب قراءة عن والده الشيخ عبد الرحمن ح و
شيخنا عنه عاليا وهو عن جده شيخ الاسلام
ح وشيخنا الشيخ احمد يروي ايضا عن المفسر المحدث
السيد صديق حسن القنوجي مؤلف تفسير
فتح البيان وغيره عن الشيخ عبد الحق المحمدي
المجاز من الامام المسند محمد بن علي الشوكاني
مؤلف اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر هذا
وباقي السند للمسلسل بالاولية معروف مشهور
وثانيا اروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء
عن السيد علي بن ظاهر والافندي عبد الجليل برادة
المدنيان وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء وهما
سمعاه من الشيخ المعمر احمد منة الله المالكي
الازهري عن الشيخ محمد الامير الكبير بسنده
المذكور في ثبته المطبوع بمصر فالى الاخر وكل
واحد من رواته يقول سمعته في يوم عاشوراء
فهو مسلسل بهذا اليوم الشريف والتسلسل
نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه ومن
فضله اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقت التلقي وخير

الإجازة الأولى: ص ٧

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

المسلسلات ما دل على اتصال السماع وعدم
التلبيس اهـ. قال الشيخ البادية وقلما تسلم
المسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل
لا في أصل المتن. وحديث عاشوراء رواه أبو قتادة
رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
صيام عاشوراء إني أحتسب على الله عز وجل أن
يكفر السنة التي قبلها. هذا حديث صحيح تفرد
به مسلم. وثانيها الحديث المسلسل بيوم العيد
وقد سمعته في يوم عيد الفطر عن الأستاذ المحدث المسند
السيد محمد عبد الحي بن طاهر المدني. وهو سمعه من شيخه الشيخ
عبد الغني المدني. وهو سمعه من الشيخ عابد السندي
بسنده إلى سفيان الثوري في يوم عيد قال سفيان حدثنا
ابن جريج في يوم عيد قال حدثنا عطاء بن أبي رباح في
يوم عيد قال حدثنا ابن عباس في يوم عيد قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو
أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال يا أيها
الناس قد أصبتم خيرا فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن
أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم. هذا حديث
غريب

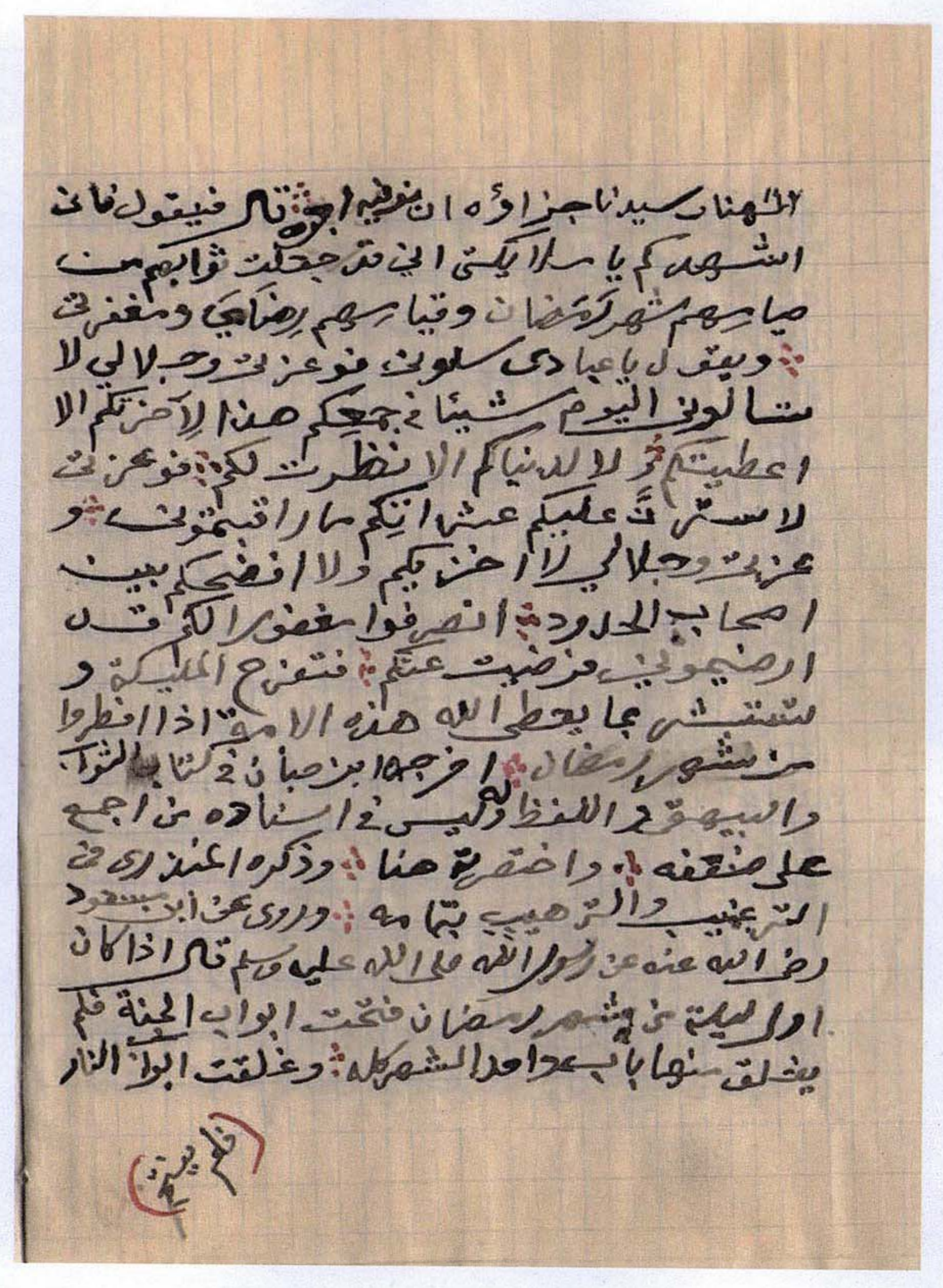
الإجازة الأولى: ص ٨

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

غريب أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن جريج
عن عطاء عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس
وللحديث طريق آخر مسلسلاً في حديث سعد بن
أبي وقاص تركوه لضعفه وأخرجه الحاكم في حديث يوسف
وقال إنه صحيح على شرطهما والديلمي في مسنده
مسلسلاً وذكره البيهقي عن عطاء مرسلاً ولذا قال
الحافظ السخاوي قال ابن عيينة إن ذكر ابن السائب
فيه خطأ غلط فيه الفضل بن موسى السيناني وإنما هو عن
عطاء مرسلاً نحوه وروي عن ابن عباس أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الجنة لتبخر من الحول إلى الحول لدخول
شهر رمضان الخ وهو حديث طويل قال في آخره فإذا
كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا
كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة في كل جبله
فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك
فينادون بصوت يسمع من خلق الله إلا الجن والإنس
فيقولون يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل و
يعفو عن العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله عز وجل
للملائكة ما جزاء الأجير إذا عمل عمله قال فتقول الملائكة

الإجازة الأولى: ص ٩

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلويَ


الهنا سيدنا جزاؤه ان توفيه اجره فيقول فاني
اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من
صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضاي ومغفرتي
ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا
تسألوني اليوم شيئا في جمعكم هذا لآخرتكم الا
اعطيتكم ولا للدنيا كم الا نظرت لكم فوعزتي
لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني فو
عزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين
اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد
ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة و
تستبشر بما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا
من شهر رمضان اخرجه ابن حبان في كتاب الثواب
والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجمع
على ضعفه. واختصرته هنا. وذكره المنذري في
الترغيب والترهيب بتمامه. وروى عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة فلم
يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار
فلم يفتح

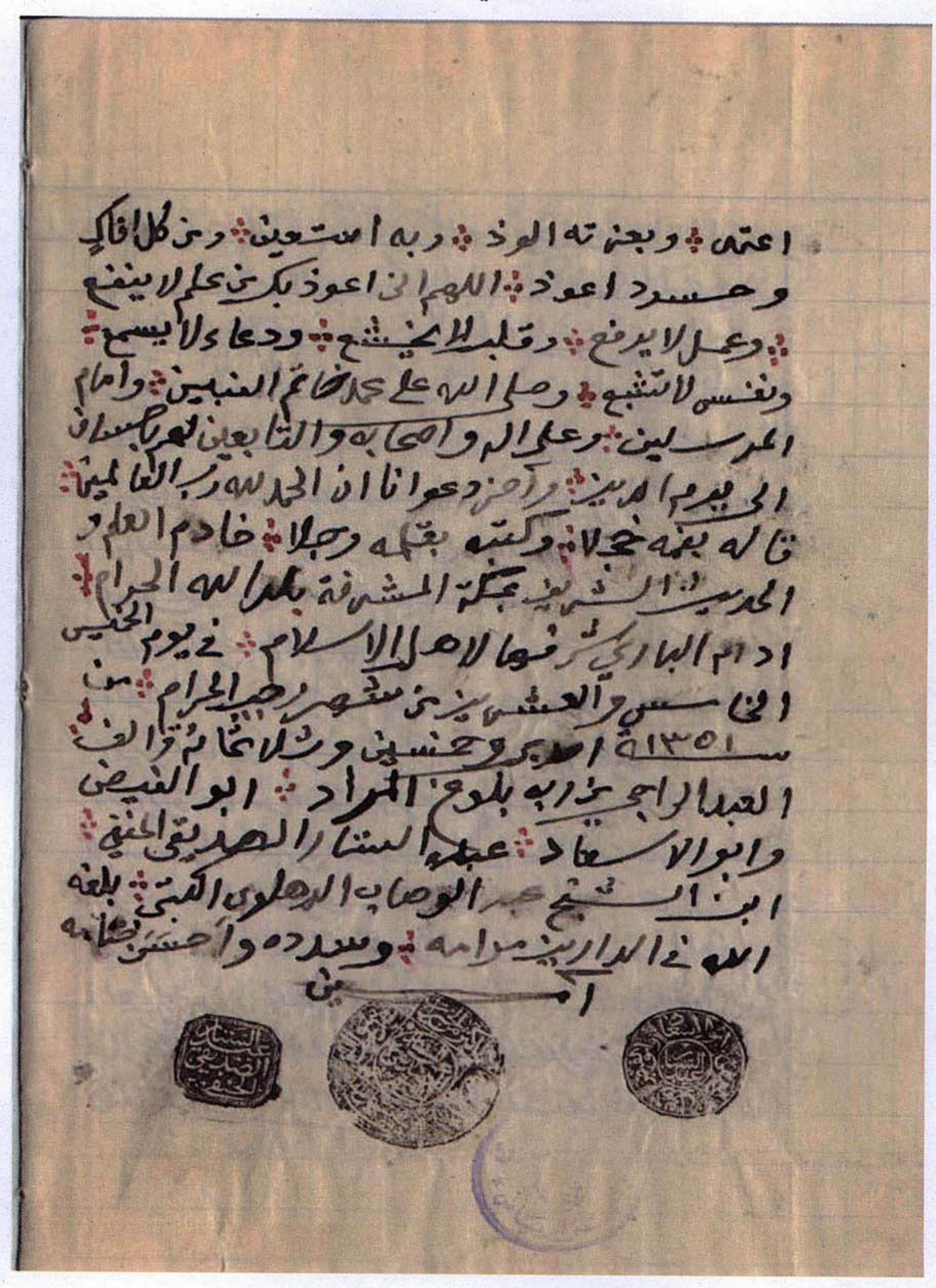
الإجازة الأولى: ص ١٠

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي

لم يفتح منها باب الشهر كله ÷ وغلت عتاة الجن ÷ و
نادى مناد من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح ÷ يا
باغي الخير يمّم وابشر ÷ ويا باغي الشر اقصر وابصر ÷
هل من مستغفر فيغفر له ÷ هل من تائب فيتوب الله عليه
÷ هل من داع فيستجاب له ÷ هل من سائل فيعطى سؤله ÷ فلله
عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من
النار ستون ألفا وإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما
أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين
ألفا ÷ أخرجه البيهقي وهو حديث حسن لا بأس به ÷
والدارقطني فذكر نحوه بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه
÷ وإذا تقرر هذا فقد أجزت المذكور الشيخ سليمان الصنيع
إجازة عامة في جميع مروياتي ومؤلفاتي ÷
بالشرط المعتبر ÷ عند أهل الحديث والأثر ÷ وختامًا
أوصيه بالتقوى ÷ فإنها السبيل الأقوى ÷ وأرجو
من الباري سبحانه التوفيق لإخلاص النية في القول و
العمل ÷ وأن يجعل هذه الإجازة وغيرها من شوائب الرياء
خالصة سالمًا ÷ وينفع بها المجاز نفعًا عميمًا دائمًا ÷
هذا وإلى جناب الله الرفيع أعتصم ÷ وعليه في كل أموري

الإجازة الأولى: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار الصديقي الدهلوي



اعتمد ❁ وبعونه الوذ ❁ وبه استعين ❁ ومن كل افاك
وحسود اعوذ ❁ اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
❁ وعمل لا يرفع ❁ وقلب لا يخشع ❁ ودعاء لا يسمع ❁
ونفس لا تشبع ❁ وصلى الله على محمد خاتم النبيين ❁ وامام
المرسلين ❁ وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين ❁ وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ❁
قاله بفمه عجلا ❁ وكتبه بقلمه وجلا ❁ خادم العلم و
الحديث الشريف بمكة المشرفة بلد الله الحرام ❁
ادام الباري شرفها لاهل الاسلام ❁ في يوم الخميس
الخامس والعشرين من شهر رجب الحرام ❁ من
سنة ١٣٥١ احدى وخمسين وثلاثمائة والف ❁
العبد الراجي من ربه بلوغ المراد ❁ ابو الفيض
وابو الاسعاد ❁ عبد الستار الصديقي الحنفي ❁
ابن الشيخ عبد الوهاب الدهلوي المكي ❁ بلغه
الله في الدارين مرامه ❁ وسدده واحسن ختامه
آمين

الإجازة الثانية: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بعد ان لم يكن شيئا مذكورا بل مخفيا
في زوايا العدم مجهولا مستورا وادام المومنين وخص العلماء منهم باعلى الدرجات
اذ قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات نحمده حمدا موافيا
لنعمه مكافيا لمزيده مستمطرا سحايب جوده وكرمه والصلاة والسلام على صفوة
انبيايه وقدوة اصفيايه اعلم من اسندت عنه الروايه واحكم من ثبتت له الدراية
من اثنى على العلماء الاتقياء بقوله العلماء ورثة الانبياء واعلن بشفوف رتبة العلم
على غيره من المآثر بقوله في اخر الحديث فمن اخذه اخذ بحظ وافر محمد امام
النبيين وخاتم المرسلين صلى الله عليه وعلى اله المصطفين الحايزين كلا الشرفين
واصحابه نجوم المهتدين ورجوم المعتدين والعلماء العاملين والايمة المجتهدين
الى يوم الدين وبعد فلما كانت والهمم السامية لا يقفون دون الوصول الى اوج
الرتب العالية وهي وان كثرت وجلت وعلى فضل معانيها دلت فاجلها باتفاق
العقلاء واجماع السادة الفضلاء رتبة العلم الموروث عن خير البرية الذي
تناقلته الثقاة عن الثقاة بالاسانيد العديدة الصحيحة الزكية فلذلك
حض السلف والخلف على طلب الاسناد ليلا يقع التحريف والوضع في كلام
خير العباد فقال الاوزاعي ما ذهاب العلم الا ذهاب الاسناد وقال الشافعي
مثل الذي يطلب امر دينه بلا سند كمن يرتقي الى سطح بغير سلم وقال ابن المبارك
لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة
عمن سلف وقال ابن حاتم ان الله اكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد
بالاسناد وليس ذلك لاحد من الامم كلها وكان ممن اخذ بالحظ الاوفر مما
ذكرته يقنا الابر العزيز الاعز السلفي الجافي من ثمرات العلم اشهاها واحلاها

الإجازة الثانية: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

الراقي من منصات الهمم العلية أبهاها وأغلاها الشيخ سليمان بن عبد الرحمن
آل الصنيع صنع الله له خير صنيع وأصبح أهل القدر الرفيع فمن اعتياده الجباوة
الوكل فضيلة جلية بل وإن كانت ونفسها سهلة قليلة وحسن الظن بكل متسم
وبا بسمة العلم وإن كان جيده منه عاطلا وفاره من مسائله الفرعية فضلا
عن أصوله خاليا ذا أهلا استجازني وإن كنت أحوج أن أجاز إذ لست من فرسان
هذا الميدان لا في الحقيقة ولا المجاز لكن لما كانت الموافقة من أصول المصادقة
أسعفته بما أراد مستمدا من فيض رب العباد فأجزته إجازة مطلقة عامة
محررة بشروطها المعتبرة عند أهلها البررة بكل ما تصح روايته عني من معقول
ومنقول وفروع وأصول كما أجاز في بجميع ذلك مشايخي الأجلة النحارير الأدلة
وأولاهم بالتقديم والإجلال والتعظيم ونشر إحسانه إلي العظيم الذي قام بحسن
تربيتي بالأخلاق الشرعية والملاطفة في التعليم فدرست عليه الفنون العلمية
الشرعية دراسة تدقيق وإتقان وتوضيح وبيان وهو الإمام العلامة الدراكة
الفهامة الفقيه الخاشع لربه المتواضع الموافق اسمه مسماه الذي لا يسامى
وحلاه شيخي وابن عمي وخالي الشيخ المبارك بن محمد المختار اليعبوي الأنصاري
متع الله في مسابح الجنة روحه وبرد ونور بنور من عنده ضريحه وجزاه الله عني
أحسن ما جزى واحدا عن أحد شيخا عن تلميذه ووالدا عن ولده ومنهم الشيخ محمد الأمين
المحدث ومنهم الشيخ إبراهيم بن محمد أحمد اليعبوي ومنهم محمد أحمد بن زين العابدين
اليعبوي وكل من هؤلاء من عشيرتي الأقربين ولما وفق الله جل علاه للهجرة (إلى الحرمين) رويت
الكتب السبعة المشهورة وغيرها من كتب السنة المنصورة وغيرها من الأمهات
عمن لقيته من مشايخ الحرم المدني منهم السيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ
أحمد بن شمس الدين الشنقيطي ثم الفاسي ثم المدني والشيخ الفا هاشم الفوتي ثم المدني
و[illegible] جعفر و[illegible]

الإجازة الثانية: ص ٣

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

باجازة مطلقة عامة كتابة ومناولة باسانيدهم الثابتة المتصلة باثبات دونها
وها انا اقتصر على ذكر اسانيدي الى مؤلفي الكتب السبعة فاقول اروي موطا امام
دار الهجرة ونجم السنة عن السيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ احمد بن شمس الدين
الشنقيطي ثم الفاسي ثم المدني وهما يرويانه عن السيد جعفر الكتاني والد محمد
المذكور وهو عن الشيخ علي بن ظاهر الوتري واروية ايضا عن الفا هاشم عن علي بن ظاهر
الوتري المذكور وهو عن صاحب الثبت المشهور المسمى باليانع الجني الشيخ عبد الغني
الدهلوي عن صاحب الثبت المسمى بحصر الشارد الشيخ محمد عابد السندي
عن صاحب الثبت المشتهر المسمى قطف الثمر الشيخ صالح الفلاني ثم المدني عن الشيخ
محمد بن سنة الفلاني عن ابي الوفاء احمد بن العجيل اليمني ثم المكي عن مفتي مكة محمد
ابن احمد النهروالي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي
عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن المعمر محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني
عن احمد الابدال ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان المعمر مائة وثلاثا واربعين (الخلاف)
سنة عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب احمد الزهري
عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه واروي صحيح امام المحدثين محمد بن اسماعيل
البخاري بالسند المذكور الى ابن شاهان المعمر مائة وثلاثا واربعين عن محمد بن يوسف
الفربري عن البخاري رحمه الله واروي صحيح مسلم بن الحجاج بالسند المذكور
الى احمد بن العجيل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن جده الامام محب الدين محمد بن محمد
الطبري عن زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار
عن الانجب ابي السعادات عن الحماني عن ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي
عن الحافظ ابي القاسم عبد الرحمان بن منده عن الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله
الجوزقي عن ابي الحسن مكي بن عبدان عن المؤلف مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله
واروي سنن ابي داود بالسند المتقدم الى ابن سنة الفلاني عن الشريف محمد بن عبد الله

الإجازة الثانية: ص ٤

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

المغربي عن محمد بن اركماس الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابي علي حسن بن احمد
المطرزي عن ابي النون يونس بن ابراهيم الديوسي عن ابي الخير علي بن محمود الصابوني عن ابي طاهر
السلفي عن غالب بن ابي غالب عن محمد بن اسمعيل الاستراباذي عن عبد الله بن محمد بن ابراهيم
الاسدي عن ابي الحسن علي بن عبد المعروف بابن العبد عن مؤلفها ابي داود سليمان
ابن الاشعث بن اسحق السجستاني وأروي جامع الترمذي بالسند المتقدم الى ابن حجر
عن ابي اسحق التنوخي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكي المزي والقاسم
ابن محمد بن يوسف البرزالي وابن الحسن علي بن محمد بن محمود البندنيجي سماعا قال الاول
اخبرنا الفخر بن البخاري سماعا بسماعه من ابي حفص عمر بن طبرزد وقال الثالث
اخبرنا ابو محمد عبد الخالق بن الانجب اجازة مكاتبة قال هو وابن طبرزد
اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي اخبرنا بجميعه القاضي
ابو عامر محمود بن قاسم الازدي وابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي قالا انا
ابو محمد عبد الجبار بن الجراح المروزي انا ابو العباس احمد بن محمد بن محبوب
المحبوبي المروزي انا ابو عيسى الترمذي رحمه الله واروي السنن الصغرى والكبرى للنسائي
بالسند المذكور الى التنوخي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي طالب
عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي عن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي
عن ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني عن ابي نصر احمد بن حسين الكسار عن ابي بكر
احمد بن محمد بن اسحق بن السني الدينوري عن الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي مؤلفها واروي سنن ابن ماجه بالسند المذكور الى ابن حجر عن ابي العباس احمد
ابن عمر بن علي البغدادي عن الحافظ ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي عن شيخ
الاسلام عبد الرحمن عن ابي عمر المقدسي عن الفقيه ابي منصور محمد بن الحسين بن احمد
المقومي القزويني عن ابي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم
ابن سلمة القطان عن مؤلفها الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

الإجازة الثانية: ص ٥

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

ورحمه الله واروي صحيح الامام ابي عبد الله البخاري برواية ابن سعادة التي نص غير
واحد على صحتها وهي المعتمدة بالمغرب ومسلسلة بالمالكية عن السيد محمد بن جعفر
عن ابيه السيد جعفر عن الشيخ الوليد العراقي عن الشيخ احمد بن الحاج عن الشيخ محمد
التاودي ابن سودة المري عن الشيخ محمد بن عبد السلام بناني عن ابي الفضل احمد
ابن العربي بن الحاج عن الشيخ عبد القادر الفاسي عن عم ابيه العارف بالله الشيخ
عبد الرحمان بن محمد الفاسي عن الشيخ ابي عبد الله القصار عن الشيخ المسولي عن ابي
العباس الدقون الصنهاجي عن الشيخ محمد بن يوسف الشهير بالمواق عن ابي عبد الله
المنتوري عن ابن جزي عن ابيه عن جعفر بن الزبير عن ابي الخطاب بن خليل عن ابي الخطاب
ابن واجب عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المولود سنة خمس وتسعين
واربعمائة المتوفى سنة ٥٦٦ﻫ عن عمه ابي عمران موسى بن سعادة عن الامام
ابي علي الصدفي المتوفى سنة ٥١٤ﻫ وربما روى محمد بن سعادة عن الصدفي بلا واسطة
عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر عبد بن احمد الهروي المتوفى سنة ٤٣٤ﻫ وابي الحسن
الداودي المتوفى سنة ٤٦٧ﻫ كلاهما عن عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي
السرخسي المتوفى سنة ٣٨١ﻫ وابو اسحاق البلخي المستملي المتوفى سنة ٣٧٦ﻫ وابي زرع
الكشميهني المتوفى سنة ٣٨٩ﻫ كلهم عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري
المتوفى سنة ٣٢٠ﻫ عن امير المومنين في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
المتوفى سنة ٢٥٦ﻫ وارويه ايضا بسند مر على ما يوجد من الاسانيد فلهم رويته
اجازة عن الشيخ احمد بن شمس الدين الشنقيطي ثم الفاسي ثم المدني وهو عن محدث
الشام في عصره اجازة الشيخ بدر الدين عن العلامة الشيخ ابراهيم السقا
عن العلامة المهذب الشيخ ثعيلب عن الشهاب الملوي عن الشيخ عبد الله
ابن سالم صاحب الثبت المشهور وعن الشيخ محمد الامير عن والده الشيخ الكبير
وقد حوى ثبته للاسانيد بما لا يحتاج الى مزيد فروى صحيح البخاري عن الشيخ

الإجازة الثانية: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

على الصعيدي بالجامع الازهر عن الشيخ محمد عقيلة المكي عن الشيخ حسن بن على العجيمي
عن العجل اليمني عن يحيى الطبري قال اخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي
عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الاول الفرغاني عن ابي عبد الرحمن محمد بن شاذ ان بخت
الفرغاني بسماعه لجميعه على الشيخ ابي لقمان بن مقبل شاهان الختلاني عن محمد
ابن يوسف الفربري عن جامعه رضي الله عنه وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط
عن الشيخ ابراهيم الفيومي عن الشيخ احمد الفرقاوي عن الشيخ علي الاجهوري
عن الشيخ نور الدين علي القرافي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن البلقيني عن التنوخي
عن سليمان بن حمزة عن ابي الحسن علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ
ابي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام ابي الحسين مسلم رضي الله تعالى عنه
هذا واني قد اجزت المستجيزين بجميع ما تضمنته الاثبات المذكوره في هذه الاجازة
من الاسانيد وغيرها كثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي المسمى بالمنح البادية في الاسانيد
العاليه وثبت الشيخ محمد بن سليمان المغربي المسمى صلة الخلف بموصول السلف
وثبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري المسمى بالامداد في علو الاسناد اجازة مطلقة
محررة واوصيه بالتقوى وتجنب المراء والدعوى والانصاف في كل شيء والتثبت والتحري
والتزام قول لا ادري فيما لا يدري والمداومة على التعلم والتعليم بقدر الامكان والاخلاص
في الاقوال والافعال في السر والاعلان وحسن التوجه الى الله بصرف القلب عن التعلق
بشيء من الاكوان وبالدعاء لي ولمشايخي ولوالدي بنيل الرضوان من المليك الغفور الغفار
المنان وباتباع سنة خيرة بني عدنان عليه افضل الصلاة واتم السلام سنة ١٣٥٣

كتبه محمد الطيب بن اسحق بن الزبير اليميوي الانصاري المدني
مهاجرا ومحتده التنبكتي اقليما كان الله به وبوالديه
وباشياخه وجميع احبابه رحيما وهداه
واياهم صراطا مستقيما وايده واياهم
بروح منه وجعله واياهم من حزبه المفلحين
امين امين امين



الإجازة الثالثة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فانه لما كان علم الحديث
الشريف من اشرف العلوم قدرا واعظمها مقدارا واهمها تعلما وتعليما رغب فيه الراغبون وتنافس
فيه المتنافسون وقد شملت حملة الدعوة النبوية حيث قال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع فلذلك جرت عادة السلف
بسماعه وتلقيه عن المشايخ وقصرت همم الخلف فاكتفى على الاجازة والاستجازة رغبة
فى الانخراط فى سلك اهل الحديث والانتظام وكان ممن سلك هذه المسالك ورام
اللحوق باولائك السادة الاعلام الشاب الزكى النجيب والفاضل اللوذعى اللبيب الشيخ
سليمان بن عبد الرحمن الصنيع فانه اجتمع بالحقير يوم عاشوراء سنة ١٣٥٢ وسمع الحديث
المسلسل بالاولية وحديث المسلسل بيوم عاشوراء والمسلسل بسورة الصف ثم انه عافاه الله
طلب منى الاجازة بما سمع منى من المسلسلات وبما ارويه عن مشايخى الكرام اجازة عامة
فاعتذرت اليه بانى لست اهلا بالاستجازة فكيف بالاجازة ولكن ما وجدت منه بدا فى امتثال
امره فاقول قد اجزت الشيخ سليمان المذكور بما سمع منى من المسلسلات وبما تجوز لى روايته
اجازة عامة حسبما اجازنى بذلك مشايخى الاعلام منهم العلامة المحقق المحدث مولانا الشيخ
محمد بن عبد الله الانصارى السهارنفورى ثم المكى وهو اخذ عن الشيخ عبد الله سراج عن محمد
ابن هاشم عن الشيخ صالح الفلانى باسانيده المذكورة فى ثبته قطف الثمر فى رفع اسانيد
المصنفات فى الفنون والاثر ومنهم العلامة الحبر الفهامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله
وهو اخذ عن الشيخ احمد منة الله عن الشيخ محمد الامير الكبير ومشايخه مذكورون فى ثبته المشهور
ومنهم العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل السيد حسين بن محمد الحبشى المكى وهو اخذ
عن مشايخ كثيرين ذكرتهم فى تاليف لطيف سميته فتح القوى فى اسانيد السيد حسين
الحبشى العلوى ومنهم العلامة المحقق مولانا الشيخ عبد الحق الاله آبادى ثم المكى مؤلف الاكليل
حاشية مدارك التنزيل عن الشيخ عبد الغنى بن الشيخ ابى سعيد بن الصفى الدهلوى عن والده

الإجازة الثالثة: ص ٢

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

ابى سعيد عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي عن والده الشيخ ولي الله باسانيده المذكورة
في الارشاد الى مهمات علم الاسناد ومنهم العلامة المحقق المدقق الشيخ احمد ابو الخير
ابن عثمان العطار المكي وهو اخذ عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجم الشيوخ المسكي ومنهم العلامة المحقق
المحدث المسند القاضي حسين بن القاضي محسن الانصاري الخزرجي اليماني وهو اخذ عن
عن القاضي احمد بن محمد بن علي الشوكاني عن والده العلامة محمد بن علي الشوكاني
باسانيده المذكورة في ثبته المسمى باتحاف الاكابر باسناد الدفاتر ومنهم العلامة
المعمر الشيخ فضل الرحمن المراد ابادي وهو اخذ عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي
عن والده عن الشيخ ابي طاهر بن ابراهيم الكوراني عن والده الشيخ ابراهيم الكوراني باسانيده
المذكورة في ثبته المسمى بالامم لايقاظ الهمم ومن مشايخي العلامة الفاضل مولانا الشيخ
عبد الله بن عودة بن عبد الله القدومي المدني وهو اخذ عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي
والشيخ عثمان الزبيري وهما عن الشيخ احمد بن عبيد العطار عن الشيخ اسماعيل العجلوني
عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بالامداد
بمعرفة علو الاسناد وللشيخ اسماعيل ثبت كبير سماه حلية اهل الفضل والكمال باتصال
الاسناد بكمل الرجال ذكر فيه مشايخه ونص الاجازات التي كتبها له وكل مشايخ اخذ ذكرهم
في ثبتي المسمى بتنشيط الفؤاد من تذكار الاسناد وذكرت فيه سند حديث الرحمة المسلسل
بالاولية وسند صحيح البخاري وحديث المسلسل بسورة الصف والمسلسل بيوم عاشوراء
فنقول اروي حديث الرحمة المسلسل بالاولية عن العلامة المحقق والحبر الفهامة المدقق
السيد حسين بن محمد الحبشي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني به علامة وقته الشريف
محمد بن ناصر الحازمي الحسني التهامي عن العلامة السيد عبد الرحمن الاهدل عن والده السيد
سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن الشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي عن الشيخ
محمد بن احمد بن سعيد المعروف والده بعقيلة ح ويرويه شيخنا السيد حسين ايضا عن العلامة
السيد احمد بن عبد الله البار عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري قال حدثني به شيخنا المحدث بدر الدين

محمد

الإجازة الثالثة: ص ٣

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

محمد بن احمد المقدسي الشهير بابن بدير في داره الملاصقة للمسجد الاقصى وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثني به شيخنا الشيخ مصطفى ابو النصر الدمياطي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني به
شيخنا الشيخ محمد بن احمد عقيلة وهو اول حديث سمعته منه عن الشيخ احمد بن محمد الدمياطي
المشهور بابن عبد الغني قال وهو اول حديث سمعته منه بحضرة جمع من اهل العلم قال حدثنا به
المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي قال وهو اول الحديث سمعته منه قال حدثنا به الشيخ المعمر
ابو الخير بن عموس الرشيدي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخ الاسلام الشرف
زكريا بن محمد الانصاري ح وارويه ايضا عن العلامة الفاضل المجاهد في سبيل الله ابتغاء
مرضاة الله السيد احمد الشريف السنوسي وهو اول حديث سمعته منه عن العلامة السيد
احمد الريفي قال وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به العلامة المحدث المسند
السيد محمد بن علي السنوسي وهو اول الحديث سمعته منه قال حدثنا به ابو حفص الشيخ
عمر العطار المكي وهو اول الحديث سمعته منه قال حدثنا به ابو الحسن علي بن عبد البر
الونائي الشافعي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به البرهان ابراهيم بن محمد
الزمزمي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الامام عيد بن علي النمرسي وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الامام عبد الله بن سالم البصري وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثنا به الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا به الشهاب احمد بن محمد الشلبي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الجمال يوسف
ابن القاضي زكريا الانصاري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به والدي زكريا الانصاري
وهو اول الحديث سمعته منه قال حدثني به شيخنا الحافظ احمد بن حجر العسقلاني وهو اول حديث
سمعته منه قال اخبرنا به الحافظ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
وهو اول الحديث سمعته منه قال اخبرنا به الحافظ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقي وهو اول حديث سمعته منه ح وارويه عاليا عن الشيخين الجليلين العلامة الشيخ احمد
احمد ابو الخير بن عثمان المكي والعلامة المحقق والطبيب الحاذق الشيخ عبد القادر المعروف

الإجازة الثالثة: ص ٤

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

بأفر الاطباء حدثنا به الاول سنة ١٣٢٧ وهو اول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام وحدثنا به الثاني
سنة ١٣٥١ وهو اول حديث سمعته منه بمنزله في باب العمرة قالا حدثنا به العلامة المعمر الشيخ
فضل الرحمن بن اهل الله المراد ابادي وهو اول حديث سمعناه منه قال حدثنا به العلامة
الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي وهو اول الحديث سمعته منه قال حدثني به والدي
قال حدثني به السيد عمر بن احمد بن عقيل الحسيني المكي من لفظه تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الشيخ يحيى بن محمد بن محمد الشهير بالشاوي وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري المفتي الشهير بقدوره
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن احمد المقري التلمساني وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا ابو العباس احمد بن حجي الوهراني وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا ابو سالم ابراهيم بن محمد التازي وهو اول حديث سمعته منه في وهران قال حدثنا
ابو الفتح محمد بن ابي بكر المراغي المدني وهو اول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة قال حدثنا حافظ
الوقت زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا صدر الدين
ابو الفتح محمد بن محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
وهو اول حديث سمعته منه حدثنا ابو سعد اسماعيل بن ابي صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه
حدثني والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول حديث سمعته منه حدثنا ابو طاهر محمد بن
محمد بن محمش الزيادي وهو اول الحديث سمعته منه حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن
بلال البزاز وهو اول الحديث سمعته منه حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي وهو اول الحديث
سمعته منه حدثنا حافظ الامة سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن
ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
قال الراحمون يرحمهم الرحمن (تبارك وتعالى) ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
هذا حديث حسن اخرجه البخاري في كتاب الادب المفرد وكذا في باب الكنى من تاريخه الكبير

وابو داود

الإجازة الثالثة: ص ٥

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

وابو داود في سننه والترمذي في جامعه وغيرهم الا انه لم يسلسلوه = (واما صحيح البخاري)

فاروبه عن العلامة المحدث المسند مولانا الشيخ محمد بن عبد الله الانصاري السهارنفوري عن شيخ الكل في

بلد الله الحرام مولانا الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ محمد بن هاشم الفلاني عن العلامة الشيخ صالح الفلاني

عن الشيخ محمد بن سنه عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن جده الامام محب الدين

محمد بن محمد الطبري عن البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي عن الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله الاوالي

عن ابي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني عن الشيخ ابي لقمان يحيى بن شاهان

الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري

ح ويرويه الشيخ محمد بن سنه ايضا عن مولاي الشريف محمد اجازة عن محمد بن اركماش الحنفي عن

الحافظ ابن حجر عن الحافظ ابي الخير احمد بن الصلاح ابي سعيد خليل كيكلدي اجازة مكاتبة باجازة العامة

عن داود بن العز بن عبد الواحد الاصبهاني بسماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي

بسماعه عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي بسماعه عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه

الحموي السرخسي سماعا منه عن محمد بن يوسف الفربري عن البخاري ح واروبه عن شيخنا العلامة

السيد حسين بن محمد الحبشي عن والده عن العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عن والده

السيد سليمان عن السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل عن خاله السيد العلامة يحيى بن عمر

مقبول الاهدل عن السيد العلامة ابي بكر بن علي البطاح الاهدل عن السيد العلامة يوسف

ابن محمد البطاح الاهدل قال اخبرنا به السيد الحافظ الطاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ

عبد الرحمن الديبع عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن الحافظ ابي الفضل احمد

ابن علي بن حجر العسقلاني ح واروبه عن شيخنا العلامة الشيخ عبد الجليل برادة المدني والشيخ محمد

حسب الله المكي كلاهما عن العلامة الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري عن الشيخ محمد الامير الكبير

عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الصعيدي العدوي المالكي عن الشيخ محمد عقيلة المكي عن الشيخ

حسن بن علي العجيمي عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن ابي النجا سالم بن محمد السنهوري

قال اخبرنا به النجم محمد بن احمد بن علي الغيطي قال اخبرني به شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري

الإجازة الثالثة: ص ٦

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني ح وارويه عن شيخنا العلامة عبد الحق الاله بادي ثم المكي عن العلامة
الشيخ عبد الغني بن ابي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني عن والده ابي سعيد وعن ابي سليمان اسحاق
ابن محمد افضل الدهلوي عن والده عن الشيخ ابي طاهر بن ابراهيم الكردي عن والده ابراهيم عن الشيخ
احمد القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد القدوس الشناوي عن الشيخ احمد بن محمد الرملي عن القاضي
زكريا الانصاري عن الشيخ الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني ح وارويه عن شيخنا العلامة
احمد ابو الخير بن عثمان عن العلامة المحدث القاضي حسين بن محسن الانصاري عن القاضي احمد بن
محمد بن علي عن والده العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلف نيل الاوطار
عن العلامة علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عامر الشهيد عن الشيخ حامد بن حسن شاكر
عن السيد هاشم بن يحيى الشامي عن السيد طه بن عبد الله عن الشيخ علي المرحومي المصري ثم
اليمني عن الشيخ ابراهيم الرمادي عن الشيخ شهاب الدين القليوبي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني
عن ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي عن المسند المعمر ابي العباس احمد بن ابي طالب
الصالحي الحجار عن الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الربعي الزبيدي
الاصل البغدادي الدار والوفاة عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي
عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه
الحموي السرخسي سماعا منه عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا عن مؤلفه امير المؤمنين
في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه = = = =

(الحديث المسلسل بسورة الصف)

ارويه عن العلامة الفاضل الشيخ عبد الجليل براده وسمعته منه قال حدثني به الشيخ عبد الغني
عن الشيخ عابد الانصاري عن عمه الشيخ محمد حسين الانصاري عن ابيه الشيخ محمد مراد الانصاري
عن الشيخ محمد هاشم السندي عن الشيخ عبد القادر مفتي الحنفية بمكة عن الشيخ احمد النخلي
ح وارويه ايضا عن شيخنا العلامة الشيخ احمد ابو الخير بن عثمان المكي عن العلامة
الشيخ صالح المدني عن العلامة الشيخ علي الميلي الازهري عن السيد مرتضى شارح القاموس

عن العلامة

الإجازة الثالثة: ص ٧

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

عن العلامة نور الدين ابي الحسن علي بن مكرم الله العدوي عن الشمس محمد بن عقيلة المكي
عن الشيخ احمد بن محمد النخلي عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي عن الشهاب احمد بن محمد
الشلبي الحنفي عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ ابي النعيم رضوان
ابن محمد العقبي عن ابي اسحاق ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الدمشقي
عن ابي المنجا عبد الله بن عمر البغدادي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي عن ابي الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال اقرب
الى الله لعملناه فانزل الله عز وجل سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا قال ابو سلمة وقرأها علينا عبد الله بن سلام رضي الله عنه هكذا قال يحيى وقرأها
علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى قال محمد بن كثير فقرأها علينا الاوزاعي
قال الدارمي فقرأها علينا محمد بن كثير قال عيسى فقرأها علينا الدارمي قال عبد الرحمن بن
احمد فقرأها علينا عيسى قال عبد الرحمن فقرأها علينا عبد الله قال عبد الاول فقرأها علينا
عبد الرحمن قال عبد الله بن عمر البغدادي فقرأها علينا عبد الاول قال احمد بن ابي طالب
فقرأها علينا عبد الله البغدادي قال ابراهيم بن احمد فقرأها علينا ابن ابي طالب
قال رضوان بن محمد فقرأها علينا ابراهيم بن احمد قال زكريا فقرأها علينا رضوان بن
محمد قال الغيطي فقرأها علينا زكريا قال احمد بن الشلبي فقرأها علينا الغيطي قال الشمس
محمد البابلي فقرأها علينا احمد بن الشلبي قال الشيخ احمد بن محمد النخلي فقرأها علينا
الشيخ محمد البابلي قال الشيخ محمد بن احمد عقيلة فقرأها علينا الشيخ محمد بن احمد النخلي
قال الشيخ علي بن مكرم الله فقرأها علينا الشيخ محمد بن احمد عقيلة قال السيد مرتضى فقرأها
علينا الشيخ نور الدين علي العدوي قال الشيخ علي الحبلي فقرأها علينا السيد مرتضى قال الشيخ فالح

الإجازة الثالثة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عبد الله بن محمد غازي

فقرأها علينا الشيخ علي المبلي قال شيخنا الشيخ احمد ابو الخير المكي فقرأها علينا الشيخ فالح (اقول) وفي سند
شيخنا الشيخ عبد الجليل براده قال الشيخ عبد القادر المفتي فقرأها علينا الشيخ احمد النخلي قال الشيخ
محمد هاشم فقرأها علينا الشيخ عبد القادر قال الشيخ محمد مراد فقرأها علينا الشيخ محمد هاشم
قال الشيخ محمد حسين فقرأها علينا والدنا الشيخ مراد قال الشيخ محمد عابد فقرأها على عمي الشيخ
محمد حسين قال الشيخ عبد الغني فقرأها علينا الشيخ محمد عابد قال شيخنا الشيخ عبد الجليل فقرأها
علينا الشيخ عبد الغني قال كاتب هذه الاحرف عبد الله بن محمد غازي قرأها على شيخاي الشيخ
احمد ابو الخير والشيخ عبد الجليل رحمهما الله تعالى ـــ (الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء)

ارويه عن العلامة الشيخ عبد الجليل براده سماعا في يوم عاشوراء قال حدثني به احمد منة الله المالكي
في يوم عاشوراء قال حدثني به الشيخ محمد الامير الكبير في يوم عاشوراء عن الشيخ احمد الجوهري الكبير
عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشهاب احمد البابلي عن السنهوري عن النجم الغيطي عن
امين الدين محمد بن ابي الجود بن النجار امام جامع الغمري عن فخر الدين محمد السيوطي عن عثمان الديمي
عن ابي الفرج بن الشيخة عن ابي الحسن علي بن اسماعيل بن قريش عن عبد العظيم المنذري
عن ابي حفص عمر بن طبرزد عن ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري عن ابي محمد الحسن بن
علي الجوهري عن ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان عن يوسف بن يعقوب القاضي
عن ابي الربيع قال اخبرنا حماد عن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن
ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله
عز وجل ان يكفر السنة التي قبلها قال الامير هذا حديث صحيح انفرد به مسلم وقال كل واحد من
الرواة سمعته في يوم عاشوراء = هذا وارجو من العلامة المجاز ان لاينساني من صالح
دعواته في خلواته وجلواته لاسيما بالعفو والعافية وحسن الختام = كتبه بقلمه فقير ربه الباري

عبد الله بن محمد غازي

في ٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٢

الإجازة الرابعة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد لله رافع رتبة من تحقق بحفظ الأصول منة منه وفضلا، وواضع منزلة
من تعوق برفض الوصول قطعا عنه عدلا من لدنه وفصلا وعضلا، والصلاة
والسلام على النبي المرسل رحمة للعالمين، بالهدى المسلسل حكمة للعالمين
الذي حث على التبليغ بالقول البليغ بما لم يبق معه تقول للحائب، بقوله
عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وعلى آله وصحبه
الذين نقلوا ما عقلوا وما اعتقلوا ولا عرقلوا وبلغوا ما ابتغوا وما غبنوا
ولا بغوا ورووا ما حرروا وحووا، ووزعوا ما سمعوا وجمعوا ما استمعوا
ووعوا ورعوا، وعلى من تبعهم في الصلاح بإحسان، ما تليت الصحاح والحسان،
وبعد فقد طلب مني الأخ في الله ولله، المحب إن شاء الله ابتغاء وجه
الله ومرضاته، المتخذ العلم النافع والعمل به ونشره بين أهله أجل وأجمل الزاد،
المتحصن بركن التوحيد الوحيد المنيع، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
إجازة علمية فيما له تلقيت وتنقيت، وبه إن شاء الله توقيت وترقيت.
وحيث أن المستجيز المذكور له مشاركة مباركة في فنون من العلم وخبرة
خبرة بحزم وعزم، وتعقب منقب وتتبع للمنبع وجودة فهم، مع رعي وسعي
وراء ما يجر ويجري أجرا، ويكون إن شاء الله ذخرا، في الأولى والأخرى، علاوة
على ما تفرست فيه من الرشد، بنبوغه الأسد، وبلوغه الأشد، بصحبته
لأئمة أعلام من عظماء علماء الإسلام، فقد أجبته لما طلب وأسعفته فيما رغب،
وضعا للشيء إن شاء الله في محله، وتوسيد الأمر إلى أهله، وأجزته

الإجازة الرابعة: ص ٢

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيّل التونسِي

(٢)

واجزته بجميع مروياتي ومسموعاتي من منقول ومعقول وفروع واصول كتابا تلاوة
وتاويلا وسنة دراية ورواية وفقها اصولا وفروعا وعلوم آلات وتصوفا اجازة
تامة عامة له ان يجيز غيره بها متى استبان خيره من نبلاء النبهاء ممن فيه اهلية وبها
واخص بالبيان من ذلك ما تضمنه ثبت العلامة الامير الكبير المصري الشهير
لأنه من اكثرها جمعا واكبرها بحول الله نفعا واغزرها مادة عوما ونزعا وعينا ونبعا
واعمها اجادة ريعا وربعا واوجزها واجودها وسعا واحمدها واحودها مسعى
فاني ارويه بحمد الله من عدة طرق عن عدة فرق ومن اجلها واجملها وازينها واوزنها
طريق محدث الشام وبركة الانام نعمة المنان في هذا الزمان ومنحة الامان ذخر الايمان
بقية السلف الصالح وبغية الخلف الناجح العارف بالله تعالى العابد الزاهد
الجاهد الجاهد السالك للمنهج السني الشيخ محمد بدر الدين الحسني
المغربي الشامي عن الشيخ ابراهيم السقا المصري عن الامير الصغير عن والده
الامير الكبير محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر صاحب الثبت الشهير خاتمة المحققين
المتوفى عام ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين والف عن نحو ثمانية وسبعين سنة والثبت
المشار له جمع فاوعى وتتبع فاشبع نوعا فنوعا وعلى الشيخ المستجيز
المذكور حسن الملاحظة والمحافظة على الشرط المعتبر عند كل حبر من اهل الخير والخبرة
بكمال تحري التحرير الحري بكل حر متثبت في النقل وجمال التحلي بحلى اهل العلم والورع والعقل
وديانة صيانة امانة بجل تحمله من محله والتحفظ في اهداء اداء بعزله وبذله لأهله
عقب الارتقاء بالاعتراف والاغتراف في الارتشاف من الكشاف ثاني مورد معد زلال سجال سحابة
والاستقاء في الارتقاء بالانتقاء من لائق رائق صافي الاوصاف مكرع مترع منبع أصحابه

الإجازة الرابعة: ص ٣

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسِي

(٣)

والاقتطاف في المطاف من لطاف جنى داني يانع مانح جامع نافع لباب الباع ربابه فربابه ::

مع استعمال كمال التوقي بالتوقف في التلقي والتلقف لتوفيه بتصفيه تنقيح ما جمعه ::

وتمام الاهتمام بالتروي في المروي والتنقي فيها بالترقي لمدارج معارج معادن تصحيح ما استودعه ::

لينتظم ان شاء الله في زمرة حضره خضره نضره نظره عدة عبرة غرة دعوة فبلغها كما سمعها ::

ويستعين بالله ويستعد له ويعتمد على الله ويستمد من الله كي لا يجد مجالا للتقول فيه عذوله ::

فيترفق حتى يتوفق لتدرج لجه سبيل شمول خبر خبر [يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله] ::

وذلك بحسن الاختيار والاختصار من خيار اخبار الاخبار فلا يكن امعه يحدث بكل حديث لكل من سمع ::

او كحاطب ليل وكخابط خبط وبل يجمع بدون حك ولا فرك ويوزع بلا سبك ولا فك ::

ففي مسلم مرفوعا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وفي منظوم الحكم وما آفة الاخبار الا رواتها ::

والاقتصاد بالاقتصار على الاصح والارجح والاقوى هو الاوفى والارفق والالحق والاليق باهل الورع والتقوى ::

فقد قيل الكلام على قدر القابل لا على قدر القائل فلا يتكلم بما يتعسر فهمه وحصوله ويتعزز

علمه ووصوله ففي علي رضي الله عنه وكرم وجهه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله ::

بوب له البخاري بقوله باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

ولما قبله مثله بقوله باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا ::

وفي مسلم موقوفا عن عبد الله رضي الله عنه ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا

الا كان لبعضهم فتنة ::

وان تشرق انوار اسرار بعث البحث بحق التحقيق في قلب رفيق عناية الاعانة من الله والتوفيق ::

لمعاني الامعان لمعاني لمعان غور الغوص الحقيقي بدقة النظر الصائب الصافي ::

وقوة الفكر الصادق الصالح الاوصاف بالانصاف :: بملاحظة المحافظة على امانة التأصيل الاصيل ::

الإجازة الرابعة: ص ٤

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي

(٤)

وتفضل التحصيل وتحسين التحصن في كيفية الغوص واستخراج خبايا وخفايا الأفهام
بقولة العارضة السالمة من المعارضة وتعرف التصرف بدون تحرف لتوضيح الصواب من الخطأ والحلال من الحرام
فقد قيل الإبهام والإيهام ميزان للأفهام :: مع إجلال واحترام لشرعها بالتثبت والأدب
مع محررها ومحبرها؟ ومنقحها حسب المقام :: ففيه مزال الأقدام للذي ما زال يعرعر عليه؟ لها أقدام
الأمن وفقه الله وثبته من قوام الأقوام :: وكم من عائب قولا صحيحا :: وآفته من الفهم السقيم
فلا يعقل ينقل إلا ما حققه وتحققه :: وأتقنه وتيقنه :: بوضوح وصحة مبنى ومعنى بإتقاله خالصا من الخلل
أو يتلقاه ممن يثق به علما وعملا وورعا من خاصة خلاصة العلماء فهم كما قال ابن سيرين
(إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) وفي الحديث (خياركم من ذكركم بالله رؤيته
وزاد في علمكم منطقه ورغبكم في الآخرة عمله)
وإنما تحل الخشية والمعرفة واليقين في قلوب الرجال المتقين الصادقين المكتحلين
ببرود مدد مورد المدد الجالي غين رمد عين العمى والعمه الجالب لنور النظر فهم حقا وقدرا بما
إنما يخشى الله من عباده العلماء :: المعهودين والمعدودين والموعودين وعدا
وعدا صدقا وعهدا حقا وعدا جزما وعزما :: فخصهم بإشارة بشارة فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما :: فبقدر الاستعداد يقع الامتداد وحسب التخلي يحسن التحلي
فليتحلى ويتحقق بانضمام ذمام رشاد إمداد سداد سواد أفراد السعداء ::
بمظنة أنه فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى سائرا سالكا بالابتهاج الوهاج
منهاج سبيل قبيل المخلصين المتخصصين العاملين الحاملين لرعاية
رعاية عناية غاية راية آية ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين
الرافعين للواء روآء ولاء أملاء آلاء أنباء بناء أبناء صافي السيرة صالحي السريرة

الإجازة الرابعة: ص ٥

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسِي

(٥)

برمز كنز عز بداية هداية دراية اية هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة..
والمحرر زين على منهم شهم مصيب وسهم فهم ونصيب من نضير مصير مسير اثيث حثيث
حديث [ان لله تعالى عند كل بدعة كيد بها الاسلام واهله وليا صالحاً
يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا)
وليكن دائبا دائما داعيا للتفقه في الدين هاديا باديا بالتفقد للنفس والاهل والبنين
ليكون بحول الله من المؤمنين الامنين في غمار استثمار الثمار وانذر عشيرتك الاقربين
وسباق سباق من صار رضيا في اثناء ثناء وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة
وكان عند ربه مرضيا لاقيا بحين المتبعين الداعين المجابين بسر سير انهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وبتحذير نذير مرامر قوا
انفسكم واهليكم نارا بامتثال مقال مقام القيام بما عهد اليها بارشاد وامر
اهلك بالصلاة واصطبر عليها وتشديد المراقبة على جمعية ومن في معيته
بحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فينفع بحول الله كلامه ويرتفع ملامه ويؤثر وعظه كله او بعضه
فلا يطيش سهمه ولا يطير فهمه حتى يظهر ظلمه وضيمه وهضمه وذمه ووصمه
الى حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه..
بعيدا عن وعيد الجبابرة المتصلبين المتنبين الامرين الناهين بدون انتهار
المقصود في اثر ما من عبد يخطب خطبة الا والله عز وجل سائله عنها ما اراد بها
مع رفع حرج حرج حرج التجري بالجري في ميدان متابعة النفس والهوى
خشية من خطر خبر اجرا بالمبادرة والمسابقة الى الفتوى خشية من خطر خبر اجرؤكم على الفتيا

الإجازة الرابعة: ص ٦

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي

(٦)

وكمال التبري من مضرة ومذلة ومزلة القوة والحول الى جمال معزة ومبرة
ومسرة ذي القدرة والطول، والتعري من معرة لباس باس البلوى،
وشعار عار عدوى الدعوى، الموجبة للدمار والشنار، المشار لها بحديث
ثم يظهر قوم يقول من اقرأ منا من اعلم منا من افقه منا الى ان قال اولئك منكم من
هذه الامة واولئك هم وقود النار. ومن اشد فتنة العالِم بين العالَم الرياء،
فهو الشرك الاصغر وصاحبه ممقوت بين الاصفياء، ففي الحديث من تعلم
علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة
واشد ما في هذا الباب حديث مسلم في الثلاثة الذين اول من تسعر بهم النار ففيه كفاية لأولي الالباب.
ومنه المراء فلينبذه العاقل الى الوراء ففيه محنة الشحناء بين الورى.
وفي الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
ما ضربوه لك الا جدلا. وفيه [ابغض الرجال الى الله الالد الخصم]. وفيه [كفى
بك اثما ان لا تزال مخاصما]. وفي منثور الحكم، ومأثور الكلم، [اذا رأيت الرجل لجوجا
مماريا معجبا بنفسه فقد تمت خسارته] والعياذ بالله
والمراد الذي عليه المدار في هذا المقام بخلاصة المقال هو اقتناء سر الاخلاص الذي
هو روح صور الاعمال، وأساس اجتناء ثمرة الاخلاص، وروح سير العمال، وحرز
عز للخواص من اقتناص الوسواس واختلاس الخناس، ونتيجة الكمال بالتدرع بجسن
(خالص) حصن الايمان للفوز بكنز الامان من رمز عز عهد وفرقان عبادي ليس لك عليهم سلطان،
فيسير مسير بصير غير مشتبه ويصير مصير نصير غير منتبه بذوق تسوق شوق
ومن يؤمن بالله يهد قلبه أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه.

الإجازة الرابعة: ص ٧

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسِي

(٧)

متنبها متنزها عن النقائص والخسائس مترفعا مترفها الى الخالد من صالح الاعمال والخصائص
والعالي في الحالي من سواد الشوائب الخالص
وذو النفس الابية يربأ بها عن سفاسف الامور ويجنح الى معالم [illegible] لمعاليها
وذو الهمة الذكية يأبى اللطائف والمعارف ويأنف من موجبات الاجور ويجنح الى معاده
وعدم الرضا عن النفس من ارض مرضي اللبس وفي الحكم اصل كل معصية وغفلة
وشهوة الرضا عن النفس واصل كل يقظة (طاعة) وعفة عدم الرضا عنها ولأن تصحب جاهلا
لا يرضى عن نفسه خير من ان تصحب عالما يرضى عن نفسه. فمن الله ما خفي وما ابدا
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا
وحيث ان من شروط صادق الصحبة الصحيحة اخلاص صالح النصيحة
والاجمال للاعيان فيه جمال والتفصيل في بعض الاحيان به الكمال
فمن الاول ربما يكتفي المقتفي بآية واحدة نحو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فهي كافية كفيلة بالمرام
وبحديث واحد نحو قوله عليه الصلاة والسلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ففيها اصابة المرامي
ومن الثاني اذا تشوفت النفس لسعود صعود صروح قواعد المباني وشهود
جهود الاشراف على روح شروح شواهد المعاني من مختص مختصر التفصيل لتحسين
وتحصين التحصيل بايجاز اعجاز التاصيل واتحاف الجادة على الوجه الاصيل
فاني اوصي نفسي ومن يقف عليه من ابناء جنسي بعد تصحيح مقام التوحيد
بالقيام فيه له وعليه ذوقا وحالا وعملا ومقالا حسب المطلوب فهو الركن الوحيد

الإجازة الرابعة: ص ٨

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيْل التونسِي

(٨)

العشية ع

والرجاء من الله ان يثبته عليه حتى يرجع سالما به اليه ولبعد القيام بالمفروضات
من الطاعة حسب الاستطاعة باربعة اشياء ففيها بفضل الله
سعادة الدنيا والدين وصلاح الدارين ولما كان التخلي مقدم طبعا وشرعا على التحلي
فاولها اجلال الكرام لذي الجلال والاكرام بالخشية والهيبة والاحترام مجاورة الجلال الحرام عن
بالتنزه عن الادناس لحديث اتق المحارم تكن اعبد الناس ثم قيام ما تيسر من الليل ففيه حياة القلب
وروح الروح والتملي بالقرب والتجلي بخالص الفتوح وفي التنزيل من كلام ربنا الجليل
امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وفي الحديث [عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد)
وقيل وفي لو لا المناجاة بالاسحار ومجالسة الاخيار لما اخترت البقاء في هذه الدار
وعن الجنيد في آخر قصته وقضيته في الاثر وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها في السحر
ثم قراءة القرآن بالتدبر وتلاوة آياته بالتبصر كل يوم بالترتيل والترتيب والتنعم بالتمعن بالتيسير
وفي التنزيل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - قرآن انزلناه اليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر اولوا الالباب - قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمومنين - وكم من آية تستوقف الالباب وتولج الطلاب من الباب
وتستخرج لهم خلاصة اللباب من فيض فضل رب الارباب فباي حديث بعد الله وآياته عز وجل
يومنون ثم دوام ذكر الموت ففي ذكره رفعة الاشتباه ومعرفة الانتباه
وفي الحديث قيل يا رسول الله من اكيس الناس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم
له استعدادا وفيه ان هذه القلوب تصدأ قيل يا رسول الله وما جلاؤها

الإجازة الرابعة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي

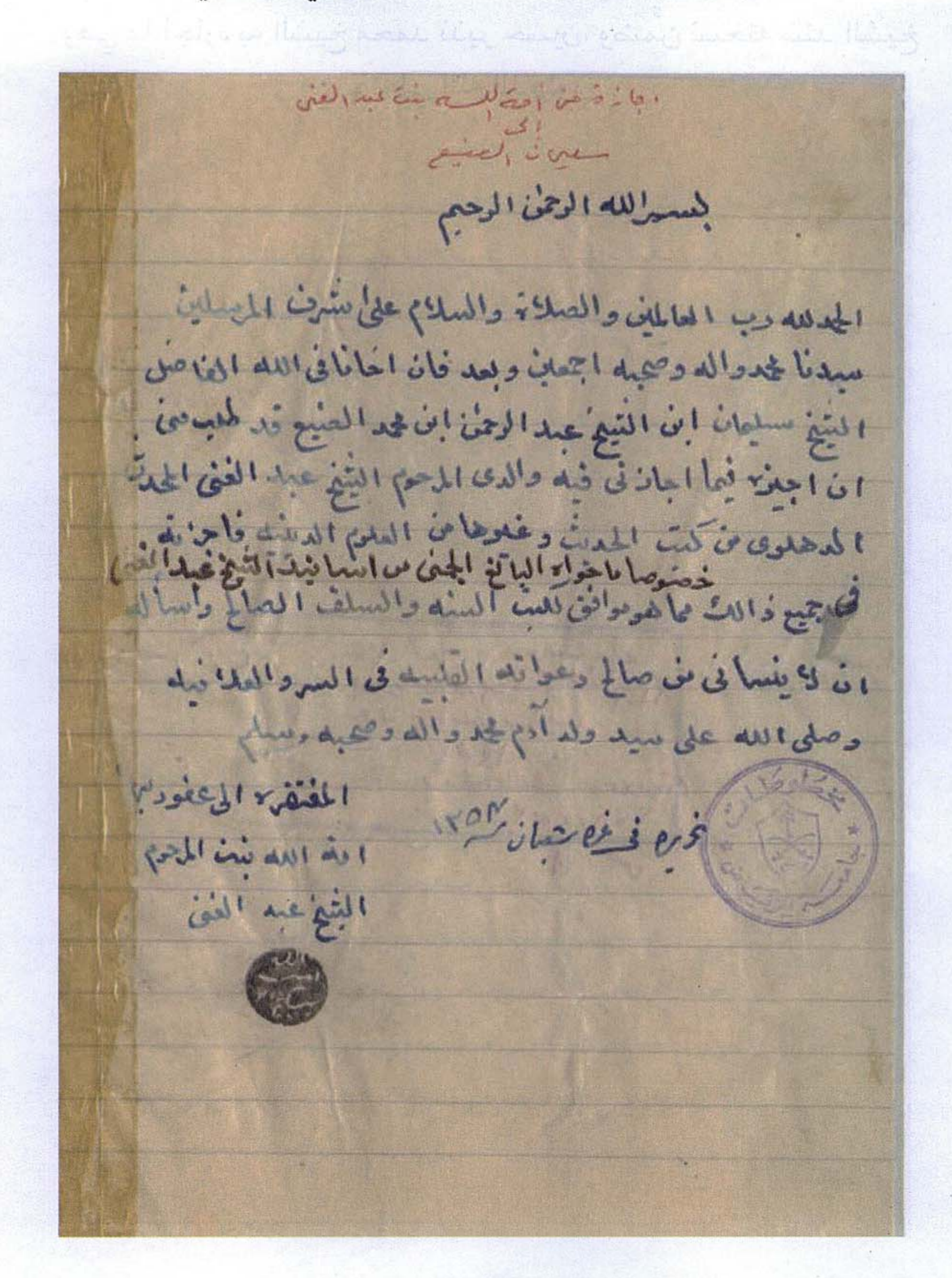
(٩)

قال عليه الصلاة والسلام كثرة ذكر الموت وقراءة القرآن وفيه "
إن النور إذا دخل القلب انشرح وانفسح قيل وهل لذلك من علم يعرف "
قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله "
فيجعل الموت نصب عينيه ويعلم علم حضور أن الله في كل برهة ناظر إليه ومطلع عليه
في جلي أمره وخافيه حفظ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا
تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه فأمن بحول الله ما يخافه وضمن ما يرجوه
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

وبذلك يكون بفضل الله قد حاز المفازة حقا وحاز [الإجازة] صدقا وقام بمقام
[illegible] المراقبة وكفى شر انتقام عقبة المعاقبة وسوء عتبة المعاتبة بحسن العاقبة
وارتفعت عنه ربقة المشابهة في المشافهة برتبة المتابعة في المجاهدة للمشاهدة
وكان في طليعة صالحي العمال بخالص صالح الأعمال وتوج بحجة الجمال وبهجة الكمال
وأحرز بحمد الله الرضا التام وفاز بفضل الله بحسن الختام حرره بقلمه مرقمه
الراجي من الله نفعه ونفع ناظره بما فيه ما لحل بما يثبته وترك ما ينفيه
صالح بن الفضيل التونسي المدرس بالمسجد النبوي عامله الله بإصلاح حاله
الدنيوي والأخروي والحسي والمعنوي وهو وإن لم يكن منقحا كما ينبغي لكثرة
الشواغل والشواغب فالعبرة بالبواطن والمقاصد والله يرزقنا الإخلاص
في كافة المواطن والموارد وحسن المتابعة في الأقوال والأفعال لخاتم
الرسل الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام من الكبير المتعال
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
في غرة رجب عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف

الإجازة الخامسة

المجيزة: الشيخة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي



اجازة من أمة الله بنت عبد الغني
إلى
سليمان الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فإن أخانا في الله الفاضل
الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الرحمن ابن محمد الصنيع قد طلب مني
أن أجيزه فيما أجاز لي فيه والدي المرحوم الشيخ عبد الغني المجددي
الدهلوي من كتب الحديث وغيرها من العلوم الدينية فأجزته
خصوصا ما حواه اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني
في جميع ذلك مما هو موافق لكتب السنة والسلف الصالح وأسأله
أن لا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية
وصلى الله على سيد ولد آدم محمد وآله وصحبه وسلم

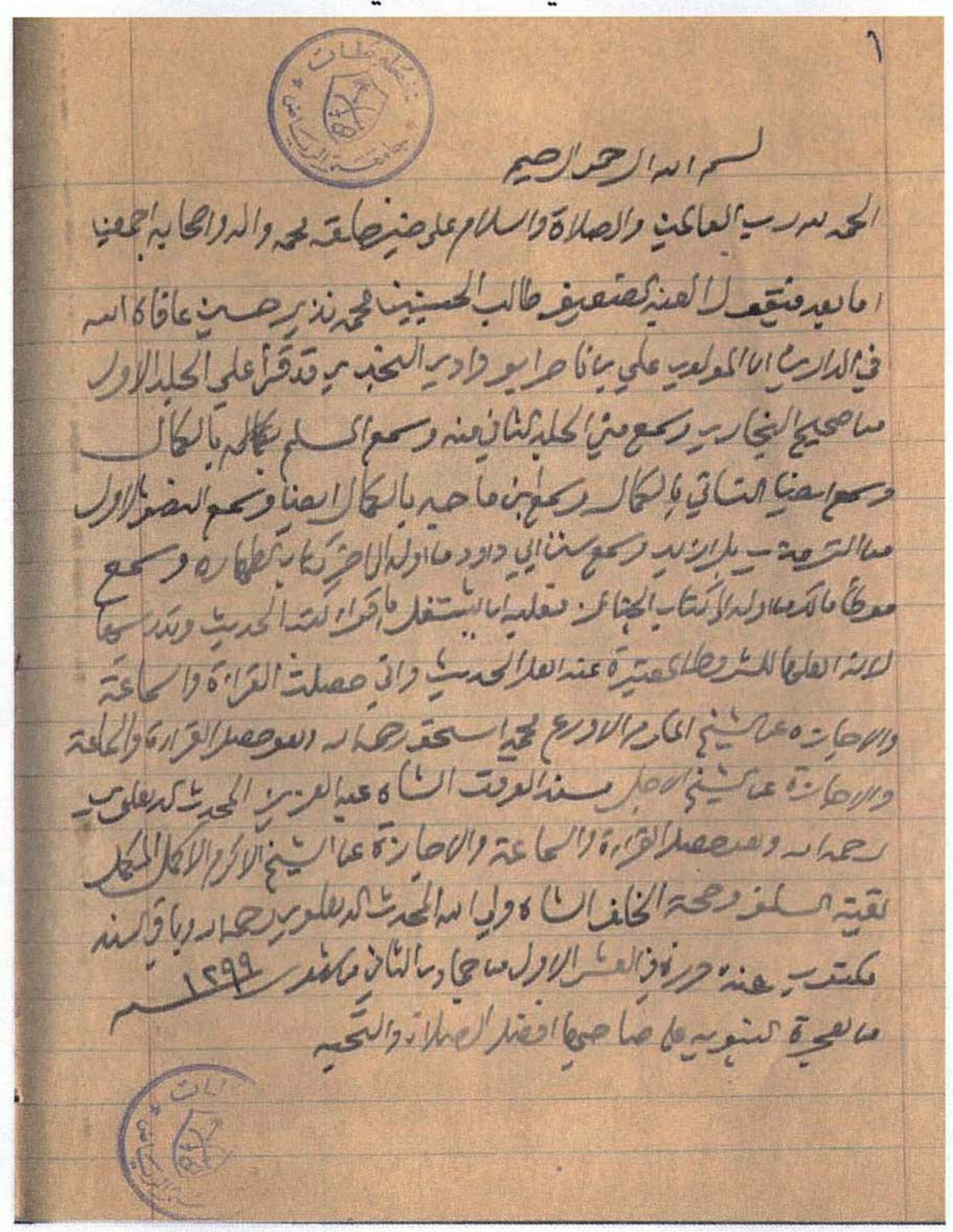
تحريرًا في غرة شعبان سنة ١٣٥٤

المفتقرة إلى عفو ربها
أمة الله بنت المرحوم
الشيخ عبد الغني

الإجازة السادسة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين

أما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنين محمد نذير حسين عافاه الله

في الدارين إن المولوي علي بن ناصر أبو وادي النجدي قد قرأ علي المجلد الأول

من صحيح البخاري وسمع مني المجلد الثاني عنه وسمع الصحيح لمسلم بكماله بالكمال

وسمع سنن النسائي بالكمال وسمع ابن ماجه بالكمال أيضا وسمع النصف الأول

من الترمذي بلا ريب وسمع سنن أبي داود من أوله إلى آخر كتاب الطهارة وسمع

موطأ مالك من أوله إلى كتاب الجنائز فعليه أن يشتغل بإقراء كتب الحديث وتدريسها

لأنه أهل لها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث وإني حصلت القراءة والسماعة

والإجازة عن شيخي الإمام الأورع محمد إسحق رحمه الله وهو حصل القراءة والسماعة

والإجازة عن شيخه الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي

رحمه الله وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأكرم الأكمل المكمل

بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله ربنا والسند

مكتوب عنده حرره في العشر الأول من جمادى الثاني من شهور سنة ١٢٩٩

من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

الإجازة السادسة: ص ٢

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد قال الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي قدس الله سره
أما صحيح البخاري فأخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني قال
أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال قرأت على الشيخ أحمد القشاشي قال
أخبرنا الشناوي قال أخبرنا الشمس الدين محمد بن أحمد الرملي قال أخبرنا الزين زكريا
قال قرأت على الحافظ الشيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني سماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي بسماعه
لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسماعه على سراج الحسين بن
المبارك الزبيدي بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحق
السجزي الهروي بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي بسماعه على
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي على أبي عبد الله محمد بن يوسف
بن مطر الفربري بسماعه على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة
بن بردزبه الجعفي البخاري — أما صحيح مسلم فقرأت على شيخي أبي طاهر
قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد
المزاحي أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم الغيطي عن الزين
زكريا عن أبي الفضل الحافظ بن حجر عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي

الإجازة السادسة: ص ٣

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي

٢

عن علي بن محمد بن أحمد البخاري عن المؤيد الطوسي عن الفراوي عن الإمام
أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعا عن أبي أحمد الجلودي
أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعا أخبرنا به
سماعا سوى ثلاثة فوات معلومة فبالإجازة أو الوجادة عن مؤلفه أبي
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

أما سنن أبي داود فقرأت على شيخنا أبي طاهر قال قرأت على والدي وأجاز
لقراءته على القشاشي بسماعه عن الشناوي عن الشمس الرملي عن زكريا أخبرنا
العز عبد الرحيم بن الفرات عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن الفخر أبي
الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي
سماعا أخبرنا به شيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو
الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعا ملفقا قالا أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث
السجستاني أما جامع الترمذي فقرأت على أبي الطاهر طرفا منه وأجاز
سائره عن أبيه عن المزاحي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي
عن [illegible] زكريا عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات عن عمر بن الحسن المراغي
عن الفخر بن أحمد البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي أخبرنا أبو الفتح عبد الملك

أنا عبد الله

الإجازة السادسة: ص ٤

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي

انا عبد الله بن ابي سهل الكروخي انبانا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي
انبانا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي انبانا ابو
العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي انبانا ابو عيسى محمد بن عيسى
ابن سورة بن موسى الترمذي — اما السنن الصغرى للنسائي
فقرات طرفا منه على ابي الطاهر واجاز لسائره بقراءته على ابيه عن القشاشي
عن الشناوي عن الشمس الرملي عن زكريا عن العز عبد الرحيم عن عمر
المراغي عن الفخر ابن احمد البخاري عن ابي المكارم احمد بن محمد اللبان
عن ابي علي حسن بن احمد الحداد عن القاضي ابي نصر احمد الكسار اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد الدينوري اخبرنا مؤلفه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي — اما سنن ابن ماجه فقرات على ابي الطاهر برواية عن
ابيه عن القشاشي عن الشناوي عن الشمس الرملي عن زكريا عن الحافظ
ابن حجر عن ابي الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي عن ابي العباس الحجار عن الانجب بن
ابي السعادات اخبرنا ابو زرعة عن ابي منصور محمد بن الحسين
واحمد المقومي القزويني اخبرنا ابو طلحة القاسم بن المنذر الخطيب حدثنا ابو
الحسن علي بن ابراهيم القطان قال اخبرنا مؤلفه ابو عبد الله محمد بن يزيد
المعروف بابن ماجه القزويني — اما السند لكتاب الموطأ فهذا

الإجازة السادسة: ص ٥

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي

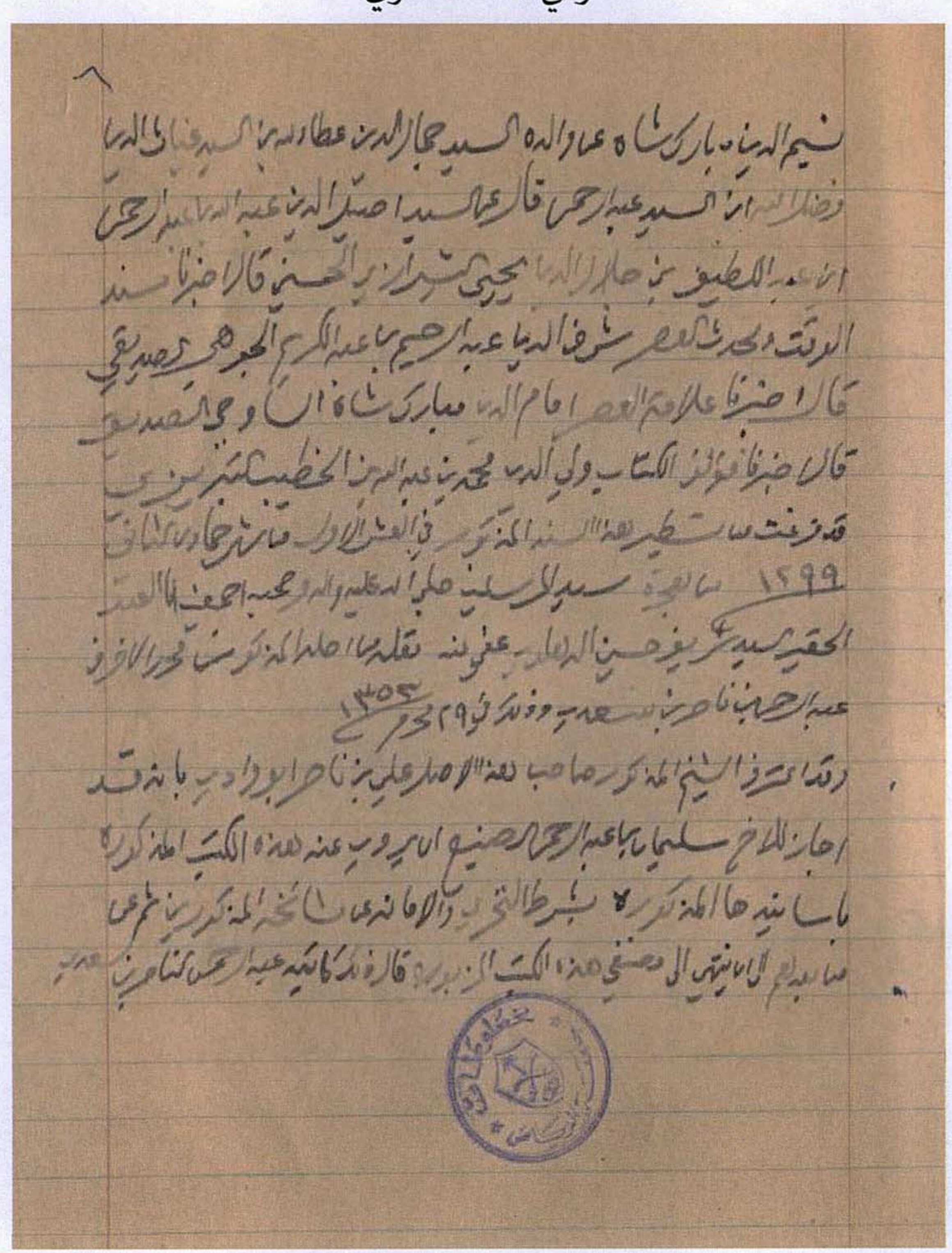
٥

قال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي قدس الله سره أخبرنا بجميع ما في الموطأ
رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي الشيخ وفد الله المكي المالكي قراءة مني
عليه من أوله إلى آخره بحق سماعه لجميعه على الشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله
ابن سالم البصري المكي قال أخبرنا الشيخ عيسى المغربي بقراءته على الشيخ سلطان
ابن أحمد المزاحي بقراءته على الشيخ أحمد بن خليل بقراءته على النجم الغيطي بسماعه على
الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي بسماعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب
النسابة بسماعه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب بن [illegible] بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر
الوادي آشي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي عن أبي القاسم أحمد بن
يزيد بن بقي القرطبي القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي
القرطبي عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن طلاع عن أبي الوليد يونس
ابن عبد الله بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله قال أخبرنا عم والدي
عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي عن إمام
دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي إلا ثلاثة أبواب من آخر الاعتكاف فعن زياد بن
عبد الرحمن عن الإمام مالك بن أنس — أما مشكاة المصابيح فأخبرنا
الشيخ أبو الطاهر قال أخبرنا الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال أخبرنا أحمد القشاشي قال أخبرنا
الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي قال أخبرنا السيد غضنفر بن السيد جعفر
النهرواني قال أخبرنا الشيخ محمد سعيد المعروف بمير كلان قال أخبرنا السيد
شيخ

الإجازة السادسة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ علي بن ناصر أبو وادي النجدي

وهي ما أجازه به الشيخ محمد نذير حسين، وضَمَّن نسخته سند الشيخ ولي الله الدهلوي



نسيم الدين بن بارك شاه عماد الدين السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد فياض الدين
وفضل الله ابن السيد عبد الرحمن قال عن السيد اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني قال اخبرنا مسند
الوقت والمحدث العصر شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصديقي
قال اخبرنا علامة العصر امام الدين مبارك شاه ان وجه الصديقي
قال اخبرنا مؤلف الكتاب ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي
قد فرغت من تسطير هذا السند المذكور في العشر الاول من شهر جمادى الثاني
١٢٩٩ من الهجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين انا العبد
الحقير محمد نذير حسين الدهلوي عفي عنه نقلته مما خطه المذكور محرره الاخ
عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي وذلك في ٢٩ محرم ١٣٥٣

وقد اجاز الشيخ المذكور صاحب هذا الاصل علي بن ناصر ابو وادي بانه قد
اجاز للاخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ان يروي عنه هذه الكتب المذكورة
باسانيدها المذكورة بشرط التحري والامانة عن اشياخه المذكورين ثم عن
مشايخهم الى ان ينتهي الى مصنفي هذه الكتب المذكورة قال ذلك كاتبه عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي

الإجازة السابعة

المجيز: الشيخ عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اما بعد فقد اجتمع بي اخونا الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع عدة مرات
وطلب مني ان يقرأ علي شيئاً من اوائل الكتب الستة وموطأ الامام مالك ومسند
الامام احمد وتفسير ابن جرير وابن كثير والبغوى وان اجيزه بذلك وبجميع ما تجوز
لي وعني روايته من منقول ومعقول وفقه واصول فاجبته الى طلبته واسعفته
برغبته فاقول ان الاخ المذكور قد قرأ علي شيئاً من اوائل الكتب الستة موطأ
الامام مالك وصحيحي البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه
وقرأ علي ايضا شيئاً من اوائل مسند الامام احمد بن حنبل وقرأ علي شيئاً من تفسير
ابن جرير وابن كثير والبغوى وقد اجزته بجميع ذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته
من منقول ومعقول وفقه واصول اجازة عامة تامة مطلقة بالشرط المعتبر عند اهل
الحديث والاثر وله ان يجيز من شاء بما شاء واني اروي كتب الحديث عن شيخنا الشيخ
حسين بن محسن السعدي الانصاري كما هو مبسوط في ثبته واجازني به كما اروي جميع
كتب الحديث والتفسير وغيرهما عن شيخنا الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي كما هو
مبسوط في ثبته ايضا وقد اجزت الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك كما اجازوني ووعدته
عند ما ارجع الى بلادي ان اكتب له اجازة مطولة مبسوطة من اثبات مشايخي المذكورين
هذا واني اوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى وصح عن رسوله صلى
الله عليه وسلم والتحقيق في المسائل العلمية كما اوصيه ان لا ينساني من صالح دعواته عند بيت
الله الحرام والمشاعر العظام والله الهادي والموفق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢١ من ذي الحجة ١٣٥٢ هجرية
على صاحبها الصلاة والتحية

هذا صحيح وكتبه عبد الهادي
ابن عبد الوهاب الهزاروي
الهندي

الإجازة الثامنة: الصفحة الأولى

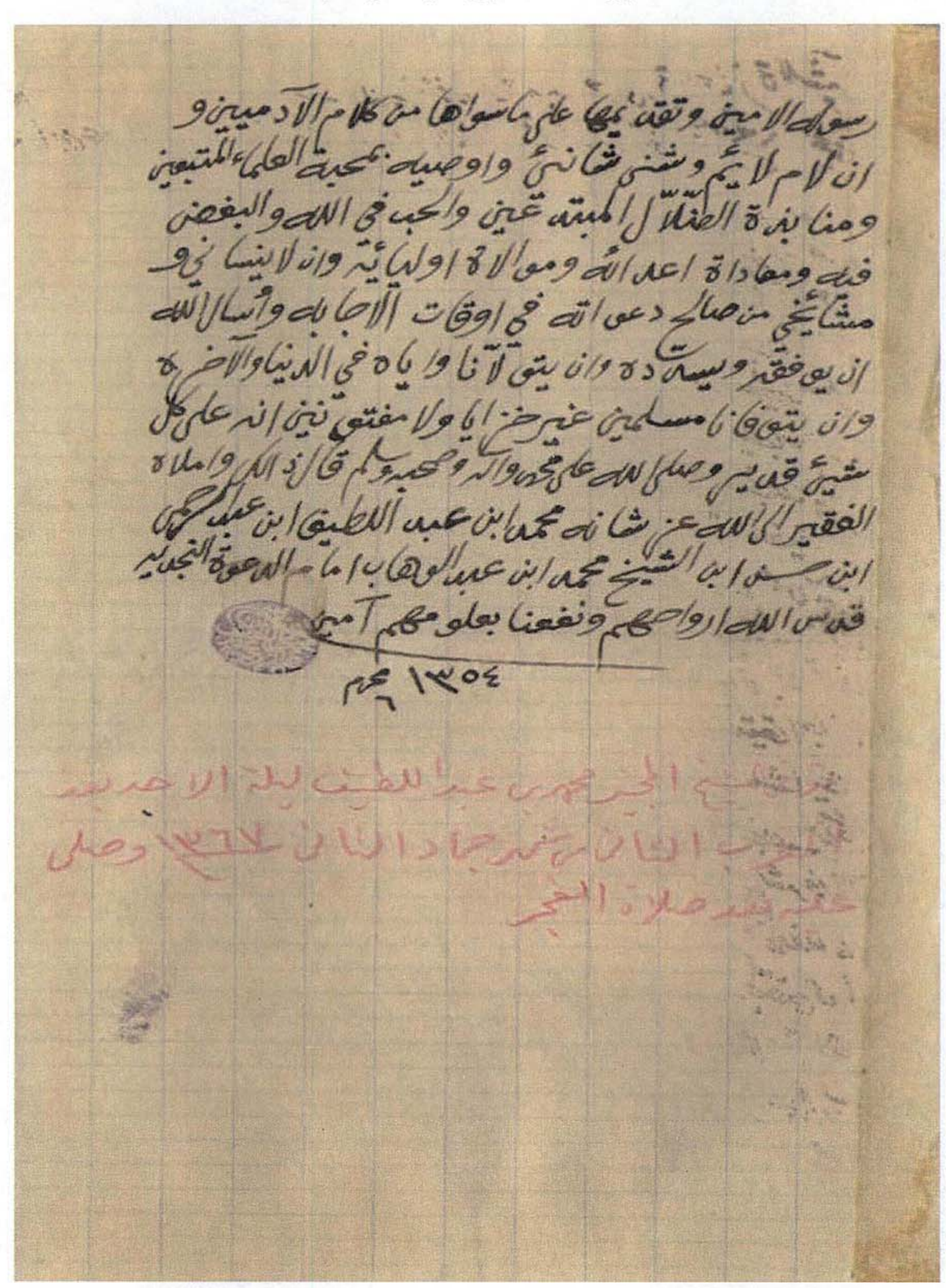
المجيز: الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن محمد بن عبدالوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم صورة إجازة للشيخ سليمان
ابن عبد الرحمن الصنيع النجدي المكي الحنبلي السلفي ٦ محرم ١٣٥٤

الحمد لله الذي تواتر علينا فضله وإحسانه الموصول إلينا
بره وامتنانه والصلاة والسلام على من صح سند
كمالاته وتسلسل إلينا مرفوع ما وصل من هباته وعلى
آله وأصحابه وناصريه وأحزابه أما بعد فإنه طلب
مني الشاب الأريب والذكي الفاضل الأديب الشيخ سليمان
ابن عبد الرحمن ابن محمد الصنيع وفقه الله لما يحبه ويرضاه
أن أجيزه بجميع ما أجزت به عن مشايخي النجديين و
الهنديين وغيرهم فأسعفته بمطلوبه تحقيقاً لظنه
ومرغوبه وإن كنت لست أهلاً لذلك ولا ممن يعبر في
تلك المسالك ولكن كما قيل إذا صوح النبت رعي الهشيم
فأقول قد أجزت المذكور الأخ الشيخ سليمان بما تضمنته
إجازة شيخنا الشيخ سعد ابن الشيخ حمد ابن عتيق إجازة
مطلقة يرويها ما تضمنته إجازته وإجازة مشايخه لأن
إجازة الشيخ المذكور متضمنة إجازة مشائخه النجديين كالشيخ
الوالد الإمام عبد الرحمن ابن حسن والوالد الشيخ شرف الدين
عبد اللطيف وبما فيها من إجازة مشائخهم الهنديين
أجزته يرويها الجميع عني وعنهم وأوصيه بتقوى الله
تعالى وإخلاص النية والعمل بذلك وبتلاوة كتاب الله
العزيز المصدق وإدامة ذكره المطلق والعمل بسنة
رسوله

الإجازة الثامنة: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن محمد بن عبدالوهاب



رسوله الأمين وتقديمها على ما سواها من كلام الآدميين و
ان لا يأتم ولا يأتم شائنيء واوصيه بمحبة العلماء المتبعين
ومنابذة الضلال المبتدعين والحب في الله والبغض
فيه ومعاداة اعداء الله وموالاة اوليائه وان لا ينساني و
مشائخي من صالح دعواته في اوقات الاجابه واسال الله
ان يوفقني وسيدده وان يتوفانا واياه في الدنيا والآخرة
وان يتوفانا مسلمين غير خزايا ولا مفتونين انه على كل
شيء قدير وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم قال ذلك واملاه
الفقير الى الله عز شانه محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن
ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب امام الدعوة النجديه
قدس الله ارواحهم ونفعنا بعلومهم آمين

٦ محرم ١٣٥٤

توفي الشيخ المجيز محمد بن عبد اللطيف ليلة الاحد بعد
المغرب الثاني عشر جمادى الثاني ١٣٦٧ وصلى
عليه بعد صلاة الفجر

الإجازة التاسعة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم (الفقيه) المصري

إجازة من محمد بن حسين بن سليمان المصري
الى
سليمان العنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لاقوم السنن ومن علينا بحفظ القرآن
والسنن احمده سبحانه تعالى واشكره ان رفع اهل الحديث
فى القديم والحديث ووفق بينهم فى العقائد والمذاهب فلم يسلكوا
مذاهب شتى ولا طرائق قددا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جائنا بالدين
الصحيح والقول الحسن صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين
لم يقدموا بين يديه قول احد من الناس وعصموا عن الوسواس
الخناس فصاروا قدوة لغيرهم اجماعهم حجة لا تجوز مخالفته واذا
اختلفوا كنا بالخيار ولا نخرج عن قول جميعهم فرضى الله تعالى عنهم
وعن من اقتدى بهديهم واقتفى سبلهم اما بعد فيقول افقر
العباد واحوجهم الى عفو ربه الكريم محمد بن حسين بن سليمان بن ابراهيم المصري
مولدا ومنشأ الجدي موطنا واقامة ان احسن ما انفقت فيه
نفائس الاوقات تحصيل علم كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وعلم السنة المطهرة الشارحة
للقرآن العزيز والفحص عن حال حملتها جرحا وتعديلا وتصنيفا
وتدوينا ومعرفة العالى منها والنازل وما يعتمد عليه وما لا يعتمد
وقرائتها قراءة صحيحة من غير تصحيف ولا تحريف واستنباط
الاحكام منها الى غير ذلك من العلوم التى لا تحصى كثرة ومعرفة ما يوصل
الى فهم ذلك من اصول ونحو وصرف وبيان وكلما كان معينا على فهم
علوم القرآن والسنة وكل ذلك قد الفت فيه دواوين لا تدخل
تحت الحصر فتعين معرفة نسبة كل مؤلف الى مؤلفه كى يأمن
من الخبط والخلط مع معرفة زمن المؤلف ووفاته فمن جهل كل ذلك



الإجازة التاسعة: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم (الفقيه) المصري

لايفرق بين من كان فى اول الزمن ومن كان فى وسطه او فى اخره وكان
علم الاسناد من الدين كما قال تعالى { ايتونى بكتاب من قبل هذا =
او اثارة من علم ان كنتم صادقين } قال بعض السلف المراد =
بالاثارة هنا علم الاسناد وقال الامام عبد الله ابن المبارك
لولا الاسناد لقال من شاء بما شاء اما ترى لما قصرت همم الناس
عن تحصيل علم الاسناد فحذفوها واكتفوا بالمتون دخل الدخيل
فى كل فن من فنون العلم وكان ممن اشتاقت نفسه الى تحصيل
علم ذلك والسلوك فى تلك المسالك الشاب الذكى الصالح ولدنا
العزيز سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الله بن حمد الشهير
بآل صنيع فطلب منى ان اجيزه بكل ما تصح لى روايته ودرايته
فاجبته الى ذلك وان لم اكن اهلا لما هنالك ولكن حيث انها سنة
السالفين رايت من حسن الاقتداء بهم اتباع سبيلهم ورغبة
فيما عند الله من الثواب العظيم فاقول انى اخذت علوم القرآن
والسنه والنحو والكلام والجدل والاصول عن مشايخ عدة منهم
مصريون وشاميون وهنديون وحجازيون ويمنيون فمن المصريين
استاذنا الشيخ خطاب بن خليل لبده القاضى القاضى ببلدة بسترو
قرات عليه شيئا من فقه مالك بن انس امام دار الهجرة ومنهم
ابن عمى محمد بن اسماعيل بن سليمان بن ابراهيم قرات عليه القرآن
بالتجويد وشيئا من الفقه والنحو ومنهم السيده مبروكه بنت
الاستاذ العظيم الشيخ عثمان بن اسماعيل اخذت عنها شيئا من
القرآن ومتون التوحيد كالسنوسيه والجوهره وبدء الامالى
ومنهم ابن عم والدى الشيخ خطاب بن خطاب بن اسماعيل سمعت
عليه شيئا من فقه ابى حنيفه ومنهم اخوه الشيخ عمر بن حاج

الإجازة التاسعة: ص ٣

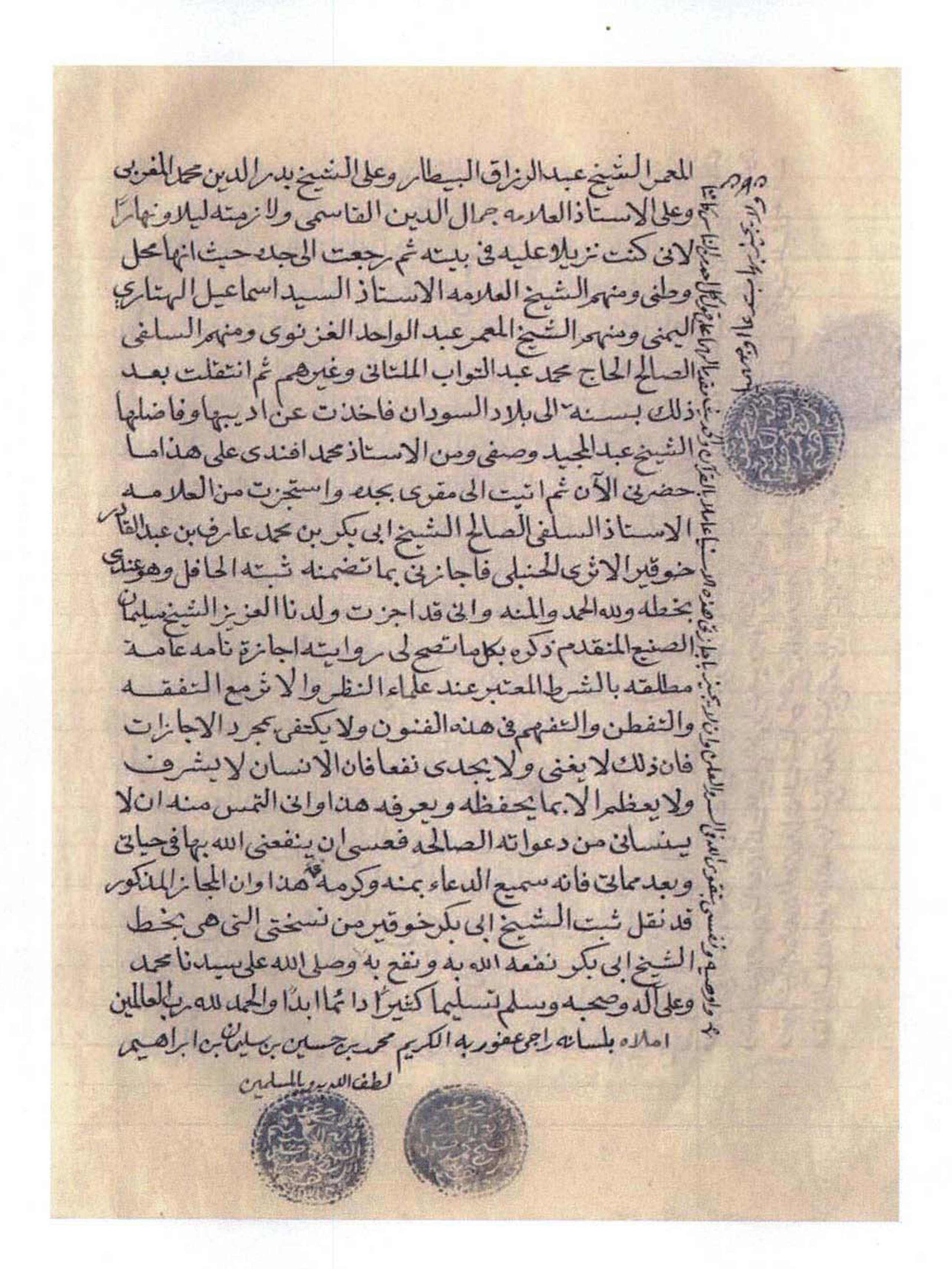
المجيز: الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم (الفقيه) المصري

خطاب بن اسماعيل سمعت عليه شيئا من فقه مالك ومنهم الشيخ
سيد خطاب قرأت عليه القرآن الكريم مرة من اوله الى اخره ومرة
من اوله الى قوله تعالى [واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه]
ثم استأنفت الختمة الشريفة على الشيخ سلام بن عبد الله في عزبة
البيك اشراف ثم انتقلت في عام احدا عشر وثلاثمائه والف ١٣١١
الى البلاد المقدسه لادا فريضة الاسلام ثم يسر الله لى الاقامه
في جده وكان في ذلك خير عظيم فاستفدت بها من مشايخ عده
في علوم القرآن والحديث فممن استفدت منه علوم القرآن الشيخ
احمد بن محمد الزهري قرأت عليه ختمة للأئمة السبعة الذين
اولهم نافع وآخرهم الكسائي ومنهم الاستاذ السيد احمد بن السيد
حامد الابوتيجي قرأت عليه ختمه للأئمة العشرة السبعة
المتقدمه وقراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف من طريقة
الحرز والدرة ومنهم الشيخ محمد بن موسى والشيخ محمد بن عبد الله
الطنطاوي الى غير ذلك وأما الذين اخذت عنهم بطريق
الدراسة في العلوم المذكوره السيد محمد بن السيد حامد
الحجازي لازمته ملازمة الظل للانسان من احدا عشر وثلاثمائة
والف هجريه ١٣١١ الى قبل وفاته بقليل ومنهم الشيخ محمد
بن سالم الشنقيطي ومنهم الشيخ محمد بن ابي بكر الشنقيطي
واما الذين انتفعت منهم بالمذاكره والاجازة فخلق لا يحضرني
الآن جميع اسمائهم فمنهم الشيخ محمد بخيت المطيعي اجازني
بجميع مؤلفاته ومروياته ومنهم الشيخ عبد الستار الهندي
المكي ثم انتقلت في عام ١٣٢٩هـ الى الديار الشاميه فاخذت كثيرا
من علم التفسير والحديث والاصول على استاذ الشام وعالمها.

فمنهم الشيخ رشوان المصري الحنفي قرأت عليه شيئا من النحو وفقه ابي حنيفه والشيخ حسن الصابري قرأت عليه شيئا من الحديث وفقه مالك
ومنهم الشيخ احمد بن شاهين الكلت عليه علم النحو والتوحيد ومنهم الشيخ محمد المفتي قرأت عليه شيئا من النحو وشرح عقود الجمان الثلاثة الفنون
ومنهم الشيخ احمد عجلان الحضري قرأت عليه شيئا من صحيح البخاري ومنهم الشيخ عبد القادر بن مصطفى التلمساني تخرجت عليه في معرفة
عقائد السلف وهو اخذها من الشيخ العلامة الشيخ احمد بن ابراهيم بن عيسى النجدي الحنبلي

الإجازة التاسعة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم (الفقيه) المصري


المعمر الشيخ عبد الرزاق البيطار وعلى الشيخ بدر الدين محمد المغربي
وعلى الاستاذ العلامه جمال الدين القاسمي ولازمته ليلا ونهارا
لاني كنت نزيلا عليه في بيته ثم رجعت الى جده حيث انها محل
وطني ومنهم الشيخ العلامه الاستاذ السيد اسماعيل الهتاري
اليمني ومنهم الشيخ المعمر عبد الواحد الغزنوي ومنهم السلفي
الصالح الحاج محمد عبد التواب الملتاني وغيرهم ثم انتقلت بعد
ذلك بسنه الى بلاد السودان فاخذت عن اديبها وفاضلها
الشيخ عبد المجيد وصفي ومن الاستاذ محمد افندي على هذا ما
حضرني الآن ثم اتيت الى مقري بجده واستجزت من العلامه
الاستاذ السلفي الصالح الشيخ ابي بكر بن محمد عارف بن عبد القادر
خوقير الاثري الحنبلي فاجازني بما تضمنه ثبته الحافل وهو عندي
بخطه ولله الحمد والمنه واني قد اجزت ولدنا العزيز الشيخ سليمان
الصنيع المتقدم ذكره بكل ما تصح لي روايته اجازة تامه عامه
مطلقه بالشرط المعتبر عند علماء النظر والاثر مع التفقه
والتفطن والتفهم في هذه الفنون ولا يكتفي بمجرد الاجازات
فان ذلك لا يغني ولا يجدي نفعا فان الانسان لا يشرف
ولا يعظم الا بما يحفظه ويعرفه هذا واني التمس منه ان لا
ينساني من دعواته الصالحه فعسى ان ينفعني الله بها في حياتي
وبعد مماتي فانه سميع الدعاء بمنه وكرمه هذا وان المجاز المذكور
قد نقل ثبت الشيخ ابي بكر خوقير من نسختي التي هي بخط
الشيخ ابي بكر نفعنا الله به ونفع به وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا والحمد لله رب العالمين
املاه بلسانه راجي عفو ربه الكريم محمد بن حسين بن سليمان بن ابراهيم
لطف الله به وبالمسلمين

الإجازة العاشرة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدى من شاء الى ما شاء من العلم والعرفان . ونضر
طائفة سمعوا وحفظوا احاديث سيد ولد عدنان والصلوة والسلام
على هذا النبي الذي بشر ان العلماء ورثة الانبياء وعلى آله وصحبه الذين
هم حملة الشريعة الغراء وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الجزاء .
اما بعد فان الاخ الفاضل الصالح الشيخ سليمان الصنيع رزقه الله
المقام الرفيع قد طلب مني مرارا والح في الطلب ان اذكر له شيئا من
سندي الى الائمة الحفاظ عموما والى اميري المحدثين الامام البخاري
والامام مسلم خصوصا ليتصل سنده بسندي فبعد ان استخرت
الله تعالى اجبت سؤاله واخذت القلم بيدي وقلت بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اني قد قرأت الصحيحين
وغيرهما من دواوين السنة على مشائخ اجلاء ومحدثين نبلاء
من المكيين والواردين فيها والمدنيين والدمشقيين وغيرهم
من يتوف عددهم عن ثمانين رحمة الله تعالى عليهم ورضي عنهم
ممن اجلهم واورعهم العالم الشهير والمحدث الكبير في المسجد الحرام
في زمانه الشيخ شعيب بن عبد الرحمن المغربي الرباطي المالكي
وهو عن شيخه الشيخ سليم البشري الازهري المالكي عن
الشيخ احمد منة الله الازهري المالكي ح = واروي عاليا
عن شيخي الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام البرادة المدني عن

الإجازة العاشرة: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي

٢

شيخنا الشيخ احمد منة الله المذكور = ح = وعن شيخنا الشيخ محمد صالح
بن صديق كمال الحنفي المكي عن شيخنا الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري
المدني عن الشيخ احمد منة الله المذكور ح = وعن شيخنا الشيخ محمد
بخيت المطيعي الازهري الحنفي والشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني
البيروتي كلاهما عن الشيخ سليم البشري المذكور ح = وعن
شيخنا الشيخ محمد مراد بن عبد الله القازاني المكي الحنفي وشيخنا الشيخ
محمد عوض بن ابراهيم الخجندي البخاري كلاهما عن الشيخ السيد محمد علي
بن ظاهر الوتري المذكور عن الشيخ احمد منة الله المذكور عن الشيخ
الامير الكبير محمد بن محمد الازهري صاحب الثبت الشهير والشيخ
عبد الرحمن الكزبري الشامي صاحب الثبت الشهير ايضا كلاهما عن
الشيخ صالح الفلاني المدني صاحب الثبت المسمى بقطف الثمر وصاحب
ايقاظ همم اولي الابصار = ح = وعن شيخنا الشيخ السيد محمد عبد الحي
الفاسي الكتاني المالكي عن والده عبد الكبير الكتاني عن الشيخ عبد الغني
الدهلوي المدني صاحب اليانع الجني في اسانيد عبد الغني عن
الشيخ محمد عابد السندي صاحب حصر الشارد عن الشيخ محمد
صالح الفلاني المذكور عن الشيخ محمد بن سنة العمري عن مولاي
الشريف محمد بن عبد الله الولاتي عن الشيخ المعمر محمد بن اركماش
الحنفي عن الحافظ شيخ الاسلام احمد بن حجر العسقلاني عن
الحافظ ابي علي محمد بن احمد بن علي عن يحيى بن محمد بن
عن جعفر بن علي الهمداني عن عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي
عن

الإجازة العاشرة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد سلطان المعصومي الخجندي

٣

عن عبد الله بن محمد بن محمد الباهلي عن ابي علي حسين
بن محمد الجياني عن ابي عمر احمد بن محمد بن يحيى عن ابي محمد
عبد الله بن محمد بن اسد الجهني عن ابي علي سعيد بن عثمان
بن سعيد السكني عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري
عن امام المحدثين الحافظ الحجة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله تعالى
ولنا اسانيد اخرى بعضها اعلى من بعض قد كنت جمعتها
في ثبتي المسمى (الدر المصون في اسانيد علماء الربع المسكون)
وكذا في ثبتي (المستدرك عن الاسانيد المستملك)
وكذا في مقدمة (حبل الشرع المتين وعروة الدين المبين)
فاجزت الفاضل المشار اليه ان يروي كل ما يصح عني روايته
وكل كتب الدين مما في حصر الشارد. وقطف الثمر والامم
للكوراني وثبتي الامير الكبير والكزبري واجزته ان يروي
عني كل مؤلفاتي موصياً اليه بتقوى الله تعالى في السر
والعلن وتحري ما هو الاقوى دليلاً وارجح معنىً واوصيه
ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته هذا
وذلك ضحوة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر صفر الخير
سنة ١٣٥٢ في مكة المكرمة وكتبه بقلمه عبد ربه واسير ذنبه محمد سلطان
المعصومي الخجندي المهاجر المجاور والمدرس بالمسجد الحرام
ومدير المدرسة ....

الإجازة الحادية عشرة

المجيز: الشيخ محمد عبدالتواب بن قمرالدين الملتاني الهندي ، أبو تراب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على خير خلقه وأفضل رسله محمد وآله وصحبه أجمعين

وبعد فقد طلب مني أخي في الله المقوي الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع أن أكتب له إجازة في رواية كتب الحديث

مما أجازني به مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجازني به الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي المعروف

وإني وإن كنت لست أهلاً لذلك ولكني رأيت أهل السنة والحديث يحرصون على الدخول في سلك حملة السنة الفضلاء

فلا جرم أجبته في هذا ما أجزت له بما أجازني به السيد الدهلوي ثم الشيخ الساعاتي وأسأله أحسن الله إليه الدعاء لي بخيري

الآخرة والدنيا والله تعالى هو حسبنا ونعم الوكيل

حرره أبو تراب محمد عبد التواب الملتاني الهندي [illegible] بن قمر الدين [illegible]

[illegible] يوم الثلاثاء [illegible] ذي الحجة [illegible] ١٣٥٦

الإجازة الثانية عشرة

المجيز: الشيخ محمد يوسف البَنُّوري الفشاوري الافغاني ثم المكي

إجازة من محمد يوسف البنوري الفشاوري

إلى

سليمان الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تسلسلت نعمه المتواترة، واتصلت بكل قوي وضعيف لطرق غريبة وعزيزة متنًا
وأوفى صلوات وأزكى تسليمات على سيدنا محمد الذي أسندت إلينا مآثره وآثاره وأرسلت في العالمين
بركاته وأنواره وعلى آله مصابيح الدجى وصحبه نجوم الهدى ما تروى أحاديث البخاري ويقتدى
بنجومه الساري.

أما بعد. فلما شرفني الله سبحانه وتعالى من كرمه بزيارة بيته الحرام اجتمعت مع المحترم الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن
الصنيع المكي فوجدته والحمد لله مشغوفًا بالعلم وأهله مولعًا بالأحاديث النبوية ومقتفيًا آثار السلف
ومآثر الكرام فسرني لقياه أي سرور وزادني رغبة للفائدة بكل نشاط وحبور، فاستجازني بأسانيد
شيخنا إمام العصر الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي رحمه الله. فأجبته عند حيث لم أكن أهلًا
لذلك. بيد أن إلحاحه علي وولوعه بالحديث وأسانيده وشغفه بالاتصال بالشيخ حثني على إجابته
بعد أيام. وليعلم أن للشيخ أسانيد منها عن شيخه مسند الوقت الشيخ محمود حسن الديوبندي الملقب
بشيخ الهند وعن القطب العارف المحدث الجهبذ الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي عن المحدث الشهير الشاه
عبد الغني بالإسناد المثبت في اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني. ومنها عن الشيخ المحدث
الشيخ محمد إسحق الكشميري ثم المدني عن الشيخ نعمان الآلوسي عن والده أعلم أهل عصره مفتي بغداد الشيخ
محمود الآلوسي صاحب روح المعاني. ومنها عن الشيخ حسين الطرابلسي الجسر صاحب الرسالة الحميدية
بإسناده إلى الشيخ محمد أمير المصري والشيخ السيد أحمد الطحطاوي المصري محشي الدر المختار وغيره.
فأجزته بهذه الأسانيد كلها كما أجازني بها شيخي رحمه الله ووفقه الله وإياي لاتباع سنة نبيه صلى الله
عليه وسلم وهديه وهداه كما يحبه منا ويرضاه وختم لنا بالحسنى على محبة الحديث وأهله
بقوته وحوله ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله تعالى على إمام الخير رسول الرحمة محمد وآله وصحبه وأتباعه
علمًا وعملًا [illegible] ما ينتفع القلوب السقيمة بصحاح أحاديثه وكلماته ويتعلل السقام بنفحات
القبول ونسماته، وأنا الأحقر محمد يوسف البنوري الفشاوري الأفغاني نزيل مكة زادها الله شرفًا
يوم الأربعاء الثاني من ذي الحجة الحرام سنة ست وخمسين وثلثمائة بعد الألف [illegible]

الإجازة الثالثة عشرة

المجيز: الشيخ سيف الرحمن بن غلا مجانخان بن عبدالمؤمن خان الأفغاني الدراني العليكوزائي الفشاوري

الإجازة الرابعة عشرة: الصفحة الأولى

المجيز: عبيد الله بن الإسلام الهندي السيالكوتي السندي الدهلوي

إجازة من عبيد الله بن الإسلام الهندي
إلى
سليمان الصنيع

حكمة الامام ولي الله الدهلوي

مبدء تدريسها سنة ١١٥٦ هـ الموافق ٧٤٣ هندي

١٠ ذي الحجة سنه ١٣٥٠ هجري

قال عبيد الله السندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على اشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه وبارك وسلم كلما ذكره الذاكرون اما بعد

فيقول العبد الضعيف عبيد الله بن الاسلام السندي ان الصالح السعيد الساعي بالجد في طلب العلم اخي في الله الشيخ العالم سليمان بن عبد الرحمن

بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الصنيع الشرقي المكي قد صحبني منذ بضعة سنين وراجعني في حل المشكلات وتحقيق المسائل

حتى عقل على طريقة مشائخنا اتباع الامام ولي الله الدهلوي واخذ في ضمن تسلسل مجالس الصحبة اطرافا من موطأ الامام مالك

برواية يحيى بن يحيى وبرواية محمد بن الحسن واطرافا من صحيح الامام مسلم وجامع الترمذي وشيئا من جامع الامام البخاري

وقرأ علي في اصول التفسير كتاب الفوز الكبير للامام ولي الله وفي اصول الحديث مقدمة صحيح الامام مسلم وكتاب العلل للترمذي

وشرح النخبة اطرافا منه للحافظ ابن حجر وكذلك اطرافا من حجة الله البالغة للامام ولي الله احمد بن عبد الرحيم الدهلوي وفي آخر ذلك

نبذة صالحة من منهاج السنة لشيخ الاسلام الحافظ الامام تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن تيمية وغيرها

ثم سألني ان اكتب له اجازة فاقول اني اجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع بجميع ما يجوز لي روايته اجازة عامة

مطلقة واوصيه بتقوى الله والاعتصام بحبل الله والدعوة الى سنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وسنة الخلفاء الراشدين

الإجازة الرابعة عشرة: الصفحة الثانية

المجيز: عبيد الله بن الإسلام الهندي السيالكوتي السندي الدهلوي

ثم ليعلم اني اروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي عن حكيم العصر مولانا الامام محمد قاسم الديوبندي مجدد النهضة الدينية بتأسيس دار العلوم بديوبند

وشيخ شيخنا مولانا محمد قاسم يروي عن جماعة منهم عمه استاذ اساتذة الهند مولانا مملوك علي الدهلوي عن العلامة رشيد الدين الدهلوي عن الشيخين

الامامين الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد العزيز واولهما يروي عن اخيه الامام عبد العزيز بن الامام ولي الله الدهلوي ومنهم الشيخ عبد الغني بن ابي سعيد

المجددي الدهلوي عن ابيه عن الامام عبد العزيز الدهلوي ومنهم الشيخ احمد علي السهارنفوري والشيخ عبد الغني الدهلوي كلاهما عن الصدر

الحميد مولانا محمد اسحق الدهلوي عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي ومنهم رئيس المجاهدين الامير امداد الله التانوي عن رئيس المجاهدين الامير نصير الدين

الدهلوي عن الصدر السعيد مولانا عبد الحي الدهلوي والصدر الشهيد مولانا محمد اسمعيل الدهلوي كلاهما عن الامام عبد العزيز الدهلوي ح والامير امداد الله

عن الشيخ نور محمد الجهنجهانوي عن الشيخ عبد الرحيم الافغاني الشهيد عن امير المؤمنين السيد احمد الشهيد عن الامام عبد العزيز الدهلوي ومنهم مولانا محمد يعقوب

الدهلوي عاليًا عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي عن ابيه الامام ولي الله الدهلوي

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عاليًا عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ احمد علي السهارنفوري والشيخ محمد مظهر النانوتوي والشيخ عبد الرحمن الفانيفتي

والامير امداد الله التانوي الخمسة عن الصدر الحميد مولانا محمد اسحق الدهلوي عن جده الامام عبد العزيز عن ابيه الامام ولي الله الدهلوي ح وشيخ شيخنا

الشيخ عبد الغني الدهلوي عن الشيخ محمد عابد السندي عن السيد عبد الرحمن الاهدل عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن الامام ولي الله الدهلوي ح واروي

عن شيخنا حسين بن محسن الانصاري اليماني عن السيد محمد بن ناصر الحازمي عن الصدر الحميد ح واروي بالاجازة العامة عن السيد نذير حسين الدهلوي عن الصدر الحميد

مولانا محمد اسحق عن جده الامام عبد العزيز عن ابيه الامام ولي الله الدهلوي وتفصيل الاسانيد موكول الى الارشاد [illegible] الى الله والعجالة للامام عبد العزيز [illegible]

للشيخ محمد عابد [illegible] للشيخ عبد الغني والتمهيد للعبد الضعيف سامحه الله وارجو من اخينا الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع (حفظه الله للمتقين آمين)

ان يشركني [illegible] في صالح دعوته وصلى الله على اشرف المرسلين محمد وآله وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وحرر في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧

جبال الصولتية بلد الله الحرام } كتبه بيده عبيد الله بن الاسلام الهندي المجيز (السيالكوتي مولدًا والسندي موطنًا والديوبندي تعلمًا والدهلوي منزلًا)

٧ فبراير ١٩٣٩ هندي } الموافق ١٨ ذو الحجة [illegible]

الإجازة الخامسة عشرة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد أبو ذر النظامي الدهلوي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده / والصلوٰة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد فقد طلب مني أخي في الله

البار التقي الصالح الشيخ سليمان بن [illegible] رئيس ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

القائم في مكة المكرمة أن أجيزه بجميع مروياتي التي حصلت لي الاجازة من العلماء العظام

في فن الحديث الشريف أسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين به وبعلومه وجعل هذه الخدمة سببا

لرضائه ولدخول جنته كما أسأل الله تعالى أن يجعل جميع أعمالي الصالحة وأعماله خالصا لذاته الكريم

ودعا لنا ووضع اسمي أدناه أجزت حضرة الطالب المذكور إجازة عامة وخاصة بالكتب الصحاح

ومشكاة المصابيح وموطأ امام مالك وموطأ امام محمد وأوصيه أن لا يدرس من الأحا

من الأحاديث النبوية التي فيها ماذون ومجاز مني إلا بعد مطالعة الكتب المذكورة وبعد

التحقيق والتدقيق في رواية الأحاديث الشريفة اجلالا لها واحتراما لها وصيانة

عن الخطأ لأن عليه الصلوٰة والسلام قال من قال علي ما لم أقل وفي رواية من تقول علي ما لم أقل

فليتبوأ مقعده من النار وأوصيه أيضا أن لا يجعل تلك العلوم الشريفة ورث دنيا

وتدريسها [illegible] لدنياه بل يقصد بها قربة إلى الله وزلفى عنده في الأخرى والله تعالى أعلم بالصواب

والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وأنا الداعي خادم العلوم الشريفة قد حصلت إجازة

عامة وخاصة رواية ودراية في فن الأحاديث الشريفة والكتب النبوية الصحاح الستة

أعني بها صحيح الإمام البخاري ومسلم وترمذي ونسائي وابن ماجة وسنن أبي داود

ومعها مشكاة المصابيح للخطيب البغدادي من العلامة الفهامة خاتم المحدثين محي السنة مولانا

الشيخ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي وقد قرأت عليه حرفا حرفا من أولها إلى آخرها

في بلدة الدهلي بالهند سنة ١٢٩٣ بتاريخ ٢٥ ذي القعدة وقد صرح لي حضرته الكريم أنه استحصل

على إجازة الكتب المذكورة من الحبر الفهامة والفاضل العلامة البار التقي النقي مولانا الشيخ محمد إسحاق

وهو استحصل على إجازة الكتب المذكورة من مولانا المعظم المحدث الكبير والشهير الشيخ عبد العزيز

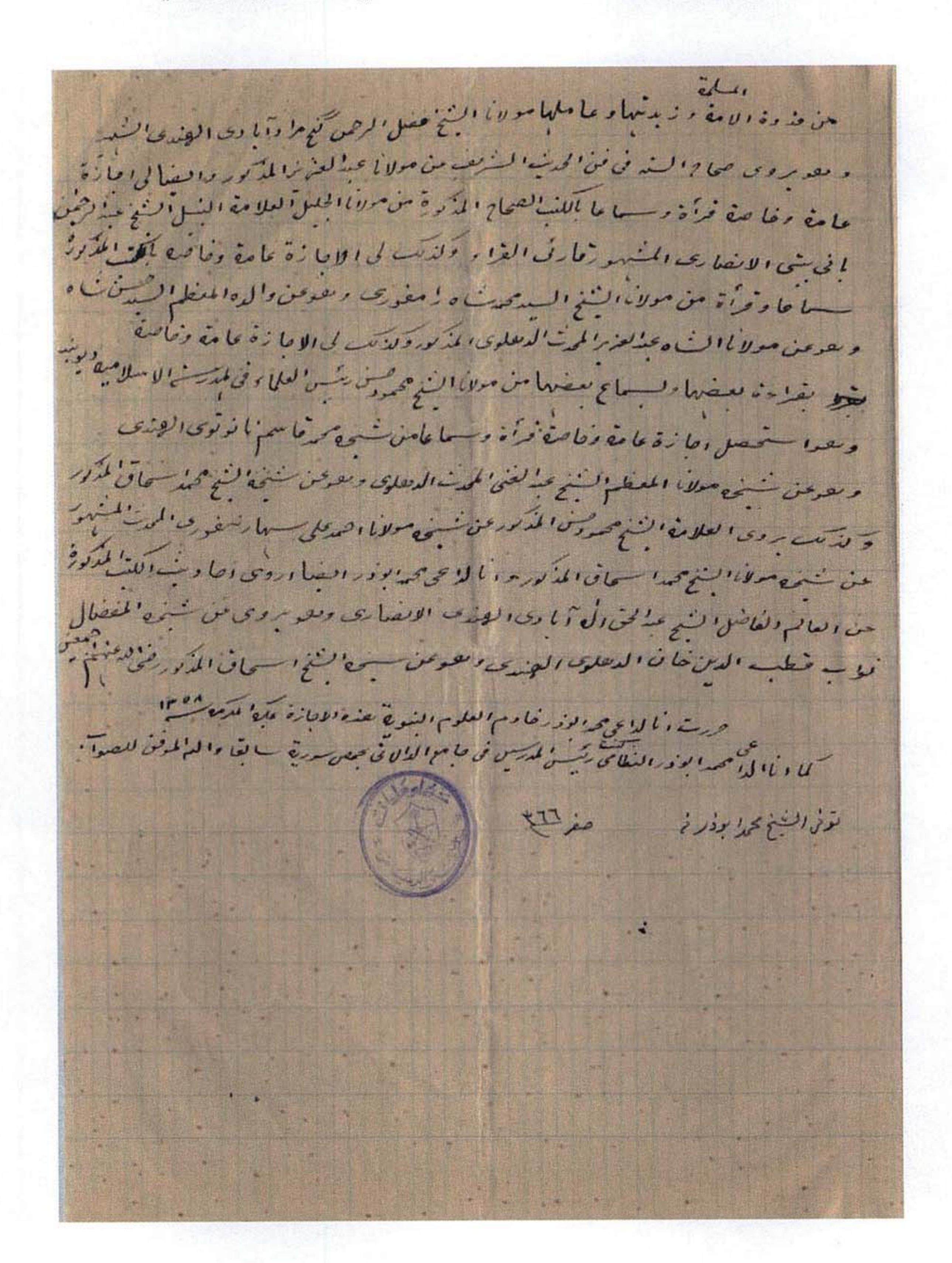
الهندي الدهلوي جده أبو أمه وهو عن والده المعظم حجة السلف وبقية [illegible] مولانا الشيخ

ولي الله المدعو بأحمد الهندي الدهلوي مصنف كتاب حجة الله البالغة وأيضا أنا الداعي

المسمى محمد أبو ذر النظامي الهندي الدهلوي قد استحصلت إجازة عامة وخاصة بالكتب المذكورة

الإجازة الخامسة عشرة: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ محمد أبو ذر النظامي الدهلوي الهندي


من قدوة الأمة وزبدتها وعاملها المسلمة مولانا الشيخ فضل الرحمن گنج مراد آبادي الهندي السند
وهو يروي صحاح الستة في فن الحديث الشريف من مولانا عبد العزيز المذكور وأيضا لي إجازة
عامة وخاصة قراءة وسماعا بالكتب الصحاح المذكورة من مولانا الجليل العلامة النبيل الشيخ عبد الرحمن
باني پتي الأنصاري المشهور بعارف القراء وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة بالكتب المذكورة
سماعا وقراءة من مولانا الشيخ السيد محمد شاه الغفوري وهو عن والده المعظم السيد حسن شاه
وهو عن مولانا الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي المذكور وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة
بقراءتي لبعضها والسماع لبعضها من مولانا الشيخ محمود حسن رئيس العلماء في المدرسة الإسلامية ديوبند
وهو استحصل إجازة عامة وخاصة قراءة وسماعا من شيخه محمد قاسم نانوتوي الهندي
وهو عن شيخه مولانا المعظم الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي وهو عن شيخه الشيخ محمد إسحاق المذكور
وكذلك يروي العلامة الشيخ محمود حسن المذكور عن شيخه مولانا أحمد علي سهارنفوري المحدث المشهور
عن شيخه مولانا الشيخ محمد إسحاق المذكور وأنا الداعي محمد أبو ذر أيضا أروي أحاديث الكتب المذكورة
عن العالم الفاضل الشيخ عبد الحق إله آبادي الهندي الأنصاري وهو يروي عن شيخه المفضال
نواب قطب الدين خان الدهلوي الهندي وهو عن شيخه الشيخ إسحاق المذكور رضي الله عنهم أجمعين

حررت أنا الداعي محمد أبو ذر خادم العلوم النبوية هذه الإجازة بمكة المكرمة سنة ١٣٥٨
كما أنا الداعي محمد أبو ذر النظامي رئيس المدرسين في جامع الآن في حمص سورية سابقا والله الموفق للصواب.

توفي الشيخ محمد أبو ذر في صفر ٣٦٦

الإجازة السادسة عشرة

المجيز: الشيخ عبدالغفار بن الحاج عبدالرحمن بن الحاج علي جان الدهلوي التاجر الشهير بالهند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا –

اما بعد فقد طلب مني الاجازة بما يجوز لي روايته من كتب السنة المشرفة
صفوة الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الصنيع القصيمي بلدا ثم المكي منشأ
فاعتذرت باني لست اهلا لذلك ولكن ما اعذرني فامتثالا لامره الكريم
اقول اني قرأت الصحيحين واطرافا من سنن ابي داود على استاذنا العلامة
المحدث الشهير المرحوم السيد نذير حسين الدهلوي ومشكوة المصابيح على ولده
استاذنا المرحوم الشريف حسين الدهلوي والبقية كتب السنة المشهورة على
استاذنا العلامة المرحوم السيد احمد حسن الدهلوي (مؤلف حاشية بلوغ المرام [illegible])
واستاذنا المرحوم المولوي عبدالله [illegible] ثم الدهلوي وهما من تلاميذ
السيد نذير حسين رحمه الله تعالى واني قد اجزت الفاضل المذكور جميع ذلك
اجازة عامة بشرطه المعتبر عند علماء الحديث واوصيته بتقوى الله تعالى
في السر والعلن والاعتصام بالكتاب والسنة والدعاء لي في حسن الختام ✓

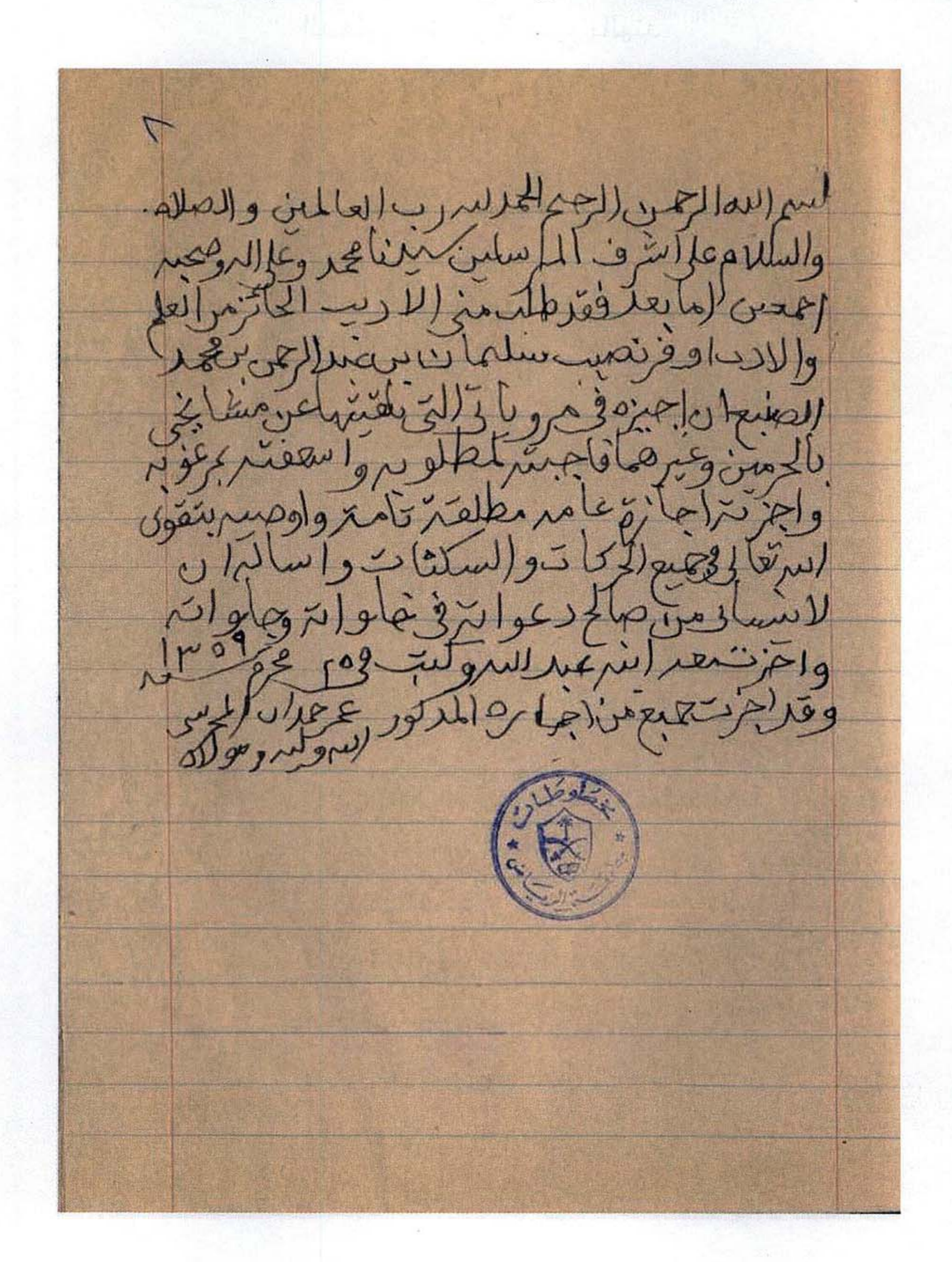
تحرر بمكة المكرمة بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٣٥٨هـ
محمد عبدالغفار دهلوي

نسب المجيز: الحاج عبدالغفار بن المرحوم الحاج عبدالرحمن بن الحاج علي جان [illegible] الدهلوي الآن [illegible]

والولادة: [illegible] ١٣٠٤هـ

الإجازة السابعة عشرة

المجيز: الشيخ عمر حمدان المحرسي



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين اما بعد فقد طلب مني الاديب الحائز من العلم
والادب اوفر نصيب سليمان بن عبد الرحمن بن محمد
الصنيع ان اجيزه في مروياتي التي تلقيتها عن مشايخي
بالحرمين وغيرهما فاجبته لمطلوبه واسعفته بمرغوبه
واجزته اجازة عامة مطلقة تامة واوصيه بتقوى
الله تعالى في جميع الحركات والسكنات واساله ان
لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
واجزت بعده ابنه عبد الله وكتب في ٢٥ محرم ١٣٥٩هـ
وقد اجزت جميع من اجازه المذكور عمر حمدان المحرسي
الله وليه ومولاه

الإجازة الثامنة عشرة

المجيز: الشيخ محمد بن عبدالسلام السايح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فإن الشيخ الفاضل الحجري سيدي سليمان بن عبد الرحمن الشيخ
رغب إلي أن أجيزه عاماً فأجبته لذلك حرصاً على اتصال السند
الذي هو من خصوصيات هذه الأمة المحمدية بأفضل فقد أجزت الشيخ المذكور
بكل ما يجوز لي روايته من محفوظ ومنقول وفقه وأصول وجميع
تآليفي ومروياتي والإجازة موصولة بوصية الله ولقد وصينا
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله كتبه وليه
عبيد ربه محمد بن عبد السلام السايح وفقه الله

ولد شيخنا المذكور ١٣١١هـ وهو الشيخ
الحاج محمد بن عبد السلام السايح قاضي
فاس بالمغرب الأقصى

الإجازة التاسعة عشرة: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ حسين عبدالغني المكي الحنفي

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد طلب مني الإجازة الأخ العزيز
الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عمر الصنيع عضو رئاسة هيئة الأمر بالمعروف حالاً بمكة المكرمة حفظه الله
تعالى أن أجيزه بجميع مروياتي من معقول ومنقول حسب إجازات مشايخي الفضلاء ونائلاً لما طلب أجزت الفاضل المذكور
ضاعف الله له الأجور من فقه الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت التابعي المشهور بالفقه الأكبر فقد أجازني
بالفقه المذكور شيخنا العلامة المحقق رئيس المحكمة الكبرى سابقاً وعضو رئاسة القضاة أخيراً وترجمته في المنهل للشيخ عبد القدوس
الأنصاري وهذا نص إجازة الشيخ المذكور الذي بلغ من العمر أكثر من ثمانين سنة قد أجزت الأخ العزيز الشيخ حسين عبد الغني قاضي
المحكمة المستعجلة الأولى والمدرس بالمسجد الحرام بما قرأه وما لم يقرأه من فقه مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه وجزاه
عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء بحق روايتي له عن والدي عبد الرحمن أبي حسين وخالي السيد محمد مكي الكتبي غفر الله
لهما ونور ضريحهما قراءة وإجازة عن جدي لأمي السيد محمد صالح الكتبي عن والده السيد محمد حسين الكتبي
مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٢٨٠هـ عن شيخه العلامة السيد أحمد الطحطاوي محشي الدر المختار وغيره وقد ذكر
سنده في أول حاشيته على الدر وبحق روايتي له قراءة وإجازة على شيخي الشيخ محمد عبد الحق الإله آبادي
محشي مدارك التنزيل للنسفي وهو عن شيخه السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني كلاهما عن الشيخ عبد الغني
المجددي الدهلوي محشي سنن ابن ماجه عن شيخه العلامة محمد عابد السندي مؤلف طوالع الأنوار شرح الدر
المختار وهو الشارح وغيرها وقد ذكر أسانيده فيه وبحق مروياتي له عن علامة الزمان وبدر العصر
في الأوان شيخي الشيخ صالح كمال والشيخ كمال المراد آبادي إذ كلاهما قد أجازهما العلامة علاء الدين
ابن علامة الدنيا السيد محمد أمين بن عابدين محشي الدر المختار وغيره وسند كل منهم معروف
وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن والتضرع إليه جل وعلا في كل ما ظهر وبطن
وكثرة الذكر وجودة الفكر ودوام الاستغفار والصلاة والسلام على خير الخلق في جميع آناء الليل والنهار
والحمد لله أولاً وآخراً لا إله غيره ولا خير إلا خيره وصلى الله على أشرف الأنبياء محمد وآله وأصحابه وأتباعه وأحزابه
آمين انتهى إجازة السيد محمد أبي حسين المرزوقي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه آمين
وأجازني شيخنا العلامة المحقق مفتي المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام خاتمة المحدثين الشيخ محمد الخضر
وهذا نص إجازته: الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أولي الفضل العميم هذا ولما
كان الإسناد من خصائص هذه الأمة وسنة من سنن سيد المرسلين وقاعدة من قواعد أهل الصلاح والدين
وكانت الإجازة نوعاً منه وأعلى أنواعها ما كان من معين لمعين في معين وطلب مني حضرة الفاضل العالم الشيخ حسين
عبد الغني حفظه الله تعالى أن أجيزه الإجازة راجياً باتصال الإسناد الاتصال بسيد المرسلين والدخول في أتباع

٧

الإجازة التاسعة عشرة: ص ٢

المجيز: الشيخ حسين عبدالغني المكي الحنفي

٢

ما دونه من مشايخي الطاهرين اجبته لذلك رجاء حصول النفع له فأقول اني اجزته في جميع مسموعاتي من السنة
والموطأ وغير ذلك من كتب الحديث ومن التفسير تفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي والبيضاوي والمدارك وروح المعاني
للالوسي وغير ذلك من كتب التفسير ومن اصول الدين والحديث والفقه ام البراهين واضاءة الدجنة والجوهرة
ووسيلة السعادة والمراقي والمراصد وغير ذلك من كتب اصول الدين والفية العراقي وطلعة الانوار ونخبة
الفكر وتدريب الراوي وغير ذلك من كتب اصول الحديث وجمع الجوامع والتنقيح والتلويح والاحكام للآمدي
ومراقي السعود والمنار واصول الشاشي وغير ذلك من كتب اصول الفقه ومالم يذكر من جميع العلوم الشرعية
وعلوم الشرع بسندي سماعا عن الشيخ احمد بن محمد عنبر عن شيخه الشيخ محمود بن حبيب الله بن الكافي
عن شيخه سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم عن شيخه سيدي الشيخ محمد بن يحيى البناني صاحب
الثبت الشهير وكذلك بسنده الى الشيخ محمد الامير صاحب الثبت الكبير وكذا بسنده الى الشيخ صالح الفلاني
صاحب السند المسمى قطف الثمر وكذا بسنده الى الشيخ محمد عابد الانصاري السندي صاحب السند المسمى
حصر الشارد واوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن واتقاء الفواحش ما ظهر منها وما بطن والدعوات
بجعلني متطفلا ... خاصة ... والصلاة والسلام على من هدينا بنوره صلى الله
عليه وسلم ... واجازني شيخنا العلامة المحقق والمحدث المدقق مولانا الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي
ونص اجازته: الحمد لله الذي جعل بقاء سلسلة الاسناد تشريفا لهذه الامة المحمدية وجعل اتصالها بنبيها
عليه الصلاة والسلام خصوصية لها من بين سائر امم البرية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه الناقلين
عنه صحيح الاخبار المجاهدين لاعلاء كلمة الله آناء الليل واطراف النهار اما بعد فقد طلب مني صديقنا المخلص
وتلميذنا الفاضل الذكي حضرة الاستاذ الذكي صاحب الاخلاق المرضية والمكارم التامة السنية الشيخ حسين عبد الغني الحنفي
المكي حفظه الله ورعاه وحفظه الباري مسعانا ومسعاه ان اجيزه في صحيح الامام البخاري على طريق الاختصار
وان اذكر له اسنادا واحدا من اعلى اسانيدي به ليحفظه ويوصله بالنبي المختار عليه وآله واصحابه الصلاة
والسلام ما تعاقب الليل والنهار فرأيت ان المبادرة باسعافه اولى بالادب من الاحجام عن ذلك ومع
تكرار الطلب فقلت عملا بما قاله اسماعيل الجراحي عن سفيان الثوري ان الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن
له سلاح فبأي شيء يقاتل ومن الانتخاب عبد البر انه قال الاجازة في العلم رأس مال كبير او كثير ومن
الامام الشافعي انه قال الذي يطلب الحديث بلا اسناد كمثل حاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري
وعن ابن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء اذا علمت هذا فقد اجزتك
ايها الاخ الصالح صاحب المقصد الناجح بلساني وقلمي في صحيح البخاري ان ترويه عني ... الآخرة وقد سمعت
مني مشافهة ما هو معلوم لديك وهذا السند به من اعلى اسانيدي به واجلها رجالا واطولها اعمارا

الإجازة التاسعة عشرة: ص ٣

المجيز: الشيخ حسين عبدالغني المكي الحنفي

٣

فقد رويت صحيح البخاري وغيره عن الشيخ الورع محب الرسول عليه الصلاة والسلام المتحري للتقوى في اتباع سنته
ومديحه الشيخ يوسف ابن اسماعيل النبهاني وهو يرويه عن الامام العلامة السيد الشريف سيدي محمود
الحمزاوي الحنفي مفتي الشام عن العلامة المحقق محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري وهو
يرويه عن والده الشيخ محمد عن والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ محمد عقيلة المكي قال ارويه باعلى سند يوجد
في الدنيا عن الشيخ حسن ابن علي العجيمي عن احمد بن محمد العجل اليمني عن الامام يحيى بن مكرم الطبري
عن جده الامام محب الدين محمد بن محمد الطبري قال اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي
عن الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الاول الفرغاني وكان عمره مائة واربعين سنة وقد قرأ صحيح البخاري على ابي عبد الرحمن
محمد بن شاذبخت الفرغاني بسماعه لجميعه على الشيخ احد الابدال ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل الختلاني
وكان عمره مائة وثلاثا واربعين سنة وقد سمعه جميعه عن محمد بن يوسف الفربري عن جامعه الامام
محمد بن اسماعيل البخاري واتصال البخاري بالنبي صلى الله عليه وسلم محقق من اسانيده المتصلة به في صحيحه
واعلى ما عنده الثلاثيات بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وسائط وثلاثياته عشرون
مجموعة في رسالة للشيخ محفوظ الترمسي وقد اجازني فيها بالخصوص بعد العموم وقد اجزتك ايضا فيها بالخصوص
بعد العموم لتعود عليك بركة الجميع واوصيك ونفسي بتقوى الله في السر والعلانية وعلى شرط الاجازة
المعتبر عند اهل الفن وقد اوضحته في ذيل الرسالة بقوله (وشرط التثبت بما نقلنا اشكلا) الخ مما بينته فيه فراجعه منه
والمرجو منك ايها الانسان من دعائك الصالح وخصوصا الدعاء بالموت على الايمان بجوار سيدنا عدنان
عليه وعلى آله واصحابه الصلاة والسلام الاتمان الاكملان قاله بلسانه وكتبه ببنانه عبد ربه خادم نشر العلم
بالمسجد الحرام محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله ابن مايابى الجكني نسبا الشنقيطي اقليما المدني مهاجرا المالكي
مذهبا الكل توفيقنا اماتنا الله على الايمان بجوار سيدنا عدنان في ١٦ جمادى الثانية عام ١٣٤٢ والحمد لله رب
العالمين اهـ وقد اجازني العلامة المحدث رئيس المحدثين الشيخ السيد عبد الحي الكتاني صاحب كتاب
فهرس الفهارس وغيره من الكتب الممتعة النافعة ونص اجازته بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم اما بعد فقد حضر دروسنا العامة والخاصة في الحرم الشريف غير واحد الفاضل النحرير
الشيخ حسين عبد الغني الامام بالمسجد الحرام وطلب الاجازة فاجزته لما علمت من اهليته واستحقاقه اجازة
عامة مطلقة تامة وبخصوص ما في ثبت الشمس ابن عابدين فاني ارويه عن العلامة المعمر الشيخ عبد الرزاق
ابن حسن البيطار الدمشقي عن ابيه الشيخ حسن واخيه الشيخ محمد بن حسن والشيخ يوسف المغربي الدمشقي ثلاثتهم عن
ابن عابدين ح وارويه ايضا عن معمر بعلبك ثم نزيل دمشق الشيخ محمد ابي الخير عابدين الدمشقي الحنفي عن ابيه وعمه
علاء الدين ويوسف بدر الدين رحمهم [illegible] عن الشمس ابن عابدين ح وارويه عاليا عن مسند الديار الشامية

ابيه

الإجازة التاسعة عشرة: ص ٤

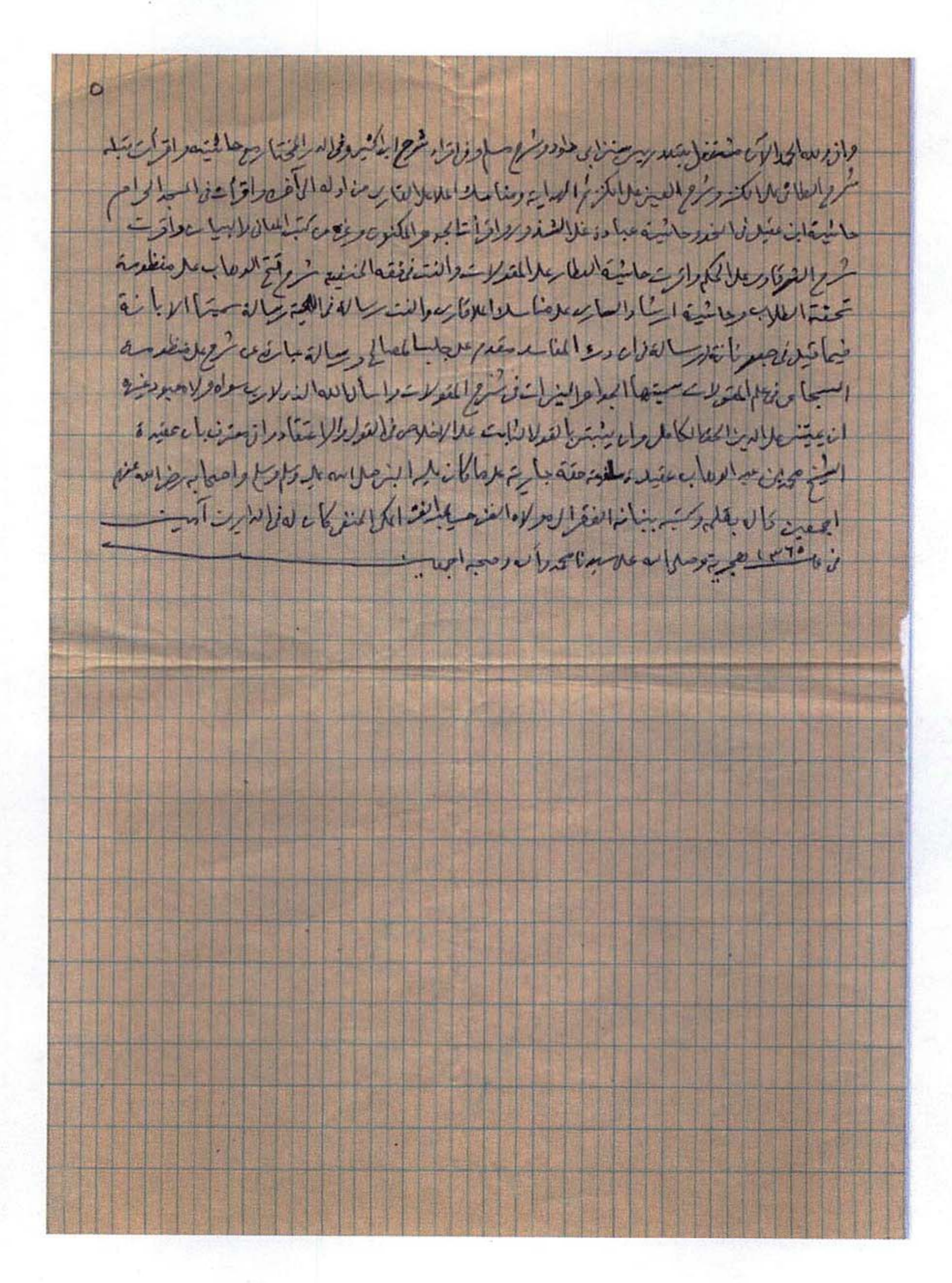
المجيز: الشيخ حسين عبدالغني المكي الحنفي

٤

البدر عبد الله بن درويش السكري الدمشقي الحنفي إجازة منه مشافهة بدمشق عام ١٣٣٤ وعن الشيخ سعيد
الحلبي شيخ ابن عابدين ومشاركه في شيخه العقاد قاله وكتبه خادم الخير محمد عبد الحي الكتاني الحسني في ٢٣
عام ١٣٥١ هـ وأما ترجمتي فأقول هو أني حسين عبد الغني بن محمد سعيد وجدي اسمه عبد النبي وإنما غيرته إلى عبد الغني
لأني رأيت في كتب الحنفية الكراهة بتسمية الشخص بعبد النبي وعبد الرسول وولادتي في عام ١٣٠٩ ولما توفي
والدي محمد سعيد في عام ١٣٢٢ بعد أن أدخلني عند الشيخ محمد صالح سميتي والد الشيخ محمد [illegible] فقرأت القرآن العظيم عنده
ولما توفي والدي أدخلني عمر بكر بعند رجل خطاط اسمه بكر بكر الطائفي فمكثت عنده جملة من السنين ثم إني قرأت
في أثناء ذلك عند شيخنا المرحوم الشيخ عبد الله أبي الجوهر والد الذي كان رئيس المحكمة الكبرى في زمن الشريف الحسين بن علي
في مراقي الفلاح وفي حاشيته على كفاية العوام في التوحيد [illegible] الكنز شرحه من المناسك ثم في حاشية أبي السعود
المصري وفي حاشية ابن عابدين على الدر المختار وفي أثناء قراءتي عليه كنت أتمم عليه متن الآجرومية في علم النحو
فسألني في بعض الأوقات من الشيخ الذي تقرأ عليه بعد المغرب فقلت له هو الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن عرب [illegible] يقرأ بجانبه
الشيخ محمد المرزوقي فقال لي الشيخ عبد الله ميرداد أنا أشير عليك بأن تقرأ على الشيخ محمد المرزوقي فإنه أعلم من الشيخ إبراهيم عرب
ومن ذلك الوقت صرت أقرأ على الشيخ محمد المرزوقي وتركت الاشتغال على الشيخ إبراهيم عرب [illegible] فقرأت على الشيخ محمد المرزوقي
مراقي الفلاح ثم الميداني على القدوري ثم ملا مسكين على الكنز ثم قرأت عليه أيضا [illegible] شرحه الدر المنتقى ثم الدرر والغرر لملا خسرو
ثم قرأت عليه شرح بدء الأمالي لملا علي القاري في التوحيد ثم الفقه الأكبر مع شرحه لملا علي القاري ثم [illegible] أفندي
على شرح العقائد للسعد على عقائد النسفي مع مطالعة حواشي الخيالي ثم قرأت عليه [illegible] على مختصر البخاري
في الحديث ثم مسند أبي حنيفة ثم قرأت على الشيخ جعفر لبني شرح البحر الرائق شرح كنز الدقائق فقه حنفي ثم قرأت عليه
حاشية البيجوري على شمائل الترمذي ثم قرأت على الشيخ محمد المرزوقي حاشية ابن عابدين الجزء الأول والجزء الثالث
وفي أثناء ذلك سمعت منه حاشية ابن ماجه بنسخة مصححة سابقا على الشيخ [illegible] الهندي وقرأت
على الشيخ مولوي مشتاق أحمد الهندي [illegible] مع عبد الحكيم قراءة إتقان وجد وقرأت على الشيخ أحمد [illegible]
الذي كان رئيس المحكمة الكبرى سابقا شرح المختصر في علم المعاني والبيان والبديع وقرأت عليه شرح التهذيب
للسعد وقرأت عليه رسالة لبعض الهنود في علم الحساب ثم قرأت عليه أيضا إيساغوجي في علم المنطق وقرأت
على الشيخ عبد الله بن حميد المالكي حاشية العطار على جمع الجوامع في الأصول وقرأت عليه شرح الجوهر
المكنون ومختصر المعاني للسعد [illegible] النحو له وقرأت على السيد بكر البار حاشية [illegible] المكنون
وقرأت عليه شرح الشيخ خالد على متن الأزهرية في علم النحو وقد توظفت في زمن الحسين بن علي في المدرسة [illegible]
[illegible] ثم توظفت في هذه الحكومة السعودية [illegible] ثم نائبا [illegible] المحكمة المستعجلة
الأولى ثم عينت في هيئة [illegible] ومراقبة المطبوعات ثم عينت في مجلس المعارف ثم عينت في رئاسة القضاة في عام ١٣٦٢

الإجازة التاسعة عشرة: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ حسين عبدالغني المكي الحنفي

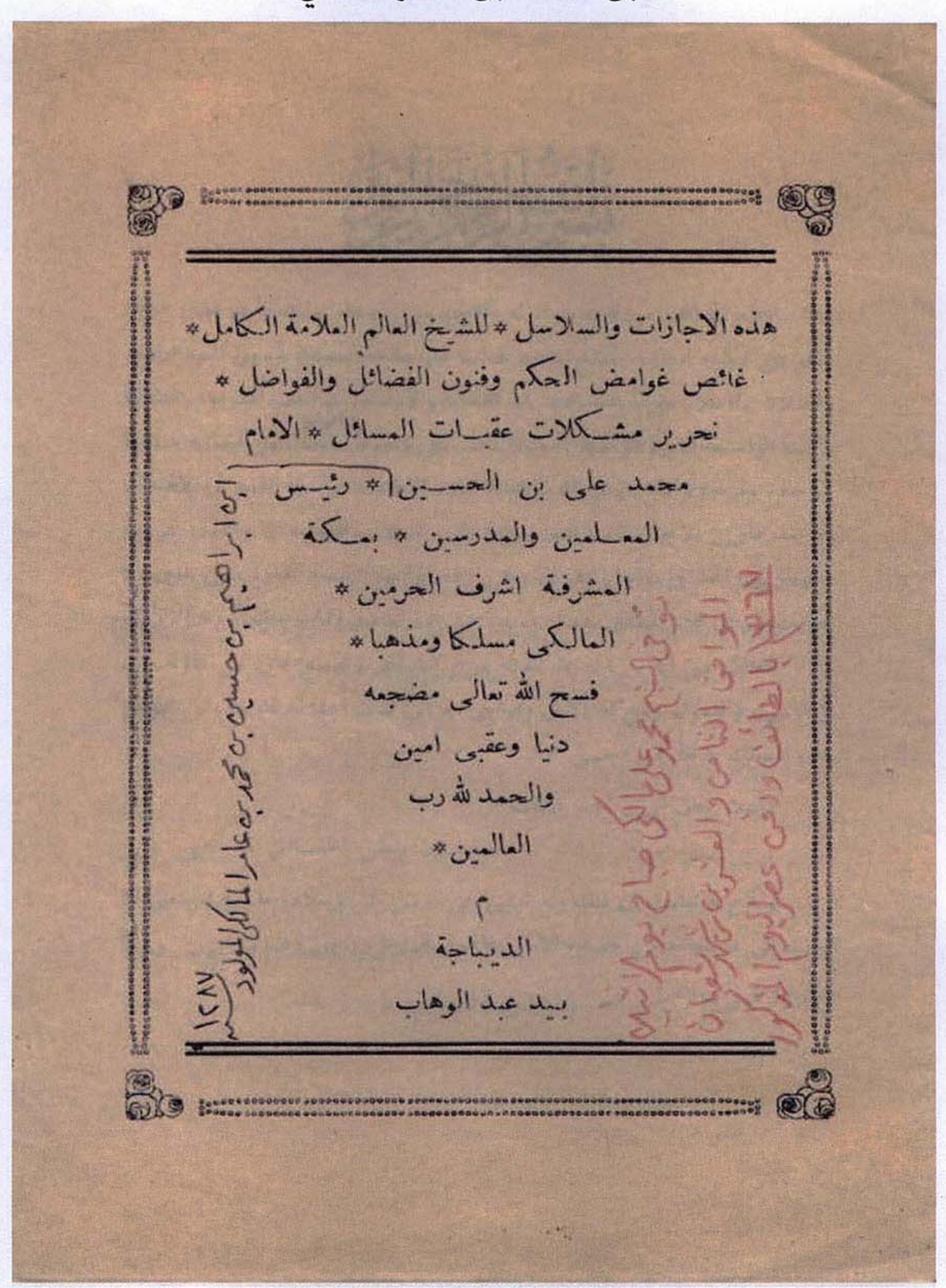


٥

وإني ولله الحمد الآن مشتغل بتدريس سنن أبي داود وشرح مسلم وفي إقراء شرح ابن كثير ورد المحتار [illegible] وقد أقرأت قبله
شرح العلائي على الكنز وشرح العيني على الكنز والهداية ومناسك [illegible] من أوله إلى آخره وأقرأت في المسجد الحرام
حاشية ابن عقيل في النحو وحاشية عبادة على الشذور وأقرأت الجوهر المكنون وغيره من كتب المعاني والبيان وأقرأت
شرح الشرقاوي على الحكم وأقرأت حاشية العطار على المقولات والآن في فقه الحنفية شرح فتح الوهاب على منظومة
تحفة الطلاب وحاشية إرشاد الساري [illegible] والآن رسالة في اللحية رسالة سميتها الإبانة
فيما قيل في [illegible] رسالة [illegible] المفاسد مقدم على جلب المصالح ورسالة عبارة عن شرح على منظومة
السجاعي في علم المقولات سميتها الجواهر الميزانية في شرح المقولات وأسأل الله الذي لا رب سواه ولا معبود غيره
أن يثبتني على الدين الحنيف الكامل وأن يثبتني بالقول الثابت على الإخلاص في القول والاعتقاد وإني معترف بأن عقيدة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدة سلفية حقة جارية على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه رضي الله عنهم
أجمعين قال بقلمه وكتب ببنانه الفقير إلى مولاه الغني حسين عبد الغني المكي الحنفي كان الله له في الدارين آمين
في عام ١٣٦٥ هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

الإجازة العشرون: صفحة العنوان

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن عامر المالكي


هذه الاجازات والسلاسل * للشيخ العالم العلامة الكامل *
غائص غوامض الحكم وفنون الفضائل والفواضل *
تحرير مشكلات عقبات المسائل * الامام
محمد على بن الحسين * رئيس
المعلمين والمدرسين * بمكة
المشرفة اشرف الحرمين *
المالكى مسلكا ومذهبا *
فسح الله تعالى مضجعه
دنيا وعقبى امين
والحمد لله رب
العالمين *
م
الديباجة
بيد عبد الوهاب

الإجازة العشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن عامر المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز من قصده وام له. المجيب من دعاه واماله الذي جعل مزيد النعم على شكره اجازه. ومنح بفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسهل اليها مجازه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد باب الهداية والارشاد. صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة المنيرة الواصلة اليه بالاسناد. على وجوه وانواع متعددة من اجازة ومناولة ووجادة وقراءة وسماع. وعلى اله واصحابه نجوم الاهتداء والسنة الجلية فى الاقتداء.

أما بعد فان الاجازة لما كانت من مطالب السلف والرواية بها والعمل بمرويها مشهور بين المحدثين وأهل الشرف وكان ارفع انواعها التسعة اجازة معين لمعين. كما هو مشهور فى كلام المحققين مفصل ومبين سمت همة الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع

فطلب منى الاجازة له بما تلقيته عن أشياخى وبجميع مالى من المؤلفات فى المنقول والمعقول ومن له ألا قى وأواخى مع أني لست أهلا لذلك ولا ممن يخوض هذه المسالك كما قال من أحسن المقال:

ولست باهل ان اجاز فكيف ان
اجيز ولكن الحقائق قد تخفى

ولكن لما علمت ان ذلك منه ناشئ عن حسن ظن وسلامة طوية لم يسعنى الا اجابته الى ما يتطلبه من هذه الامنية فأقول قد اجزت الفاضل الشيخ سليمان ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الصنيع

الإجازة العشرون: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن عامر المالكي

— ٢ —

بجميع مايجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وأصولين ونحو وصرف ومعانى وبيان ومنطق وأوراد واحزاب وفوائد حسان بحق اجازتى وروايتى عن علماء اعلام. وجها بذة أئمة كرام من اجلهم شيخى وشيخ مشائخى العلامة. والمؤلف المدقق الفهامة. خاتمة الفقهاء والمحدثين فى بلد الله الامين المغمور برحمة ذى العطا. السيد ابى بكر بن السيد محمد شطا. المتوفى رحمه الله تعالى ثانى أيام التشريق بمنى من شهر ذي الحجة الحرام عام الالف والثلاثمائة والعشرة من هجرة سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام. ومنهم شيخى وابن والدي العلامة والقدوة الفهامة الشيخ محمد عابد مفتى المالكية بمكة المشرفة ونواحيها المولود بها فى يوم الاحد المبارك بعد صلاة العصر السابع عشر من شهر رجب الحرام عام خمس وسبعين ومائتين والف والمتوفى بها رحمه الله تعالى ليلة الاحد الثانى والعشرين من شهر شوال من عام الحادي والاربعين بعد الثلاثمائة والالف وهما جميعا يرويان عن العلامة المحقق الفهامة المدقق خاتمة المحققين السيد احمد بن السيد زينى دحلان المكى مفتى الشافعية ورئيس المدرسين بمكة المشرفة المتوفى رحمه الله تعالى سنة أربع بعد الثلاثمائة والالف بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وهو يروي عن جمع من العلماء الاعلام منهم العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المتوفى رحمه الله تعالى فى شهر ربيع الاول سنة اربع وستين بعد المائتين والالف عن شيخه العلامة المحدث الحافظ السري الشيخ محمد بن هاشم الفلانى العمري نزيل طيبة الطيبة والمتوفى بها فى عام ثمانية عشر بعد المائتين والالف بجميع ما له من رواية واجازة كما هو مفصل فى ثبته المسمى بقطف الثمر فى رفع

ثم عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الوجيه الأزهري الشيخ محمد صالح الفلاني العمري

الإجازة العشرون: ص ٣

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن عامر المالكي

— ٣ —

اسانيد المصنفات والاثر. ومنهم شيخه العلامة الفهامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصرى ثم المكى اقامة المتوفى رحمه الله تعالى سنه نيف وستين بعد المائتين والالف مما هو مفصل فى أثبات اشياخه المصريين الشيخ محمد الشنواني الازهرى الشافعى والشيخ محمد الامير الكبير المالكى. ومنهم شيخه العلامة خاتمة المحدثين بالبلاد الشامية الشيخ عبدالرحمن بن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبرى المتوفي رحمه الله تعالى سنة اربع وسبعين بعد المائتين والالف بجميع ما تضمنه ثبته المشهور. واروى أيضا بما أجازنى به شيخي العلامة الشيخ عبدالحق الهندي صاحب الحاشية على تفسير الامام النسفي بما في ثبت شيخه الشيخ محمد عابد السندي المسمى بحصر الشارد واروى أيضا بما أجازني به الشيخ عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني بجميع مافى ثبته وأيضا بما اجازني به شيخي العلامة المحدث الشيخ عبدالله القدومى الحنبلى من رواية صحيح البخارى وبما رواه شيخي وابن والدى الشيخ محمد عابد المذكور عن شيخه الشيخ احمد الزواوي عن شيخه والدى المرحوم الشيخ حسين بن ابراهيم الازهري المولود بمصر سنة اثنين وعشرين ومائتين بعد الالف المجاور بمكة المتولى به افتاء المالكية سنة اثنين وستين ومائتين بعد الالف المتوفى بها ليلة الاحد العاشر من ربيع الاخر من سنة اثنين وتسعين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية عن أشياخه المصريين كالشيخ منة الله الشباني والشيخ عثمان الدمياطي عن أشياخهم المصريين كالشيخ الشنواني والشيخ محمد الامير بما فى أثباتهم واجزت المذكور ايضا بجميع مؤلفاتي معقول ومنقول.

هذا ولولا ان يكون منع الاجازة من كتمان العلم لما تجاسرت على ذلك ولا

[حاشية بخط اليد: عن شيخه العلامة النظام مولانا محمد قطب الدين الدهلوي المكي]

الإجازة العشرون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد علي بن الحسين بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن عامر المالكي

— ٤ —

سلكت هذه المسالك ولكن بهدى ساداتنا نهتدى وباثارهم نقتدى وقد قيل :

لي سادة من حبهم اقدامهم فوق الجباه

ان لم اكن منهم فلي في حبهم عز وجاه .

واوصي نفسي والمذكور بتقوى الله في السر والعلن . ومراقبته فيما ظهر وبطن وان لايبنساني ووالدي ومشائخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته .

قوله لي سادة من حبهم الذي في خطبة شرح الحكم للشيخ محمد بن ابراهيم المعروف بابن عباد . لي سادة من عزهم .

قاله بفمه ورقمه بقلمه عبد ربه وأسير ذنبه خادم العلم والطلبة الكرام بالحرم الآمن والمسجد الحرام محمد علي بن حسين المالكي عامله الله ووالديه واشياخه الكرام واخوانه في الاسلام بلطفه الخفي واحسانه الوفي آمين اللهم آمين تحريرا في ١٢ صفر عام ١٣٦٥ هـ

كاتبه

محمد هاشم اشعري

الإجازة الواحدة والعشرون

المجيز: الشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
أما بعد فقد سألني الشيخ سليمان الصنيع أن أكتب له إجازة
بجميع مروياتي عن مشايخي قراءة وسماعا إجازة عامة مطلقة
وجميع العلوم وفي الحقيقة لست أهلا لذا أجيز ولكنه عامله
الله أحسن الظن بي فأحببت أن أجيبه على طلبه وتحسين
ظنه فأقول وأنا الفقير إلى ربه الحنان محمد يحيى بن الشيخ أمان قد
أجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الصنيع بجميع ما أجازني
به مشايخي الكرام كالشيخ صالح كمال والشيخ علوي عباس المالكي والشيخ عبد الرحمن الدهان
والشيخ أسعد دهان والشيخ أبو حميد المرزوقي من فقه وتفسير
وحديث وأصول الحديث والفقه وعلوم الأدب فأجزته بأن يروي
عني الصحيحين والسنن الأربعة والموطأين وشرح معاني الآثار
لأبي جعفر الطحاوي والآثار لأبي يوسف والآثار للإمام محمد ومختصر
في الفقه وهو شرح نور الإيضاح وفي الأصول وهو شرح اللمع
لأبي إسحاق الشيرازي وأصول الفقه وهو ليسيه شرح منظومة
النسفي إجازة عامة مطلقة تامة وأوصيه ونفسي بتقوى الله
تعالى وأن لا ينساني من صالح دعواته وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه
آمين حرر في ربيع الثاني عام خمس وستين بعد الثلاثمائة والألف

كاتبه الراجي عفو ربه
الحنان محمد يحيى بن الشيخ
أمان

الإجازة الثانية والعشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمود بن علي شويل

من الشيخ محمود شويل
إلى
سليمان الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث
رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين
أما بعد فقد طلب مني الأخ المفضال السلفي البار الشيخ سليمان
ابن عبد الرحمن الصنيع المشتغل بعلم الأثر النبوي رواية ودراية
بمكة المحمية أن أجيزه بما أرويه عن مشايخي الذين تلقيت
عنهم علم الحديث وشروحه وأنا يعلم الله أني لست من أبطال الاشتغال
بهذا الشأن إذ ديدني الذي نشأت عليه ودرجت فيه منذ
أن ألهمت الاشتغال بطلب العلم سنة ١٣١٨ من هجرة سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم أن أجد حسب طاقتي وأجتهد
في القراءة على من أتوسم فيهم الخير مشتغلين بآثار الرسول
صلى الله عليه وسلم لنرى ما كان عليه في أحواله التي يعيشها
صلى الله عليه وسلم فنتبعه ونقتدي به ونسير على جادته وهديه
[illegible] صلى الله عليه وسلم
إذ هذا هو طريق السلامة الموصل إلى الله تعالى الموجب
لرضاه
وإذا كان اشتغال هذا الفقير على أئمة العلماء المبرزين في
هذا العلم المشهورين بكثرة العمل بسنة الرسول الأعظم
صلى الله عليه وسلم تاركين الناس وما هم عليه مما اختاروه
لأنفسهم من تقليد الآباء والأجداد وكل ميسر لما خلق له كما
ورد عنه صلى الله عليه وسلم
فأول من قرأت عليه بالمسجد النبوي الشريف في السنة
المذكورة قبل الشيخ محمد حمدان الونيسي فقرأت عليه أغلب
البخاري ثم قطعة كبيرة من مسلم ثم المشكاة ثم النحو الآجرومية
والأزهرية والقطر والألفية والشذور وشرح ابن عقيل

الإجازة الثانية والعشرون: ص ٢

المجيز: الشيخ محمود بن علي شويل

والمكودي والأشموني ثم اشتغلنا بالمعاني والبيان والبديع
فقرأنا رسالة الدردير ثم السمرقندية ثم النقاية ثم مفتاح
العلوم ثم مختصر السعد
ثم وجدنا من واجب الاشتغال بعلم الحديث قراءة المصطلح فقرأنا
على الشيخ المذكور البيقونية ثم غرامي صحيح ثم النخبة بشروحها
ثم قرأنا ألفية العراقي وانتسختها بخطي
ثم جاءنا السيد حسين الحبشي فقرأنا عليه عام عشرين المواهب
اللدنية بشرح الزرقاني ثم قطعة من البخاري ثم أبوابا بالكثير
من مسلم وتكرر عليه ذلك سنويا كلما زار المدينة
ثم حضر شيخ مشايخنا إمام المحدثين محدث الحرمين الشيخ فالح
ابن محمد الظاهري المهنوي من الآستانة التركية فعكفنا
على قراءة الحديث عليه مدة أربعة أعوام فقرأنا البخاري
ومسلم والمشكاة والسنن وموطأ مالك وألف إذ ذاك
رسالته الأثرية صحائف العامل بالشرع الكامل فدرسناها
عليه درس تدقيق ودراية ثم أتبعها بكتابه القيم أنجح
المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي وعنوانه يوضح
معناه
ثم قرأنا عليه حواشيه الوجيزة العظيمة على الكتب الستة ثم ألف
ثبته حسن الوفا فقرأناه عليه دروسا انتقادية متوالية
فتلقيناه عنه رواية ودراية ثم أجازنا به كتابيا إجازة بخط
يده وكان خطه مقروءا عندنا متقنا وكان يختصني تجاوز الله
عنه بثقة تامة وعناية عظيمة ولذا كان ينالني بعض الحسد
من أقراني
ورويت عنه حديثا نبويا مناميا إذ أخبرنا يوم عيد بأنه

الإجازة الثانية والعشرون: ص ٣

المجيز: الشيخ محمود بن علي شويل

رأى نفسه انه جالس بالروضة النبوية فرأى باب التوبة
بالحجرة النبوية انفتح ثم خرج منه رجل ظننته الرسول صلى الله
عليه وسلم فتوسط الروضة ثم قال (دخلت الساعة الفائز
من يجد له ناصحا يعظه)
ثم سافرت منه الى مصر ثم الاسكندرية وحضرت طبع صحائف
العامل الناجح المساعي وكتب حسن الوفا وساهمت في تصحيح
الكل
ثم تركته وذهبت الى المغرب الاقصى عن طريق طرابلس
ثم تونس فاجتمعت بعلمائها بجامع الزيتونة ولم اتلق عنهم
شيئا لاني لم ار احدا منهم يشتغل بعلم الاثر الا قراءة تبرك
على غلط ما يقرؤه المقلدون الذين يقرأون الحديث ثم لا يعملون
به
ثم اذا ذهبت الى المغرب الاقصى ومكثت في عاصمته الاولى فاس
اربعة اعوام اتزود من علم الاثر اذ وجدت عشاق هذا العلم
في دار آل الكتاني الذين تخصصوا بعلوم الحديث والمصطلح الا انهم
كان يغلب عليهم التصوف والقول بوحدة الوجود مذهب الاتحادية
المشهور فمكثت معهم مدة اقامتي مستفيدا من بحور الحديث فقرأت
على السيد عبد الكبير كتب الصحيح والسنن وكان ذا علم بها الا انه كان
يغلب عليه التصوف اكثر من ولديه محمد وعبد الحي وان كان محمد ولده الاكبر قد
انتحل له طريقا صوفيا درج فيه على خطوات الطريقة التجانية الوثنية
على احقيتها وصريح بها بما اوحاه الشيطان لشيخها احمد التجاني من
غلو واطراء وتأله نعوذ بالله ولقد كشف عنه من فضائح هذه الطريقة
الكتانية وبرزت فيها مدة اقامتي بفاس حتى قيض الله لي الرجوع بأن
وصلت طنجة ميناء المغرب الكبرى اتاح الله لي عالم هذه وامام السنة
يدي السيد محمد السنوسي كان يسكن بسفح جبل [illegible] خارج طنجة

الإجازة الثانية والعشرون: ص ٤

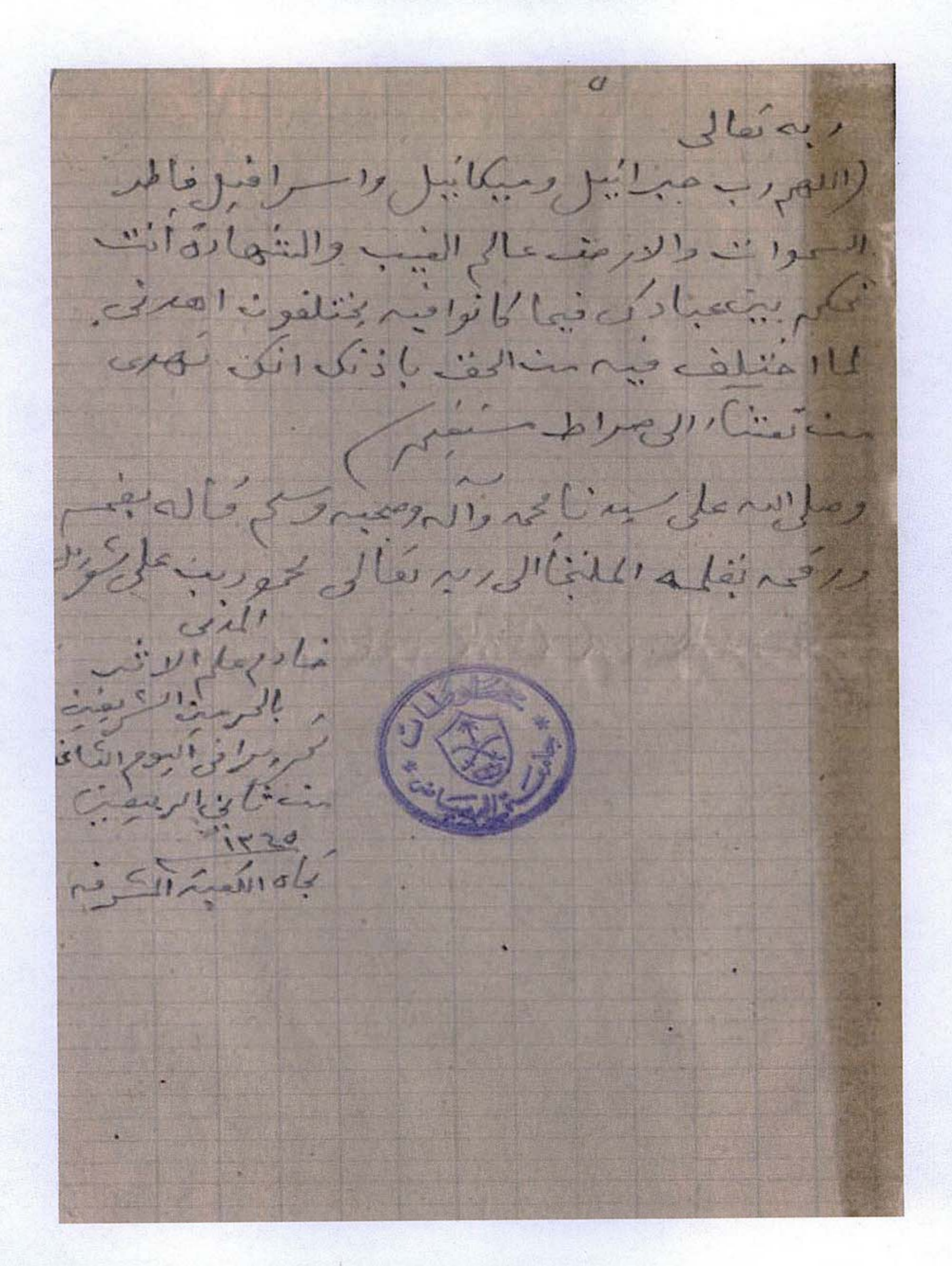
المجيز: الشيخ محمود بن علي شويل

٤

فذهبت اليه لا باحثه عن التصوف وجالسته فاجتذبني الله تعالى
الى دينه الصحيح بواسطته اذ وجدته عالما سنيا ومحدثا سلفيا فقدم
لي من كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم اقتضاء الصراط
المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم والجواب الكافي فوجدت الحق فيهما
فرجعت اليه ولله الحمد والمنة
ثم من هنالك رجعت الى مصر ثم الاستانة ثم بخارى فنزلت على زميلي
دام والله عويضة الذي اشترك معي في قراءة قطعة كبيرة على السيد علي
ظاهر الوتري بالمسجد النبوي ولم ار في بخارى من يستحق الاخذ عنه
ثم رجعت الى الحجاز فلازمت الشيخ فالح الى موته ١٣٢٧ه ثم لازمت مطالعة
كتب الشيخين الامامين ابن تيمية وابن القيم وتابعت مدارستهما
وبما امتن الله عليهما به من علم صحيح ودين خالص فاستفدت
العقيدة الصحيحة عاملا في كل احوالي بالكتاب والسنة وما
الهمني الله تعالى منهما غير مقلد شخصا مسمى او مذهبا
مخصوصا غير شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فكل ما قرأته مما ذكرته هنا قد اجزت به صديقنا الاستاذ
الكبير المتفنن المتفقه اجازة عامة راجيا منه العمل
بالكتاب والسنة وعدم التقيد بالتقليد المزري
لاسيما فيما ظهر دليله واتضحت حجته طالبا من الله
تعالى أن يكفينا شر مدلهمات الفتن الدينية
والدنيوية واحيانا اياه تعالى بما كان يدعو به الرسول
الاعظم صلى الله عليه اذ يقوم في جوف الليل لمناجاته

الإجازة الثانية والعشرون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمود بن علي شويل



ربه تعالى

اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني
لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي
من تشاء إلى صراط مستقيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قاله بفمه
ورقمه بقلمه الملتجئ إلى ربه تعالى محمود بن علي شويل
المدني
خادم علم الأثر
بالحرمين الشريفين
تحريراً في اليوم الثاني
من ثاني الربيعين
١٣٦٥
تجاه الكعبة المشرفة

الإجازة الثالثة والعشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد العربي بن التباني بن الحسين الواحدي المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بفتح الأمصار العظيمة أجاز أهل عكاظ وذي المجاز وأيدهم بالبراهين الساطعة وفهم دقائق
الإعجاز والصلاة والسلام على من منح كنوز الحقائق الربانية حتى علا ذروة كل مجاز صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه ما ذب أهل الحق عن الحقيقة باطل المجاز وبعد فإن الفاضل المحترم
الأخ في الله الشيخ سليمان بن المحترم الشيخ عبد الرحمن بن محمد الصنيع قد حسن ظنه بي
فاستجاز أرضا محلة ولما لم أجد مناصا من إسعافه بمطلوبه كتبت له هذه النبذة جريا على السنن
المشهور بين كرام مشايخ المأثور فأقول قد أخذت العلم تحصيلا عن جملة من المشايخ أجلهم
بالمدينة ثلاثة الأول شيخنا العلامة المحقق حمدان بن أحمد الونيسي القسنطيني وقد تلقى العلم
عن أشياخ بلده أجلهم شيخه المشهور بالمغربي كما أجازه كثير من أعيان المشارقة وقد أجازني
رحمه الله تعالى إجازة عامة وخاصة في الصحاح الست والموطأ وكتب الفقه سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة وألف بمكة بخطه وفي أول سبع وثلاثين توفي بالمدينة والثاني شيخنا العلامة
النحرير المحقق المدقق الشيخ محمد العزيز الوزير التونسي وهذا قد أخذ العلم عن مشايخ كثيرين
بتونس أجلهم شيخ الإسلام الشيخ عمر بن الشيخ ثم الشيخ سالم أبو حاجب والثالث
العالم الصالح الحافظ الفقيه شيخي أحمد بن محمد خيرات التندغي الشنقيطي وقد تلقى العلم
ببلاده شنقيط عن خاله وعن غيره وتوفي هذان الشيخان الجليلان الوزير والتندغي
سنة ست وثلاثين ولم آخذ عنهما إجازة وبمكة أيضا عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ عبد الرحمن
ابن أحمد الدهان ولم أستجزه وقد أجازني فيما كتبه إلي من مدينة فاس سنة اثنين وخمسين
وثلاثمائة وألف العلامة المسند المحدث المحقق محمد بن محمد بن عبد القادر السودي القرشي إجازة عامة
في الصحاح الست وموطأ الإمام مالك وغيرها من الكتب فمن ذلك ما حدثني به عن موطأ الإمام مالك
قال أرويه عن شيخي شيخ الإسلام خاتمة المحدثين بالديار المغربية في وقته الشيخ المعمر المبارك المتفنن
أبي العباس أحمد بن الطالب القرشي السودي المتوفى ١٣٢١ عن ٨١ سنة عن شيخه شيخ الجماعة
العلامة المحدث بدر الدين الحموي المتوفى عام ١٢٦٤ عن شيخ الإسلام العلامة التاودي بن الطالب
القرشي السودي توفي عام ١٢٠٩ عن شيخ الإسلام العلامة المحدث محمد بن عبد السلام البناني
عن شيخ الإسلام المحقق محمد بن فتحا بن عبد القادر الفاسي المتوفى عام ١١١٦ عن والده شيخ
الجماعة عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي توفي عام ١٠٩٦ عن عمه العلامة أبي زيد
عبد الرحمن

الإجازة الثالثة والعشرون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ محمد العربي بن التباني بن الحسين الواحدي المغربي

عبد الرحمن بن محمد الفاسي توفي عام ١٠٣٦ عن الإمام القصار توفي عام ١٠١٢ عن الجنوي
عن سقين العاصمي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن الفرات عن ابن جماعة
عن أبي جعفر بن الزبير عن أبي الخطاب بن خليل عن ابن زرقون عن الخولاني عن الطلمنكي
عن أبي عيسى يحيى عن عمه الحافظ يحيى بن يحيى الليثي المغربي الأندلسي عن الإمام مالك
رضي الله عنه ولي إجازات كلها تدور على مشايخ الحديث المشهورين في زمانهم كالنخلي والبابلي
وعبد الله بن سالم البصري وأبي مهدي عيسى الثعالبي وشاه ولي الله الدهلوي ملخص جلها
في ثبت الشيخ الأمير وقد لخص غالب ذلك أيضا في ثبت شيخنا محدث الحجاز في زمنه فالح بن محمد الظاهري
المسمى حسن الوفا لإخوان الصفا وقد أجزت الأخ المذكور بما أجازني به مشايخي وأوصيه ونفسي
الأمارة بتقوى الله التي أمر الله بها عباده ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا
الله هذا جهد المقل والله يعلمنا ما جهلنا وينفعنا بما تعلمناه كتبه بيده العبد الفاني
محمد العربي ابن التباني بن الحسين الواحدي المغربي ولادة ونشأة المدني المكي هجرة وإقامة
تجاوز الله عن سيئاته
حامدا مصليا
كتب في يوم الخميس الموافق ١٨ في ربيع الثاني عام ١٣٦٥ للهجرة النبوية

الإجازة الرابعة والعشرون

المجيز: الشيخ محمد زكي بن أحمد البَرَزَنجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام على سائر الأديان، وجعل شأنه عاليًا بأصح سند وبرهان، وشيد أعلامه المشهورة الباهرة وآثاره المعروفة المتواترة حتى لم يبق ريب بين الأنام، الخاص منهم والعام، في أنه الحق المبين، وحبل الله المتين، فطرب عند رواية أحاديثه الحسنة الأسماع، واعترف أرباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتباع، واستفاض بنقل الثقات العدول الأثبات دلائل صدقه، وانكشف الغطا وبرح الخفا ببراهين حقه، فمن اهتدى بهديه إلى الصراط المستقيم فاز بالحظ الأوفى والخير العميم، والصلوة والسلام الأكملان مددًا، الأوفران عددًا، على من أرسله الله على فترة من الرسل نورًا مبينًا يهدي إلى أقوم السبل فكشف الغمة وهدى الأمة، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وفتنة الشيطان الكفور، وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكل تابع بإحسان، وحافظ للدين بالضبط والإتقان. **أما بعد** فإن أشرف مقامات العبد القرب من المعبود، والتحلي بصفة الحضور والشهود، وأعظم وسيلة إلى هذا المطلب النفيس الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث، علم الإسناد والحديث المشتمل على الحكمة التي من أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرًا، وعلى هدي خير العباد الذي من اقتدى به فقد فاز فوزًا كبيرًا، ومن ثم توجهت همة صاحب الفضيلة والسماحة والعلم والرجاحة الهمام الأورع والشهم السميدع الفائز من مدارك التقى بأوفر نصيب والحائز من مسالك الهدى السهم المصيب، ذي المجد الباذخ والجد الشامخ اللوذعي الكامل والعلامة الفاضل حضرة جناب الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الصنيع أوصله الله إلى ما يتمناه لنيل هذه الطريقة المثلى، والسبق إلى تلك الغاية القصوى، فطلب مني أن أجيزه بما رويناه سماعًا وإجازة من الأسانيد المختارة الممتازة، وتلقيناه من علماء هذا الشأن، وأسلافنا الصالحين سائر الأعيان، فلبيناه دعوته وأسعفناه إجابته وأجزناه إجازة خاصة وعامة شاملة تامة، بجميع مسموعاتنا ومروياتنا من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن، العاصمة من رعاها حق رعايتها من الأهواء والفتن، وسائر المصنفات في العلوم الشرعية الأصلية والفرعية ووسائلها من الفنون التي بها يتأدب الأديب، ويتطرز بأعلامها ساحة كل فاضل أريب، مما هو مدون في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حجب الأوهام، عن وجوه مخدرات هن مقصورات في الخيام، الذين منهم والدي العلامة المحقق الفهامة السيد إسمعيل عن والده العلامة السيد زين العابدين مفتي المذهب الحنفي والشافعي مقنع القانع وشافي العي عن والده جميل المآثر ذي الفضل الباهر السيد محمد الهادي عن عمه الإمام العلامة السيد جعفر مؤلف المولد النبوي المنثور السائر في الآفاق المشهور عن والده العلامة ابن فارض زمانه وجاحظ عصره وأوانه السيد حسن عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر السيد عبد الكريم المدفون بجدة الشهير بالمظلوم عن والده الإمام الأوحد والعلم المفرد العلامة السيد محمد بن السيد عبد الرسول الحسيني الموسوي البرزنجي مجدد القرن الحادي عشر ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر وهو قد أخذ العلم عن جمع كثير وجم غفير من أعيان العراق والشام ومن كل نحرير همام ح وعن والدي السيد إسمعيل المشار إليه عن شيخه وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني العمري عن الشيخ المحقق المدقق محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني وعن غيره من أعيان عصره ح وعن شيخنا العلامة الحبر الهمام الذي اتفق على جلالته الخاص والعام السيد أحمد بن زيني دحلان عن شيخه العلامة رحلة أهل الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الدمياطي نزيل طيبة عن الأستاذين الجليلين الشيخ حسن العطار والشيخ إبراهيم الباجوري وعن غير هؤلاء من أعيان عصرنا المتميزين وجهابذته المبرزين فأجزناه بجميع ما تلقيناه ورويناه وأجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم ووصيناه بالعمل والتقوى والإخلاص في العلن والنجوى فإنما لكل امرئ ما نوى بلغنا الله وإياه من الدنيا والآخرة أعلى النهاية، وأوفانا وإياه من الأمانة على كل غاية ووفقنا جميعًا لنصر الحق ونفع الخلق ورزقنا سعادة الدارين وشفاعة سيد الكونين وصلى الله على من بهرت آياته وظهرت معجزاته سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله الطيبين وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

أمر بكتابته مفتي الشافعية بالمدينة المنورة سابقًا

السيد أحمد البرزنجي عفي عنه

الإجازة الخامسة والعشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من عباده الاتقيا لحمل علم الحديث من اصطفاه من القديم والحديث
فسلسل بسلاسل الحب غرامهم الصحيح فيه وارسل عليهم من عطفه ولطفه ما ليس الشبيه
في الصبر لديهم عنه ضعيف وهو متروك ومهمل ومنفصل والشوق فيه وعليه واليه معضل
وموقوف ومتصل والعذل فيه غريب وتدليس وزور منكر لانه العزيز المشهور المتواتر
فهو بعد بهذا مفخر فكل حسن مسند الى فخاره وكل سر للسنة في صحيفة اخباره
والصلاة والسلام على نبيه الأمين الذي شرح شرعه بين العالمين
وآله وصحبه المتقين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فانه لما كان الاسناد من الأمور التي يعرف به الحديث
ويتميز به الطيب من الخبيث اذ لولاه لقال كل واحد برأيه
في الدين ولما روي عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه قال طلب
العلو في الاسناد سنة لمن سلف فطلب العلو في الرواية وجبا
في التوسع فيها وبالنظر لما لدي من الاسناد العالي والشيوخ
الاجلاء عليهم رحمة الباري تعالى طلب مني اخي في الله تعالى
وصديقي المكرم الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع المكي
ان اجيزه فيما اجازني به مشايخي الكرام فسح الله تعالى لهم في دار
السلام ظنا منه اني اهل لذلك فأجبته الى ما طلب بناء على
ما شاع بين طلبة العلوم انه من اهل العلوم والفهوم وحرصه
في طلب الاجازة دليل عليه ورائحة المسك تنمي اليه فعليه
اجزته ان يروي عني ما اروي من مشايخي الذين من جملتهم
[illegible] المقرئ الشيخ ابراهيم طرودي شيخي في القرآن الكريم ومنهم
في الفقه والأصول والحديث والتفسير والفرائض [illegible]
والادب والدي العلامة الشيخ ابراهيم البري وسيأتي ذكر مشيخته
ومنهم العلامة المحقق بقية السلف الشيخ محمد الطيب ابن
اسحق بن الزبير التنبكتي الخزرجي الانصاري وهو شيخي

الإجازة الخامسة والعشرون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني

في العلوم العربية نحواً وصرفاً ولغة وبلاغة وأدباً وشيئاً من المنطق وكثيراً من الحديث
والتفسير تماماً وسنده معروف ومنهم الشيخ خليل الخربوتي تماماً عا
في الحديث ومنهم الشيخ حمدان الونيسي القسنطيني المغربي ثم المدني
في شيء من النحو وجانب من الحديث الجامع الصغير ومنهم
جدي لأمي العلامة الأديب الشيخ ابراهيم بن حسن الاسكوبي المدني
في الحديث والنحو والأدب والفقه ومنهم الشيخ احمد بن عمر
زاهد ومنهم الشيخ احمد خاص ومنهم الشيخ احمد بن مصطفى
ب طي المدني وكلهم يروي عن العلامة المفضال السيد احمد بن السيد
اسماعيل برزنجي وهو يروي عن والده السيد اسماعيل وهو يروي
عن والده السيد زين العابدين عن والده السيد محمد الهادي عن عمه
السيد جعفر عن والده السيد حسن عن والده السيد عبد الكريم المدفون بجده
عن والده السيد محمد بن السيد عبد رب الرسول .. وأيضاً عن السيد
البرزنجي عن والده السيد اسماعيل عن الشيخ صالح بن محمد الفلاني العمري عن
الشيخ المعمر المحقق محمد بن محمد بن سنه العمري الفلاني . وأيضاً عن السيد
احمد البرزنجي عن السيد محمد المرغني الدمياطي نزيل طابة الطيبة عن
الاستاذين الشيخ حسن العطار والشيخ ابراهيم الباجوري ويروي عن
شيخه العلامة المفضال السيد محمد امين رضوان وهو يروي عن مشايخ
جمة منهم الشيخ عبد الحميد الشرواني الداغستاني عن الشيخ ابراهيم
الباجوري عن الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد بن محمد ومحمد
بن محمد الامير الكبير وغيره كما هو مذكور في ثبته المشهور ويروي
عن شيخه العلامة المفضال السيد فالح الظاهري المهدي عن
أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشريف الحسني وثبته حسن
الوفاء لإخوان الصفاء . ويروي عن شيخه العلامة المفضال الورع
الشيخ محمد اسحاق بن عبد الله الكشميري عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
الباني بتي عن الشيخ العلامة المحدث محمد بن اسحاق بن افضل بن سليمان
الدهلوي عن الشاه عبد العزيز الدهلوي عن الشيخ ابي الطاهر المدني عن

الإجازة الخامسة والعشرون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني

الشيخ إبراهيم الكردي عن القشاشي عن الشيخ أحمد بن عبد القدوس الشناوي
ويروي عن شيخه العلامة الفضال الشيخ محمود الحسن وهو يروي عن الشيخ
محمد قاسم وهو يروي عن أفاضل تلامذة الشاه محمد إسحاق. ويروي
عن شيخه العلامة الفضال الشيخ خليل أحمد السهارنفوري وهو يروي عن الشيخ
عبد الغني المجددي الدهلوي عن الشيخ عابد السندي المدني وثبته حصر الشارد:
ويروي عن الشيخ محمد إسحاق عن الشيخ عبد العزيز ولي الله الدهلوي وثبته
معروف ويروي عن الشيخ عبد الحي البدهانوي البوقالي عن الشاه
محمد إسحاق الخ ويروي عن الشيخ عبد الرحمن الباني بتي عن الشاه محمد إسحاق
ومن مشايخه والدي شيخي وشيخه وبهذا اشتركنا سوية الشيخ
إبراهيم البري بن الشيخ عبد القادر بن عمر فنروي عنه معاً عن العلامة
الأفضل الشيخ حبيب الرحمن عن الشيخ عبد الغني المذكور. ويروي عن العلامة
الفضال الشيخ السيد حسين أحمد عن مشايخه الشيخ محمود الحسن والشيخ خليل أحمد
ويروي عن شيخه الشيخ محمد الفاطمي عن الشيخ حسن العدوي ومن
أهم مشايخي أنا الفقير إلى الله تعالى عمر شيخي وحيد زمانه
الشيخ شعيب الدكالي المغربي أجازني أمام أفاضل وكبراء
المغرب شفاهياً مصافحة في الحديث وأجازني أن أرويه
عنه عن مشايخه وذكر أسماءهم بعد ما قرأت عليه باباً من
صحيح البخاري وأروي عن كثير سوى من ذكر من علماء المدينة الأجلاء
أصالة ومجاورة ممن لم تحضرني أسماؤهم عند كتابة هذه الإجازة
وإني مع علمي بقلة ما عندي بالنسبة لغيري حيث جعلني محل حسن الظن أوصي
نفسي أولاً وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن فيما ظهر وما بطن وأن
يلازم السنة السنية بإخلاص النية فإن لكل امرئ ما نوى ويعض عليها
بالنواجذ ويجتنب البدع المستحدثة الرديئة ويزايل حكم الهوى وأرجوه
أن لا ينساني من صالح دعواته عقيب صلواته وفي كل أوقاته
ومسك الختام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام حرر
في ٥ جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف هجرية
بالمدينة المنورة قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير إلى رحمة ربه الغني
عمر بن إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري المدني غفر له وللمسلمين أجمعين

ويروي عن الشيخ [illegible]

الإجازة السادسة والعشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده: أما بعد فأقول: وأنا الفقير إلى الله تعالى
صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي، ليس يخفى على أحد مكانة علم الحديث من الشرع وأنه الصنو للقرآن
الأصل، وما عداهما فرع، كما لا يخفى أن روايته بأسانيده والبحث عن أحوال رواة
أسانيده ليتبين مقبوله من مردوده أمر استمر عليه عمل الأمة، واستقر عليه إجماع الأئمة
ولا يزهد فيه إلا جاهل ضعيف الهمة، وقد تقاصرت الهمم في هذه الأزمان ولا سيما
في هذه البلدان على تعاطي هذا الشأن والله المستعان وعليه التكلان.

وقد يسر الله تعالى أن تلقيت الكتب الستة والموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي ومسند الإمام
أحمد، ومشكاة المصابيح عن الشيخ أبي عبدالله علي بن ناصر أبو وادي قدس الله تعالى روحه (الصواب أبي)
في الأصل وختم لنا وله بصالح العمل، وذلك في عنيزة سنة أربعين وثلاثمائة وألف
على الصفة التي أذكرها، سمعت من كل كتاب من الكتب المذكورة من كل كتاب منها أوله
بعضه بقراءتي وبعضه بقراءة، وأنا أسمع من أول البخاري إلى كتاب العلم، ومن أول
مسلم إلى باب شعب الإيمان ومن أول أبي داود إلى باب التوضؤ بماء البحر، ومن أول
النسائي إلى باب إيجاب غسل الرجلين، ومن أول الترمذي إلى ما جاء في النضح بعد
الوضوء ومن أول ابن ماجه إلى فضائل الصحابة، ومن أول الموطأ إلى التيمم، ومن أول
مسند الإمام أحمد إلى أثناء مسند أبي بكر حديث تحميد النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أول
مشكاة المصابيح إلى باب الوسوسة، هذه المواضع من هذه الكتب حصلت لنا بالسماع
المذكور، وباقيها حصلت لنا بالإجازة والإذن في روايتها عن الشيخ علي المذكور، فقد
أجازني أن أروي عنه الكتب المذكورة وغيرها ما عدا المسند عن محدث الأوطان

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٢

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة ٢

الهندية السيد محمد نذير حسين الحسيني الدهلوي بها سنة تسع وسبعين ومائتين وألف على الصفة
الآتية: قرأ هو بنفسه على الشيخ النصف الأول من صحيح البخاري وسمع منه الشيخ النصف الأخير منه
وسمع منه صحيح مسلم بكماله، وسنن النسائي بكمالها، وسنن ابن ماجه بكمالها، والنصف
أو الأزيد الأول من جامع الترمذي أو إلى قريب من النصف، ومن أول سنن أبي داود إلى آخر كتاب الطهارة،
ومن أول الموطأ إلى كتاب الجنائز، وكتب له نذير حسين الإجازة بهذه الكتب وأذن له في قراءتها
وتدريسها، وكانت وفاة نذير حسين سنة عشرين وثلاثمائة وألف، وهو أخذها سماعا
وقراءة وإجازة عن العلامة الشيخ محمد إسحاق المحدث الدهلوي ثم المكي الفاروقي المتوفى في سنة اثنتين
وستين ومائتين وألف، وهو أخذها سماعا وقراءة وإجازة عن جده والده ولي الله
أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي المحدث الدهلوي المتوفى في سنة ست وسبعين ومائة وألف،
وهو أخذها ما عدا الموطأ عن أبي طاهر الكوراني المدني عن أبيه كما هو مذكور في أسانيد
ولي الله الدهلوي وهذه أسانيد الدهلوي، قال رحمه الله تعالى: أما صحيح البخاري
فأخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي
المدني قال قرأت على الشيخ أحمد القشاشي قال أخبرنا الشناوي قال أخبرنا شمس
الدين محمد بن أحمد الرملي قال أخبرنا الزين زكريا قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة
أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم
ابن أحمد التنوخي بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسماعه لجميعه على السراج
الحسين بن المبارك الزبيدي بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق
السجزي الهروي بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي سماعا عن أبي محمد

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٣

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة
٢

عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري سماعا عليه عن مؤلفه ابي
عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري. اما صحيح مسلم فقرأته على
الشيخ ابي طاهر قال اخبرنا والدي الشيخ ابراهيم الكردي بقراءته على الشيخ الصالح سلطان بن احمد
المزاحي اخبرنا الشيخ شهاب الدين احمد السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن ابي الفضل الحافظ
ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي عن علي بن محمد بن احمد البخاري عن المؤيد الطوسي عن الفراوي
عن الامام ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعا عن ابي احمد الجلودي اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعا اخبرنا به سماعا سوى ثلاثة
افوات معلومة، فبالاجازة او الوجادة عن مؤلفه ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
"اما سنن ابي داود" فقرأته على شيخنا ابي طاهر قال قرأت على والدي واجازني بقراءته على
القشاشي عن الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا اخبرنا العز عبد الرحيم بن الفرات عن شيخه
ابي العباس احمد بن محمد الجوخي عن الفخر ابي الحسن علي بن محمد بن احمد البخاري عن ابي حفص
عمر بن طبرزد البغدادي سماعا اخبرنا به الشيخان ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي
وابو الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومي سماعا ملفقا قالا اخبرنا به الحافظ ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي قال اخبرنا مؤلفه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
بلغ "اما جامع الترمذي" فقرأته على ابي طاهر طرفا منه واجازني بسائره عن ابيه عن
المزاحي عن الشهاب احمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز
عبد الرحيم بن محمد الفرات عن عمر بن الحسن المراغي عن الفخر بن احمد البخاري عن عمر بن طبرزد [illegible]

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٤

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة
٤

البغدادي، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن ابي سهل الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود
ابن القاسم بن محمد الازدي اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي اخبرنا ابو العباس
محمد بن احمد المحبوبي المروزي اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي ..
« اما السنن الصغرى للنسائي » فقرأت طرفا منه على ابي طاهر واجازني سائره بقراءته
على ابيه عن القشاشي عن الشناوي عن شمس الرملي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن عمر المراغي عن الفخر
ابن احمد البخاري عن ابي المكارم احمد بن محمد اللبان عن ابي علي حسن بن احمد الحداد عن القاضي ابي نصر
احمد الكسار، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الدينوري اخبرنا مؤلفه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي .
« اما سنن ابن ماجه » فقرأت على ابي طاهر رواية عن ابيه عن القشاشي عن الشناوي عن
الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن ابي الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي عن ابي
العباس الحجار عن انجب بن ابي السعادات اخبرنا ابو زرعة عن ابي منصور محمد بن الحسين
واحمد المقومي القزويني اخبرنا ابو طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، حدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم
القطان قال اخبرنا مؤلفه ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني
« اما السند لكتاب الموطأ » فهكذا قال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي قدس الله سره ..
اخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى المصمودي الاندلسي الشيخ وفد الله المكي المالكي
قراءة مني عليه من اوله الى آخره بحق سماعه الجميع على الشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم
البصري المكي قالا اخبرنا الشيخ عيسى المغربي بقراءة على الشيخ سلطان بن احمد المزاحي
بقراءته على الشيخ احمد بن خليل بقراءته على النجم الغيطي بسماعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي
بسماعه على البدر الحسن بن محمد بن ايوب النسابة بسماعه على عمه ابي محمد الحسن بن ايوب النسابة

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٥

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة
٥

بسماعه على أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن هرون القرطبي عن أبي
العباس أحمد بن يزيد بن تقي القرطبي القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي عن
أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار عن أبي
عيسى يحيى بن عبدالله قال أخبرنا عم والدي عبيدالله بن يحيى قال أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي
عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس، إلا أبوابا ثلاثة من آخر الاعتكاف فمن زياد بن عبد الرحمن
عن الإمام مالك بن أنس، "وأما مسند الإمام أحمد رحمه الله" فقال الشيخ
علي بن ناصر أبا نائن أجازه الشيخ محمد بن عمر بن حسن الرومي ثم المكي في عنيزة في جمادى الثانية سنة
تسع وثلاثمائة وألف، وقال أروي عن الشيخ عمر حمدان رحمه الله عن الشيخ محمد بن سليم الكزبري،
عن والده أبي النور عن والده أبي الشراب عن محدث الديار الشامية إسماعيل العجلوني عن الشيخ عبد الغني
النابلسي عن النجم الغزي عن زكريا الأنصاري عن العز عبد الرحيم عن أبي العباس أحمد الجوخي عن أم محمد
زينب بنت مكي عن أبي علي حنبل بن الفرج عن هبة الله الشيباني عن حسن بن علي التميمي عن أبي بكر أحمد القطيعي
عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه رضي الله عنه. "أما مشكاة المصابيح" فأخبرنا الشيخ
أبو الطاهر قال أخبرنا الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال أخبرنا أحمد القشاشي قال أخبرنا الشيخ أحمد
ابن عبد القدوس الشناوي قال أخبرنا السيد غضنفر بن السيد جعفر النهرواني قال أخبرنا الشيخ
محمد سعيد المعروف بمرطلي قال أخبرنا الشيخ نسيم الدين ميرك شاه عن والده السيد جمال المحدث
عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن قال عن السيد أصيل الدين عبدالله بن عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني قال أخبرنا مسند الوقت ومحدث العصر شرف الدين عبد الرحيم
ابن عبد الكريم الجرهي الصديقي قال أخبرنا علامة العصر إمام الدين مبارك شاه الساوجي الصديقي

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٦

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة ٦

قال أخبرنا مؤلف الكتاب ولي الدين محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريزي.

أسانيد أخر غير ما تقدم للكتب الستة من طريق أخرى أما صحيح البخاري

فأرويه عن شيخنا أبي عبد الله علي بن ناصر أبو وادي وهو يرويه عن الشيخ محمد عمر بخش عن الشيخ حسين الرومي

ثم المكي عن شيخه علامة زمانه ونحرير أوانه الشيخ عمر الأربلي وهو عن شيخه الشيخ بكر العطار الدمشقي

وهو عن شيخه الشيخ داود البغدادي عن الشيخ محمد عابد السندي عن الشيخ محمد صالح الفلاني عن الشيخ أحمد

ابن محمد العجلي اليمني عن قطب الدين النهروالي عن أبي الفتوح عن بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذبخت

الفرغاني عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني عن أبي عبد الله محمد بن يوسف

الفربري عن إمام المسلمين وأمير المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه.

وأما صحيح مسلم فأرويه عن الشيخ علي بن ناصر وهو عن الشيخ محمد عمر وهو عن الشيخ محمد بنازي

القسطنطيني وهو عن شيخه الشيخ يوسف بن عثمان الحربوتي عن الشيخ محمد فتح الله [غير مقروء]

عن السيد محمد الأمير الكبير عن الشيخ السقاط عن ولي الله الشيخ إبراهيم الفيومي عن الشيخ نور الدين علي العراقي

عن الحافظ عبد الرحمن السيوطي عن السراج البلقيني عن أبي إسحاق التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن

علي بن نصر عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده الأصبهاني عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري

رضي الله عنه. وأما سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي فأرويه

عن شيخي علي عن محمد عمر عن الشيخ عمر الأربلي عن الشيخ محمود بن سليمان السكندري عن [غير مقروء] الأزهري

عن السيد الحنفي إجازة عن الحسن إبراهيم الكردي عن صفي الدين القشاشي المدني بإجازة العامة عن الشيخ

الرملي عن زكريا الأنصاري عن [غير مقروء] المصري القاضي عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات الحنفي

عن أبي حفص عمر بن يزيد المراغي عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٧

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة

٧

قال أنبأنا به أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال أنبأنا به أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أنبأنا به المؤلف رحمه الله.
"وأما جامع الحافظ" أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي فأرويه عن الشيخ علي وهو
عن محمد عمر عن الشيخ عمر الأربلي عن السكندري عن الدمنهوري عن الأمير علي الصعيدي عن محمد بن عقيلة
المكي عن حسن العجيمي عن أحمد بن محمد القشاشي عن أحمد بن علي الشناوي عن والده الشيخ علي بن عبد القدوس
الشناوي عن عبد الوهاب الشعراني عن زكريا بن محمد الفقيه عن العارف بالله زين الدين الراضي العثماني
عن الأستاذ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الواني عن الأستاذ
محيي الدين بن علي عن عبد الوهاب أبي علي البغدادي سكينة عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي عن الحجوة الحافظ
أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي عن عبد الجبار الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي
عن مؤلفه رحمه الله تعالى. "وأما سنن الحافظ أبي عبد الرحمن" أحمد بن شعيب بن
علي بن سنان النسائي المسمى بالمجتبى، فأرويها عن الشيخ علي وهو عن الشيخ محمد عمر عن الشيخ عمر
الأربلي عن السكندري عن الدمنهوري عن الصعيدي عن محمد عقيلة عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن
أحمد بن محمد النخلي المكي عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن الحافظ عبد العزيز بن فهد عن المسند محمد بن محمد بن
عبد الله الفناوي عن القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني قال أنبأني به أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن
عبد العزيز الأيوبي عن شكر الله بن عبد الله بن الشمعة عن الصفراوي أبي بكر عبد الغني بن أحمد البغدادي عن أبي
زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار عن
الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السني الدينوري عن مؤلفها رحمه الله تعالى. "وأما سنن
الحافظ أبي عبد الله" محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الربعي القزويني فأرويها عن الشيخ علي وهو
عن الشيخ محمد عمر عن الشيخ عمر عن السكندري عن الدمنهوري عن الأمير عن الصعيدي إجازة عن محمد عقيلة

الإجازة السادسة والعشرون: ص ٨

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة
٨

عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد عن الإمام يحيى عن جده وجد السيد عن الإمام المزاحي عن أبي العباس الحجار
عن المسند عبد اللطيف بن محمد عن أبي زرعة عن أبي منصور محمد بن حسين المقدسي عن أبي طلحة القاسم
ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان قال أنبأنا ابن ماجه الحافظ رحمهم الله تعالى.
«من طريق أخرى للموطأ غير ما تقدم» أخبرنا به شيخنا الشيخ علي بن ناصر إجازة كما
تقدم عن الشيخ محمد عمر عن الشيخ عمر الدربلي عن الشيخ محمد سليم الأزهري عن والده أبي النور الشيخ
أحمد سليم الأزهري عن والده أبي الشيخ زين الدين عبد الرحمن الأزهري عن والده أبي الخير شمس الدين
محمد الأزهري عن والده أبي الفرج جلال الدين عبد الرحمن الأزهري عن أبي المواهب العالم العامل التقي محمد
الفقيه الحنبلي عن والده الفقيه المقرئ المحدث الشيخ عبد الباقي الحنبلي مفتي السادة الحنابلة بدمشق
عن الحجازي الواعظ عن ابن أركماش عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي المعالي عن الزين أبي بكر الرحبي
عن الحافظ ناصر الدين محمد الفارقي قال أنبأنا أبو المفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر عن أبي محمد هبة الله
ابن إسماعيل بن عمر المستملي عن أبي عثمان البحتري عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن الإمام مالك
رضي الله عنه — والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس الموافق [illegible]
وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى صالح بن عبد الله آل محمد الزغيبي إني قد أجزت الشيخ الكريم الفاضل
الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع أن يروي عني جميع هذه الكتب المذكورة بأسانيدها
المحررة أعلاه حسب ما أجازني بذلك شيخنا العالم المعمر الشيخ ناصر [illegible] أبو وادي
وإني أجزته أيضا أن يروي عني عن ذلك الرسالة المنسوبة للعالم الشهير الشيخ
إسماعيل العجلوني فقد أجازني بها شيخنا العلامة عبد الله [illegible]

الإجازة السادسة والعشرون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ صالح بن عبدالله آل محمد الزغيبي

صحيفة
٩

الحنبلي في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٦ بعد قراءته لها عليه وهو يرويها
بإجازة عامة عن شيخه الشيخ حسن بن عمر المعروف بالشطي وهو
يرويها عن شيخه ملا علي الشهير بالسويدي وهو يرويها عن والده
العالم الفهامة ملا محمد سعيد وهو يرويها عن والده ناصر السنة ملا عبدالله
وهو يرويها عن مؤلفها العالم الشهير الشيخ إسماعيل العجلوني وأجيزه
أيضاً أن يروي عني ما أجازني به شيخنا عبدالله القدومي المذكور من الكتب
المختصرة في الفقه الحنبلي كدليل الطالب وزاد المستقنع وغيرهما من الكتب
النفيسة وإني أوصي المجاز المذكور بتقوى الله عز وجل وملازمة العلم
والعمل وأن لا ينساني من صالح دعواته والله الموفق للصواب
والهادي إلى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر في ٨ رجب سنة ١٢٦٥ قاله وأمر بإملائه الفقير إلى الله
صالح بن عبدالله الزغيبي

الإجازة السابعة والعشرون

المجيز: الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنَّا الساعاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ المزيد ويوافي نقمه ويجافي العنيد والصلاة
والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة النيرة الواصلة
إلينا بالأسانيد على وجوه وأنواع من إجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله
وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

(أما بعد) فلما كان الإسناد من المزايا التي اختصت بها هذه الأمة لأن الآخذ به متمسك
بحبل متين لا تنفصم عراه، ولا يقع صاحبه في حيرة التلفيق والاشتباه لانتظام رجال
درايته في عقد مسلسل الفضلاء، وكان منهم العالم الفاضل والجهبذ الكامل السيد سليمان
ابن السيد عبد الرحمن الصنيع القاطن بمكة المكرمة زادها الله شرفاً وتعظيماً ووفقني وإياه
إلى سبيل الرشاد وهدانا إلى طرق السداد طلب مني الإجازة التي هي أمارة عندنا لتمام
المفازة ولست أهلاً أن أستجاز إلا أنه حسن فيَّ ظنه أثابه الله على قصده الجنة
فأجزته بما يجوز لي روايته ويصح عني درايته من منقول ومعقول وفروع وأصول
لا سيما الأحاديث الشريفة والآثار المنيفة التي اشتملت عليها الكتب الستة المشهورة وموطأ
الإمام مالك والجوامع والمعاجم والمسانيد كما أجازني بذلك مشايخ العراق والشام ومصر والنجد
والحجاز وأجزته أيضاً بجميع مؤلفاتي خصوصاً مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله الذي
أرويه عنه بالسند المتصل إليه من عدة طرق ذكرت بعضها في آخر مقدمة كتابي الفتح الرباني
أجزته بذلك وبجميع ما تقدم إجازة عامة تامة مطلقة شاملة

هذا وأوصي الأستاذ المجاز بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في السر والنجوى فإنها
السبب الأقوى وبالتخلق بما يقتضيه العلم من الأصول في الأقوال والأفعال وأن لا ينساني
من صالح دعواته أمام الكعبة المشرفة وفي خلواته بحسن الختام ورؤية الملك العلام وأن يعمم
النفع بكتابي الفتح الرباني وأن ينفعني به في دار الأماني وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم
إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير إلى الله تعالى
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتي غفر الله ذنبه وستر عيبه وذلك في آخر يوم
من شهر رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية

الإجازة الثامنة والعشرون: الصفحة الأولى

المجبز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم باحسان . . . . . . اما بعد
فإن هذه العجالة النافعة في السند والاسناد إلى ارباب الصحاح
وغيرهم مؤلفة في بيان سلسلة اسانيد عبد الخبير بن الحسن
التركستاني ثم المدني المدرس بالحرم النبوي الشريف وبالقسم
العالي من مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة لإجابة
من لا يسعني مخالفته لصفاء وده وصدق أخوته وحسن
نيته في طلبه وهو احد اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بمكة المكرمة في عهد الامام العادل الصالح عبد العزيز بن
عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
الحجاز ونجد وملحقاتها وكان الصديق المذكور الطالب لهذه السلسلة
كان أحرص الناس في عهدنا على محافظة اسانيد العلماء الموجودين
بالحرمين الشريفين وتتبع أخبارهم وتواريخهم المشتملة على الوفيات
وما حصل لهم في حياتهم في عهد الامام المذكور وقد سألنا الإجازة
في رواية الصحاح الست وغيرها عنا بالأسانيد المتصلة بأصحابها

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٢

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٢)

وهو أهل لذلك فإنه قرأ على كثير من علماء مكة منهم العلامة
المحدث المفسر الوحيد في معرفة الإسناد في عصره الشيخ
الأستاذ محمد عبد الرزاق حمزة أحد المدرسين بالمسجد الحرام
ودار الحديث المكية ونائب امام المسجد الحرام وخطيبه وهو من
أتقن معاصريه في الحديث والتفسير من إخواننا السلفيين
من أهل الحديث كما أن المستجيز المذكور الشيخ سليمان بن
الصنيع من أشد إخواننا السلفيين عناية واهتماماً بشأن
الحديث وأهله فبناء على هذه الدواعي المذكورة أجزت.
للأخ الفاضل المذكور روايته عنا الصحاح الستة والموطأ
مالك بن أنس بالأسانيد المذكورة فيما يأتي حسب
ما قرأت على كل شيخ من مشايخي في هذا الباب وها هو سند
الترمذي . أولاً

. سندي جامع الإمام الترمذي .
قال عبد الخبير بن الحسن قرأت جامع الترمذي من أوله إلى آخره
على الشيخ السيد حسين أحمد الفيض آبادي في الجامعة القاسمية
في الهند كما حصل لي السماعة والإجازة منه وكان صدر مدرسيها
قال حصل لي القراءة والسماعة والإجازة من شيخ الهند
الشيخ محمود الحسن الديوبندي صدر مدرسي تلك المدرسة

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٣

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(١) يعني محمود الحسن الديوبندي

(٢)

فلي حصل لي الإجازة والسماعة والقراءة على مؤسس تلك
المدرسة الشيخ محمد قاسم النانوتوي وله(١) طرق أخرى اربعة
(١) عن الشيخ رشيد احمد الجنجوهي إجازة وهو عن الشيخ
عبد الغني الدهلوي عن الشيخ محمد اسحاق الدهلوي.
(٢) عن الشيخ احمد علي السهارنفوري صاحب التعليقات المقبولة
على البخاري وغيره.
(٣) عن الشيخ محمد مظهر نانوتوي مؤسس المدرسة المسماة
بمظاهر العلوم بسهارنفور.
(٤) عن الشيخ عبد الرحمن الفانيفتي وهؤلاء الثلاثة يعني
احمد علي ومحمد مظهر وعبد الرحمن عن الشيخ المحدث الشهير
محمد اسحاق الدهلوي وللشيخ محمود الحسن سند آخر سادس
يروي عن الشيخ عبد الغني إجازة بمكة عن الشيخ محمد
اسحاق الدهلوي وعلى الأخير الوسائط بيني وبين محمد اسحاق
ثلاث . . . . . قال عن الشيخ عبد العزيز عن والده
الشيخ أحمد المدعو بولي الله صاحب المسوى عن الشيخ أبي
طاهر المدني عن ابراهيم الكردي عن المزاحي.
عن الشهاب احمد السبكي عن النجم الغيطي
عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن عمر المراغي

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٤

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٤)

عن الفربري عن البخاري : عن عمر بن طبرزد البغدادي
قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن ابو سهل الهروي
الكروخي قال اخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر
محمد بن القاسم بن محمد الأزدي وابو نصر عبد العزيز بن محمد بن
علي بن ابراهيم الترياقي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن ابو
الفضل ابو حامد الغورجي قراءةً عليهم وأنا أسمع قالوا اخبرنا
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي
المروزي المرزباني قراءةً عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو العباس
محمد بن احمد بن محمد بن فضيل المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي رضي الله عنهم

وسندي في صحيح البخاري

قال عبد الخبير بن الحسن قرأت صحيح البخاري رح من أوله الى آخره على
الشيخ السيد حسين احمد الفيض آبادي ومعي من اصحابي ما
يبلغ مائتين او يزيدون في الجامعة القاسمية كما حصل لي السماع
والإجازة منه في رواية تامة في البخاري والترمذي وغيرهما
من الصحاح أمهات مؤلفات الحديث وكانت اجازته عامة
وخاصة قال حصل لي القراءة والسماعة والاجازة عموماً
وخصوصاً من شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي المذكور

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٥

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٥)

في سند الترمذي بأسانيده الى الشيخ عبد الغني قال عبد
الغني الدهلوي عن ابي سليمان اسحاق بن بنت عبد العزيز الدهلوي
ثم المكي وعن والده ابي سعيد بن الصفي كلاهما عن أحمد ولي
الله بن عبد الرحيم الدهلوي صاحب المسوى قال اخبرنا ابو الطاهر
محمد بن ابراهيم الكردي المدني قال قرأت على احمد القشاشي
قال اخبرنا احمد بن عبد القدوس ابو المواهب الشناوي قال
اخبرنا شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي عن زين الدين
زكريا بن محمد الأنصاري قال قرأت على الحافظ ابي الفضل شهاب
الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن ابراهيم بن احمد التنوخي
عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن
المبارك الزبيدي عن الشيخ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن
شعيب السجزي الهروي عن ابي الحسن عبد الرحمن بن مظفر
الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن أمير المؤمنين
في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله
عنه وعنهم .

سندي في صحيح مسلم

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني قرأت صحيح مسلم

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٦

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٦)

ابن الحجاج القشيري على الشيخ غلام رسول خان الهزاروي
قال حصلت لي السماعة والاجازة والقراءة على الشيخ محمود
الحسن الديوبندي بأسانيده الى الشيخ عبدالغني الدهلوي عن
ابي سعيد بن الصفي والده عن عبد العزيز بن احمد ولي الله
عن ابيه احمد ولي الله الدهلوي صاحب المسوّى قال اخبرنا
ابو طاهر عن والده ابراهيم الكردي المدني عن سلطان بن
احمد المزاحي قال اخبرنا احمد السبكي عن النجم الغيطي عن
الزين زكريا عن ابي الفضل الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن
ابي عمرو المقدسي عن علي بن احمد بن البخاري الفخر الى الحسن
عن المؤيد الطوسي عن ابي عبد الله الفراوي عن عبد الغافر
الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودي عن ابي اسحاق
ابراهيم بن محمد عن امير المؤمنين في الحديث مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله عنه وعنهم.

- سندي في سنن ابي داؤد.

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني قرأت سنن ابي
داوود من اوله الى آخره على الشيخ اصغر حسين الديوبندي
وبعضه قراءة عليه وانا اسمع قال حصلت لي القراءة والسماعة
والاجازة من الشيخ محمود الحسن باسناده الى الشيخ احمد

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٧

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٧)

ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي في البخاري المذكور عن أبي طاهر محمد بن
إبراهيم الكردي المدني عن الحسن بن علي العجيمي عن عيسى المغربي
عن شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي عن بدر الدين حسن
الكرخي عن جلال الدين السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي
عن الصلاح بن أبي عمرو المقدسي عن أبي الحسن علي بن محمد
ابن أحمد البخاري عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي عن
أبي الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي الفتح مفلح بن
أحمد بن محمد الدومي كلاهما عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
قال حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله
عنه وعنهم.

سندي في سنن النسائي.

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني بإسناده المذكور في
البخاري والترمذي إلى أحمد ولي الله الدهلوي قرأت سنن النسائي على
الشيخ إبراهيم المراد آبادي من أوله إلى آخره وحصلت لي السماعة
والإجازة منه عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن
حسن الكردي المدني عن أحمد القشاشي عن أحمد بن عبد القدوس

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٨

المجبز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٨)

الشناوي عن شمس الدين احمد بن محمد الرملي عن زين الدين زكريا
الانصاري عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن ابي حفص
عمر بن ابي الحسن المراغي عن فخر الدين بن البخاري عن ابي المكارم
احمد بن محمد اللبان عن ابي علي حسن بن محمد الحداد عن القاضي ابو
نصر احمد بن الحسن الكسار عن ابي بكر احمد بن محمد الدينوري عن
الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي رضي الله
عنه وعنهم .

سندي في ابن ماجه .

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني قرأت سنن ابن ماجه
على الشيخ محمد اعزاز علي الديوبندي صاحب التأليفات الكثيرة
المصنفة في الفقه والأدب عن محمود الحسن بأسانيده الى الشيخ
عبد الغني الدهلوي عن والده ابي سعيد بن الصفي الدهلوي
عن عبد العزيز الدهلوي عن احمد ولي الله الدهلوي عن ابي
طاهر محمد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم الكردي المدني عن احمد
القشاشي عن احمد بن عبد القدوس الشناوي عن شمس الدين
احمد بن محمد الرملي عن زين الدين زكريا الانصاري عن الحافظ
بن حجر العسقلاني عن الشيخ ابو الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي
عن ابي العباس الحجار عن الانجب بن ابي السعادات عن الحافظ

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ٩

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(٩)

ابو زرعة عن الفقيه ابي المنصور محمد بن الحسن بن أحمد القزويني
عن ابي طلحة - القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن
سلمة بن بحر القطان عن مؤلفها الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد
المعروف بابن ماجه القزويني رضي الله عنه وعنهم . .

. . . سندي في موطأ الامام مالك رضي الله عنه . . .

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني قرأت موطأ امام دار
الهجرة على الشيخ مرتضى حسن المراد آبادي عن محمود الحسن
باسناده الى شيخه عبد الغني الدهلوي عن ابيه أبي سعيد الدهلوي
عن عبد العزيز عن ابيه احمد ولي الله الدهلوي قال اخبرنا بجميع
ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الاندلسي الشيخ محمد وفد الله المكي
المالكي قراءة مني عليه من اوله الى آخره عن شيخه حسن بن علي
العجيمي المكي وعبد الله بن سالم البصري المكي قالا اخبرنا الشيخ
عيسى المغربي سماعاً من لفظه في المسجد الحرام قال قرأت على الشيخ
سلطان بن احمد المزاحي قال قرأت على الشيخ احمد بن خليل السبكي
قال قرأت على النجم الغيطي قال اخبرني البدر الحسن بن أيوب الحسني
النسابة قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن ابي
محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعاً عن القاضي أبي
القاسم احمد بن يزيد القرطبي سماعاً عن محمد بن عبد الرحمن بن

الإجازة الثامنة والعشرون: ص ١٠

المجيز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني

(١٠)

عن الحمد الخير رضي القرطبي سماعاً عن أبي عبد الله محمد بن
فرج مولى ابن الطلاع سماعاً عن أبي الوليد يونس بن عبد الله
ابن مغيث الصفار سماعاً قال أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله قال أخبرنا
عم والدي عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي
المصمودي الأندلسي عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه
إلا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن
عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه وعنهم . . .

.. سندي في مشكاة المصابيح ..

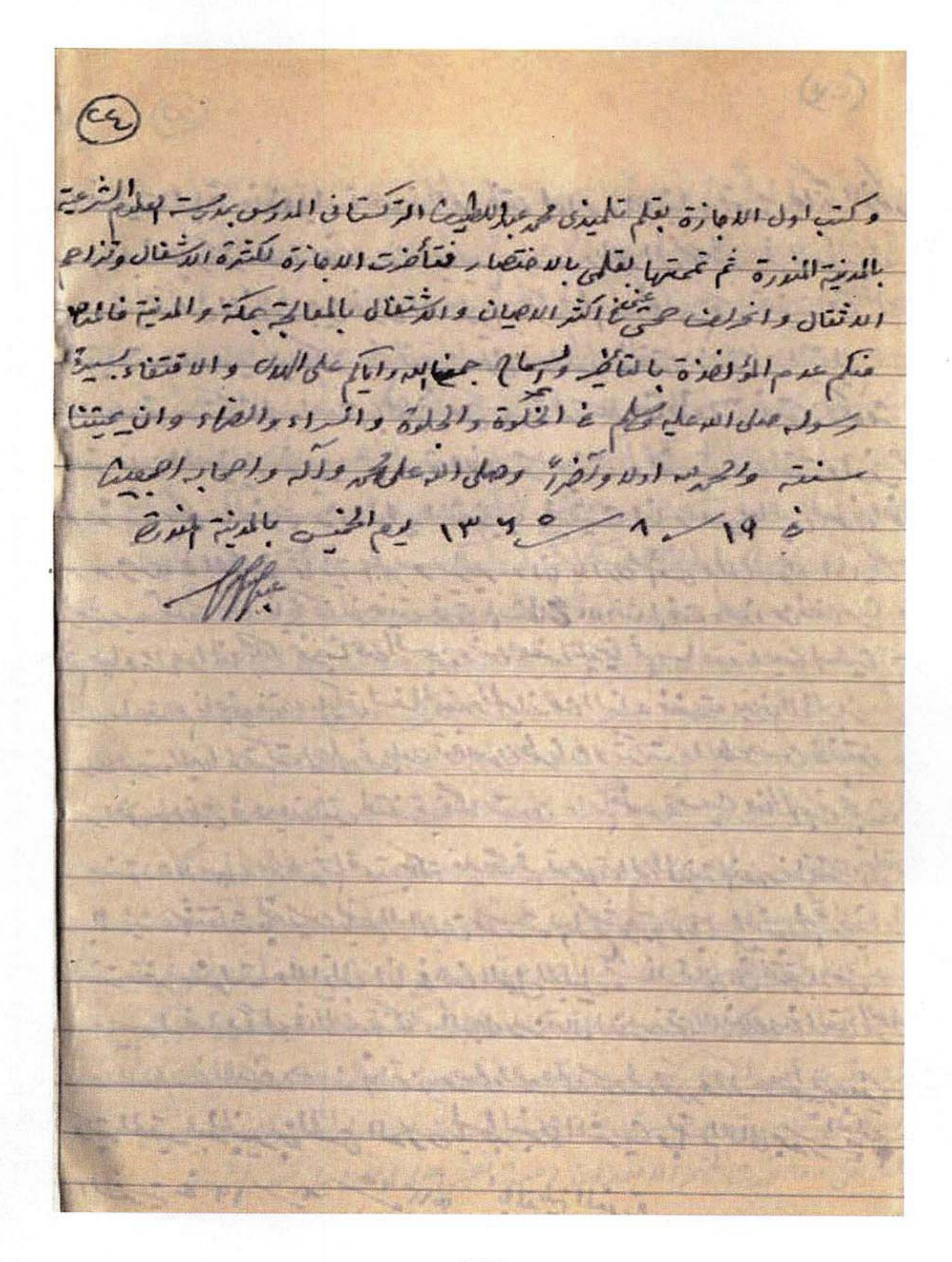
قال عبدالخبير بن الحسن التركستاني المدني قرأت المشكاة من أولها
إلى آخره على الشيخ نبيه حسن الديوبندي عن شيخه محمود الحسن
بأسانيده المذكورة في البخاري إلى صاحب الكتاب رضي الله عنه وعنهم .

.. سندي في موطأ الإمام محمد بن حسن الشيباني ..

قال عبد الخبير بن الحسن التركستاني المدني قرأت موطأ الإمام محمد
على الشيخ محمد اعزاز علي الديوبندي عن شيخه محمود الحسن الديوبندي
بأسانيده المذكورة في سنن الترمذي إلى مؤلفه الإمام محمد
حسن الشيباني رضي الله عنه وعنهم ∴ . هذا وقد أجاز لي كل
من أولئك المشايخ الأساتذة الأثبات والثقات في الرواية عنهم
بجميع ما في الصحاح الستة وغيرها إجازة عامة . . .

الإجازة الثامنة والعشرون: الصفحة الأخيرة

المجبز: الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني ثم المدني



وكتب أول الإجازة بقلم تلميذي محمد عبد اللطيف التركستاني المدرس بمدرسة العلوم الشرعية
بالمدينة المنورة ثم تممتها بقلمي بالاختصار فتأخرت الإجازة لكثرة الاشتغال وتزاحم
الانتقال والخلف حتى تعذر في أكثر الأحيان والاشتغال بالمعالجة بمكة والمدينة فالمرجو
منكم عدم المؤاخذة بالتأخير والسماح جميعا لي وإياكم على الدوام والاقتفاء بسيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلوة والجلوة والسراء والضراء وأن يحيينا
سنته والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين
في ١٩ / ٨ / ١٣٦٥ يوم الخميس بالمدينة المنورة

عبد الخبير

الإجازة التاسعة والعشرون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد بن علي السراجي

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن نور قلوب أوليائه بالعرفان وخص
النوع الإنساني بالتكريم والتبيان ورفع درجات من آتاه العلم والحكمة
في أعالي الجنان وجعل علماءنا [illegible] نور يوم يشفعون فيشفعون وذلك
من عظيم الامتنان وأشهد أن لا إله إلا الله إلهاً واحداً صمداً أكرم الأكرمين
وأجود الأجودين الرحيم الرحمن وأصلي وأسلم على أفصح من نطق بالضاد أكرم
ولد آدم المصطفى من سلالة عدنان وآله قرناء الكتاب الأمجاد وأصحابه الراشدين
أهل الهجرتين والقبلتين وبدر وحنين والتابعين لهم بإحسان وعلى عباد الله
الصالحين أجمعين وبعد فإن الأخ المكرم العلامة الجليل سليمان بن عبد الرحمن
السائر على [illegible] الكرام
الصنيع بلغه الله من الخيرات آماله طلب من العاجز إجازة عامة فيما له فيه
سند وذلك حسن ظن منه أثابه الله تعالى بخير وإلا فلست من أهل هذا الشأن ولا
من فرسان هذا الميدان فلم يسعني إلا الامتثال رجاءً منه لدعوة صالحة بظهر
الغيب والانخراط الجميع في سلك أهل العلم الشريف عسى الله الكريم أن يبلغنا به
منازل العلماء وأجرهم كما هو الظاهر وأن يرزقنا العمل بما علمناه فأقول إني
أخذت بحمد الله ومنته على مشايخ أجلة وعلماء جهابذة أعلام الدين ومصابيح
الهدى فمنهم شيخي العلامة إمام المعقول والمنقول الحسن بن علي العمري رحمه الله
ورضي عنه أسمعت عليه من كتب الحديث شطراً من صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري
وأول سنن أبي داود وشطراً من تجريد المؤيد بالله ومن شفاء الأوام للأمير الحسين
وشطراً من سنن الترمذي ومن الترغيب والترهيب ومن الإتقان في علوم القرآن
ومن شرح الأزهار في الفروع ومن منتهى المرام شرح آيات الأحكام وهو رضي الله
عنه له من مسموعاته ومستجازاته مجموعة ضخمة وطريقة شيخنا المذكور الإجازة عن القاضي
عبد الكريم بن [illegible] الإرياني والقاضي محمد بن أحمد العراسي والقاضي حسين بن حسين الأكوع كلهم يروون
عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن والده شيخ الإسلام بسنده في إتحاف الأكابر وشيخي
المذكور رضي الله أجازني إجازة عامة بما هو في إتحاف الأكابر بإسناد الحافظ شيخ
الإسلام محمد بن علي الشوكاني بالطريقة المذكورة وأجازني إجازة عامة بما في كتاب
بلوغ الأماني في ترتيب كتب آل [illegible] أوقفت عليه كتابي للقاضي محمد بن [illegible] رضي الله عنه

الإجازة التاسعة والعشرون: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد بن علي السراجي

ومن مشايخي العلامة انسان عين العلماء العاملين علي بن حسين المغربي رحمه الله
اسمعت عليه أمالي الإمام احمد بن عيسى بن زيد كاملة والمجموع الحديثي رواية الإمام
زيد بن علي كاملا وسطرا من الفقهي والاسانيد اليحيوية والجزء الاول
من شفاء الامير الحسين وجوهرة الفرائض لكل من فاتحتهن الى خاتمتهن ومن شرح
الازهار مع املاء اكثر الحواشي الجليلة من الاول الى الاقسام ومن كتاب الحج الى
الى كتاب المناكحة ومن بيان ابن مظفر من اول البيوع الى كتاب السبق والوكالة
وسطرا من العمدة لابن دقيق العيد وسطرا من الغاية والكشاف واجازني في
طالب وشرح الخمسمائة آية ومن الزنجاني في الصرف اجل المذكورات وهو رضوان الله
عليه يروي ذلك بطريق الاجازة العامة كما في طبق الاجازة والى اتحاف الاكابر
عن عدة مشايخ منهم سيدي العلامة قاسم بن حسين المنصور والقاضي العلامة محمد احمد
العراسي وسيدي العلامة احمد بن محمد الكبسي وسيدي عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب اما
طريقة السماع فيطول تعدادها ومن مشايخي ايضا العلامة شيخ الاسلام
علي بن علي اليماني رضوان الله عليه اجل الكشاف مع احضار اجل الحواشي
وغاية السؤل من فاتحتها الى آخر المقصد الرابع وسطرا من مغني اللبيب لابن
هشام واجل العضد والمطول وسبل السلام ومن مشايخي العلامة
الفاضل اسحق بن عبد الله المجاهد رحمه الله اسمعت عليه امالي الامام ابي طالب
تامة والمناهل في الصرف كاملة والجزء الاول من شفاء الامير الحسين ومن كتاب
الحج او دا الى باب الهدي في الوكالة وسطرا من الكشاف واجل شرح
الازهار واجازني اجازة عامة لما حواه اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر
ومن مشايخي العلامة القاسم بن حسين المنصور اسمعت عليه الكشاف والعضد وسبل
السلام ومغني اللبيب وشرح التصغير وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي
داود والترمذي بجميعها بالتمام والكمال ومن مشايخه الشيخ العلامة [illegible] رضوان الله عليه
والقاضي محمد احمد العراسي والعلامة عبد الملك بن حسين الآنسي ومحمد بن يحيى الاكوع
والسيد العلامة اسماعيل بن محمد اسحق وطريقة شيخنا المذكور الى اتحاف الاكابر
عن القاضي محمد بن احمد العراسي عن المؤلف شيخ الاسلام واما طريقته عن محمد بن يحيى الاكوع
عن القاضي العلامة احمد بن محمد الشوكاني عن والده شيخ الاسلام البدر الشوكاني

الإجازة التاسعة والعشرون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد بن علي السراجي

ومن مشايخي سيدي العلامة قاسم بن حسين بن محمد أبو طالب سمعت عليه شطراً صالحاً في
أحكام الإمام الهادي يحيى بن الحسين ومن أصول الأحكام للمتوكل على الله أحمد بن سليمان ومن مجموع
الفقه لزيد بن علي ومن صحيفة علي بن موسى الرضا ومن الأسانيد اليحيوية للعلامة عبد الله
بن محمد بن أبي النجم ومن شرح الأزهار وإرشاد الهادي لسيدي عبد الله بن عبد الكريم
ونهاية التنويه في إزهاق التمويه تكملة لها وأجازني إجازة عامة بما حواه كتاب
النضيد في بعض ما اتصل من الأسانيد لسيدي عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب
وطريقه شيخنا عن إمام الزمان يحيى بن حميد الدين عن شيخه حمود بن أحمد عطا الله
الجنداري عن المؤلف والقاضي عن سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين عن سيدي العلامة
علي بن أحمد الكبسي عن المؤلف وعن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي عن المؤلف
وعن العلامة حسين بن محسن الغرباني وعن العلامة أحمد بن عبد الله الجنداري الكل عن المؤلف
بطريقته المذكورة في الكتاب وله مشايخ آخرون بطريق السماع والإجازة ومن مشايخي
مدرس الجامع الكبير الأستاذ بصنعاء أحمد بن علي الكحلاني سمعت عليه الفاكهي وقطر الفاكهي
وكافية ابن الحاجب وغير ذلك ومن مشايخي العلامة أحمد بن أحمد السياغي سمعت عليه الحسيني في
النحو وكافية لقمان والعلامة حسين بن محمد الواسعي سمعت عليه نخبة الفكر في مصطلح أهل
الأثر وشمس الأخبار وغيرهم هذا وقد استجازني الشيخ الفاضل
العلامة سليمان بن عبد الرحمن الصنيع نزيل الحرم المعظم أن يروي عني ما صح لي
روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول وعليه التحري في النسخ الصحيحة
والضبط للروايات والتوقف عند المشكلات وعدم تقديم أقوال
الرجال على سنة سيد الأنام خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله
وسلم وأوصيه بتقوى الله العظيم والمراقبة له في السر والعلن
والنصيحة له سبحانه وتعالى ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وأن لا ينساني
بدعوة صالحة بظهر الغيب سيما في تلك البقاع المشرفة وبحسن الختام والله
يفتح عليه فتوح العارفين وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حرر ٤ ذي القعدة
الحرام سنة ١٣٦٥ كتبه أحقر العباد خادم العلم الشريف
محمد بن علي السراجي وفقه الله

الإجازة الثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم به نستعين
الحمد لله المتفرد بصفات الكمال المنزه عن النقائص الكبير المتعال جل
شانه وعز سلطانه فهو المحمود ذو الكبرياء والجلال والمعبود
بالفضائل والإحسان توحد في ذاته وتقدس عن مشابهة مخلوقاته
فهو الفرد الخالق والمالك الصمد الرازق رب أحاط بالمخلوقات علمه
وفرق بين الحلال والحرام حكمه وعدل قوام المخلوقات إبرامه وحتمه فلا شيء
سبحانه في علو سلطانه ولا قوي يقوى على مديح بنيانه وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له لا يسأل عما يفعل وهو الله أعلا وأجل أحكم خلق
الإنسان على الهدى وأكرمه وأظهر نطقه وهدى نصب له علامات التكوين
وأرسل إليهم رسله بواضح التبيين تبصرة وذكرى لأولي الألباب وقال وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا فجعل خاتم الأنبياء بالرسالة أكملا فعلم وبلغ
وبشر وأنذر صلى الله وسلم عليه وعلى آله الغرر وقال اللهم هل بلغت ثلاثا
وبعد فلما كان الدين أعظم مهمات المتقين حمله الخلف من السلف تصديقا
لأخبار الصادق المصدق يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ولما كانت الطرق إلى حمل
أعباء علم السنة والكتاب متنوعة وكل مرتبة بما دونها مشرعة وكانت الإجازة
بشروطها من الطرق الموصلة إلى الرواية لمن بلغ رتبة الرعاية والدراية عند
تعذر السماع على بعض الأشخاص ممن يريد مراقي الكمال والرقي إما لتباعد
الديار أو لعذر من الأعذار التي لا تخفى حتى تعذر على مثل أولئك السماع
الذي هو أقوى طرقه وأعلا وكان ممن أولئك وممن نشأ النشأة الطيبة
في هذا الزمان وسما على الأقران في هذا الأوان الشيخ العلامة الأفضل
وأخونا الفهامة الأكمل وزميلنا اللبيب الأنبل سليمان بن عبد الرحمن
الصنيع من علماء الحرم الشريف ورئيس الأمر بالمعروف ... طلب من
الحقير الإجازة فيما تلقاه من المشائخ الأعلام سماعا وإجازة وما هو نوع عن
ذلك من التأليف من باب من استسمن ذا ورم فأردت الامتناع لقصور الباع
وعدم الاتساع ومعرفتي بقدري وقصور ذرعي عما شرحا
ولست بأهل أن أجاز فكيف أن   أجيز ولكن شرعة الدين لا تنسى
وذلك قول المصطفى رب حامل   لفقه إلى من ذهنه حاذق تذكى
فلم يسعني إلا إسعافه عافاه الله فيما طلب لذلك ولما أرجوه وأؤمل ترتيبه
وتوفيره من جريا للتعاطف والتآلف بيننا وبين إخواننا النجديين الكرام
رجح الشتات والتعاضد والتناصر وإقامة الحجة على المعاند والمكابر

المجاز

الإجازة الثلاثون: ص ٢

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٢)

المجانب للدين فلذلك تأكد الإسعاد إلى ما طلب والإعراض عما صد عن ذلك
الأرب وقد وقع لي بحمد الله سماع كثير من الدفاتر على كثير من المشايخ وكذلك
مستجازاتي فأقول أجزت للشيخ العلامة الضياء عافاه الله
الأبردي عني جميع مسموعاتي التي سمعتها على مشايخي رضي الله عنهم وأرضاهم
وجمع بيني وبينهم في مستقر رحمته وكذلك مستجازاتي

فمن مسائل السماع شيخي العلامة التقي محسن بن مرشد المغدفي السعودي شرح القطر
لابن هشام الأنصاري وشرح الفاكهي على ملحة الإعراب وحاشية السيد على
الكافية وبعض من شرح الأزهار وشرح مفتاح الفائض وشرح الخالدي في
الفرائض ومنهم الحسين بن محمد الأعضب الحوثي في كتاب الخبيصي على
كافية ابن الحاجب وفي مغني اللبيب وفي المناهل الصافية للشيخ لطف الله بن
محمد الغياث رحمه الله على شافية ابن الحاجب وفي الثلاثين المسئلة لابن حابس
في علم الكلام ومنهم السيد العلامة لطف بن علي ساري الحوثي في شرح الثلاثين
المسئلة ومنهم السيد العلامة محمد بن أحمد جاجر الحوثي في شرح الأزهار و
مختصر من الغيث المدرار للإمام المهدي رضي الله عنه في الفروع ومنهم القاضي
العلامة التقي عبد الله بن يحيى البدري في شرح الأزهار وشرح الكافل لابن لقمان في أصول
الفقه وحاشية السيد على الكافية ومنهم السيد العلامة علي بن محسن
بن حسين ساري الحوثي في الشرح الصغير لسعد الدين والخبيصي ومنهم
السيد العلامة علي بن زيد الحوثي في شرح الأزهار ومنهم السيد العلامة
أحمد بن عبد الله الكبسي الصنعاني في شرح الأزهار وفي الخبيصي واليزدي وفي
شرح الغاية للحسين بن القاسم رضي الله عنهم في أصول الفقه وشرح الفتاح
في الفرائض ومنهم الفقيه الحافظ الشهير لطف بن محمد شاكر الصنعاني في مغني اللبيب
والشرح الصغير وفي شرح الأساس للشرفي في علم الكلام وفي الكشاف ومنهم
المولى الحافظ الحجة بدر الدين أحمد بن عبد الله الجنداري الصنعاني في الخبيصي
والشرح الصغير والغاية والكشاف وأمالي السيد الإمام أبي طالب في الحديث
وأمالي المرشد بالله [illegible] فيه أيضا ومجموع الإمام زيد بن علي وفي مجموعه للإمام
وسنن أبي داود وشرح القلائد للنجري في علم الكلام وبعض الجزء الأول والجزء
الثاني من شرح مختصر المنتهى للعضد وحاشيتي السعد والمقبلي عليه وبلغة
المشتاق في معرفة الأوقات وفي صحيح البخاري وسنن الترمذي وشرح
العمدة لابن دقيق العيد وسبل السلام للسيد محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
ونخبة الفكر وشرح الأساس وفي العلم الشامخ للمقبلي والأرواح النوافح

الإجازة الثلاثون: ص ٣

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٤)

والاتحاف المسدده للمقبلي ايضا وفي ايثار الحق على الخلق والروض الباسم
للسيد الامام محمد بن ابرهيم الوزير وفي منتهى الالمام للشيخ الحافظ محمد بن صالح
السماوي وفي شرح الكافل لابن لقمان والمناهل الصافيه وفي ضوء
النهار للمحقق الامام السيد الحسن الجلال ومنهم القاضي الحافظ
اسحق بن عبدالله المجاهد الصنعاني اوايل صحيح البخاري جميعا وصحيح النسائي
وسنن ابن ماجه ومنهم القاضي محمد بن سعد الشرقي اسمعت عليه امالي
ابي طالب عليه السلام ومنهم السيد الحافظ علي بن احمد السدمي اوايل
الامهات ومنهم الشيخ المحدث حسين بن علي العمري رحمه الله في صحيح مسلم
وسنن النسائي ومنهم شيخ الاسلام علي بن علي اليماني الصنعاني رحمه الله
في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم ومنهم المولى سيف الاسلام
محمد بن الامام الهادي رضي الله عنه في الترغيب والترهيب ومنهم
الشيخ الحافظ المسند شيخ الحرم المكي عمر حمدان المحرسي المالكي المغربي المدني
ثم المكي اوائل كل من صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وابي داود
والترمذي وابن ماجه وموطا الامام مالك ومسند الامام احمد بن حنبل ومسند الدارمي
وفي تيسير الوصول للحافظ الديبع الزبيدي وكتاب حسن الوفا وبه انتهى السماع
عن المشايخ الاعلام رحمهم الله ورضي عنهم
واما مشايخ الاجازه فبعضهم من ثبت لي السماع منه وبعض لم اسمع منهم فيمن اجازني.
وسمعت منه المولى الحافظ الدراكه احمد بن عبدالله الجنداري الصنعاني اجازه عامه
بما له من الاسانيد في كتب الدين اشتملت سنداته سماعا واجازة على ما شملته هذه
الكتب الاتيه الكتاب الاول العقد النضيد فيما اتصل بي من الاسانيد
لشيخي السيد العالم المدرك عبدالكريم بن عبدالله ابوطالب مرتبا على حروف
المعجم اسند فيه كل كتاب الى مؤلفه يرويه شيخي بالسماع له عن مؤلفه ويروي ما اشتمل
عليه بالاجازه من مؤلفه الكتاب الثاني الاجازه للقاضي العلامه عبدالله
بن علي الغالبي وهي اجازته للامام احمد بن هاشم بعد دعوته وله في روايتها طريقان
الاولى عن السيد العالم عبدالكريم بن عبدالله ابوطالب عن الامام محمد بن عبدالله
الوزير عن المؤلف الثانيه عن خط الامام احمد بن هاشم عن المؤلف
الكتاب الثالث بلوغ الاماني في طرق كتب آل من انزل عليه السبع
المثاني للقاضي العلامه محمد بن احمد مشحم تلميذ السيد ابرهيم بن القسم بن
المؤيد بالله جمع فيه شطر اجازات شيخه وروايته شيخي له عن شيخه السيد العالم
عبدالكريم بن عبدالله ابوطالب عن القاضي اسمعيل جغمان عن السيد العلامه اسمعيل
بن احمد المعروف بمغلس عن السيد اسمعيل بن احمد الكبسي عن الشيخ علي

بن حسن

الإجازة الثلاثون: ص ٤

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٥)

بن حسن جيل عن المولف عن شيخه السيد ابرهيم مولف المطبقات الكتاب
الرابع طبقات الزيدية الكبرى وهو الكتاب الجليل الشهير وهو ثلاث طبقات
الاولى في الصحابة رضي الله عنهم الثانية في رجال الاسانيد في كتب الائمة
وغيرهم لكن اراد كل من ذكر في كتب الائمة وشيعتهم وذلك الى الخمسمائة الطبقة
الثالثة من روى كتب المولفين باستيفاء وهو المطلوب هنا لانه اسند كل كتاب الى
مولفه وترجم لكل عالم وبذكر اجازاته واستجازاته وما يرويه وشيخي فيها طريقان الاولى
بالوجادة بخط المولف لان مسودته بقيت لديه ونسخ منها الثانية بالطريق الاولى من طريق
السيد اسمعيل عن الى المولف قال سيدنا احمد رحمه الله لان كتاب شيخه قطعة منها
واما كتاب نفحات العنبر للسيد ابرهيم الحوثي فقد قال شيخي انها تتمة الطبقات
الثالثة من الطبقات الكبرى حتى يظن انها منها لكنها ابتداء بتاليفها اولا ثم صنف الكبرى
الكتاب الخامس اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر للقاضي العلامة شيخ الاسلام
محمد بن علي الشوكاني يرويه شيخي بطرق الاولى عن السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله ابوطالب
عن القاضي احمد بن محمد الشوكاني عن والده المولف الثانية عنه رحمه الله عن القاضي
حسن بن حسين الاكوع عن القاضي احمد عن والده المولف الثالثة عنه رحمه الله عن
القاضي عبد الله بن حسن العمري عن القاضي محمد بن علي المولف الرابعة عن القاضي
علي عبد الله الارياني عن عمه القاضي محمد علي الارياني عن شيخه محمد حسن بن قاسم المجاهد عن
المولف العزي الخامسة عن القاضي علي عن عمه محمد علي عن شيخه القاضي محمد بن
يحيى العنسي عن القاضي محمد المولف الكتاب السادس اجازات القاضي العلامة
احمد بن سعد الدين المسوري وقد ذكر فيها اجازات كثيرة من الائمة يرويها شيخي عن السيد العالم
عبد الكريم بن عبد الله عن القاضي محمد احمد القطفة عن السيد احمد بن عبد الرحمن عن عمه
اسمعيل بن محمد عن والده محمد بن زيد عن جده زيد بن المتوكل على الله عن المولف ومن
اجازني وسمعت عنه القاضي العلامة المحقق عبد الله المجاهد بما له من الاسناد واجازة
عامة لما شمله اتحاف الاكابر للقاضي محمد بن علي الشوكاني ويتفق الاسناد الى طريقة
واحدة عن القاضي العلامة حسن بن حسين الاكوع عن احمد بن محمد عن والده المولف
ويرويه شيخي المذكور عن القاضي محمد بن محمد العمراني بالاجازة العامة والخاصة عن المولف
ح وعن السيد العلامة اسمعيل بن محمد محسن بالاجازة العامة والخاصة عن المولف
ح وعن القاضي حسن بن حسين الاكوع عن القاضي احمد بن محمد عن والده المولف ٥
وممن اجازني وسمعت منه شيخي السيد العالم المجتهد الالمعي علي بن احمد الشرمي رحمه الله
اجازة عامة وله طرق في الاسناده يتفق في بعضها مع القاضي الحوثي عن
السيد العالم اسمعيل بن محسن عن القاضي محمد بن علي الشوكاني وله عن القاضي محمد
بن محمد العمراني عن شيخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عن مشايخه وله عن
القاضي محمد بن محمد العمراني عن والده عن السيد حسن بن يحيى الكبسي وله عن القاضي

الإجازة الثلاثون: ص ٥

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٦)

محمد بن حسن المجاهد اجمالا جملة عن الشوكاني وعن السيد عبد الرحمن الأهدل المذكور
ولده عن بعض من العلماء نقتصر منها على ما شمله اتحاف الأكابر بسنده المذكور وممن أجازني
وسمعت منه المولى الحافظ الحسين بن علي العمري رحمه الله اجازة عامة بما شمله اتحاف الأكابر
ولي في الاسناد طرق اجازة وسماعا تتفق في بعضها مع السيد العلامة علي السدمي و
والقاضي العلامة اسحق المجاهد على شيخه السيد اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم عن المؤلف القاضي
محمد بن علي وهذه طريقة اولى الثانية عن القاضي عبد الملك بن حسين الآنسي
عن القاضي احمد بن ... عن والده المؤلف الثالثة عن السيد العلامة محمد بن اسماعيل
الكبسي عن المؤلف واما طرق السماع فعن كثير منهم السيد العلامة قاسم بن حسين
بن المنصور ومنهم الامام الحافظ المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ومنهم القاضي
العلامة محمد بن احمد العراسي وكثير وتتفق اسنادي مع الجنداري على احمد بن محمد عن والده
مؤلف الاتحاف وكذا في بلوغ الاماني ... وممن اجازني وسمعت منه شيخ الحرم المكي
عمر حمدان المحرسي المغربي المدني ثم المكي بسنده اجازة عامة وممن اجازني وسمعت
منه شيخي العلامة محمد بن سعد الشرقي رحمه الله اجازة عامة بما اجازه له والده مما اشتمل عليه
معارج الكمال واجازات الغالبي والنفحات المسكية وطبقات الزيدية اما
معارج الكمال فهو كتاب القاضي احمد بن محمد ... اروية وما فيه عن شيخي المذكور عن ابيه
عن شيخه السيد عبد الله بن احمد العنثري والاستاذ محمد بن عبد الله النور عن اشياخهم
بسندهم المعروف واما النفحات المسكية فهي للسيد العالم محمد بن اسماعيل الكبسي
ارويها وما فيها عن شيخي المذكور عن ابيه عن شيخه المؤلف وله في الاسناد لكتب الآل
طريقان إجمالية وتفصيلية نتبرك بسرد الاجمالية منها فنقول يرويها المؤلف رحمه الله
عن والده اسماعيل بن احمد الكبسي عن عبد الله بن الحسن بن يحيى بن احمد عن اخيه العلامة محمد بن
يحيى بن احمد عن والده يحيى بن احمد الكبسي عن السيد العلامة حسن بن زبارة عن ابيه السيد
العلامة يوسف بن حسين زبارة عن السيد العلامة احمد بن ... الشامي عن السيد الحسين
بن احمد بن الحسين زبارة عن شيخه العلامة عبد الله بن عامر بن علي عن القاضي
احمد بن صلاح بن ابي الرجال عن القاضي العلامة احمد بن سعد الدين المسوري عن الامام المؤيد بالله
محمد بن القاسم عن والده الامام القاسم بن محمد عليهم السلام من السيد العلامة امير الدين بن عبد الله
بن نهشل عن السيد العلامة احمد بن عبد الله الوزير عن الامام المتوكل على الله شرف الدين
بطرقه الى المنصور بالله محمد بن علي السراجي الوشلي بطريقه الى الامام المتوكل على الله المطهر بن
محمد بن سليمان والهادي الى الحق عز الدين بن الحسن المؤيدي بطرقهما الى الامام المهدي لدين الله
احمد بن يحيى المرتضى بطرقه الى الامام الناصر لدين الله محمد بن علي ووالده الامام المهدي علي بن
علي محمد بن علي بطرقهما الى الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بطرقه الى الامام المهدي لدين الله
محمد بن المطهر ووالده المطهر بن يحيى بطرقهما الى الامام الشهيد احمد بن الحسين بطرقه الى الامام
المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان ويحيى آل الرسول الكبير بن شمس الدين

زبارة عن والده احمد بن صلاح

يحيى

الإجازة الثلاثون: ص ٦

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٧)

يحيى وعبد الله ابني احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بطرقهم الى الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان بطرقه الى
الامام احمد بن الحسين الهاروني وصنوه الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى بن الحسين وخالهما السيد
ابي العباس احمد بن ابراهيم الحسني بطرقهم الى الامام يحيى بن محمد بن المرتضى بطرقه الى عمه الامام
الناصر لدين الله احمد بن الهادي يحيى بن الحسين بطرقه الى والده الامام الهادي الى الحق عن والده الامام
الحافظ الحسين عن والده الامام ترجمان الدين القاسم بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم الغمر عن ابيه
اسمعيل الديباج عن ابيه ابراهيم الشبه عن ابيه الحسن الرضا عن ابيه الحسن السبط عن ابيه
امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واما الطريق التفصيلي فقد تضمنها كتاب النفحات المسكية بالاسانيد النبوية
واما الاجازات الغالبي فهي للشيخ الاستاذ عبد الله بن محمد الغالبي المشهور ارويها واسانيدها عن شيخي
المذكور عن ابيه عن شيخه السيد العالم عبد الله بن احمد العنثري والاستاذ محمد عبد الله الغور عن شيوخهم
[illegible] المؤلف رحمه الله في اسناده كتب آل الطرقات ايضا اجالية وتفصيلية اما
الاجالية فهو يروي ذلك عن شيخه احمد بن زيد عن شيخه العلامة الحسن بن يحيى الكبسي عن اخيه
العلامة محمد بن يحيى الكبسي عن السيد هاشم بن يحيى الكبسي عن شيخه العلامة الحسن بن القاسم [illegible]
[illegible] عن الحسين بن القاسم بن محمد عن ابيه الامام القاسم قال الامام القاسم وانا اروي [illegible]
عن السيد العلامة صارم الدين ابراهيم بن المهدي الجحافي القاسمي قراءة وعن السيد العلامة طاهر بن
عبد الله بن آل المطهر بن يحيى اجازة وعن غيرهما قراءة واجازة عن السيد العلامة احمد بن عبد الله
المعروف بابن الوزير عن الامام يحيى شرف الدين عن السيد العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد
صاحب الهداية والفصول عن السيد العلامة صلاح الدين عبد الله بن المهدي عن الامام المهدي
لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى عن شيخه العلامة محمد بن ابي الرجال عن الامام الشهيد احمد
بن الحسين عن شيخه احمد بن محمد بن القاسم الاكوع المعروف بشعلة عن الشيخ محمد بن احمد بن الوليد القرشي
العبشمي عن الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان عن الشيخ الاجل اسحق بن عبد الباعث عن عبد الرزاق بن
احمد عن الشريف علي بن الحارث وابي الهيثم يوسف بن ابي العشيرة عن الحسن بن احمد بن محمد الطبري
امام مسجد الامام الهادي يحيى بن الحسين عن محمد بن الفتح عن الامام المرتضى لدين الله محمد بن يحيى عن
ابيه الهادي الى الحق يحيى بن الحسين الحافظ وعميه محمد والحسن عن ابيهم القاسم بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم عن ابيه اسمعيل عن ابيه ابراهيم الشبه عن ابيه الحسن المثنى عن ابيه الحسن السبط وعن
الحسين السبط عن ابيهما علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والطرق التفصيلية هي ما احتوى عليه كتاب الاجازات واما الطبقات
فهي للسيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله ارويها واسانيدها عن شيخي المذكور عن ابيه
عن شيخه سيدي العلامة محمد بن اسمعيل الكبسي مؤلف النفحات المسكية وهو يرويها
بالوجادة وبالرواية من طرق ثلاث عن والده اسمعيل عن والده محمد بن يحيى عن القاضي
يحيى بن صالح السحولي قال اخبرنا اجازة السيد العلامة عز الدين محمد بن ابراهيم بن الحاكم
عن والده المؤلف وكذلك يرويها عن السيد اسمعيل بن احمد بن عبد الله الكبسي المدعو

وسلم

زيدي

عن والده الامام المطهر بن يحيى

الإجازة الثلاثون: ص ٧

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٨)

بغلس عن سيدي إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي صاحب الروضة عن القاضي محمد بن أحمد
مشحم عن سيدي إبراهيم المؤلف وكذلك يرويها عن سيدي إسماعيل بن أحمد عن عبدالله بن علي بن السيد
الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي عن صنو محمد بن يحيى عن القاضي سعيد بن صالح السحولي عن القاضي محمد
بن أحمد مشحم عن سيدي محمد بن إبراهيم عن أبيه المؤلف وهذه الطبقات هي أمهات
الكتب المدونة في جدي بالثبات وأساس تقوم عليه البنيان ومسرح طرف الناظر
بواضح التبيان ومن أجازني ولم أسمع منه السيد العالم المحقق جذع الحفاظ ضياء
الدين زيد بن علي بن الحسين الديلمي الذماري لما لصحابي عمره الله بتقواه إجازة عامة
فيما يرويه عن أشياخه الأثبات وقد شاركته في بعض سنده وهو ما يرويه عن الحسن بن الحسين
بن علي العزي وأشياخ المجيز عدة منهم المولى شيخ الإسلام أحمد بن محمد الكبسي بالإجازة
لما يرويه عن أشياخه الأعلام يرويها عن أبيه عن جده إسماعيل بن محمد وهو أبو الأم وبه يتفق
إسناد الذماري بهذا السند عن محمد بن أحمد مشحم مؤلف بلوغ الأماني ح وعن أبيه ولمحمد بن زيد
والسيد علي الظفري والسيد يحيى المطهر بن الإمام وكل واحد من هؤلاء يروي عن جمع منهم عن السيد عبدالله
بن محمد الأمير والحسن بن يحيى الكبسي والقاضي الحسين بن محمد العنسي والسيد محمد بن عبدالرب
بن الإمام والقاضي محمد بن علي الشوكاني جامع الأسانيد وواسطة عقدها ح ويروي عن
أبيه عن محمد العابد عن ثبته المسمى حصر الشارد ح وعن أبيه السيد أحمد بن زيد ويحيى بن محسن الكحلاني
عن السيد علي بن محسن الظفري عن محمد بن صالح حريوه عن السيد عبدالله بن محمد الأمير بما شمله ثبت
المرجاجي وهو عبدالخالق بن أبي بكر المرجاجي عن إبراهيم الكردي عن أبيه محمد بن إبراهيم الكردي وهو شيخ
السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير ح ويروي عن القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد عن السيد
علي بن أحمد الظفري وأحمد بن حسين الوزان والقاضي عبدالله الغالبي كلهم عن القاضي الشوكاني
بما حواه الإتحاف وثبت المرجاجي وثبت الكردي ومن مشايخه علي بن يحيى بن محسن المجاهد صاحب
جبلة عن أبيه عن محمد عابد السندي بما حواه حصر الشارد وإتحاف الشوكاني ومن مشايخه محمد الإرياني
عن القاضي أحمد بن علي العطشي عن القاضي الشوكاني بما حواه إتحافه وعن السيد محمد بن أحمد الأهدل إجازة
على المراوعة بما حواه مجموع جده أبو بكر الأهدل وعن السيد داود البطاح أحد علماء زبيد عن الإمام
المشهور صاحب المصنفات العظام سليمان جملان ومن مشايخه السيد محمد بن داود بحر عن أبيه وعن محمد
بن الناصر الحازمي عن شيخه عبدالرحمن الأهدل عن أبيه وجده عن أحمد بن محمد النخلي المكي وعن سالم بن عبدالله
البصري المكي كل ما حواه ثبته ومن طريق الحازمي أيضا عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني بما
حواه الإتحاف ح وعن السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي بما حواه ثبته المسمى بالشموس الشارقة في
أسانيد المشارقة والمغاربة ومن مشايخه القاضي العلامة علي بن حسين المغربي مفتي البلاد اليمنية عن
القاضي أحمد المجاهد وعن القاضي محمد بن أحمد العواضي وعن السيد العلامة حسين بن قاسم بن المنصور وعن
السيد العلامة عبدالكريم أبو طالب وغيرهم وكل جازم بما حواه إتحاف الشوكاني وبلوغ الأماني ومن
مشايخه القاضي العلامة العابد محمد بن محسن بن سعيد العنسي مؤلف تحفة الأعلام يروي الفقه عن عبدالله بن
عبدالله بن سعيد عن أبيه عن شيخ المذهب ومترجم حسين عبد عبدالله الأكوع كل هؤلاء من علماء ذمار
عن سعيد حماس العنسي عن عبدالله بن حسين دلامة وحسن بن أحمد الشبيبي وعلي أحمد الشجني وينتهي الإسناد

الذماري

هو الله

الإجازة الثلاثون: ص ٨

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

(٩)

هو وآله الى الامام المهدي رضوان الله عليه ويروي الاصول والفروع والمعاني والبيان عن القاضي
محمد بن علي العمسي عن ابيه عن الشوكاني ويروي ايضا عن جد شيخي الحسين عبد الوهاب بن حسن الكبسي
عن شيخنا مولانا العروة الوثقى لمذهب العترة الاجلة ما حواه ثبته المسمى نيل المراد و[illegible] عبد الوهاب
اجازة من الامام الشوكاني والسيد العلامة احمد بن زيد الكبسي ومشايخ شيخي الحسين علي العمري رحمه الله
من المشايخ منهم الشيخ المكاش والسيد العلامة احمد بن محمد الكبسي والسيد العلامة محمد اسماعيل عشيش والسيد
العلامة عبد الله بن يحيى عثمان والقاضي عبد الملك الانسي والقاضي علي حسين المغربي والاستاذ العلامة المحقق
احمد السياغي وغيرهم [illegible] كل اجازة ما حواه الاتحاف للشوكاني وبلوغ الاماني وثبت القاضي
احمد قاطن وكتاب الغالبي وثبت الكردي وثبت جدي المسمى نيل المراد وشيخي اشياخ عدة روى عنهم
في صغره بالسماع والاجازة **وممن** اجازني ولم اسمع منه الشيخ الحافظ المحدث [illegible] احمد محمد
الحبشي رضوان الله عليه اجازة في كل ما تجوز روايته [illegible] واجازاته من طرق ما يرويه عن اشياخه بالطرق
الموثقة ومشايخه عدة منهم القاضي العلامة حسين محمد عثمان والقاضي العلامة عبد الملك الانسي والقاضي
العلامة علي حسين المغربي والمنصور بالله محمد بن يحيى والسيد العلامة محمد بن اسماعيل عشيش والشيخ [illegible]
المكاش رحمه الله والقاضي العلامة حسين بن علي [illegible] والقاضي العلامة محمد بن احمد العراسي واجازه
اجازة عامة بما اشتمل عليه اتحاف الاكابر للشوكاني وبلوغ الاماني المذكور [illegible] والسيد العلامة
احمد زيد آل رسول قاسم حسين المنصور واجازه اجازة عامة بما اشتمل عليه الاتحاف وغيرهم هؤلاء اكثر

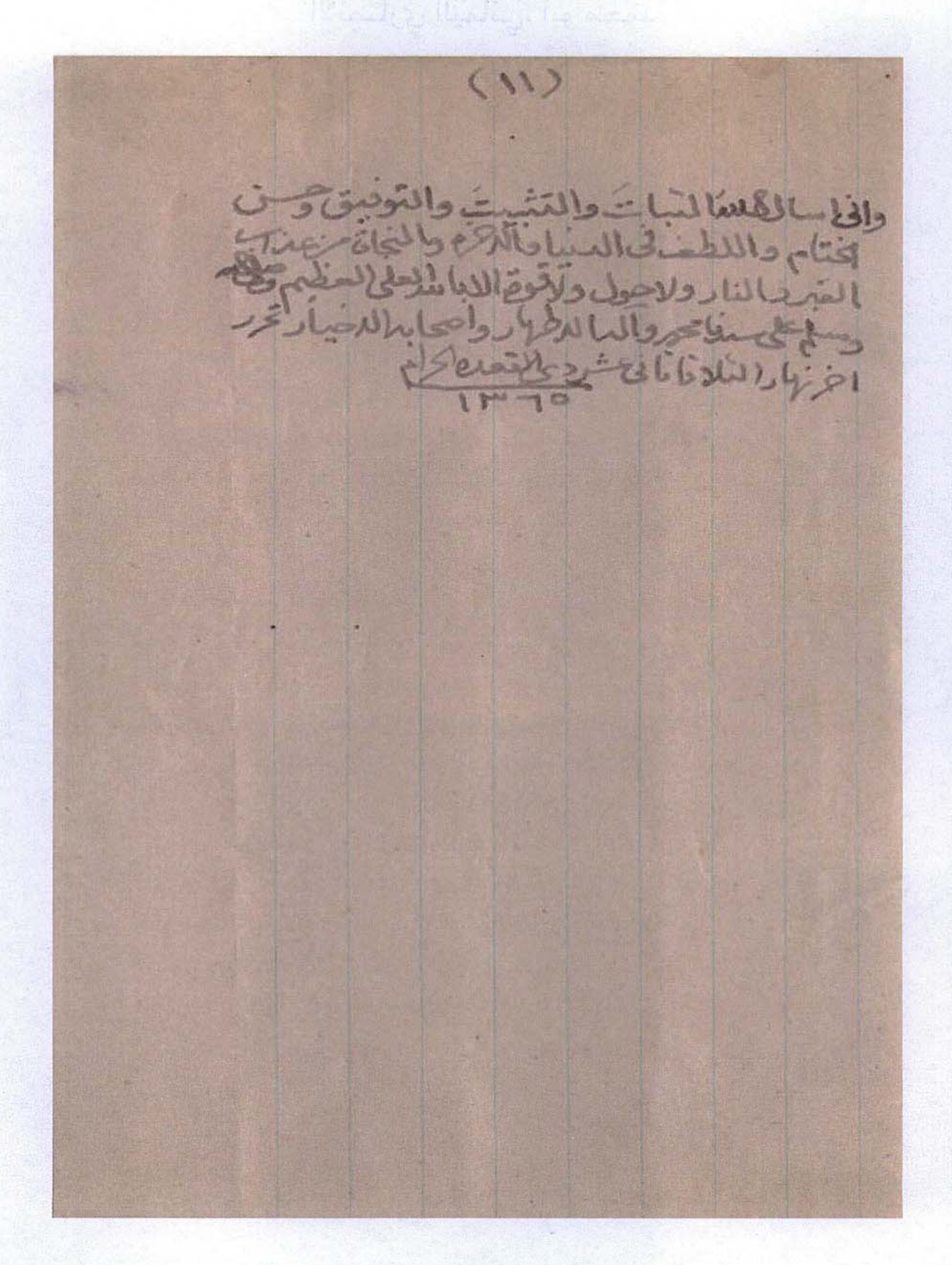
واما القرآن فاروية بالسماع تجويدا لجميعه قراءة قالون عن نافع وابعاض الاعلى برواية حفص
عن عاصم وبالاجازة عن شيخي العلامة احمد عبد الله الجنداري رحمه الله قال في اجازته واما القرآن فقراءة
قالون عن نافع هي المعتمد في اليمن الا انهم يتركون التسهيل ويعتمد دون احد وجهيه [illegible]
سيما الصلة [illegible] عليهم لان له وجهان [illegible] عليهم او اسكانها وهو المعتمد فقراتها على شارع
منهم [illegible] احمد [illegible] وهو عن الشيخ ياقوت المكاش عن هادي [illegible] القاري عن الشيخ سلطان
[illegible] ابو محمد عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الرحمن محمد البشير المصري عن الشريف ناصر الدين [illegible] عبد الله
بن محمد بن سالم الطبلاوي عن القاضي زكريا بن محمد الانصاري عن ابي العباس احمد بن ابي بكر [illegible]
[illegible] وطاهر بن محمد النويري كلهم عن الشيخ محمد بن محمد [illegible] عن [illegible]
محمد احمد [illegible] بن الصائغ عن علي [illegible] شجاع عن ابي القاسم الشاطبي مؤلف الشاطبية عن علي [illegible]
عن سليمان بن نجاح عن عثمان بن سعيد الداني عن فارس بن احمد عن عبد الباقي [illegible]
[illegible] احمد بن عثمان عن [illegible] عن ابي بكر الاشعث عن ابي نشيط محمد بن هارون قال قرأتها
على قالون قال قرأت بها على نافع بن ابي نعيم وكل هؤلاء يقول قرأتها [illegible] مسلسل بلفظ القراءة
وسائر اسانيد الائمة السبعة مذكورة في الاتحاف [illegible] ذكرها [illegible] هكذى للتبرك
انتهى كلام الشيخ رضوان الله رحمة الابرار [illegible] ومن عليه [illegible]
بالرضوان وشفع فيه خير بني عدنان المبعوث الى الانس والجان عليه وعلى آله
افضل الصلاة والسلام ونتبرك [illegible] لمجموع الامام الولي زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فاما المجموع الفقهي فارويه عن شيخي العلامة [illegible]
احمد بن عبد الله البصير الملقب الجنداري [illegible] عن شيخه الوالد العلامة
عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب مؤلف العقد النضيد وغيره وهو يرويه عن القاضي
اسماعيل [illegible]

الإجازة الثلاثون: ص ٩

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد

الإجازة الثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد



(١١)

وإني أسأل الله لنا الثبات والتثبيت والتوفيق وحسن
الختام واللطف في الدنيا والآخرة والنجاة من عذاب
القبر والنار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وآله الأطهار وأصحابه الأخيار تحرر
آخر نهار الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة الحرام
١٣٦٥

الإجازة الواحدة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني، أبو محمد

اجازة من أبي محمد خليل بن محمد السعدي الخزرجي
الى
سليمان الصنيع

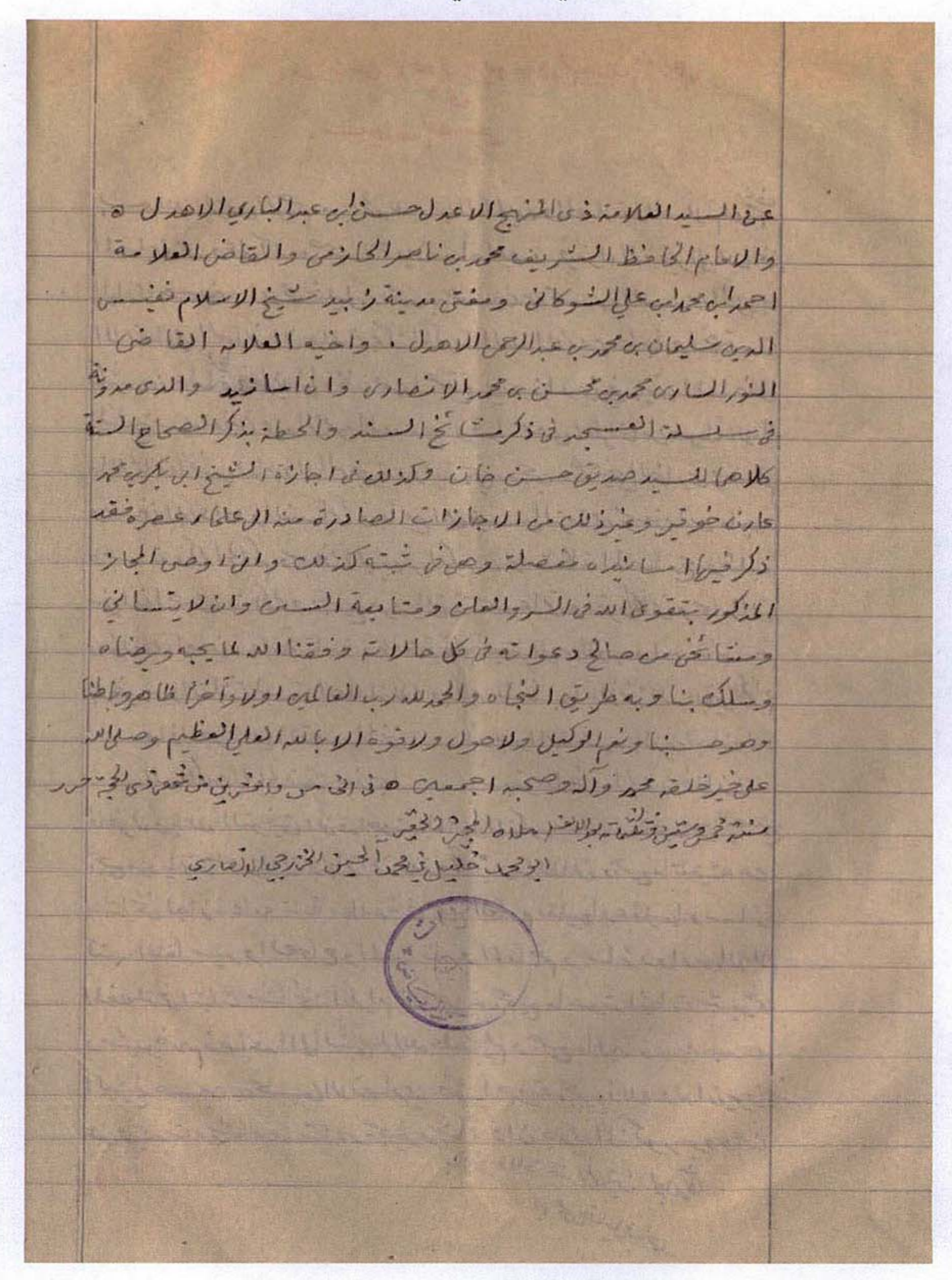
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الفقير الى الله الغني
الباري ~~حسين~~ ابو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي
الانصاري اليماني انى حللت بمكة المكرمة البلد الأمين حاجا واجتمعت
بكثير من علمائها وفضلائها وكان ممن اجتمع بي وزارني في بيتي الفاضل
الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع وقد اسمعني اطرافا من موطأ الامام
مالك ابن انس امام دار الهجرة رواية يحيى بن يحيى وصحيحي البخاري ومسلم
وسنن ابي داود والنسائي وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابن ماجه
ومستدرك الحاكم وسنن البيهقي الكبرى ومشكاة المصابيح وطلب
مني ان اجيزه بذلك وبجميع مروياتي ومسموعاتي ومقرواتي ومجازاتي
ومؤلفاتي اجازة عامة تامة مطلقة فاجبته الى مطلوبه واسعفته
بمرغوبه وان كنت لست اهلا لذلك ولكن تشبها بالأئمة السابقين الكرام

واذا اجزت مع القصور فانني ... أرجو التشبه بالذين اجازوا
السالكين الى الحقيقة منهجا ... سبقوا الى غرف الجنان ففازوا

فاقول وبالله التوفيق انى قد اجزت الفاضل المذكور سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
بجميع مروياتي ومسموعاتي ومجازاتي ومقرواتي ومؤلفاتي وجميع ما تلقيته عن
مشائخي اجازة عامة تامة مطلقة في جميع العلوم نقليها وعقليها وسائر
كتب التفاسير والصحاح والمسانيد والمعاجم وسائر دواوين الاسلام
المفصلة في اثبات مشائخنا الكرام بل اجزته بجميع ما حوته اثبات شيوخي
وشيوخهم فصاعدا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجميع ما اجازني به جدي
الشيخ حسين بن محسن الانصاري فقد اجزته بجميع ذلك وله ان يروي
عني ويحدث من شاء بما شاء ويجيز من شاء وان جدي المذكور يروي عن
بالشرط المعتبر عند المحدثين الحمد لله
ابو محمد خليل بن محمد

الإجازة الواحدة والثلاثون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني ، أبو محمد



عن السيد العلامة ذي المنهج الاعدل حسن ابن عبد الباري الاهدل ٥
والامام الحافظ الشريف محمد بن ناصر الحازمي والقاضي العلامة
احمد ابن محمد ابن علي الشوكاني ومفتي مدينة زبيد شيخ الاسلام نفيس
الدين سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل . واخيه العلامة القاضي
النور الساري محمد بن محسن بن محمد الانصاري وان اسانيد والذي مدونة
في سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند والحطة بذكر الصحاح الستة
كلاهما للسيد صديق حسن خان وكذلك في اجازة الشيخ ابن بكر بن محمد
عارف خوقير وغير ذلك من الاجازات الصادرة من العلماء عصره فقد
ذكر فيها اسانيده متصلة وصحح ثبته كذلك وان اوصي المجاز
المذكور بتقوى الله في السر والعلن ومتابعة السنن وان لا ينساني
ومشايخي من صالح دعواته في كل حالاته وفقنا الله لما يحبه ويرضاه
وسلك بنا وبه طريق النجاة والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا ظاهرا وباطنا
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين ٥ في الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام
سنة خمس وستين وثلثمائة بعد الالف املاه المجيز الحقير
ابو محمد خليل بن محمد الحسين الخزرجي الانصاري

الإجازة الثانية والثلاثون

المجيز: الشيخ المفتي السيد شاه أحمد علي الصوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فقد طلب مني الاجازة الاستاذ الفاضل ابو عبد الله سليمان بن الشيخ عبد الرحمن الصنيع

فاقول قد اجزته بجميع مروياتي وبجميع ما تلقيته من مشايخي منهم سيدي الوالد العلامة

الشيخ السيد شاه احمد علي الصوفي الاعظم ومنهم الشيخ محمد الوارث الله خان فضيلت جنك

ومنهم الشيخ غلام المحبوب ومنهم الشيخ محمد غوث الدين ومنهم الشيخ حبيب الرحمن

السهارنفوري ومنهم الشيخ محمد منصور عليخان ومنهم الشيخ الصالح بن صديق كمال

ومنهم السيد حسين الحبشي ومنهم الشيخ ابو الخير احمد ميرداد ومنهم الشيخ محمد سليمان

حسب الله ومنهم الشيخ شعيب ومنهم السيد سالم البار ومنهم الشيخ محمد سعيد

القحفاجي ومنهم الشيخ اسعد الدهان ومنهم الشيخ محمد بن عبد الله المنصوري

ومنهم الشيخ ابرك السيد العلوي الشافعي ومنهم الشيخ عبد الجليل البرادة و

منهم الشيخ عبد الله القدومي وغيرهم واوصيه بتقوى الله تعالى وملازمة الافادة

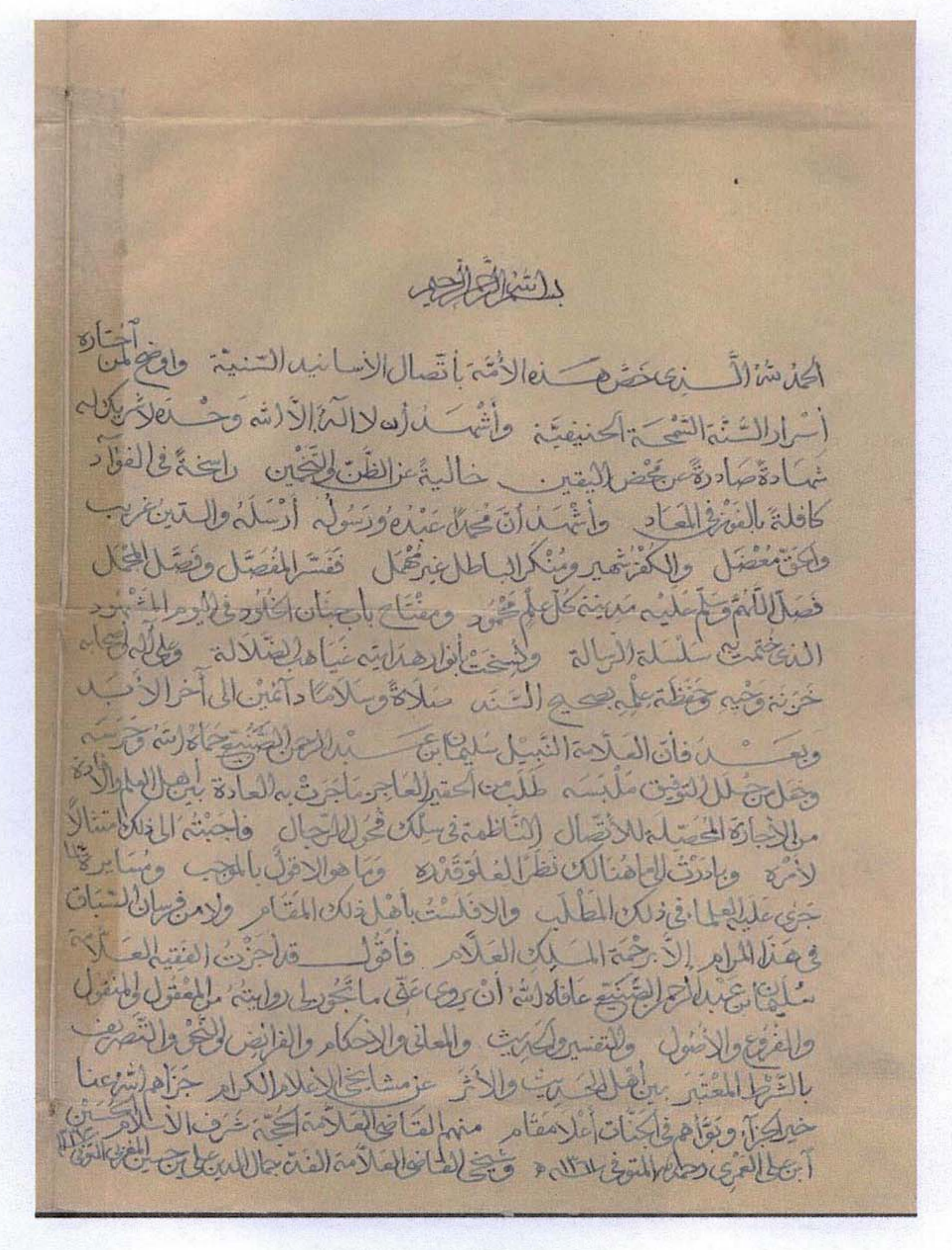
والاستفادة وان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم كتبه المجيز المفتي السيد شاه احمد علي الصوفي

حرر بمكة المكرمة ٥ محرم الحرام ١٣٦٦ هـ

الإجازة الثالثة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عبدالخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد بن إسماعيل الأمير



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص هذه الأمة باتصال الأسانيد السنية وأوضح لمن أجازه
أسرار السنة السمحة الحنيفية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة صادرة عن محض اليقين خالية عن الظن والتخمين راسخة في الفؤاد
كافلة بالفوز في المعاد وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله والدين غريب
والحق معضل والكفر شهير ومنكر الباطل غير مهمل ففسر المفصل وفصل المجمل
فصلى الله وسلم عليه مدينة كل علم محمود ومفتاح باب جنان الخلود في اليوم المشهود
الذي ختمت به سلسلة الرسالة ونسخت أنوار هداياته غياهب الضلالة وعلى آله وأصحابه
خزنة وحيه وحفظة علمه بصحيح السند صلاة وسلاماً دائمين إلى آخر الأبد
وبعد فإن العلامة النبيل سليمان بن عبد الرحمن الصنيع حماه الله وحرسه
وجعل من حلل التوفيق ملبسه طلب من الحقير العاجز ما جرت به العادة بين أهل العلم والأدب
من الإجازة المحصلة للاتصال الناظمة في سلك فحول الرجال فأجبته إلى ذلك امتثالاً
لأمره وبادرت إلى ما هنالك نظراً إلى علو قدره وما هو إلا قول بالموجب ومسايرة لما
جرى عليه العلماء في ذلك المطلب وإلا فلست بأهل لذلك المقام ولا من فرسان السباق
في هذا المرام إلا برحمة الملك العلام فأقول قد أجزت الفقيه العلامة
سليمان بن عبد الرحمن الصنيع عافاه الله أن يروي عني ما تجوز لي روايته من المعقول والمنقول
والفروع والأصول والتفسير والحديث والمعاني والأحكام والفرائض والنحو والتصريف
بالشرط المعتبر بين أهل الحديث والأثر عن مشايخي الأعلام الكرام جزاهم الله عنا
خير الجزاء وبوأهم في الجنات أعلا مقام منهم القاضي العلامة الحجة شرف الإسلام الحسين
ابن علي العمري رحمه الله المتوفى سنة ١٣٦١هـ وشيخي القاضي العلامة الفقيه جمال الدين علي بن حسين المغربي المتوفى

الإجازة الثالثة والثلاثون: ص ٢

المجيز: الشيخ عبدالخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد بن إسماعيل الأمير

٢

وشيخي القاضي العلامة شيخ الإسلام علي بن علي اليماني المتوفى سنة ١٣٥٠هـ رحمه الله وشيخي القاضي
العلامة الخير عبد الوهاب بن محمد المجاهد المعروف بالشماحي المتوفى ١٣٥٧هـ رضوان الله عليه
وشيخي القاضي العلامة الزاهد ضياء الدين إسحق بن عبد الله المجاهد المتوفى ١٣٣٨هـ
تغمده الله برحمته ورضوانه وشيخي القاضي العلامة العابد الشهيد أحمد بن أحمد السياغي
رضي الله عنه وغيرهم قراءة في أجل الفنون من أنواع العلوم وإجازة في العموم
بأسانيدهم ورواياتهم المشهورة المتصلة بالسند المحرر في [الأمم لإيقاظ الهمم]
للشيخ العارف إبراهيم بن حسين الكردي وفي [إتحاف الأكابر] لشيخ الإسلام القاضي
العلامة محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ والعقد المنظوم للقاضي العلامة عبد الله بن علي
الغالبي وفي الأعلام وتحفة الإخوان كلاهما للقاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن
رحمه الله وفي بلوغ الأماني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم رحمه الله وهذه بعض طرق
مشايخي المذكورين متصلة السند بالبدر شيخ الإسلام الشوكاني أما شيخي العلامة علي بن حسين
المغربي فله طرق عديدة منها عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد وعن
شيخه العلامة محمد بن إسماعيل عشيش ومنها عن شيخه القاضي محمد بن أحمد سهيل عن شيخ الإسلام
الشوكاني بسنده المتصل في الإتحاف وكذا شيخي العلامة الحسين بن علي العمري له أيضا عدة طرق
منها عن شيخه العلامة المؤرخ السيد محمد بن إسماعيل الكبسي عن البدر الشوكاني ومنها عن شيخه العلامة العلم
السيد القاسم بن الحسين المنصور عن شيخه السيد العلامة محمد بن محمد الظفري عن الشوكاني ومنها عن شيخه
الماس بن عبد الله الحبشي عتيق الإمام المهدي عبد الله رحمه الله عن شيخه العلامة علي بن أحمد الظفري
وله طرق عن شيخه السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وعن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده
المعروف في الإتحاف وكذا شيخي العلامة إسحق بن عبد الله المجاهد له طرق منها عن
شيخه القاسم بن الحسين المنصور عن شيخه القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد عن شيخه العلامة
أحمد بن زيد الكبسي عن شيخ الإسلام الشوكاني ومنها عن شيخه الماس بن عبد الله الحبشي عن
شيخه أحمد بن عبد الرحمن المجاهد عن الشوكاني بسنده في الإتحاف وكذا شيخي العلامة
شيخ الإسلام علي بن علي اليماني له طرق منها عن شيخه الفقيه العلامة أحمد بن رزق السياني
وعن القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي وعن رئيس العلماء السيد أحمد بن محمد الكبسي
ومنها عن شيخه الماس بن عبد الله الحبشي عن القاضي عبد الرحمن بن محمد العراني عن شيخ
الإسلام الشوكاني بسنده المشهور في الإتحاف وكذا شيخي العلامة عبد الوهاب
ابن محمد المجاهد الشماحي له أيضا طرق عديدة منها عن عمه القاضي العلامة عبد الله بن أحمد
المجاهد وعن شيخه العلامة الضياء لطف بن محمد شاكر وعن القاضي العلامة أحمد بن عبد الله
الجنداري وعن شيخه القاضي العلامة إسحق بن عبد الله المجاهد بسنده المتقدم

الإجازة الثالثة والثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عبدالخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد بن إسماعيل الأمير

المتصل بالبدر الشوكاني رحمه الله ومن مشايخي الوالد السيد العلامة التقي جمال الدين
علي بن أحمد الشدمي رضوان الله عليه وله طرق كثيرة منها عن شيخه السيد العلامة إسماعيل
بن محسن بن عبد الكريم بن إسحق وعن القاضي محمد بن محمد العمراني وعن السيد العلامة المؤرخ
محمد بن إسماعيل الكبسي وعن شيخه العلامة أحمد بن حسن الجاهد صاحب جبلة وهؤلاء
الأربعة يروون عن شيخهم البدر شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني بسنده المشهور في
الإتحاف وله طريق أخرى عن شيخه الماس بن عبدالله الحبشي عن شيخه أحمد بن
عبد الرحمن المجاهد عن شيخ الإسلام الشوكاني رحمه الله هـذا
وأوصي المجاز عافاه الله بتقوى الله تعالى في السر والعلن والإقبال على نشر
العلم الشريف وملازمة التدريس وإخلاص النية لرب البرية في القول
والعمل والتثبت عند المشكلات وأن لا ينساني وإخواني المسلمين و
مشايخنا في الدين من صالح الدعوات في الخلوات والصلوات ومظان الإجابات
ولا سيما بالتوفيق وحسن الختام ورضا رب الأنام وأسأل الله تعالى أن
ينفعه وينفع به ويجعلني وإياه من المقبولين ومن المتحابين فيه وأن
يكتب لنا ما كتبه لعباده الصالحين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله الطاهرين وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من العبد الحقير صاحب
التقصير الفقير إلى عفو الله القدير عبدالخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن البدر
المنير مؤلف سبل السلام محمد بن إسماعيل الأمير ستر الله عيوبهم في الدارين بعفوه وحوله وطوله آمين
وحرر تاريخه شهر صفر الخير سنة ١٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وآله وسلم

عبدالخالق

الإجازة الرابعة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ العلامة الفاضل الاريب الأجل النجيب سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
حفظه الله من كل سوء وأمر فضيع بعد اهداء افضل السلام وفائق الاحترام
فقد وصلني جوابكم الاشرف وخطابكم الاتحف وفيه طلب الاجازة
وترونها مع هذا الجواب وان كنت لست اهلا لذلك الطلب وجدير
بان لا ابن كراسمه في صحيفة ولا يسطر وذكرتم وفاة الشيخ عبد الله غازي
رحمه الله واعظم الله اجركم واجرنا والحقنا به مع درجة الصالحين
والعلماء العاملين والحمد لله رب العالمين وابلغوا سلامي من شئتم من الاخوان
وخاصة الشيخ العلامة الجليل محمد حسين نصيف حفظه الله وانى لم انساه من الدعاء والسلام

الحمد لله الذي رفع منزلة العلماء من بين الانام وخصهم بصحة السند وعلو
السند التام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المضلل بالغمام وعلى آله واصحابه
الذين قاموا بتبليغ سنته اتم قيام وبعد فقد التمس مني الشيخ
العلامة الافضل الهمام الاكمل سليمان بن عبد الرحمن الصنيع حفظه
الله الاجازة في علم الحديث وغيره فاجبته وان كنت لست اهلا
لذلك ولم اجد بدا من اجابته الى ما طلب وان كان لا يعول المثلي
في ارب وذلك من حسن ظنه مع علمي بقصور باعي وقلة اطلاعي فاقول
امتثالا لسؤاله وتحصيلا لما قصده ورامه فقد اجزته بكل ما لي
من رواية او دراية ومقروء وسماع واجازة في منقول او معقول
وفي فروع او اصول بالشرط الذي هو عند اهل الاثر مقبول
وقد اجزته بما اجازني به مشايخي من علماء اليمن ومصر والشام
والحجاز والعراق والغرب والهند واجازوني بما لهم من رواية
ودراية وبمؤلفاتهم ومؤلفات مشايخهم وبما اشتملت
عليه اثباتهم وجملتها ما نحو خمسة اثبات اخذت بعضها قراءة

والاكثر

الإجازة الرابعة والثلاثون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي

والأكثر بالإجازة العامة واجزته بالمسلسلات
وهي نحو أربعمائة مسلسل وجملة مشايخي بضع
وسبعون شيخا وقد استوفيت أسمائهم ومقروآتي
عليهم وإجازاتهم لي وأثباتهم في مؤلفي هذا الثبت
المسمى الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد وقد
اجزته إجازة عامة بما اشتمل عليه هذا الكتاب
فقد جمع وأوعى لجميع أثبات علماء الإسلام ومسنداتهم
في جميع الأقطار وقد اجزته بمؤلفاتي وإن
كانت لا تذكر وهي مذكورة في هذا التقريظ
مع هذه الإجازة وأوصيه بتقوى الله وأن لا
ينساني من دعائه وأسأل الله لي وله التوفيق
وحسن الختام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله إلى
يوم الدين وحرر [illegible] عشرة ربيع الأول ١٣٦٦
الفقير إلى ربه عبد الواسع بن يحيى الواسعي عفا الله عنه

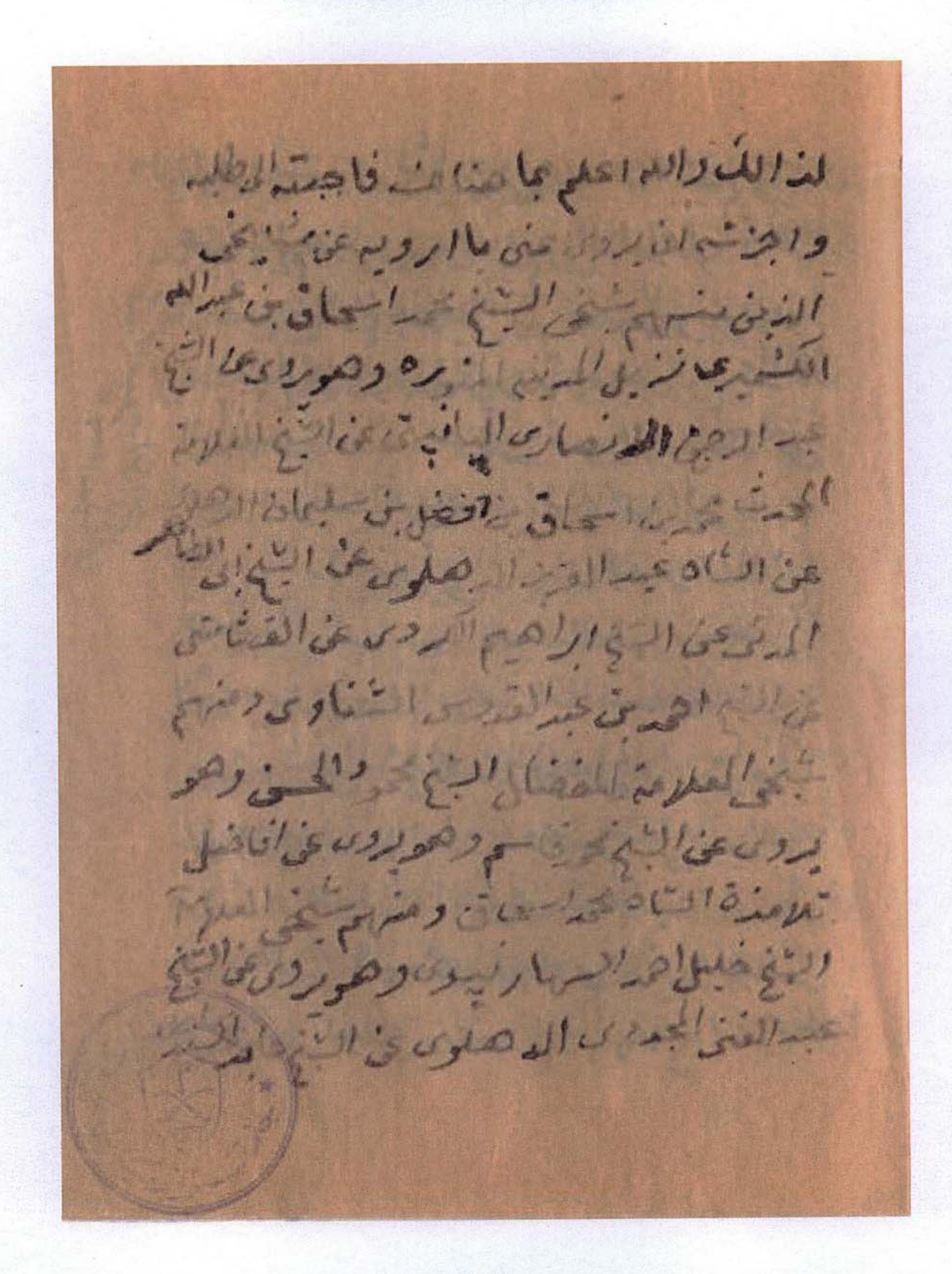
الإجازة الخامسة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبيه الامين وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فانه لما كان الاسناد من الامور
التي يعرف به الحديث السليم ويتميز به
الصحيح من السقيم اذ لولاه لقال كل
واحد برأيه في الدين وما روي عن الامام
علم السنة احمد بن حنبل رضي الله عنه انه
قال طلب العلو في الاسناد سنة من سلف
فطلبا للعلو في الرواية وحبا في التوسع
فيها طلب مني اخي في الله تعالى الشيخ
الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
ان اجيزه بما اجازني به مشايخي الكرام
فسح الله لهم في دار السلام [illegible] لانه اهل

الإجازة الخامسة والثلاثون: ص ٢

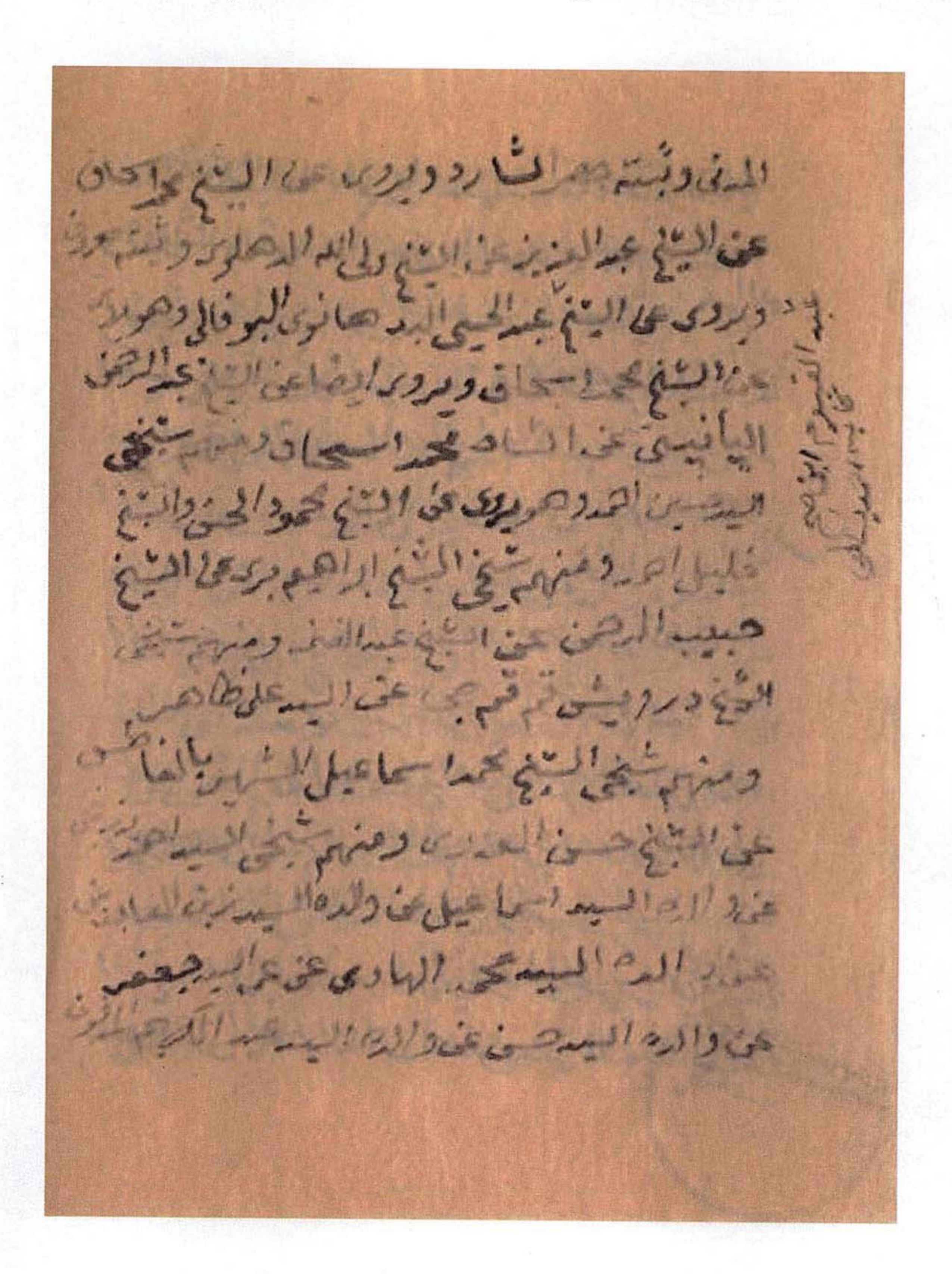
المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي



لذلك والله اعلم بما هنالك فاجبته لما طلبه
واجزته ان يروي عني ما ارويه عن مشايخي
الذين منهم شيخي الشيخ محمد اسحاق بن عبد الله
الكشميري نزيل المدينة المنورة وهو يروي عن الشيخ
عبد الرحيم الانصاري اليانيبتي عن الشيخ العلامة
المحدث محمد اسحاق بن افضل بن سلطان الدهلوي
عن الشاه عبد العزيز الدهلوي عن الشيخ ابي الطاهر
المدني عن الشيخ ابراهيم الكردي عن القشاشي
عن الشيخ احمد بن عبد القدوس الشناوي ومنهم
شيخي العلامة الفضال الشيخ محمود الحسني وهو
يروي عن الشيخ محمد قاسم وهو يروي عن افاضل
تلامذة الشاه محمد اسحاق ومنهم شيخي العلامة
الشيخ خليل احمد السهارنفوري وهو يروي عن الشيخ
عبد الغني المجددي الدهلوي عن الشيخ [illegible]

الإجازة الخامسة والثلاثون: ص ٣

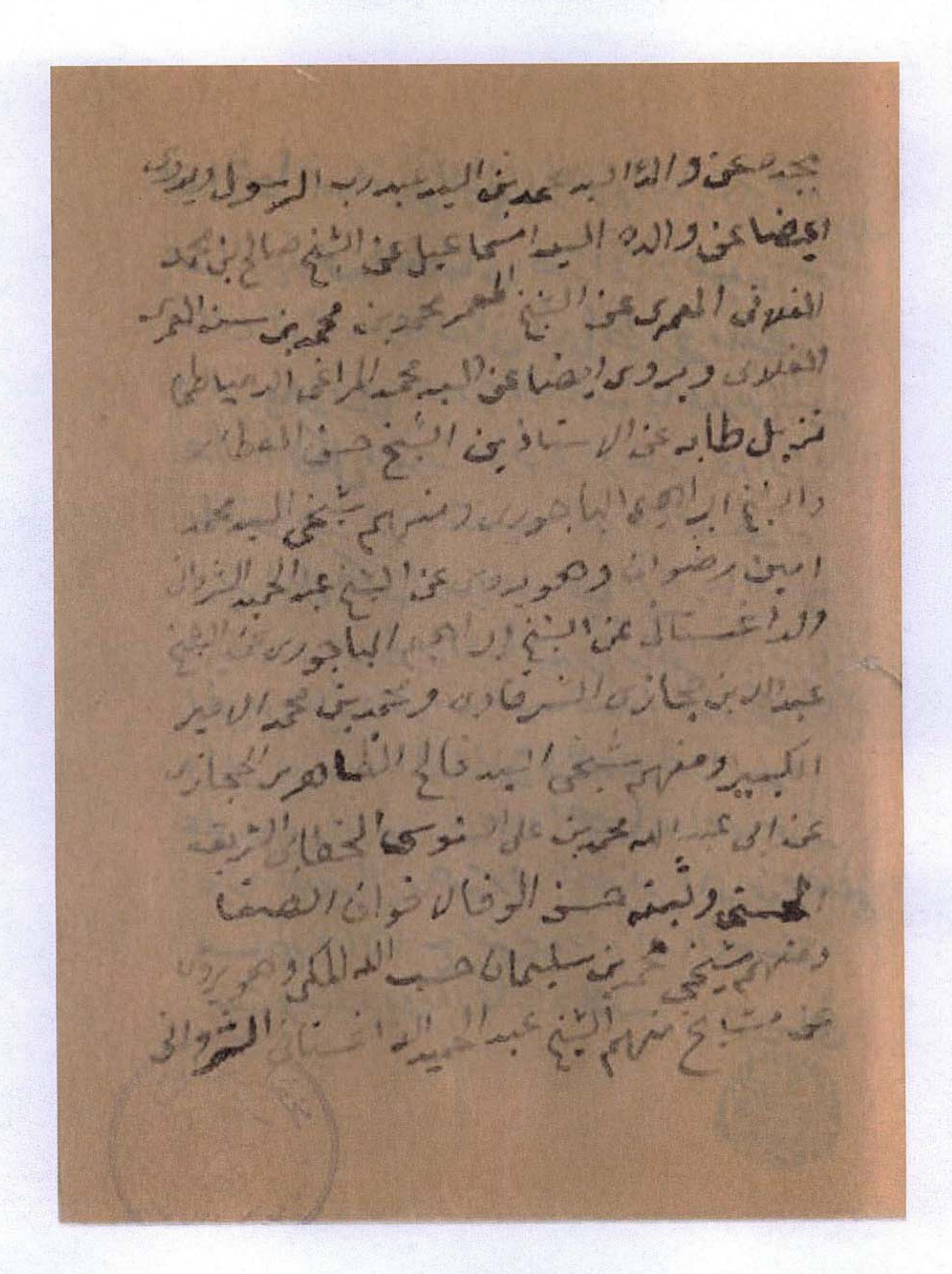
المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي



المدني وبقية جماعات رد ويروي عن الشيخ محمد أحسان
عن الشيخ عبد العزيز عن الشيخ ولي الله الدهلوي وبقية عن
ويروي عن الشيخ عبد الحي البدهانوي البوفالي وهو يروي
عن الشيخ محمد إسحاق ويروي أيضا عن الشيخ عبد الرحمن
اليانيبتي عن الشاه محمد إسحاق ومنهم شيخي
السيد حسين أحمد وهو يروي عن الشيخ محمود الحسن والشيخ
خليل أحمد ومنهم شيخي الشيخ إبراهيم يروي عن الشيخ
حبيب الرحمن عن الشيخ عبد الغني ومنهم شيخي
الشيخ درويش ثم قمحي عن السيد علي طاهر
ومنهم شيخي الشيخ محمد إسماعيل الشهير بالغا
عن الشيخ حسن العدوي ومنهم شيخي السيد أحمد بن
عن والده السيد إسماعيل عن والده السيد زين العابدين
عن والده السيد محمد الهادي عن عمه السيد جعفر
عن والده السيد حسن عن والده السيد عبد الكريم البرزنجي

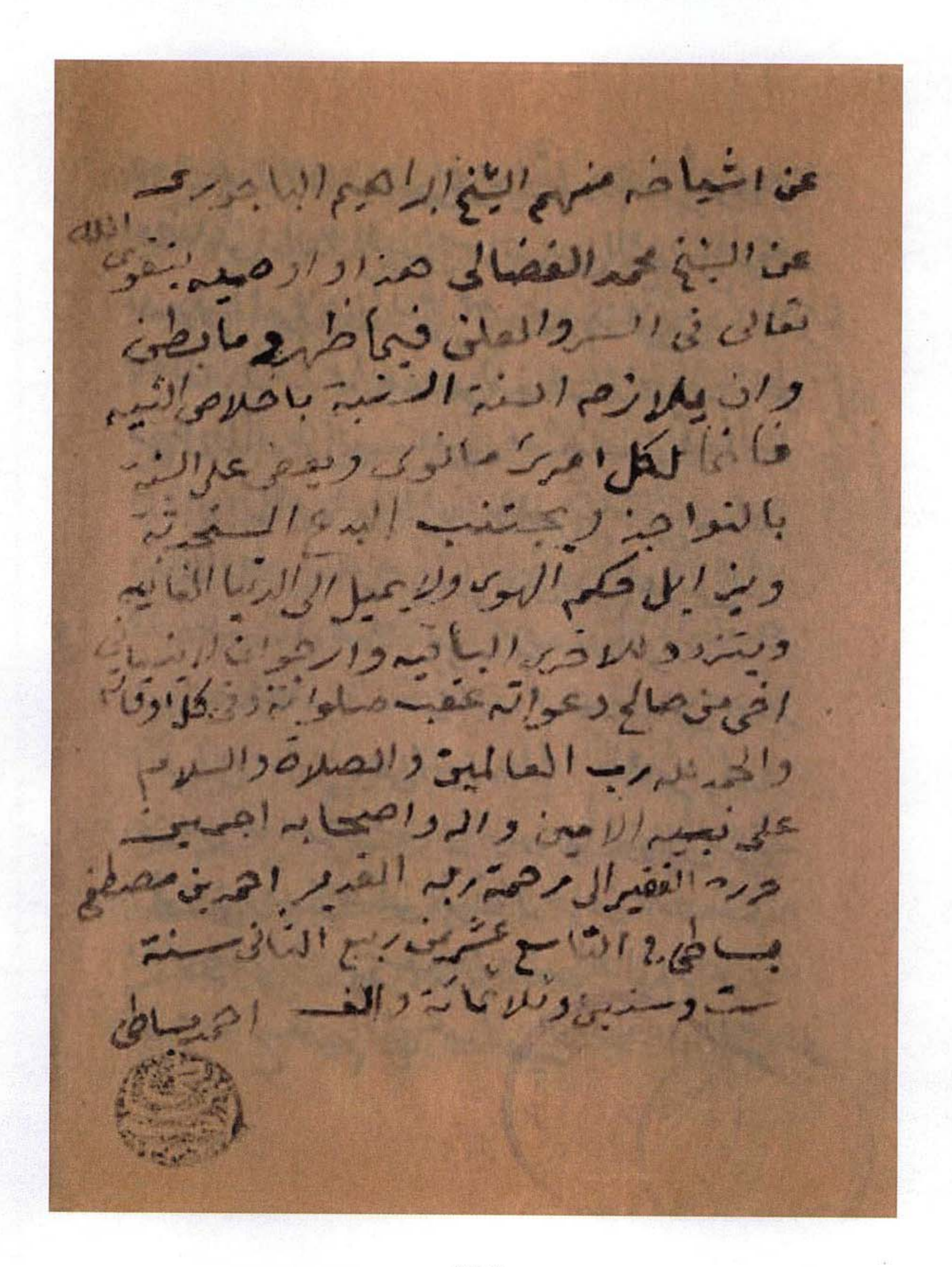
الإجازة الخامسة والثلاثون: ص ٤

المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي


بجميعهن والده السيد محمد بن السيد عبد رب الرسول البرزنجي
ايضا عن والده السيد اسماعيل عن الشيخ صالح بن محمد
الفلاني المصري عن الشيخ المعمر محمد بن محمد بن سنة العمري
الفلاني ويروي ايضا عن السيد محمد المراغي الدمياطي
نزيل طابة عن الاستاذين الشيخ حسن العطار
والشيخ ابراهيم الباجوري ومنهم شيخي السيد محمد
امين رضوان وهو يروي عن الشيخ عبد الحميد الشرواني
الداغستاني عن الشيخ ابراهيم الباجوري عن الشيخ
عبد الله بن حجازي الشرقاوي والشيخ محمد الامير
الكبير ومنهم شيخي السيد فالح الظاهري الحجازي
عن ابي عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الادريسي
الحسني وثبته حسن الوفا لاخوان الصفا
ومنهم شيخي محمد بن سليمان حسب الله المكي وهو يروي
عن مشايخ منهم الشيخ عبد الحميد الداغستاني الشرواني

الإجازة الخامسة والثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي



عن اشياخ منهم الشيخ ابراهيم الباجوري
عن الشيخ محمد الفضالي هذا واوصيه بتقوى الله
تعالى في السر والعلن فيما ظهر وما بطن
وان يلازم السنة السنية باخلاص النية
فانما لكل امرئ ما نوى ويعض على السنة
بالنواجذ ويجتنب البدع المحرمة
ويزايل حكم الهوى ولا يميل الى الدنيا الفانية
ويتزود للاخرة الباقية وارجو ان لا ينساني
اخي من صالح دعواته عقب صلواته وفي كل اوقاته
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبيه الامين وآله واصحابه اجمعين
حرره الفقير الى رحمة ربه القدير احمد بن مصطفى
بساطي في التاسع عشر من ربيع الثاني سنة
ست وستين وثلاثمائة والف
احمد بساطي

الإجازة السادسة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد جميل الشطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من شاء للانتظام في سلسلة الاسناد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي حضنا على التبليغ والارشاد وعلى آله وصحابته والعاملين بسنته الى يوم الميعاد آمين.

اما بعد فلا يخفى شرف علم الحديث وعناية العلماء به في القديم والحديث وان الاسناد من الدين وهو سلوك الاتقياء من المؤمنين ولذلك طلب مني بطريق المكاتبة العالم الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الرحمن الصنيع المكي ان اجيزه بما تجوز لي روايته وتصح عني درايته على القول بصحة الاجازة دون سماع او قراءة فترددت في ذلك لعدم تأهلي لما هنالك ولكني رأيت ان اجيبه الى ما طلب فان الامتثال من الادب ونعم من يقول:

ان لم تكونوا منهم فتشبهوا ان التشبه بالكرام فلاح

فاقول قد اجزت الشيخ المذكور اجزل الله لي وله الاجر بجميع ما تجوز لي روايته كما اجازني بذلك كل من علامة الشام الشيخ بكري العطار والعلامة الشيخ عبد الرزاق البيطار بروايته كل منهما لصحيح الامام البخاري عليه رحمة البارئ فالاول عن جدي والدي العلامة الشهير الشيخ حسن الشطي والثاني عن والده العلامة الكبير الشيخ حسن البيطار وكل من الجد الشطي والشيخ البيطار يرويه عن محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري وهو يرويه عن والده المحدث الكبير الشمس محمد الكزبري وهو يرويه عن والده الشيخ عبد الرحمن

الإجازة السادسة والثلاثون: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق

الكزبري وهو يرويه عن العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي
وهو يرويه عن المسند الشهير الشيخ عبد الباقي البعلي مفتي الحنابلة
بدمشق وصاحب الثبت المشهور وهو يرويه عن المسند المعمر محمد
حجازي الواعظ وهو يرويه عن المعمر المسند محمد بن محمد بن اركماس
وهو يرويه عن الحافظ الشهير شهاب الدين احمد بن علي بن حجر
العسقلاني بسنده الى الامام البخاري كما هو مذكور في شرحه
فتح الباري .
ويروي سيدي الجد المذكور ايضا كما في ثبته المحفوظ عن كل من
الشمس الكزبري الثاني والشيخ يحيى الصالحي نزيل دمشق بروايتهما عن الكزبري
الكبير المتقدم ذكره وهو سند اعلى كما لا يخفى اجزتكم بذلك على
الشرط المعتبر عند اهل الاثر .
واجزته ايضا بما جمعته من كتب ورسائل مطبوعة او مخطوطة كمختصر
طبقات الحنابلة المطبوع ١٣٣٩ سنة وروض البشر في اعيان دمشق في القرن
الثالث عشر المطبوع ١٣٦٥ سنة وديوان شعري المطبوع منه قطعات
ورسالتي الاولى في الفرائض المطبوعة ١٣٢٩ سنة والوسطية بين الافراط
والتفريط المطبوع ١٣٤٠ سنة والسيف الرباني في الرد على القادياني طبع ١٣٥٠ سنة
والبرهان على صحة رسم مصحف الحافظ عثمان طبع ١٣٦٠ سنة ورسالتي الثانية
(الدروس الفرضية) طبع ١٣٦٢ سنة ورسالتي الثالثة في الفرائض (تنقيح [illegible])
غير المطبوعة وغير ذلك .
اما ترجمة حالي فقد كان مولدي بدمشق ١٣٠٠ سنة هجرية وقرأت مبادئ

الإجازة السادسة والثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق

العلوم على عمي مراد افندي واخذت الفقه والفرائض عن والدي
الشيخ عمر افندي وتلقيت طرفا من الحديث عن كل من العلامة الشيخ بكري
العطار والشيخ عبد الرزاق البيطار الموما اليهما والشيخ بدر الدين
المغربي وحضرت دروس الاستاذ صاحب المؤلفات الشيخ جمال الدين
القاسمي وغيره من علماء دمشق وطالعت بنفسي بعض كتب التفسير
والحديث والفقه والفرائض وانتفعت بها ولله الحمد.
وقد ولعت بالادب والتاريخ وانا دون الخمسة عشر فنظمت ونثرت
كثيرا وجمعت وطبعت كثيرا ومما كتبته في مجلة التمدن الاسلامي الرد
على فتوى شيخ الازهر المراغي في قوله ان وجه المرأة ليس بعورة والرد
على المحدث الدهلوي في كتابين منسوبين له.
واما وظائفي فقد لازمت المحاكم الشرعية بدمشق منذ سنة ١٣١٢ مقيدا احكاما
الى سنة ١٣٢٧ وفيها عينت في المحاكم العدلية كاتبا في دائرة الاجراء ثم في محكمة
الحقوق ثم في محكمة الصلح وترجمت اذ ذاك بعض القوانين من التركية الى العربية
ثم عينت معاونا لمأمور الاجراء بدمشق ثم معاونا للحاكم المنفرد في دوما ثم
عضوا في محكمة حماه الى سنة ١٣٣٢ ثم عينت نائبا حنبليا فرئيس كتاب في
محكمة دمشق الشرعية الى سنة ١٣٤٨ وفيها انتخبت مفتيا في مدينتنا دمشق وهي الوظيفة
التي اقوم بها الآن مع الامامة الحنبلية بالجامع الاموي منذ سنة ١٣٣٤ والخطابة في المدرسة
البادرائية منذ سنة ١٣٥٢ - واما شعري الكثير فاقتصر على بيتين كنت كتبتهما
على كتاب اهديته لاحد اصدقائي وهما

اني بعثت لك العبد الذليل ... كتابا ايها المولى الجليل
انا قصدي لم يكن الا اجتلاب ... الى يقال مهدى من خليل

هذا والرجاء من السيد المجاز ان لا ينسى هذا العبد الفقير الى رحمة ربه القدير
من الدعوات الصالحة في الامكنة الفاضلة ومن رسائله الحسنة ولو مرة في السنة
والصلاة والسلام على خير الانام وهو حسن الختام

في ٩ ج ٢ سنة ١٣٦٦

كتبه معلمه الفقير محمد جميل
الشطي مفتي الحنابلة بدمشق
عفا الله عنه

الإجازة السابعة والثلاثون

المجيز: الشيخ محمد حسن بن محمد بن حسن الشطي الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الإسناد في الدين من أسباب العلماء العاملين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه والتابعين آمين.

أما بعد فقد كتب إلينا الأخ العالم الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع من مكة المكرمة طالبًا أن نجيزه إجازة عامة لظنه أننا أهل للإجازة، وقد بان أن الزلل عند رغبته وحسن ظنه، والإجابة للطلب على قدر فهمنا أقرب للصواب، فأقول وبالله التوفيق: قد أجزت الأخ المومأ إليه أحسن الله إلينا وإليه بأن يروي عني الفقه الحنبلي من كتبه المعتبرة المتقدمة والمتأخرة بالشرط المعتبر عند أهل الأثر كما أروي ذلك عن شقيقي المرحوم الشيخ عمر أفندي الشطي ١٣٣٠ عن والدي الشيخ محمد أفندي م ١٣٠٧ وأرويه عن عمي الشيخ أحمد أفندي ... ١٣١٦ وكل من والدي وعمي يرويه عن جدي شيخ الحنابلة بدمشق الشيخ حسن الشطي المتوفى سنة ١٢٧٤ وهو يرويه عن كل من الشيخ مصطفى بن سعد بن عبده الرحيباني السيوطي المتوفى سنة ١٢٤٣ مفتي الحنابلة بدمشق المتوفى ١٢١٣ والشيخ غنام الزبيري النجدي نزيل دمشق المتوفى سنة ١٢٣٧ وهما عن العلامة الشيخ أحمد بن عبيد الله البعلي الدمشقي مولدًا وسكنًا ووفاة مفتي السادة الحنابلة بدمشق المتوفى سنة ١١٨٩ وهو عن كل من الشيخ أبي المواهب الحنبلي مفتي دمشق المتوفى سنة ١١٢٦ والشيخ عبد القادر التغلبي شارح كتاب نيل الطالب المتوفى سنة ١١٣٥ وهما عن والد الأول الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي مفتي الحنابلة بدمشق صاحب الثبت المشهور المتوفى سنة ١٠٧١ وبقية السند إلى إمامنا الجليل أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه مذكور فيه ومسطور. هذا والرجاء من الأخ المومأ إليه أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعند بيت الله المحرم، والله أسأل أن يمدني وإياه بالمدد من أهل الإسناد وهو حسبي ونعم الوكيل.

دمشق ٩ جماد الثاني سنة ١٣٦٦ هـ

كتبه الفقير إليه تعالى خويدم ...
محمد حسن بن محمد بن حسن الشطي الحنبلي
غفر له

الإجازة الثامنة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الجرافي الصنعاني ، فخرالدين

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان الاخ
الفاضل جار حرم الله الشيخ سليمن الصنيع رغب ان يتصل
سنده في الكتب العلميه بسند مشائخ علماء اليمن ليضم ذلك الى ما
حازه سابقا من الاسانيد المدونة في الاثبات المشهورة لديه فطلب مني اجازة
وقد كتب حماه الله الي من مكة الى صنعا وباحثني بمباحثة علميه
مشكورة منه واجبت عليه ثم قدر الله سبحانه وتعالى الاتفاق به
بمصر القاهرة في ليلة ١٤ شعبان سنة ١٣٦٦ فابتهجت بملاقاته
وشكرت عاطفته وشمائله والتمس اخيرا ان اكتب له عجالة
في الاجازة اشفاقا ان لايكون الوقوف منه على الاجازة الاولى
فاجبته الى ذلك وان كنت قصير الباع ولست من اهل هذا النقاد
ولكن للتشبه بمن التشبه بهم فلاح

احب الصالحين ولست منهم ... ولكني انال بهم شفاعه
وابغض من بضاعته المعاصي ... وان كنا سواء في البضاعه

واقول قد اجزت الاخ المحترم ان يروي عني ما اتصل الي من الاسانيد
العلميه من جهة مشائخي الاعلام وهم كثيرون

اعد منهم لا اعد جميعهم ... ومن رام عد الشهب لم تتعدد

منهم

الإجازة الثامنة والثلاثون: ص ٢

المجيز: الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الجرافي الصنعاني ، فخرالدين

(٣)

ومنهم وأحقهم بالتقديم من لازمته طويلا وأخذت عنه كثيرا
شيخنا الفاضل الحجة المرحوم الحسن بن علي بن محمد العمري رضي الله عنه
المولود تقريبا سنة ١٢٦٥ المتوفى في شوال سنة ١٣٦١

ومنهم القاضي الحافظ جمال الدين علي بن حسين المغربي المتوفى سنة ١٣٣٧
وهو من بيت معمور بالعلم والمعارف وجده القاضي الشهير الجهبذ
الحسين بن محمد المغربي توفي سنة ١٢١٤ ومؤلفه البدر التمام شرح بلوغ المرام
اختصره السيد البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير في كتابه سبل السلام
شرح بلوغ المرام

ومنهم المولى شيخ الإسلام القاضي جمال الدين علي بن علي بن أحمد اليماني
ومولده تقريبا سنة ١٢٧٣ وتوفي سنة ١٣٥٠ وكان محققا متقنا
يحفظ عن ظهر قلب كثيرا من المختصرات كالأزهار والفتح (?) والغاية في الأصول
والتلخيص والرائية (?) والكافية والشاطبية وحاز الزبد (?) رهانا أيام الشباب.
إلى أن وافاه الحمام

ومنهم المولى الحلاحل سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين رحمه الله تعالى
ووفاته سنة ١٣٥٣

ومنهم المولى المتقن المحقق إمام الأصول والفروع رئيس مجلس الاستئناف في التاريخ (?)
زيد بن علي الديلمي ومولده في شعبان سنة ١٢٨٤

المولى الحسن بن علي العمري

القاضي علي بن حسين المغربي

شيخ الإسلام القاضي علي اليماني

سيف الإسلام أحمد بن قاسم

الأستاذ (?) السيد زيد بن علي الديلمي

الإجازة الثامنة والثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الجرافي الصنعاني ، فخرالدين

(٢٤)

مولانا الامام المتوكل على الله خليفة العصر

ومنهم بالاجازة مولانا خليفة العصر وزينة الدهر الامام المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين ايده الله بعزيز نصره
ومولده في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٦
لئن تاخر في الازمان مولده فهو المجلي على اباته الغرر

هذا ولنذكر بعض الطرق الى بعض الاثبات المشهورة
فمنها اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر للقاضي الحجة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني فاروية بالاجازة مع ما اشتمل عليه
عن شيخنا الحسين بن علي العمري عن شيخه السيد الفاضل محمد بن اسمعيل الكبسي وعن شيخه السيد العارف يحيى بن عبد الكريم بن اسحق
عن المولف شيخ الاسلام
واروية شيخنا عن القاضي الفاضل عبد الله بن حسين الانسي
عن شيخه ولد المولف القاضي الحجة احمد بن محمد الشوكاني عن ابيه
ويقول القاضي احمد في اجازته للقاضي عبد الله شعرا

اجزتك يا عبد المليك بكلما تجوز روايتي له في الدفاتر
وكل اسانيدي حواها مؤلف غدا عند ظني تحفة للاكابر

واروية القاضي عبد الملك ايضا عن شيخه القاضي الفاضل عبد الرحمن بن محمد العمراني عن شيخه والده القاضي الحافظ محمد بن علي العمراني عن المولف
وفي هذا الكفاية وارجو من المجاز جاه الله ان لا ينساني من دعواته الخيرية سيما في المحلات المقدسة وما قيل
ولست بشارط شرطا لاني رايتك فوق شرطي واقتراحي
وحرر في ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٦٦ كتبه بقلمه احقر الورى
عبد الله عبد الكريم الجرافي وفقه الله

الإجازة التاسعة والثلاثون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين
وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن عموم الصحابة الراشدين والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين آمين

وبعد فإن حضرة صاحب الفضيلة الأخ في الله تعالى الشيخ سليمان
ابن عبد الرحمن الصنيع حرسه الله تعالى وعافاه ممن طالت اجتماعاتي العديدة
به في المسجد الحرام وأم القرى المحروسة واستفدت من علومه النافعة
أشهراً أخذنا معاً عن شيخنا العلامة محمد بن علي تركي وغيره ممن ترافقنا
في الأخذ عنهم بمكة المكرمة
ثم تكررت بعد ذلك اجتماعاتنا العديدة في غرفة هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر بالقرب من باب الصفا بمكة
وتحققت من كمال الأخ الشيخ سليمان وفضله وعلمه ونبله ومكارم أخلاقه
وورعه وغيرته ومروءته ما أنطلق لساني بجزيل الدعاء له وبأن يكثر
الله في علماء الدين العاملين من أمثاله آمين
وقد تكرر الطلب منه لي في إجازته على ما عند السلف الصالح من علماء هذه
الأمة المحمدية المرحومة مع رغبته الكاملة في حفظ الإسناد ودوامه
أثابه الله تعالى بما يليق جامع نافع في ذلك
ولما في إسعافه بمراده من فضيلة الامتثال مع اعترافي بقصوري
وعجزي أقول ممتثلاً لأمره ملتمساً صالح الدعاء من فضيلته
قد أجزت حضرة الأخ الأستاذ سليمان الصنيع عافاه الله تعالى
أن يروي عني جميع ما أرويه بالسماع أو الإجازة عن مشايخي
الأعلام باليمن الميمون وغيره من كتب العلوم الإسلامية على الشرط
المعروف بين علماء الأمة المحمدية وهو صحة النقل وضبط اللفظ والتوقف عند الاشتباه

ومن مشايخي

الإجازة التاسعة والثلاثون: ص ٢

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٣

ومن مشايخي بصنعا وبعض البلاد اليمنية

الفقيه العلامة اسمعيل بن علي الريمي الصنعاني والفقيه العلامة محمد بن محمد
السنيدار الصنعاني والاخ السيد العلامة محمد بن قاسم بن محمد الفلوي يحيى
الصنعاني والاخ العلامة قاسم بن حسين العزي ابو طالب الحسني والقاضي
الحافظ الكبير علي بن حسين المغربي الصنعاني والقاضي الحافظ الشهير
الحسين بن علي العمري الصنعاني والقاضي الحافظ يحيى بن محمد بن عبد الله
الارياني والاخ السيد الحافظ الزاهد احمد بن عبد الله بن احمد الكبسي
الحسني الصنعاني والوالد العلامة عبد الله بن ابرهيم بن احمد بن الامام
الحسني الصنعاني والوالد السيد العلامة محمد بن علي بن حسن امير الكبسي
الحسني الخولاني والاخ العلامة علي بن يحيى بن عبيد الله الحسني
والولد العلامة السيد احمد بن محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني والوالد
السيد العلامة السيد علي بن احمد بن عبد الرحمن الشامي الحسني الروضي
والقاضي العلامة احمد بن محمد بن احمد العراسي الصنعاني
وتشرفت بحضور مجالس تدريس امام العصر المتوكل على الله يحيى بن الامام
وتدريس شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني وتدريس المولى المجتهد
احمد بن عبد الجنداري الصنعاني وتدريس الوالد السيد الحافظ احمد
بن يحيى بن قاسم عامر الحسني الاهنومي وغيرهم
واخذت بمكة المكرمة في سنة ١٣٤٠ اربعين عن شيخ الحافظ محمد حبيب الله
الشنقيطي المغربي المالكي وعن مفتي الشافعية الوالد السيد
عبد الله بن محمد صالح الزواوي وعن الشيخ محمد بن ابي بكر باجنيد الشافعي
وعن الشيخ العلامة سعيد الخليدي
واخذت بها في سنة ١٣٤٦ ست واربعين عن الشيخ العلامة محمد علي تركي
وا الشيخ العلامة عمر حمدان المحرسي المغربي والاخ العلامة العباس بن احمد
ابرهيم بن ابراهيم الحسني
واخذت ما لفاهرة عاصمة الديار المصرية وغيرها عن الشيخ محمد حبيب الله
الشنقيطي وعن مسند الديار المصرية السيد احمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي

الإجازة التاسعة والثلاثون: ص ٣

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٤

ورئيس جمعية الهداية الإسلامية في بغداد السيد إبراهيم الراوي وغيرهم
وملاحظة للاختصار أجمل تفصيل أسانيد العلوم الإسلامية إلى بعض
كتب الأسانيد الشاملة الشهيرة التي تثبت لي صحة روايتها عن
مشايخي الأعلام وبإسنادها وما اشتملت عليه إلى مؤلفيها الأثبات

١ منها كتاب العقد النضيد في الأسانيد للسيد المسند عبد الكريم بن عبد الله
أبو طالب الحسني الروضي اليمني المتوفى سنة ١٣٠٩ تسع وثلاثمائة وألف عن أربع وثمانين سنة
أعلى طريقة لي في إسناده وجميع ما اشتمل عليه عن ابن مؤلفه الأخ السيد العلامة
عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب وعن شيخنا السيد الحافظ علي بن أحمد السدمي الروضي المتوفى
سنة ١٣٦٤ أربع وستين وثلاثمائة وألف عن ثلاث وتسعين سنة عن مؤلفه المذكور رحمهم تعالى

٢ وكتاب العسجد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي المسند عبد الله بن علي بن علي الغالبي
الصنعاني اليمني المتوفى سنة ١٢٧٦ ست وسبعين ومائتين وألف عدينة صنعاء [illegible]
عن السيدين المذكورين عن صاحب العقد النضيد عن شيخه ومجيزه وغيره من
تلامذة المؤلف الغالبي رحمهم وعن شيخي القاضي الحسين بن علي العمري المتوفى
سنة ١٣٦١ إحدى وستين وثلاثمائة وألف عن شيخه ومجيزه القاضي الحافظ عبد الملك بن حسين
الآنسي الصنعاني المتوفى سنة ١٣١٥ خمس عشرة وثلاثمائة وألف والقاضي الحافظ محمد بن أحمد
العراسي الصنعاني المتوفى سنة ١٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخهما ومجيزهما
الغالبي المؤلف بسنده

٣ وكتاب إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للقاضي الحافظ البارع محمد بن علي الشوكاني
الصنعاني المتوفى سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين وألف للهجرة
أعلى طريقة لي في روايته وما اشتمل عليه عن شيخي الحسين العمري وشيخي علي السدمي
عن شيوخهم الثلاثة منهم السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحق
الحسني الصنعاني المتوفى سنة ١٣١١ إحدى عشرة وثلاثمائة وألف والقاضي الحافظ محمد بن
علي بن حسين العمري الصنعاني المتوفى سنة ١٣٠٢ اثنتين وثلاثمائة وألف والسيد الحافظ المؤرخ
محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي الحسني المتوفى سنة ١٣٠٨ ثمان وثلاثمائة وألف والقاضي الحافظ
أحمد بن محمد بن حسن بن قاسم المجاهد الجبلي اليمني سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين وألف
عن شيخ الجميع ومجيزهم المؤلف الشوكاني بسنده المذكور في كتابه إتحاف الأكابر

٤ وكتاب المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق والمغرب للشيخ المسند عبد القادر بن خليل كدك
زاده الرومي ثم المدني المتوفى ببلاد فلسطين سنة ١١٨٧ سبع وثمانين ومائة وألف للهجرة

أرويه بطرق

الإجازة التاسعة والثلاثون: ص ٤

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٥

أرويه بطريق الإجازة العامة من إمام العصر المتوكل على الله يحيى بن أمير المؤمنين [illegible]
عن المولى الحسن بن علي العمري الصنعاني عن الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي
الصنعاني المتوفى ١٣٢٣هـ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف عن شيخه العلامة الحافظ
الحسن بن أحمد الرباعي الصنعاني المتوفى سنة ١٢٧٦هـ ست وسبعين ومائتين وألف
عن شيخه السيد الحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني المتوفى ١٢٤٢هـ
اثنتين وأربعين ومائتين وألف عن شيخه المولى الشيخ عبد القادر بسنده في كتابه
٥ وكتاب النفس اليماني بإجازة القاضي محمد بن علي الشوكاني للسيد المسند عبد الرحمن بن سليمان
ابن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين
وألف أعلى طريقة لي في روايته عن شيخنا السيد علي بن أحمد السدمي عن شيخه
القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني عن شيخه المولى المذكور بسنده
٦ وكتاب بلوغ الأماني في إسناد كتب آل من أنزلت عليه المثاني
للقاضي محمد بن أحمد مشحم اليمني المتوفى سنة ١١٨٢هـ اثنتين وثمانين ومائة وألف
أرويه بطرق منها عن القاضي الحسن بن علي العمري والسيد علي بن أحمد السدمي عن
شيخهما السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي الحسني عن أبيه السيد إسماعيل بن محمد الكبسي
الخولاني المتوفى سنة ١٢٥١هـ إحدى وخمسين ومائتين وألف عن أبيه السيد الحافظ
محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي الحسني المتوفى سنة ١٢١٩هـ تسع عشرة ومائتين وألف
عن القاضي الشهيد يحيى بن صالح السحولي الصنعاني المتوفى بصنعاء سنة ١٢٠٩هـ
تسع ومائتين وألف عن شيخه المولى العلامة محمد مشحم بسنده المذكور
٧ وأروي بهذا الإسناد إلى الشيخ رحمه الله تعالى كتاب طبقات رواة
الفقه والآثار المعروفة بطبقات الزيدية للسيد الحافظ المسند صارم الدين
إبراهيم بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم الحسني اليمني الشهاري
المتوفى بعد سنة ١١٥٠هـ خمسين ومائة وألف بمدينة تعز من اليمن الأسفل وهم
يروونه عن مؤلفه المذكور السيد إبراهيم رحمهم الله تعالى
٨ وأروي كتاب تحفة الإخوان بنظم سند سنة سيد ولد عدنان
٩ وشرحه وكتاب فرح العيون في أسانيد الفنون
١٠ وكتاب الإعلام بأسانيد الأعلام وكتاب نفحات الغوالي
١١ بالأسانيد العوالي أربعتها للقاضي الحافظ المسند أحمد بن محمد قاطن
الصنعاني المتوفى سنة ١١٩٩هـ تسع وتسعين ومائة وألف للهجرة أرويها

الإجازة التاسعة والثلاثون: ص ٥

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٦

عن شيخنا الوالد السيد علي بن احمد السدمي رحمه الله عن شيخه القاضي محمد بن محمد
العمراني الصنعاني عن شيخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الزبيدي عن شيخه
ومجيز المؤلف [illegible] باسناده المذكور فيها

١٢ وكتاب الامم لايقاظ الهمم المطبوع بالهند للشيخ المسند ابرهيم بن حسن الكردي
الكوراني المدني المتوفى [illegible] واحدى ومائة والف للهجرة
ارويه عن امام العصر المتوكل على الله يحيى ابن الامام عن شيخه القاضي الحافظ علي بن الحسين
المغربي الصنعاني المتوفى بصنعاء سنة ١٣٣٧ سبع وثلاثين وثلاثمائة والف عن شيخه
القاضي محمد بن احمد العراسي الصنعاني عن شيخه السيد الحافظ محمد بن يحيى الاخفش
الحسني الصنعاني عن شيخه القاضي المسند محمد بن علي الشوكاني عن شيخه الحافظ
صديق بن علي المزجاجي الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٩ تسع ومائتين والف عن شيخه السيد
الحافظ سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل الزبيدي المتوفى سنة ١١٩٧ سبع وتسعين
ومائة والف عن شيخه السيد الحافظ احمد بن محمد بن عمر مقبول الاهدل الزبيدي
المتوفى سنة ١١٦٣ ثلاث وستين ومائة والف عن شيخه الحافظ المسند احمد بن محمد
النخلي الشافعي المكي المتوفى بمكة سنة ١١٣٠ ثلاثين ومائة والف للهجرة
عن شيخه المؤلف ابرهيم الكردي بسنده المذكور في كتابه

١٣ وكتاب الاجازات للقاضي المسند احمد بن سعد الدين المسوري اليمني المتوفى
بشهارة سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين والف هجرية ارويه عن شيخي ومجيزي السيد
الحافظ علي بن قاسم شرف الدين المؤيدي الحسني اليمني المتوفى [illegible] ببلاد
صعدة من البلاد اليمنية في صفر سنة ١٣٥٨ ثمان وخمسين وثلاثمائة والف
للهجرة عن شيخه السيد العلامة علي بن يحيى بن احمد العجري الحسني اليمني
المتوفى بمدينة ضحيان من بلاد صعدة سنة ١٣١٨ ثماني عشرة وثلاثمائة والف
عن شيخه السيد الامام المهدي محمد بن قاسم الحوثي الحسني الصنعاني المتوفى
في [illegible] ببلاد برط سنة ١٣١٩ تسع عشرة وثلاثمائة والف عن شيخه السيد
العلامة عبد الله بن يحيى الوزير الحسني اليمني عن ابيه السيد العلامة يحيى بن عبد الله
ابن زيد بن عثمان بن علي الوزير الحسني اليمني المتوفى سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين
والف عن شيخه السيد العلامة الحسين بن يوسف بن الحسين زبارة الحسني الصنعاني
المتوفى سنة ١٢٣١ احدى وثلاثين ومائتين والف عن ابيه السيد الحافظ يوسف
ابن الحسين زبارة الحسني الصنعاني المتوفى سنة ١١٧٩ تسع وسبعين ومائة والف
عن ابيه السيد الحافظ الكبير الحسين بن احمد بن صلاح بن احمد بن الامير الحسني المعروف
بزبارة الحسني الصنعاني المتوفى سنة ١١٤١ احدى واربعين ومائة والف للهجرة
عن شيخه [illegible]

الإجازة التاسعة والثلاثون: ص ٦

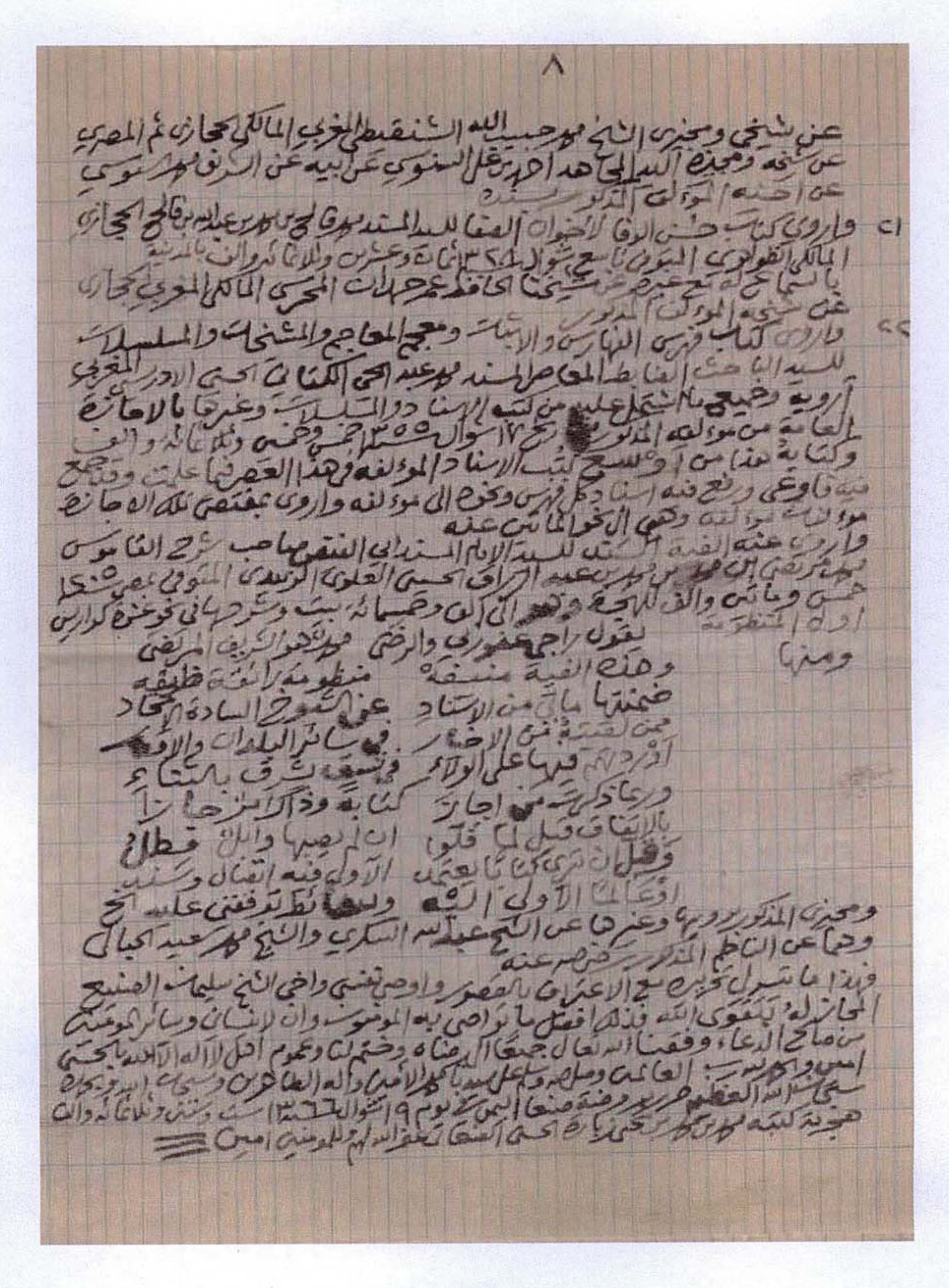
المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني

٧

عن شيخه القاضي الحافظ المسند أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني المتوفى
بروضة صنعاء ١٠٩٢ اثنتين وتسعين وألف للهجرة
عن شيخه المؤلف المذكور بسنده المذكور في كتابه الإجازات (١٤)
وفي كتاب نيل المراد في تحصيل الإسناد للسيد الحافظ المسند
الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الحسني الذماري المتوفى ١٢٤٩ سنة تسع
وأربعين ومائتين وألف بمدينة ذمار
عن شيخه المولى الحافظ الكبير زيد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين
ابن يحيى الديلمي الحسني عن شيخه السيد محمد بن محمد بن عبد الوهاب الديلمي الذماري
عن شيخه السيد الحافظ الحسن بن عبد الوهاب الديلمي الحسني المتوفى بمكة سنة ١١٨١
إحدى وثمانين ومائة وألف عن جد المؤلف السيد يحيى بن يحيى الديلمي بسنده
وأروي ما اشتمل عليه ثبت الشيخ المسند محمد بن محمد الأمير الكبير المصري (١٥)
المتوفى سنة ١٢٣٢ اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بمصر عن شيخي ومجيزي
مسند الديار المصرية السيد أحمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي المتوفى
سنة ١٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة وألف عن شيخه الشيخ محمد الأشموني
القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٣٢١ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف
عن شيخه العلامة علي بن عيسى البخاري الأزهري المتوفى بمصر سنة ١٢٥٦
ست وخمسين ومائتين وألف عن شيخه الشيخ محمد الأمير [illegible] المذكور بسنده
وأروي كتاب الإمداد بعلو الإسناد المطبوع للشيخ عبد الله بن سالم (١٦)
البصري المتوفى بمكة سنة ١١٣٤ أربع وثلاثين ومائة وألف
عن شيخي ومجيزي السيد الحافظ رئيس جمعية الهداية الإسلامية بمدينة
بغداد السيد إبراهيم الراوي الرفاعي البغدادي رحمه الله تعالى
عن شيخه الشيخ السيد بدر الدين الحسني الدمشقي المتوفى سنة ١٣٥٤
أربع وخمسين وثلاثمائة وألف بسنده إلى الشيخ إبراهيم بن حسن
السقا عن شيخه العلامة ثعيلب الضرير بسنده إلى المؤلف
المذكور
وأروي كتاب الشموس الشارقة بأسانيد المغاربة والمشارقة (١٧)
ومختصر البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة (١٨) والمنهل
الروي الرائق (١٩) وكتاب سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد (٢٠)
أربعتها للسيد المسند محمد بن علي السنوسي المغربي المتوفى سنة ١٢٧٦

الإجازة التاسعة والثلاثون: الصفحة الأخيرة

المجيز: الشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني



٨

عن شيخي ومجيزي الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي المالكي الحجازي ثم المصري
عن شيخه ومجيزه السيد المجاهد أحمد بن علي السنوسي عن أبيه عن الشريف محمد السنوسي
عن أشياخه المؤلف المذكور بسنده

١١ وأروي كتاب حسن الوفا لإخوان الصفا للسيد المسند محمد [illegible] بن محمد بن عبد الله بن فالح الحجازي(?)
المالكي الظواهري المدني المتوفى تاسع شوال سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف بالمدينة
بالسماع له بحجة غير ... عن شيخنا أبي حفص عمر حمدان المحرسي المالكي المغربي الحجازي
عن شيخه المؤلف المذكور

٢٢ وأروي كتاب فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات
للسيد الباحث الضابط المعاصر المسند محمد عبد الحي الكتاني الحسني الإدريسي المغربي
أرويه وجميع ما اشتمل عليه من كتب الإسناد والمسلسلات وغيرها بالإجازة
العامة من مؤلفه المذكور بتاريخ ١٧ شوال سنة ١٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة وألف
وكتابه هذا من أوسع كتب الإسناد المؤلفة في هذا العصر فيما علمت وقد جمع
فيه فأوعى ورفع فيه إسناد كل فهرس وكتاب إلى مؤلفه وأروي بمقتضى تلك الإجازة
مؤلفات مؤلفه وهي نحو المائتين عنه

وأروي عنه ألفية السند للسيد الإمام المسند أبي الفيض صاحب شرح القاموس
محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي المتوفى بمصر سنة
خمس ومائتين وألف للهجرة وهي ألف وخمسمائة بيت وشرحها في نحو خمسة كراريس
أول المنظومة

يقول راجي عفو ربه والرضى … محمد هو الشريف المرتضى

ومنها

وهذه ألفية منيفة … منظومة رائقة ظريفة
ضمنتها ما لي من الإسناد … عن الشيوخ السادة الأمجاد
ممن لقيته من الأخيار … في سائر البلدان والأقطار
أوردتهم فيها على الولاء … وبعضهم شرف بالكتاب(?)
وربما ذكرت من أجازني … كتابة وذاك أيضا جائز(?)
بالاتفاق قيل لي فلو … ان لم يصبها والتزام(?) قطاع(?)
وقيل إن نرى كتابا يعتمد … الأولى فيه اتصال وسند
أفعالها(?) الأولى إليه … ولها نظر ترفعني عليه

ومجيزي المذكور يرويه وغيرها عن الشيخ عبد الله السكري والشيخ محمد سعيد الحبال
وهما عن الناظم المذكور بخصوص(?) عنه

فهذا ما تيسر تحريره مع الاعتراف بالقصور وأوصي نفسي وأخي الشيخ سليمان الصنيع
المجاز له بتقوى الله فذلك أفضل ما تواصى به المؤمنون وأن لا ينساني وسائر المؤمنين
من صالح الدعاء، وفقنا الله تعالى جميعا إلى رضاه وختم لنا ولعموم أهل لا إله إلا الله بالحسنى
آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الأمين وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حرر بمحروسة صنعاء اليمن في يوم ٩ شوال سنة ١٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وألف
هجرية كتبه محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني غفر الله لهم وللمؤمنين آمين

الإجازة الأربعون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل مقام المتوجهين اليه اللائذين بجنابه الأقدس هو المرفوع . والمعرضين
عن ذكره الملتفتين الى هذه الأغيار هو الموضوع . وصلاة وسلاماً على من اوتي جوامع
الكلم واللسان الفصيح . وحبانا بالملة السمحة والدين الصحيح . وعلى آله واصحابه
الذين سمعوا مقالته فوعوها . وادوها الينا كما سمعوها . فوصلتنا شريعته الغراء
مسلسلة الاسناد . بديعة النظام . خالصة من شوائب الانقطاع والأوهام . فحازوا
بعملهم احسن المنازل العوالي في دار القرار . ورتعوا في رياض الجنة مع النبيين الأخيار .
وفازوا بالنعيم المقيم ورضوان الله العظيم
(وبعد) فان العالم الجليل . والفاضل النبيل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن حمد المشهور بالصنيع من علماء مكة المكرمة والمشتغلين فيها بالحديث الشريف
وعلومه كتب الي كتاباً مؤرخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست وستين
وثلاثمائة والف يطلب من هذا العاجز اجازة عامة بجميع مروياتي ومقروآتي ومسموعاتي
ومجازاتي في جميع العلوم وما لي من المؤلفات والحواشي والتقاريظ والتعليقات اجازة
عامة شاملة تامة مطلقة . مع أني لست من هؤلاء الفرسان . ولا ممن جالوا في ذلك
الميدان . لكني لم اجد بداً من تلبية الطلب . واجابته لرغبته . لما علمته من كمال اهليته
وجزيل فضله وغزير علمه لما طبعت الجزء الأول من معالم السنن وهو شرح الامام
الخطابي على سنن الامام ابي داود . وقد قلت في المقدمة التي وضعتها . ان لهذه
المقدمة النفيسة (مقدمة ابي داود) شرحاً للامام الحافظ ابي طاهر السلفي لكني لم اعثر
عليه ولا اعلم منه نسخة في مكتبة من المكاتب . فاطلع على ذلك الشيخ سليمان
المومأ اليه فكتب لي كتاباً مؤرخاً في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ جاء فيه ان شرح
هذه المقدمة يوجد في مدرسة ديوبند (الهند) وكتب الى شيخه العلامة الكبير
المحدث الفقيه الشيخ عبيد الله بن الاسلام السندي ثم الدهلوي الديوبندي
فتفضل باستنساخها وارسالها للشيخ سليمان وهو تفضل بارسالها الينا
مع تعليقات عليها دلت على فضله وعلمه . وقد نشرت المقدمة مع ما عليها من
التعليقات

الإجازة الأربعون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي

التعليقات في آخر معالم السنن وذلك في سنة ١٣٥٢.

فأقول وبالله التوفيق أني قد أجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن المذكور بجميع مقروآتي ومروياتي ومسموعاتي ومؤلفاتي التي زادت بين كبير وصغير على عشرين مؤلفاً إجازة عامة شاملة تامة وخصوصاً بكتابي (الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية) المطبوع سنة ١٣٥١ هـ التي اختصرت فيه ثلاثة أثبات لثلاثة من أعلام الشهباء ومحدثيها في القرن الثاني عشر. وقد جمع هذا الكتاب فأوعى لأسانيد الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث والعلوم والفنون وحوى لأثبات ومعاجم ومسلسلات لا تحصى. وذيلته بإجازاتي من مشايخي وما سمعته وأجزت به منهم رحمهم الله تعالى.

وإني أوصي المجاز المذكور ضاعف الله لي وله الثواب والأجور بما أوصي به نفسي من تقوى الله تعالى في السر والعلانية والإخلاص له تعالى في القول والعمل وأن لا يألوا جهداً في الاهتمام بأمر المسلمين والسعي في خدمة دينه وأمته وبلاده ونشر دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأوصيه أن لا ينساني من دعواته الصالحة في الأوقات الراجية عند الكعبة المعظمة وعند غيرها من الأماكن المقدسة

وإني أسأل الله تعالى أن يهديه إلى ما يحب ويرضى ويجعله من المتمسكين بسنته القائمين بشريعته. ويوفقه لكل عمل مبرور وسعي مشكور.

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل:

قاله بفمه وكتبه بقلمه
خادم السنة النبوية بمدينة حلب
محمد راغب الطباخ
عفي عنه

في العشرين من شهر شوال
سنة ١٣٦٦

الإجازة الواحدة والأربعون: الصفحة الأولى

المجيز: الشيخ محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد نصيف
بجدة (الحجاز)

تحريراً في   سنة   ١٣ هـ

الحمد لله الذي أجاز من شاء من عباده في سبيل الرشاد
وسلك بهم طريق خير العباد الكفيل بسعادة المبدأ والمعاد
والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات
إلى النور وأنزل عليه كتابه هدى للناس وشفاء لما
في الصدور وعلى آله وأصحابه الآخذين بعزائم
الأمور ومن تبعهم بإحسان بلا زيادة ولا نقصان إلى يوم
البعث والنشور. أما بعد فإن الأخ في الله الولي لذات الله
الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد من آل صنيع هو
من المشتغلين بعلوم الكتاب والسنة المطهرة ووسائلها
الباذلين كل جهدهم في تحقيق مسائلها سألني أن أجيزه
رواية ما أخذته عن أستاذنا العلامة الزاهد الورع
السالك في ذلك سبيل السلف الصالح عبد الرحمن بن
عبد الرحيم المباركفوري الهندي تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته فها أنا ذا أجيزه رواية مؤلفات
شيخنا المذكور كتحفة الأحوذي قراءة لكثير منه عليه وإجازة
لسائره وكتاب القراءة خلف الإمام كذلك

الإجازة الواحدة والأربعون: الصفحة الثانية

المجيز: الشيخ محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي المغربي

وثلاثيات البخاري كلها قراءة عليه وأوليات سعيد سنبل
قراءة عليه وسائر كتبه كعون المعبود شرح سنن أبي داود
وهو ابن مؤلفه كما أخبرني بذلك مشافهة وجميع
مروياته المذكورة في جزء المكتوب اللطيف عن الأئمة
المحققين الشيخ نذير حسين بالأسانيد المذكورة
بالإجازة التي منحه والعامة في الكتاب المشار إليه و
أوصيه بتقوى الله والتواضع لطلبة العلم وإكرامهم بقدر
الطاقة وأن يقول في ما لا يدريه لا أدري وأسأل
الله أن يوفقنا جميعاً لاتباع خير الخلق والسابقين
الأولين من المهاجرين والأنصار وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين أملاه الفقير إلى الله الخبي محمد تقي الدين
بن عبد القادر الهلالي المغربي كان الله له ولياً في مدينة
جدة لسبع خلون من المحرم فاتح سنة ١٣٧٦ وكتبه عبد المؤمن
الهلالي بإملاء والده.

القسم الثالث

صورة إجازة الشيخ سليمان الصَّنِيْع

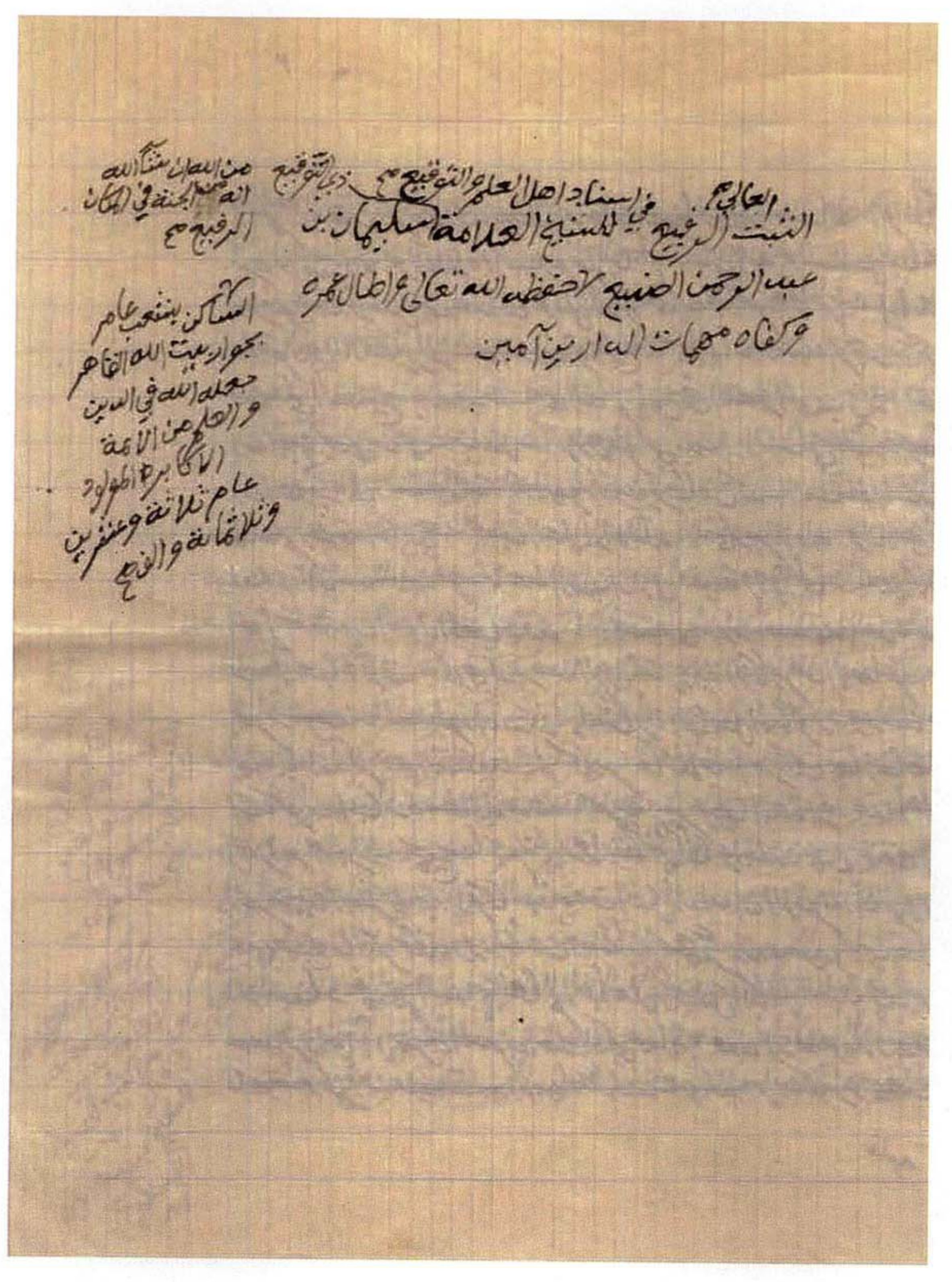
للشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع)

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصنَّيِّع

بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(صفحة العنوان)



الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع ذي التوقيع للشيخ العلامة سليمان بن
عبد الرحمن الصنيع حفظه الله تعالى وأطال عمره
وكفاه مهمات الدارين آمين

من الصالحين متّعنا الله
وإياه الجنة في المكان
الرفيع صح

الساكن بشعب عامر
بجوار بيت الله العامر
جعله الله في الدين
والعلم من الأئمة
الأكابر المولود
عام ثلاثة وعشرين
وثلاثمائة والف

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(الصفحة الأولى)

٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تواتر علينا فضله واحسانه الواصل الينا
بدوام امتنانه والصلاة والسلام على من صح سند كمالاته وتسلسل الثناء
مرفوع ما وصل من هباته وعلى آله واصحابه وناصريه واحزابه اما بعد
فاقول وانا الفقير الى الله العبد الوضيع سليمان بن عبد الرحمن بن محمد
ابن علي الصنيع انه قد طلب مني العالم الاخ في الله والمحب في ذاته
الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر الاهنومي بلدا السلفي عقيدة ومذهبا
ان اجيزه في الستة الكتب المشهورة وغيرها من كتب السنة المشهورة
لما علم انه قد اجازني عدة من العلماء الاجلة النحارير الادلة وانا احق ان
اجاز لاني لست من فرسان هذا الطيب [?] ان لا في الحقيقة ولا في المجاز لكن لما كانت
المواصلة من اصول المعاودة استحسنت اسعافه الى ما اراد مستمدا من فيض
رب العباد وقد جاء في كثير من الروايات رواية الاكابر عن الاصاغر
فحررت هذه السطور امتثالا لاشارة الفاضل المذكور ورغبة في
تحبيبها لماثر والتشبيه بالاكابر فاقول لقد اجزت اخانا الفاضل
المذكور اجازة مطلقة عامة محررة بشروطها المعتبرة عند اهلها
الكرام البررة بجميع ما يجوز لي روايته عنهم سماعا واجازة كما تلقيته في
الحرمين الشريفين او كتبته من اهل البلدان الاخرى ان تروي
عني جميع ما ذكر كما رويته عن مشايخ محمد بن مشهورين بعلو
الاسناد منهم الشيخ العالم الفاضل المحقق الكامل الشيخ محمد بن
عبد الرزاق آل حمزة المصري اصلا المكي مهاجرا فقد لازمته ملازمة
تامة وقرأت عليه غالب الامهات الست وتفسير ابن كثير وسمعت

عليه

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصنَّيِع
بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر
(ص ٢)

٣

عليه كثيرا من كتب العقائد السلفية وذاكرني وذاكرته كثيرا وأجازني بجميع مروياته
ومسموعاته وهو يروي عن الشيخ العالم أبي بكر بن محمد عارف بن عبد القادر خوقير
بجميع ما حواه ثبته المسمى مسند الأثبات الشهيرة وعن الشيخ عبيد الله
ابن الإسلام السندي ثم الدهلوي وعن الشيخ علي الظاهري الحجازي
بما حواه ثبت والده المسمى حسن الوفا لإخوان الصفا وعن الشيخ عبد
الله بن محمد غازي وعن الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي
الكتبي وقد شاركته في الرواية عن جميع هؤلاء المشايخ المذكورين
فالشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي هو الشيخ الكبير والمحدث
الشهير الفقيه العلامة والمدقق الفهامة أحد علماء الهند الشيخ عبيد
الله بن الإسلام الهندي السيالكوتي مولده في سنة ألف ومائتين وسبعة
وثمانين ليلة الجمعة ١٢ شهر محرم الديوبندي تعلما السندي وطنا
الدهلوي منزلا المكي مهاجرا وقد لازمته كثيرا وقرأت عليه شطرا
عاليا من كتب السنة وأجازني إجازة خاصة بجميع مروياته ومسموعاته
وهو يروي عن شيخ الهند العلامة الكبير المحدث الشهير الشيخ
محمود حسن الديوبندي عن حكيم عصره مؤسس دار العلوم مولانا
محمد قاسم الديوبندي عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي
عن الصدر الحميد الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق الدهلوي ح
وشيخنا شيخ الهند يروي عاليا عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ
أحمد علي السهارنفوري والشيخ عبد الرحمن الفانيفتي والشيخ محمد
مظهر النانوتوي الأربعة عن الصدر الحميد المذكور ح وشيخنا

(في الهامش: أي مدرسة دار العلوم في بلدة ديوبند التي أنشأها شيخ شيخه مولانا محمد قاسم طمد — يريد المؤلف حفظه الله إجازة خاصة به لا عامة بكتاب يعني في كل من كتب الحديث [illegible] الشيخ عبيد الله بن الإسلام [illegible])

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص ٣)

٤

الشيخ رشيد احمد الكنكوهي يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن الصدر
الحميد المذكور عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي ح وشيخنا شيخ الهند
يروي عن الامام محمد قاسم الديوبندي عن عمه مولانا مملوك العلي الدهلوي
عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي عن الشيخ رفيع الدين الدهلوي عن الامام
عبد العزيز الدهلوي ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ امداد الله
التانوي عن الشيخ نصير الدين الدهلوي عن الامير الشهيد السيد
احمد الدهلوي والصدر السعيد مولانا عبد الحي الدهلوي والصدر الشهيد
مولانا محمد اسماعيل الدهلوي مؤلف رد الاشراك والصدر الحميد مولانا
محمد اسحاق الدهلوي الاربعة عن الامام عبد العزيز الدهلوي ح
وشيخنا مولانا محمد قاسم الديوبندي يروي عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي
عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي عن ابيه الامام ولي الله الدهلوي
باثباته الثلاثة احدها المسمى بالارشاد الى مهمات علم الاسناد ثانيها
المسمى بالانتباه في سلاسل اولياء الله ثالثها القول الجميل وغيرهن ح
وشيخنا شيخ الهند يروي عن مولانا محمد قاسم ومولانا عبد الغني كلاهما
عن الشيخ محمد عابد السندي المدني صاحب الثبت المشهور الكبير
المسمى بحصر الشارد في اسانيد الشيخ محمد عابد الاول بالاجازة العامة
والثاني بالخاصة عن السيد محمد مرتضى البلجرامي الزبيدي صاحب تاج
العروس وشرح الاحياء وغيرهما من المؤلفات الشهيرة عن الامام ولي الله
الدهلوي صاحب حجة الله البالغة والمسوى شرح الموطا وغيرهما من
المؤلفات النافعة ح وشيخنا الشيخ حسين بن محسن الانصاري

يروي

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِيع
بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر
(ص ٤)

٥

يروي عن محمد بن ناصر الحازمي عن السيد الجد مولانا محمد إسحاق ح وشيخنا
الشيخ نذير حسين الدهلوي يروي عن السيد الجد مولانا محمد إسحاق
عن جده الإمام عبد العزيز عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي ومنهم شيخنا
الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي عالم عنيزة ومحدثها ومسندها المولود
سنة ألف ومائتين وثلاثة وسبعين ~~ببريدة~~ أجازني بجميع مروياته ومسموعاته
وهو يروي عن الشيخ نذير حسين الدهلوي عن مولانا محمد إسحاق عن جده
الإمام عبد العزيز عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي ومنهم الشيخ العلامة
الجليل الداعي إلى الله حفيد مجدد سنة النبي الأواب الشيخ محمد بن عبد
اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب إمام
الدعوة النجدية السلفية السنية وهو يروي عن الشيخ سعد بن
الشيخ حمد بن عتيق بما حواه ثبت الشيخ سعد المذكور الموجود
عند الشيخ أبي السمح عن والد الشيخ عبد اللطيف عن الشيخ عبد
الرحمن بن حسن عن جده عن عالمي المدينة المنورة الشيخ محمد حياة
السندي و الشيخ عبد الله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي ويروي الشيخ
سعد المذكور عن الشيخ نذير حسين الدهلوي بسنده المذكور
سابقا وبقية أسانيده مذكورة في ثبته وفي ثبت الشيخ أبي بكر
خوقير ومنهم الشيخ العالم العلامة الدراكة الفهامة شيخنا
المحدث المحقق ناصر السنة النبوية الداعي إلى الله في بلدة خير البرية
الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري المولود في صفر سنة ألف
ومائتين وستة وتسعين فقد لازمته برهة من الزمان وحضرت
دروسه في المسجد النبوي وفي بيته وذاكرته وذاكرني وأجازني إجازة مطلقة

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع

بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص٥)

٦

وحررها بخطه الشريف بكل ما تصح روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول
وهو يروي عن السيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ أحمد بن شمس الدين
الشنقيطي عن السيد جعفر الكتاني والد محمد المذكور وهو عن الشيخ علي بن
ظاهر الوتري ويروي أيضاً عن الشيخ ألفا هاشم عن علي بن ظاهر المذكور
عن صاحب الثبت المشهور المسمى باليانع الجني الشيخ عبد الغني
الدهلوي وعن صاحب الثبت المشهور المسمى حصر الشارد الشيخ محمد
عابد عن صاحب الثبت المشهور المسمى قطف الثمر الشيخ صالح بن
محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر بن موسى العمري الشهير بالفلاني المغربي
مؤلف ايقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار وترك
التعصب والحمية للمذاهب الشائعة في الأمصار وأجازني أيضاً بغير ما
ذكر من الأثبات كثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي المسمى المنح البادية
في الأسانيد العالية وثبت الشيخ محمد بن سليمان المغربي المسمى
صلة الخلف بموصول السلف وثبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري
المسمى بالإمداد في علو الإسناد ومنهم الشيخ العالم صالح بن الفضيل
التونسي نزيل المدينة حالاً المولود سنة مائتين وأربعة وتسعين
والف أجازني بجميع مروياته ومسموعاته إجازة عامة عن شيخه
الشيخ محمد بدر الدين الحسني المغربي الشامي عن الشيخ ابرهيم السقا
المصري عن الأمير الصغير محمد عن والده الأمير الكبير محمد بن محمد بن
أحمد بن عبد القادر صاحب الثبت الشهير المتوفى سنة الف ومائتين
واثنين وثلاثين ومنهم الشيخ العالم الكبير المحدث الشهير حامل
علم الإسناد في بلاد المغرب الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني صاحب الثبت

وسيأتي أني أرويه عالياً عن أمة الله ابنة الشيخ عبد الغني [illegible]

وكتبها بخطه الشريف عام [illegible]

[illegible]

الكبير

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع

بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص٦)

٧

الكبير المسمى بفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات
وهو ثبت عظيم قد حوى غالب الأثبات من القرن التاسع إلى عصرنا هذا مع تراجم
أهلها وهو مطبوع في مجلدين من القطع الكامل وقد أجازني بجميع ما حواه
وكتب عليه بخطه وناولني إياه وقد سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية
ومسلسل سورة الصف وقد سمعت منه أيضا النصف الأول من الأوائل السنبلية
بقراءة الشيخ عمر حمدان في المسجد الحرام وقرأت عليه النصف الأخير منها بعد
أن أمرني بذلك بمحضر جمع غفير من العلماء والعامة في المسجد الحرام ومنهم
العلامة حامل علوم الإسناد ومؤرخ الحجاز أبو الفيض وأبو الإسعاد
الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي الكتبي المولود سنة
ألف ومائتين وستة وثمانين المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وخمسة وخمسين
وقد أجازني بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته إجازة خاصة كتبها
بخطه الشريف وختم عليها بخاتمه وهو يروي عن الأستاذ الرحلة المحدث المسند
نور الدين السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحسيني المدني وعن الإمام الفقيه المعمر
البركة السيد عبد القادر بن أحمد الطرابلسي وعن الإمام الأديب اللغوي المعمر عبد
الجليل أفندي برادة المدنيان كلهم عن محدث دار الهجرة ومسندها في وقته
الشيخ عبد الغني الدهلوي العمري صاحب الثبت المشهور المسمى باليانع الجني
عن محدث طيبة على الإطلاق الشيخ محمد عابد السندي المدني الأنصاري
الشهير في الآفاق صاحب الثبت الكبير المسمى حصر الشارد عن الشيخ صالح
الفلاني المدني مؤلف قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر
أحد الأثبات الخمسة المطبوعة في حيدر آباد دكن ح ويروي الشيخ محمد
عابد الأنصاري أيضا عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع
بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر
(ص ٧)

٨

سليمان عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بافقيه باعلوي عن البرهان ابرهيم بن
حسن الكوراني المدني مؤلف الامم لايقاظ الهمم ثاني الاثبات الخمسة ح والانصاري
ايضا عن الشيخ يوسف المزجاجي عن والده محمد علاء الدين عن الشيخ احمد بن
محمد النخلي مؤلف بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين ثالث الاثبات
الخمسة ح والانصاري ايضا عن عمه محمد حسين السندي الانصاري عن
الشيخ ابي الحسن السندي المدني المعروف بالصغير عن الشيخ محمد حياة السندي
عن مسند الحجاز الشيخ عبد الله بن سالم البصري مؤلف الامداد الى
معرفة علو الاسناد رابع الاثبات الخمسة ح والانصاري ايضا عن الشيخ
عبد الله بن امام الدعوة النجدية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان
ابن علي النجدي عن ابيه محمد بن عبد الوهاب عن الشيخ محمد حياة السندي
اليماني هو يروي شيخنا عبد الستار ايضا بعموم الاجازة عن الامام المسند
المفسر المحدث السلفي صاحب المصنفات الشهيرة التي منها شرح
النونية لابن القيم في مجلدين وتنبيه النبيه والغبي في الرد على المدراسي
والحلبي في العقائد وهو مطبوع مشهور الشيخ القاضي احمد بن ابرهيم
ابن عيسى النجدي المجمعي وهو يروي عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن
ابن حسن بن امام الدعوة السنية محمد بن عبد الوهاب قراءة عن
والده الشيخ عبد الرحمن ح ويروي الشيخ احمد بن عيسى عاليا عن الشيخ
عبد الرحمن بن حسن عن جده شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ح
ويروي الشيخ احمد بن عيسى ايضا عن الامام المفسر المحدث صاحب
المؤلفات الشهيرة السيد صديق بن حسن خان القنوجي عن الشيخ
عبد الحق المحمدي المتوفى بمنى سنة [illegible] وثمانين ومائتين والف المجاز

نسبة الى المجمعة بلدة في نجد

من الامام

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص ٨)

من الإمام المسند محمد بن علي الشوكاني في مؤلفه إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر
خامس الأثبات الخمسة ومنهم الشيخ المؤرخ حامل علوم الإسناد وصاحب
الثبت الكبير المسمى بتنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد الشيخ عبد الله بن
محمد غازي المولود سنة ألف ومائتين وتسعين وقد أجاز لي إجازة خاصة
بجميع مروياته ومسموعاته وحررها بخطه الشريف وهو يروي عن الشيخ
محمد بن عبد الله الأنصاري السهارنفوري ثم المكي وهو آخذ عن الشيخ
عبد الله سراج عن محمد بن هاشم عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده في ثبته
قطف الثمر وعن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله عن الشيخ أحمد منة
الله عن الشيخ محمد الأمير الكبير ومشايخه مذكورون في ثبته المشهور
وهو مطبوع وعن الشيخ الفاضل السيد حسين بن محمد الحبشي المكي
عن مشايخ كثيرين ذكرهم شيخنا عبد الله بن محمد غازي المذكور في تأليف
له لطيف سماه فتح القوي في أسانيد السيد حسين حبشي العلوي وعن
الشيخ عبد الحق الإله آبادي ثم المكي مؤلف الإكليل حاشية مدارك التنزيل
عن الشيخ عبد الغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي عن والده
أبي سعيد عن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي عن والده
الشيخ ولي الله مؤلف حجة الله البالغة بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى
بالإرشاد إلى مهمات علم الإسناد وعن الشيخ أحمد أبي الخير ابن عثمان
العطار المكي عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجمه النفح المسكي منهم العلامة
القاضي حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني عن القاضي أحمد بن
محمد بن علي الشوكاني عن والده محمد بن علي الشوكاني بسنده المذكور في ثبته
إتحاف الأكابر وعن العلامة المعمر الشيخ فضل الرحمن المرادآبادي عن الشيخ

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع

بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص ٩)

١٠

عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي عن والده عن الشيخ ابي الطاهر ابن
ابرهيم الكوراني عن والده الشيخ ابرهيم الكوراني باسانيده المذكورة في ثبته
المتقدم المسمى بالامم وعن الشيخ عبد الله بن عوده بن عبد الله القدومي
الحنبلي عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ غنام الزبيري وهما
عن الشيخ احمد بن عبيد العطار عن الشيخ اسماعيل العجلوني عن الشيخ
عبد الله بن سالم البصري عن مشايخه المذكورين في ثبته المتقدم ذكره
وللشيخ اسماعيل العجلوني ثبت كبير سماه حلية اهل الفضل والكمال باتصال
الاسناد بكمل الرجال وللشيخ عبد الله غازي المذكور مشائخ آخرون
ذكرهم في ثبته الكبير المسمى تنشيط الفؤاد من تذكار الاسناد ومنهم
عالم جدة ومحدثها ومسندها السلفي الاثري الداعي الى الله الشيخ
محمد حسين ابرهيم الخزرجي المتوفى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة والف
حضرت دروسه في مسجد عكاش وذاكرني وذاكرته كثيرا وقد اجازني
اجازة خاصة بجميع مروياته ومسموعاته خصوصا ما حواه ثبت الشيخ
ابي بكر خوقير المكي اجازة به ومنهم الشيخ علي فالح الظاهري المدني
سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالاولية والحديث المسلسل
بسورة الصف والحديث المسلسل بيوم عاشوراء واجازني اجازة
عامة بجميع ما حواه ثبت والده الشيخ فالح المسمى بحسن الوفا لاخوان
الصفا وهو مطبوع مشهور وهو يرويه عن والده ومنهم الشيخ عبد
الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي بمكة قرأت عليه اوائل الكتب
الستة وموطأ مالك ومسند الامام احمد وتفسير ابن جرير وابن كثير
والبغوي واجازني بجميعها وجميع ما تجوز له روايته من معقول ومنقول وغيره

واصول

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِّيع بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(ص ١٠)

11

واجازني اجازة تامة مطلقة بالشرط المعتبر وهو يروي عن الشيخ حسين بن
محسن الانصاري باسانيده المتقدمة ويروي عن الشيخ عبد الجبار بن
عبد الله الغزنوي كما هو مبسوط في ثبته ومنهم أمة الله بنت الشيخ
عبد الغني الدهلوي صاحب الثبت المشهور باليانع الجني في اسانيد
الشيخ عبد الغني فانها قد اجازتني اجازة خاصة بجميع ما حوته ثبت
ابيها المذكور وهي تروي عنه هنا ومن مشايخي ايضا الشيخ صالح
الظاهري الجزائري المذكور سابقا لاني داخل في اجازته العامة لمن
ادرك حياته كما ذكره في ثبته حيث قال اجزت بهذه المرويات وبما
تضمنته من الاثبات المذكورة وبجميع ما يجوز عني كل من اراده
ممن ادرك حياتي ملتمسا لي وباعثي الى دعوة صالحة تلحقني من
اخ صالح اذا رمست وتغيبت ووجدت ما قد منه حاضر او غفرت
او اسيئت والظن بالله جميل وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله
رب العالمين انتهى ما قاله الشيخ المذكور رحمه الله المتوفى سنة الف
وثلاث مائة وثمانية وعشرين وانا اقول كما قال الشيخ صالح المذكور
قد اجزت بهذه المرويات وبما تضمنته من الاثبات المذكورة وبجميع
ما يجوز عني الشيخ يحيى المذكور واولاده وكل من اراده ممن ادرك
حياتي شارطا عليهم تقوى الله والتثبت في الرواية ومحافظتهم على
الاتباع وتجنبهم للابتداع ومحافظين على السنة مخلصين عبادتهم
لله راجيا منهم ومن الشيخ المذكور منه دعوة صالحة تدركني وقد
صحح الاجازة لمن ادرك الحياة ولو لم يلق المجيز جمع من العلماء الاجلة
كما هو مبسوط في المكتوب اللطيف الى المحدث الشريف وهو كتاب كتبه الشيخ

الثَّبَت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان الصَّنِيْع

بخط يحيى بن محمد بن لطف شاكر

(الصفحة الأخيرة)

١٢

محمد شمس الحق صاحب عون المعبود شرح سنن أبي داود إلى شيخه السيد
نذير حسين والمكتوب المذكور مطبوع مشهور في ضمن مجموعة مطبوعة
في الهند وذكر سطرا منه الشيخ أبو بكر خوقير في ثبته هذا وإني قد
أجزت الشيخ يحيى بن محمد بن لطف شاكر بجميع ما ذكر وبجميع ما تجوز لي (عني) روايته
روايته وبجميع ما لي من المؤلفات والحواشي وله أن يجيز من شاء
بما شاء على الشرط المذكور سابقا وختاما أوصيه بالتقوى فإنها
السبب الأقوى وإخلاص النية والعمل بذلك وتلاوة كتاب الله
العزيز المصدق وإدامة ذكره المطلق والعمل بسنة رسوله الأمين
وتقديمها على ما سواها من كلام الآدميين وإن لام لائم وشنع شانع
وأوصيه بمحبة العلم والعلماء المنتجبين ومنابذة الضلال المبتدعين
والحب في الله والبغض فيه ومعاداة أعدائه وموالاة أوليائه وأن
لا ينساني ومشايخي من صالح دعواته لا سيما في أوقات الإجابة وأسأل
الله أن يوفقه ويسدده وأن يتولانا وإياه في الدنيا والآخرة وأن
يتوفانا مسلمين غير خزايا ولا مفتونين إنه على كل شيء قدير اللهم
إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن نفس لا تشبع وصلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام
المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم وكان الفراغ من رقمها يوم الثلاثاء ٣ شهر محرم الحرام
مفتاح سنة ١٣٥٦ بقلم المجاز له يحيى بن محمد بن لطف شاكر وفقه الله

المتوفى في سنة ١٣٢٩

القسم الرابع
صور تراجم مجيزي الشيخ سليمان الصَّنِيْع



ترجمة الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي بقلمه

الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وانا الفقير الى [illegible] عز شانه احمد بن مصطفى بن محمد بن عمر بن احمد بن عمر
ابن يحيى بن حمزه بن عبد الغني البساطي ولدت سنه تسع وتسعين
وثلاثمائه والف في ثلاثة محرم قرات القران العظيم برواية حفص عن
[illegible] وبعد حفظه اشتغلت بطلب العلم من سنة احدى عشر [illegible]
بالمسجد النبوي واول ما قراته على الشيخ السيد عبد القادر الخطيب
في الحرم [illegible] المتوفي سنه ١٣١٦ بالمدينه مبادئ النحو و[illegible]
الفقه الحنفي ولم اخذ منه اجازة وقرات على الشيخ محمد اسماعيل [illegible]
[illegible] الفاطمي الجزريه في التجويد والنحو من الاجروميه الى
[illegible] التصريح وقرات عليه الزنجاني والمراح في الصرف وقرات عليه
تفسير النسفي والشمائل والاربعين النوويه والجامع الصغير للسيوطي
وقرات شرح الكنز للزيلعي على الشيخ درويش [illegible] وقرات على
الشيخ ابراهيم بن عبد القادر بري خلاصة الحساب ورسالة في الربع المجيب
والربع المقنطر والاسطرلاب ومتن التلخيص وبعض مختارات
[illegible] ديوان المتنبي والمعري وبعض قصائد في الادب والكامل
للمبرد وقرات على الشيخ محمد اسحاق ملتقى الابحر والهداية الى اخرها
[illegible] في الفقه [illegible] نور الايضاح شرح المنار والمرقات ومقدمة اصول ابن
الحاجب وسنن ابي داود والترمذي والنسائي والموطا برواية يحيى
والموطا برواية محمد والاثار له ايضا وشيئا من البخاري
في محرم سنة ١٣٢٢ وقد اجازني [illegible] وتوفي
[illegible] الشيخ حبيب الرحمن وقد اجازني بالمرويات واتممت الهداية
على ابيه [illegible] ابن [illegible] حبيب الفيض ابادي وسنن ابن ماجه وبقية
البخاري وصحيح مسلم والى اخر سورة البقرة من تفسير البيضاوي
وقرات عليه الباب الاول من كلستان بالفارسي وقرات على السيد امين
رضوان الاوائل للعجلوني وصحيح البخاري بتمامه واجازني في
٢٢ جمادى الاولى وكانت وفاته في سنة ١٣٢٩ في اوائل محرم وقرات على
الشيخ محمود الحسن والشيخ خليل احمد شيئا من صحيح البخاري وصحيح مسلم
وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومشكاة المصابيح

ترجمة الشيخ أحمد بن مصطفى البساطي بقلمه

الصفحة الثانية

وقرأ علينا الشيخ فالح ثبته المسمى بحسن الوفا وأملا علينا بعد ختمه
ما لا يمضي دهره الطرس حتى خشت
وجناته والبدر هذا أصاله
فاحفظ عنك واشكرنّ هما خيدا
من شغله تحسينه ربانه
(ولد ٧ رجب ١٢٥٨ وتوفي بالمدينة ٨ شوال ١٣٢٨ كما أفادنا)

قال والاسم بكسر الهاء الشيخ الكبير يهم بالنهوض فيغلبه
وقال وأجاز الحاضرين به إجازة معينة في [غير مقروء]
لي ولهم الهداية والتوفيق ٤ جمادى الثانية الموافق ١١ أذن ١٣٠٣
وسمعنا منه المسلسل بالأولية يوم الاثنين ٢٨ شوال ١٣٢٤
وأجازني السيد أحمد برزنجي بما له روايته وأما الشيخ حسب الله
فكان يأتي المدينة في رمضان ويقرأ الأربعين وكنت أحضر
عنده وأسمع منه وأجازني يوم الخميس ١٥ شوال سنة ١٣٢٥
ولد ١٢٤٤ رمضان في مكة وتوفي ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ (كما أفادنا)
وقد عينت عضوا في مجلس المعارف الشرعية ونائب قاضي وفي
سنة ١٣٥٥ عينت قاضيا بتبوك ولضعفي والأمراض التي هي ما قدرت
على الذهاب وطلبت الإقالة وحصلت الموافقة على ذلك
والآن اشتغل بالتدريس في المسجد النبوي وفي مدرسة العلوم
الشرعية بالقسم العالي ومذ ولدت لم أخرج من المدينة
إلا في عام ١٣٤٨ ذهبت إلى مكة لأداء فريضة الحج وأرجو
الثبات على هذا إلى الموت فأدفن بالبقيع إن شاء الله
٢٥ جمادى الأولى ١٣٦٦

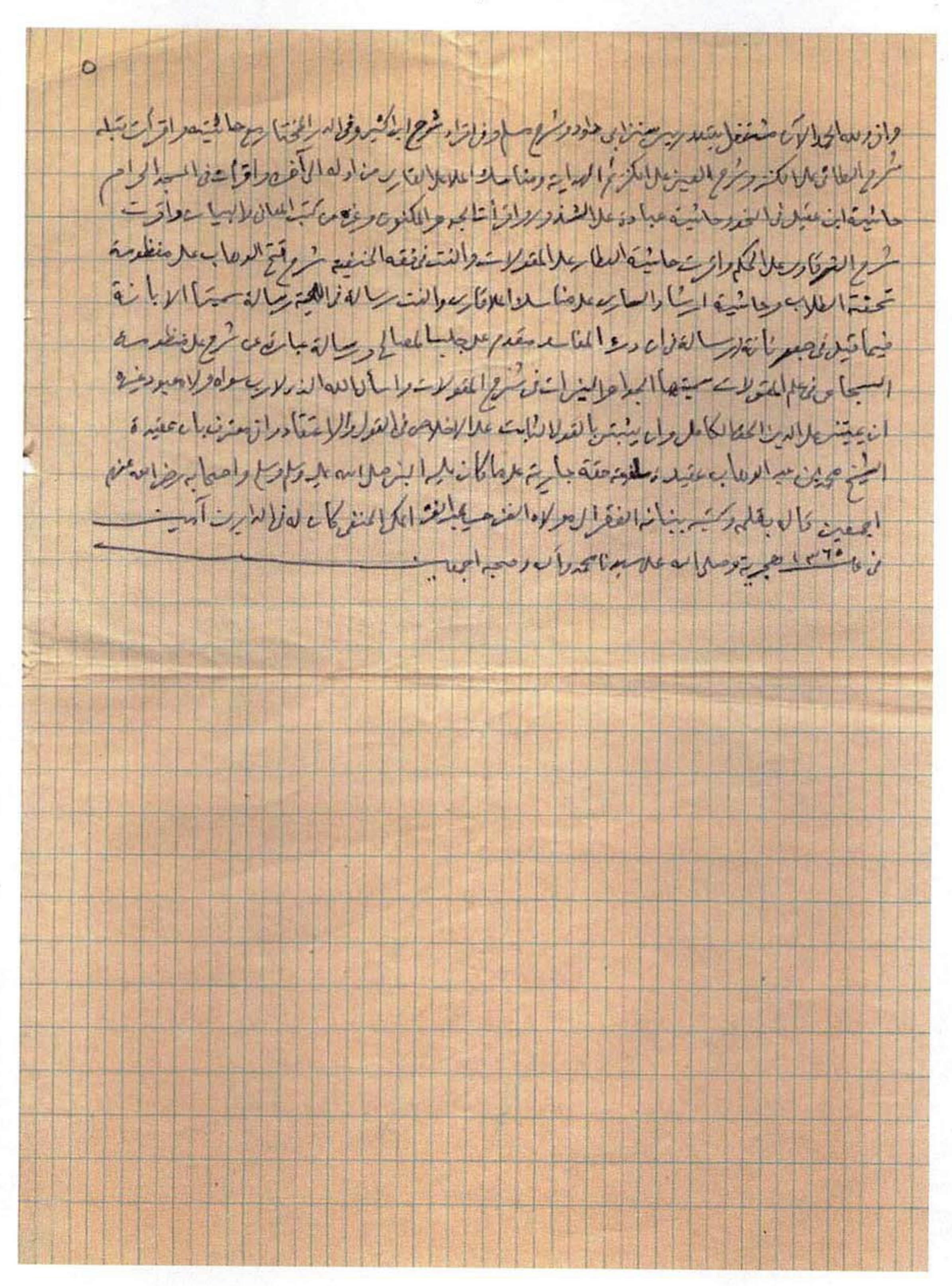
كاتبه
أحمد بن مصطفى بساطي

ترجمة الشيخ حسين عبدالغني نفسَه
وهي في الصفحتين الأخيرتين من إجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع
الصفحة الأولى من الترجمة (بدءاً من السطر الثالث)

٤

البدر عبد الله بن درويش السكري الدمشقي الحنفي إجازة منه مشافهة بدمشق عام ١٣٣٤ وعن الشيخ سعيد
الحلبي شيخ ابن عابدين ومشاركه في شيخه العقاد قاله وكتبه خادم الخبر محمد عبد الحي الكتاني الحسني في ٢٣
عام ١٣٥١هـ وأما ترجمتي فأقول هو أني حسين عبد الغني بن محمد سعيد وجدي اسمه عبد النبي وإنما غيرته إلى عبد الغني
لأني رأيت في كتب الحنفية الكراهة تسمية الشخص بعبد النبي وعبد الرسول وولادتي في عام ١٣٠٩ وقد توفي
والدي محمد سعيد في عام ١٣٢٢ بعد أن أدخلني عند الشيخ محمد صالح سنجق والد الشيخ محمد علي سنجق فقرأت القرآن العظيم عنده
ولما توفي والدي أدخلني عمي بكر عند رجل خطاط يسمى بكر بكر الطائفي فمكثت عنده جملة من السنين ثم إني قرأت
في أثناء ذلك عند شيخنا المرحوم الشيخ عبد الوهاب الجزيري والد الذي كان قاضي المحكمة الكبرى في زمن الشريف الحسين بن علي
في مراقي الفلاح وفي حاشيته على الكفاية السوام في التوحيد للطائي [illegible] لكنه شرحه من أوله ثم حاشية أبي السعود
المصري وفي حاشية ابن عابدين على الدر المختار وفي أثناء قراءتي عليه كنت أتمم عليه متن الآجرومية في علم النحو
فسألني في بعض الأوقات من الشيخ الذي تقرأ عليه بعد المغرب فقلت هو الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن عرب وكان يقرأ بجانب
الشيخ محمد المرزوقي فقال لي الشيخ عبد الله ميرداد أنا أشير عليك بأن تقرأ على الشيخ محمد المرزوقي فإنه أعلم من الشيخ إبراهيم عرب
فمن ذلك الوقت صرت أقرأ على الشيخ محمد المرزوقي وتركت الاشتغال على الشيخ إبراهيم [illegible] فقرأت على الشيخ محمد المرزوقي
مراقي الفلاح ثم الميدان على القدوري ثم [illegible] قرأت عليه أيضاً ملتقى الأبحر مع شرحه الدر المنتقى ثم الدرر والغرر لملا خسرو
ثم قرأت عليه شرح بدء الأمالي لملا علي القاري في التوحيد ثم الفقه الأكبر مع شرحه لملا علي القاري ثم [illegible] أفندي
على شرح العقائد للسعد على عقائد النسفي مع مطالعة حواشي الخيالي ثم قرأت على شرح [illegible] على مختصر البخاري
في الحديث ثم مسند أبي حنيفة ثم قرأت على الشيخ جعفر لبني شرح البحر الرائق شرح كنز الدقائق فقه حنفي ثم قرأت عليه
حاشية البيجوري على شمائل الترمذي ثم قرأت على الشيخ محمد المرزوقي حاشية ابن عابدين الجزء الأول والجزء الثاني
وفي أثناء ذلك صححت معه حاشية ابن ماجه بنسخة مصححة سابقاً على الشيخ عبد الحق الآبادي الهندي وقرأت
على الشيخ مولوي إسحاق أحمد الهندي في حواشي [illegible] مع عبد الحكيم [illegible] وقرأت على الشيخ أحمد القاري
الذي كان رئيس المحكمة الكبرى سابقاً شرح المختصر في علم المعاني والبيان والبديع وقرأت عليه شرح التهذيب
للسعد وقرأت عليه رسالة لبعض الهنود في علم الحساب ثم قرأت عليه أيضاً إيساغوجي في علم المنطق وقرأت
على الشيخ عبد الخالق بن حسين المالكي حاشية العطار على جمع الجوامع في الأصول وقرأت عليه شرح الجوهر
المكنون ومختصر المعاني للسعد [illegible] الطلاب في النحو له وقرأت على السيد بكر البار حاشية الجوهر المكنون
وقرأت عليه شرح الشيخ خالد على متن الآجرومية في علم النحو وقد توظفت في زمن الحسين بن علي في المدرسة [illegible] معلماً
ثم [illegible] لما تأسست هذه الحكومة السعودية [illegible] الهيئة [illegible] ثم نائباً [illegible] ثم [illegible] المحكمة المستعجلة
الأولى ثم عينت في [illegible] مراقبة المطبوعات ثم عينت في مجلس المعارف ثم عينت في رئاسة القضاة في عام ١٣٦٤

ترجمة الشيخ حسين عبدالغني نفسَه
وهي في الصفحتين الأخيرتين من إجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع
الصفحة الثانية من الترجمة (الصفحة الأخيرة من الإجازة)



٥

وإني ولله الحمد الآن مشتغل بتقييد [illegible] وقرأت شرح ابن كثير وحواشي المختار [illegible] وقرأت قبله
شرح الطائي على الكنز وشرح العيني على الكنز [illegible] الهداية ومناسك الملا علي القاري من أوله إلى آخره وقرأت في المسجد الحرام
حاشية ابن عقيل في النحو وحاشية عبادة على الشذور وقرأت الجوهر المكنون وغيره من كتب البيان والبديع وقرأت
شرح الشرقاوي على الحكم وقرأت حاشية العطار على المقولات وألفت في فقه الحنفية شرح فتح الوهاب على منظومة
تحفة الطلاب وحاشية إرشاد الساري على مناسك الملا علي القاري وألفت رسالة في اللحية رسالة سميتها الإبانة
فيما قيل في [illegible] رسالة في درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ورسالة عبارة عن شرح على منظومة
السجاعي في علم المقولات سميتها الجواهر اليواقيت في شرح المقولات وأسأل الله الذي لا رب سواه ولا معبود غيره
أن يميتني على الدين الحق الكامل وأن يثبتني بالقول الثابت على الإخلاص في القول والاعتقاد وأن يحشرني على عقيدة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدة السلف الحقة الجارية على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم
أجمعين قال بقلمه وكتبه ببنانه الفقير إلى عفو مولاه الغني حسين عبد الغني المكي الحنفي كان الله له في الدارين آمين
في عام ١٣٦٥ هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

ترجمة الشيخ سيف الرحمن بن غلامجانخان الأفغاني
بقلم الشيخ سليمان الصَّنِيِّع
(نسخة غير تامة في الأصل)

٣٥٧ سنة سؤالي وأخذ الإجازة منه
٩٠ عمره الآن
٢٦٧ سنة ولادة مولانا سيف الرحمن مكثت في طلب
خمس وثلاثين سنة وتمام آخر تحصيله في الهند
من شيخ المشائخ الجامع بين العلوم الظاهرة والباطنة ناشر السنة
ماحي البدعة الجامع بين ما حجة أهل الحديث والفقهاء المجتهدين
مولانا رشيد أحمد الأنصاري الأيوبي في بلدة گنگوه من قرى سهارنفور
أخذ علوم الفلسفة والمنطق والإلهيات والرياضات والهيئة وعلم
النحو والصرف في بلاد أفغانستان وعلى مولانا فيض القادر
ومولانا فضل أحمد ومولانا صاحب شاه وغيرهم
وكذلك أخذت من المذكورين علم التوحيد والعقائد على طريقة أهل
الكلام وغيرهم ثم رحلت إلى الهند لتحصيل علوم مشائخ الهند الجامعين
بين علوم الظاهرة والباطنة المعروفين فأخذت على مولانا
رشيد أحمد الگنگوهي وهو جعلني له خليفة في علوم الدين
وكان طريقة تصوفه على طريقة أهل السنة والأذكار الأذكار
الكتاب وما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرست علوم
القرآن والسنة وتركت الفلسفة وتبرأت منه خمسة وعشرين سنة
ثم شرعت في الجهاد وحج أربعة حجات وفي حجة الأول
أجازه السيد محمد السنوسي وفي الهند كتب له بالإجازة العامة
الشيخ حسين بن محسن الأنصاري بإجازة جمعت أثبات كثيرة

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه

الصفحة الأولى

(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

بالطلب من حضرة صاحب المقام المنيع الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ترجمة ذاتية تحرر ما يأتي بخط صالح التونسي السميع

تمهيد (اسرته وعائلته)

من فصيلة اصيلة وقبيلة نبيلة وأسرة سرية مُيسَّرة [illegible] الله اليسرى وعشيرة طابت عشرة وعنصرا ونجرا بيت علم ودين
وجدا باعن جد والمقتصر منهم جده الرحيم الوافر طيب الله له الموارد فاقول ولد رحمه الله بحماة الجزائر الرحيبة والحبيبة [illegible]
من جهة جبال الشرق في العقد السادس من القرن الثاني عشر نشأ بين ابوين كريمين بحفظ القرآن الحكيم غيبا من صباه [illegible]
متعاطيا ومتعلقا به [illegible] فاحبه الله [illegible] قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية
وباقي العلوم النافعة والفنون الرافعة عن علماء واساتذة كرام كبار وعظماء جهابذة اعلام ذوي اعتناء واعتبار وفضلاء [illegible]
[illegible] بحمد الله ثم [illegible] من الهمم [illegible] مجاز المفاوز [illegible] وانتصب [illegible] بالفعل وحل بمحل [illegible]
وصدق فنفع الجليس ورفع الانيس ومع [illegible] وقصد وتصور في الحال للتدريس [illegible] من التونسي [illegible]
[illegible] المدرس [illegible] لاهل العلم [illegible]
[illegible] بفضل الله القوي الامين باهلية وصلاحية واستحقاق [illegible]
واهل الوفاق [illegible] عليه الاتفاق [illegible] باذن من شيوخه وحضورهم [illegible]
[illegible] واعتنائهم [illegible]
[illegible] بتوفيق الحكيم العليم منذ شرع في التحقيق والتعليم [illegible] في الاقراء [illegible]
[illegible] وازداد [illegible] الاتقان [illegible] القرآن واستحق [illegible] والقرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] بالنقل عنه جم غفير وقد شهد له [illegible] الاصيل والتاصيل [illegible]
كبار المشايخ [illegible]
[illegible]
والاثري السلفي الكبير الشيخ الاستاذ محمد [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] بقولهم [illegible] الله ان [illegible]
من كتاب الله [illegible] من قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ومن قوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا [illegible]
وقد كتب [illegible] من الاساتذة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل الكامل [illegible] الله [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]

(2)

ومن شهوده [illegible]

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه

الصفحة الثانية

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه

الصفحة الثالثة

اخذ المبادي عن المرحوم الوالد فكان مفزعا للحادث والبادي [illegible] في فتح المشكل وحل المعضل
ويستدرك المتاخر على المتقدم ولو كان نحويا اقدم والثاني النحو ونكات الادب وشواهدها [illegible]
كانا [illegible] والثالث الفرائض فكان له فيها الباع الطولى والرتبة الاولى والرابع المذهب [illegible] الرجوع اليه في [illegible]
حيث [illegible] عليه الفرائض ثم ارتحل الى جامع الزيتونة وانتظم في سلك من ياتونه حتى تخرج [illegible]
والثالث الذي هو اصغر مني سنا واضبطه فنا المتحصل على الشهادة العالمية الكبرى المتخرجة للتدريس [illegible] بالعمل
لذلك بجامع الزيتونة ثم انتقل [illegible] برسم [illegible] منصب الشهادة التي [illegible] والاستعداد [illegible]
والثاني رتبة هو [illegible] المتصف بالذات والمتحلي بالعلم النافع من اجل الاوائل
صالح بن الفضيل التونسي شهرة ومنشا [illegible] مولدا الجزائري اصلا وقبيلا المدني مهاجرا ودارا
اصلح الله له الادارة وصحح له الارادة وادار معه الحق حيث دار [illegible] بالرضا وحسن الاعمال [illegible]
[illegible] مع اخوانه بالقول الثابت [illegible] من شر كل [illegible] وشامت وناطق وصامت
والد هذا الفقير ١٢٩٤ سنة اربعة وتسعين ومائتين والف بعد الهجرة في شهر ربيع الثاني [illegible] فيكون عمره الان
[illegible] احدى وسبعين سنة [illegible] السنة [illegible]
[illegible] وحفظته على الغيب [illegible] واخذت المبادي عن
والده [illegible] والتحقيق [illegible] الجامع الزيتونة [illegible] المتداول [illegible] عن اساتذة
كرام [illegible] وجهابذة اعلام [illegible] على ثلاثة من المشهورين اولهم [illegible] صادق المذهب الشهير
الملقب [illegible] الشيخ حسين بن [illegible] الحنفي المالكي والثاني [illegible] العربية [illegible]
الشيخ سالم ابو حاجب والثالث العلامة [illegible] المحدث الحافظ الشهير [illegible] والشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهادة الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] والسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] البلاد التونسية [illegible]
[illegible] (٤)

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه

الصفحة الرابعة

(٤) الهجرة الأولى إلى طرابلس الغرب

في يوم الخميس الخامس من حجة الحرام عام اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف بارحت البلاد التونسية وتركتها وراء ظهري نسيا منسيا وتوجهت جهة طرابلس الغرب على نية الهجرة حيث كان الفرض

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ... ولم يعلموا جارا هناك ينغص

فقلت لهم كفوا الملام فإنما ... بجيرانها تغلو الديار وترخص

وإذا البلاد تغيرت عن حالها فدع المقام وبادر التحويلا ليس المقام عليك فرضا واجبا في بلدة تدع العزيز ذليلا

ولما حللت بواديها ونزلت بناديها محببا للقضاء والقدر بواسطة [illegible] وحاضرها وباديها

وقد علمت علماءها مسلمين علي [illegible] السالمين وفي ضمنهم شاب حديث السن

لكنه [illegible] فبعد خروجهم أمرته بان يكتب اسمه في دفتر الأسماء [illegible]

وأن اجتماعي بالفضيل فضيلة وأنا على تلك الفضيلة أحمد الله

وعند زيارتي لعالمها الزاهد الشهير البركة المحدث الشيخ محمد الضاوي [illegible] ابن محمد الأزهري

في حديث السبعة الذين يظلهم الله [illegible] على [illegible]

وبعد [illegible] الدرس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فأخبرته بذلك [illegible] فحصل به احتفال

ثم قال لي إن بلادنا ترجى لها الخير حيث يسوق إليها الله سبحانه وتعالى كل وقت علماء أجلة لبث العلم وتعليم أهلها ثم استشهد بقوله تعالى أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون [illegible] استشهد

[illegible] والله [illegible] بالعلم النافع والعمل الصالح

كما اجتمعت بالعالم [illegible] الصالح الزاهد [illegible] الشيخ المذكور [illegible]

الشيخ [illegible] العالم [illegible] الترجمة [illegible]

[illegible] من المعارف والعلوم

والفوائد [illegible] طرابلس الغرب [illegible] بيروت [illegible] الهجرة الأولى [illegible]

والهجرة الثانية إلى الشام [illegible] الإكرام والاحترام [illegible] خمسة عشر

علما [illegible] بالجامع الأموي

ثم الهجرة الثالثة إلى المدينة المنورة دار الإسلام [illegible] عام [illegible]

[illegible] إلى يومنا هذا والله [illegible] الختام [illegible] الإيمان [illegible]

[illegible] عليه وعلى آله الصلاة والسلام

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه

الصفحة الخامسة

(٥)

١٣٢٩ [illegible]

ملحق بترجمة صالح التونسي

تقدم اول وصولي طرابلس ووفود العلماء والادباء للسلام علي بذلك المجلس وتخلف الشابه

بعدهم وكتابتهم البيت المتضمن [illegible] بقوله [illegible] بالنفيلي [illegible]

واوضح منه قول غيره   بهر العقول [illegible] المنقول [illegible] علم [illegible]

فيه القلوب [illegible] والوعظ [illegible] صالح

وسياقي تزيد بيانه في هذا الشان [illegible] العنوان [illegible]

ثم بعد الاستقرار والقرار [illegible] العالم الجليل والحبر النبيل

[illegible] الشيخ محمد [illegible]

ومطالعتهم في تقرير حديث [illegible] مسلم الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] والصالحين وذكر

[illegible]

الاشارة والبشارة بقوله تعالى وهو اعلم بما [illegible] اولم يروا انا نسوق

الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون

فاستحضرت قول الصديق رضي الله عنه اذا مدح في وجهه   انا اعلم بنفسي منكم وربي

اعلم بنفسي مني اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي

ما لا يعلمون   فينبغي استعماله [illegible] من مواطن الرضا

وقد جالسته كثيرا ورايت منه نفسا كبيرة وعلما غزيرا وعملا صالحا وسمتا بالخير [illegible]

وفي الحديث خيركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقه ورغبكم في الاخرة عمله

واجتمعت بقريبه وقريبه الفاضل العالم العامل محمد [illegible] العالم

الشيخ [illegible] العالم ذلك الرجل الخطير الخبير الحبر معدن المكارم وعين الاكارم

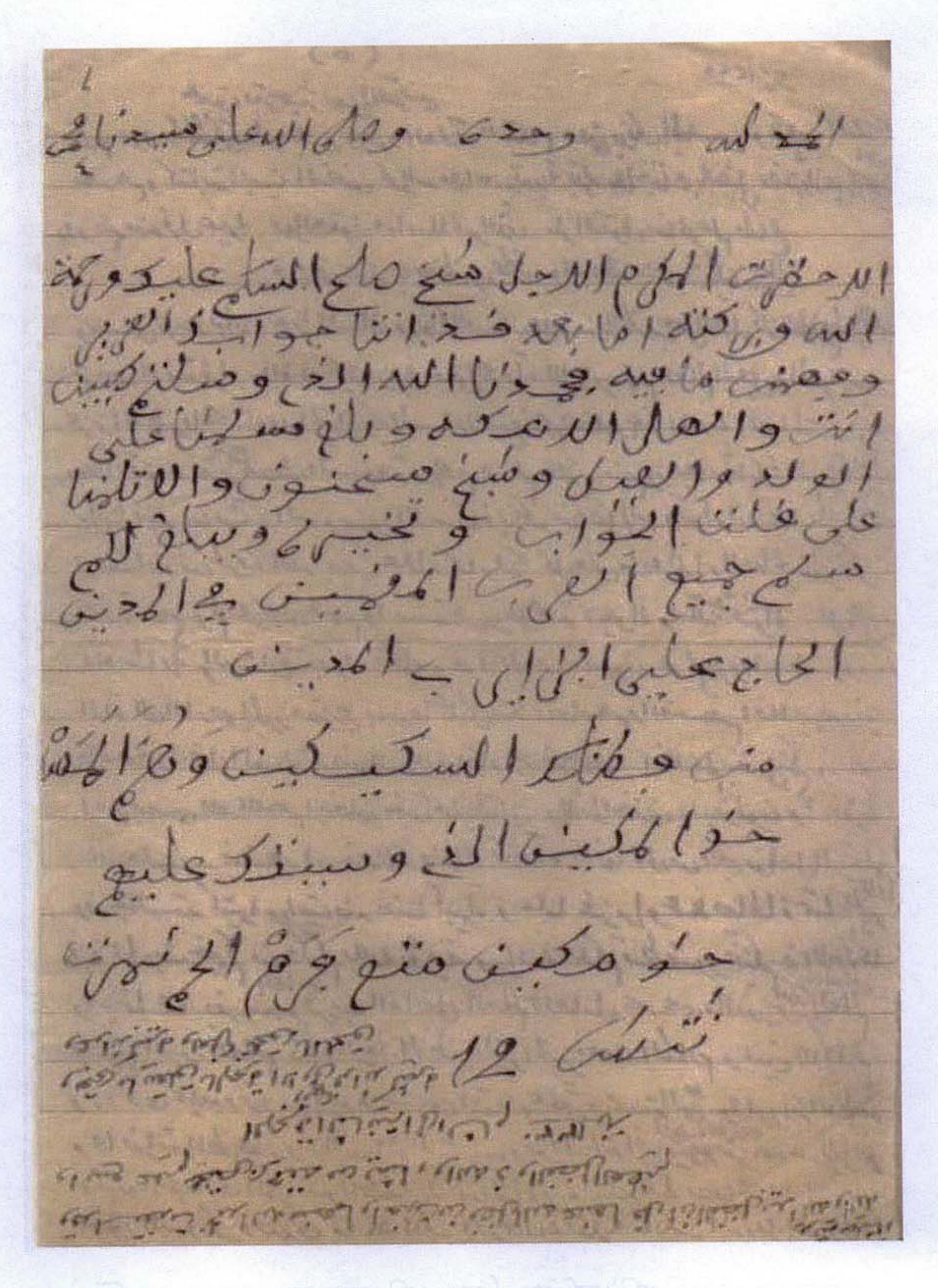
وتردده علي وترددي اليه وحسن اقباله علي ومحبته لي ومحاوراته اللطيفة

ومحاضراته الظريفة ومجالسته الشهية ومذاكرته البهية [illegible]

وتنبيهه بصادق الفراسة لكشف بطانة الراي وتبشيره لي بصالح [illegible]

حقق الله ذلك وصدق ما هنالك وقد قال [illegible]

ترجمة الشيخ صالح بن الفُضَيِّل التونسِي نفسَه
الصفحة الأخيرة (الجزء الأعلى)



الحمد لله وحده وصلى الله على [illegible]

الى حضرة المكرم الاجل شيخ صالح السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته اما بعد فقد اتانا جوابك العزيز
وعرفنا ما فيه نحمد الله الخ وصلتك [illegible]
انت واهل [illegible] وبلغ سلامنا على
الولد والعيال وشيخ [illegible] والاتانا
على فلان الجواب وتخبرنا وبلغ [illegible]
سلم جميع الاهل [illegible] المقيمين في المدينة
الحاج علي [illegible] المدينة
من [illegible] السكيكين [illegible]
[illegible] الخ وسيذكر عليه
[illegible]

وقد استغفرت الحمد لله منهما وأخرت من فضل الله عنهما قل إن الفضل بيد الله والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

الهجرة الثانية إلى الشام ١٣٣٠ سنة

وبقي ما يتعلق بالهجرة الأولى فوائد كثيرة وعوائد كثيرة ولعلها تلحق بالملحق

ترجمة الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيع
الصفحة الأولى من الترجمة (بدءاً من منتصف الصفحة تقريباً)

(٢)

(١٠) الشيخ احمد علي اللاهوري المفسر المشهور وهؤلاء كلهم يميلون في
في العقائد إلى الخلف وما يميلهم إلى السلف في الأسماء والصفات
السيد حسين احمد.

(١١) الشيخ عبيدالله السندي وكان جامعاً بين العلوم العقلية والنقلية و
والسياسية.

(١٢) الشيخ مفتي كفاية الله صدر جمعية علماء الهند سابقاً وهو
المشهور عالم في الفقه الحنفي في الهند.

(ترجمتي)

تعلمت بعض العلوم في بلدي (توقصون) مدينة من مدن التركستان
الشرقية ثم رحلت إلى (طرفان ولوكجون ويجان) وتعلمت فيها بعض
ما يلزم من علوم الآلة ومبادئ الفقه والحديث ثم إلى (كاشغر)
وقرأت على بعض علمائها شيئاً من الأدب وشيئاً من البلاغة والتفسير
والمنطق والعلوم الفارسية ثم رحلت إلى الهند فتعلمت في (ديوبند
ودهلي ولاهور ومظفر نكر وميرت) أكثر العلوم العقلية و
والنقلية من أمهات الكتب وغيرها ومن أهمها التفاسير وتممت
الدراسة فيها واخذت الشهادة العالمية من الجامعة القاسمية
الديوبندية عام ١٣٤٨هـ ثم توجهت إلى الحجاز وادّيت فيها مناسك
الحج وأقمت فيها ثلاثة أشهر ويزيد ثم رجعت عن طريق الهند

ترجمة الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع
الصفحة الثانية من الترجمة

(٢١)

الى وطني التركستان الشرقية فنزلت ببلدة (كاشغر) فأقمت بها
ما يقارب نصف شهر ثم توجهت عن طريق (ياركند) الى المقاطعة الجنوبية
(ختن) وما يتبعها من البلدان التركستانية الجنوبية فأقمت ببلدة
(كريه) ستة سنوات وحال بيني وبين بلدي الخاص مسقط رأسي
الانقلاب التركستاني عام خمسين وثلثمائة وألف على الحكومة الصينية
فاشتركت في هذه الثورة التركستانية وقمت مع تلاميذي وأحبابي
وكل من يتصل بي ممن ملأت قلوبهم بشاشة الإيمان وطريقة السلف
الصالحين على بلدة (كريه) التي كنت فيها مدرساً وخطيباً وواعظاً وناشراً
للدعوة والإرشاد ففتحنا تلك البلدة المذكورة بعدما صدرنا ثلاثة
أيام متوالية بقتال عنيف ونزال شديد بيننا يعني الطلبة المجاهدين
في سبيل الله وبين الصينيين المجوس وقد أدى هذا القتال الى قتل عدد
غير قليل منا ومنهم واستولينا ولله الحمد على تلك المدينة وما يتبعها من
القرى ثم تقدمنا الى الناحية الشرقية ففتحت مدينة أخرى المسماة
(چارچن) الواقعة في جهة الشرقية ثم توسعنا الى الناحية الغربية ففتحنا
مدينة أخرى أيضاً اسمها (چيره) واسلم حكام هذه المدن الصينيون
على يدينا وقد دخل معهم في الإسلام وخضع للحكم الإسلامي ما يقارب
سبعمائة شخص من الرجال والنساء والأطفال وأسر من جنودهم
ما يتراوح بين تسعمائة وألف من الجيش المسلح وغنمنا من
الذهب والفضة ومن الأحجار القيمة واللآلئ والزبرجد والزمرد
والخيل وأمتعة البيت ولوازم الحكومة ما لا يحصى في تلك

فاتحبوني

ترجمة الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيع
الصفحة الثالثة من الترجمة

(٢٢)

(القطعي) حاكماً عاماً وقائداً ثم توجهت بجيشنا المظفر بعد اتفاقنا مع امراء
(خوتان) الامير محمد نياز والامير محمد امين في توحيد الحكومة
الجمهورية لغزو مدينة (ياركند) المشهورة فغزوناها وانا قائد
الجيش ومعي بعض قواد الجيش الخوتاني ففتحناها بعد محاصرة
ستاً وستين يوماً متوالية بعد قتال عنيف مستمر الدامي للمتحيين
وقد قُتل منا عدد هائل كما أُسر وقُتل من الصينيين ما ينوف
عن ثلاثة آلاف شخص وخضع للحكم الاسلامي عندئذٍ اكثر حكام
الصينيين في تلك المقاطعة كحاكم (ياركند وقوسكام وقارغليق
وگوما) وما يتبعها من المقاطعات الجنوبية وبهذا انكسرت شوكة
الحكومة الصينية في تلك الجهات فنصبت حاكماً على البلدان
الياركندية ثم توجهت بجيشنا الى (كاشغر) ووقعت المصادمة
العنيفة بيننا وبين فرقة من المسلمين المجاهدين في فتح كاشغر وهم
اتباع الامير (تيمور سيجانگ) التوقصوني الطرفاني من اهل بلدي
الخاص ومعهم فرقة اخرى صينية مسلمة مسلحة اسمها (تونگان)
وكان النزاع بيننا وبينهم في حصول كاشغر وياركند مشتركة بين
الحكومتين ولم يحصل اي اتفاق حتى وقع القتال بيننا وبينهم ثم وقع
الخلاف بين تيمور سيجانگ المذكور وبين الفرقة التونگانية فقتلوا الامير تيمور سيجانگ
ثم انحازت فرقة تيمور الى ياركند وما يتبعها فحاربوا امراء ختن فغلبوهم وانا
من امراء ختن فأُسرت وحبست شهرين ثم فررت من محل الحبس يعني الحبس ونجوت
ولحقت لفريقي وما نجوت منهم الا بعد ان رميت نفسي من حصن ياركند المشهور

ترجمة الشيخ عبدالخبير بن الحسن التركستاني نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِيع
الصفحة الأخيرة من الترجمة

(٢٧)

واختفيت أياماً فإذا جاءنا جيشنا من ختن ليحاصروا أتباع تيمور بيگانگ المذكور
واستلبنا يار كند مرة أخرى من الدولة ... وطاردناهم إلى كاشغر ثم لما رأيت
ما رأيت من الاختلاف بين فرق المسلمين تركت السير معهم واستعفيت من منصب
القيادة والولاية ليار كند ثم توجهت لخدمة والدي في ختن فاخترت التعليم
كالعادة وتركت السياسة بالكلية حتى استولت على مقاطعات ختن حكومة
التونجان الصينية فحبست مرة أخرى وسجنت وضربت وعلقت وأوذيت
وعذبت بكل ما عندهم من أنواع التعذيب فبقيت أنا ومعي حاجي صوفي آخوند
رحمه الله في الحبس في ثمانية أشهر ونيف وأنا لا أرى الشمس ولا الهواء أما الأكل
والشرب فلا تسأل فإنا كنا في ضيق فوق الاستطاعة الآن انتهت وهذا من فضل ربنا
ثم جاءوا وجاءوا الله حكماً فخرجنا من السجن ونحن صفر اليدين ثم ساعدونا بعض المسلمين
بكل ما عندهم فاجتمع عندي ما يكفي لسفر الهند والحجاز من الزاد فخرجت بديني إلى الحجاز
وهاجرت إليها وتركت أهلي في بلدي ... وتركت والدي حسن في ختن
وأخي ... في ... فتفرقنا كما ترون عام خمس وخمسين من الهجرة النبوية
سنة ١٣٥٥ وبعد الحج أقمت بمكة قليلاً ثم توجهت إلى المدينة المنورة فاخترت الإقامة
بالمدينة واشتغلت بالتدريس بالقسم العالي من مدرسة العلوم الشرعية وبالمسجد النبوي الشريف
منذ عشر سنوات ولا أزال أنا في هذا العمل الجليل فأسأله تعالى أن يتقبله مني
ويجعله زاداً لي في الآخرة كما أسأله جل وعز تعالى أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل
والسداد في الدين وحسن الخاتمة وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين
وكتبه الحقير عبدالخبير بن الحسن المدرس بالمسجد النبوي الشريف وبالقسم العالي بمدرسة العلوم
الشرعية في ١٩/ ٨/ ١٣٦٥هـ بالمدينة المنورة

ترجمة الشيخ عبد الله بن محمد غازي نفسَه

الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الحقير المفتقر الى رحمة ربه عبد الله بن محمد غازي اني ولدت
بمكة المكرمة في سنة ١٢٩٠ او سنة ١٢٩١ وتوفيت والدتي وانا صغير
فرباني والدي رحمه الله واحسن تربيتي وعين لتعليمي استاذا
فقرأت القرآن عليه وحفظته وقرأت القرآن في التراويح
بالمسجد الحرام وانا ابن اثنتي عشرة سنة ثم بعد ذلك قرأت
من كتب الفارسية وشيئا من مبادي الصرف والنحو ثم ذهب بي
والدي الى المدرسة الصولتية الهندية فقرأت على
مدرسها الشيخ عبد السبحان بن الشيخ خادم علي الصرف
والنحو وعلى العلامة الشيخ حضرت نور الافغاني العقائد
والمعاني والبيان واصول الفقه والتفسير والحديث والحساب
والفرائض وغير ذلك وقرأت خارج المدرسة على العلامة
الشيخ فضل الحق الخياط المرشدابادي ثم المكي كتب الفقه
ومن كتب الحديث مشكوة المصابيح وسنن النسائي
وابن ماجه وموطا الامام مالك ولم يتفق لي اخذ الاجازة
عن هولاء المشايخ وقرأت على العلامة المحدث مولانا
الشيخ محمد بن عبد الرحمن الانصاري السهارنفوري ثم المكي
بلوغ المرام والصحيحين والسنن الاربعة الترمذي وابوداود
والنسائي وابن ماجه وكتب لي الاجازة في الرواية عنه
والشيخ المذكور قرأ في الهند على العلماء الافاضل ثم هاجر

ترجمة الشيخ عبد الله بن محمد غازي نفسَه
الصفحة الثانية

المكية وقرأ على العلامة المحدث الشيخ اسحق الدهلوي الحديث
وحضر دروس العلامة السيد محمد السنوسي والشيخ عبد الله سراج
والشيخ صديق كمال وسنده في رواية الحديث وغيره من العلوم
عن الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ محمد هاشم الفلاني عن العلامة
المحدث الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى
بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر
وسمعت من العلامة الفاضل السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي
الحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بيوم العيد وسمعت
منه سورة الصف وقال لي إني أحبك فقل اللهم أعني إلى آخره
وصافحني وشابكني وحضرت عنده في دروس التفسير
والحديث وكتب لي الإجازة بخطه وسمعت الحديث المسلسل
بالأولية اليمانية من العلامة الفاضل الأديب الشيخ عبد الجليل براده
المدني حين إقامته بمكة سنة ١٣٢٣ وقرأت عليه أوائل الكتب
الستة ومسلسلات ابن عقيلة فأجازني بها وبما يجوز له
روايته وكتب لي الإجازة وقرأت على العلامة الفاضل
مولانا الشيخ عبد الحق الإله بادي ثم المكي أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل
فأجازني بها وبما يجوز له روايته وكتب لي الإجازة بخطه
وكذلك قرأت الأوائل السنبلية على العالم الفاضل
الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان العطار المكي فأجازني بها
وبما يجوز له روايته عن مشايخه وكتب لي الإجازة بخطه
ولي الإجازة عامة من كثير من المشايخ لم أذكرهم منهم العلامة

ترجمة الشيخ عبد الله بن محمد غازي نفسَه

الصفحة الأخيرة

الشيخ محمد حسب الله المكي والشيخ محمد سعيد الاديب والسيد عبد الله
بخاري الكتبي والشيخ عبد الله القدومي الحنبلي والشيخ بدر الدين
الدمشقي والشيخ عبد الرزاق البيطار والسيد محمد بن جعفر الكتاني
والسيد محمد بن عبد الكبير الكتاني واخوه السيد عبد الحي والسيد احمد
الشريف السنوسي وغيرهم ولي عدة من التاليف منها كتاب
في تاريخ مكة وحوادثها سميته افادة الانام بذكر اخبار بلد الله الحرام
في اربع مجلدات ومجموع الاذكار من احاديث النبي المختار
ورسالة في ذم الملاهي واللعب مسماة بكشف ما يجب
من احتراز اللهو واللعب ورسالة في الفرائض مسماة
ببيان الفرائض شرح بديع الفرائض وفتح القوي في ذكر
اسانيد السيد حسين الحبشي العلوي وتنشيط الفؤاد من تذكار الاسناد
او ارشاد العباد الى معرفة طرق الاسناد في مجلدين
ذكرت فيه الاشياخ الذين اروي عنهم وذكرت فيها ما تيسر
من تراجم مشايخي ومشايخهم واجازاتهم هذا واسأل الله
الكريم ان يوفقني لصالح الاعمال ويختم لي بخاتمة الخير بمنه وكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حرره بقلمه في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٥٦هـ
عبد الله بن محمد غازي عفى الله عنه وتوفي الشيخ عبد الله
[illegible] سنة ١٣٦٥ الموافق ٤ يوليو سنة ١٩٤٦ [illegible]

ترجمة الشيخ عبيد الله بن الإسلام نفسهً

الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه ترجمة مختصرة للعبد الضعيف

عبيد الله بن الاسلام الهندى

"السيالكوتى مولداً والديوبندى تعلماً والسندى موطناً والدهلوى منزلاً"

ولدت ليلة الجمعة ١٢ محرم سنة ١٢٨٩ھ وشرعت فى التعلم سنة ١٢٩٥ھ واشتغلت بالرياضى وتاريخ الهند زايداً على القدر الذى يدرس فى مكاتب الحكومة

وفى سنة ١٣٠١ھ رايت كتاب تحفة الهند للشيخ عبيد الله الذى اسلم من البراهميين فداومت على مطالعته و فهمته حتى وفقنى الله للاذعان بحقانية الاسلام ثم سهل الله الاسباب فى ذى القعدة سنة ١٣٠٢ھ و خرجت من اهلى مختفياً واعلنت اسلامى فى السند وانا فى السادسة عشر من عمرى وتسميت بعبيد الله وفاقاً لصاحب تحفة الهند وانتسبت الى الاسلام اتباعاً لسلمان الفارسى رضى الله عنه

ساقنى التوفيق الى شيخنا شيخ العارفين الحافظ محمد صديق السندى واقمت فى صحبته نحو شهرين اصلى معه فى الجماعة واستمع كلمات ارشاده فى المجالس المختلفة وببركة هذا الاجتماع الصالح دخلت المعاشرة الاسلامية فى جذر طبيعتى وشرعت فى تعلم العلوم الشرعية ثم انتقلت الى الشيخ [illegible] غلام محمد الدينفورى من اكبر خلفاء شيخنا الحافظ شيخ العارفين فاقمت عنده نحو ستة اشهر فاتممت مبادى الصرف والنحو ووصلت الى كافية ابن الحاجب اخذت كل ذلك عن بعض شيوخ السند

ثم فى صفر سنة ١٣٠٥ وصلت الى ديوبند ولما قرات شرح الجامى على الكافية علمنى بعض المتطوعين من شيوخ دار العلوم طريق المطالعة فاتقنتها فى اقصر مدة واستغنيت عن قراءة اكثر الكتب المكررة على الشيوخ

فاشتغلت اولاً بكتب المنطق والفلسفة وسافرت الى مدرسة كانفور ثم الى مدرسة رامفور فاستفدت من تلاميذ المفتى لطف الله والفاضل عبد الحق وتغيبت لذلك نحو ستة اشهر عن دار العلوم وبعد الفراغ منها رجعت الى دار العلوم فى صفر سنة ١٣٠٦ھ

وجدت اكثر الشيوخ يعتمدون فى العلوم العقلية ايضاً على الشروح والحواشى ولا يستعملون افكارهم لحل المعضلات فما كان انتفاعى منهم الا قليلاً والفضل لله بما تعودت من استعمال افكارى بما تعلمت من الرياضى وطريق المطالعة فلم اقلدهم فى جميع ما تقرر عندهم من المناقضات لحسن ظنهم بالشيوخ والمصنفين ووجدت تلاميذ الفاضل عبد الحق الخيرآبادى اعقل من غيرهم بكثير

ترجمة الشيخ عبيد الله بن الإسلام نفسهً
الصفحة الثانية

لبدء ما فرغت من كتب الفلاسفة وجهت نظري الى كتب اصول الفقه والكلام فاخذت المبادي
عن شيوخ دار العلوم وشرعت في كتاب التوضيح والتلويح على شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن
الديوبندي هو الذي تخرجت به في العلوم اخذت عنه الهداية في الفقه الحنفي والمطول شرح التلخيص
وتفسير البيضاوي وراجعته في كثير من المشكلات فاوضح لي الطريق واجابته جوابا ذوقيا وعقليا
اخذت عنه جامع الترمذي بالتحقيق وسائر كتب الحديث على الدرجة الثانية وقرأت عليه في مسند الامام احمد
وموطا الامام محمد وكتاب الآثار له ومعاني الآثار للطحاوي وغيرها واجازني اجازة عامة تامة في رجب سنة [illegible]
واخذت اكثر سنن الامام ابي داود عن شيخنا الشيخ رشيد احمد الكنكوهي ولقيت عامة روايات شيخنا الشيخ رشيد احمد
عن جماعة من اصحابه منهم الشيخ عبد الكريم الكابلي الدهلوي واستفدت منه الفوائد الكثيرة التي اخذها
من الشيخين مولانا محمد قاسم الديوبندي ومولانا رشيد احمد الكنكوهي وافادني بعض الفوائد التي اخذها
عن الشيخ نذير حسين الدهلوي
ومنهم الشيخ عبد الرزاق الافغاني الكابلي رئيس ميزان التحقيقات الشرعية بدار السلطنة كابل كان
من خواص اصحاب شيخنا الشيخ رشيد احمد رضي الله عنهم
وحضرت بعض الدروس عند شيخنا الشيخ نذير حسين الدهلوي في سنة ١٣ كان يقرأ عليه صحيح الامام البخاري
وجامع الترمذي ودخلت في عموم اجازته لاهل عصره
ثم اخذت عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن الانصاري صحبته قليلا واستفدت منه كثيرا وقرأت
عليه اطراف الاصول واطرافا من فتح الباري ونيل الاوطار واطرافا من كتب الفقهاء
الشافعية اصولا وفروعا واخذت عنه المسلسلات وتعلمت منه طريقة اهل الحافظ ابن حجر
واخذت عن كثير من اهل العلم منهم بعض اقراني ومنهم تلاميذي ايضا واستجيبت
الرواية عن مشايخ اجازوا لاهل عصرهم ادركتهم او ادرك احد من مشايخي او شيوخهم
والله ولي التوفيق
عامة اسانيد مشايخنا ترجع الى الامام ولي الله الدهلوي واسانيده مذكورة في الارشاد والانتباه
والقول الجميل وغيرها فاذا رفعنا اسانيدنا الى الامام ولي الله كفانا فرغنا عن الاتصال [illegible]
اروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي عن حكيم عصره مؤسس دار العلوم مولانا محمد قاسم
الديوبندي عن الشيخ عبد الغني بن ابي سعيد الدهلوي عن الصدر الحميد مولانا محمد اسحق الدهلوي

ترجمة الشيخ عبيد الله بن الإسلام نفسَه
الصفحة الثالثة

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عالياً عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ احمد علي السهارنفوري والشيخ عبد الرحمن
الفانيفتي والشيخ محمد مظهر النانوتوي الاربعة عن الصدر الحميد ح وشيخنا الشيخ رشيد احمد الكنكوهي
يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن الصدر الحميد مولانا محمد اسحق الدهلوي عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الامام محمد قاسم الديوبندي عن عمه مولانا مملوك العلي الدهلوي عن الشيخ رشيد الدين
الدهلوي عن الشيخ رفيع الدين الدهلوي عن الامام عبد العزيز الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ [illegible] النانوتوي عن الشيخ نصير الدين الدهلوي عن الامير الشهيد
السيد احمد الدهلوي والصدر السعيد مولانا عبد الحي الدهلوي والصدر الشهيد مولانا محمد اسمعيل الدهلوي
والصدر الحميد مولانا محمد اسحق الدهلوي الاربعة عن الامام عبد العزيز الدهلوي ح وشيخ شيخنا مولانا
محمد قاسم الديوبندي يروي عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي عن جده الامام عبد العزيز الدهلوي عن
ابيه الامام ولي الله الدهلوي
ح وشيخنا الشيخ حسين بن محسن الانصاري يروي عن محمد بن ناصر الحازمي عن الصدر الحميد مولانا محمد اسحق
ح وشيخنا الشيخ نذير حسين الدهلوي يروي عن الصدر الحميد مولانا محمد اسحق عن جده الامام عبد العزيز عن ابيه
الامام ولي الله الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن مولانا محمد قاسم و مولانا عبد الغني كلاهما عن الشيخ محمد عابد السندي
الاول بالاجازة العامة والثاني بالخاصة عن السيد مرتضى البلكرامي الزبيدي عن الامام
ولي الله الدهلوي
بعدما فرغت من التحصيل رجعت الى السند وتوطنت بها فاقمت في "امروت" نحو عشر سنين
وعكفت على المطالعة واعتمدت على كتب الامام ولي الله الدهلوي ففي التفسير على الفوز الكبير و
فتح الرحمن وفي الفقه على المسوى و في شرح الحديث على حجة الله البالغة وهكذا في سائر الفنون
فاحمد الله على ان شرح صدري لعلم الكتاب والسنة وقدرت قدراً على الاستفادة من
علماء الدين سلفاً وخلفاً
في تلك الايام ايام المطالعة والتدريس اشتغلت بالتاليف ايضاً فصنفت تعليقاً على معاني الآثار للطحاوي و
وتعليقاً على فتح القدير لابن الهمام وشرحت قطعة من بلوغ المرام باسم فتح العلام لابواب بلوغ المرام
وشرحت قطعة من سفر السعادة للفيروزآبادي وكتبت قطعة في تخريج ما في الباب للترمذي

ترجمة الشيخ عبيد الله بن الإسلام نفسَه
الصفحة الأخيرة

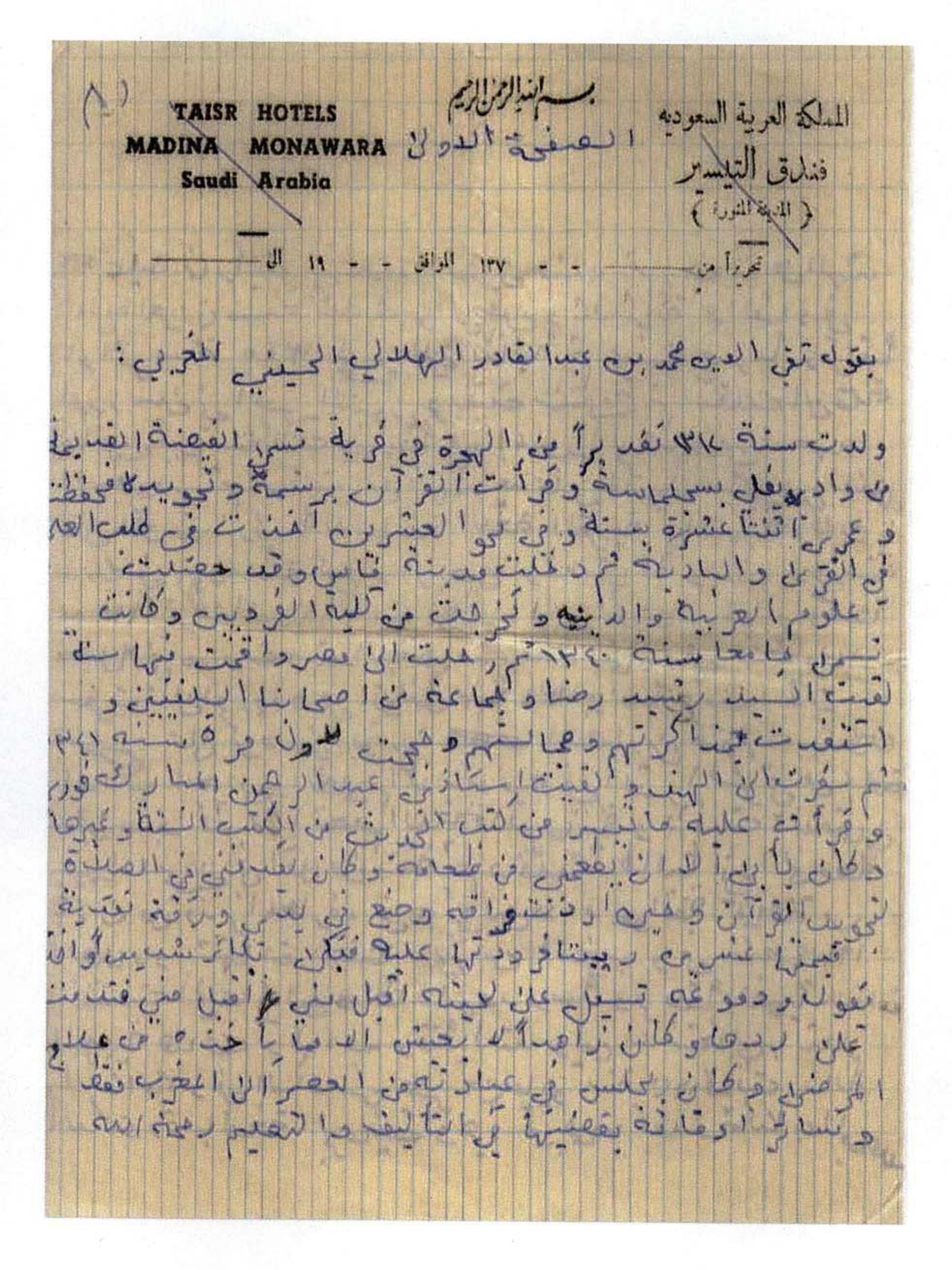
وشرعت في تخريج احاديث الغنية للشيخ عبد القادر الجيلاني والفت بعض الرسائل منها مراصد الوصول
في مقاصد الاصول ومنها ازالة الشبه عن فرضية الجمعة ومنها تهذيب جزء رفع اليدين للامام البخاري
ومنها تنسيق احاديث بدء الوحي من الجامع الصحيح
واسست مطبعة محمودية لنشر مجلة شهرية "هداية الاخوان" بالسندي وطبعت كتبا عديدة
لنفع عامة المسلمين بالسندي وعقيدة الامام الطحاوي لمراجعة اهل العلم وشرعت في ترجمة القران
بالسندي الفصيح فتوجه شيخنا ابو الحسن محمد الاروتي من كبار اصحاب شيخنا شيخ العارفين الى تكميل الترجمة
وكنت معاونه في التصحيح فاتممنا عدة سنين وطبع مرتين
وفي سنة ١٣١٩هـ اسست مدرسة دار الرشاد في بلدة الشيخ رشد الله صاحب العلم وكنت [illegible]
فيها الى سنة ١٣٢٧هـ ثم انتقلت الى دار العلوم ديوبند لاربعة سنين فنظمت جمعية اسمها جمعية الانصار
بارشاد شيخنا شيخ الهند وفي سنة ١٣٣١هـ نزلت الى دهلي فاسست فيها نظارة المعارف القرانية
برياسة شيخنا شيخ الهند كان يشترك فيها الشبان من علماء الدين والشبان من قواد السياسة
المسلمين كان يدرس فيها القران العظيم وحجة الله البالغة مع الوقوف التام على السياسة
الحاضرة ولو قدر لنا الاستدامة على ذلك العمل كان نفعه عظيما
ولكن وقع الحرب العمومي فتركت الهند مهاجرا بامر شيخنا في سنة ١٣٣٣ وسدت مدرسة نظارة المعارف
وسدت مدرسة دار الرشاد في السند بامر الحكومة في سنة ١٣٣٤هـ
وصلت الى كابل في ذي الحجة سنة ١٣٣٣هـ وخرجت منها سنة ١٣٤١هـ وفي تلك المدة ما كان اشتغالنا
الا في امور السياسة وفي بعض الاوقات كان يجتمع الرفاق على تعلم القران العظيم فنقرأ لهم ما تيسر
من كابل ذهبنا الى موسكو ومنها الى استانبول واقمنا بها الى سنة ١٣٤٥ كل وجه ما فرحة من
امور الدنيا توجهنا الى المدارس العلمية كالمكاتب ومجالس اهل العلم فما كانت وجهتنا الا
العكوف على التدبر في القران العظيم حتى يسر الله الطريق فوصلت الى البلد الامين في صفر سنة ١٣٤٥
لبعد ما بلغت من عمري في الاسلام اربعين سنة والحمد لله رب العالمين واجزت كل من ادرك حياتي ان يروي عني جميع ما تجوز لي روايته
قد اخذ عني في الدروس كثير من المشايخ والشبان وكتبوا عني الامالي في التفسير ونسق آيات القران
مجلدات بالهندي والسندي وغيرهما ولكن هذا آخر ما كتبنا في ترجمة حالاتنا باقتراح الاخ المكرم سلطان الشيخ سلمه الله
ونرجو من الله ولي التوفيق حسن الخاتمة وصلى الله على خاتم النبيين محمد وآله وصحبه واتباعه وبارك وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

ترجمة الشيخ علي أبو وادي، بخط الشيخ عبد الرحمن بن سعدي

وأما الشيخ علي بن ناصر الملقب بأبو وادي فإنه ولد في حدود سنة ١٢٧٣ في بريدة
ونشأ بها وقرأ القرآن وحفظه وتعلم واشتغل على علماء بلده كالشيخ سليمان بن علي المقبل
والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم والشيخ محمد بن عمر بن سليم وصار له مشاركة في علم الفقه
وفي علم النحو واشتغل اشتغاله الكلي في علم الحديث وسماعه بأسانيده فرحل إلى
الهند فقصد الدهلي وبهوبال وغيرهما وقرأ على مشائخها وسمع منهم الأمهات الستة
ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك وأخذ أسانيده المذكورة ثم رجع بعد مدة وارتحل من بريدة
إلى عنيزة في حدود ثلثمائة بعد الألف ولم يزل إماماً في مسجد من مساجد عنيزة يسمى الجديدة ودرس
قليلاً ولكنه مهد على الوعظ في مسجده وقرأ في الفقه على الشيخ صالح بن عثمان القاضي توفي رحمه الله يوم الثلاثاء ٢٠ شعبان سنة ١٣٦١

الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد المانع ولد في بلدة عنيزة في حدود ١٢٨٣ ونشأ بها وقرأ القرآن
وحفظه واشتغل في العلم على مشائخ بلده وخصوصاً مع الشيخ أخيه عبد العزيز بن محمد المانع
وحصل من العربية والحديث والفقه وكان جل اشتغاله بكتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب في أصول
الدين ولم يزل مكباً على التعلم والمطالعة وله الآن من الأربعين سنة يدرس الطلبة
في عنيزة وكان عابداً ورعاً ولما توفي الشيخ صالح بن عثمان القاضي قاضي عنيزة عرضوا له القضاء
فامتنع فألحوا عليه فامتنع حتى ألزمه بذلك الملك عبد العزيز بن سعود وهو الآن في القضاء وفقه الله

ترجمة الشيخ محمد تقي الدين الهلالي نفسَه
الصفحة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

المملكة العربية السعودية
فندق التيسير
(المدينة المنورة)

TAISR HOTELS
MADINA MONAWARA
Saudi Arabia

الصفحة الأولى

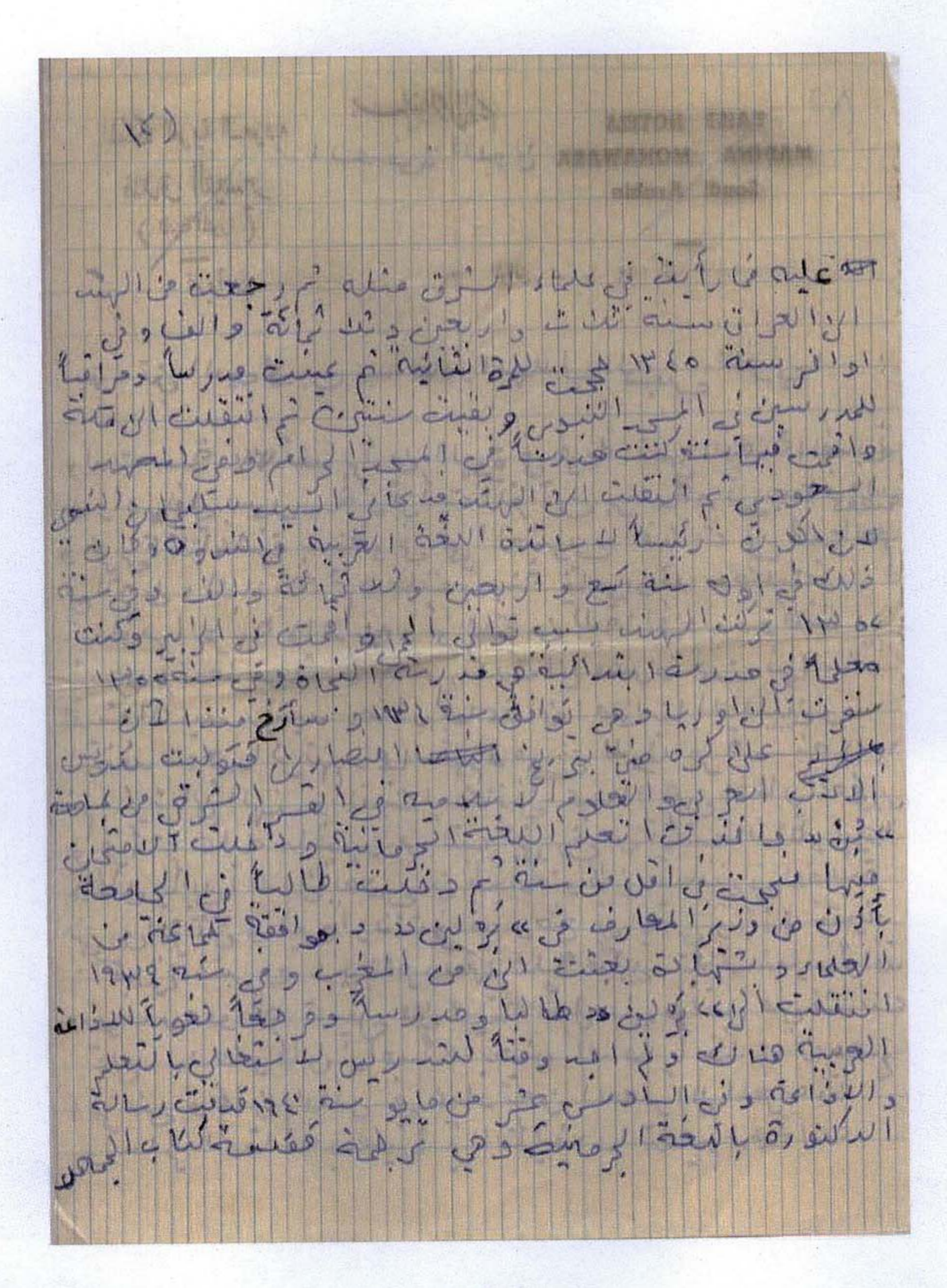
تحريراً من .... - - ١٣٧ الموافق - - ١٩ الى ....

يقول تقي الدين محمد بن عبد القادر الهلالي الحسيني المغربي:

ولدت سنة ٣١١ تقديراً من الهجرة في قرية تسمى الفيضة القديمة
في وادي نقل بسجلماسة وقرأت القرآن برسمه وتجويده فحفظته
وعمري اثنتا عشرة سنة وفي نحو العشرين أخذت في طلب العلم
في القرى والبادية ثم دخلت مدينة فاس وقد حصلت
علوم العربية والدينية وتخرجت من كلية القرويين وكانت
شهادتي فيها سنة ١٣٤٠ ثم رحلت إلى مصر وأقمت فيها سنة
لقيت السيد رشيد رضا وجماعة من أصحابنا السلفيين و
استفدت من مذاكرتهم ومجالستهم وحججت الحجة الأولى سنة ١٣٤١
ثم سافرت إلى الهند ولقيت أستاذي عبد الرحمن المباركفوري
وقرأت عليه ما تيسر من كتب الحديث من الكتب الستة وغيرها
وكان يأبى إلا أن يطعمني من طعامه وكان يقدمني في الصلاة
لتجويد القرآن وحين أردت فراقه وضع في يدي ورقة نقدية
قيمتها عشرون روبية فرددتها عليه فبكى بكاء شديداً وأخذ
يقول ودموعه تسيل على لحيته اقبل مني اقبل مني فقبلتها منه
على كره وكان زاهداً لا يحب الدنيا إلا ما يأخذه من علاج
المرضى وكان يجلس في عيادته من العصر إلى المغرب فقط
وسائر أوقاته يقضيها في التأليف والتعليم رحمه الله

ترجمة الشيخ محمد تقي الدين الهلالي نفسَه

الصفحة الثانية

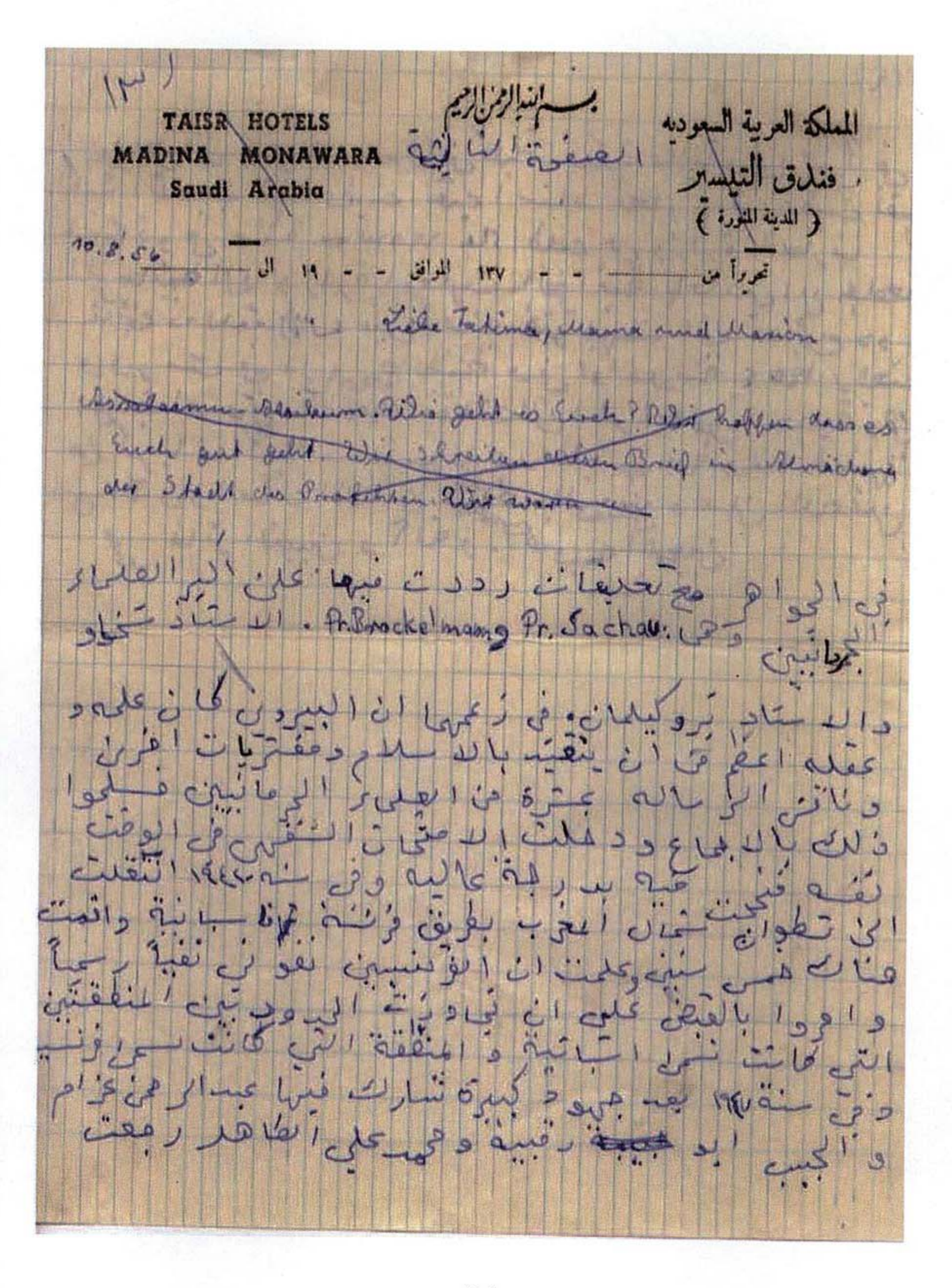


(٢)

عليه ما رأيت في علماء الشرق مثله ثم رجعت من الهند
إلى العراق سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف وفي
أواخر سنة ١٣٤٥ حججت للمرة الثانية ثم عينت مدرساً ومراقباً
للمدرسين في المسجد النبوي وبقيت سنتين ثم انتقلت إلى مكة
وأقمت فيها سنة كنت مدرساً في المسجد الحرام وفي المعهد
السعودي ثم انتقلت إلى الهند فعينت في [illegible] الشرق
في لكنؤ رئيساً لأساتذة اللغة العربية وآدابها وكان
ذلك في أول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف وفي سنة
١٣٥٢ تركت الهند بسبب توالي الحمى وأقمت في الزبير وكنت
معلماً في مدرسة ابتدائية وهي مدرسة النجاة وفي سنة ١٣٥٥
سافرت إلى أوربا وهي توافق سنة ١٩٣٦ وسافرت منها إلى [illegible]
على كره مني [illegible] الصادرة فتوليت تدريس
الأدب العربي بعد [illegible] في القسم الشرقي من جامعة
بون وبدأت أتعلم اللغة الجرمانية ودخلت الامتحان
فيها فنجحت في أقل من سنة ثم دخلت طالباً في الجامعة
بإذن من وزير المعارف في برلين بموافقة جماعة من
العلماء وشهادة بعثتها إلي من المغرب وفي سنة ١٩٣٧
انتقلت إلى برلين فصرت طالباً ومدرساً ومذيعاً في الإذاعة
العربية هناك ولم أجد وقتاً للتدريس لاشتغالي بالتعلم
والإذاعة وفي السادس عشر من مايو سنة ١٩٤٠ قبلت رسالة
الدكتوراة باللغة الجرمانية وهي ترجمة مقدمة كتاب الجماهر

ترجمة الشيخ محمد تقي الدين الهلالي نفسَه

الصفحة الثالثة



(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الثالثة

المملكة العربية السعوديه
فندق التيسير
(المدينة المنورة)

TAISR HOTELS
MADINA MONAWARA
Saudi Arabia

تحريراً من ---- - - ١٣٧ الموافق - - ١٩ الى ---- 10.8.56

Liebe Fatima, Mama und Marion

~~Assalaamu alaikum. Wie geht es Euch? Wir hoffen dass es Euch gut geht. Wir schreiben diesen Brief in Almadina der Stadt des Propheten. Wir waren ...~~

في الجواهر مع تحقيقات رددت فيها على أكبر العلماء
الجرمانيين وهم Pr. Brockelmann و Pr. Sachau. الأستاذ سخاو
والأستاذ بروكلمان، في زعمهما أن البيروني كان علمه و
عقله أعظم من أن يتقيد بالإسلام ومفتريات أخرى
ونالت الرسالة عشرة من العلماء الجرمانيين فقبلوا
ذلك بالإجماع ودخلت الامتحان الشفهي في الوقت
نفسه فنجحت فيه برتبة عالية وفي سنة ١٩٤٢ انتقلت
إلى تطوان شمال المغرب بطريق فرنسة وإسبانية وأقمت
هناك خمس سنين وعلمت أن الفرنسيين نفوني نفياً رسمياً
وأمروا بالقبض علي إن تجاوزت الحدود بين المنطقتين
التي كانت تحت الإسبانية والمنطقة التي كانت تحت فرنسا
وفي سنة ١٩٤٧ بعد جهود كبيرة شارك فيها عبد الرحمن عزام
والحبيب أبو رقيبة ومحمد علي الطاهر رجعت

ترجمة الشيخ محمد تقي الدين الهلالي نفسَه

الصفحة الأخيرة

(٤)

إلى العراق وعينت مدرسا في كلية الملكة عالية ومحاضرا في
كلية الآداب ثم أعطيت لقب أستاذ معاون ثم أعطيت لقب
أستاذ وفي سنة ١٩٥٣ جاء طلب من وزارة المعارف
الهندية إلى وزارة المعارف العراقية فانتدبني إلى جامعة
"لكنؤ" للتدريس فيها سنة فتوجهت إلى "لكنؤ"
ودرست في الجامعة سنة وفي أواخر سنة ١٩٥٤ رجعت
إلى بغداد وفي سنة ١٩٥٥ نقلت إلى دار المعلمين العالية وهي
من كبريات كليات بغداد عدد طلبتها ٩٠٠ ولا أزال فيها
إلى الآن وأسأل الله أن يختم لي بالحسنى وصلى الله على
محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين.

ترجمة الشيخ محمد جميل الشطي نفسَه

بداية الترجمة قي ذيل هذه الصفحة، وهي الصفحة الثانية قي نسخة إجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع

الكزبري وهو يروي عن العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي
وهو يروي عن المسند الشهير الشيخ عبد الباقي البعلي مفتي الحنابلة
بدمشق وصاحب الثبت المشهور وهو يروي عن المسند المعمر محمد
حجازي الواعظ وهو يروي عن المعمر المسند محمد بن محمد بن اركماس
وهو يروي عن الحافظ الشهير شهاب الدين احمد بن علي بن حجر
العسقلاني بسنده الى الامام البخاري كما هو مذكور في شرحه
فتح الباري .

ويروي سيدي الجد المذكور ايضا كما في ثبته المحفوظ عن كل من
الشمس الكزبري الثاني والشيخ يحيى الصالحي نزيل دمشق بروايتهما عن الكزبري
الكبير المتقدم ذكره وهو سند اعلى كما لا يخفى اجزته بذلك على
الشرط المعتبر عند اهل الاثر .

واجزته ايضا بما جمعته من كتب ورسائل مطبوعة او مخطوطة كمختصر
طبقات الحنابلة المطبوع سنة ١٣٣٩ وروض البشر في اعيان دمشق في القرن
الثالث عشر المطبوع سنة ١٣٦٥ وديوان شعري المطبوع منه قطعتان
ورسالتي الاولى في الفرائض المطبوعة سنة ١٣٢٩ والوسيط بين الافراط
والتفريط المطبوع سنة ١٣٤٠ والسيف الرباني في الرد على القادياني طبع سنة ١٣٥٠
والبرهان على صحة رسم مصحف الحافظ عثمان طبع سنة ١٣٦٠ ورسالتي الثانية
(الدروس الفرضية) طبع سنة ١٣٦٢ ورسالتي الثالثة في الفرائض (تنقيح الرائد)
غير المطبوعة وغير ذلك .

اما ترجمة حالي فقد كان مولدي بدمشق سنة ١٣٠٠ هجرية وقرأت مبادئ

ترجمة الشيخ محمد جميل الشطي نفسَه
الصفحة الثانية من الترجمة، وهي الصفحة الأخيرة من أصل الإجازة

العلوم على عمي مراد افندي واخذت الفقه والفرائض عن والدي
الشيخ عمر افندي وتلقيت طرفا من الحديث عن كل من العلامة الشيخ بكري
العطار والشيخ عبد الرزاق البيطار المومأ اليهما والشيخ بدر الدين
المغربي وحضرت دروس الاستاذ صاحب المؤلفات الشيخ جمال الدين
القاسمي وغيره من علماء دمشق وطالعت بنفسي بعض كتب التفسير
والحديث والفقه والفرائض وانتفعت بها ولله الحمد .
وقد ولعت بالادب والتاريخ وانا دون الخمسة عشر فنظمت ونثرت
كثيرا وجمعت وطبعت كثيرا ومما كتبته في مجلة التمدن الاسلامي الرد
على فتوى شيخ الازهر المراغي في قوله ان وجه المرأة ليس بعورة والرد
على المحدث الدهلوي في كتابين منسوبين له .
واما وظائفي فقد لازمت المحاكم الشرعية بدمشق منذ سنة ١٣١٣ مقيدا وكاتبا
الى سنة ٣٢٧ وفيها عينت في المحاكم العدلية كاتبا في دائرة الاجراء ثم في محكمة
الحقوق ثم في محكمة الصلح وترجمت اذ ذاك بعض القوانين من التركية الى العربية
ثم عينت معاونا لمأمور الاجراء بدمشق ثم معاونا للحاكم المنفرد في دوما ثم
عضوا في محكمة حماه الى سنة ١٣٣٧ ثم عينت نائبا حنبليا فرئيس كتاب في
محكمة دمشق الشرعية الى سنة ٣٤٨ وفيها انتخبت مفتيا في مدينتنا دمشق وهي الوظيفة
التي اقوم بها الآن مع الامامة الحنبلية بالجامع الاموي منذ سنة ٣٢١ والخطابة في مدرسة
البادرائية منذ سنة ١٣٥٢ - واما شعري الكثير فاقتصر على بيتين كنت كتبتهما
على كتاب اهديته لاحد السلاطين وهما

اني بعثت اليك العبد الذليل ... كتابا ايها الملك الجليل
اذا هو لم يكن اثرا جميلا ... اليس يقال مهدي من جميل

هذا والرجاء من السيد المجاز ان لا ينسى هذا العبد الفقير الى رحمة ربه القدير
من الدعوات الصالحة في الاماكن الفاضلة ومن رسائله الحسنة ولو مرة في السنة
والصلاة والسلام على خير الانام نبينا محمد الختام

في ٩ ج ٢ سنة ١٣٦٦

كتبه معطيه الفقير محمد جميل
الشطي مفتي الحنابلة بدمشق
عفا الله عنه

ترجمة الشيخ محمد حسن الشطي نفسَه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حضرة العالم الفاضل الجليل القدر الأستاذ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع حفظه الله ورعاه آمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد فيقول كاتبه الفقير محمد حسن ابن المرحوم الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ حسن الشطي الحنبلي نزولاً

عند رغبتكم وإجابة لطلبكم أكتب إليكم ترجمتي بإيجاز

كانت ولادتي كما رأيت بخط والدي في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٩٧ هـ وبعد أن تعلمت القراءة والكتابة والإملاء ولازمت بعض المدارس
الأهلية والرسمية حضرت دروس شيخي المرحوم عمر أفندي في الفقه والفرائض وغيرها وعليه تخرجت في إنشاء الصكوك
والحجج والإعلامات الشرعية ولازمت شيخي المرحوم مراد أفندي المنوفي المتوفى ١٣١٦ وأخذت عنه خط التعليق ثم عن الأستاذ [illegible] أفندي وحضرت دروساً على
الشيخ مصطفى أفندي الشماعي وأخذت خط النسخ والثلث عن خطاط الأستاذ [illegible] والشيخ محمد [illegible]
الشيخ أحمد الشطي إلى وفاته رحمه الله تعالى وحضرت في الفرائض على الشيخ عطاء الكسم مفتي دمشق والشيخ [illegible] بدمشق الشيخ
[illegible] وحفظت القرآن العظيم على الشيخ عبد الله الصوفي وتلقيت تجويده عن شيخ القراء بدمشق الشيخ
عبد الله الحموي وعن الشيخ [illegible] في الفقه المالكي وحضرت دروس المحدث الشيخ بدر الدين المغربي الحسني في الجامع الأموي وفي
بيته وأجازني إجازة عامة والمحدث الشيخ بكري العطار وهم خصوصية على إجازة وقرأت على غيرهما من الأساتذة
الأجلاء في أنواع من العلوم والفنون واللغة وفي سنة ١٣٢٦ هـ عينت [illegible] وفي سنة ١٣٣٠ هـ عينت كاتباً في محكمة دمشق الشرعية ونجحت في امتحان القضاة
للكتابة في محكمة دوما الشرعية ولم أزل بها إلى سنة ١٣٣٧ هـ حيث تألفت حكومة العربية وفي سنة ١٣٤٥ هـ عينت نائباً للقاضي في
دوما وعينت قاضياً في النبك وفي سنة ١٣٤٢ هـ نقلت إلى القضاء الشرعي في دوما ثم نقلت إلى محكمة التمييز العليا بدمشق في سنة ١٣٤٨ ١٣٤٩
دمشق ثم قاضياً في حماه وانتدبت للقضاء في النبك والقطيفة بعد أن رفعت إلى رتبة [illegible]
ثم قاضياً في دمشق ثم في سنة ١٣٥٣ هـ الموافقة لـ ١٩٣٤ م استقلت من وظيفة القضاء [illegible] سنة ١٣٦١ هـ الموافقة لـ ١٩٤٢ عينت
ولما أنشئت الكلية الشرعية في دمشق [illegible]
الممتاز ولما أحلت على التقاعد [illegible] فيها بالقسم التحضيري والعالي في دروس الفرائض والأحوال الشخصية وأحكام
لما ثم تعينت على التدريس فيها [illegible] وتعليم الصكوك والمحاضر والإعلامات
الأوقاف وأصول المحاكمة وتنظيم المحاكم الشرعية والأوقاف [illegible] في المطالعة والمراجعة إلى يومنا هذا
الشرعية ولم أزل مثابراً على إعطاء هذه الدروس فيها مستغرقاً [illegible] وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
وأسأل الله تعالى لنا ولكم أن يوفقنا لخدمة الدين والعلم ويرزقنا حسن الختام.

في دمشق [illegible] جمادى الآخرة [illegible] ٢٠ [illegible] سنة ١٩٦٢ م

كاتبه الفقير محمد حسن الشطي الحنبلي

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع
الصفحة الأولى

خلاصة ترجمتي

واجابةً لطلب الشيخ سليمان ختم الله بالحسنى وكمال الايمان اكتب له خلاصة
ترجمتي التي وضعتها لنفسي أسوةً بكثير من المتقدمين الذين ترجموا انفسهم
كالحافظين الحلبيين السخاوي والسيوطي.
ولدت في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ثلاثة وتسعين ومائتين والف وختمت
القرآن العظيم وعمري ثمان سنين وشرعت في الكتابة على الشيخ محمد الحريري الخطاط
المشهور ثم دخلت المدرسة المنصورية في محلة الفرافرة سنة ١٣٠٤ ونلت
الشهادة الابتدائية منها في ذي القعدة سنة ١٣٠٦
وفي سنة ١٣٠٧ في شهر ذي القعدة توجهت مع والدي رحمه الله الى الحجاز الشريف
وعدنا منه في الثامن من جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ وصار والدي يصطحبني الى محل
تجارته وصرت مع ذلك اتردد الى المدرسة الشعبانية فحفظت فيها بعض المتون.
وفي سنة تسع وثلاثمائة والف في ربيع الثاني منها توفي والدي رحمه الله فتركت التردد
الى المدرسة لاحتياج اخوتي الي في معاطاة التجارة. وفي سنة ١٣١٠ عدت الى
طلب العلم فأخذت في حفظ متون أخر منها الفية ابن مالك حفظتها بتمامها. ثم شرعت
في الحضور على فضلاء حلب فقرأت على ابن خالي الشيخ محمد بن محمد كلزية الذي توفي
في هذه السنة (١٣٦٦) وهو آخر مشايخي موتاً رحمهم الله جميعهم وعلى غيره من
العلماء ويطول تعدادهم واخص بالذكر منهم اشهرهم وهم العلامة الفقيه
الشيخ محمد الجزماتي الحنفي والفقيه الكبير الشيخ محمد الزرقا الحنفي والعلامة الشيخ
بشير الغزي والثلاثة تولوا امانة الفتوى بحلب والاخيران توليا بعد ذلك
القضاء فيها وقد استقصيت ما قرأته على كل واحد منهم في كتابي (الانوار
الجلية في مختصر الاثبات الحلبية) وكانت قراءتي للحديث الشريف على العالمين
الاخيرين قراءة دراية وتحقيق.
وفي سنة ١٣١٩ صرت اراسل جريدة ثمرات الفنون التي كانت تصدر في بيروت
ثم تغير اسمها الى جريدة (الاتحاد العثماني) فكنت اراسلها ثم كنت اراسل
غيرها

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيع
الصفحة الثانية

غيرها. ثم صرت بعد سنة ١٣٣٨ أي بعد الحرب العالمية الأولى أرسل المجلات
وإلى الآن وأنا أكتب مقالات وتحقيقات تاريخية وأصف الكتب المخطوطة
التي في مكتبات حلب في مجلة المجمع العلمي العربي التي تصدر في دمشق وأحياناً
في غيرها. ولو جمع ما كتبته في الجرائد والمجلات لجاء في مجلدات.

مؤلفاتي

شرعت في وضع تاريخ لحلب وما لاقته في عهد الدولة العثمانية
في سنة ١٣٣٢ وشرعت في طبعه سنة ١٣٤٠ وتم الطبع في سنة ١٣٤٥
أتممته في سنة ١٣٤٥ وشرعت في طبعه (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) واستحضرت
وهو في سبع مجلدات كبار سميته (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) واستحضرت
لأجله مطبعة في سنة ١٣٤٠ طبعت فيها من مؤلفاتي التاريخ وما يلي.
المطالب العلية في الدروس الدينية. وهو ثلاثة كتب متسلسلة وهي كتب مدرسية
في الفقه الحنفي
عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء وهو كتاب مدرسي أيضاً وقد وضعته أوسع ما طبع
الآن دائرة المعارف كلفتني اختصاره
تمرين الطلاب في صناعة الإعراب. رسالة في ١٦ صحيفة تسهل على المبتدئين كيفية
الإعراب وتحملهم في وقت قريب
الروضيات وهو ما جمعته من شعر الشاعر المجيد أبي بكر الصنوبري الحلبي أحد شعراء
سيف الدولة بن حمدان مع ترجمة الشاعر المذكور وكانت وفاته سنة ٣٣٤
العقود الدرية في الدواوين الحلبية وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب في القرن
الحادي عشر الأول وهو ديوان الشاعر أحمد بن حسين الجزري وهو من جمعنا والثاني
والثالث فيهما زيادات (من جمعنا) على الأصول التي كانت مطبوعة من قبل
الأنوار الجلية في الأنساب الحلبية وقد تقدم ذكره
المصباح على مقدمة ابن الصلاح وهي تعليقات على هذا الكتاب طبعت مع الأصل
ومع شرحه المسمى التقييد والإيضاح للحافظ العراقي

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنيْع
الصفحة الثالثة

وبقي من مؤلفاتي التي لم تطبع

١ الفتح المبين على نور اليقين في سيرة سيد المرسلين) وهو حاشية على هذا
الكتاب الذي هو لشيخي محمد الخضري المصري وضعتها حين قراءتي له في المدرسة الخسروية

٢ والمنتقطت من معجم البلدان لياقوت البلاد الملحقة بولاية حلب وكلامه عليها

٣ ترجمة الكمال عمر بن أحمد بن العديم الحلبي المتوفى سنة ٦٦٠ مع الكلام على تاريخه
الكبير لحلب المسمى (بغية الطلب في تاريخ حلب) وهو في ٨٠ صحيفة نشر
منها ٦٠ صحيفة في مجلة الجامعة الإسلامية بحلب

٤ رسالة في شرح حديث طول آدم عليه السلام المذكور في صحيحي البخاري ومسلم
والجواب عن الإشكال الذي ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه لهذا الحديث
في كتاب بدء الخلق وهي في ٢٠ صحيفة

٥ نثر الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر في نحو ٧٠ صحيفة مع ذكر مؤلفاته والكلام عليها
وذكر ما طبع منها مع قسم كبير من شعره المنتقطة من كتب الأدب وبينت أنه كان
أديباً كبيراً كما كان حافظاً كبيراً

٦ رسالة في العروض مقتضبة من الكافي في علمي العروض والقوافي سهلت فيها تعلم
هذا العلم في مدة وجيزة وقد قرأتها لطلاب المدرسة الخسروية وغيرهم غير مرة

٧ رسالة (كشف الغم عن حديث السم) المذكور في الشمائل المحمدية للترمذي

٨ ذو القرنين والسد من هو وأين هو في ٨٠ صحيفة

٩ القول الفصل في مقر العقل

١٠ حسن الفهم لحديث الشؤم

١١ الثقافة الإسلامية في ٤٠٠ صحيفة وهو كتاب عظيم ذكرت فيه العلوم الإسلامية
وتطوراتها وأشهر الكتب في كل فن وأشهر المؤلفين في التفسير والحديث والمذاهب
الأربعة والنحو والبلاغة إلخ مع بيان حالة العرب قبل الإسلام من عقائدهم الباطلة
وعاداتهم الفاسدة مع الدوام ذكر وفاة جميع من ذكر فيها من المؤلفين إلى غير ذلك

٧ طبقته

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِيع
الصفحة الرابعة

ما طبعته من الكتب في مطبعتي التي تدعى المطبعة العلمية

الطب النبوي — للحافظ ابن قيم الجوزية

الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار — للحافظ الحازمي

السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين — للحافظ الطبري

الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير — للجاحظ

مشكاة الأنوار في الأحاديث القدسية — للشيخ محيي الدين بن العربي ومعه الأربعون القدسية لملا علي القاري

الفراسة لفليمون الحكيم . ويليه مجمل أحكام الفراسة لأبي بكر الرازي

السفينة النوحية في علم النفس والروح — لأحمد بن خليل الخويي

النجوم الشارقات في بعض الصناعات — لأبي الخير الدمشقي من علماء القرن العاشر

بيان السنة والجماعة المعروف بعقيدة الطحاوي — للحافظ الطحاوي

القرب في فضل العرب — للحافظ العراقي

اللوامع الضيائية في نظم السراجية في علم الفرائض على مذهب الإمام أبي حنيفة — للشيخ عبد الله الموقت الحلبي الحنبلي المتوفى سنة

الإفصاح عن معاني الصحاح — للوزير عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المستنجد بالله العباسي المتوفى سنة ٥٦٠

دمية العصر — للأديب أبي الحسن الباخرزي وهو ذيل يتيمة الدهر للثعالبي (في أدباء القرن الخامس)

فضل الخيل — للحافظ الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ ويليه رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد للبخشي الحلبي

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيع
الصفحة الخامسة

العقود الدرية في الدواوين الحلبية . وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب
في القرن الحادي عشر وقد قدمت ذكرها
الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري للشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي
علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح . وشرحه التقييد والإيضاح
للحافظ العراقي . وفي ذيل هذين تعليقات لي على المقدمة والشرح
وقد قدمت ذلك
ثلاث رسائل حديثية للحافظ البرهان الحلبي . الأولى تذكرة الطالب المعلم بمن يقال
انه مخضرم . الثانية التبيين لأسماء المدلسين . الثالثة الاغتباط
بمن رمي بالاختلاط
المدخل في أصول الحديث . للحاكم النيسابوري .
معالم السنن للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي . وهو شرح سنن أبي داود
في أربعة أجزاء وهو آخر ما طبعته وذلك سنة ١٣٥١
وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٦٦ بعت المطبعة لكبر سني ولأسباب أخر

الوظائف التي عينت فيها
نشأت مع طلبي للعلم في التجارة ولي كأبي وأعمامي وجدي صنعة تسمى (البَصْمَجي)
وهي طبع المناديل التي يعصب بها الفلاحون والفلاحات على رؤوسهم في مختلف
البلدان والأقطار حتى أن منها نوعاً يسمى المسافري ودجاج الحبش كما
يأتي بها إلى مكة والمدينة . ولم أكن متطلعاً إلى الوظائف ولا طالباً لها
لاستغنائي بما يرزق الله من الصنعة غير أني بدون طلب وسعي عينت عضواً
لمجلس معارف الولاية في عهد الدولة العثمانية وذلك في سنة ١٣٢٨ وهناك
ونفعت لإدخال اللغة العربية لمكاتب الدولة فكان لذلك الأثر العظيم ولله الحمد
وفي سنة

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِّيْع
الصفحة السادسة

وفي سنة ١٣٣٤ انتخبت عضواً في غرفة التجارة بقيت ست سنوات ثم انتخبت
مرة ثانية ست سنوات أيضاً
وفي سنة ١٣٥٠ انتخبت عضواً في دار الأيتام الإسلامية بقيت إلى سنة ١٣٥٦
وهذه الوظائف كلها مجانية
وفي سنة ١٣٣٧ عينت عضواً في دائرة الأوقاف في المجلس الإداري مجاناً أيضاً
ثم استقلت لكثرة اشغالي بسبب المطبعة التي استحضرتها والاشتغال بالتدريس
في مدرسة أهلية سميت الكلية الفاروقية
وفي سنة ١٣٤٠ عينت مدرساً لعدة علوم في المدرسة الخسروية التي وضعت لإنشاء
[illegible] في ذلك ١٥ سنة وهي مدرسة دينية فيها شيء من العلوم العصرية
ولم أزل مدرساً فيها الآن وأدرس فيها الآن الحديث النبوي وعلم المصطلح
والتاريخ الإسلامي. وكنت درست فيها الأخلاق والتفسير والبلاغة والعروض
والأدب العربي
وفي سنة ١٣٤١ عينت عضواً للمجمع العلمي العربي بدمشق ولم أزل فيه إلى الآن
وفي سنة ١٣٥٥ عينت مديراً للمدرسة المتقدمة مع ما لي فيها من الدروس
ثم استقلت منها في سنة ١٣٦٤ ولطول الشرح لو بسطت الكلام على ما قمت
به من الإصلاحات ولله الحمد
وعينت عضواً في جمعية عاديات حلب أي الآثار القديمة إلا أنه الآن لا عمل لهذه
الجمعية
وعينت عضواً في جمعية المعارف العثمانية في الهند وغاية هذه الجمعية إحياء الكتب
المؤلفة في الفقه الحنفي وقد استنسخت لها بعض الكتب المخطوطة التي في حلب
وصححت لها الجزء الأول من المبسوط للسرخسي وفيه كتاب الصلاة على نسخة
في المكتبة الأحمدية بحلب

خلاصة ترجمة الشيخ محمد راغب الطباخ نفسَه
وهي ملحقة بإجازته للشيخ سليمان الصَّنِيْع
الصفحة الأخيرة

واسست من ١٨ عاماً جمعية دعيت جمعية البر والأخلاق الإسلامية
بمساعدة بعض تلامذتي الذين تخرجوا من المدرسة الخسروية واخص بالذكر
منهم الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ معروف الدواليبي والشيخ محمد الحكيم لكني
رئاستها لغيري لأسباب سياسية هي الاحتلال الفرنسي الذي نجانا الله منه في
العام الماضي ولله الحمد . ثم في سنة ١٣٥٦ انتخبت لرئاستها الى الآن
وفي سنة ١٣٦٢ عينت عضواً في المجلس العلمي في دائرة الأوقاف فاستعفيت
فلم اعف وبقيت فيه الى ٢٧ جمادى الثانية من هذه السنة وهي سنة ١٣٦٦
وكتبت بخطي كثيراً ورسائل كثيرة يطول الشرح بتعدادها
واستنسخ بواسطتي كتب لمصر والهند والحجاز وغيرها من البلاد ويطول تفصيل
ذلك .
هذه خلاصة ترجمتي ايها الأخ الفاضل اختصرتها من ترجمة واسعة تزيد عن الثماني
صحيفة واسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق لما يحبه ويرضاه والإخلاص في القول
والعمل وحسن الخاتمة

ترجمة الشيخ محمد زكي بن أحمد البَرزَنجي، بخط الشيخ سليمان الصَّنِّيْع

الصفحة الأولى

السيد زكي بن السيد أحمد بن السيد إسماعيل البرزنجي ولد سنة
في ٩ القعدة سنة ١٢٩٤ قرأ القرآن أولاً على الشيخ
مصطفى بدويه إلى أن ختم القرآن ثم أدخلني والدي
في مكتب عند الشيخ محمد خليل شيخ الفقهاء، وبعد أن ختمت
القرآن لازمت الوالد فقرأت عليه الزبد
في فقه الشافعية حفظاً ثم ألفية ابن مالك في النحو
ثم قرأت شرح ابن عقيل له بحاشية الخضري وغير
ذلك من كتب النحو في شرح الزبد للرملي والخطيب
الشربيني على متن أبي شجاع وبقية كتب الفقه
في مذهب الإمام الشافعي وقرأت على السيد الوالد
صحيح الإمام مسلم من أوله إلى آخره وصحيح البخاري
قرأت أغلبه وقرأت الشفا للقاضي عياض
من أوله لآخره بشرح الخفاجي وقرأت عليه
في المعاني والبيان والبديع والسلم في المنطق
ولازمته حتى وفاته وكنت أراجع له جميع ما يلزم
من الفتوى وأحررها له وقرأت الجزرية
على الشيخ محمد الخياري في القرآن والتجويد
وأغلب جمع الجوامع في أصول الفقه على الشيخ عمر ال
السندي وكان رجلاً صالحاً زاهداً وقرأت على الشيخ

ترجمة الشيخ محمد زكي بن أحمد البَرزَنجي،
بخط الشيخ سليمان الصَّنِيِّع
الصفحة الثانية

عدة سنوات في الاجرومية وكانت بدايتي في جميع
الدروس على الوالد وقرأت الورقات على الوالد
وقرأت متن الارشاد على الوالد الربع الاول

الوظائف: امامة وخطابة المسجد النبوي وهذا
من الاباء متسلسلا لنا ثم عينت في مجلس التمييزات
الشرعية بالمحكمة الكبرى في عهد تركيا ثم عينت مفتيا
للشافعية في عهد الترك ايضا ثم نقلنا الى الشام
في عهد الاتراك بمناسبة الحرب الكبرى ثم رجعنا
الى المدينة في عهد الاشراف فعينت قاضيا للمحكمة
وجلست قاضيا فيها حتى دخول الحكومة السعودية
ثم في عهد الحكومة السعودية عينت نائبا في المحكمة الكبرى
ومفتيا للشافعية ثم قاضيا ورئيسا للمحكمة الى
ان [illegible] الى ١٣٥٧هـ ثم نقلت الى رئاسة قضاة محكمة
مكة الكبرى وبقيت فيها حتى يومنا هذا [illegible]

ترجمة الشيخ محمد عبدالتواب الملتاني نفسَه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير إلى ربه الغني عبد التواب الملتاني ولدت في أواخر جمادى الأولى من السنة الثامنة والثمانين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية
على صاحبها ألف ألف صلاة وسلام وربّاني الوالد الماجد شيخي وأستاذي العلامة قمر الدين بن العلامة بدر الدين رحمهم الله تعالى وكانت
بلدتنا ملتان من فنجاب بلدة جهل ليس فيها عالم إلا من يعلم العلوم الآلية والفقه وكان أهلها كلهم مقلدين ليس فيهم من له ميل إلى شيء من
الوحيين وأكثرهم له ميل إلى شيوخ الطرائق بل وكان جدي يوالي من الشيوخ على طريق القادرية مائلا إلى الفرقة القائلين بوحدة الوجود
ووالدي رحمه الله كان في أول الأمر معهم فاشترى الفتوحات المكية لابن عربي الأندلسي وجعل يطالعها فإذا هو في أول الكتاب وآخره يوصي
باتباع السنة ظاهرها ويذم التقليد والمقلدين فكان هذا الكتاب سبب هدايته وفي أثناء هذه الأيام وصل إليه كتب الحديث الشريف
من الصحيحين وسنن الترمذي ومسند الدارمي فاشتراها وجعل يطالعها فهداه الله وبلّغه إلى صراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا سيما سنن الدارمي ففي مقدمته أوائل أبواب في ما كان عليه أهل الجاهلية وأبواب في الاعتصام بالوحيين
وفي ذم الرأي والقياس وكان له ولوع وشغف كثير بهذا الكتاب ولهذا أقرأني وأخي الكبير هذه الأبواب من هذا الكتاب مرتين بعدما قرأنا عليه
الرسائل الابتدائية من الصرف والنحو وحفظنا القرآن الكريم وبعدما قرأنا عليه سنن الترمذي رحمه الله فالحمد لله كثيرا أن حصل له ما
أراد رحمه الله ووقع في قلوبنا ما وقع من حب الاتباع للكتاب والسنة وبغض الرأي والقياس المذموم والابتداع وتوفي رحمه الله تعالى وكنت
ابن أربع عشرة سنة وأخي ابن ست عشرة فاجتنبنا الأقارب والأجانب واجتنبناهم وأبغضونا وذممنا وتلقى منهم من الأذى والضرر
ما قدر الله علينا وقضاه وبعد وفاته رحمه الله تعالى قرأت على الشيخ محمود من أهل الحديث المقيم ببلدتنا ملتان الوارد من ديره إسماعيل خان
عبد الغفور على الجامي وسمعت بعض الرسائل المنطقية ولما كان الوالد رحمه الله تعالى يود أن لو أعطاه الله القدرة المالية لذهب بنا إلى دهلي
بالهند عند شيخي وشيخ العرب والعجم السيد نذير حسين رحمه الله رحمة واسعة ليقرأ عليه الحديث هو بنفسه ونقرأ أيضا ولكن لم يكن الله تعالى قدّر
له ذلك فلما توفي إلى رحمة ربه ووددت ما ود شيخي الوالد فارتحلت إلى دهلي عند الشيخ الموصوف سنة ١٣٠٤هـ لطلب العلم وإن كانت الحال لا تساعد لمكان
المسكنة والفقر وعدم أسباب العيش فقرأت على الشيخ الصحيحين وسنن النسائي كلها وسمعت منه طائفة طائفة من سائر كتب الحديث وسمعت
بعض الأخيرين من هداية الفقه مع ولده السيد عبد السلام رحمه الله وقرأت عليه شرح نخبة الفكر للحافظ رحمه الله وعلى الشيخ محمد التونكي مختصر المعاني
وبعض رسائل الأدب العربي فحصل لي ما حصل من الملكة العلمية ومنّ الله تعالى علي بأخذ السند من الشيخ نذير حسين وبعد الرجوع إلى وطني أقرأت
الكتاب والسنة سنوات عديدة من ورد علي من طلبة الآفاق وولدي وإن لم أكن أهلا لذلك وما زلت أرغب في الاتباع وأنهى وأنفر عن
الابتداع منّة من الله تعالى منّ بها علي وربي هو الذي أرجو أن يديمني على هذا ما أبقاني وأن يتوفاني مسلما ويلحقني بالصالحين من عباده
وما ذلك على الله تعالى بعزيز هذا والسلام حرره بقلمه العبد العاجز عبد التواب الملتاني أيام الحج حين رجعت من مكة إلى جدة باقتراح أخي الشيخ
سليمان بن عبد الرحمن الصنيع القصيمي أصلا المكي إقامة وموطنا سلمه ربه ووفقني وإياه لما يحبه ويرضاه آمين والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا
الخامس عشر من محرم الحرام سنة ١٣٥٧هـ ١٦ مارس سنة ١٩٣٨م

ترجمة الشيخ محمد العربي بن التباني نفسَه
الصفحة الأولى

= ١ =

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميز الإنسان على سائر الحيوان بحسن الهيكل وكمال العقل وتفضل عليه بالجيد الحسن من علم النقل والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث لكل الأمم بالقول الفصل وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ألوية شريعته على الغبراء بالحجج الساطعة والمزيلة لكل أنواع [illegible] الأمم تحت ظلها الظليل ونشروا من رايات معارفها جيلا بعد جيل وبعد فإن علم التاريخ من أحسن العلوم التي يتنافس فيها بنو الإنسان ومن فوائده كثيرة منها العلم بطبقات الأعيان وقد نشط العلماء في هذا النوع منذ قديم من الفن في طبقات العلماء وغيرهم على اختلاف فنونهم [illegible] ومنهم من خص ذلك بالبلدان وأدرج في ضمنه تراجم علمائها والراحلين إليها كتاريخ بغداد لأبي بكر بن ثابت الحافظ وذيله لابن النجار وتاريخ الشام للحافظ ابن عساكر وتاريخ مرو للسمعاني ونيسابور للحاكم وطوس وجرجان وأصبهان والقيروان والأندلس وأفريقيا ومصر واليمن والمدينة ومكة وبجاية وتلمسان وفاس وهند وسند وهراة وسمرقند وأفريقيا وشرق [illegible] استقصاؤه [illegible] المملكة الإسلامية أيام عزها وكذلك علماء الأنحاء الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا ومنهم من خص ذلك أيضا بطبقات الفقهاء على المذاهب الأربعة وهذا النوع من التأليف والمؤلفين فيه شيء كثير لا يمكن حصرهم أيضا وقد طبع منه ومنه الذي لم يطبع [illegible] كطبقات النحاة واللغويين والأدباء والمحدثين والحفاظ والقراء والأطباء والشعراء وهو شيء كثير أيضا مما خص الله به الأمة الإسلامية وميزها على جميع الأمم وقد وجدت كثيرا من علمائنا السالفين ترجموا أنفسهم في مؤلفاتهم كالحافظ السيوطي [illegible] من [illegible] أن [illegible] في ذلك [illegible] أحوال

«النسب والولادة والنشأة»

الاسم محمد العربي بن التباني بن الحسين بن عبد الرحمن بن يحيى بن مخلوف بن أبي القاسم بن علي بن عبد الواحد [illegible] جد أعلى [illegible] غير عبد الواحد [illegible] مضري والله أعلم والناس كلهم من آدم وآدم من تراب

ولدت بقرية رأس الوادي من أعمال سطيف من إقليم الجزائر المغرب الأوسط من أفريقيا الشمالية سنة [illegible] والقعدة [illegible] الهجرية وتلقيت كتاب الله تعالى وحفظته في كتاب القرية وعمري إذ ذاك اثنا عشر سنة وحفظت معه بعض متون العلم الصغار [illegible] الرحبية والجزرية ونشأت في هذه المدة في كفالة الوالد [illegible] الوالدة [illegible] المدة المذكورة ثم تلقيت مبادئ العقائد والنحو والفقه

ترجمة الشيخ محمد العربي بن التباني نفسَه
الصفحة الثانية

= ٢ =

علاوة على علماء تلك البلاد ومن مشايخي بها أيضاً العلامة الشيخ عبد الله ابن الناجي البعلاوي [illegible] رحمه الله تعالى

«الرحلة إلى تونس ثم إلى المدينة»

بعد البلوغ في نحو سنتين رحلت إلى تونس فمكثت فيها أشهراً حضرت في أثنائها على بعض المشايخ بجامع الزيتونة المشهور دروساً في النحو والفقه والتوحيد وزدت ساعة في التجويد أداءً وقراءةً في نظم الجزرية مع حفظي لبعض سور من أخر وغير التي حفظتها في البلاد من النصف الأول منه ثم إني رحلت إلى المدينة المنورة فحبيب الحرم النبوي [illegible] وأدركت فيها مشايخ أجلاء لازمت دروسهم. فمنهم الحافظ العلامة الصالح الشيخ أحمد بن محمد خيرات الشنقيطي الشيخ قرأت عليه كثيراً إنما قرأت عليه مختصر العلامة خليل في فقه المالكية بشرح الدردير والرسالة البيانية وسمعت منه جملة وقطعة من أشعار الصحابة ودواوين النابغة والمعلقات السبع [illegible] وتوفي رحمه الله ١٣٢٦هـ ومنهم ملازمت دروس شيخنا العلامة المحقق حمدان بن أحمد الونيسي القسنطيني قرأت عليه تفسير الجلالين وألفية ابن مالك بشرح ابن عقيل ودروساً في سلم الأخضري في المنطق ودروساً في مختصر السعد البياني وحضرت عليه غير ذلك وتوفي رحمه الله ١٣٣٨هـ ومنهم شيخنا العلامة المحقق المدقق الشيخ عبد العزيز الوزير التونسي رحمه الله قرأت عليه قسماً من موطأ الإمام مالك بشرح الزرقاني وقطعة من مختصر العلامة خليل في الفقه المالكي وقطعة من ألفية ابن مالك بشرح الأشموني من باب الوضع إلى المنادى وتوفي رحمه الله ١٣٣٦هـ ومنهم العلامة اللغوي الشيخ محمد محمود [illegible] الشنقيطي قرأت عليه المعلقات السبع ونظم أنساب العرب للعلامة البدوي الشنقيطي

«الرحلة إلى الشام ثم إلى أم القرى»

بعد نهضة الشريف الحسين بن علي [illegible] رحلت إلى دمشق الشام لما خرج من المدينة أكثر سكانها في زمن الحرب العظمى [illegible] فمكثت في دمشق أشهراً [illegible] والعالي الحياة في تلك الظروف العصيبة إلى أن درست كثيراً في المسجد الأموي [illegible] فيه ودرست في [illegible] الملك الظاهر وأخرى في دار الحديث الأشرفية ثم خرجت منها قاصداً أم القرى والحرمين [illegible] في جميع أنحاء البلاد العربية من طريق سكة الحديد الحجازية [illegible] إلى المدينة [illegible] ثم منها إلى مكة المكرمة في شهر رجب ١٣٣٦هـ وحضرت بالمسجد الحرام دروس العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن الدهان وما قرأته عليه شرح الشيخ زكريا الأنصاري على إيساغوجي مع حاشية العطار وحضرت على إمام العلوم العقلية الشيخ [illegible] أحمد الهندي شرح القطبي على الشمسية بحاشية السيد [illegible] المنصورات فقط

ترجمة الشيخ محمد العربي بن التباني نفسَه

الصفحة الثالثة

=٢٥=

«التصدي للتعليم والإفادة والاستفادة»

وفي سنة ١٣٢٨ وظفت مدرسا في مدرسة الفلاح عملت فيها من ذلك التاريخ إلى هذا اليوم عدة فنون النحو والبيان والفقه والحديث والتفسير والفرائض والصرف والتاريخ الإسلامي والتجويد والسيرة النبوية كما ألقيت عدة دروس بالمسجد الحرام الحديث والتفسير والبلاغة والتاريخ الإسلامي وختمت فيه ولله الحمد كتبا كبارا منها موطأ الإمام مالك والصحيحان وسيرة ابن هشام وعقود الجمان والإتقان في علوم القرآن للسيوطي وختمت مطالعة كثير من الكتب الكبيرة والصغيرة مثل فتح الباري شرح صحيح البخاري كله للحافظ ابن حجر والإصابة والدرر الكامنة ولسان الميزان له والاستيعاب لابن عبد البر وكتاب جامع بيان فضل العلم له أيضا وأسد الغابة في تراجم الصحابة والكامل في التاريخ لابن الأثير وتاريخ ابن جرير وكثيرا من تفسيره والكامل للمبرد وطبقات ابن سعد طبع ليدن وتاريخ ابن الوردي وأبي الفداء [illegible] وخطط مصر للمقريزي والمرآة لليافعي والبدر الطالع للشوكاني وتاريخ ابن خلدون بمقدمته والقرماني والجبرتي وابن الشحنة ووفيات الأعيان لابن خلكان وذيله والبداية والنهاية لابن كثير وتذكرة الحفاظ للذهبي وطبقات الفقهاء الشافعية لابن السبكي ولعماد الدين بن كثير وطبقات الحنفية لعبد الحي اللكنوي مع تعليقاته السنية [illegible] ومختصر طبقات الحنابلة لابن رجب ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي وطبقات المالكية لابن فرحون وذيله لأحمد بابا التنبكتي وعنوان الدراية في تراجم علماء بجاية والبستان في تراجم علماء تلمسان ومعالم الإيمان في تراجم علماء القيروان والإحاطة في أخبار غرناطة وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس ومختصر تاريخ أفريقيا ومن الكتب [illegible] نفح الطيب في تاريخ الأندلس الرطيب ولسان الدين وزيرها ابن الخطيب للمقري وفتح المتعال له أيضا والعقد الفريد لابن عبد ربه ومعجم البلدان لياقوت والنخبة الأزهرية والملل والنحل لابن حزم وللشهرستاني ومنهاج السنة والنبوات وكثيرا من الفتاوى [illegible] لابن تيمية وزاد المعاد وأعلام الموقعين وبدائع الفوائد ومفتاح دار السعادة والجواب الكافي لتلميذه ابن القيم والآداب الشرعية لابن مفلح والعواصم والقواصم لابن الوزير اليماني والعلم الشامخ للمقبلي والأنوار [illegible] الأصبهاني والحاوي في الفتاوى للسيوطي وطبقات النحاة والاقتراح في أصول النحو له أيضا وكثيرا من كتب أصول الفقه والفروق للقرافي وتحفة الزائر في تاريخ الجزائر ومآثر الأمير عبد القادر والجغرافية الحديثة وتاريخ الخلفاء للسيوطي والمحاضرة في أخبار مصر والقاهرة له أيضا والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع والإعلان بالتوبيخ لمن ذم علم التاريخ للسخاوي وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي

ترجمة الشيخ محمد العربي بن التباني نفسَه

الصفحة الرابعة

=٤=

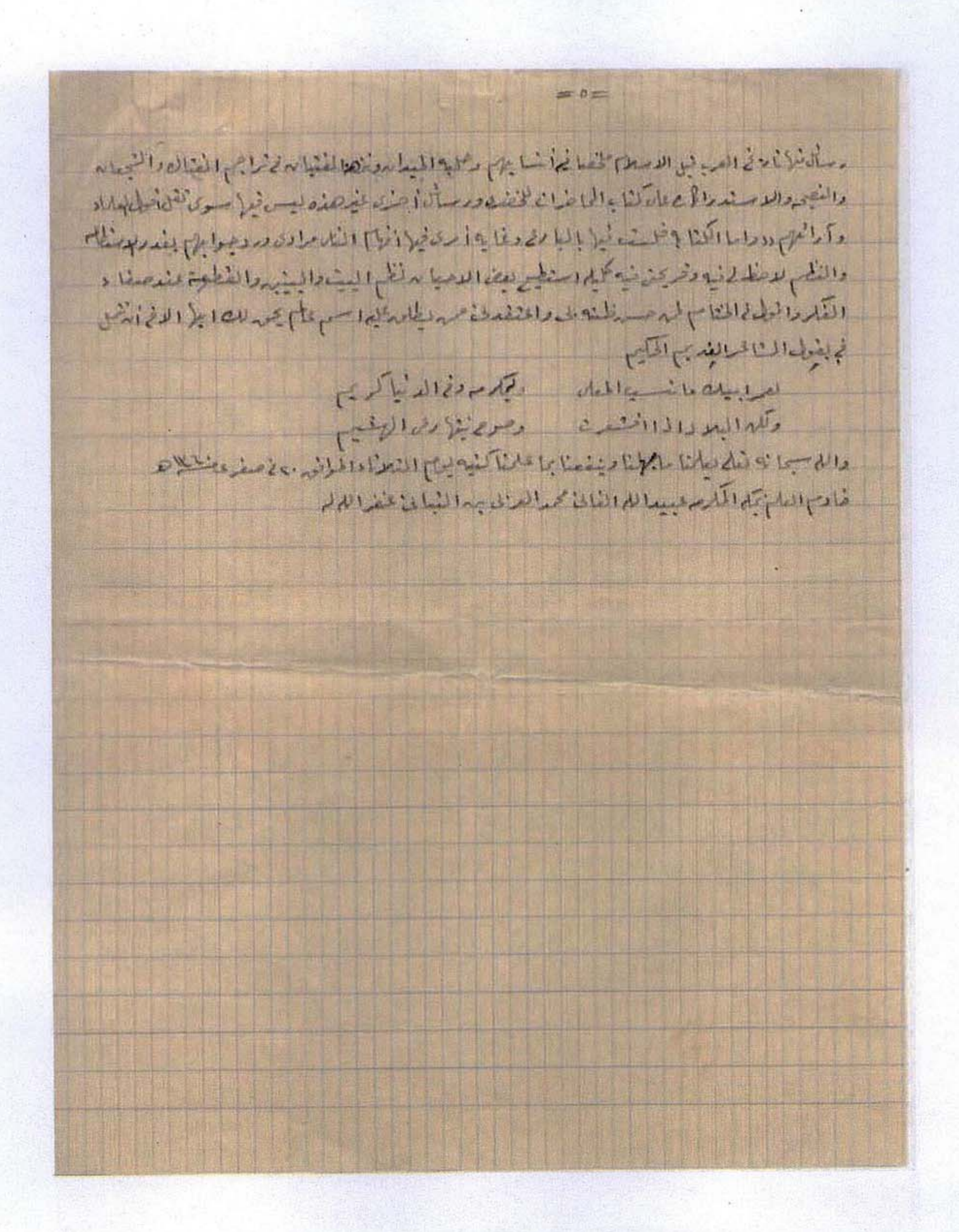
ورحلات ابن جبير والعياشي والورثلاني وابن بطوطة وقلائد العقيان ومطمح الانفس في ملح أهل الاندلس للفتح ابن خاقان

و[illegible] للمقدسي ورسائل كثيرة غير هذه كلها استفدت كثيرا من الافراد

«التآليف والكتابة»

ولا ميل الى التآليف لتياري العلا بنظرية القائل ما ترك الاول للآخر شيئا واذن هذه النظرية ان تكون صحيحة منطبقة على تلك العلوم الشرعية والدينية بجميع فنونها منذ قرون متعددة لتطاحن المتطفلين والمجددين والمتخرجين من تلك البدع في هذه الفنون وصار المؤلف الحاذق الذي يستطيع ان يأخذ كلام السابقين من المصنفين ويخرجه للناس في اسلوب حسن هذه الطائفة الحاذقة في التلخيص والتوضيح يكاد ان يقال انهم لم يأتوا الى آخر المائة العاشرة ومن بعدها صار بعض المؤلفين يعمدون الى الكتب المبسوطة السالمة العبارة السهلة الفهم فيمعنون في المبالغة منهم في الاختصار فالوارد بما الف في فن من الفنون من لا يحسنه كما ينبغي وما اصبح عالم من نقدها وهذه المؤلفات امامنا شاهد عيان ترى الكتاب الواحد من الفقه او النحو او الصرف مثلا شرح له عدة شروح وكل شرح من هذه الشروح له حواش كثيرة وكل شارح ومحش ينقل ما قاله سابقه بالحرف او بالنص والحاذق منهم من يقتضب سابقه بتجديد فيما نقل منه في عبارة او ابداء اعتراضات واحتمالات يصعب على طالب العلم في زماننا هذا تحصيل ذلك الفن بسرعة مع ما يحيط بنا من الكوارث واشدها الفقر واستغفر الله ان نقول هذا هضما لحقوق العلماء الشارحين او المحشين فانهم عندي بالمكان اللائق من التوقير والاحترام وما من شرح ولا حاشية الا وفيها فوائد وكم انقول هذا الكلام لم نبخس شيئا بالمقارنة بعلم الاقدمين [illegible] ولكن اظهرت فضل المتقدمين وبراعتهم في هذه الفنون هذا مع كون [illegible] وكتب البلاد تحفظها من كتب المتقدمين وهيأتها لكم المطابع بثمن بخس ومع هذا كله نقص العلم ورحم الله العلامة الشاعر الناثر ابا الحجاج البلوي الاندلسي احد اعيان المائة السادسة ومؤلف كتاب الف باء للمتنفس اذ يقول عن خزانة الكتب «خذ من ها هنا وها هنا وقل مؤلفا انا» وهذا الشيخ داود الانطاكي الضرير صاحب التذكرة في الطب انتقد علماء مصر في زمانه لعدم تعاطيهم الطب مع شرط [illegible] البراعة في العلوم المذكورة فالواحد منهم اذا مرض يحتاج الى الطبيب يعالجه يهودي او نصراني وقد كنت سمعت من شيخي الشيخ [illegible] رحمه الله يقول التآليف في هذا الزمان ليس بعلم [illegible] رحمه الله يقول من لا عنده علم في هذا الزمان فليعلم الناس فيسلم من الجهل هذا اذا كان من قبلنا من الفضائل في هذه العلوم التي خلفناها [illegible] ولم ينتفع بها فيها [illegible] الا ورجعت نفسي في عداد المؤلفين فيما [illegible]

ترجمة الشيخ محمد العربي بن التباني نفسَه
الصفحة الأخيرة



=٥=

ورسالة [illegible] في العرب قبل الإسلام تختص في أنسابهم [illegible] في تراجم الفضلاء والشجعان
والفصحاء والأسند [illegible] على كتاب الحافظ [illegible] ورسائل أجزاء غير هذه ليس فيها سوى نقل [illegible]
وآرائهم [illegible] فيها بالبارع وغاية [illegible] أرى فيها [illegible] بقدر [illegible]
والنظم [illegible] بعض الأدباء في نظم البيت والبيتين والقطعة عند صفاء
الفكر [illegible] والمتقدمين [illegible] الأمر [illegible]
في بقول الشاعر القديم الحكيم

لعمر أبيك ما نسب المعلى ... بمكرمة وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم

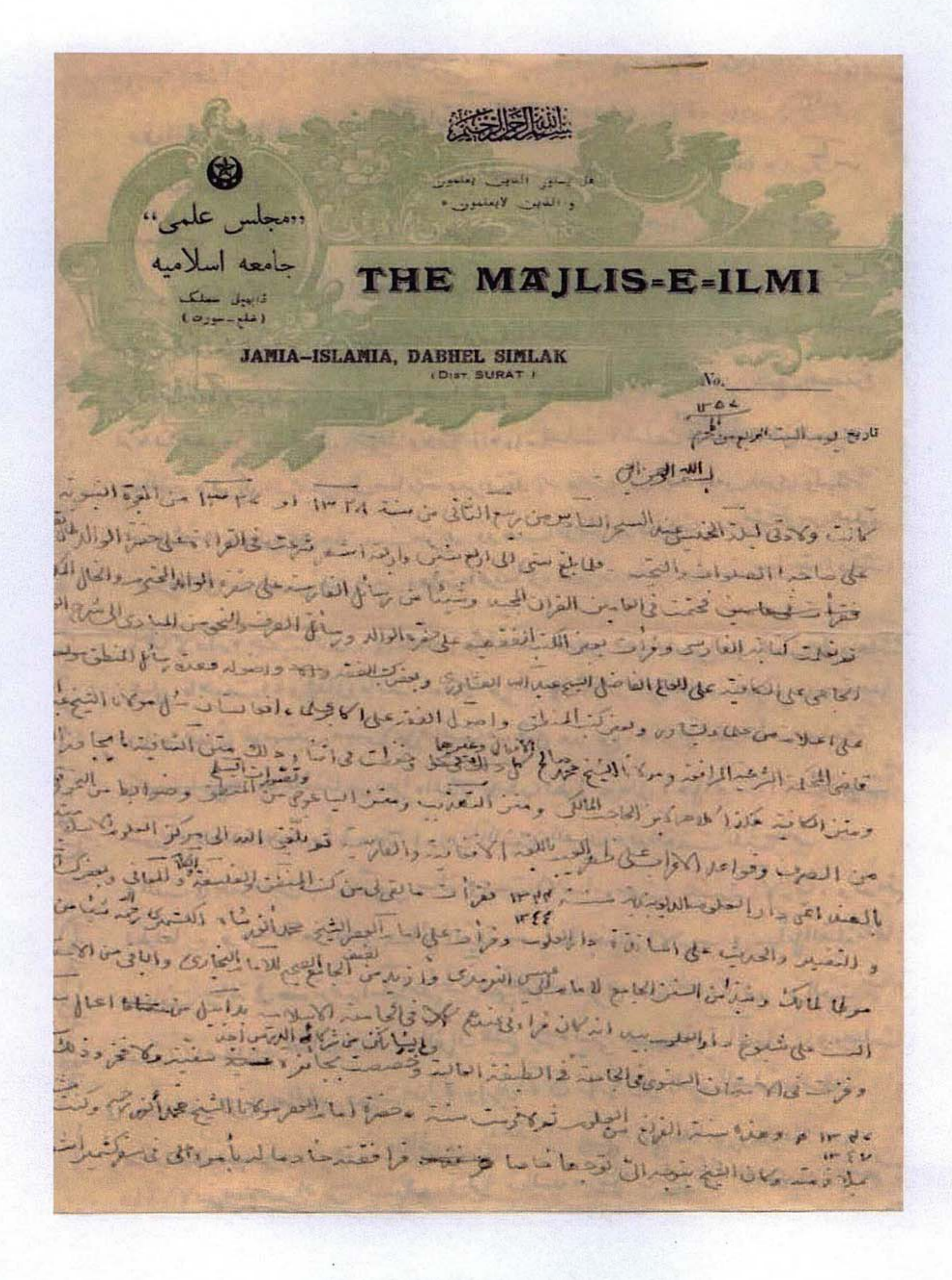
والله سبحانه نسأل [illegible] وينفعنا بما علمنا [illegible] يوم [illegible] في صفر [illegible]
خادم العلم بمكة المكرمة عبيد الله الفاني محمد العربي بن التباني غفر الله له

ترجمة الشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان بن عبد الله الكتبي
بقلم الشيخ سليمان الصَّنِّيع

بسم الله الرحمن الرحيم   هذه ترجمة الشيخ يحيى امان المعلم بمدرسة الفلاح حالا

هو محمد يحيى بن الشيخ امان بن عبد الله الكتبي ولد في سنة اثنتي عشر بعد الثلاثمائة والالف بمكة المكرمة واشتغل
بعد السابعة من عمره بتعلم القرآن وتجويده ثم بعد الانتهاء من ذلك اشتغلت اشتغل في المدرسة الصولتية
الهندية بتحصيل العلوم الادبية والشرعية فقرأت النحو والصرف والمنطق والبلاغة والفقه والتوحيد
على الشيخ عيسى رواس وقرأت على الشيخ احمد ناضرين النحو والمنطق والتوحيد وفن المناظرة وقرأت
على العلامة النحرير المتفنن الوحيد قدوة العلماء العاملين ذي القدم الراسخ في العلوم العقلية والنقلية الشيخ
عبد الرحمن دهان المتوفي ١٣٣٨هـ بعضا من شرح مختصر المعاني للسعد وبعضا من شرح الرسالة القطبية في المنطق
وبعضا من خلاصة الحساب واجازني اجازة عامة وقرأت شيئا من المنطق على الاستاذ علامة المعقول
الشيخ مشتاق احمد المتوفي في الهند ١٣٥٩هـ وقرأت بالحرم المكي شرح الميداني على متن القدوري والدر المنتقى شرح الملتقى
والدرر والغرر وشرح المنار للعلامة علاء الدين الحصكفي مع حاشية العلامة ابن عابدين وشرح العلامة العيني
على المنار على الشيخ المحقق ابو حسين محمد المرزوقي الحال الدبناه واجازني اجازة عامة خصوصا بثبت ابن
عابدين وقرأت كفاية العوام للفضالي التي هي مع حاشية الباجوري واتمام الدراية شرح النقاية للحافظ عبد الرحمن
السيوطي وبعضا من شرح ابن عقيل على الشيخ فقيه الحجازين على الاطلاق مفتي السادة الحنفية الشيخ صالح
بن صديق كمال المتوفي ١٣٣٢هـ رحمه الله وقرأت على الشيخ بهاء الدين الافغاني الجزء الاول من شرح المنار لملا
جيون وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والالف قدمت انا ورفقائي في طلب العلم عرائض نطلب فيها الاختبار
من مشيخة العلماء لنعطى الاجازة بالتعليم والتدريس في المسجد ونقيد في دفتر المعلمين والمتعلمين
فاجيب طلبنا واختبرنا في عدة العلوم من التوحيد والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع والمنطق
ونجحنا فيها والحمد لله واعطينا شهادة بذلك متوجة بامضاء امير مكة الشريف حسين بن علي ورئيس القضاة
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج وناظر حكمة المكرمة وعلماء الحرم المكي وفي عام ستة وثلاثين بعد الثلاثمائة
والالف توظفت بمدرسة الفلاح المكية وصرت ادرس فيها النحو والصرف والفقه واصول الفقه الحنفي والشافعي
والتوحيد والحديث ومصطلح الحديث والمنطق والمعاني والبيان والبديع والفت في اثناء تدريسي للطلبة شرحا
على متن الشيخ مصطفى بن احمد بن عمر الاسقاطي الحنفي وهو متن يشبه متن ابي شجاع في فقه الشافعية
وقد طبعت المدرسة هذا الشرح والفت شرحا على منظومة التفسير سميته نهج التيسير شرح منظومة
التفسير وقد طبع ايضا والفت كتابا مختصرا في الترغيب والترهيب سميته تهذيب الترغيب والترهيب
وعلق عليه الاستاذ السيد علوي عباس المالكي تعليقات نفيسة وطبع مع تعليقاته والفت شرحا على متن اللمع
في اصول الفقه للشيخ ابي اسحاق الشيرازي سميته بغية المشتاق وقدمته للطبع وارجو الله تعالى
ان يتم والآن انا آخذ في شرح اصول الشاشي شرحا مطولا واسعا سميته فتح العليم الشافي
وفقني الله لاتمامه امين وما زلت مشتغلا بالافادة والاستفادة واسال الله ان يديم ذلك ويوفقنا
لما يحبه ويرضاه من القول والعمل ويحفظنا من الخطأ والزلل انه على كل شيء قدير ٢٠/٤/٦١هـ

ترجمة الشيخ محمد يوسف الفشاوري نفسَه
الصفحة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

"مجلس علمي"
جامعه اسلاميه
ڈابهيل سملک
(ضلع سورت)

THE MAJLIS-E-ILMI

JAMIA-ISLAMIA, DABHEL SIMLAK
(DIST SURAT)

No.

١٣٥٤

تاريخ يوم السبت الرابع من المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

... من ربيع الثاني من سنة ١٣٢٨ او ١٣٢٧ من الهجرة النبوية

كانت ولادتي ليلة الخميس [illegible] السابع من ربيع الثاني [illegible] شرعت في القراءة على حضرة الوالد [illegible]

على صاحبها الصلوات والتحية فلما بلغ سني الى اربع سنين واربعة اشهر [illegible]

فقرأت [illegible] في [illegible] القرآن المجيد وشيئا من رسائل الفارسية على حضرة الوالد [illegible]

ثم [illegible] الفارسي وقرأت بعض الكتب [illegible] على حضرة الوالد ورسائل الصرف والنحو من المبادي الى شرح [illegible]

[illegible] على العالم الفاضل الشيخ عبد الله [illegible] وبعض كتب الفقه [illegible] واصوله [illegible] رسائل المنطق [illegible]

[illegible] وبعض كتب المنطق واصول الفقه على [illegible] مولانا الشيخ [illegible]

[illegible] متن الكافية [illegible]

[illegible] الشيخ محمد صالح [illegible]

ومتن الكافية [illegible] ومتن التهذيب ومتن الباجوري من المنطق وضوابط من النحو [illegible]

من الصرف وقواعد الاعراب [illegible] باللغة الافغانية والفارسية [illegible]

بالهند اعني دار العلوم الديوبندية سنة ١٣٤٣ فقرأت ما بقي لي من كتب المنطق والفلسفة والمعاني [illegible]

١٣٤٤

والتفسير والحديث على الاساتذة [illegible] دار العلوم وقرأت على امام العصر الشيخ محمد انور شاه الكشميري رحمه الله [illegible]

[illegible] الجامع للامام [illegible] الترمذي [illegible] الجامع الصحيح للامام البخاري والباقي من [illegible]

[illegible] في الجامعة الاسلامية [illegible]

[illegible]

وقرأت في الامتحان السنوي في الجامعة في الطبقة العالية [illegible]

[illegible] سنة الفراغ من العلوم [illegible] حضرة امام العصر مولانا الشيخ محمد انور [illegible]

[illegible]

ترجمة الشيخ محمد يوسف الفشاوري نفسَه
الصفحة الأخيرة

وفي اثناء [illegible] الملازمة [illegible] بحث القصوى [illegible] من بحر العلوم [illegible] الى بحث [illegible]

وعدة [illegible] من الجوامع شرح حزب البحر للشيخ الامام الشاذلي [illegible] و درست من

بعض كتب المعاني ورسالة في الاسطرلاب من العربية وبقيت بامور كثيرا من

مسوداته وقاسيت جهدًا في استخراج الجداول من الكتب المحولة عليها في [illegible] وسمعت منه [illegible]

كثيرا من فوائد وابحاث في مشكلات من العلوم والاسف ان الشيخ كان مريضا في هذه السنة

لم اتمكن من الاستفادة كما ينبغي ومع هذا فجميع ما عندي من الذوق والشغف بالعلم والبصيرة

لو كان فهو ببركات صحبته المرتفعة وبركة وافاداته السامية الكشف [illegible] عن البصر [illegible]

ملكت ولم يكد ان يخطر ببالي مفارقته [illegible] غالب ففارقته [illegible] عبرى وكبد حرى

وقلب حزين وولوع على ملازمته مزيد فذهبت الى پشاور وشرعت ادرس كثيرا من العلوم

[illegible] نحو من ثلث سنين وصرفت اعواما في بعض خدمات [illegible] وسياسية اذ كنت

نائبا لادارة جمعية العلماء في پشاور وكاد ان [illegible] على ذهاب [illegible]

[illegible] فاجتمعت انا ورفقائي فاسسنا مدرسة [illegible] بپشاور [illegible] بالجامعة العربية فدرست فيها

انا ورفقائي نحو سنتين [illegible] كنت فيه قبل هذا نوع اعتزال [illegible] حوادث

[illegible] مانعتنا عن اجراء المدرسة [illegible] فدعاني اهل الجامعة الاسلامية [illegible]

[illegible] وصلت اليها وانا معلم ادرس بها الكتب من الفنون وقد [illegible] ثلث سنين

والفت في تلك [illegible] والفرص رسالة في عصمة الانبياء وسميتها عصمة الاذكياء والتزمت

[illegible] . ورسالة حافلة في مسائل القبلة سميتها بغية الاريب في مسائل القبلة والمحاريب

والفت رسالة في [illegible] ترجمة امام العصر شيخنا فسميته نفحة العنبر في هدي الشيخ الانور والفت رسالة

جعلتها كالمقدمة لكتاب مشكلات القرآن للشيخ [illegible] سميته يتيمة البيان ووصلت

في هذا العام الى بلد الله الحرام فرغت من الحج واريد الآن زيارة روضة النبي عليه الصلوة والسلام

[illegible] واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

وانا الاحقر محمد يوسف [illegible] بن السيد محمد زكريا [illegible] البنوري [illegible]

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه

الصفحة الأولى

١

محمود شويل بن علي بن عبد الرحمن بن محمد شويل ينتهي نسب
محمد شويل جده الثالث الى موسى ابي العمران أخي ابراهيم الدسوقي
دفين مدينة دسوق الشهيرة بالقطر المصري
وينتسب هذا ابو العمران الى النسب الحسيني عن طريق علي زين العابدين
رضي الله عنه
نزح والده علي بن عبد الرحمن شويل الى المدينة المنورة مهاجرا من بلدته
آبنتيج احدى مراكز مديرية اسيوط سنة ١٣٠٧ هجرية عقب احتلال مصر
[illegible] بثلاثة اعوام وكان محمود في بطن أمه فكان أول مولود
لوالده في ٢٧ رجب سنة ١٣٠٧ فادخله الكتاب فحفظ جانبا كبيرا
من كتاب الله تعالى وفي سنة ١٣١٢ حج وجاور بمكة سنة في دار الشيخ
عبد الغني فدا بباب ابراهيم بالسوق الصغير فاتصل ببعض مشائخ الوقت
اذ ذاك كالشيخ بابصيل وتلميذه الشيخ عمر باجنيد فكان يحضر دروسهم
حضورا عاما غير مستصحب كتابا لحببه ذلك اليه العلم فلم تتم نتيجة ذلك
العام حتى رجع الى المدينة المنورة بلده ثم المقدسة فتوجه الى طلب العلم وقد
أخذ في حفظ الاجرومية ثم رسالة الدردير في البيان فحفظها ودرسها
على علامة السيد محمد بن سفاريه الشنقيطي ثم حفظ الجوهر المكنون في المعاني
ثم الفية ابن مالك وفي سنة ١٣٢٠ اتصل بشيخه عالم الحجاز الكبير ومحدثه الشهير
وامام اللغة الشيخ فالح بن محمد الظاهري مشاركا مشائخه الذين كان يقرأ
عليهم مبادئ العلوم فمال الشيخ فالح اليه ميلا خاصا وتوجه اليه توجها
انفرد به اليه وهكذا الى سنة ١٣٢٢ حضر في هذه السنة الشيخ محمد بن عبد الكبير

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه

الصفحة الثانية

٢

الكتاني شيخ الطريقة الكتانية فاتصل به حينما زار المدينة ولازمه
أياما كلها ملازمة تامة جعلت بينهما محبة خاصة إذ كان في
الشيخ الكتاني تجاوز الله عنه قوة عارضة في أبحاثه العلمية لو لم
يخلطها بكلام أهل وحدة الوجود لكان إماما مبرزا في علوم الشريعة
فنشأ عن هذا الحب [illegible] جرّت المترجم الى فاس بلدة الشيخ
الكتاني المذكور عقب توجهه إليها فسافر من المدينة سنة ١٣٢ فوصل
فاسا فأكرمه الشيخ الكتاني كرامة خاصة وتوجه إليه توجها أفرده
به فقرأ عليه وعلى والده الإمام الكبير جملة صالحة من كتب الحديث
وكتب الصوفية وبعد سنتين توجه الى السودان الشرقي فنزل بجامعة
دكار على آل غالب من تجار فاس المشهورين بها ثم رحل منها الى
بلدة سانلوي على بحر النيجر فمكث بها ستة أشهر مشتغلا
بالتجارة ثم رجع الى بلدة طانجة ميناء المغرب الأقصى الكبير ليذهب
الى فاس فيتم بعض الدروس على الشيخ الكتاني وأبيه فقيض
الله تعالى إماما كبيرا سلفيا وعالما نحريرا سنيا وفارسا خطيبا تقيا
الأوهو الشيخ عبد الله السنوسي إمام المغرب الأقصى الفرد فاتصل
به فحضر معه مجالس متعددة فدارت الحرب الزبونة بين القبورية
الناسخة لديانة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وبين السلفية
دين الأنبياء سلام الله عليهم فتغلب الحق على الباطل فجندل
الباطل وزهق زهابا واضمحل ومن ذلك الحين اشتغل بجده

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه
الصفحة الثالثة

٣

النحلة السلفية فكاتب الشيخ الكتاني مبينا له الطريق الواضح والصراط
السوي فلم ينجح فيه الدواء ولم يؤثر فيه النصح فرجع محمود شويل ١٣٢٤
منه تلك الديار يحمل بغض هذه النحلة الذي فاز به فكان شعلة نار يكاد
يلتهب بشرره على كل من رآه فتوجه اذ وصل مصر قبل ذهابه الى
المدينة الى ماوراء النهر لينشر بهذه العلوم التي غمرتها علوم الخلف
في غالب اقطار العالم لتناسيه ان ماوراء النهر قطر بعيد عن الاقطار
المتفشية فيه العلوم القشرية التي اكتفى الناس بها عن علوم
السلف فلم يرجع اذ وصل ذلك القطر الى البلاد الا وقد غرق اهله
لعدم كيان والنواصي في تلك العلوم التي عمت العالم وعلمه تحل به هذا
العنصف المخيم على سائر اقطار المسلمين

فرجع الى بلده ثم المدينة سنة ١٣٢٧ فوجد شيخه الشيخ فالح لم يزل على قيد
الحياة فاخذ يتطلع طلعه في تلك العلوم التي حملها المترجم منه مناهل
الامام السنوسي بطنجة فوجده ملما ببعضها ذهابا الى الرأي العام عن
الغموض اليه بها ولم تطل المدة فاخترمت المنية الشيخ فالح قبل ان تتم
الاوبة ببعضها فلازم ولده عليا مدة ثم انقطع عنه

ومكث مع عصابة قليلة جدا لا تصل عدد اصابع اليد منهم الشيخ صالح الزغيبي امام
المسجد النبوي الحالي يغترفون من بحار كتب الشيخين الامام ابن تيمية وابن
القيم في خلوة منهم شيئا مما بعيت عن الناس متحينين الفرص لاظهار الحق
الذي امتن الله عليهم به

الى ان قامت الحرب العامة ١٣٣٢ فاخرج المترجم من المدينة اخراجا

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه
الصفحة الرابعة

سياسياً مع من اخرج من اعيان المدينة عقب ثورة الشريف الحسين
متهماً بانه من الحزب المؤيد للحسين
فذهب به الى ولاية ادرنه بالروملي فمكث هنالك مع بعض اهل المدينة
اخوانه الذين اخرجوا معه
وبعد عام ونصف رجع الى الاستانة العلية بطلب من الخديو عباس الثاني
وكان لحق به سلفه حين حجه عام ١٣٢٤هـ فمكث عنده مدة تزيد
على العام ثم انتدبه الخديو في مهمة سياسية الى مكة ١٣٣٢هـ فنزل
على الشريف الحسين مع رفيقه الشيخ سليمان التاجي الفاروقي من
اعيان الرملة بفلسطين فاكرم الحسين وفادتهما فانزلهما ببيت
تاجي الشهيد وارسل جميع وزرائه لزيارتهما ثم اختصهما بتناول
الطعام معه في قصره بغزة
ولما اكتنفت ظروف سياسية قضت بسفر الشيخ التاجي وبقاء محمود
في ضيافة الحسين فتزوج المترجم ام اولاده من اهل المدينة الذين
كانوا اخرجوا عنها بعد فتح مدة الحرب التركية الشريفية
وعند نهاية العام المذكور سافر المترجم الى الاستانة برد رسالة الاستدعاء
الى الخديو فمكث بها الى ١٣٤٠هـ وفي هذه السنة رجع الى وطنه المدينة
مشتغلا بالتدريس في المسجد الشريف الى ١٣٤٤هـ فدخلت الحكومة
السعودية مضطلعها السمح وحضرها نجل الشيخ ابن بليهد رحمه الله الى
المدينة في رمضان من تلك السنة لتشكيل المحكمة الشرعية على الاساس
الذي ارتضياه الملك والشيخ رحمه الله وكان رئيس قضاة المحكمة اذذاك

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه

الصفحة الخامسة

٥

فانتدبني الشيخ رحمه الله أن أكون وكيلا عنه عند رآسة القضاة بالمدينة
وبحكم هذا المركز أكون رئيس المحكمة التي يجب أن تتشكل بحكم ما رآه الشيخ
من قاضي ونائب قاضي من كل من المذاهب الاربعة
وبعد مداولة وأخذ ورد دار بيني وبينه في كيفية الحكم وشكل القضاء
قبلت وكالته على شروط اشترطتها تتضمن كيفية سير القضاء
وشكل المحاكمات لدى القاضي ونوابه واختصاصي الذي أكون
وكيل رئيس القضاة ورئيس المحكمة قبلت المركز وتشكلت
المحكمة على الشروط التي ارتأيناها
وسارت المحكمة على هذا الاساس نحو عام فكانت أعوص دعوة
لا تزيد المحاكمة فيها على أسبوع وقل جدا تعدى اي دعوة
هذه المدة
وبعد عام حصل تشاد بين صاحب الجلالة والمحكمة في قضية
ظن فيها ان القضاة عدل عن الطريق الشرعي فاستفزت تلك
حفيظة صاحب الجلالة ولم يرى رجال القضاء أن يلبسوا
لحفظ مراكزهم فاشتد الأمر فاغلقت المحكمة لطلبها بابها على
حق فازداد غضب المليك فأمر بحل المحكمة وتشكيلها بنظام آخر
فامتنع رئيس القضاة وقدمت الاستقالة فقبلت
ثم تشكلت هيئة تدريس رسمية في المسجد النبوي فاخترت عضوا
منها
فأخذت أدرس عامين كاملين حتى وقع ما أثار حفيظة ذي الجلالة
علي فاصدر أمرا بنفي من التدريس الرسمي فتركت العلم

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه

الصفحة السادسة

٦

والسجن وامتهنت مهنة الفلاحة منذ نشأتي فيها نحو العامين ولقد بلغت فيها شأوا

ثم صدر الأمر على أمير المدينة عبد الله بن زيد بن إبراهيم على أن أكون مدرسا واعظا في مجلسه الذي أعده له ولرجاله ولست معي مجلس من الأهلين فلبثت رسميا مع رئيس الإمارة وبقيت في الفلاحة أيضا حتى تركتها لما رأيت من عوارضها وعوارض الفلاحة في المدينة كثيرة ولم تتحملها هذه الحالة

وبعد مضي مدة أعوام في هذا المركز وقع تشاجر مع الأمير وكان شديد المراس مع سياسته حازمة وحسن إدارة معه ومع الكثير من غيره فتقدم بشكاية في حقي إذ رأى أني تدخلت في أمره وقد استعمل هذا أسلوبا خفيا ليصل إلى مقصوده

فطلبت إلى الرياض فوصلتها فأكرم نزلي وبعد إجراء تحقيق هائل صدر الأمر السامي برجوعي إلى بلدي بعد تقديم ما يجب عليه الملك من تشريفات عطياته وكبار بعي حتى تفضل جلالته فمنحني دارا أسكن فيها وأولادي إذ ثبت إليه إخلاصي

وقبل عامين من هذه الحادثة كنت استأذنته بإجازة لأني بعثت أصحابنا الهند يبي وقد استضافني إلى بلده رانكون

فذهبت إليها فنزلت على مضيفي وهو الحاج داود أتيا رئيس أهل الحديث بها وعظيم ثرائها ووجيه سراتها

فأكرم نزلي فمكثت عنده حوالي شهرين ثم أبت إلى الوطن

ترجمة الشيخ محمود شويل نفسَه

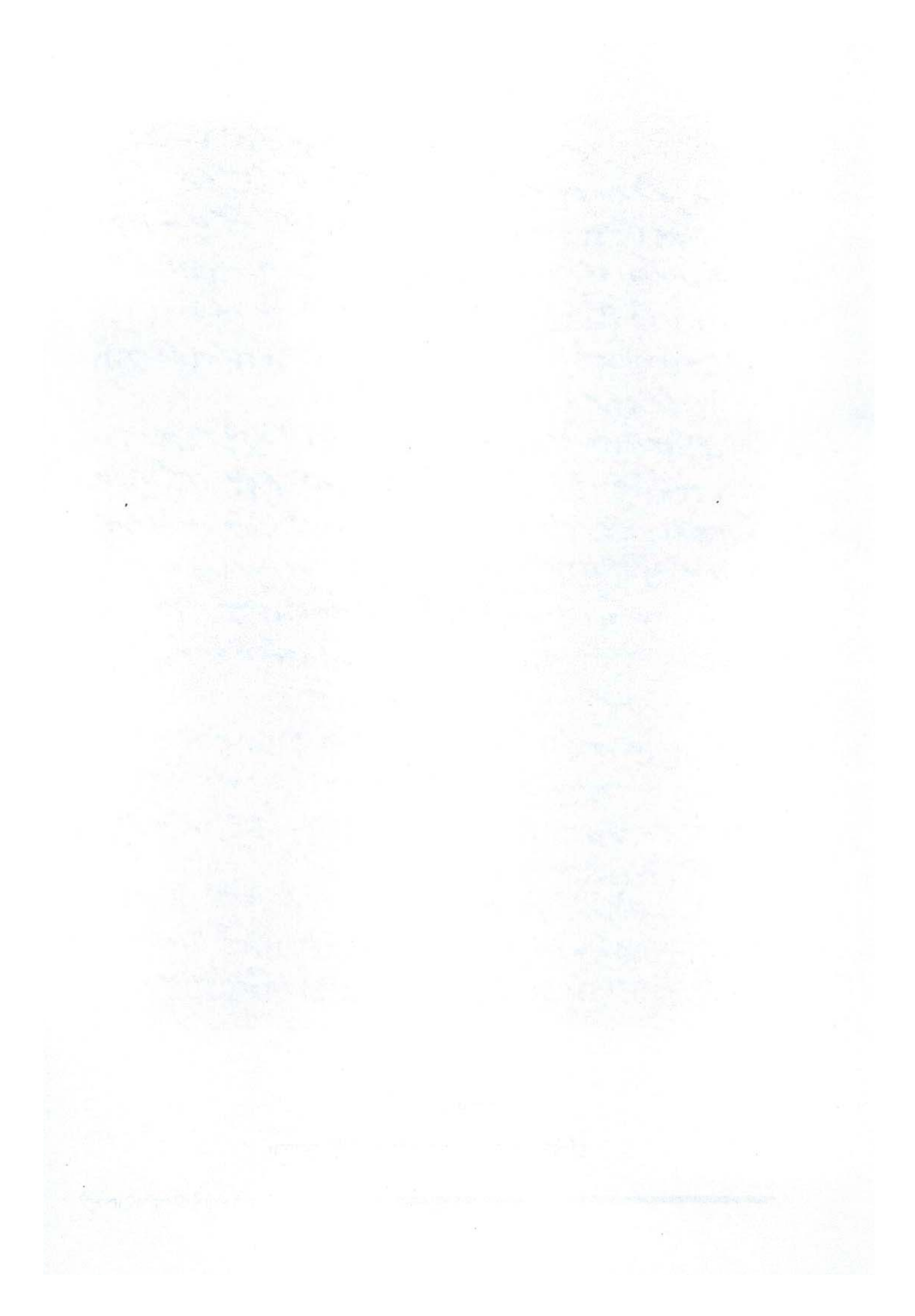
الصفحة الأخيرة

ولقد كشف لي الآن وتبين لي بأن ما عليه طائفة أهل الحديث إخواننا
من التفكك واختلاف الكلمة حتى إنك لتجد المدينة أو القرية بها جماعة
منهم عقيدتهم واحدة وأعمالهم الدينية واحدة وهم منقسمون إلى شيع
وأحزاب فإنا لله وإنا إليه راجعون

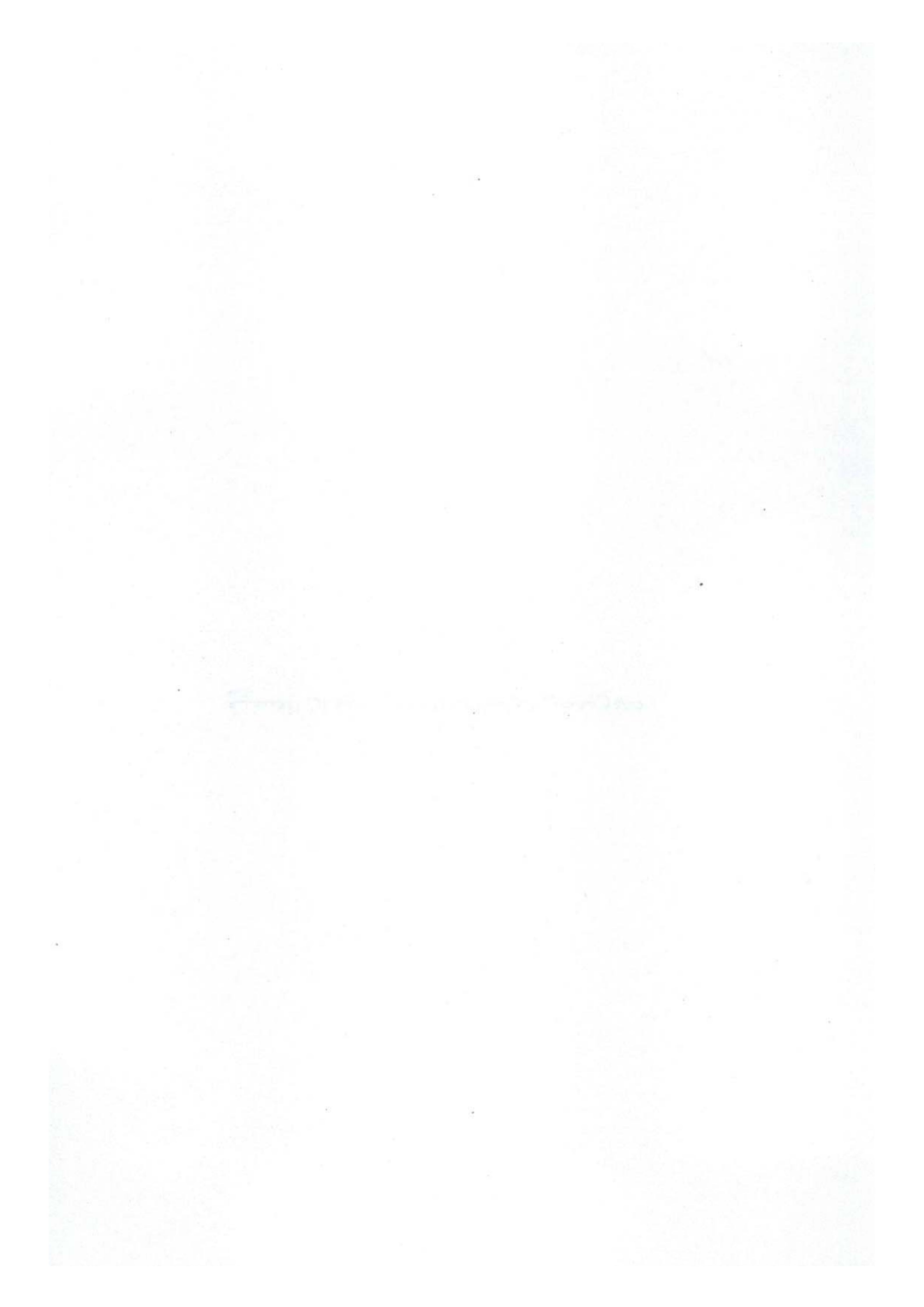
ثم رجعت من الهند ثم من الديار [illegible] عقب ذلك الحادث الأخير
الذي قصصت قبل وقد طلبت من ذي الجلالة أن يعفيني
من الوظائف فصدر أمره الكريم بذلك مع بقاء المرتب آخذه
كمتقاعد جزاه الله عني أحسن الجزاء

إلى أن قدر الله تعالى ذلك الحادث العلمي إذ جرى بحث علمي لي
به البعض السوء فرفع مشوشا إلى جلالة المليك فرأى حفظه
الله نقلي إلى الطائف ثم إلى مكة ١٣٥٤هـ وقد صدر أمره الكريم
هذه السنة عقب بحث جرى بين جلالته وبين صديقي الأستاذ
أحمد حسين بيك رئيس الحزب الإسلامي الوطني بمصر برجوعي
إلى بلدي المدينة المنورة فاخترت بقائي بمكة زمنا ما
ثم سمح جلالته بإقامتي هنا راضيا [illegible]

ودعا الله أن يمتع بالبيت العتيق وعطف جلالته [illegible]
فأنا رائح في بحابح العيش الحسن والعقوبة بين خلانه أو خيار
[illegible] أو خيار راجيا الله تعالى أن يحسن ختامي في خير
بقعة أحبها حبيبه الأعظم وصفيه الأكرم خير نبيه فلله
وأكرم رسله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تحريرا في ليلة عشرين من شهر شوال [illegible]



القسم الخامس
صور بعض مراسلات الشيخ سليمان الصَّنِيْع



رسالة من الشيخ أحمد البساطي إلى الشيخ سليمان الصَّنِّيع، حول إجازته له

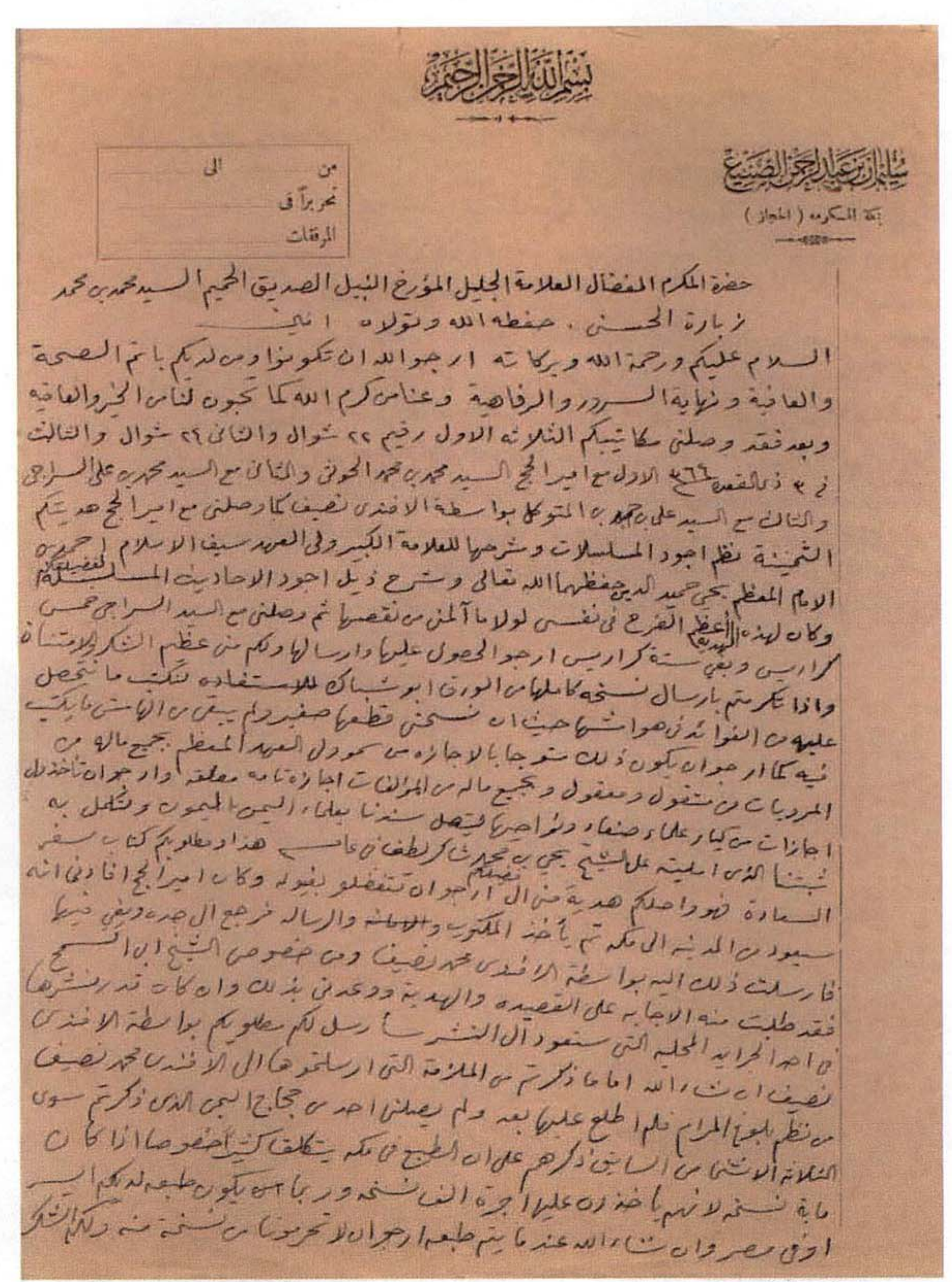
بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

من افقر العباد الى زاد المعاد احمد بساطي الى اخيه في الله الشيخ سليمان الصنيع
وعليكم السلام ورحمت الله وبركاته وبعد فقد وصل خطابكم
وقد سررت ماذكرت فيه وكل ذلك سببه حسن الظن
وعدم العلم بحقيقة الحال اسئل الله تعالى ان يمن
علينا بالعفو والعافيه وان يحسن الختام على
الايمان الصادق وارجو غض النظر واسكت
الغلط واشكرك على ما اردت جمعه من تراجم
العلماء والله يتولى اعانتنا على ما يحب ويرضا
والسلام عليكم ٢ جمادى الاولى ١٣٦٦

كاتبه
احمد بساطي

رسالة من الشيخ سليمان الصَّنِّيع إلى الشيخ محمد بن محمد زبارة وقد أشار فيها الصَّنِّيع إلى ثبَته الذي أملاه على الشيخ يحيى بن محمد شاكر لطف وطلب إجازات من علماء اليمن



بسم الله الرحمن الرحيم

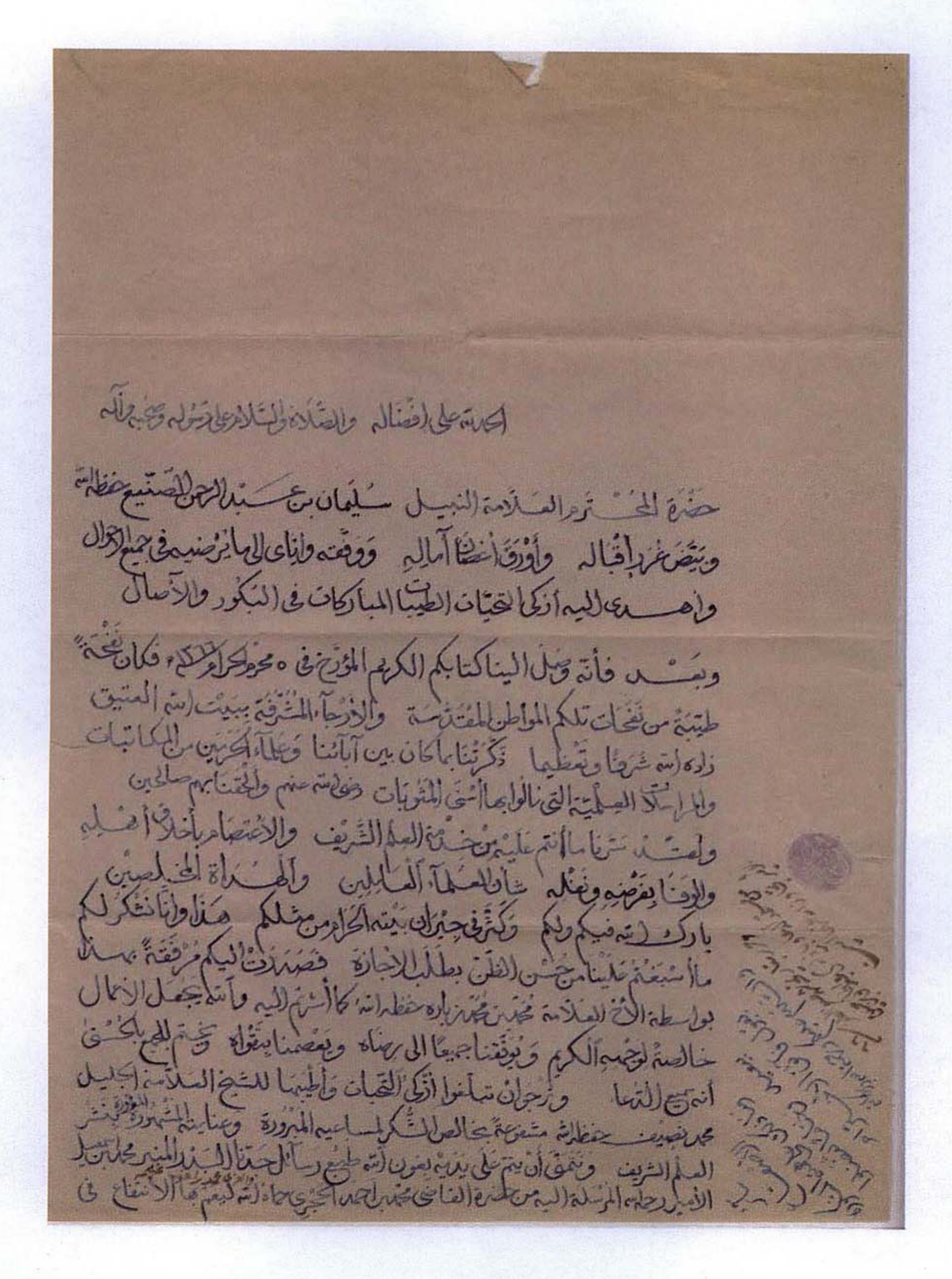
سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
بمكة المكرمة (الحجاز)

من .... الى ....
تحريراً في ....
المرفقات ....

حضرة المكرم المفضال العلامة الجليل المؤرخ النبيل الصديق الحميم السيد محمد بن محمد
زبارة الحسني . حفظه الله وتولاه آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو الله ان تكونوا ومن لديكم بأتم الصحة
والعافية وزيادة السرور والرفاهية وعلى من كرم الله كما تحبون لنا من الخير والعافية
وبعد فقد وصلتني مكاتيبكم الثلاثة الاول رقيم ٢٢ شوال والثاني ٢٤ شوال والثالث
في ٢ ذي القعدة ٦٦ الاول مع امير الحج السيد محمد بن محمد الحوثي والثاني مع السيد محمد بن علي السراجي
والثالث مع السيد علي بن محمد بن المتوكل بواسطة الافندي نصيف كما وصلني مع امير الحج هديتكم
الثمينة نظم اجود المسلسلات وشرحها للعلامة الكبير ولي العهد سيف الاسلام احمد بن
الامام المعظم يحيى حميد الدين حفظهما الله تعالى وشرح ذيل اجود الاحاديث المسلسلة لفضيلتكم
وكان لهذه الهدية أعظم الفرح في نفسي لولا ما آلمني من نقصها ثم وصلني مع السيد السراجي خمس
كراريس وبقي ستة كراريس ارجو الحصول عليها وارسالها ولكم مني عظيم الشكر والامتنان
واذا تكرمتم بارسال نسخة كاملة من الورق ابو شباك للاستفادة لنكتب ما نحصل
عليه من الفوائد في حواشيها حيث ان نسختي قطعها صغير ولم يبق من الحواشي ما يكتب
فيه كما ارجو ان يكون ذلك مشفوعا بالاجازة من مولى ولي العهد المعظم بجميع ما له من
المرويات من منقول ومعقول وبجميع ما له من المؤلفات اجازة تامة مطلقة وارجو ان تأخذوا لي
اجازات من كبار علماء صنعاء ونواحيها ليتصل سندنا بعلماء اليمن الميمون ونتكمل به
ثبتنا الذي املينه على الشيخ يحيى بن محمد شاكر لطف في عام [illegible] هذا ومطلوبكم كتاب سفر
السعادة فهو واصلكم هدية مني الى فضيلتكم ارجو ان تتفضلوا بقبوله وكان امير الحج افادني انه
سيعود من المدينة الى مكة ثم يأخذ المكتوب و[illegible] والرسالة فرجع الى جدة وبقي [illegible]
فارسلت ذلك اليه بواسطة الافندي محمد نصيف ومن خصوص الشيخ ابن السميح
فقد طلبت منه الاجابة على القصيدة والهدية ووعدني بذلك وان كان قد نشرها
في احد الجرائد المحلية التي ستعود الى النشر سارسل لكم مطلوبكم بواسطة الافندي
نصيف ان شاء الله اما ما ذكرتم من الملازمة التي ارسلتموها الى الافندي محمد نصيف
من نظم بلوغ المرام فلم اطلع عليها بعد ولم يصلني احد من حجاج اليمن الذين ذكرتم سوى
الثلاثة الاشخاص السابقين ذكرهم على ان الطبع في مكة يتكلف كثيرا خصوصا اذا كان
مائة نسخة لانهم يأخذون علينا اجرة الالف نسخة وربما يكون طبعه لديكم ايسر
اوفي مصر وان شاء الله عند ما يتم طبعه ارجو ان لا تحرمونا من نسخة منه ولكم الشكر

رسالة من الشيخ عبدالخالق الأمير إلى الشيخ سليمان الصَّنِّيع، حول إجازته له



الحمد لله على إفضاله والصلاة والسلام على رسوله وصحبه وآله

حضرة المحترم العلامة النبيل سليمان بن عبد الرحمن الصنيع حفظه الله
وبيّض غرر إقباله وأورق أغصان آماله ووفقه وإيانا إلى ما يرضيه في جميع الأحوال
وأهدي إليه أزكى التحيات الطيبات المباركات في البكور والآصال

وبعد فإنه وصل إلينا كتابكم الكريم المؤرخ في ٥ محرم الحرام [illegible] فكان نفحة
طيبة من نفحات تلكم المواطن المقدسة والأرجاء المشرقة ببيت الله العتيق
زاده الله شرفاً وتعظيماً ذكرتنا بما كان بين آبائنا وعلماء الحرمين من المكاتبات
والمراسلات العلمية التي نالوا بها أسنى المثوبات رضي الله عنهم وألحقنا بهم صالحين
ولقد سرنا ما أنتم عليه من خدمة العلم الشريف والاعتصام بأخلاق أهله
والوفا بفرضه ونفله شأن العلماء العاملين والهداة المخلصين
بارك الله فيكم ولكم وكثر في جيران بيته الحرام من مثلكم هذا وإنا نشكر لكم
ما أسبغتم علينا من حسن الظن بطلب الإجازة فصدرت إليكم مرفقة بهذا
بواسطة الأخ العلامة محمد بن محمد باره حفظه الله كما أشرتم إليه والله يجعل الأعمال
خالصة لوجهه الكريم ويوفقنا جميعاً إلى رضاه ويعصمنا بتقواه ويختم لنا بالحسنى
إنه سميع الدعا ونرجو أن تبلغوا أزكى التحيات وأطيبها للشيخ العلامة الجليل
محمد نصيف حفظه الله مشفوعة بخالص الشكر لمساعيه المبرورة وعنايته المشهورة المؤثرة في نشر
العلم الشريف ونتمنى أن يتم على يديه بعون الله طبع رسائل جدنا البدر المنير محمد بن إسماعيل
الأمير رحمه الله المرسلة إليه من حضرة القاضي محمد بن أحمد الحجري حماه الله ليعم بها الانتفاع في

رسالة من الشيخ عبدالخبير التركستاني إلى الشيخ سليمان الصَّنِّيع، حول إجازته له

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة صاحب الفضيلة والشيخ العزيز الشيخ سليمان بن الصنيع المحترم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

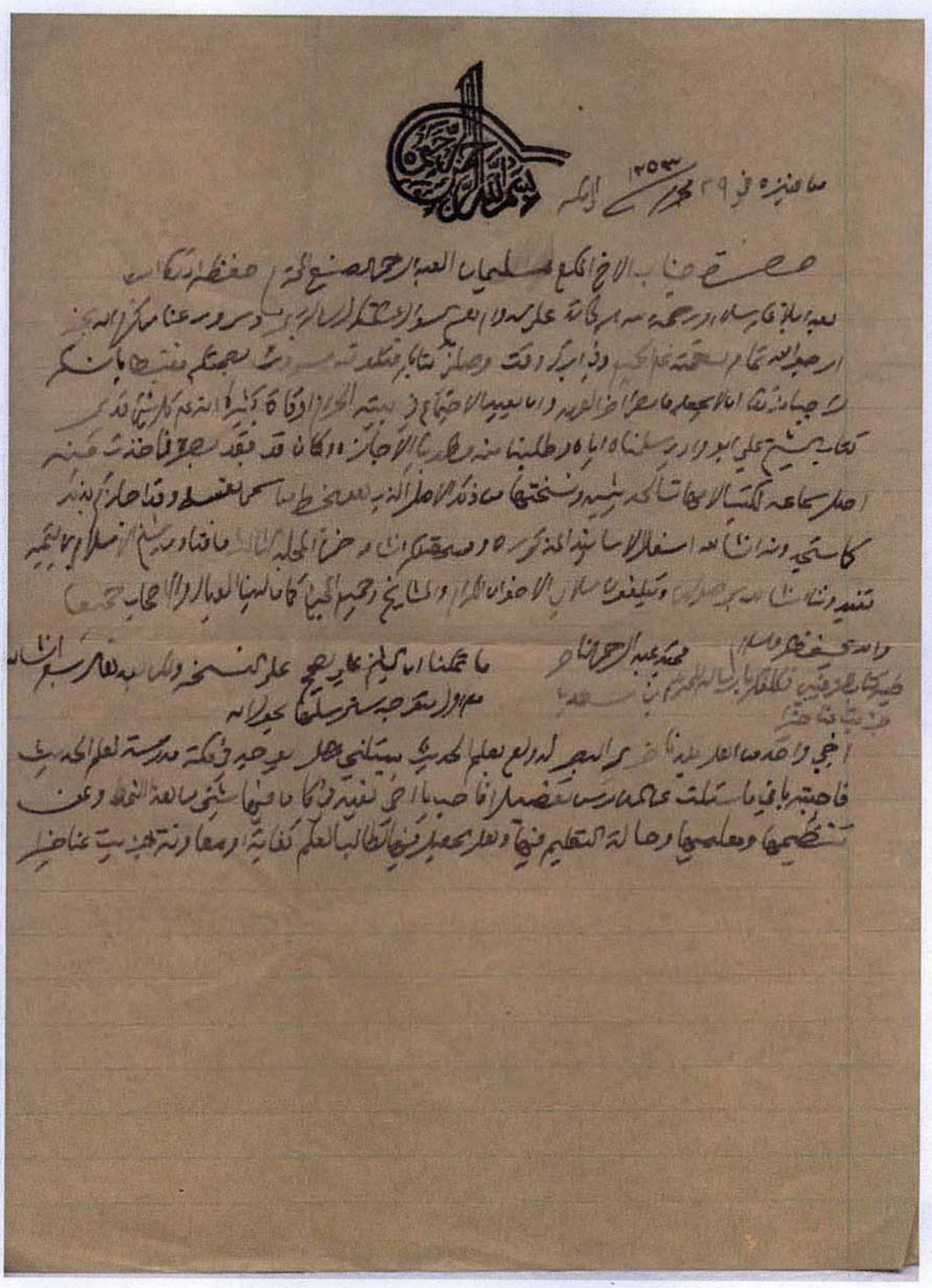
أما بعد فأرجو الله أن تكونوا بخير وعافية كما أننا على ما يسركم من استقامة الأحوال واعتدال الصحة ولله الحمد على ذلك ثم أفيدكم بأني مرسل إليكم ما وعدت لكم من إرسال الإجازة في الرواية عني بالسند المتصل مني إلى أرباب الصحاح وصاحب الموطا والمشكاة فأرجو فيكم رواية الصحاح والموطا والمشكاة عني بتلك الأسانيد المذكورة في الإجازة ونتبع صحيحها ونترك سقيمها مع الاحتياط في العمل بالأحاديث الضعيفة مع وجود صحيحها فإن المقصود من الرواية هو العمل بما فيه صح بما وصانا الله في كتابه ووصانا به رسوله في سنته من التقوى والائتمار بما أمر الله ورسوله والانتهاء عما نهى الله ورسوله والدعوة إليه مع البصيرة والاستقامة والسداد في القول والعمل كما أوصي نفسي وإياك بتقوى الله وبما تقدم من طاعة الله ورسوله ونسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق وأن يرزقنا وإياكم الإخلاص وهو المسئول وهو ولي ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما لزم بيانه هذا وأفيدونا بالحصول حالاً

عبد الخبير بن حسن

في ١٩ / ٨ / ٦٥هـ

وسلامي للجميع وأنا في مكة في ضيافة [illegible] الشيخ محمد [illegible]

رسالة من الشيخ عبد الرحمن بن سعدي إلى الشيخ سليمان الصَّنِّيع حول الإجازة التي طلبها من الشيخ علي بن ناصر أبو وادي (الإجازة السادسة في الكتاب)



من عنيزة في ٢٩ محرم ١٣٥٣ إلى مكة

حضرة جناب الأخ المكرم الشيخ سليمان العبد الرحمن الصنيع المحترم حفظه الله تعالى

بعد إبلاغ السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام [illegible]

أرجو [illegible] تمام الصحة [illegible] وفي أبرك وقت وصلنا كتابكم [illegible]

[illegible] الاجتماع في بيته الحرام [illegible]

كتاب الشيخ علي أبو وادي أرسلناه إياه وطلبنا منه [illegible] الإجازة وكان قد [illegible] فأخذت عنه

[illegible] سماعه الكتب [illegible] الأصل الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] وتبليغ السلام الإخوان الكرام والمشايخ [illegible] والأحباب جميعاً

والله يحفظكم والسلام

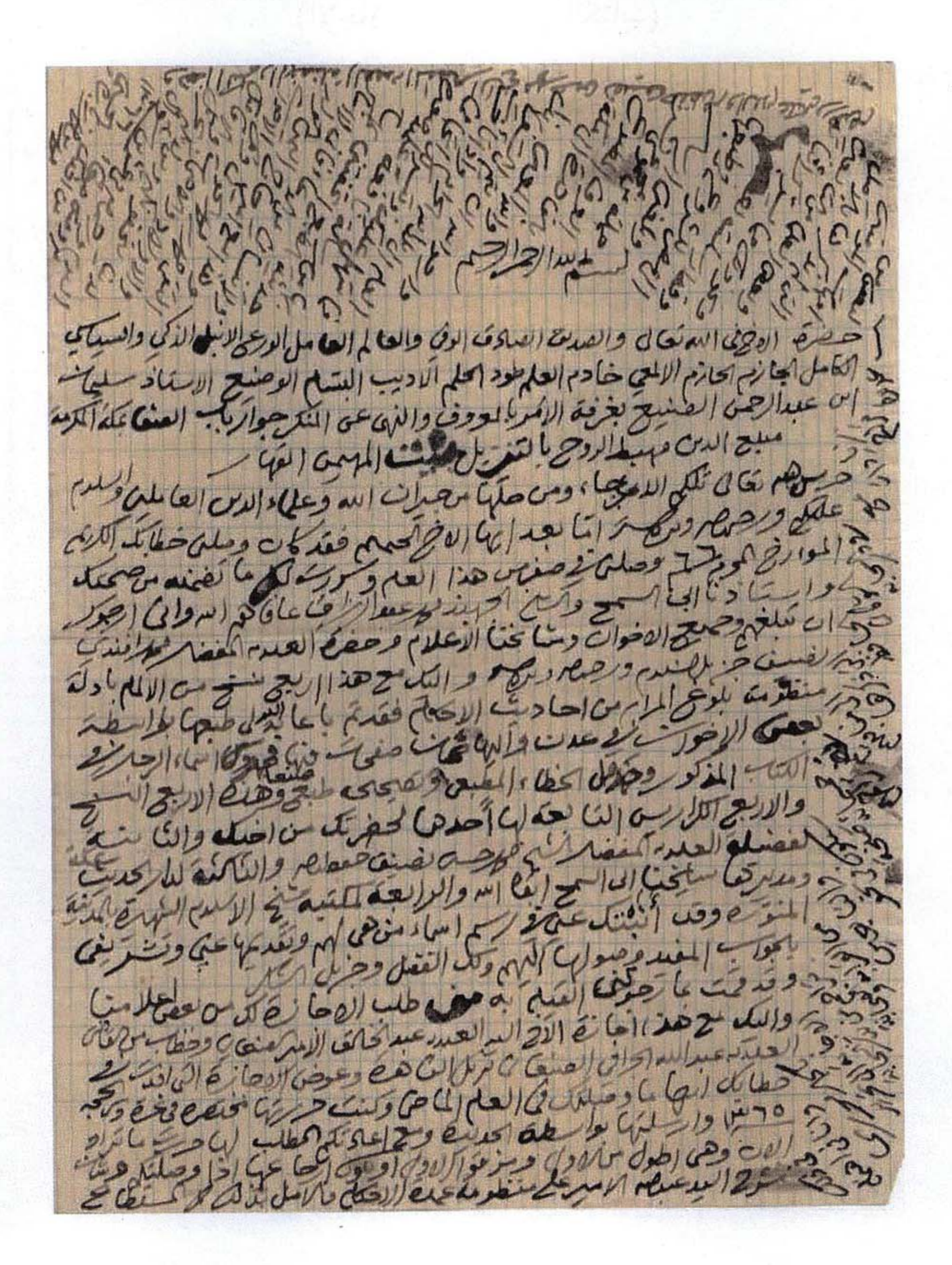
محبكم عبد الرحمن الناصر بن سعدي

[illegible]

أخي [illegible] مدرسة لعلم الحديث

[illegible] التعليم فيها [illegible] طالب العلم [illegible]

رسالة من الشيخ محمد زبارة إلى الشيخ سليمان الصَّنِّيع ردًّا على رسالة طلب فيها الشيخ الصَّنِّيع إجازات من علماء اليمن



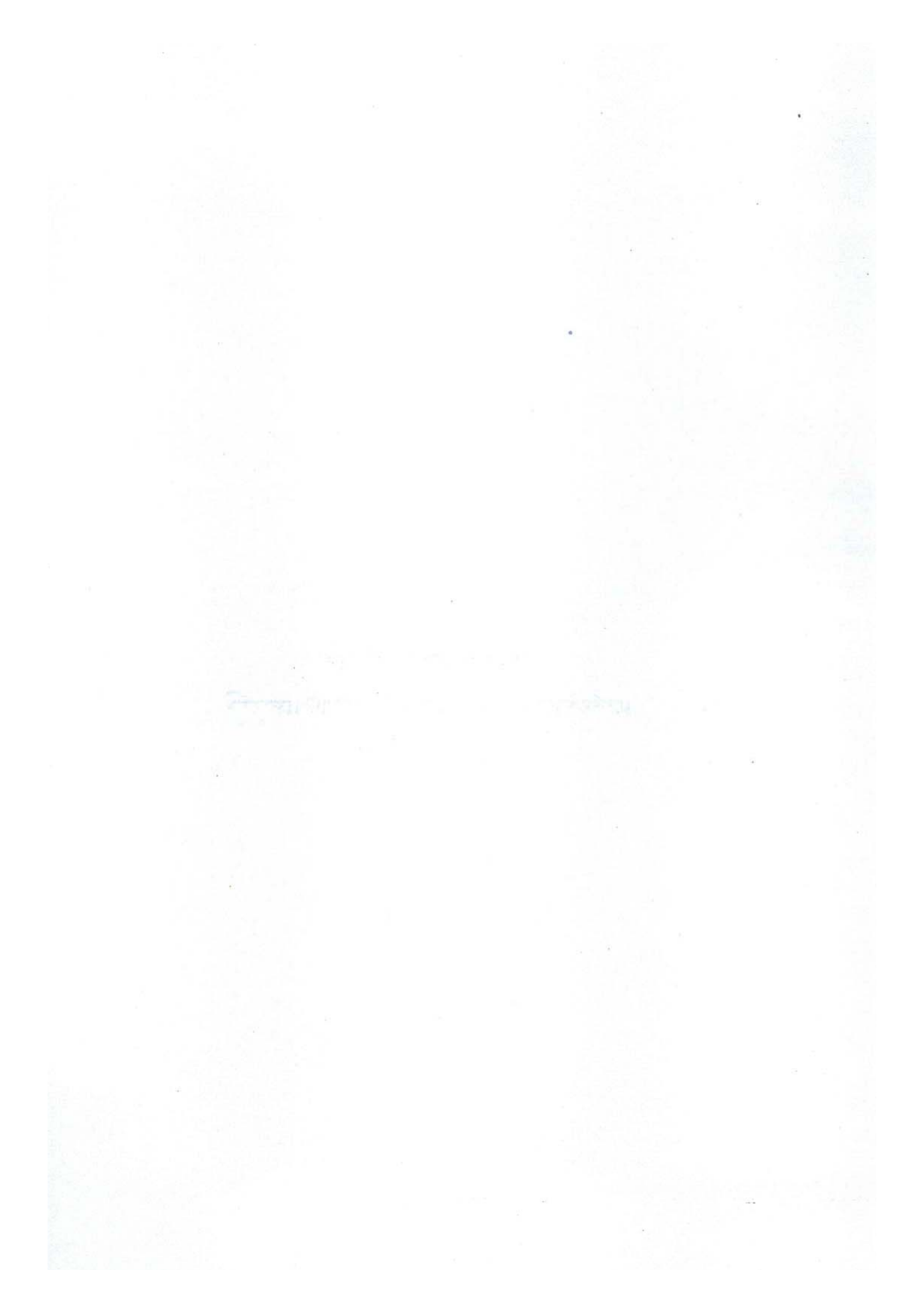
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ في الله تعالى والصديق الصادق الوفي والعالم العامل الورع الانبل الذكي والسياسي
الكامل الحازم الالمعي خادم العلم طود الحلم الاديب البشاش الوضيح الاستاذ سليمان
ابن عبدالرحمن الصنيع بغرفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جوار باب [illegible] بمكة المكرمة
مهبط الدين مهبط الروح بالتنزيل حيث المهيمن القهار
حرسها تعالى تلكم الارجاء ومن حلها من جيران الله وعلماء الدين العاملين والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ايها الاخ الحميم فقد كان وصل خطابك الكريم
المؤرخ [illegible]

[illegible]

٥٦٢ والسلكم [illegible]

القسم السادس
أنموذجات من خط الشيخ سليمان الصَّنِيْع
وانتساخاته وتدويناته



الأنموذج (١-أ) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
الصفحة الأولى من (مسند الأثبات الشهيرة) لأبي بكر بن محمد خوقير

٨٧

هذا
مسند الاثبات الشهيره
لكاتبه المدرس بالحرم المكى
ابى بكر بن محمد عارف بن
عبد القادر خوقير
عفى الله عنهم
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص هذه الامه بالاسناد . فجعله من الدين كالنسب
فى الاعتماد . والصلاة والسلام على الصادق الامين وعلى الآل المحدثين
عن جدهم عن جبريل عن رب العالمين , والاصحاب المهتدين بهديه
فى سنن الاقوال والافعال , والتابعين لهم والمقتفين اثرهم على ذلك
المنوال اما بعد فان الاسناد من الدين ، ولولا الاسناد لقال
من شاء بما شاء و روى ايضا عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم و اخرج الحاكم وابن عساكر عن على رضى الله
تعالى عنه قال قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كتبتم الحديث فاكتبو باسناده
وقال الشافعى الذى الذى يطلب الحديث بلا اسناد كحاطب ليل يحمل
الحطب وفيه افعى لا يدرى و قال بعض العلماء ان الاسناد كالسيف
للمقاتل او كالسلم يصعد عليه وطلب العلو فيه سنة ايضا قال
الامام احمد ابن حنبل طلب الاسناد العالى سنة على من قد سلف
وقال الامام احمد بن اسلم قرب الاسناد قربة الى الله تعالى وقيل
ليحيى بن معين فى مرضه الذى مات فيه ما تشتهى قال بيت خالى وسند
عالى ولهذا تنافس المتقدمون فى طلب العلو فيه وضربوا اكباد الابل
للوصول اليه مجدين فى السماع وضبط الرواية حتى دونوا المسانيد
والسنن ونهج من بعدهم على ذلك السنن . بتحرى الروايه عن المشايخ

قوله وقال الشافعى هكذا اورده الشيخ
محمد عابد السندى ونقل بعض اهل اليمن
عن البيهقى بلفظ مثل الذى يطلب العلم
بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة
حطب وفيه افعى يلدغه وهو لا يدرى
اه منه المؤلف

قوله سنة المراد بها المعنى اللغوى
وهى الطريقة لا بمعنى الاصطلاح
عند اهل الحديث اه منه

الأنموذج (١- ب) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
صفحة أخرى من (مسند الأثبات الشهيرة) لأبي بكر بن محمد خوقير

قال الزمخشري والاعتناء بالدرايه ... وضبط الاصول ... الفحول
العلم مدينة احد بابيها الدرايه والثانيه الروايه ولاجلها طلبوا الاجازه بمعنى
الاذن والاباحه وربما توسعوا فيها وجل قصدهم المحافظه على الاسناد واتصاله
وتسلسل رجاله وتنويع الاصول المصححه بها فكانت معيار الذلك
وعنوانا على الطبقات والمعاصره والفت لاجلها الاثبات الكثيره جمع ثبت
بفتح الباء قال السيد مرتضى الزبيدى فى شرح القاموس مستدركا
عليه والثبت محركة الفهرس الذى يجمع فيه المحدث مروياته ومشائخه
كانه اخذ من الحجة لان اسانيده وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين
وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجه على المجاز اهـ وقد كانوا
يستعملون الفاظا فى ذلك المعنى المشيخه والمعجم والبرنامج والفهرس
وقلما تجد رجلا الا وله ثبت او كتابة على ثبت وقد كتب الى من جده
الاخ فى الله الفاضل الاواه الاستاذ محمد حسين ابراهيم الفقيه زاد الله
فى معاليه طالبا وصل سنده باهل اليمن لان عنده مجموعة الاثبات التى
اولها اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر المطبوعه فى حيدر اباد دكن نفع الله
بها مدى الزمن فرأيتنى لا اعد من رجال هذا الميدان اللهم الا بحكم هذا
الزمان كما قال الشاعر

لعمر ابيك ما نسب المعلا ... الى كرم وفى الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعى الهشيم

وقد جاء فى كثير من الروايات رواية الاكابر عن الاصاغر فحررت هذه
السطور امتثالا لاشارة الفاضل المذكور ورغبة فى تجديد المآثر
والتشبه بالاكابر قائلا اجزتك ايها الاستاذ الفقيه اجازة
عامه بجميع ما تجوز لى روايته سماعا واجازة عمن لقيته فى البلد الحرام
او فى سائر البلدان التى رحلت اليها فقد رويت عن مشايخ معمرين
مشهورين بعلو الاسناد فمنهم الشيخ حسين بن محسن الانصارى
والقاضى احمد بن عيسى والسيد محمد نذير حسين والسيد محمد

[الحاشية:] قوله بفتح الباء احترازا من
اسكانها فانه الرجل الثقة
وجمعه اثبات وقد تفتح فيه
الباء ايضا كما فى المصباح
وغيره اهـ من المؤلف

الأنموذج (١- ج) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته صفحة ثالثة من (مسند الأثبات الشهيرة) لأبي بكر بن محمد خوقير

القاوقجي والشيخ محمد الانصاري السهارنبوري ثم المكي والشيخ
محمد بن عبد العزيز الهاشمي الجعفري والشيخان المكيان السيد
احمد بن زيني دحلان والشيخ عبد الرحمن سراج فاما الشيخ حسين
بن محسن الانصاري فهو المحدث الشهير شرف الدين السعدي
الخزرجي اليماني لقيته في سياحتي في الهند في بهوبال سنة ١٣١٧ هـ
فاول ما سمعت منه الحديث المسلسل بالاولية كما سيأتي وقرأت
عليه اوائل الكتب الحديثية للعلامة محمد سعيد سنبل المكي واجازني
بها كما يرويها قراءة واجازة عن شيخه العلامة البركة الشريف محمد بن
ناصر الحازمي اليماني الحسيني عن شيخه العلامة محمد طاهر سنبل عن
والده المؤلف الشيخ محمد سعيد سنبل وهو يروي عن الشيخ حسن
العجيمي وغيره وقد كتب لي بخطه الشريف اجازة مطولة ذكر فيها
ثلاثة من شيوخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسيني السابق ذكره
ووصفه بالحافظ والقاضي العلامة احمد بن القاضي محمد علي الشوكاني
والسيد حسن بن عبد الباري الاهدل اقتصر عليهم لعلو اسنادهم والا
فهو قد ذكر من شيوخه في غير هذه الأجازة شيخه مفتي زبيد سليمان بن
محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وشيخه اخاه القاضي محمد بن محسن
الانصاري رحمهم الله تعالى وضمن في اجازته لي ما اشتملت عليه
اثبات المشايخ وخص بالذكر منها نحو ستة ثم وصل سنده اليها

(١) ثبت المحقق ابراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني المسمى بالامم لايقاظ الهمم

(٢) ثبت المحدث عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٣٤ المسمى بالامداد الى معرفة علو الاسناد

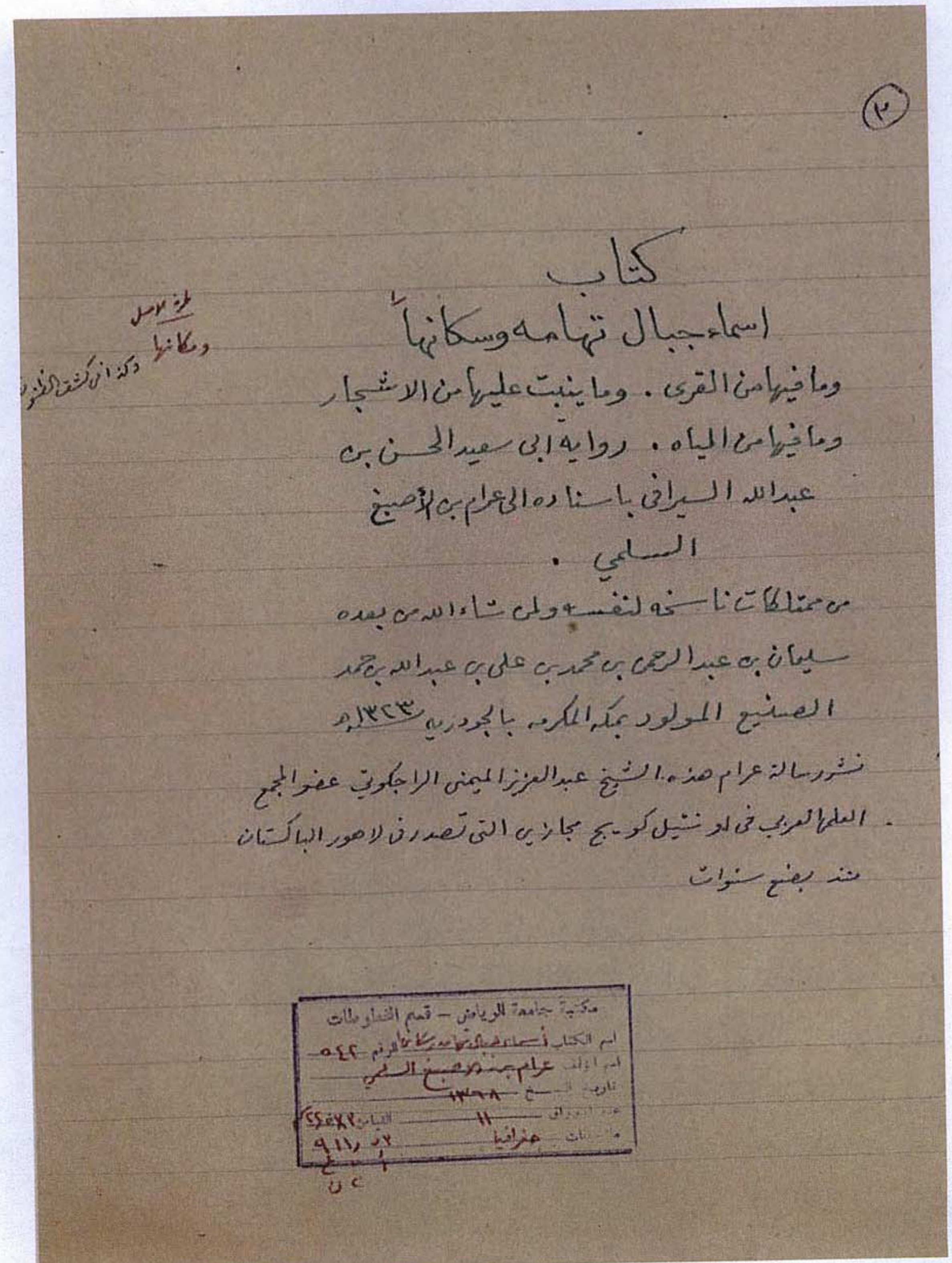
(٣) ثبت الحافظ احمد بن محمد النخلي المكي المتوفى سنة ١١٣٠ المسمى بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين

(٤) ثبت المحدث محمد بن علاء الدين البابلي الذي الفه تلميذه عيسى

الأنموذج (١. د) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
صفحة رابعة من (مسند الأثبات الشهيرة) لأبي بكر بن محمد خوقير

المغربي المشهور المسمى بمنتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد
(٥) ثبت المحدث القاضي محمد بن علي الشوكاني المسمى اتحاف الاكابر
في اسناد الدفاتر
(٦) ثبت المحدث الفقيه محمد عابد بن احمد السندي الزبيدي
ثم المدني المسمى حصر الشارد في اسانيد محمد عابد
فاما الثبت الاول والثاني فيروى ما اشتملت عليه شيخنا المذكور
عن مشايخه المذكورين الشريف محمد ابن ناصر الحازمي والقاضي
احمد الشوكاني والسيد حسن بن عبد الباري الاهدل ثلاثتهم عن
السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحى بن عمر بن مقبول
الاهدل عن والده سليمان المذكور عن شيخه صفي الدين احمد بن محمد
شريف الاهدل عن شيخه المحدث عبد الله بن سالم البصري المكي صاحب
الامداد والمحدث احمد بن محمد النخلي صاحب بغية الطالبين وكلاهما
يرويان عن المحقق ابراهيم الكوراني المدني رحمه الله تعالى ويروى الشريف
محمد بن ناصر الحازمي والقاضي احمد الشوكاني كلاهما عن والد الثاني محمد
بن علي الشوكاني عن شيخه السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني عن شيخه
السيد سليمان بن يحى بن عمر بن مقبول الاهدل
فاما الرابع فيرويه شيخنا المذكور بالاسناد السابق بطريقه الى الحافظ
احمد بن محمد النخلي المكي الى مؤلفه عيسى بن محمد بن احمد بن عامر الثعالبي
عن شيخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله تعالى
واما الخامس فيرويه شيخنا المذكور عن شيخه الشريف محمد بن ناصر
الحازمي عن شيخه المؤلف محمد عابد السندي وارويه انا بواسطة واحدة
وهو المعمر السيد محمد القاوقجي الطرابلسي فقد اجازني به كما اجازه به
مؤلفه فرغ من تاليفه سنة ١٢٤٠ وهو يرويه عن كثيرين منهم المفتي
عبد الملك القلعي والشيخ محمد طاهر سنبل
اما ثبت الشيخ محمد صالح الفلاني المسمى قطف الثمر المطبوع في المجموعه

الأنموذج (٢ـ أ) من خط الشيخ سليمان الصنَّيِع وانتساخاته وتدويناته
صفحة العنوان من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...)
لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٢)



(٢)

كتاب
اسماء جبال تهامه وسكانها
وما فيها من القرى . وما ينبت عليها من الاشجار
وما فيها من المياه . روايه ابى سعيد الحسن بن
عبدالله السيرافى باسناده الى عرام بن الأصبغ
السلمي .

من ممتلكات ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده
سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد
الصنيع المولود بمكه المكرمه بالجودريه ١٣٢٣هـ

نشر رسالة عرام هذه الشيخ عبدالعزيز الميمنى الراجكوتي عضو المجمع
العلمي العربي فى اورنتيل كوليج مجازين التى تصدر فى لاهور الباكستان .
منذ بضع سنوات

الأنموذج (٢ـ ب) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
الصفحة الأولى من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...)
لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٢)

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم — رب يسر بخير امين

قال ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي انبا ابو محمد عبيد الله بن عبد الله
السكري قراءة عليه ثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف
بابن ابي سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابو الأشعث قال
املى علي عرام بن الاصبغ السلمي قال أسماء جبال تهامة وسكانها
وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه.
اولها: (رضوى) من ينبع على يوم ومن المدينة على ست مراحل
ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البرباء لمن كان مصعدا
الى مكة وهو على ليلتين من البحر وبحذائها (عزور) وبينه وبين
رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام والى مكة والى المدينة
بين الجبلين قدر شوط فرس، وهما جبلان شاهقان منيعان لا
يرومهما أحد نباتهما الشوحط والقرظ والرنف وهو شجر يشبه
الضهياء. والضهياء شجر يشبه العناب تأكله الابل والغنم لا ثمر له
وللضهياء ثمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له طعم ولا ريح وفي
الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقة لا يطورها أحد
ولا يعرف منبعها وليس شيء من تلك الاوشال يجاوز الشفة وأنشدني
الرمث يصف جبله: مراتعه رنف فملقى سيالة ** بدافع اوشال يدب معينها
ويسكن ذراها واجوارها نهد وجهينة في الوبر خاصة دون المدر ولهم

الأنموذج (٢-ج) من خط الشيخ سليمان الصَّنِيْع وانتساخاته وتدويناته صفحة ثالثة من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٢)

(٢١)

وخليص هذا رجل وهو ببلاد تسمى ركبه قال الشاعر:

أقول لركب ذات يوم يزجون أنضاءً جواني طُلَّعا

من اسم ما قد هوينا بجيكم ... وان تخبرونا حال ركبة أجمعا

تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بهما بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وسهى عن ذكره الغافلون

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيديه بحيدر أباد دكن من نسخة نسخت في سنة ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه المكتبة لا تفتح الا ليلا والسراج ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة نسخها والدقة في تصحيحها لأن النسخة المنقول عنها لا تقرأ الا بشدة وأنا الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة غفر الله له ورده مجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٣ صفر سنة ١٣٥٧ هـ ۝ قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن حمد الصنيع القصيمي العنزي اصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ في خزانة العلامة الجليل سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف بن حسين بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له فلم اثبت ما انقله الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم

مما اشتبه به من الناسخ الاول ابراهيم الزبيدي فانتسخه وظهر لنا صحة ما شبه ... وقد قال الناسخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ان هذه الرسالة في مجموع معدها عدة رسائل بخط واحد وفي آخر المجموع ما نصه: «واتفق الفراغ من كتابته بحمد الله وعونه ...... في ثامن عشرين من جمادى الاولى سنة ست [illegible]»

(في الهامش: في الأصل: مرجون، ولعل الصواب بالابتداء — أنضاء — كذا بالأصل: من اسم ما ما، ولعله صوابه: من انتم بانا قد هوينا بجيكم — وجد بهامش الأصل المنقول عنه: بلغ مقابلة — يقول سليمان الصنيع: كنت نقلت هذه الرسالة من النسخة التي ذكرها ثم ان الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف نسخ له هذه الرسالة من المكتبة السعيدية الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني فلما قرأتها وجدتها احسن وادق نقلا وتحريا للصواب ثم قابلتها على نسختي ...)

الأنموذج (٢- د) من خط الشيخ سليمان الصَّنِيْع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأخيرة من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٢)

للبكري طبع اوربا والنصف الاول طبع مصر بتحقيق الاستاذ مصطفى السقا وقد اثبت
في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم اجزم بصوابه
أما ما جزمت بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم اشر اليه لان غالب
الكتاب محرف وقد راجعت ايضا من كتب اللغة الجمهرة لابن دريد والصحاح
للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ولسان العرب
لابن منظور وتاج العروس شرح القاموس ولم اشر في الهوامش الى شيء منها
هذا وقد بقي في الاصل اشياء لم اهتد الى صوابها ولعل الله ييسر لنا نسخة
صحيحة متقنة مضبوطة وراجعت ايضا كتاب الجبال والامكنة لابي القاسم
الزمخشري طبع النجف كما راجعت ايضا الامالي لابي علي القالي وشرحها لابي عبيد
وكان اكثر اعتمادي في التصحيح على معجمي البكري وياقوت لانهما ينقلان عن عرام حرفيا
ولعل ما بذلته من التصحيح جعل هذه النسخة الغالب عليها الصحة وهذا
جهد المقل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم ه هذا وقد جرى مقابلتها بعد تمام النسخ على اصلها مع
مراجعة المعجمين المذكورين وكانت بيدي هذه النسخة والاصل بيد الاستاذ
الشيخ محمد [illegible] على الحركات وكان تمام المقابلة والتصحيح في يوم الاثنين السابع من
شهر محرم الحرام ١٣٦٨هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال الاستاذ الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في آخر النسخة التي نقلها ما نصه
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . نقلت هذا الكتاب (اسماء جبال تهامة .....)
من نسخته المحفوظة في المكتبة السعيدية بحيدر اباد الدكن وهي على قدمها كثيرة الاهمال
والتصحيف والتحريف وقد حاولت تقليلهما في ذلك وان تبين لي الصواب ليكون من يوكل اليه تحقيق
الكتاب على خبرة بالاصل ورأيت صاحب معجم البلدان ينقل عن هذا الكتاب كثيرا فنبهت في الحاشية
على مواضع من ذلك . واكملت نسخه ومقابلته في يوم الجمعة رابع ذي الحجة الحرام سنة ١٣٧٠
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

الأنموذج (٣ـ أ) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته صفحة العنوان من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤١)

صار تصحيحها على النسخة السعودية في حيدر اباد الدكن

(كتاب)

اسماء جبال تهامة وسكانها

وما فيها من القرى . وما ينبت عليها من الاشجار

وما فيها من المياه

رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

باسناده الى عرام بن الاصبغ السلمي

قال في كشف الظنون

كتاب اسماء جبال تهامة ومكانها رواية

ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

المتوفى سنة ٣٦٨

باسناده الى عرام بن اصبغ السلمي

كذا في الكشف وفي معجم البكري ومكانها وكل ذلك له معنى صحيح

الأنموذج (٢- ب) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأولى من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤١)

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الله السكري قراءة
عليه ثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن أبي سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك
أبو الأشعث قال أملى علي عرام بن الأصبغ السلمي قال أسمي جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى
وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه أولها (رضوى) من ينبع على يوم ومن المدينة على سبع
مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البريراء لمن كان مصعدا إلى مكة وهو على ليلتين من
البحر وبحذائها (عزور) وبينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب إلى الشام وإلى مكة وإلى
المدينة بين الجبلين قدر شوط فرس وهما جبلان شاهقان منيعان لا يرومهما أحد نباتهما الشوحط
والقرظ والرنف وهو شجر يشبه الضهياء والضهياء شجر يشبه العناب تأكله الإبل والغنم
لا ثمر له والضهيا وثمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له طعم ولا ريح ومن الجبلين جميعا مياه
أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقة لا يكوره أحد ولا يعرف منبعها وليس شيء من تلك
الأوشال يجاوز الشفة وأنشد بعض [illegible] يصف جبله: [illegible]
أوشال يدب معينها ويسكن ذراها أجوارها نهد وجهينة من الربب خاصة دون الدر ولهم هناك
يسار ظاهر ويصب الجبلان في وادي غيقة وغيقة يصب في البحر ولها أشراف وهو موضع [illegible]
الماء واحدها [illegible] وهي عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى
ينبع وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء وسكانها الأنصار وجهينة وليث أيضا وفيها عيون عذاب
غزيرة الماء وواديها يليل يصب في غيقة والصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها
وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري إلى ينبع وهي لجهينة والأنصار ولبني فهر ونهد
ورضوى من ناحية مغيب الشمس وحواليها قنان واحدها قنة وضعاضع صغار واحدها
ضعضاع والقنان والضعاضع جبال صغار لا تسمى وفي يليل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل
من أعذب ما يكون من العيون وأكثرها ماء وتجري في رمل فلا يمكن المزارعين عليها إلا في مواضع
يسيرة من أحناء الرمل فيها نخيل وتتخذ البقول والبطيخ وتسمى هذه العين البحير والجار على
شاطئ البحر ترفأ إليه السفن من أرض الحبشة ومصر و[عدن] ومن البحرين والصين وبها منبر
وهي قرية كبيرة آهلة وشرب أهلها من البحير وبالجار قصور كثيرة ونصف الجار في جزيرة
من البحر [و]نصف على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر إليها إلا في
السفن وهي مرسى الحبشة خاصة [يقال لها] قراف [سكانها] تجار كنحو أهل الجار يؤتون بالماء
من فرسخين من وادي يليل يصب في البحر عدوة غيقة اليسرى مما يلي المدينة وعلى يمين
المصعد إلى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام إلى مكة جبلان يقال لهما ثافل الأكبر وثافل
الأصغر وهما لبني ضمرة وهم أصحاب حلال وبينهما ثنية لا تكون رمية بسهم وبينهما
وبين رضوى وعزور ليلتان نباتهما العرعر والقرظ والظيان والأيدع والبشام والظيان ساق
غليظة وهو شاك أي غليظ الشوك ويحتطب وله شنعة كشنعة العشرق والشنعة ما تدلى
من الثمر ويخرج من أغصانه والعشرق ورق يشبه الحناء [illegible] والأيدع [illegible] شجر
يشبه الدلب إلا أن أغصانه أشد تقاربا من أغصان الدلب وله وردة حمراء وليست تجد

(١) ليس في س لفظ «وعزور». (٢) العبارة المحوزة ليست في س. (٣) في س «والظيان» وصوابه «والظيان».
ذكره شارح القاموس [illegible]

الأنموذج (٢-ج) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
صفحة ثالثة من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...)
لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤١)

(٦)

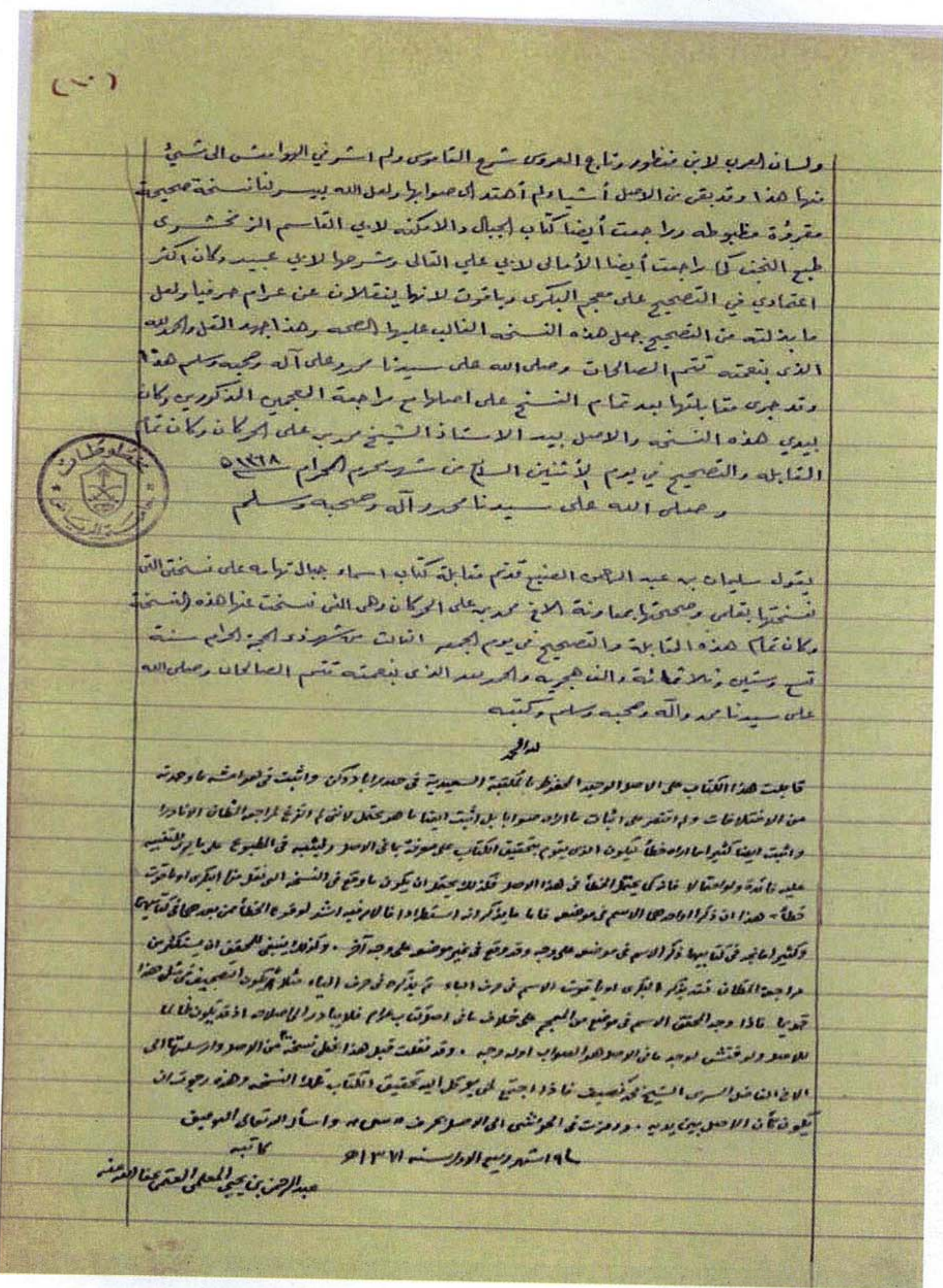
العيان هكران الخداريات ... وهو جبل النبات في أصله
ماء يقال له الصنو، وعن هذا في جوفه مياه وأرشال قال فيه الشاعر:
فقالوا اهلا لتون جئنا من أرضنا ... الى حاجة جئنا لها الليل تدرعا
فقالوا خرجنا في القفا وجنوبه ... ومن نوم القلب ان تتصدعا
والقفا جبل لبني هلال حذاء عن هذا وحذاءه جبل آخر يقال له بيش وفي أصله
ماء يقال له بقشاء ولبني هلال بن كثيرة الا وليس عليها زرع وحذاءها أخرى يقال لها
الجدر وعكاظ منها على غلوة وعكاظ صحراء مستوية ليس لها جبل ولا علم الا ما كان
من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها الدماء من دماء البدن كالأرحاء العظام وحذاءها
عين يقال لها خليص العمريين وخليص هذا جبل وهو بلاد تسمى ركبة قال الشاعر:
اقول للركب ذات يوم يرجون ارشاء جوائي طلعا(١)
من اسم ما قد هوينا يحملكم ... وان تخبرونا حال ركبة اجمعا
تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بها بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيدية بحيدر أباد دكن من نسخة نسخت
في ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه الكتبة لا تفتح الا قليلا والسراج
ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة استعمال الدقة في تصحيحها لان النسخة المنقول
عنها لا تقرأ الا بمشقة وانا الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة
المنوره غفر الله له ورده بجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم ٢ صفر ١٣٤٢ هـ

قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن الاصبغ بقلم انسخه لنفسه
ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن حمد
الصنيع التميمي العنيزي اصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا
في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ
في خزانة العلامة الجليل سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف بن حسين
بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت
اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له فلم اثبت ما انقله مما
اشتبه به الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم
للبكري طبع اوربا والنصف الاول طبع مصر بتحقيق الاستاذ مصطفى السقا
وقد اثبت في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم
أجزم بصوابه اما ما جزمت بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم
اشر اليه لان غالب الكتاب محرف وقد راجعت ايضا من كتب اللغة الجمهرة
لابن دريد والصحاح للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الالفاظ لابن السكيت

(١) [illegible]

الأنموذج (٢ـ د) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأخيرة من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤١)



ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس شرح القاموس ولم اشر في الهوامش الى شيء
منها هذا وقد بقي من الاصل أشياء لم أهتد الى صوابها ولعل الله ييسر لنا نسخة صحيحة
مقروءة مظبوطة وراجعت أيضا كتاب الجبال والامكنة لابي القاسم الزمخشري
طبع النجف كما راجعت أيضا الأمالي لابي علي القالي وشرحها لابي عبيد وكان اكثر
اعتمادي في التصحيح على معجم البكري وياقوت لانهما ينقلان عن عرام حرفيا ولعل
ما بذلته من التصحيح جعل هذه النسخة الغالب عليها الصحة وهذا جهد المقل والحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا
وقد جرى مقابلتها بعد تمام النسخ على اصلها مع مراجعة المعجمين المذكورين وكان
بيدي هذه النسخة والاصل بيد الاستاذ الشيخ محمد بن علي الحركان وكان تمام
المقابلة والتصحيح في يوم الاثنين السابع من شهر محرم الحرام ١٣٦٨هـ
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول سليمان بن عبد الرحمن الصنيع قد تم مقابلة كتاب اسماء جبال تهامة على نسختي التي
نسختها بقلمي وصححتها بمعاونة الاخ محمد بن علي الحركان وهي التي نسخت عنها هذه النسخة
وكان تمام هذه المقابلة والتصحيح في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة
ثمان وستين وثلاثمائة والف هجرية والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه

لله الحمد

قابلت هذا الكتاب على الاصل الوحيد المحفوظ بالمكتبة السعيدية في حيدرآباد دكن واثبت في حواشيه ما وجدته
من الاختلافات ولم اقتصر على اثبات ما اراه صوابا بل اثبت ايضا ما هو محتمل لانني لم اتفرغ لمراجعة [illegible]
واثبت ايضا كثيرا مما اراه خطأ ليكون الذي يقوم بتحقيق الكتاب على معرفة بما في الاصل وليتنبه في المطبوع على ما [illegible]
عليه فائدة ولو احتمالا [illegible] في هذا الاصل [illegible] ان يكون ما وقع في النسخة التي نقل منها البكري او ياقوت
خطأ [illegible]
وكثيرا [illegible] ذكر الاسم في موضع على وجه وقد وقع في غير موضعه على وجه آخر . [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] الاسم في حرف [illegible] في حرف الياء [illegible]
[illegible] فاذا وجد المحقق الاسم في موضع من المعجم [illegible]
[illegible] . وقد نقلت [illegible] نسخة من الاصل [illegible]
[illegible] تحقيق الكتاب [illegible] النسخة [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الى الاصل [illegible] ولله الحمد وبه التوفيق

١٩ شهر ربيع الاول سنة ١٣٧١هـ

كاتبه

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي عفا الله عنه

الأنموذج (٤ـ أ) من خط الشيخ سليمان الصنَّيِع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأولى من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

عرام بن الأصبغ السلمي الاعرابي

وكتابه

أسماء جبال تهامة

نسخته يوجد بالخزانة السعيدية في حيدرآباد مجموعة فيها سبعة وعشرين رسالة في الاحاديث والرجال أولها خلق افعال العباد للبخاري، ووافق الفراغ من كتابتها في الثامن عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة وثبت على طرة الخاتمة (بلغ مقابلة على الاصل المنقول منه في مجالس آخرها في ليلة يسفر صباحها عن يوم الخميس [من ذي] الحجة الحرام سنة سبع وثمانين وسبعمائة كاتبه محمد بن علي ......)

ولكنه مع هذه الدعوى الفارغة آية في التصحيف والتحريف ورقم كتاب عرام فيها (١٦) فيما بين ص ١٥١ وص ١٥٩ اي انه وقع في تسع صفحات فحسب. ولولا انني شددت حيازتي فنقبت عن موضع موضع لبقيت مستعجمة كما قال النابغة

فاستعجمت دار نُعم ما تُكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار

والله شهيد أن الفضل كل الفضل في بعث هذه الرسالة نشأة أخرى أو بالحرى في خلقها كتابا سويا يعود الى العارض بالمعجمين، معجم ما استعجم لابي عبيد البكري ومعجم البلدان لياقوت، وقد اورثني شكاية النساخ في اعمالي التي قمت بها حتى الساعة ضجرا وشنفا، وتكريرا من القول واعادة فاكتفي بهذا الالماع ولا أسهب ابقاء على العمر أن يضيع سدى.

عَرّام.

العُرام كغراب الشدة والشراسة، وقد سموا كما في اللسان والقاموس عارما وعراما كغراب وعراما كشداد فممن سمي عراما قبل صاحبنا: عرام بن المنذر الطائي وهو شاعر معمر مخضرم، ادرك عمر بن عبد العزيز رحمه الله، وساله ان يكتبه في الزمنى، وله في ذلك بيتان وتجد خبره في المعمرين للسجستاني برقم (٧١) وكتاب الاشتقاق

الأنموذج (٤ـ ب) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته صفحة أخرى من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٠)

٢٤

ماء يقال له (١٩٦ - ذو نخيلة[١]) وعن يسارها ماءة يقال لها (١٩٧ - الصُّبَيْحَة[٢])
وهي بئر واحدة ليس عليها مزارع ويُستعذب منها لأهل أُفاعية . وحذاءها
هضبة كبيرة يقال لها (١٩٨ - خَطْمة[٣]) و (١٩٩ - لابة) وهي[٤] في شقة حرة سوداء
لا تنبت شيئا يقال لها (٢٠٠ - مَنْبِجَة[٥]) وهي لجشم وبني سليم ، وقرية يقال لها
(٢٠١ - حران[٦]) قرية غنّاء كثيرة العيون والآبار والنخل والمزارع ، وهي على طريق
البصرة لبني هلال وجشم[٧] ولبني ماعز ، وبها حصن ومنبر ، وبها ناس كثير
وفيها يقول الشاعر[٨] :-

أبعد الطوال الشُّمِّ من آل ماعز ... يُرجّي بحرّانَ القرى ابنُ سبيل
مررنا على حَرّانَ ليلا فلم نَعُج ... على أهل آجام بها ونخيل

ومن خلفه قرية أخرى يقال لها (٢٠٢ - قُباء) كبيرة عامرة لجشم ومحارب وعامر بن ربيعة ،
من هوازن[٩] بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بكثير ، وبحذائها جبل يقال له
(٢٠٣ - هكران[١٠]) وجبل يقال له (٢٠٤ - عَن[١١]) قال الشاعر[١٢] :-

أعيار هكران الخداريات

وهو قليل النبات في أصله ماء يقال له (الصنو[١٣] - ٢٠٥) وعن هذا في جرفه مياه

(١) الاصل ذو نخيلة وذكر من النخيلة ماء الخ واظنه هذا (٢) م م ٧٦٤ وفي ٥٩٨ بئر كأنها منسوبة الى صبح ولست على يقين في صحة هذا الاسم . وفي س صبح وصباح ما آتان من جبال نملى لبني قريظ بقرب المدينة (٣) كذا الاصل وفي س موضع في اعلى المدينة الخ ، ولكن في م م ٧٦٤ و ٧٠٢ خُدمة وكذا في س مضبوطا (٤) الاصل (وهي خرسنة حرة) والحذف على هامش م (٥) على هامش م م ٧٦٤ و ٥٤٦ واخل بها س . واصلنا سبخة (٦) س م م ٧٦٤ و ٨٢٧ (٧) على هامش حران والاصل (وجسر ولبني ماعز) (٨) البيتان في س وص ثلاثة ليس فيها ثانينا في الحماسة ٤٧٥ و ٢ بعد ٥٠ لرجل من ابان عم له ✕
✕ انظر القصيدة كاملة في التعليقات والنوادر للهجري نسخة دار الكتب رقم ٣٥٤ لغة وقد ذكر الهجري اسم قائلها . حمد الجاسر . (٩) الاصل من هوازن بها كذا . (١٠) س م م ٧٦٤ (١١) م م ٧٦٤ س (عن هكران) (١٢) الشطر في س (هكران) وم م ٧٦٤ ، (١٣) م م ٧٦٤ وس (هكران) ولم يذكره في رسمه

الأنموذج (٤- ج) من خط الشيخ سليمان الصَّنِيْع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأخيرة من مخطوطة (أسماء جبال تهامة وسكانها ...) لعرام بن الأصبغ السلمي (النسخة رقم ٥٤٠)

ى

واوشال قال فيه الشاعر(١) :-

فقالوا اهلا ليون جئنا من ارضنا	الحجاجة جبنا لها الليل مِدّرعا
وقالوا اخرجنا من القَفَا وجُنُوبِه	وعَنِّ فهم القلب أن يتصدّعا

و(٢٠٦- القفا(٢)) جبل لبنى هلال حذاء عُن هذا، وحذاءه جبل آخر يقال له (لُبَس(٣)- ٢٠٧) وفى أصله ماء يقال له (٢٠٨- نقعاء(٤)) لبنى هلال بئر كثيرة المـاء ليس عليها زرع، وحذاءها أخرى يقال لها (٢٠٩- الخدود(٥)) وعكاظ منها على دعوة(٦) و(٢١٠- عكاظ(٧)) صحراء مستوية ليس بها جبل ولا علم الا ما كان من الانصاب التى كانت فى الجاهليه وبها الدماء من دماء البُدن كالارحاء العظام وحذاءها عين يقال لها (٢١١- خليص(٨)) للعُمَريين، وخُليص هذا رجل، وهو ببلاد تسمى (ركبه(٩)- ٢١٢) قال الشاعر :-

اقول لركب ذات يوم [لقيتهم(١٠)]	يُزَجّونَ أنْضاءً حوافى ظُلّعا
من أنتم فانا قد هوينا مجيئكم	وان تخبرونا حال ركبة أجمعا

يقول سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ناسخ هذا الكتاب لنفسه ولمن شاء الله من بعده =
قد تم نسخه ضحوة يوم الاثنين العاشر من شهر جمادى الاولى ١٣٧٢ سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف نقلا عن النسخة التى طبعها بعد تحقيقه لها الشيخ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى مجلة (اورنيتل كوليج مجازين) التى تصدر فى لاهور - الباكستان منذ بضع سنوات وقد جاء فى اخرها قوله: وتم الكتاب نسخه وانشاؤه خلقا آخر وتذييله بالتعليقات على يد العاجز عبد العزيز الميمنى بعليكرة الهند عشية الجمعه ٢٩ جمادى الاخره ١٣٥٧هـ ٢٦ أغسطس ١٩٣٨م فى ستة ايام ولله الحمد

(١) م ٧٦٤ (٢) م ٧٦٤ و ٧٥١ (٣) م ٧٦٤ و ١٨٦ واخل به مى (٤) مى م ٧٦٤ و ٦٦٠ واصلنا بقعاء وقرية (٥) م ٧٦٤ وفى مى ذو جُدّد مسرح على ستة اميال من المدينة بناحية قباء. واصلنا (الخدود) وهو كان من عن نصر صقع نجدى قرب الطائف. (٦) قدر ما بينهما. (٧) م ٦٦٠ (٨) م ٦٦١ وفى مى خليص حصن بين مكه والمدينه

(٩) م ٦٦١ و ٢٠٨ و ٢٠٩ مى (١٠) زدت الكلمة ليتم الوزن. ويزجون انضاء اصلنا (يرجون ايضا) وفى الاصل (انا وان تخبرونا حال). وكان هذه [illegible] [illegible] [illegible] عليها [illegible] الكتاب.

الأنموذج (٥- أ) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأولى من (إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق للشيخ محمد ابن عبد اللطيف) وهي سند الشيخ محمد في إجازته للشيخ الصَّنِّيع (الإجازة الثامنة في الكتاب)

إجازة من سعد بن حمد بن عتيق
إلى
محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب والحكمة وجعل علم أسانيد السنن
والأثار والبحث فى رواياتها واحوال رواتها من خصائص هذه الأمة
ووفق للاهتمام بها والاعتناء بها فحول الأئمة فقاموا بها أتم القيام
واعتنوا بها اكمل الاعتناء فضلا من الله ورحمة اذ لولا الاسناد لقال
من شاء ما شاء من كل زنديق ومبتدع ذي وصمة واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها نجاة وعصمة واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذى اكمل الله به الدين واتم به النعمة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين
هم للأمة كالنجوم فى الظلمة وسلم تسليما كثيرا ٥ أما بعد فانه قد حضر
عندى الشيخ النجيب والعالم اللبيب الفاضل الشيخ محمد ابن الشيخ العلامة عبد اللطيف
ابن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ الإمام امام الدعوة الاسلامية
فى البلاد النجدية القائم باحياء الملة الحنيفية والشريعة السنية المحمدية
شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وهبهم الله جزيل الفضل والاحسان وبوأهم
غرفا فوقها غرف فى اعالى الجنان فالتمس منى الاجازة بما رويته واخذته وسمعته
من مشايخي من اهل الحديث ووصل سنده باسانيد حملة السنن وأئمة التحديث
كما هى طريقة اهل العلم والدراية فى القديم والحديث فانى قد قرأت واخذت
وسمعت ورويت عن جماعة من اهل الرواية والسماع وعدة من اهل السنة
والاتباع فاجازونى بما رووه من الدواوين الاسلامية والكتب الحديثية
السنية كصحيحي البخاري ومسلم والسنن الاربعة ومسند الامام احمد والموطأ
للامام مالك وغيرها من كتب السنة والحديث وكالاثبات المصنفة لأسانيد
الكتب الاسلامية والدواوين الشرعية كالامداد بمعرفة علو الاسناد للشيخ
سالم ابن عبد الله البصري المكى وكالثبت المعروف للشيخ محمد ابن صالح ابن
يوسف الفلاني وكالثبت المعروف للشيخ ابراهيم الكردى المدنى فقد رويت
هذه الدواوين المذكورة بالاسانيد المتصلة الى مصنفيها ولله الحمد والمنة
كما ستقف عليه فى هذه الورقات ان شاء الله • فممن حضرت لديهم

الأنموذج (٥- ب) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الثانية من (إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق للشيخ محمد ابن عبد اللطيف) وهي سند الشيخ محمد في إجازته للشيخ الصَّنِّيع (الإجازة الثامنة في الكتاب)

وسمعت منهم واخذت عنهم من العلماء الاعلام والمحدثين الكرام الشيخ
الفاضل النحرير والعالم الكامل الشهير حامل لواء اهل الحديث بلا نزاع
وحلية اهل الدراية والرواية والسماع السيد نذير حسين الدهلوي
رفع الله درجاته وبارك في حسناته فقد اقمت عنده سنة كاملة بمدينة
دهلي الهندية وقرأت عليه صحيحي البخاري ومسلم قراءة للبعض وسماعا
للباقي وسمعت جملاً صالحة بقراءة البعض من سنن ابي داود والترمذي
وقرأت بعضها عليه وبعض السنن الصغرى للنسائي وسنن ابن ماجة القزويني
والموطأ للامام مالك واجازني بما رواه من ذلك باسانيده المعروفة المشهورة
كما ستراه ان شاء الله تعالى وكتب لي الاجازة بقلمه الشريف ومنهم ابنه
الفاضل شريف حسين وقد كتب لي الاجازة بقلمه الشريف وخطابه
المنيف ومنهم العلامة الفاضل صديق حسن القنوجي صاحب
التفسير والمصنفات المعروفة في علوم الاسلام ومنهم الشيخ الفاضل
البدر الساري حسين ابن محسن الانصاري الخزرجي ومنهم ~~العلامة~~
العلامة الفاضل محمد بشير السندي ومنهم الشيخ الفاضل سلامة الله
الهندي ومنهم الشيخ الفاضل احمد ابن ابراهيم ابن عيسى النجدي رحمه الله
رحمة واسعة وكل من هؤلاء المذكورين قد اجازني بما رواه واخذه وسمعه
من المشايخ الكرام المحدثين الاعلام وقد اخذت عن جماعة من علماء مكة
المشرفة منهم الشيخ حسب الله الهندي والشيخ عبد الله الزواوي والشيخ
احمد ابو الخيور وغيرهم فاني اقمت بمكة ستة اشهر واخذت بها ما أخذت
وسمعت من الفقه والعربية وقرأت بها على الشيخ احمد بن عيسى شرح زاد
المستقنع بكماله وغيره واما العلماء من اهل نجد فقرأت على جماعة منهم
والدي رحمه الله تعالى فاني قد اخذت منه وسمعت وقرأت عليه من التفسير
والحديث والفقه والعربية ما عسى الله ان ينفعني به في المعاش والمعاد
انه قريب جواد وهو رحمه الله تعالى قد اخذ ~~منه وسمعت وقرأت~~
عن الشيخ العلامة زينة اهل الفضل والاستقامة عبد الرحمن ابن حسن .

الأنموذج (٥- ج) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته صفحة أخرى من (إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق للشيخ محمد بن عبد اللطيف) وهي سند الشيخ محمد في إجازته للشيخ الصَّنِّيع (الإجازة الثامنة في الكتاب)

علي ابن ابراهيم القطان قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني المعروف
بابن ماجه بالهاء الساكنة وصلا ووقفا وهو اسم عجمي لقب ليزيد والد المؤلف
لا انه جد المؤلف كما قد يتوهم قاله في القاموس ٥ وأما موطأ مالك ابن
أنس فاروبه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي باسناده المتقدم الى الشيخ
ولي الله الدهلوي قال اخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحي ابن يحي المصمودي
الاندلسي عن الشيخ وفد الله المكي المالكي قراءة مني عليه من اوله الى آخره
بحق سماعه لجميعه على الشيخ حسن العجيمي والشيخ عبد الله ابن سالم البصري
المكي قالا اخبرنا الشيخ عيسى المغربي لقراءته على الشيخ سلطان ابن احمد
المزاحي لقراءته على الشيخ احمد ابن خليل لقراءته على النجم الغيطي لسماعه
على الشريف عبد الحق ابن محمد السنباطي بسماعه على البدر الحسن ابن
محمد ابن ايوب الحسني النسابة لسماعه على عمه ابي محمد الحسن ابن ايوب
النسابة بسماعه على ابي عبد الله محمد ابن جابر الوادياشي عن ابي محمد عبد الله
ابن محمد ابن هارون القرطبي عن محمد ابن عبد الرحمن ابن عبد الحق الخزرجي
القرطبي عن ابي عبد الله محمد ابن فرج مولى ابن طلاع عن ابي الوليد يونس
ابن عبد الله ابن مغيث الصفار عن ابي عيسى يحي ابن عبد الله قال اخبرنا
عم والدي عبيد الله ابن يحي قال اخبرنا والدي يحي ابن يحي الليثي المصمودي
عن امام دار الهجرة مالك ابن أنس إلا الأبواب الثلاثة من آخر الاعتكاف
فعن زياد ابن عبد الرحمن عن الإمام مالك ابن أنس ٥ وأرويه أيضا عن
شيخنا احمد ابن عيسى بسنده المتقدم الى الزرقاني عن الشمس البابلي عن
الزين عبد الرؤف المناوي شارح الجامع الصغير عن النجم احمد الغيطي عن
الشيخ زكريا الأنصاري عن ابي الفضل احمد ابن حجر العسقلاني عن مريم بنت احمد
ابن محمد الاذرعي قراءة عليها لبعضه واجازة لباقيه باجازتها عن يونس ابن
ابراهيم الدبوسي ان لم يكن سماعا عن ابي الحسن ابن المقير عن الحافظ ابي الفضل
ابن ناصر عن ابي القاسم ابن منده عن ابي علي زاهر ابن احمد السرخسي عن ابي اسحاق
ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب الزهري قال اخبرنا الامام =

الأنموذج (٥- د) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته الصفحة الأخيرة من (إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق للشيخ محمد ابن عبد اللطيف) وهي سند الشيخ محمد في إجازته للشيخ الصَّنِّيع (الإجازة الثامنة في الكتاب)

مالك ابن انس رحمه الله تعالى وأما مسند الدارمي رحمه الله تعالى فارويه
بالاجازة عن شيخنا احمد ابن عيسى بسنده الى مؤلف الامداد بسنده الى مؤلفه
رحمه الله تعالى وأما ثبت العلامه محمد ابن صالح الفلاني المغربي فارويه
بالاجازة عن شيخنا حسين الانصاري عن شيخه محمد الحازمي عن الشيخ
محمد عابد السندي عن مؤلفه رحمه الله تعالى وقد اجزت الشيخ محمد ابن
عبد اللطيف بما تضمنته هذه الورقات وما اخذته ورويته عن
العلماء الثقات والفضلاء الاثبات واتحفته بما اتحفوني به من أسانيد
الدفاتر واتصال السند بالأئمة الاكابر وما صنفه العلماء رحمهم الله تعالى
من كتب التفسير والحديث والفقه والاصول والعربيه وغير ذلك من
العلوم الاسلامية واوصيه بتقوى الله في السر والاعلان واستحضار
الموت وما بعده من البرزخ والحشر والنشر والميزان والوقوف بين
يدي الملك الديان وان يقول الحق ويؤثره مع من كان وان ينتصر لله
ولكتابه ولرسوله في كل زمان ومكان وان يجتهد في اتباع السنه والقرآن
وأوصيه بمحبة العلماء العاملين لا المبتدعين والتدريس في كتب
السنة والحديث والتفسير وكتب اهل الحق والسنن فانه اهل لذلك
مع حسن النية والاخلاص والتواضع والتأدب بآداب العلماء
العاملين وملازمة ذكر الله والاكثار من تلاوة كتابه واوصيه
ان لا ينساني ووالدي واخواني ومشايخي من الدعاء في اوقات
الاجابة واسأل الله تعالى ان يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويدخلنا
الجنة وينجينا من النار انه على كل شئ قدير والحمد لله اولا وآخرا
وظاهرا وباطنا حمدا كثيرا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلى الله
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وانا الفقير الى الله تعالى
سعد ابن حمد ابن عتيق النجدي ٥ أقول انا سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
ناسخ هذه الاجازة انه قد أجازني اجازة مطلقة بما تضمنته هذه الاجازة
الشيخ محمد بن عبد اللطيف كما هو مدون باجازته لي الموقعه بختمه والمؤرخه.

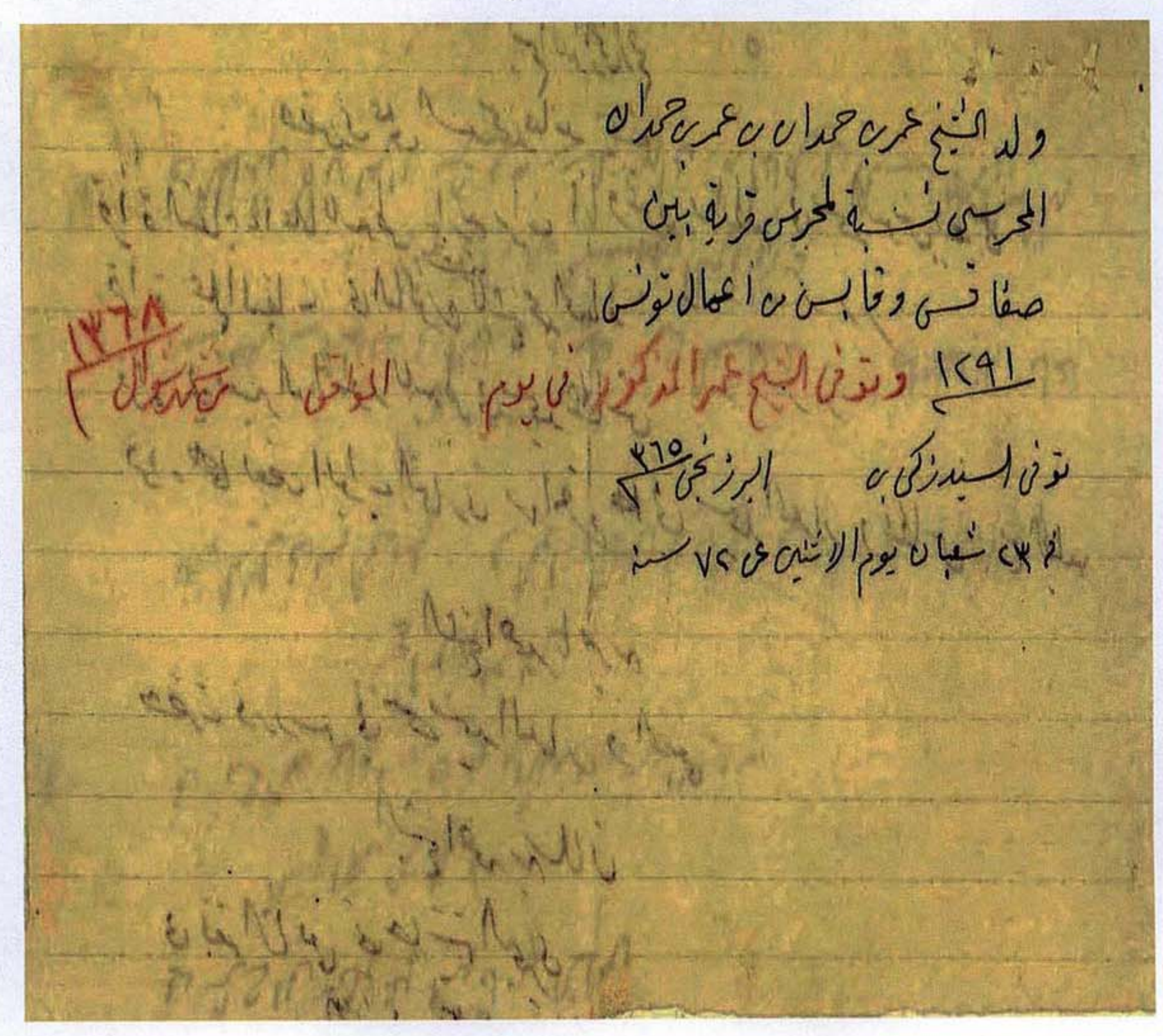
الأنموذج (٦) من خط الشيخ سليمان الصَّنِّيع وانتساخاته وتدويناته
(صفحة من ترجمة ابن ناصر الدين الدمشقي)

١

ترجمة ابن ناصر الدين الدمشقي
صاحب كتاب الرد الوافر

قال الحافظ السخاوي في كتابه الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع
محمد بن عبد الله بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي، الشمس ابو عبد الله
بن ابي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي ويعرف بابن ناصر الدين ولد في العشر
الاول من المحرم سنة ٧٧٧هـ بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشان وتخرج فيه بابن الشرائحي
ولازمه مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقفهسي وحمل عن شيوخ
بلده والقادمين اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباق وارتحل لبعلبك
وغيرها وسافر باخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المكي الى حلب وقرا على حافظها
البرهان بعض الاجزاء وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية وحج قبل
ذلك وسمع في مكة من الجمال ابن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية ولم
تتيسر له الرحلة الى الديار المصرية وتقدم في هذا الفن حتى صار المشار اليه
فيه ببلده وما حولها وخرج وافاد ودرس واعاد وافتى وانتقى وتصدى
لنشر الحديث فانتفع به الناس وحدث بالكثير في بلده وحلب وغيرهما من
البلاد لقيته هو وشيخنا معا (يعني العسقلاني) في دمشق اقرا عليه جزء
ابي الجهم واستمع شيخنا من ذلك الاول ان اخبر الجماعة بسنده ثم ما كتبته
الخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم
ادبا واخذ عنه الاماثل وربما ذكر رتبة في الطلب واعلى ومن شيوخه
ابو هريرة ابن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وبرسلان
الذهبي وابو الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن احمد بن المقداد القيسي
ومحي الدين الرجبي والشهاب احمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن المحب
المجد وابن صديق وعمر البالسي وابو اليسر الصائغ وابن منيع وممن يطول
ذكره كالبلقيني والصدر المناوي وغيرهما ممن قدم دمشق الا ابن الملقن (لعله: الملقن)
بل كان بعد كونه سمع [illegible] المحب الصامت واجازه التنوخي وابو الحجاج

الأنموذج (٧) من تدوينات الشيخ سليمان الصَّنِّيع: تاريخ مولد الشيخ عمر ابن حمدان المحرسي، وتاريخ وفاته. (الإجازة السابعة عشرة) وتاريخ وفاة الشيخ محمد زكي البرزنجي. (الإجازة الرابعة والعشرون)



ولد الشيخ عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان
المحرسي نسبة لمحرس قرية بين
صفاقس وقابس من أعمال تونس
1291 وتوفي الشيخ عمر المذكور في يوم [illegible] الموافق [illegible] من شهر شوال عام 1368
توفي السيد زكي بن [illegible] البرزنجي 1365
في 27 شعبان يوم الاثنين عن 72 سنة



هذا الكتاب

ويأتي اليوم الباحث المتقن لعلم المخطوطات: أبو زكريا صالح بن سليمان الحجّي ليقرأ هذا الكتاب لترجمة حياة سليمان الصنيع، رحمه الله، وتوثيق إحدى وأربعين إجازة علمية نالها من العلماء والمشايخ، مع الفهرسة الوصفية للنسخ الخطية من الإجازات. ليلقي هذا الشيخ الجليل بعض حقه، ويعطيه قدره، ويظهره على حقيقته: عالماً مخطاطاً وجامعاً للكتب النادرة أفنى عمره في خدمة العلم، والتواصل مع علماء من أقطار المعمورة ممن كانوا يفدون على مكة المكرمة.

إن عمل صالح الحجّي لعله فريد من التوثيق المعتمد على الأصول، كوّن به صورة رجل غفل عن ذكره الكثيرون ممن تحدثوا عن الحركة العلمية في المملكة، وكان رائداً من روادها، وعلماً شامخاً من أعلامها، رحمه الله رحمة واسعة، وأجزل الثوابَ لمُعِد هذا الكتاب أبي زكريا صالح بن سليمان الحجّي، الذي جعلني أعود إلى تلك الأيام الخوالي في منزل الصنيع الذي كان يعبق برائحة العلم، تُرفرف عليه روح التواضع التي كان عليها الشيخ، ولذّة المحبة التي كانت تصبغ حياته.

يحيى محمود بن جنيد

المؤلف:

- بكالوريوس آداب – جامعة الملك سعود (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م).
- عمل رئيساً لقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود (٣٤ عاماً)، ومديراً للمجموعات الخاصة في المكتبة.
- درّس مادة (المخطوطات والوثائق) في قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م.
- شارك محاضراً خلال دورات تدريبية في شؤون المخطوطات، نظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، خلال عامي ١٤٢٣ – ١٤٢٤ هـ.
- شارك في إعداد فهارس مخطوطات جامعة الملك سعود، مع الإشراف على إنجازها.
- قدم برنامجاً إذاعياً عن المخطوطات العربية، بُثّ من إذاعة الرياض (١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) كما شارك في ندوات ومواد إذاعية أخرى عن التراث الإسلامي المخطوط والخدمات المكتبية.
- شارك في فرق عمل ووفود رسمية زارت (أذربيجان، وأوزبكستان، وبولندا) وقامت بتقييم وضع المخطوطات العربية فيها، وإعداد تقارير عنها.
- شارك عضواً من جامعة الملك سعود في وفد المملكة العربية السعودية إلى الحلقة الدراسية حول (المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها) التي عقدت في بغداد، خلال العام ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- شارك مندوباً من الجامعة في اجتماعات المندوبين عن الهيئات العلمية، لدراسة مشروع المركز الوطني السعودي للمخطوطات والوثائق، وكذلك دراسة المشروع الخاص بنظام حماية المخطوطات العربية التي عقدت في وزارة المعارف خلال السنتين ١٣٩٥ ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ م.
- رُشّح من جامعة الملك سعود، وبموافقة المقام السامي في العام ١٤٢٦ هـ / ١٩٩٤ م لعضوية الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث في معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- قام بتحكيم بعض المؤلفات والبحوث العلمية والفهارس ذات الصلة بالتراث العربي المخطوط، المقدمة للنشر لدى بعض الجهات العلمية في المملكة.
- له من المؤلفات المطبوعة: كتاب (رحلة إذاعية في عالم المخطوطات العربية)، وهذا الكتاب، ونشرت له مقالات تتعلق بشؤون المخطوطات والمكتبات في بعض المجلات والصحف المحلية، وله اهتمام خاص بإبراز التراث الإسلامي المخطوط من خلال جهود العلماء، ونتاج المخطوطات العربية.
- عمل (خبيراً للمخطوطات) متعاوناً في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، خلال العام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٩٧٨-٦٠٣-٠١٣٦-٠٠٤-٩